كتاب المنتخب في اعراب ابيات المفصل

شرح ابيات المفصل

من كتب الفقير الى الله الغني
الشيخ داود البازلي الشافعي
بصره الله تعالى لعيوب نفسه
وجعل يومه خيرا
من امسه
ام

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وقف

RAĞIP P.
Ka. N.
1308

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANELİĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1149

١٤١٨

١٢١١

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

الحمد لله المتوحد بالعظمة والجلال المتصف بالانعام والافضال الحي الدائم بلا زوال المنزه عن الحركة والانتقال لا يحصى ثناؤه كل مقال ولا يحيط بكنه ذاته كل جواب وسؤال كان ولا زمان ولا مكان ولا موجود سواه بلا احتيال اخرج العالم من كتم العدم بلا تفكر واحتيال وسوف يفني الكل وهو شديد المحال ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ... ارسله لقمع الكفر والضلال فجاهد في الله حق جهاده معتضدا منتصرا بالكبير المتعال فصلى الله عليه وعلى آله خير آل ما سبح مسبح بالغدو والآصال وجرى نهر ولمع آل وبعد فلما كانت الملة الحنيفية اصلها الكتاب والسنة وبهما اساس الدين والملة ولله علينا بهدايتنا اليهما المنة وكان الادب وسيلة الى معرفتهما لكونهما عربيين اما اللغة فتحل جواهر الالفاظ واما التصريف فيدل على اصولها واما الاعراب فيدل على المعاني المعتورة عليها يقول ... الامام المحقق الراجي الى ربه اللطيف ابو المعالي احمد بن ... عطا البخاري اقترح علي مولانا وسيدنا وملاذنا وسندنا الاستاد العالم الفاضل المتبحر الحسن بن عبد المجيد المعروف بعز الدين المراغي النحوي رحمه الله على ان يعرب ابيات المفصل مملا على حسب المطارحات التي نبه عليها حذاق الادباء وسماسرة الفضلاء على ما وصل اليه مسمعنا الى ابي علي الفارسي واصحابه متوصلا الى يعسوب الدين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الرضا فاحسن الاشارة وحرضني على الكتابة وسماه بكتاب المنحل في اعراب ابيات المفصل وقد اطبق العلماء على انه عروس الكتب الاعرابية وامتلائه باغراض الاعرابية وقد اشتمل على المسائل ... والدقائق والنكات والنقل عن الائمة والاثبات فجمعته وهذبته ونقحته ... امهات اللغة ... معانيها واوردت ... من مظانها ما خلا الشاذة النادرة كتهذيب الازهري وصحاح الجوهري واساس البلاغة لجار الله وتاج المصادر وشرح ابيات سيبويه والمحصل في شرح المفصل وشرح القاضي جمال الدين المصري وغيرها

مبحث الظلم

نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد نبئت اي اعلمت هذا الكلام اذا صدر عن المتكلم مجهولا لكثرة استعمالات معروفة والنبأ الخبر العظيم الشان والفديد الصياح والغلبة الاستشهاد في نبئت برفع بني يزيد مع كونه مضافا اليه ولو كان مفردا لجر مفتوحا وان اضطر كسر ونون ومعناه فيه تفصيل فان كان اخبر بظلم اخواله فظلما مفعول ثالث ولهم فديد تفسير للظلم وان كان اخبر بصياحهم وبغلبتهم فالجملة المفعول الثالث وظلما علة او حال والعامل فيه نبئت فالتاء في نبئت المفعول الاول قائم مقام الفاعل واخوالي مفعول ثان وبني يزيد صفة وجعله بدلا فيه ضعف لان المبدل في حكم المنحى او في حكم تكرير العامل والمصدر والاضمار على خلاف القياس ولا ابدال جامد كيف يقع صفة لانه في معنى المشتق اي المولودين واما عطف البيان ففيه نظر فان كانوا بني يزيد هذا مشهور من اخوالي فهو عطف بيان والا فوصف فان قيل فاين الجر الاضافي في يزيد قيل قال الشيخ ابو علي الفارسي اذا قلت قام تابط شرا كانك قلت قام المسمى بتابط فكذا يكون تقديره بني المسمى بيزيد وعلينا لا يتعلق بالظلم لانك لا تقول ظلمت على فلان وان كان على لعود المضرة بل ظلمت لفلان وان اللام لعود المنفعة لان اللغة تثبت بالاستقراء لا بالقياس قال الازهري اصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه قال ابن مقبل

عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر

اي وضعوا النحر في غير موضعه وقال الله تعالى وما ربك بظلام للعبيد واما قوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا فهو من الظلام انتهى كلام الازهري فلما كان الامر على هذا التفسير ضمنه معنى الجور والميل اي يجورون علينا ويميلون او يتعلق بلهم على رأي الاخفش والجملة معترضة للظلم والموضع له من الاعراب او يتعلق بشيء دل عليه فديد وقال ابن الحاجب واذ جعل الجملة مفعولا ثالثا وظلما مفعولا لاجله والعامل فيه لهم فديد مبتدأ ولهم خبر مقدم وظلما علة وما ذكره غير مستقيم اما لان الظرف اذا تقدم على المبتدأ الا مصيب الحال بالاجماع والحال يشبه الظرف والظرف يعمل فيه المعنى متقدما معموله عليه غير متاخر على رأي سيبويه في المفعول

لا اسم الثاني اي مجيء العلة معمول الظرف غير منصوص عليه في كتب العربية متأخرا في ابن
لا متقدما واختلفوا في زيد قائما في الدار منعه سيبويه لتأخر العامل لفظا وجوزه
الاخفش لان التنبيه به التقديم ثم قال ويكون ظلما منصوب على الحال على ضعف فيهما لان
العامل معنى فعل قلت لا ضعف في الحال بل معناه قوي حال من احوالي او من خبرها فيجوز
ان يكون ظلما مفعولا ثالثا وما بعده كالتفسير له ولا محل له من الاعراب انتهى شرحه ومن شرحه
ويجوز ان يكون فقد يد مرفوعا بالظرف كانه اسم فعل الاشتغال يتبين لي وبناصبه المقدر كما ذكره
ابو علي ونسب القول به الى الاخفش واعلم ان نبأ في الاصل ان يتعدى الى مفعولين
بنفسه يقال نبأته فلانا زيدا كالذي او يتعدى بعن ونبئتهم عن ضيف ابراهيم لكن العرب
اتسعت فيه فعدته الى ثلاثة حروفا لها مجرى الاعلام فيجوز في البيت ان يكون نقد بسد
نبئت بان اخوالي فيكون الجار والمجرور المفعول الثاني وبعد حذف لنا مجرورا ومنصوب
على الخلاف بين سيبويه والخليل فعلى هذا ظلما علة او حال وليس فقد يد تفسير للظلم الموضع له من
الاعراب قال الداعي

أَشْلِي سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا ... بِوَحْشِ إِصْمِتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوَدُ

يقال اشليت الكلب للصيد والشاة للحلب اذا دعوته وقيل اشلى اي اغرى وسلوق قرية
من اليمن ينسب اليها الدروع والكلاب ويقال بات فلان يفعل كذا اي ليلا وارض وحشة
وبلد وحش بالتسكين اي قفر والصلب كل شيء من الظهر فيه فقار والاود اعوجاج وخبر كالا
الصيد يكون اوساطها مخروطة الشكل وتقدير البيت دعا الصائد او اغرى كلابا سلوقية
في ظهورها اعوجاج بانت الكلاب بوحش اصمت وبات الصائد بها والضمير في بها يعود الى
وحش اصمت وقد تقدم لفظا وهو متأخر في النية كضرب غلامه زيد الاعراب
اشلي فعل ماض وفيه ضمير المشلي وسلوقية مفعول به على حذف الموصوف اي كلابا سلوقية
وبات المتقدم والمتأخر ايضا ناقصان وخبر الاول بوحش اصمت انما يتعلق باستقرار محذوف
وهو يعني في ههنا وغلط ابن درستويه فجعل الكائن بين متعلقا بكان ولو كان
كذلك لما صار خبرا بل معمول كان وبقي بلا خبر لانه بمنزلة ظرف الفعل لا ظرف الخبر اذ زيد خلفك

اصله زيد مستقر خلفك ليصير من باب هو واضرابها بطهر الناصب ثم يحذف الظروف ويقوم الظرف
مقامه فاذا لم يحذف منه شيء ولم يستعمل ضميرا يغني المخبر عنه من غير خبر وانما كان لا حدث له حتى اني حروف
الجر بتضييعه الى المجرور بل هو بمعنى الزمان المجرد فكان بمنزلة امس ويكون بمنزلة غدا فلا
يتعلق حرف الجر بهما كما لا يتعلق بالزمان المجرد وكذا بات لانه ناقص وان كان تامة
فالباء لا يتعلق به ايضا وفي اصلابها اود صفة لسلوقية او حال من الضمير في بانت ان قلنا
الناقص ينصب الحال على رأي بعضهم او حال من الضمير في خبر بانت واود فاعل في اصلابها
على رأي الشيخين لان في اصلابها وقعت صفة لكلابا النكرة فيكون صفة بعد صفة نحو
قولك جاءني رجل في داره عمرو فيكون متعلقا باستقرار محذوف واما اصمت
فمنقول من الامر من صمت يصمت على مثال ضرب يضرب فانها لغة في صمت يصمت نقلها
ابن جني او ان فعل قد يجيء على يفعل ويفعل او انهم سموا باصمت مضموما ثم غيروا لان
الاعلام موضوعة على التغيير كما سموا بشمر ثم ضموا كقول الحماسي
اني لمهد من ثنائي

فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك
وانما غيروا عن الاصل في بعض الصور
ليدل تغيير اللفظ على تغيير معناه والدليل على ان اصمت ماخوذ من المفرد لا من الجملة وانه جرد
عن الضمير قطع الهمزة وفتح التاء ولو كان جملة لكان موقوفا عليه وموصولا همزته لان الجمل
لا تتغير ولم ينصرف للعلمية والتانيث ووزن الفعل قال قيل في اطرقا ان ثلاثة نفر في ارض نزلوا
قفر مخوف فامر احدهم صاحبه وقال اطرقا كيلا يلحقنا الهلاك فسمي ذلك المكان به
وقد قيل في اصمت مكانا لكن امر الواحد للواحد يقال اطرق الرجل اذا سكت
ولم يتكلم واطرق ايضا ارخى عينيه ينظر الى الارض والبيت لابي ذؤيب الهذلي واوله
عرفت الديار كرقم الدوي يزبرها الكاتب الحميري فتيم في صحفه كالربا ط
حيهن ازرت كتاب يجيء على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي
يقال رقم الكتاب بين حروفه ونقطه ورقم الثوب وشاه والدوي جمع دواة ويزبره
يكتبه والزبور الكتاب يقول عرفت الديار عرفانا مثل المكتوب الذي يكتبه هذا الرجل
المعروف بحذقه بالكتابة لكون الكتابة فيهم في الاصل اي عرفت اطلالها ورسومها

الاصل الكثير من اهل الكتاب ... ديار حمير او

عرفانا وقيل انها كانت كتابة فقد درست في هذا الوقت وكانت تسمى المسند وعرفت
بفتح التاء خاطب نفسه على طريق التوجع لما رأى من شمول البلى لها لان المعرفة ثم لما يحصل من العلم
بعد تذكر المعهود او الاستدلال بالاثار كقول زهير
فلايا عرفت الدار بعد توهم فوله كرقم الرقي اي مماثلا حال من الديار او صفة موصوف
محذوف قوله يغربه حال من المضاف وهو الرقم وهذا فصيح بخلاف المضاف اليه لانه
غير فصيح كقولك مررت بغلام هند ضاحكة وقال ابو علي العامل في ضاحكة حرف
الجر المقدم مع متعلقه وقال ابو زكريا التبريزي العامل فيها معنى المضاف و
المضاف اليه من معنى الانضمام وعني بالصحف كتاب اليمن والربط الملاءة كتب
في صحيف كانها الرباط في بيانها وقيل يرجع الى الصحف والارث الاصل و في
الحديث انكم على ارث ابيكم ابرهيم اي دينه واصله ومحي فعيل مخفف فقيل
يحي وهو بمعنى مفعول اي مكتوب عتيق قد امحى اثره قوله الثابي من بلي وهو الذي
خلق واندرس والخيام جمع خيمة وهي بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر
ليستظل به والثمام نبت ضعيف ابيض شبيه بالخوص والعصي بالضم والكسر اصلها
عصوي على فعول والمراد بالعصي قوائم الخيمة وبالثمام ما يسد به الفرج التي بين العصي
وقيل الثمام شجر كانوا يظللون خيامهم في الصيف به لانه ابرد من الاخبية بل يقال
الثمام ابرد الاشجار ظلا ومعنى البيت انه بليت الخيام ولم يبق من اثار القوم ومساكنهم
الا الثمام والا العصي **الاعراب** على اطرفا متعلق بالبيت الاول وهو عرفت الديار
وهو حال او بمعنى في وهو ظرف مكان وجاز تعلقه وان كان منها حال لان كلمة داخل تحت
التشبيه المبين لان الديار وباليات حال من الديار والعامل عرفت فيكون بدلا من
الحال الاولى اذا لم يسنا حالان من فعل واحد واذا جعل الكاف صفة مصدر محذوف
فلا كلام في جوازه حالا والخيام مرفوع معنى اي بليت خيامها مجرور لفظا واضافته الى ما
كان فاعلا في الاصل كالحسن الوجه وان قصد برفع الباليات فهو خبر مبتدا محذوف
اي هي وقيل باليات الخيام مبتدا وعلى اطرفا خبره والجملة حال من الديار والعامل عرفت

وقيل لا يجوز لعدم العائد والواو ولو جوز يجوز ان التقدير باليات خيامها فيكون اللام بدلا
من الضمير لا نقدع كما في قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود فالنار بدل الاشتمال
والالف واللام من الضمير عوض كذا هذا وروى الدريدي عن الرياشي انها موقوفة الا انه قال
الا الثمام والا العصي ولم يقل الا العصا قال ابو حاتم مطلقة مرفوعة وقال الزيادي
لك ان تشدد قوافيها فتطلقها ولك ان تخففها فتقيدها وانما قال ذلك لانها من المتقارب
فاذا شددتها كان على الضرب الاول من العروض الاولى منه واذا خففت كان على الثالث
من الاولى الا انه في الوجهين جعل عروضه محذوفة باسقاط السبب من آخرها حتى ترجع الى فعل
وذلك جائز في ابيات العروض الاولى كلها الا ان التخفيف والوقف اجود وهو ما اختاره
الرياشي لسلامة القوافي فيه وفيه انك اذا شددت واطلقت بالرفع احتجت الى اقامة عذر
او تغيير في قوله الا الثمام والا العصي وفي قوله بارث كتاب محي واراد بالتقييد الاسكان
وبالاطلاق التحريك فان قيدت فالوجه نصب الثمام لانه مستثنى عن موجب والعصي في تقدير
منصوب وان اطلقت فالوجه رفعه على تاويل بليت الخيام الا الثمام والا العصي منها الا الثمام
فهو مستثنى من غير موجب معنى ان نصب الثمام فاستثناء عن موجب لفظا وان رفع الثمام فاستثناء
من غير موجب معنى تلك لا التفات الى المعنى والاجاز في الشيء الا اقله ثلثة اوجه الاول
ان يرفع على غير الموجب معنى كانه قال ما بقي الشيء الا اقله وهو مذهب الفراء وقد نسب الى
الخليل ايضا الثاني ان يجعل الا بمعنى الواو كانه قال في الشيء واقله كذا يكون تقدير بليت الخيام
والثمام والعصي ايضا وهو مذهب ابي عبيدة بجعل الا بمعنى الواو والثالث ان يجعل الا
اقله مبتدا او خبره محذوفا كانه قال الا اقله انه بقي كذا في البيت هنا فان قيل فما تقول
في قوله تعالى فابى اكثر الناس الا كفورا ولم يجز جحدت الا عمرا وانما قيل هذه الآية بعقد الالتفات
الى المعنى لان ابى متأول بالنفي كانه قال لم يرضوا الا كفورا ويجوز عند الاطلاق ان ينصب
الثمام ويرفع العصي نصب الاول لغنا الى اللفظ ورفع الثاني الى المعنى وقد روي على اطرفا
مفعول على لانه فعل اي على السبيل اطرقا وشد في ذلك الابيات الآتية بعد الا
ترى ان قبلها لدى الخيم بعاه الا اي السبيل وحتى ان يكون اراد على اطرفاء

فقصد المحدود فان قيل الظرف جملة وقد عمل فيه في المقاربة قيل انما اورد ما يختار لا انه كلام اللباب واعرض عن الجملة او اذا الظرف مؤكدا مفردا فقلب التنوين الفا في نوع الضمير ووقف على الالف ثم لعري الوصل مجرى الوقف والالف عوض من تكرير الفعل وليس بفاعل لان مراد الفاعل لا الالف فكانه قال الظرف ظرف وذهب ابو عثمان في قوله تعالى القيا في جهنم الى انه الواو التي فيه للفاعل وناب ذلك عن تكرير الفعل لانه لما ثني احدهما وهو ضمير الفاعل نائب عن تكرير الفعل واتما نائب عنه لقوة امتزاجهما وكان احدهما اذا حضر فقد حضرا ولذا انث الفعل لتانيث الفاعل لان الفاعل كالجزء منه فلذلك قلت قامت هند وقياسه قام هند اذ الاصل ان يلحق علامة التانيث فاذا قلت قامت هند طلبت الفعل وانثته لتانيث فاعله وهذه التثنية على هذا الوجه بحسب اللفظ وكانه مفرد من نوع الضمير وعلى هذين القولين اصلان جليلان حكمهما كذا ذكره الاندلسي

قال العربي يولب

اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم ✿ الى الغدر ادنى من شبابهم المرد ✿ قوله كيسان علم للغدر وعند الراغب الصوفي علم للغادر ومقصود البيت هجو اقوام بان انهماك كهولهم على الغدر ابلغ واتم من شبابهم عليه فاذا دعوا الى الغدر كانت كهولهم اسرع الى الاجابة من المرد ويحتمل تاويلا اخر وهو ان يكون المدعو الغدر بعينه كما يدعو الرجل صاحبه ليقبل عليه والمعنى ان الغدر احب لكهولهم من شبابهم قوله ادنى ضد ابعد من الدنو وآخر البيت

اذا كنت في سعد وامك منهم ✿ غريبا فلا يغررك خالك من سعد ✿ فان ابن اخت القوم مصغى اناؤه ✿ اذا لم يزاحم خاله باب جلد ✿ اي اذا كنت غريبا في سعد والحال منهم فلا يغررك كون خالك من بني سعد يصغى اناؤه اي يمال وهو كناية عن الظلم يعني ان ابن اخت القوم يظلم عليه اذا لم يزاحم باب جلد خاله يعني شرف النسب يثبت من الوالدين لا من الوالدة وحدها الاعراب

اذا ههنا فيه معنى الشرط ولهذا اجيب بجواب بعده وما زائدة للتوكيد واختلف في عامله فقيل عامله جوابه اذ الاول في موضع جر باضافته اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف فان قيل لا يجوز ان يكون جواب الشرط عاملا في اذا لان العامل يقتضي التقدم والجواب يقتضي التاخر فتنافيا قلنا لما تنزل الثاني وان كان معاقبا وعامل الظرف

معنى اذا

تومئ جواب الشرط

سواء كان منزلة المقارن لما لم يتخلل بينهما زمان جاز عمله في الاول وهذا التلخيص لمولانا جمال الدين ابن جمعة رحمة الله عليه وقيل العامل فيه آخر للاشكال المتقدم اي اذا قلت اذا جئتني اكرمتك تقديره اكرمتك اذا جئتني اكرمتك وذهب الزجاج الى ان العامل ما يليه وعقبه الفارسي تلميذه للاشكال المتقدم وانتصر له ابو زكريا التبريزي فقال لما كان فيه معنى الشرط جاز ان يعمل ما يليه كمتى تقم اقم ناصب متى الاول اجماعا ورأيت في كلام الشيخ ابي علي انه فصل في هذا الموضع فقال اذا قد يجزم به في الشعر كما قال واذا تصبك خصاصة فتجمل فان جزم به فقد استقام كلام الزجاج وان ضعف ولم يجزم به فلا يستقيم كلامه واورد ابن جني في شرح تصريف المازني ان الاصمعي انشد لسعيد بن عريض اليهودي

واذا تصاحبهم تصاحب خائبا ✿ واذا تفارقهم تفارق عن قلى ✿ جزم باذا الشرط والجواب جميعا وقال ابن الحاجب من ابن للاديب تسليم اضافة اذا وجوابا حتى يمتنع ان يعمل فيه ما يليه بل يقدر منونا كمتى كانه قال وقت دعوا كيسان اسرع الكهول فاذا ظرف الدعاء لا ظرف الاسراع والدنو والمعنى على الاضافة فاذا عرب فقال يبقى الكلام بعد اذن زمان منون في اذا كمتى من تعسفات يبطل بها معنى اذا وتعليق حكم الحكم ولا يصح حملها على متى ويقدر بها منونة اذ لا يصح استعمال متى فيما لا بد من حصوله ويصح في اذا لان متى لا يعبر بها عن وقت معلوم واذا يعبر بها عن وقت معلوم فافترقا فان قيل كان زمان لا حدث معه فكيف ينصب الظرف ويستحيل عمل الظرف في الظرف قيل له حدث في الاصل او العامل ما يتنزع من خبر كانه قال اذا ما دعوا الغدر اسرع كهولهم قبل شبابهم فالعامل حدث الخبر لا حدث كان نفسه ولهذا ادخل فيه كلمة التقريب وهو قد وعين اولى على صورة الفعلية كما دعي في الرفع والنصب وافعل ادنى لا بد من مقارنة واصله ادنو ثم ادنى ثم ادنى لا بد من هذه المراتب وان لم يكن اصل ادنى ادنى لما كتب بالياء ولما قلب في التثنية ياء ولذلك اعطى وادعى والى متعلق بادنى كانه قال كانت كهولهم ادنى الى الغدر من الشبان ويجوز ان يتعلق الى بيدعوا بتقدير اذا دعوا اصحاب الغدر الى الغدر فالمضاف محذوف فان جعل كيسان علم الغادر على رايه فسديد وان جعل علم الغدر ولم يقدر المضاف فغير معبوء به لانه يصير بتقدير دعو الغدر الى الغدر ولا يخفى فساده

تنبيه من الناس من يجعل من والى فى مثل قولك خرجت من البصرة الى الكوفة فى موضع
النصب على الظرف ومنهم من جعله مفعولا به فقوله من شبابهم ايضا يتعلق بادنى تعلق معمول
افعل التفضيل كما تقول زيد ادنى من عمرو والى واختلف فى من هذه فقيل
ابتداء غاية اذ دنوه وفضله منه ابتدى وقيل تبيين والجار والمجرور فى موضع نصب ولا يجوز
سقوط من لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به الصريح ولا المعرفة على التمييز فان قيل ادنى
هل فيه ضمير جمع ام مفرد المفرد ممتنع لعوده الى الجمع والجمع ممتنع لعدم ابرازه اذ لا بد له من
ضمير او علامة قيل هذه مسألة مشكلة توجب البيان لا بد لها من اسهاب واطناب
ليسهل على المتعلم اعلم ان الضمير المستكن المجموع اذا كان مع الفعل يبرز مع الذكور بالواو
كقولك الرجال ضربوا ومع النساء بالنون كقولك النساء ضربن وان كان فى النعت اسم الفاعل
او المفعول لم يبرز ولكن واو الجمع ونونه دلا عليه كقولك الرجال ضاربون والنساء
ضاربات اى هم فاذا اتى مع افعل التفضيل كقولك الرجال خير من النساء فلا شك فى
استكنان الضمير فى خير فان كان واحدا فاشكل وكذا الجمع ويجاب عن الاشكالين بان يقال
انه مخير فى التقديرين فان قدرت هو جاز باعتبار ان المجموع مذكورا وتمسك بالضمير مشاكل
المبهم فكما تقول هذه النساء فيأتى بلفظ المفرد مع الجماعة فكذلك الضمير ومن شك يدعى
عن من فى مثل هذا امثال هذا فاجاب بما ذكرت وان شئت قدرت المجموع وقلت
منع ابراز علامته التزام الافراد فى افعل التفضيل مع من وقد جاء فى الفعل الجامد مثل
هذا قال الله تعالى اسمع بهم وابصر ارادوا بصر بهم حذف الباء واكتن ضمير الجمع فى الفعل
الجامد ومنع جموده من بروزه وانما صير الى الاستكنان فى ابصر لما علم من قواعد
العربية ان العرب لا يحذف الفاعل ابدا وهو بهم هنا فلما امتنع الحذف تعين الاستكنان
وتعين انه ضمير جمع لما تقدم منه قوله اسمع بهم فان قيل كيف جاز اسمع بهم والباء زائدة فيصير
اسمع هم اى صاروا ذوى سمع والفعل لا يرتفع الضمير المنفصل الا لحاجة كقولك ما ضرب القوم الا
هم او بالواو كقولك زيد وعمرو ادهم وههنا خلا عن الا والواو قيل لما جر الباء منهما وهم
تسقط صار هذا الفصل كالفعل بها ونظيره كفى بهم اى كفى هم فهم فاعل والباء جار فان قيل

واللام فى الفدد فيل لام عموم او الفدد المعهود او عوض من الضمير اى كانت كهولهم الى غد لاهم
فان قيل ما لفظه الشباب قيل يجوز ان يكون مصدرا وصف به فهو بمعنى الشبان كما تقول
هذا شىء بنات اى ثابت ويجوز ان يكون للجمع ولهذا وصف بالمفرد قال الفرزدق
اذا قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت على بزوبرا
اى يسقطها غيرى والكلف جرم بها لمن لغضا حفه اى يغترا قوله غاو ضال تنوخ قبيلة
وجرب اى فساد من قواف معوجة والفاظ قبيحة ومعان سمجة وهجا كذب جارى سيبويه من جملة
الاشعار التى قلتها بذو وبذا اى بالكلية وقيل اراد بالجرب الهجى ومعايب الكلم الاعراب
تقدم حكم اذا وغاو فاعل قال على حذف الموصوف اى رجل شاعر هاج فعبر عن الهجا بالغواية
قوله من تنوخ يحتمل ان يكون متعلقا بغاو ويحتمل ان يكون صفة له او حال من الضمير
فيه او صفة للموصوف المقدر وتنوخ لا ينصرف للتعريف والتانيث وقصيدة مفعول به
فعيل بمعنى مفعول اى قطعة مقصودة من الشعر قصد لتعبنا فى ممدوح معين وجرب
مرتفع بالظرف على رأى الشيخين لانه اعتمد على الوصف هذا طريقه ابى على وعند بابى الرفع بالظرف
مطلقا عند سيبويه والجملة فى موضع نصب صفة لقصيدة وعلى ضعف حال لان الحال قد
مشوب من النكرة وعدت جواب اذا قوله على متعلق بعدت وعدت معنى حملت ونسبت
على فلذلك عداه بعلى قوله بزو برا ايضا متعلق به تتعلقان على والقاف عولان بها
او بزو بر حال تقديره حملت القصيدة على فسا بى مجموعة وزو بر لا ينصرف للتعريف
والتانيث والالف فيه للاطلاق قال فان يعلو ابداى بدوا لما افادكم السلطان بعد زمان
على زيدنا يوم النقا راس زيدكم بابيض ماضى الشفرتين يمان قوله على يعلو فعل ماض
قوله يوم النقا موضع حاد يوافقه ذلك اليوم ونسب اليوم الى النقا مجازا باد فى ملابسة
بينهما اذ الحرب وقعت ذلك اليوم فى النقا فجعل للنقا يوما وهذا من مجاز ابهم ومثله يوم حنين
ويوم منى قوله بابيض اى بسيف ابيض كنا به عن الصقال الجيد او البرق او لا اداة سيف
بمعها اذا البياض احد الالوان عندهم قوله ماضى الشفرتين اى قطاع الجانبين وذلك
فى سيوف العرب الاعراب نصوا اسما معلقا على مستمين فى ظله التنكير والشياع

اعني في المسمى لا الاسم ثم انه اراد تخصيصه بعد سلب العلمية عنه فاضاف احدهما الى نفسه والآخر
الى المخاطب كانه قال علا المسمى بزيدنا على المسمى بزيدكم قوله باسف بشف اسف الماحالي علاه
مصاحبا للسيف فعلى هذا فيه ضمير ويجوز ان يكون باستعانة فيتعلق بعلا اى علاه باستعانة
السيف كما تقول بحر بالقدوم وضرب بالسيف ثم انه شرع في وصف السيف فقال ماض
شفرتاه فان الاضافة الى الشفرتين في تقدير الانفكاك ثم انه وصفه ثانيا بانه سيف يمني عمل
باليمن ولوانه في التثنية جازيا نيا على ان يكون حالا من الضمير في ماض او من الماضي لانه تخصص بخصيصا ما
او من الضمير في اسف ويجوز ان يكون حالا عن هذه الصور لكنه سكنه لضرورة الشعر
ويجوز في ماض هذا البحث ايضا فيكون حالا من الضمير في اسف او من اسف على ضعف ويجوز
ان في الماضي اذا قدر منصوبا وسكن ان لا يكون حالا بل نصبا على المدح ويجوز ان يقدر
مرفوعا على المدح اى هو يمان كما تقول مررت بزيد الكريم العاقل برفع العاقل واصل
يماني يمني حذفت منه احدى اليائين ثم عوض عنها الالف وهذا الاعلال الاعتباطي
يحسن لكثرة الاستعمال ولذلك عوض عنها الالف او غيرها كما في عدة ومقة واسطاع
اصلها وعد وومق وطاع ثم دخله التنوين فصار ثنائيا فاضر ويماني بالتشديد شاذ لانه جمع
بين العوض والمعوض وانما لم يكتب الياء في يمان لان الوقف في باب قاض على غير الياء افصح والياء
وحكم القافية المقيدة كالكلمات الموقوفة والياء الملفوظة بعد النون من حروف الاطلاق
كأن في زمان قال ابو النجم باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها
ويروى ام الغمر بالغين المعجمة فقال بعده والعبد وباعده ويجوز ان يكون المباعدة
على بابها اما المعشوقة فانها مبعدة والحراس ايضا من جهة المعنى لانها تجب قربة الاسير على بابها
كانها تعض تعدحر اسها وام العمرو معشوقه واراد بقوله من اسيرها نفسه لانها اسيرة بحبها
وكان من عادة سيدات العرب ان يحفظهن الرقباء فالشاعر يقول ان حبيبتي من الحرائر
والكرائم لان الاماء السفلات فهو تفتخر بذلك وعلى هذا قول ابي الطيب
بحول رماح الخط دون سبائه وتسبى له من كل حي كرائمه ويفضي عار الحمل ادنى تنوره وملغزها
قال حمال العرب [illegible] الوها وحومر نوبها رد الحمد من تسبي بد الجار عنها ابكفيه

جرد مطهمة جرد مطهمة وغلمة من شباب الحي لغار ولا انفعال هذا من المحدثين لان بعض
حذاق النحويين قال الاستشهاد باشعار المحدثين جائز على المعاني اما على اللغة فلا
الاعراب باعد فعل ماض وام العمرو مفعوله ومن متعلق به تعلق المفعول به
تقول باعدت زيدا من عمرو اى بحاوته ونبعدته وحراس فاعل باعد والابواب
مفعول به لحراس من جهة المعنى والاضافة غير محضة ولو قال ابوابها جاز كما تقول
حرست الامير بمعنى حفظته وقوله على قصورها متعلق بمحذوف على انه صفة للابواب
اى حراس ابواب كائنة على قصورها مثل الابواب بالقصور ويجوز ان يكون صفة لحراس
اى حراس ابواب معمون على قصورها ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى في كقولهم ضرب
الامير اى يحرسون في الابواب قصورها ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى في كقولهم ضرب
الامير اى يحرسون في الابواب قصورها ويجوز ان يكون حالا من الضمير في حراس اى كائنين على قصورها
وبعد ان يكون بدلا من الحراس ومن الابواب قال ابن ميادة
رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله يروى باعباء الخلافة جمع
عبء وهو الحمل الثقيل والاحناء جمع حنو وهو الجانب وقيل هو واحد اعواد السرج
والقتب شبهه بالجمل في اضطلاع كاهله باحناء الرحل والكاهل مقدم الظهر مما يلي العنق
وهو الثلث الاعلى **الاعراب** رايت هنا بمعنى الابصار والوليد مفعول به
وقيل هو علم مع اللام لا يجوز سقوط اللام منه كما لا يسقط في الصعق والنجم والملماف
ابن عبد الله علم والابن صفة له ولا يقال انه جامد كيف يقع صفة لانه بمعنى المولود
ولا ينفك هذا المعنى منه واختلف في اصله فقيل اصله بني من البناء لانه كالمبني
للاب والام بناؤه وقيل اصله بنو بدليل بنون وبنون جمع مكسر عند عبد القاهر
ولهذا يجوز قامت البنون وعلى هذا قول بعضهم بنت الخاتمة لم تستنج ابن بنو اللفظة لا على
الاضافة الى الثابت والكناية لان بنون لم يجمع على فرعه ولا على اصله فاصله بني او بنو بنوون
وعلى بني بنيون ولا على فرعه اذ لم يقل ابنون فلما لم يصح اصلا وفرعا اطلق عليه
التكسير واليزيد موضع الاستشهاد اذ اصله يزيد فاللام زائدة لضرورة الشعر لو نكره وعرفه

رايت الوليد بن اليزيد مباركا
شديدا باحناء الخلافة كاهله

يعني كان للابن معنى على الابوة فلا بد اساس والابن معنى فهو [illegible] لا واو [illegible] لو

وقوله مباركا حال ان جعل اتصاريًّا ومفعول ثان ان جعل علميًّا وشديدًا حال بعد حال او خبر
بعد خبر لان المفعول الثاني في باب الى خبر مبتدا او حال من الضمير في مباركا او صفة لمباركا
والباء متعلق بشديد بعلو المفعول به ويجوز ان يكون حالا من الكاهل اى شديدًا كاهله محتملًا لاعباء
الخلافة وكاهله فاعل شديد ولا يكون فاعل مباركا على رأى الكوفي في توجيه الفعلين لفساد المعنى
اذ لا يقال مبارك كاهله ولو روى شديدًا بالرفع كان كاهله مبتدا لاغير وشديد خبره مقدم
ولا يرفع الظاهر وعند البصري لانه لم يعتمد على شيء ويجوز على رأى الكوفي والاخفش قال الاخطل
وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك قوله حاجب هو ابن
لعطر بن زرارة وهل يعقوب بن زرارة وقوله زيد المعارك اراد شجاعته الاعراب
والواو العاطفة على المذهب السيبي لبعة فيفظ عطف بمال ونعم ومصاحبة كما ذكره ابن برهان
الاسدي في حواشيه وزاد المبرد والواو ورب وجعلها حرفا عاطفا ويكون قد فى للماضي
تقريبا وفى المضارع تقليلا وتكثيرا او تحقيقا وكان نعتانا قصة وحاجب اسمه ومنهم خبره او تامة
فمنهم متعلق بعلو المفعول به قوله ابو جندل عطف بيان للابن وابن امه معطوف على حاجب
وكذا الزيد وزيد المعارك بدل او عطف بيان او تكرير لفظي قال

جمع اعصم ومنوفز الثلباء

والوعل الذى في ذراعيه بياض وعقيل هو الذى نصب البياض احدى يديه وهو الرسغ والوعل
والوعل بفتح الواو وكسر العين وسكونه ايضا وضم الواو وكسر العين تيس الجبل الشاة الجبلية
وتبديل اسم جنس اى لو سمع الشاة الجبلي مع نفوره عن الناس ومع انه حيوان حديثك الطيب
المليح لنزل اصحابه اى حسن كلامها ولياقة منطقها اثرا في الحيوان الوحشي فكيف بالاناسي
الاعراب لو للامتناع الذى لامتناع غيره شبه ربط الشرط نحو لو جئتني
لاكرمتك فاللام رابطة والمبرد يقول ان ان بعد لو فاعل فعل محذوف ويشترط في خبرها الفعل
عوضا وجبرا الا اذا اشكل بمجي الاسم الصريح كقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
ولجاب بعضهم بان في خبر المعطوف جاء الفعل وهو يمد في والبحر يمده ما عذبا في العطف
جاز لان حكم المعطوف والمعطوف عليه واحد ومذهب سيبويه ان ان مع ما في حيزه مبتدا

السيبي منسوب الى سيبويه

لان عوضيه الفعل نبر حصل بوجوب الفعل في الخبر والاصل فيه ولو انّ لكنه نقل فتحة الهمزة الى الواو
وحذفها وهذا النقل واجب في حذف الهمزة المتحركة لكون دالة على حذف حرف
مثابة للحروف الصحاح وان روى لوان لم يكن نقل الحركة وهو معطوف صرفه لضرورة الشعر
قوله سمعا كان فيا نية سمعن اذ القطع حماعة لكنه اراد صنوى هذين الجبلين فلهذا قال سمعا فسمع عند
ابي علي يتعدى الى مفعولين والثاني مما يسمع لما ان اقتصر على احدهما وجاز ان يكون
مما يسمع فلا تقول سمعت زيدا وسكت وعند الرماني الثاني حال والمذهب الاول اصح
لملازمته المسموع السمع وحديثك مفعول به وانزلا الاوعال جواب لو واللام متعذر والبيت
من الطرد وقال الاسود بن يعفر وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل
يريد خالد بن نضلة بفتح النون وخالد بن قيس وهو رجل من بني اسد والمضلل نعت المفعول
من التفعيل اصله وقبلي اى قبل زماني مات فان قيل اى فائدة في هذا القول وكل مرمات
قبل الآخر فقد تحقق موته وما الفائدة في اخباره مثل هذه فانه بدعة وهو ان الشاعر
كان قد هدد بالقتل فاخبر انه ان كان هو امر فمنه قد مات والغرض وله به اسوة
او تثبيت لنفسه ووعظ لها عن عدم التفكر في العواقب وهو يقول لابد من الموت
كما مات السالفات قبلي فعليك ايتها النفس ان تستعدى لذلك الملك الاعراب
قبل ظرف غير متمكن لا يرفع بل يجر او ينصب يكون زمانا او مكانا بحسب المضاف فهنا زمان
وداري قبل دارك مكان دخله الظرف فيه من قبل المعنى اذ القبلية تشعر بزمان
متقدم فلما اشعر اشتقاقا فصار ظرفا ولهذا لم يتمكن لانه ليس له اصل في الظرفية كاسماء
الازمنة بل استعمل فيه ضمنا ولا يتصرف بحرف الاصل والعامل فيه مات وكلاهما
تاكيد الفاعل وخالد كان علما معرفة فلما ثنى شاع وابهم فيشكل فدخله لام التعريف
عوضا من العلمية وبقول المصنف يجب التعريف باللام ويمتنع الاضافة ولا وجوب
ولا امتناع لانه وقد في كتبهم وفي الكلام اعلام مجموعه منكرة كعبدالله وخمعانه
فاتيانه منكرا اجمعا دال على فساد وجوب اللام وكيف سكرتم توقف في الحال
وسامعه عن مكة كما جاء في المفرد زيدا وزيدكم كما يجي زيدنا وزيدكم وقوله عميد بني جحوان

داين المضلل عطف بيان للخالدين لا لكلا اذ التاكيد ضعيف لايبدل منه ولا بانى بيان لانه غير مستقل
والعميد فى الاصل فعيل بمعنى مفعول اذ الرؤسا معمودون مقصودون والمضلل علم على شخص
لقب سوء والكلب الجد المهدى والهالكين قال رؤبة
اما ابن سعد اكرم السعدينا **الاعراب** يروى برفع اكرم وبنصبه وجره
فالجر على الوجهين البدل والوصف وهو المروى عن المصنف وذكر سيبويه فى كتابه
قال زعم يونس انه سمع حالا والعامل فيه ما فى العلم من معنى الشهرة اى انا المعروف
اكرم لان افعل التفضيل يعرف فضا بالاضافة كذا قاله سيبويه والرفع على ثلثة اوجه
البدل من ابن والوصف له وكونه خبرا بعد خبر قال نضر الله اعظما دفنوها بسجستان
طلحة الطلحات يقال نضر الله اى جعله ناضرا والاصمعى يروى نضّر الله بالتشديد ونضر
اى نعم والناضر الناعم والتخفيف ليس بفصيح كذا ذكره المصنف فى اساس البلاغة قال
الازهرى قال شمر وروى الرواة نضر بالتخفيف وروى عن ابى عبيد بالتخفيف ايضا ونضره
يجعله الله ناضرا قال حريز والوجه لاحسنا ولا منضورا ومنضورا لا يكون الا من
نضره بالتخفيف وروى ابن الاعرابى ايضا بالتخفيف ورايت فى كتاب الفراء الصاد
المعجمة تصحيف انما هو بالصاد المهملة اى سقى الله قال الازهرى النضر المطر الناعم
يقول البلاد اذا امطرت فهى منضورة ونضر القوم اذا اغيثوا قال من كان اخطاه
الربيع فانما نضر الحجاز بغيث عبد الواحد وطلحة الطلحات اما لانه افضل الطلحات
وبرزهم شرفا وسخاء اولانه كان فى اجداده طلحات **الاعراب** الله فاعل و
اعظما مفعول به ودفنوها صفة لاعظما ولا يكون حالا من الله لعدم الواو والضمير قوله
بسجستان ظرف مكان للدفن او صفة ثانية لاعظما اى اعظما كائنة بسجستان او حالا لانها
لانها وصفت وتخصصت او حال من ها فى دفنوها وسجستان معرب سيستان وهو غير
منصرف وقد نقل ابن الانبارى المتقدم على ال الفصيح فتح السين قوله طلحة ان روى بالنصب
فلا يجوز ان يكون بدلا من اعظما على ظاهره لما ذكره النحاة ابو على لان طلحة اعم من اعظمه والاعم لا
يبدل من الخص الا ان يحمل على تقدير اعظم طلحة او اراد بالاعظم نفسه اطلق البعض واراد الكل

جمع طلحة

وان يكون نصبا على المدح وان روى بالرفع فخبر مبتدا محذوف اى هو طلحة وان روى بالجر فعلى حذف
المضاف وابقاء المضاف اليه على جره كما جاء فى ايمان الغوث وحدثنى شيخى نظام الدين رحمه الله
انه قرا ابو جعفر المدنى تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة بجر الاخرة اى عرض الآخرة والطلحات
والعبة التعريف باللام عند المصنف وعندنا فى وانما اوردنا هذا البيت وان لم يكن من ابيات
بيت المفصل لكثرة كتابته فى الحواشى قال عباس بن مرداس وقد حكى ان النبى عليه السلام اعطى من الغنايم
الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن مائة من الابل فجاء عباس وما اعطاه شيئا وانشد
اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع العبيد اسم فرس الشاعر **الاعراب**
الفاء للعطف على ما قبله باعتبار الجملة لا باعتبار اتفاق المعنيين والحكمين وما حرف نفى دخل
على ما كان ماضيا وهو من مواضع لم لانها لنفى الحال ولم المضى الفعل فان وقع ما موضع لم
مجاز الا انه لم يقع الا عاملا او لعله حكى الماضى المتقدم بلفظ المضى كما يحكى الحال فى قوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد حصن اسم كان وحابس معطوف عليه وصرفا لوجود
علة واحدة ويفوقان هو الخبر ومرداس فيه سبب واحد برده الى الاصل ولنا
اجوبة الاول ان الرواية شيخى والثانى انه شاذ قياسا واستعمالا فلا يبوب
له باب الثالث يجعله اسما للقبيلة او اعتقد فيه العجمة اى نوى التعريف عنده فيجعله
كسببين مثل مساجد وحبلى او اراد مرداسى فنقلب الياء الفا بعد فتح السين وحذفه قوله
فى مجمع ظرف مكان ليفوق او حال من مرداس او يجد و يتعلق اى يفوقان مرداس مفتخرا
فى مجمع والمجمع موضع الجمع فان جعله زمانا استحال الحال لان الا ولجثة وانما اعربت
وان لم يكتب فى المتن لكثرة بحثه فى باب ما لا ينصرف قال
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد فى العلب ويروى دعد ولم تسق دعد غير
منونين لا ينصرفان والاستشهاد على هذه الرواية على الاخذ المذهبين لا على واحد وفى
المفصل كابن جنى حكى الى ان سمعنا اصلا يجب اليه فى باب وزن الشعر وذلك انه اذا اورد بيت
يحتمل ان يكون فيه زحاف وان لا يكون الا انه لا يوصل الى ان لا يكون فيه زحاف الا باحتمال

مبحث غير المنصرف

ما لا يجوز مثله الا في ضرورة الشعر فالصواب ان ينشد مراحها وبرك ان لا يكون فيه زحاف
مخافة زيغ الاعراب فيجوز فيما لا يجوز مثله الا في ضرورة الشعر وهذا مذهب اجلاء الفصحاء
وعلى غير هذا صرف دعد الاولى فانه يصير وزن الجزء الذي فيه مستفعلن ولو لم يصرف دعد
لصار وزنه مفتعلن وهما مفتعلن جائز ولكنه استكره لان فيه زحافا فصرف وجعل الى مستفعلن
ضرورة يحب لها احتمال صرف ما لا ينصرف وكذلك قول الآخر اذا العجوز كرت فطلق ولا ترضاها ولا تملق
فاثبت الالف في ترضاها في موضع الجزم ولو قال ولا ترضها لم ينكسر الشعر لانه كان يصير
موضع مستفعلن مفاعلن وهو جائز لكنه كره الزحاف ومذهب اجلاء من العرب ومذهبهم اولى
من هذا لان زحاف البيت اسهل من احتمال ما لا يجوز مثله الا في ضرورة الشعر لان فتح الحك
في الفصيح وان طالت من الابيات لم يسلم من الزحاف الا البيت الشاذ وقد يجد كثيرا من الشعر
سلم من ان يكون فيه احتمال شيء يكره من جلد اوان يكون قد يجوز لضرورة ما لا يجوز ما لا يجوز
الا في شعر يقال تلفعت المراة بمرطها اذا تلحفت به قال الازهري التلفع ان يشتمل الانسان
بالثوب حتى يجلل جسده والمرط كساء او مطرف يشتمل به كالملحفة والمراد هنا الخمار اي لبس
مرطها بغير خمارها بل لها مرط لون والعلب جمع علبة وهو محلب من جلد يريد هذه المراة
محزومة من الكبر اذ لبست امه ممتهنة ويجوز ان يكون المعنى ان هذه المراة حضرية لا بدوية
لم حرف جزم وقد يرفع الفعل بعده كقوله يوم الصليفاء لم يوفون بالجار
وقد يحذف المجزوم بعده انشد ابن الرهان زينا عجم قد كان ولم اي ولم يفعل طبعه نفي
الماضي بلفظ المضارع والسر في الجمع بينهما انه لو قيل لم قام زيد كما هو معنى لم يقم لم يظهر
للم تاثير للعقل لفظا ولا انتفى معناه واذا اتى بلفظ المضارع ظهر التاثير اللفظي والمعنوي
وانما وجب التاثير اللفظي لانه العامل والمحرج كما قيل في ان تتلفع بمجزوم بلم اي مقطوع حركته بين
جزمت القربة اذا نقصت من راسها لتسدها وامر جزم اي مقطوع كانك قطعت الشك
منه وجاز ان يكون السكون اعرابا مع انه لا بيان في السكون لان اعراب الفعل لا بد ان يعني
في ان يكون سكونا محضا ولم يذهب احد الى ان هذا مبني لما راوا السكون مؤثرا عامل
قوله دعد فاعله يجوز تذكير الفعل وتانيثه لاجل الفصل ودعد اسمها التانيث فيه تعريفه

الاعراب

غضب

في القياس فوجوب منع صرفه وهو الاختيار ومن صرف نظر الى قلة الحروف وقال الوسط وكون
التانيث في هذا ضعيفا اذ لا علامة له والحروف مشترك بين التذكير والتانيث ومن لم
يصرف لعلة الاصل ولان التانيث في دعد مقدرة اذ اصله دعدة كقولك في التصغير دعيدة
لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها وان سميت امراة بزيد فهل يجب منع الصرف ام يجوز
الامران فيه خلاف والمختار منع الصرف وجوبا لانتقاله من الاخف الى الاثقل اي التذكير
الى التانيث والباء متعلق بالفعل تعلق المفعول به او بالحال كما تقول خرج زيد بثيابه اي
خرج ملتبسا قوله ولم تسق معطوف على لم تتلفع والكلام فيه مثل ما تقدم وبالعلب ظرف
اي لم تسق بالعلب قال طفيل الغنوي

الا هل اتى اهل الحجاز مغارنا على حي ذي واين زيني المضرف
حلبنا من الاعراف اعراف عمره واعراف لبنى الخيل يا بعد مجنب
سامعرا الى الوجد ولا حق واعوج نمي نسبه المنسب
ورادا وحوا مسرفا حجباتها بنات حصان قد تعولم منجب
وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

قوله ورد وان ربي دجلان كسى تيا لباء وان وقع اجتماع يا من وحذف الالف
كذنبا وعليا للعلمية كيحيى علما قوله المصغر اي بالسبوف ويروى المجلب اي المشهور ولبنى
اسم جبل بالعالية وعمرو وضع والاعراف الاعالي قوله ورادا اي خيلا وردا ويقال فرس ورد
واسد ورد وهو الذي يثبت حمرته بشدة وفرس ورد والحجبات جمع حجبة وهي اطراف عظام
الوركين التي تلي الظهر وحصان بكسر الحاء من الافراس هي الرمكة وبفتحها الانثى العفيفة
وتعولم اي معامله الناس يعارفون عرفه بعضهم عن بعض يقال فرس كميت يستوي فيه المذكر
والمؤنث من الكمتة وهي لون بين السواد والحمرة وانما لزم التصغير لانه لم يخلص لاحد اللونين
فصغر لفظا تهامن كل واحد منهما والفرق بينه وبين الاشقر بلون الذنب والعرف ان كانا احمرين
فاشقر وان كانا اسودين فكميت وجمع الكميت كمت وان كان القياس كمت وكمت مذماة
يريد شديدة الحمرة يقال احمر مدمى ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم ووفونها

مبحث باب تنازع الفعلين

تعرفها

مذماة

اى الميون واستشرت جعلته شعلا اولباشا قال الخليل كانها لصفا لونها وحسنها
قد لبست لونا مذهبا وفي اللفظ تجوز واستعارة لان بين المذهب والذهب تضادا في المعنى واستعملها
الشاعر في موضع واحد لان الكميت المذهب هو الذي يعلو حمرته صفرة فان كان شديد
الحمرة ولم تعل تلك الحمرة صفرة فهو المذهب فكانه اراد ان اصول شعرها حمر ورؤس شعرها
صفر **الاعراب** وكميتا معطوف على ما قبله وهو والاخرى هو جمع لكميت تقديرا
وان كان لم ينطق بالكميت لكن لما جمع جمع باب اسود وبعض علم ان واحده الكميت فالزموا
فيه التصغير لجبل وكوح صله ان معناه مناسب لمعنى التصغير فالترموا طبقا للمعنى
ولا ريدا لمناسبة لمعنى التصغير ان في لونه قلة حمرة وقلة سواد كما ذكرنا وكذا جميل و
كعيت لطائر صغير الجثة ومذهاة صفة ولو رفع لقدع اى هى مذهاة كان هنا للتشبيه
او للتحقيق مجازا كقوله و لا يفلح الكافرون ومتونها والجملة في محل جر ومعنى صفة
بعد وصف او حال من الضمير في مذهاة وجرى فيه ضمير فاعله واللون المتاح مفعوله قال
ابو منصور الاهوازي وانما احتمل هذا المجاز البعيد وهو الاضمار قبل الذكر وان كان
بعيد المجيء في نعم رجلا ونعم رجلا وقل هو الله احد على احد القولين قلما كان حذف الفاعل
ممتنعا صير الى الاضمار قبل الذكر والمختار عندي في اعمال العاملين ان الرافع يرجح على الناصب
فان تأخر الناصب فاعمال السابق اولى وان تأخر الرافع فاعماله اولى وان تساويا جاز
للذهبان والكوفي يرفع اللون وينصب مفعول الاستشعار والبغداديون اختلفوا في الكسائي يحذف
فاعل الاول والفراء يمنع المختلفين فيلزمه ابطال هذا التركيب والسماع مقدم على استنباط الضعيف
ولا يجوز ان يكون ام او استشرت واو حال لانه يخرج من التنازع ويبقى جرى بلا فاعل من التنازع
سد وم واو الحال يمتنع خالعم رب لى سعد **اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل**
يصف امراة الاراكة واحدة الاراك وهو شجر يتخذ منه المساويك وتنخل تخيرت واصله من النخل
وهو تنخل الدقيق بالمنخل ليعزل نخالته عن لبابه قال الاذهري واسحل بكسر الهمزة
شجر هو من شجر المساويك الين من الاراك ومعنى البيت انها اذا ارادت ان تستاك لم تجد ما
اشاء حتى تتخير منها الالين الانعم وتعده سواكا **الاعراب** اذا هنا فيه معنى

الشرط وقد تقدم الكلام فيه والعامل فيه تنخل وهو الجواب اوما بعده اذا نوى سقوطه وهي فاعل
فعل محذوف لو ظهر الفعل لاستكن هي ولم تستك بعده دل النفي على النفي وبعود اراكة مفعول
المفسر ولو تقدم كان مفعول المفسر لان النفي اذا لم فسر بغيره وقوله تنخل فعل مجهول يرتفع به عود اسحل
اعمل الاول كمذهب الكوفي فان قلت ما وجه ايراد البيت في توجيه الفعلين والظاهر انه ليس
من هذا القبيل لان الفعل الثاني استغل بمعموله وهو به حتى توجيه الفعلين انك لو لم تملك كل واحد
جاز ولا يجوز هنا قلت مذهب سيبويه في اجازه اعمال الاول اذا ان كان فاعلا اوجب اضماره
ولا كلام فيه وان كان مفعولا لاخير الملفوظ به بارزا او هم الوجوب تقول قام وضربته زيد كما جاء
تنخل فاستاكت به لانه اذا ان يعمل الابعد فالاقرب اولى وفي عود اسحل بالجر **تنبيه**
المجرور في تنخل على هذا ضمير مرفوع يعود الى عود اراكة او المصدر المقدر او للذكر وروى بالنصب
على البدل من الموضع وفي تنخل ايضا ضمير قائم مقام الفاعل اما المصدر او ضمير العود كما ذكر
ولو نصب على المدح جاز قال امرؤ القيس
فلو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال **ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي**
المؤثل الموصل تقول لو ان سعيي للاكل والشرب واللبس وهو الذي عندي يكفيني ولم اطلب الملك ولكن
سعيي لمجد ذي اصل واى له ان هذا المجد المؤثل قد ادركه امثالي من ابناء الملك وابناء القوم **الاعراب**
الفاء عند سيبويه عاطفة وجواب شرط رأي الاخفش بان وهو الفاء الزائدة والدليل منه قوله
واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي حمل الفاء في زائده ولو على ثلثة اقسام قسم فيه معنى الشرط
باقتضائه الجواب فقط وجوابه اللام لانه غير عامل فاحتاج الى رابط وكان اللام لانه مناسب
للتاكيد والتوكيد يشعر بتقديم مؤكد فلذلك تعين دون نفس الحروف اذا جزم به ففيه نظر لان
جزم الفعلين لا يحتاج الى اللام لو ورد في كلام العرب لو تكرمني اكرمك ولو اتى باللام بطل الجزم
وان لم يجزم به الثاني كقوله لو نث طاربه ذو ميعة لحق الاطال بعد ذو خيل ما اتى الا ام
وفي تقديره نظر والاصح ان يكون محذوفا وجوز ابو علي ان يكون حرف تمنى مقدر لو جئتني
لا كرمتك اي اود الله لو جئتني لاكرمتك وجوز ان يكون اللام زائدة الثاني ان يكون للتمني ولا يحتاج الى
جواب كقوله تعالى لو ان لنا كرة عنوا الكرة الثالث ان يكون بمعنى ان حرفا مصدريا كقولك

وددت لو هو لي وددت فيامك وهنا فيه معنى الشرط ومنع ابو اليمن الكندي شيخ دمشق وفتنه
ان يكون لو حرف شرط وفي فيه لان معناه خلاف الشرط هنا عدم على عدم والشرط تعليق
وجود على وجود وقد عيب على المفصل وانما فتح ان بعده لانه موضع افراد حكى ابو سعيد فيه
قولين احدهما انه مبتدا وما بعده يقدر خبره وعزا هذا الى سيبويه والثاني انه فاعل فعل محذوف
وعزاه الى المبرد وذيف مذهبه بالتزام الفعل خبرا لان ما وقاك الا لغوات فعلية لو وما
ان لخاصة الا اذا كان حرفا لا يمكن وقوع الفعل هنا كقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
وذكر بعض المشايخ انه انما جاز في الاية لمن وهو وقوع العطف لانه لما عطف الذي حصر الفعل في خبره
صار العامل العطف به كانه وليه ونشبهه بقول العرب ازيدا ضربت رجلا واخاه وقد ذكرناه فيما تقدم
وحكى ابو منصور الاهوازي في ان قولين اخرين احدهما ان ان زائدة كقوله تعالى ولو انهم صبروا اي
ولو صبروا والاخر انه لا موضع له من الاعراب حكاه في عراض سيبويه وما هنا مصدرية اذ لا غاية بد
لو حرف عند سيبويه اسم عند الاخفش وعدم عود الضمير اليه يدل على حرفيته وحجة الاخفش ابو يعني
المصدر ويتنقض بان وان فيا مع ما بعده اسم ان ولا دفي معيشته خبره ومعيشته عند سيبويه يحتمل ان يكون
مفعلة ومفعلة حوفظ على بقاء الياء ودفير وعند الاخفش مفعلة لا غير اذ لو كان مفعلة لقال معوشة
كمبوع من البيع عنده ومبيوع وكذا دكرو مكر وقيل فيه بهذا الخلاف والمعيشة مصدر دخله
الميم لكونه مفعولا ودخله التاء للمبالغة فان جمع قيل معايش بياء صريحة ومن همز فلعدم علمه
بالعربية وحجته توهم انه فعيلة لا مفعلة كما في جواب لو موجب معناه النفي ولم اطلب مطوف
نفي معناه الايجاب فلو توجها الى القليل لصار تقديره ما كفاني قليل من المال ولم اطلب القليل
فيتناقض مطلوبه هذا حكم باب لولا نه لامتناع الشيء لامتناع غيره فلو قلت لو جاءني
زيد لاكرمته فالمجيء والاكرام منفيان ولو قلت لو ما جاءني زيد لما اكرمته فهما مثبتان
وهذا التلخيص لعبد القاهر الجرجاني رحمه الله بل مفعول الطلب ملك مقدر بدليل قوله في البيت
الثاني ولكنما اسعى الخ واستشهد ابو علي على انه من باب التنازع ومهو دليل مذهب الكوفي
وكانه رحمه الله في الباب ليستفطن حاذق انه ليس من هذا الباب كما ركب المبرد في مقتضبه مسلة
طويلة ذكر الحذاق انه غلط فيها والظاهر ان مثله لا يغلط بل اراد التورية كابي علي في ارحلته

او حال لجوز قوم ان يكون من هذا الباب وقوله من المال صفة قليل اي قليل من المال وحال من الضمير

بحث حذف العامل وابقاء المرفوع

فيه قال سقى جدثا اسى به ومن ثار ديا من الدلو والجوزا غاد ورائح

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح هذا الشعر للحرث بن ضرار

مراد

النهشلي ويروى يزيد بن نهشل ويروى حران النهشلي وهو تصحيف ورايت بخط مولانا جمال الدين
الاديب البخاري رحمه الله بكسر الغاد المعجمة وبالرائح والجدث القبر ودومة موضع وثاويا اي مقيما
يقال ثوى اي اقام ولسي اي صار في وقت ويقال شاة جوزاء بيضاء الوسط وبها سميت الجوزاء
قوله من الدلو والجوزاء اي من نوئهما اي المطر الذي يجي عند طلوعهما او سقوطهما والنوء
من الاضداد والمعنى ان الشاعر يقول سقى سحاب غاد ورائح قبر ابن مقيما بهذا الموضع عند
طلوع هذين النجمين اللذين يدلان على المطر الكثير اذا طلعا وانما خص الغدو والرواح لان سقوط
المطر فيهما احسن لطيب الهواء وفائدة الدعاء لهذا القبر سقيا الشيء ان المطر اذا جاء في مكان
من اماكنهم صار مخصبا مباركا فيصير ذلك الموضع ماهولا لهم وفي ذلك التسلي المعسب بحد يكثر
الدعاء للميت ويسنا نس روحه بهم فكان صاحب القبر قد عاش وقال بعض الشراح ان العرب
كانت تزعم ان روح القتيل اذا لم يدرك ثاره صار هامة وتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك
ثاره طارت وهذا المعنى لا يحوى له بهذا المعاني والضارع هو الذي دل وضعف والخصومة
اي وجه خصومة واللام بمعنى الوقت كقوله فاذا الجياد لخمس عشرة حجة اي وجه خمسة عشرة
والمختبط هو الاتي طالبا جدوى واختبطته سالته بغير وسيلة وكان هذا الطالب هو المطلوب
الموطوء لذلك من خبط البعير بيده ضربها ضربا شديدا او من خبط الشيء توطاه ويجوز ان
يكون المعنى اختبطان ثل المسؤول كما يخبط الشجرة اي يضرب ورقها ويطيح يهلك يقال
طاح الشيء يطيح طيحا اذا هلك ويطوح لغة فيه والطحيد انا والطوائح المطيحات فجاء الطوائح
نادرا واطوحته الطوائح اي قرقته القواذف فكان ينبغي ان يكون المطايح لان جمع مطيحة
فجمعه على حذف الزيادة كما قال عز وجل وارسلنا الرياح لواقح واحدتها ملقحة
وما في مما يطيح مصدرية اي لاجل اطاحة الطوائح ويروى ليبك على بناء الفاعل وبرفع
ضارع لفاعليته وينصب يزيد على مفعوليته ولا استشهاد فيه ووجه انه يلزمه في الاول

امود على خلاف القياس منها اضمار الفعل واضمار المفعول ومنها ان الحصر اذا امكنت لا حاجة الى
المجاز ومنها ان دال المجهول لعدم وجود الفاعل والفاعل موجود فلكيف يحتاج الى نظر وجوابه
ان في الاضمار مزايا وايضا كلما طال اوصاف المرثى كان ابلغ وافخم قال فبلا اذا اردنا من يعين
فلم لا يكون ضارع بدلا من زيد قيل ليعلب المرثية هجوا ولما قال ليبك علما انه باكيا فقال له
من يبكيه فقال يبكيه ذليل عاجز في الخصومة وسائل من اهل القواذف اي كان يمنعه في الخصومة
يعز بجيوته فاما الآن بموته يضرع الرجل لخصومة فليبكه وحاصله انه كان يعين الضعفاء
ويمنح السائلين وصفه بالجود والقوه والمكانة سبه لا يامر بالبكاء للمعادل
يامره انه كلما ذليبكيه فيامره بالبكاء الدائم في مقابلة الذل الدائم فان قيل الضارع
هذا دائم فما فائدة الامر قيل حثا عليه ان يبكي ونبوها بانه صاحب وفاء يريد انه
موضع للصنيعة يبكي ويبكى الاعراب ليبك امر للغايب مجهولا كما يقول ليضرب
زيد يامره بان يندب على يزيد فان روي مجهولا فوجهه انه اعتنى بالمبكى فقدمه واقام مقام
الفاعل ولعرض عن الفاعل فتم الكلام بالامر المجهول ثم كانه سئل واستونف فقيل
له من يبكيه ومن يامره بكائه فاجاب بما يلين ان يبكي عليه فقال يبكيه من يد ابعده وبرف
الحصومات وقوله مختبط معطوف على ضارع او على الضمير للمستكن فيه او مبتدا وخبره محذوف
تقديره ومختبط ايضا موصوف كذلك ولو كانت الرواية بنصب مختبط على المفعول معه لجاز
وحضومه متعلق بضارع تعلق العلية وان كان يشوبه معنى الظرفية ومن متعلق بمختبط تعلق
العلة قال بعض شعراء بلعنبر اصله بني العنبر حذفوا الباء لاجتماع الساكنين ثم حذفوا النون
من بني لاجتماعه مع اللام ويقاربهما في المخرج وذلك لانه لما تعذر الادغام فيه لتحريك الاول
واسكان الثاني جعل الحذف بدلا من الادغام والسبب مستهل الحماسة
لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا اذن لقام بنصري معشر خشن
عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا الاستباحة ايجاد الشيء مباحا للنفر وقصد الشاعر
الى بعث قومه على الانتقام له من اعدائه لا الى ذمهم وكيف يذمهم ووباله لازم راجع اليه والمعنى
لو كنت مازنيا لم تغر بنو اللقيطة على ابلي واللقيطة على ...لها على اللقيطة وان كان فعيلة بمعنى مفعول

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

لانه لقوة عن الموصوف به وجعل السما وجواب لو لم تستبح قوله لقام بنصري معشر خشنون
عند الغضب اي بكفايه والحفيظة الغضب وهو في الاصل ما يجب على الرجل حفظه ولا
يحمل بدون الغضب واللوثة بضم اللام الاسترخاء والضعف يقول والله اذن لتكفل بنصري معشر
خشنون عند الغضب ان كان اصحاب الضعف ليس عندها وقيل معناه لانه ما وجد فيه شرائط
ان لان من طبيعة اللين اي يمضي على سجيته وخلقه الاعراب اذن هنا ملغي لانه ما وجد
فيه شرائط الاعمال ولقام جواب اخر للو كانه اجيب بجوابين وهذا كما يقول لو كنت حرا لا ستقبحت
ما يفعله العبيد اذن لا ستقبحت ما يفعله الاحرار او جواب قسم مقدر كانه لما قيل وان لم ينصروك
فما يصنع قال والله اذن لقام بنصري هذا قيام سعي لا قيام صورة وبنصري اما باء حال او باء علة اي قاموا
ناصرين لي والعامل في عند ما في خشن من معنى الفعل كانه قال يغلظون عند الحفيظة وهو هنا ظرف زمان
اي عند وقت الحفيظة ويجوز ان يكون مكانا اي في مكان يجب الحفاظ وان ذو لوثة لانا شرط جوابه ما تقدم
يدل عليه كانه قال ان لان لانا لان هؤلاء خشن اولئك سبه هذا المعنى يعد ان ضعف
ان يكون مستقبلا مجزوما فلو قلت ان زيد يقم اقم اليه ضعف وفي الحشة بان اضعف كقولك
ان انسان يقم اقم وما زيد يفعل افعل وحاصله انه لما ولي الاسم مكانه قد عزل عن العمل فلو اعملته
بعده تناقض واذا حاصل المقدر انه تقدر ماضيا صورة ليطابق المفسر المفسر ويكون مجزوما
تقديرا وجوابه بعد التفسير وفي تقدير الجزم والتقدير وانقلابه مستقبلا ووقوعه مرفوعا نظر
قال المرقش لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم
المرقش المزور ورقش الكلام زوره وزخرفه يقال انه اول من شغب الاذن وحبر قوله لا يبعد
من الابعاد ضد التقريب يقول تلبب الرجل لبس السلاح وتحزم وتشمر للقتال قال
واستلاموا وتلببوا ان التلبب من للمغير والمتلبب في الاصل كل من جمع ثوبه عند صدره متحزما
والخميس الجيش الذي له خمسة اركان المقدمة والساقة والقلب والجناحان والنعم
واحد الانعام وهي المال الراعية واكثر ما يقع على الابل والبقر للين مشيها ومنه النعامي للجنوب
للين مشيها وهبوبها والنعام وقيل مشتق من النعومة لان العرب كانوا يتنعمون بوجود الابل
وقال بعضهم النعم اسم الابل والبقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيه الظباء الوحشي بدليل احلت لكم

بعد الانعام وقال الفرّاء النعم ذكر ابو بشر يقول لا يبعد الله التحرم والغارات عنا اذ قال الخميس هذا
نعم فاغيروا علينه وانما خص الخميس لقدر نعم وسلطهم قال الغارة الشعواء والاخذ للاشياء
الاعراب لا يبعد دعاء في صورة النهي الغارات معطوف على التلبب ومن جوز فيا س
للمفعول معه مفعول معه والعامل في اذ لا يجوز ان يكون يبعد لانه مستقبل واذ ماض ولا التلبب لاجل الفصل
بالغارات بل حال في الغارات او معمول الغارات ومن اعمال المصدر المعرف باللام فيفعل دار عليه الغارات
وتقدير الكلام لا قال الخميس هذا نعم فاغيروا عليها فالجملة محكية القول والقول ومقوله في موضع جر
باضافة لا عليه او حال اذ بمعنى اذ الوقت الذي تقدير ولم يضف او يكون بدلا من التلبب بدل الاشتمال
كما قال المصنف في قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها فقال اذ بدل من مريم بدل
الاشتمال او معطوف من في التلبب كانه قال لا يبعد الله زمن التلبب ووقت قول الخميس فيصير كلا من ذكر وقد
جوز اذ ان تاتي بمعنى لام التعليل ويكون علة كاللام كقوله تع ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون لانه لا يتعلق بينفع ظرفا لانه مستقبل واذ ماض وكذا الاشتراك في العذاب لانه في الاخرة
والظلم في الدنيا ولان اذ موصولة وصلته لا يتقدم ولا معمول صلته ووجه ذلك بين وهو ان الاوقات
على الاحداث العالمين خلو الحدث في تتم يوجد حدث مجاز خروج الزمان اليها والذي يبين هذا الوقوع
ان الكلام علم على العلة والعلة كلما به بقدر وقد وقعت ظرفا كما في قوله تع اقم الصلوة لدلوك الشمس
اي وقت دلوكها كما وقع الزمان علة انقلب العلة وقعت زمانا وحاصله ان الوقت مخصص للوقت
كما ان اللام للتخصيص مجاز ان يترادفا وجاء اذ علة دون اذ الان كذا للمستقبل المعدوم والمعدوم
لا يكون علة لسد بستعمل زمانا على ما راي الاخفش فقد اقمنا الدليل على وقوع الزمان
علة فكذا حيث نفع علة وقوله نعم خبر مبتدا محذوف اي هذا والجملة في محل النصب مفعول القول
قال ذو الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم
الوعساء الارض اللينة ذات الرمل وجلاجل بضم الجيم الاولى اسم موضع ويروى بالحاء فالاخفش
في اعرابه قال ابن جني ان من رواه بالحاء فقد اخطا وليس له معنى بل هذا تصحيف والنقا اسم مكان
وهو في الاصل الكثيب من الرمل يقول يا ظبية هذه الارض اللينة بين هذين الموضعين آانت ظبية ام انت
ام سالم فعادتهم انهم يشبهون عيون محبوباتهم واجيادهم بعيون الظباء واجيادها حتى

خبر المبتدا واخبر

ربما جاء كقوله فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق يخاطب الظبية وان عكس
هذا المعنى فيه حتى جعل المشبه به مشبها ويسمى هذا الصنع في بيت ابي الطيب قد تجاهل العارف
كقوله أريقك ام ماء الغمامة ام خمر فالشاعر وان كان يعرف ذلك لكن تجاهل او لهيمه حيرة وذكر
انه من ذكر المعشوقة او من جمالها فاستبهم منتردد الاعراب ظبية الوعساء منادى
مضاف وهل ينتصب يا بنيابته او بالمقدر او باسم فعل الكل قد قيل به وقيل يا اصل وهو في عمر
ام كلاهما اصل اثنان قائل به وهل الهاء بدل من الهمزة ام اصل ايضا قيل به والعامل في الظرف ومبين
يترتب على الاقوال الثلاثة فمن قدر فعلا فمعموله ايضا ومن لم يعمل ومن يكون حالا من الظبية هذا اوردوا فيه
ممنوع قوم يا زيد قائما اذ النداء لا يتقيد ومن جوز قال انا دعيه مقيدا واستدلوا عليه بقوله يا بؤس
للجهل ضرارا لاقوام حال من البؤس ويحتمل ان يكون من الجهل ولا مع ضحية واللام في الجهل لتاكيد الاضافة
وهل يجوز يا زيد دعاء حسنا او نداء حسنا فيه تردد والمختار منعه لان الفعل قد اميت والمات لا
يوكد وينقص بشغبا لكنه لعامل لا يظهر وقد اكدوا بينهما فرق وهو ان سقيا جاء بدلا من لفظ
الفعل كان يد فعل وليس نداء كيد ولهذا لا يوصف ولا يعرف باللام والاضافة ولا يرفع ويعرف بالاصل
مصدر جعل ظرف من جهة كذا ذكره العبدي وجلاجل مواضع فيا سبب من جلاجل والنقا لكنه اعار
بيانا تاكيدا وجعل جلاجل موضعا ولصار آانت همزة استفهام فانت مبتدا وخبره محذوف
تقديره آانت الظبية ام لم انت ام الظبية او يجرد المعشوقة لم لم سالم كانه قال انهما
ذكر اخر مبتدا محذوف كانه قال آ الظبية انت ام الظبية لم سالم واتى بالالف فاصلا بين
الهمزتين قال ابو النجم انا ابو النجم وشعري شعري لله دري ما اجن صدري
تنام عيني وفؤادي يسري مع العفاريت بارض قفر يريد انا المشهور بكمال الفصاحة قوله
شعري شعري اي شعري هو الموصوف بفصاحة اللفظ وبلاغة المعنى او الان شعري فصيح كما كان قبل ذلك
الاعراب انا مبتدا وابو النجم خبره وكذا شعري شعري والواو عاطف جملة على جملة
او واو حال والعامل في الحال ما في العلم من معنى الشهرة كانه قال انا الموصوف في حال اشتهار شعري
وعليه قوله تعالى تنزاعة للشوى فيمن قرا بالنصب فان العامل في هذه الحال ما في لظى من معنى الفعل وعامل هذا
الحال كالظرف في قوله انا ابو برزة اذ جد الوجل اي انا الموصوف وقت الخوف وكذا قوله

انا ابو المنهال بعض الاحيان وانما اثبت الالف في الدرج وحقها ان تحذف لانها حالة الوقف اجراء للوصل مجرى
الوقف قوله دري شنبد اي وخبره لله او مرفوع بالظرف على راي الاخفش والدر في الاصل
مصدر در يدر ثم نزع منه معنى الفعل فصار في معنى الذي عجب منه فلا يتعلق به حرف الجر ولا يعمل عمل الفعل
وبمنزلة قول سيبويه يعني لله بلادك اراد بذلك نوع من التعجب منه قوله ما احسن جلد تستانفه لا موضع
له من الاعراب وما التعجبية عند سيبويه بمعنى شي مجرد عن الصلة والصفة وجاز الابتداء به نكرة محضة من غير مخصص لانه
موضع ابهام او لانه متعجب او لانه فاعل في المعنى او لانه استفهام في الاصل كما قال الفراء واحسن مع ضميره
مفعوله خبره ولا يجوز هنا الا لفظ الماضي محفوظ لان التعجب انما يكون في شي ثبت واستقر او لان الحال لا يتعجب
منه والاتي معدوم كيف يتعجب عنه فجاز فما اصبرهم على النار وان كان صبر الجحيم اتيا لانه في علمه تعالى بعد حضر
فهو بالنظر الى علمه كانه وجد او اراد عندي بهولا اذ اشهدوا يوم القيامة استحقوا ان يقال لهم
ما اصبرهم على النار قوله ثم تستنى جملة تستانفه ايضا ولا يكون حالا من المتقدم لان الجملة الاولى لا محل
لها وللجملة الثانية ضعف عمله في القوم للاني قوله وقوله تسوى الجملة حال مستنفد
ايضا وقوله مبتدا بيعني خبره قوله مع العقارب الصلف الذي مع نقيل الا يحسن لقوه يخرف
جر وان يضعف فطرف مكان هذا هو المشهور وحكى ابن الخشاب الخلاف فيه مطلقا
من جعله خبرا استدل على ذلك بدليل انه الثغر ولانه اسم معرب عند من الاصل الخفيه ولا يعلم له الا تحذفه
ولو كان اسما لكان منه محذوف كيد ودم وتمام المحذوف يبطل الاسمية ولد الاتج والمحقق ونقص عليه شحو مكا
من غير موجب له وانه موجبا موفود امنونا كقول امرئ القيس بعود شهدهما العيطنبعما وفوق الحجر
لا يوذ والاتون والعقارب جمع عقرب مشتق من العقر وهو التراب ووزنه فعللت وفاء زيادة
الياء المبالغة في الخبث والدها والعقرب لا تبصر واذا حج دمن الله التجع ويلدهم وحكى ابو الحسن
الاخفش ان بعض العرب يبتطر الحدة العلة فيضرب هذا النوع في اجباد الكلام وعليه مثلا اسلا وقوارير
فيمنون وعندي ان هذا القائل عن فصح والا فلم يصرح بجيل وكيف يصرف الا لنيه جمع من منتهى ينونه في الوان
للتناسب سلاسلا تشبيه للفواصل بالقوافي او لموافقة ووشس الاي في قواريرا قوله بارك من
رنا كان بالرفق تنا انقطع للفعل المتقدم وذكره اما لانه مؤنث سماعي على اللاهو او ال
كانه مصدر في الاصل او انه جاء غير مصدر زوصف به فال الاعشى

مباحث
خبران

إن محلا وإن مرتحلا وإن في السفر إذ مضوا مهلا
استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا

يعني اذ مضى يعني ما مضوا والسفر جمع سافر من سفر خرج من ارض الى ارض وهو من افعال يترك استعمالها
كركب جمع راكب يريد المسافرين من مات في القرون الخالية والامم الماضية ومهلا اي سبقوا وكثرة اي ان لنا اذا اعشنا
في الدنيا حلولا وان لنا في الاخرة ارتحالا والارتحال لسرعتها على الدنيا وان في جاحب السفر بعدهم مضوا
على هذه السعي وقيل معناه ان لنا في هذه الدنيا نزولا ومعقبا برحيل قوله اذ مضوا اي ذا الرفقاء فراشرعوا
وتوغلوا في الاشراع فمالنا غير اقتفاء اثارهم فحب الاستعداد لذلك ويجوز ان يكون مهلا بمعنى مهلة اي بقي بعدهم مدة
لاصلاح الشان واستعداد الرحيل وقيل مهلا اي سبقا يريدان من تقدم لا خرته فاز وظفر قال ابو عبيده المعنى
ان فيما وان سافروا ان في السفر اذ مضوا مهلا اي ذهابا لا يرجعون بعده الى الدنيا ويجوز ان يكون بمعنى مهلا
عبرة يريدان فيمن مات عبرة للاحياء وقيل ان المحل موضع يحل فيه الاشياء اي يحلونا والمرتحل موضع الارتحال
قوله وولى الملامة الرجلا اشارة الى مذهب المعتزلة تنزيها لله تعالى عن خلق القبائح التي يلام عليها فعالا
وليتك الشيلة اذا صيرته يستقبلها بوجهه الاعراب محلا ومرتحلا يجوز ان يكونا مصدرين اي ان لنا حلولا
وان لنا ارتحالا او وقتين اي لنا وقت حلول ولنا وقت ارتحال فالخبر محذوف ويجب تقديره تقدير الان
الاسم نكرة وكل مقدر صناعة انما يقدر في الموضع الذي يليق به ويقتضيه الدليل المقتضية ويجوز عندنا من النكرة
والمعرفة وللفرد وللكثير وعند الكوفي يجب التكرير والتنكير كما في البيت ووجه فوائد التنكير اما لان النكرة
من التفخيم او حالا لان عن لا والكثير اما يحذف لعموم النفي حتى اوجبه الفتحي ثم الاثبات عليه حمل ووجه قولنا
السماع والقياس وجوز الدليل واقتناع ما حكاه المصنف من قول عمر بن عبد العزيز وكذا يجوز عندنا في
ان المفتوحة ومنعه الكوفي لورود السماع بحذفه كقوله او ان الا كان هم بسماعا قوله ان في السفر
السفر اسم جمع عند سيبويه مفرد اللفظ مجموع المعنى وجمع مكسر عند الاخفش وتصغير
العرب له على لفظه دليل سيبويه والاستشهاد في المصراع الثاني اذ جعل اسم ان في السفر خبر مقدم
فان متعلق بالعامل ثم اذ قبل صفة مهلا تقدم عنده صار حالا والعامل فيه الظرف فلو جاء
موضع والاعامل وتقدم كما قلت زيد من الكرام رجل فالعامل اسم المتقدم متوقف وقال
شارح المفصل في الزيدية هذا لعنا ان جاءهم كان متعلقا بغاية بعد قوة وكان تبيينا ثانيه

قال زيد اعني من الكرام نعل شمه بيانا للخبر كما قيل في سقيا لك ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الظرف
والعامل فيه الظرف او بفعل دل عليه مهلا ولو جوز في معمول المصدر اذا كان ظرفا ان يتقدم وان يفصل لم يبعد
لكثرة الاتساع في الظرف ويجوز ان يكون من الظروف قال **يا ليت ايام الصبى رواجعا**
اي يا ليت انا تمنى الشاعر ان يرجع ايام الصبى لانه تتلذذ بوصال الغواني والاوتار والمثاني وابان زمن الصبى
بعيد من زمن الموت ظاهرا فيه نماء عظيم واستمتاع كريم **للاعراب** قوله يا ليت المنادى
محذوف تقديره يا قوم ليت ايام الصبى واختلف في نصب رواجع فعند الفراء انه اكتسب ليت معنى التمني فنصب
به الاسمين فكانه قال اتمنى ايام الصبى رواجعا فاتى الجملة مرفوع اعتمادا على الفاعل المقدر الذي واستبعده
اصحابنا لان معاني الحروف لا يجوز اعمالها اذ وضعت اختصارا فاعمالها ينافي الاختصار وقد قال ابن جني
في قول ابن بشار وكان ما جمعت بناتها ذهبا وعطر الصبح حركان منه شاعة العربية اي التشبيه واعمل معنى الحروف
وقد فعل اعمال التمني ايضا وللشعر غير ذلك واما الكوفيون فانكروه وقالوا الخبر ظرف مضمر وجعلوا رواجعا
حال من الضمير فيه او حال من ايام الصبى والعامل فيه ليت والخبر محذوف في مقابلة ثم قال حاتم بن عبد الله الطائي

مباحث خبر لا النافية للجنس

هلا سألت هداك الله يا حسبي ... عند الشتاء اذا ما هبت الريح
ورد جازرهم حرفا مصرمة ... في الراس منها وفي الاصلاب تمليح
اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ... ولا كريم من الولدان مصبوح

هلا كلمة تحضيض وهداك دعائية حشو متوسط والحسب ما يحسب من مفاخر الرجل ويجوز ان يريد
بالشتاء القحط لان المجاعات اكثر ما تصيبهم في الشتاء البارد ولان الخصب عندهم بالدر واللبن يكون بالنبت
لانه ينتج النبات والكلأ ييبس اذا جاء الشتاء وهبت الريح والجازر الذي ينحر الابل ويكشط جلدها
ويفصل عظمها ولحمها والحرف الناقة العالية شبهت بحرف الجبل وقيل هي الناقة المهزولة شبهت
بحرف الجبل وقيل شبهت الضامر بحرف الاخر اوهاء التي تميل الى الهزال والمصرمة هي الناقة التي قطع طبيا
لئلا ... الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون ذلك اقوى لها قال ابو عمرو وهو ان يصيب الضرع فيكوى بالنار فلا يخرج
منه لبن ابدا ويقال ... اخذ شيئا قليلا من الشحم في راسها وصلبها واللقاح جمع لقحة
بالكسر وهي الناقة ذات اللبن والاصرة جمع ازار وهي ما يشد على ضرع الناقة لئلا يرضعها الفصيل والولدان
الصبيان جمع وليد والمصبوح الذي يسقى عند الاصباح يصف سنة وجدبا ذهبت فيه الالبان وفقد بين

من النعم لعدم المرعى فالعبث الاصرة لانه لم يكن في الابل ذات لبن فصرو لم يوجد لبن فيسقى الوليد عند الاصباح
ولم يوجد جازر الفصيل ناقة سمينة ينحرها فاني ناقة فيها بقية من الشحم في راسها وصلبها وكانت قبوه سمينة
قبل المحل والقحط فرد ما الجازر عليهم لما فيها من الصعوبة والهزال لان دأب هذا الجازر ان ينحر السمينة المغبوطة
وصف القحط والجدب ومدح الكرام في ذلك الزمان وحاتم الطائي هو المشهور بالسخاء المعروف بالوفاء وانما خص
ولدان الكرام لانهم اذا لم يصبحوا فان بخلاء اولى الا يصبحوا وروى النحويون ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم
من الولدان مصبوح فعلى رواية النحويين غريبا **للاعراب** الواو للعطف جملة على ما قبلها واصل رد
ردد وادغام وجب لوجود تحريك الاول وانه غير ملحق نحو قردد ولا يلتبس بمثال غير نحو طلل اذ لو ادغم
لاشتبه بطل وهو فقط ضعيف لطراته وهو فعال منعقد قال ابن جني في الخصائص فعل يفعل في المضاعف
بكسر عينه ولعاب باب المضاعف فدخله الاعلال بالادغام فصار مغلا والمعتل فرع وقد ياتي
في الفروع ما لا يوجد في الاصول اشعارا بالفرق بينهما وحرفا مصرمة مفعول به قوله ولا كريم ولو جاز
وقد اوجبه الزمخشري في الجملة الاسمية ونقضه قوله ثم في حجاله دم وجوا وابليس للحية فلما اهبطوا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو وهذه الجملة الاسمية حال جاء المطارحين وقد خلت من الواو وذكر ابو منصور
الاهوازي في قول سيبويه كلمته فوه الى في مثله بدليل انه مبتدأ وكلمة خبر مقدم وسماء مبتدأ وبدره خبره
تقديره كل الشاة شاة منها مسعرة بدرهم فالجملة وقعت حالا قال والاحسن دخول الواو هنا لانها جملة
عبرت عن اصلها فلا يحسن دخول الواو عليها وهذه صورة يجب خلو الواو عنها بقوله للفصل قوله
كريم اسم لا ومصبوح خبر ومن متعلق به او صفة موضعه والخبر محذوف ويحتمل مصبوح وجهان
ان يكون مرفوعا بالخبر لا وان يكون مرفوعا صفة لمحل لا مع المنفي وهو كريم لان محله رفع لانه كان مبتدأ
قبل دخول لا فعلى هذا الخبر محذوف تقديره لا كريم مصبوح كائن او موجود ولفعال الثاني اظهر لانه انما
لما كان من لغته لزوم حذف الخبر في باب لا حذف مطردا كان الاظهر انه جاء مصبوحا صفة محمولة على محل
الموصوف وهو لا مع [illegible] ذهب الوهم الى انه ترك لغته وتكلم بلغة اهل الحجاز مع اعتقاده بطلا نها
لخمال في غاية البعد وما يقوله المطارح معه سقط محكم جار ومجرور واسم صريح فيهما اوجه كثيرة
صفتان مصبوح على الموضع من الولدان يحتمل اللفظ والموضع اي مستقر او مستو دون البناء اذ المبني
لا عذر فيه ان تقول لا رجل في الدار ظريف او ظريفا بجري الصفة وبدرها لعلمان اسم من ذلك

كريم

واذ بنت معد وقلت لا رجل ظريف لا يجوز ان ينوى بهذا الليل لانه كبعض الكلمة او خبران او واحد خبر
ومن متعلق به او مصبوح خبره من بعد وصفه بعد نبيل او حال من الضمير في مصبوح والعامل فيه
او صفة لمصبوح والعامل فيه معنى او من الولدان متعلق بشئ دل عليه كريم اي يكرم من الولدان او من الولدان
حال الخبر مقدرا اي لا كريم في الوجود من الولدان حال من الضمير المرفوع فيه قال سعد بن مالك العبسي

يا بؤس للحرب التي تركت ارا هط فاستراحوا
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

اي يا بؤس الحرب واللام لتاكيد الاضافة والمعنى انه دعا بؤس الحرب التي لو غلب اهلها حتى تسلموا الاعداء
واستراحوا والضمير المؤنث في نيرانها يعود الى الحرب والمعنى من احجم عن الحرب فلا براح لي عن نيرانها وصف
نفسه بالثبات عنه والاقدام عند اشتداد الحرب وصدود الشجعان عنها والبراح مصدر قولك برح مكانه
اي زال عنه ويستعمل في الزمان نحو ما برحت كذا اي لم ازل قوله فانا ابن قيس يريد انا المشهور بابن قيس المستغني
عن تطويل نسبه كقوله انا ابن ماوية اذ جد النقر من هنا شرطية وصد فعل ماض
لفظا مستقبل معنى مجزوم الموضع وعن نيرانها متعلق بصد تعلق المفعول به ويحتمل الصد اللزوم و
التعدي اللزوم اي جنبنه والتعدي صد نفسه او غيره فانا ابن قيس جواب الشرط قوله لا براح
مبتدا والخبر محذوف او بمعنى ليس لان معنا كمعناها ودخولها على المبتدا كدخولها فاعملت عملها
وبراح مصدر والخبر محذوف ايضا وكلاهما عند سيبويه ضعيف لانه الاكثر والجملة حال مؤكدة
اذ المشهور الشجاع لا يبرح عن الحرب والعار عند الحرب فكما يقع مفردا الحال المؤكدة كذا يقع جملة اسمية
او فعلية وفي وقوع الظرف حالا مؤكدة كما تقول انا المشهور في الشجاعة اي شجاعا فيه نظر والفرق بين
قولك زيد ابوك عطوفا وقولك زيد ابوك وهو عطوف والعامل في الحال ما في ابن قيس من معنى الفعل
اي انا المشهور في الحرب ومعنى الفعل في الاعلام المشهورة يعمل في الظرف والحال مثال الظرف قوله
انا ابو المنهال بعض الاحيان ومثال البيت في الجملة ومثال المفرد قوله نعم انها للطي نزلة يستوي فيه

يا بنت عاتكة التي تعذل حذر العدى وبه الفؤاد الموكل
اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل

يقال رجل حرص العين عاتكة كعين الدرك وعاتكة اسم وهي في الاصل التي تكثر التطيب حتى تصفار

اسم ملا المستيقين

المنصوب ان المصدر

بشر بها وبها عنيت يقال منح يمنح يكسر النون في المضارع ويفعل بالضم فيه كذا ذكره البيهقي في تاج
المصادر والرواية فيه كسر النون والكاف في امنحك والكل مفتوحة لانه خاطب البنت والمعنى اصبحت امنحك
الصدود وانني والله اليك مع الصدود لاميل يريد انه يظهر هجر بيتها عاتكة وهو فيه وهو محب لهم خوفا من
اعدائهم ومن قوي التي انزل بعض ما تنفسه اليه لان المنادى البيت لعاتكة الاعراب اي لامنحك اللام
فاسد تصدره اما لان المكسورة مع ما بعدها في تاويل المبتدا واللام يدخل عليه او لانه تعلق
في علمت ان زيدا لعالم ولو لم يمنع تصدره لما منع وايضا اذا ابدل همزتها هاء ينصد ركقول
العرب لهنك قائم واختلف في هذه اللام فقيل جواب قسم مقدر وقيل حرف توكيد اكد نسبة الجملة
والكاف والصدود مفعول المنح اذ هو بمعنى الاعطاء قوله وانني قسما واو حال والعامل فيه خبران الاولى
او واو قسم والمقسم به محذوف او العطف جملة على جملة واميل خبر الثانية وفيه دلالة على الميل التام
والميل التام يشعر بوقوع ذلك فاكد معنى الجملة بالاقسام كانه قال اقسم قسما فهو منصوب له على شرطه
اعترافا والك ومع متعلقان باميل تعلق الاول تعلق المفعول به والثاني تعلق ظرف المكان قال
ابو سعيد الاسدي تحسب هواس واقبل يحبني بها مقتدرا من وليد الاعاورة
فقلت له فاها لفيك فانها قلوص امرئ قاربك ما انت حاذره واتفاق ذلك لانه لما عرض
لنا فيه الاسد ليفترسها حكى عن الاثر انه يوهم اني ادع الناقة وافدي بها في لفائه وتحسب من الحسبة
بفتح السين وكسرها واتني مفعولها ويجوز ان يكون بمعنى تحسب يجوز ان يكون مفعول اقبل الهواس
من صفات الاسد وهو من هست الشئ اذا كسرته ومراده من الواحد الاسد ومعنى الاغاورة
لا اقاتله قوله فاها لفيك الضمير المؤنث يعود الى غير مذكور كما في قوله نعم انا ابن لنا في البلدة الغدر والمراد
عوده الى الدنيا او الداهية والارض وعلامة النصب ثبوت الالف والاصل فيه قبلتك الداهية تقبيلا
جاعلة فاها لفيك واللام للاختصاص حذف الفعل والفاعل والمفعول ثم اقيم المصدر مقامها تقديره تقبيلا
جاعلة فاها لفيك ثم حول الى الحذف عاملها وذو الحال فبقي تقبيلا فاها لفيك ثم حذف المصدر
واقيم فاها مقامه فلهذا التزم فاها النصب لانه بدل من لفظ المصدر الذي يلزم النصب قال ابو عبيد اما خصوا
بذلك الفم لان اكثر المتالف فيها باكل لان الانسان وشبهه من يتم وعنز فانما يكون من جهة الفم قوله
ما ربك اي لا فواك عني الا السيف والكره الاعراب تحسب هواس فعل وفاعل واقبل معطوف

عليه واستغنى بمفعول الفعل عن مفعول تحسب على اعمال الثاني او يحمول لهما على راي الفراء والاول على قول
قد ماء الكوفيين والقنت يتعدى الى واحد يقول القنت الشي وهو حصول علم بعد جهل لا يقال في البارى سبحانه وتعالى عرفت
وستنبئونه مفعولها خبران والباء متعلق بقول متعدى بكذا انى كما يتعدى بما فضيتي ولا اظا درع في موضع
خبر صفة واحد او حال من الضمير في متقيد قوله فقلبك معطوف على تحسب وله متعلق به ونفى كالفلك المجموع
في موضع المصدر اى فتلك الوامنه تقبيلة او مفعول به اى الزم الله قم الدا هينه لقبك واللام في لقبك متعلق
بعامل خاها وهو في موضع نصب على الحال او مضاف الفلك مثا فها له قوله فانها الفاء جواب
الجملة او زائدة على مذهب الاخفش او جواب شرط مقدر كانه قال ان لم تهلك فرو فيها نعما تفعل بك كذا
وكذا او افعل بك والفلوص خبران ونوى ركب صفته وما مفعول فاربك وابح خادع الجملة صلة ما قال

مباحث المفعول به

لن تراها ولو تاملت الا ولها في مفارق الراس طيبا اسنده صالح بن اسحق المعروف بابي عمرو الجرمي
الى ابن قيس الرقيات يصف المراة بان الطيب لا يفارقها مع اختلاف احوالها واعلم ان ولتعلم ان الطيب
منصوب بفعل مضمر بحور اظهاره والتقدير الا ونرى طيبا لها وتقدير البيت لن ترى هذه المراة الا والحالة
ان ترى في مفارق راسها طيبا ولو تاملت حق التامل ولن ابا كبيد ما تعطيه لان نفي المستقبل بقول الا ابرح
اليوم مكاني فاذا وكدت وشددت قلت لن ابرح اليوم مكاني كانه اراد مقدرة زوجها ترى عطرة مطيبة
عبر عن تطيب المجموع بطيب الراس اطلاقا لاسم البعض على الكل اذ الراس اصل البدن فان قيل اي سدني
بهذه الروية والان يعني غير مؤبد هل ابدا كل انسان مسمى عمرو فهو بانتسبه ابدا ابدا الاعراب
قوله ولو تاملت واو حال وتتح الحال والشرط مناسبات منها ان كل واحد منهما مفيد ومخصص
ومنها ان الاحوال عالبا تقع جملا كالشروط وايضا الاحوال مناسبات للظروف والشروط مقيدات
بالازمنة وصاحب الحال اما ضمير الفاعل او ضمير المفعول او حال منهما لان العامل احد قد وجد العايد ان
قوله ولو تاملت اى حق التامل تحققه قدم الكلام فلا يرد الاشكال المبرد في قوله الا الاستثناء مفرغ
المستثنى منه محذوف اى في كل الاحوال وطيبا مفعول ترى المقدر ولها وفيها مفعولا مفعول به و
ظرف وان جعل بمعنى العلم فهي مفعولها ن اولها ولعدمها متعلق باللغو او بالفعل او احدهما صفة
النكرة تقدم صار حالا والعامل الفعل او كلاهما صفتان تقدمتا صارتا حالين او لعدمها حال
من الضمير في اللغو فان قيل لم يقل الا ترى الا مطيبة قيل في الاظهار فوائد ومرادنا الابوحد في الظاهر

قال اوس حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا قيل هو للنمر بن تولب والضمير في لها ضمير جمع مؤنث فقال
يعود الى كلاب الصيد يريد ان الثور الوحشي كان مجدا في الهرب والفوارس كلاب الصيد منجيا لم ار كاليوم
مطلوبا يريد ما رآه ونشاهده من شدة عدو الكلاب التي للصيد والطلب جمع طالب كحرس وحدم جمع
جمعا حارس وخادم وقيل تعجب من فرار الثور الوحشي وبطوء الكلاب فقال لم ار كاليوم مثل هذا في الفوار والطلب
الى البليغ طالب وطلب مصدر على هذا والواو للحال الاعراب كاليوم مطلوبا هذا اصل قول العرب
كاليوم رجلا قرينة اضمار الفعل ههنا تقديرية في الاصل ثم كثر استعمالهم الماضي فصار كان القرينة فيه محجوز و
ليس ذلك بمنزلة ما لزم فيه الحذف اذ لم يبلغ عندهم ذلك البليغ ولو اظهر جاز فقيل ما رايت كاليوم رجلا ورجلا
منصوب بالفعل المقدر وهو الممثل به في مقصود الباب كاليوم في موضع نصب صفة في الاصل قدمت
صارت منصوبة على الحال وتقديره ما رايت رجلا كرجل اليوم ثم حذف رجل المخفوض بالكاف بعد ادخال
الكاف في اليوم فصار تقديره ما رايت رجلا كاليوم ثم قدم مع ما فيه قبل المفعول للعناية والاهتمام به فصار رجلا
تقديره ما رايت كاليوم رجلا ثم حذف الناصب والجملة الفعلية على ما هو المقصود من الباب فصار كاليوم رجلا ويجوز
ان يكون كاليوم هو المنصوب بالفعل بنصب المفعول به اى ما رايت مثل رجل اليوم حذف الموصوف واقيمت
الصفة مقامه ثم حذف رجل المجرور بالمثل لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة شي واحد فلما حذف المضاف اليه
وبقي المضاف وكان المضاف اليه موجودا فصار ما رايت مثل اليوم فوقع الابهام ثم فسر رجلا التمييز
وانما عطف بان وانظاهر ما تقدم حتى لا يلزم تقدير كثيرة قلت انا لم يقل ان الكاف مفعول
ورجلا بدل منه اذ مثل اليوم لا يكون نفس رجل فيصير بدل غلط فقدر ما رايت كرجل اليوم ثم اخر
رجل واضيف الكاف الى اليوم مجازا او اراد ما رايت كمثل صاحب اليوم اى الصاحب الموجود فيه ثم نصب رجلا
تمييزا او بدلا فاعراب البيت حتى وان ارتب بالاستيناف والابتدا لكن لابد منها معنى الغاية وبدل عليه
قول امرئ القيس مطوت بهم حتى تكل غزاتهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان فعطف بالواو وحتى
المستانف على حتى الغاية الصريحة وهي المستانفة التي يقع بعدها الجملة الفعلية او الاسمية فان قيل
لم شرط بقاء الشبيه في الاستيناف قيل لانه فات المشبيه اللفظية بفوات الجر والقطاع المحتاج الى ما قبله
بالنظر الى المجاز فلما استونف بعده جملة والجملة محل الانقطاع والاستقلال شرط الشبيه
المعنوية حتى لا يفوت معنى شبيهة من حتى معنا ولفظا ولا يكون حرف الجر ههنا كما قال الزجاج لان اذا لا تجر

مباحث المنادى

قال الشيخ المحقق ابو علي رحمه الله حرف الجر لا تعلق لان تعليقه يبطل حكمه من كل الوجوه لانه لا تاثير له في المعنى الى اللفظ
بخلاف تعليقهم عن الفعل القلوب او لان بعد حتى جزء مما قبله واذا الظرف لمستقبل العام فاي تعيق هي حرا او حتى ههنا عاطفة
على الفاء والكلاب فاعل فعل يفسره ما بعده او مبتداء على راي الاخفش فجملتها مفعول القول فتقديره ما رايت
كمطلوب راه اليوم ولا طالبا او لا طالب له او لا صاحب طالب له ثم غير كما تقدم في المثلة اما مطلوب مفعول
ولكاليوم حال او مفعول ومطلوب حال منه او عطف بيان او تمييز على ما تقدم والفعل المقدر مع ما يتصل به محكي
القول قال سعد بن معوذ بن رواح الحارثي ويروى لمالك بن الريب فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامى من نجران ان لا تلاقيا
وروى الزجاج في المحمل في شرح المفصل وفي كتاب سيبويه واكثر التسخ السبيعي قول المبرد ما في عدد
واشده الطائي المطرفة الحريري يعال عرض الرجل اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولها وما في ما ضلة
والمعنى ان عرضت فانما تدغم الميم في النون في ان ما لان صوتهما واحد ومجهوران حتى انك تسمع التنوين كالميم
والميم كالنون حتى سمى فصارا بمنزلة اللام والواو وندامى جمع ندمان واما نديم فجمعه ندام ونجران من بلد
اليمن واما نحو غير العرب ون فارض مكة والمدينة وما حولها التهموان تاء راكبا من الركبان بلغ فهو مجرد
وتحته ولو اراد راكبا بعينه لبناه على الضم ولم تحرنونه ونصبه وانما قال هذا لانه اسر وان كان البيت
لمالك بن الريب فانه قال في غربته وعند موته بخراسان غازيا وقصته مشهورة قوله ما حل الصدر يريد
معنى ما في الصدر من حذف المضاف اليه او بعد ما حل الصدر للمبالغة بجعل الفعل للصدر توسعا والمعنى انه
سوا فوق الباطن بالظاهر فقال حلت الود والحل العلان اذا اطعمنا **الاعراب** فيا راكبا اورد
البصري على صحة جواز نداء النكرة المحضة كتمثيلهم في قولهم الاعمى حتى يسقط في مهوته يا رجلا خذ بيدي
ومنعه الكوفي لانه لا فائدة فيه اذ لا فائدة في نداء شخص لا تعرفه فلا بد من الوصف عندهم وهذا البيت
دليلنا ولا حجة فيه عندهم لانه اراد يا رجلا راكبا او يا سائرا راكبا فالموصوف مقدر ومنهم من يرويه
يا راكبا من غير تنوين وتعلله بانه اراد يا راكبي فقلبت ياء المتكلم الفا وعلى هذا فمنادى معرفة
ومعنى يا راكبي اي انت مني ومن جملة ركباني وانتصابه على ما تقدم وقيل يا راكبا على الندبة
كقوله يا اسفا على يوسف قوله اما عرضت اصله ان ما فان شرطية ما زائدة اكد به حرف
الشرط فلهذا اكد فعل الشرط ايضا كالاية وهو قوله اما ترين وعرضت تقديركالاية و
لهذا اكد الجواب بينهما على توكيد الشرط المقدر لان الحرف الضعيف مع الدفا لفعل القوي

اولى ملائمة لمن الشرط وحرف في البيت بين الجواب وحرف وهو صيغة ماض لفظا مستقبل معنى اي ان مات كه قوله فبلغن
الفاء جواب الشرط وجب دخوله لان الامر مستقبل بالوضع لا توثر فيه حرف الشرط فلما كان غير قابل التاثير ان من
عمله الى الاتي وجزمه لم يرتبط به فاحتاج الى رابط ومن النحاة من يوجب دخول الفاء في جواب الشرط على الجملة الاسمية
فقط ويضمر مبتدا ابعد الفاء ههنا كانه قال فانت بلغ وهذا تعسف اذ جر المبتدا الا لكون افرادها بيا وما يضا جاب
الفاء امتناع الارتباط فقد تساوى فيه الامرية والنهيية والنفي والماضي الصريح والدعاء والتحضيض والكل متساويات
في موجب الجلب الفاء مع ما بعده في موضع جزم ومن الناس من يقول ان الفاء وحده هو الجواب وليس
بصحيح قوله ندامى مفعول بلغ قوله من نجران حال من ندامى اي وهو الضمير فيه او متعلق بتعلق المفعول بقول
نادمتني من بني فلان جماعة قوله ان لا تلاقيا ان مخففة من الثقيلة وضمير الشان مقدر معها اي انه و
تلاقيا اسم لا والخبر محذوف اي لا تلاقي لنا والالف الاخيرة للاشباع والجملة خبر ان وان مع اسمه
وخبره في موضع نصب مفعول ثان لبلغ ويجوز ان يكون ان التي بمعنى اي لان في التبليغ معنى القول قال
بالغنوي من العالي الماعي يا الغنوي من المذحج السماح يا لعطافٍ ويا لرياحِ وابي الحشرج الفتى النفاح
بقول لمن للعلى والمساعي من يقوم بها بعدهم النفاح الفياح قوله يا لعطاف ويا لرياح بفتح اللام
في كل واحد منهما مستغاث به وعطاف اسم رجل ورياح اسم رجل من بني يربوع ولم يكسر منه وباء
منقطة من تحت وحاء مهملة وابو الحشرج رجل قال في الاساس حشرجة المريض صوت يرداده
في حلقه فقال حشرج المريض **الاعراب** يا حرف نداء وما بعده مستغاث به وللمستغاث
به خواص منها فتح لامه تشبيها بالضمير لانه مخاطب كالضمير كما حلا يا ء المتكلم كقوله يا لي من التنوى
استغاثة بنفسه من البعد ومنها عدم تنوينه ومنها عدم سقوط حرف النداء معه لان باب الاستغاثة
تطويل صوت وتكثيف فقلل بحذف حرف النداء تمد الصوت ومنها التزامه يا دون بقية حروف النداء ومنها
التزام اللام دون غيره من حروف الجر كانه اراد استغاثة مخصوصة بزيد واللام علم الاختصاص ومنها
عدم حذفه فلا تقول لزيد يا لزيد وقد تقول يا لزيد يا زيدا يا قوم ومنها انك ان عطفت عليه مظهرا
وجب الكسر في المعطوف تقول يا لزيد وعمرو ولان ما قبل الواو معطوف اي اللام في المعطوف فعلم صحته
ان الثاني حكمه حكم الاول وانه ليس مخاطبا اذ الاول المخاطب فقوله يا لرياح لما كرر يا معه فتحه
ولو سقط لكسر قوله وابي الحشرج معطوف ما قبله والفتى النفاح صفتان لابي الحشرج قال

يا لعطاف ويا لرياح وابي الحشرج الفتى النفاح

نحو قوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا قوم اسجدوا

قال الشاعر أزيدَ اخا ورقاءَ إن كنتَ ثائراً فقد عرضت أحناءُ حقٍّ فخاصم ورقاء اسم رجل وقال الاصمعي الاورق من الابل
هو الذي في لونه بياض يضرب الى السواد قال ابو زيد هو الذي يضرب لونه الى الخضرة يقال ثاريت فلانا وثارت
به اذا طلبت قاتله والثائر الطالب والثار المطلوب ويجمع على الاوثار والثورة المصدر يقال عرض الجيش
عرضا اذا امرّه على بصره لينظر من غاب ومن حضر وعرض على سعدا راحلة ويجوز ان يكون معناه
اي اظهر لك وافناء سعد وهو ما بين مكة والمدينة وما حولهما قال الازهري يقال اعناق الناس وافناء
اي اخلاط بالفاء والعين الواحد عنو وفنو قال ابو حاتم يقال هؤلاء من افناء الناس ولا يقال
في الواحد رجل من افناء الناس يريد نزاع من ههنا ومن ههنا ولم يعرف ابو الهيثم للافناء واحدا
والمعنى يا زيد اخا ورقاء ان كنت ثائراً اي طالبا الدم فقد عرض الجيش او ناس هذه القبيلة فخاصم
منهم لان هذا اوان المقاتلة ويروى فقد عرضت احناء حق اي عرض لك امر كذا اي ظهر واحناء
جوانبه يقال هو يتقلب بين احناء الحرب ويتحرى انحاء الصدق وقد روي افناء بالفاء فقد
اخطأ الاعراب ازيد عند المبرد همزة استفهام تشعر بالنداء وذلك لان كل
واحد منهما طلب ذاك طلب فهم وهذا طلب شخص وعند غيره اصل براسه وازيد منادى مفرد
مبني على الضم فان اضطر الى تنوينه نون ونبّه على ما كان كقوله امحمدٌ ولانت نجل نجيبة
وانما تنوين ضرورة فضم آخره وعند غيره يقول التنوين للتمكن فيرجع الى اصله فينصب
وهو او اخا ورقاء صفة على الموضع او منادى ثان فقد رفاء مضاف اليه نحو لانه لا ينصرف وان حرف شرط
ولهذا الجيب بالفاء قوله فقد عرضت جواب الشرط والموجب لحلول الفاء ان قد لما دخلت على عرضت
حققت معنى المضي فلم يقدر ان على جزمه فاتي بالفاء رابطا قوله فخاصم اراد يا زيد خاصم فالفاء
زائدة على رأي الاخفش والاجود عطفه على عرضت لانه لا يعطف امر على ماض لاختلاف زمانيهما والعطف
في المختلفين كالنهي والتنفير ويجوز ان يكون جوابا آخر كانه قال ان كنت ثائراً فخاصم او يعد الامر جملة الاولى
وزيد الفاء او جواب شرط آخر مقدر كانه قال ممكن نهضة فخاصم وقيل او عطفه باعتبار كونها طلبين
مع قطع النظر عن العوارض كما في التمني كنت معهم فافوز بالرفع لا بعد ولو قيل ان المتمني يكون آنبا
حكاية قال يا ليتني اكون معهم فافوز لجاز قال الاغلب العجلي جارية من قيس بن ثعلبة
صباءُ ذاتُ سُرّةٍ مُكعّبة مكورةُ الاعلى رداحُ الحجبة كانها حليةُ سيفٍ مُذهبة

كريمةٌ أخوالُها والعصبة أنْمَتْ بها شيخٌ شديدُ العصبة خاطي البضيع أيُّرهُ كالخشبة
تلك ضربتُ الوَدْ نُونَ الارنبة ثم انثنت بعليظ الرقبة واعلنت بصوتها أن يا ابه كل فتاة بابيها معجبة

يهجو بهذه الابيات تغلبية وكانت تناجيه والمكورة المطوية الخلق واراد بالاعلى بطنها وما يليه
والحجبة راس الورك قوله حلية سيف اي في بريقها وحسنها كذا في شرح ابيات الكتاب ويروى خلقه بالخاء
المعجمة للمضمومة اراد جفن سيف تغلبة بن عكابة قبيلة عظيمة وقال يوسف بن سليمان قيس بن ثعلبة حي من بكر
وائل ويروى كانها حلية سيف مذهبة والقبا هي التي ضمر بطنها والمفغية السرة التي دخلت في البطن
وعمطت حتى علا اللحم حولها وصار موضعها كانه مما فعب والخاطي بالخاء والظاء المعجمتين المكتنز والبضيع
بالضاد المعجمة اللحم ويروى فولولت منه وقالت يا ابه والود الوتد وغليظ الرقبة اعام الضرب
فوق الارنبة لعوف كثيرة فاصفع الاعراب جارية خبر مبتدا محذوف كانه قال يهجو في
جارية او مبتدا تقديره عندي جارية ولو كانت مرنة لجاز نصبها ويجوز ان يكون مبتدا وما بعده صفات
له وكانها الخبر قوله من قيس بن ثعلبة صفة لجارية وكذا ما بعدها الى آخره ونون قيسا على اصل التركيب او جعل ابنا
بدلا لا صفة وعند سيبويه يخص هذا بالضرورة وعند المبرد فيرى في اختيار الكلام ولما لم يوجد
في منثور الكلام بطل اختيار المبرد قوله مذهبة منصوبة على الحال من حلية والعامل ما في كان من معنى الفعل

قال ذو الرمة: الا أيُّهذا الباخعُ الوجدُ نفسَهُ بشيءٍ نحته عن يديه المقادرُ

الباخع اسم فاعل من بخع نفسه اذا قتلها غما قال الله تعالى فلعلك باخع نفسك والوجد الحزن وبحته صرفته
والمقادر جمع مقدور وقياسه مقادير فحذف الياء لضرورة الشعر كما قال وكحل العينين بالعواور
اي العواوير او جمع مقدرة او جمع القدر على غير القياس كقفاح ومحاسن جمعا لقبح وحسن والمعنى
يا ايها الذي قتل نفسه الوجد لاجل شيء صرف عن يديه القدر اي فائدة في قتل نفسك لشيء حكم القدر عليه
وحاصله انه يوبخه على الجزع من شيء سلبه القضاء والقدر ومثل هذا لا يحزن عليه الاعراب
الاول استفتاح تنبيه للمخاطب قبل استماع الكلام حتى يتهيأ لاستماعه وحاصله تحريض على
الاصغاء وحرف النداء محذوف اراد الا يا ايهذا الباخع والتي احد التنبيهين عن الآخر الاول وأي
مبني على الضم قطع على الاضافة حتى يبين بعضه لانه ما جلب الا لان يوصف بما فيه الالف واللام فلو اضيف
تم وكان لا يحتاج الى الصفة وهذا صفة اي موضعه الاصلي نصب والبنائي ضم والابدع في تقديره مخلفين

من جهتين يختلفين النصب بالنظر الى انه مفعول والضم بالنظر الى انه منادى مفرد معرفة فالضم يقدر في آخره
والنصب على الموضع وكذا في يا يحيى واما يا زيد فالضم قد ظهر والفتح موضعه فاشكل من هذا المجموع
الاسم يا صاح اذ الحمن التا رفعت الصفة على الضم المقدر في التا المقدر ونصبت لا على هذه الفتحة الظاهرة
بل على النصب المقدر ولم يجز الفتح هنا على الصفة على الاتباع ان الفتحة في التا لا اصل لها حتى يكون لها
تبع وكذا في يا زيد بن عمرو وفيه الضم في الصفة على الضمة المقدرة والفتحة على الاعراب المقدر ولم يجز الفتح في
الصفة لان فتحة الدال لا اصل لها بل اتباع والاتباع للاتباع والبائخ صفة الصفة اي هو موصوف
ذا والبائخ صفة ذا والوجد روي مرفوعا ومنصوبا فمن رفعه جعله فاعل البائخ كانه قال يا من بلغ الوجد
عنه ومن نصبه فهو علة مريد فتل بفسه لا جل الوجد ونفسه مفعول به ولو جعل حالا من باب
ارسلها العراك لم يمتنع قوله لشي علة ثانية ان جعل الوجد علة وان جعل حالا فلا اشكال والجملة
في موضع جر صفة لشي قال خزز بن لوذان **يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والاقتاب والحلس**
الخزز بالخاء المعجمة مضمومة والزائين المعجمتين على مثال الصرد والخزز اسم ذكر الضباع ويجمع الاصل
اسم لذكر الارانب ولوذان بمعجم الذال على مثال سكران وخزز قبيلة من سدوس والضامر النافة
لان حريهم الغاني كثيرا ما يقع في النون او على شح كما نقول طامث والضامر لغة وهي اللغة البطن
والعنس الناقة الصلبة وقيل هي التي وفر ذنبها والرحل يكون للابل وهو اصغر من القتب والحلس
بالحاء المهملة مكسورة كساء رقيق يكون تحت برذعة البعير فان قلت ان عطف الرحل على العنس
يقتضي ان يكون المعنى يا ذا الضامر عنسه ورحله ولا يخفى فساده قلت عنه جوابان الاول
ان الضامر بمعنى المتغير وما بعده محمول عليه والتقدير يا ذا المتغير عنسه ورحله الثاني ان التقدير
يا ذا الضامر العنس والبالي الرحل فيقدر للمعطوف ما يناسبه وهو من باب التضمين في علم البيان
نحو قوله علفتها تبنا وماء باردا وقوله يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا والتقدير
وسقيتها ماء باردا ومعتقلا رمحا وقيل بل خرابه في قوله والرحل انه لما جاوز ما حسن فيه لعامل
الاول جاز ان يقدر معه ما يناسبه في معناه من ضمور الرحل كقوله تع فاجمعوا امركم وشركاءكم
والبقال اسنداء اجمعت شركائي بل جمعت وقد قيل على الجواز وهذا القسم لم يراعاه
الجواز هذا في العوامل وكذا الوجه العطف على اسم واحد عندنا وجه ضعيف في الحكاية

الاعراب قوله يا صاح قيل اراد يا صاحبي رخم للمضاف ثم رخم ثانيا وقيل الاديا صاحـ
ورخم ما ليس بعلم وفيه شذوذ واحد على هذا وعلى الاول شذوذان وهو حرف النول وجوبا وحرف
اليا وما النا نه حرف نداء ايضا واختلف في ذا فيرويه البصري مفردا اسم اشارة وموضع الضامر
وبجر العنس باضافة ضامر اليه فيصير يقدر من يا من ضمر عنسه والكوفي يرويه ذا بمعنى صاحب والضامر
جر باضافة ذا اليه اي يا صاحب العنس الضامر ويا صاحب الرحل والقتب والحلس وعلى هذا الاشكال
ولكنه مردود برواية سيبويه ومن بعده من البصريين فانهم رووه اسم الاشارة قوله الضامر العنس
كالضارب الرجل قال عبيد بن الابرص **يا ذا المخوفنا بقتل ابيه حجر تمني صاحب الاحلام**
لا سلكنا سبقها ولا سادا انا واجعل بكار لابن ام قطام الحجر بالحا المهملة والجيم الساكنة
والراء المهملة اسم والد امرء القيس وكنيته ام قطام قتلته بنو اسد وكان امرء القيس يخوفهم بدرك الثار
ويهددهم بقتلهم بوالده فانشد بنو اسد هذا البيت معرضين عليه في قوله والله لا يذهب شيخي باطلا
حتى ابير مالكا وكاهلا وهما حيان من بني اسد وكانوا هم قتلوا اباه اي يتمنى صاحب الاحلام لان ما
يقوله لا يقدر عليه ولا يتيسر له الوصول اليه وانما هو خيال كاضغاث احلام او لان الانسان يتمنى
اشياء كثيرة يتخيل في منامه فيراها في النوم او اراد بالتمني الكذب كقول عثمان عفان قد
اسلمت ما تغنيت اي ما كذبت منذ اسلمت ونسب الكذب الى الاحلام لان الغالب عليها
اضغاث احلام **الاعراب** يا حرف نداء على ما تقدم وذا اسم اشارة منادى او موضعان
على ما تقدم والمخوفنا اضافة غير محضة فبالنظر الى انفكاك الاضافة يجوز الضم وبالنظر
الى صورة الاضافة يجوز النصب في كلام ابي منصور الاهوازي ما يدل على انه يجب الرفع واذا تقدم وجب
النصب لانه طال بما بعده معموله صار كيا حسنا وجهه وكل ما اضافته غير محضة كيا حسن الوجه
وتقدم وجب النصب لشبهه بالاضافة الحقيقية واللام في المخوفنا لام موصول اي يا ذا الذي يخوفنا
بقتل شيخه الباء متعلق بالمخوف وتعلق السببية اي جعل قتل شيخه سببا لتخويفنا وحجر عطف
بيان ثم الكلام عنده ثم احد بزجره ونبه على غلبه المحال كانه قال تمنيت تمني صاحب الاحلام فنصب تمني
على المصدر واضاف المصدر الى فاعله قال **من احلك الى تيمن ليلى**
وانت خلية بالوصل عني قيل الرواية الصحيحة قد سكت الى الحيث

تلبي تقول تيمته الحب اي عبده وذلك نحو متيم ومنه تيم اللات اي عبد اللات وتفاك يجل
عليه ويجل عنه معنى فيكون وقيل بغاه متعدة الوصل عنى قال الله تعالى فانما يبخل عن نفسه اي بعد
الخير عن نفسه على طريق البخل وفي المعنى معنى البعد والتقدير باحسنه ابنا التي تيمت قلبي وابتها التي
تيمت قلبي وعلى هذا التقدير لا يرد نقضا **الاعراب** علة معلولها محذوف اذ يا تقطع ما بعدها
عما قبلها كانه قال من اجلك قاسيت ما قاسيت اوخبر مبتدا محذوف كانه قال من اجلك مقاساتي
وشدائدي هذا اذ لم يات بعامل في هيئة كونه قبله او بعده وادخل حرف النداء على الاسم المعرفة
باللام كما هو مذهب الكوفي وللاد باء اجوبة الاول انه اراد يا ايتها المراة بحذف الموصوف
الثاني ان لام الموصول ليس للتعريف بل لتحسين الكلمة والمعرف الصلة وهو علم المخاطب الثالث
ما ذكره شيخ شيخنا ابو البقا البغدادي فقال المعرف الضمير في الصلة واللام زائدة والضمير كيف يعرف
موصولا تقدمه والا لعرف جاني رجل اكرمته قوله تيمت صلة التي وكان ينبغي ان يقول تيمته بالغيبة
لان الموصول غائب لكن هو كقول علي بن ابي طالب عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدره كان ينبغي ان يقول سماسه
سمته وقال المبرد فلما راى العين عليه ينبغي قال ولا حجة ايضا قوله وانت بخيلة الجملة حال
والعامل فيه تيمت والباء متعلق ببخيلة تعلق المفعول به وعلى حال من الوصل متعلق باستقرار محذوف
اي معرضا عني ومتباعدا عني اوتضمن البخل معنى تعلق تعدى بعلى كانه قال انت متعدة عني وهكذا او ما تعني
قال جرير **يا تيم تيم عدي لا اباً لكم لا يلقينكم في سوءة عمر** يخاطب تيم بن
عبد مناة بن لاد بن مضر وهم قوم عمر بن لجاء التيمي الشاعر وعدي اخوهم وهو عدي بن عبد مناة وانما اضيف
تيم اليه لزيادة شهرته عند العرب وقيل اضاف تيما اليه للاشتباه وكانت بينه وبين عمر هذا مهاجاة
فلما توعد جرير قومه اتوه به موثقا وحكموه فيه فاعرض عن هجوهم قوله لا ابا لكم دعاء عليهم اولهم
وفيه اقوال ثلاثة الاول قال الجوهري انها كلمة مدح اي انت شجاع مستغن عن والد ينصره
او يتفضل ولا احد ما رايناه من اب وانفرع لغيرها كادم وعيسى صلوات الله عليهما الثاني قال
الازهري انه اذا قال لا ابا لك لم يترك من الشتيمة شيئا اي لا يعرف له ابوه لانه ولد الزنا واذا اراد اكرامه
قال لا ابا لشانيك ولا اذا قال لا ام لك فمعناه ليس لك ام حرة وهو شتم وذلك ان بني الاماء ليسوا
بمرضيين ولا لاحقين بني الاحرار الثالث انها كلمة جفاء يستعملها العرب عند الحث على الفعل

والاغراء اي لا ابا لكم ان لم تفعلوا هذا والمراد به في اصل الوضع فقد ابيكم وليس لك اب قوله لا يلقينكم
من القيته اذا طرحته ورميته والمعنى لا يوقعنكم عمر في مكروه ومهلكة شديدة لاجل تعرضه للهجاء
في شعره اي امنعوه من هجائي حتى لا يصل الضرر اليكم ويبلغه اي انما امنعوه عن تعرضكم بالهجو فيقعوا منه في
سوءة وشر والسوءة الفعلة القبيحة **الاعراب** يروى بضم الاول ونصبه فاذا ضم فهو منادى مفرد
وتيم عدي منادى مضاف بدل او عطف بيان او تاكيد لفظي او منصوب باعني او على الموضع فيه خمسة اوجه
وروي بنصبهما فمذهب سيبويه ان الاول مضاف الى الاخر وتيم الثاني مقحم تاكيدا له فنصب الاول لانه مضاف
والثاني لانه بصورة الاضافة ولم يعتد به فيقال يا تيم عدي تيم لانه كان حق الثاني معلقا في تكرير الاسمين وافرادهما
سواء اذا كانا شيئا واحدا وكانه انما اضاف اسما واحدا الى عدي فحذف التنوين منهما للاضافة كما حذف
من بعدهما اذا اضيف ومذهب المبرد ان المضاف اليه من الاول محذوف دل عليه المتاخر ولا يحلو عن ضعف
لان الثاني بدل عن الثاني لا الثاني على ان بني وعندي انهما ركبا معا ثم اضاف فنصب الاول بناء والاخير
اعرابا كما تقول يا حضرموت زيد لا ابا لكم اللام مقحم والخبر محذوف اصله لا اباك لكم فالاخير خبر خلف
للتكرار وعند المتاخرين مشابه بالمضاف والسر فيه ان هذا المركب اراد عرضين مختلفين الاضافة
فاثبت الالف واعمال لا في النكرة فاقحم اللام لحل الغرضين قال ابن جني في الخصائص اللام
تؤذن بتنكير الاسم واثبات الالف التعريف فكيف اجتمعا فاجاب بانه جرى مثلا على غير القياس
وقال ابو علي الفارسي هذا لا يضعف لا بمعرفة ولا بنكرة احتراما للصورتين وعندي يجوز ان
يكون تنكيرهما بالنظر اليهما او بوجه احدهما يوصف به ويلغى الاخر والخبر محذوف اراد لا ابا لكم في الوجود
حذف الخبر للعلم به قوله لا يلقينكم مستانف او متضمن الدعاء معنى القول فيكون محكيا قوله في سوءة
ظرف مكان لا يلقينكم وعمر فاعله قال بعض ولد جرير **يا زيد زيد اليعملات الذبل**
تطاول الليل عليك فانزل قد اسند البيت محمد بن اسحق في المغازي الى عبد الله بن رواحة
يخاطب زيد بن ارقم وكان يتيما في حجره ويروى عليها والضمير يرجع الى اليعملات واليعملة الناقة
القوية التي تصبر على السير واضاف زيدا الى اليعملات لانه يقدد على سوقهن وشدة سيرهن او لكثرة
ملابسته لهن والذبل الضمر جمع ذابلة وهي التي ذبلت ونزلت من شدة السير وطول السرى قوله
فانزل انما امره بالنزول لانه كان من عادته ان ينزل عن اليعملة اول الليل ويحدو لها حتى يتوفا حق النزول

الذبل
جمع ذابلة

عنها ذات ليلة حتى ذهب اكثر الليل فقالت الت عرتطاول الليل عليك فانزل عن بعيرك ثم اخذ لها كما هو
معهود منك قال يوسف بن سليمان الشاهد فيه انه ضم زيد الثاني بني الاول وما اضيف اليه والمعد يوبازيد
البعملات زيدها بحذف الضمير اختصارا والمعد زيدا فانفصل البعملات بموجب له النصب وقد كان زيد الاول مضافا
الى ما بعده ملى نصبه وجاز هذا لان النداء كثر الاستعمال فاحتمل التغيير ورفع زيد الاول اكثر واقيس لانه منادى مفرد
باسم مضاف على طريق البدل وعطف البيان الذي يقوم مقام الصفة **الاعراب** قوله يا زيد
كما تقدم في يا تيم مضموما ومفتوحا حذو النعل النعل لوجود علة بعينه بها قوله تطاول الليل استئناف
اخبار بعد النداء او مراد النداء قوله عليك متعلق بتطاول قوله فانزل الجوهري ان يكون معطوفا على تطاول
لاختلاف زمانيهما فابو سعيد يسمي هذه الفا جواب الجملة كما تقول زيد قائم فقم اليه الفا جواب الجملة
وان شئت جواب الشرط مقدر كانه قال تطاول الليل عليك اي ملكك ان ترك فانزل والباقي فانزل
لفظا لا اخطا يا والطالق زيدا ساكنا فاجمع ساكنان فكسر اللام لاجتماع الساكنين قال ابو النجم

قد اصبحت ام الخيار تدعي على ذنبا كله لم اصنع من ان رأت راسي كراس الاصلع
ميز عنه قنزعا عن قنزع مر الليالي ابطئي او اسرعي

ارادت انها غضبت علي لاجل صلعي فقال انها كونه اصلع لسبب رأي الشيب عند النساء وقد من الصلع
في الكراهة والقنزع من التشوه ما بقي من نواحي الراس متفرقا قال يوسف بن سليمان القول عندي ان
الرفع في كله اقوى منه في قولك زيد ضربته الزم لان كلا الاخفش حملها على الفعل لان اصلها ان يأتي
تابعة للاسم مؤكدة كقولك ضربت القوم كلهم فاذا كان الامر كذلك ينبغي ان يكون قوله كله لم اصنع بالرفع اقوى
من قوله كله بالنصب **الاعراب** يا ابنة عمّا الياء فيه بدل من الواو واذا اصله بنو ولا يجوز ان
يكون التاء تأنيث وكذلك لغت وهنا منادى مضاف اصله يا بنت عمي لكنه عدل الى الالف لما في المنادى
من رفع الصوت وتطويله ولذا احترز جاني علاما في قلبي فانه يجوز في باب النداء اولى قوله
لاتلومي اصله لاتلومين فسقط النون للجزم والواو على عند سيبويه حرف وتأنيث عند الاخفش
وحذف المفعول به اراد لاتلوميني واهجعي فيه كلام لانه عطف الامر على النهي مبنيا عليهم فيمتنع
وجاز عليه العدل الوجهين اما عطف جملة على جملة مع الاهمال للخصوصية واما التفاتا الى المعنى اذ لاتلومي
في معنى انزجري ولما كان معنى امر عطفه باعتبار المعنى واراد لاتلومي لا تهجري قال العجاج

مرفوع

جاري لا تستنكري عذيري حلمي واشفاقي على بعيري فقد تقولوا ان جارية مرت باعرابي
وهو يرفع حلس اله ويصلحه فلمحته الجارية بعين الحفاظة في مروتها فاوجس الاعرابي في نفسه ان الجارية منكرة
عليه ومستقبحة حاراته من حالته وفعله فقال العجاج لها الاينكري على الآن في استغاله باصلاح امور
وانشد البيت ومنه تلف زوا بان سيري وحلمي كسيري على معنى الا ينكري سعي وبكون بدلا عن عذيري ومن روى حلمي
فمعناه اصلاح حلمي ومن يروى شيري فالتقدير بطوء سيري وهو بدل الاشتمال من الضمير من عذيري
والعذير عبارة عن حالة التي يحاولها الانسان ويعتذر عليها **الاعراب** اختلف سيبويه
والمبرد في صيغة الجارية فقال المبرد انه بمنزلة اسم علم نحو طلحة وعايشة وغيرهما من الاسماء الاعلام
لانه تشعر الى جارية تعينها فقد صارت معرفة بالاشارة وعلى هذا القول يكون حذف حرف النداء من جاري
وترخيم مستقيما قال صاحب الكتاب انه نكرة شايع في جنسه وانما رخم المنكر لتقل تاء
التانيث وفرعت مضادا كالعلم ولما حذف التاء فقيا من عنده ويقول ايضا في عاذلة يا عاذل لانه بين التانيث
والعلمية مناسبة من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فلان ثقل التانيث يقتضي الجنس او النوع وتقصر
اللفظ عليه كما تبين العلمية الواحد من الجنس وكلاهما يؤثران في منع الصرف اعني تاء التانيث والعلمية
واما المبرد فلا يصح الا انه عاذلة علما قوله لا تستنكري فعل وفاعل قوله عذيري مبتدأ وحلمي خبره والمضاف
مقدر كما تقدم واشفاقي معطوف عليه وقيل عذيري مفعول به وحلمي بدل من الياء بدل الاشتمال
كما تقول مررت بي كساي قال ابن ابي غامد **فاوردها مرصدا حافظا به ابن الدجا لاطما كالطحال مفيدا معيدا لاكل القنيص ذا فاقة ملحما للعيال وياوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي** كانه جعل النسوة على ضربين ضرب موصوف بالعطل وضرب بالشعث
والارضاع فلما دار الثاني ابلغ واسوأ بان يرحم عليه فاضمر له فعلا وهو ازين وارحم ونحوهما ونصبه
على الترحم فلذلك قد استشهد به على نصب قوله وشعثا باضمار فعل لانه لما قال نسوة عطل علم انهن
شعث فكانه قال واذكرهن شعثا الا انه فعل لا يظهر لان ما قبله دل عليه فاغنى عن ذكره على ما يجري عليه
الباب في المدح والذم والترحم قوله فاوردها اي العير الوحشي والاتن الوحشية والمرصد هو الموضع
الذي يرصد فيه الصائد الوحشي وبه اي بالمرصد وابن الدجى اسم الصائد والدجى جمع دجية وهو ظلمة
الصائد ويحتمل ان يكون المراد من ابن الدجى ابن الظلام سمي الصائد بذلك لانه يمكن للوحشي في الظلمة

المنصوب على الاختصاص

ويروى ابن الوجل اي الصايد لانه يرجو الصيد قوله الاطيا، كالطحال يريد ان الصايد لاصق بالارض مثل لصوق الطحال بالجنب حتى لا يراه الوحش قوله مقيدًا اي مستفيدًا بمعنى مكتسبا يقال افاد بمعنى استفاد قوله معدا يريد انه تعتد اكل لحوم الصيد مرة بعد اخرى واعتاد ذلك للغاقة والحاجة قوله ملجا للعيال اي يأتي باللحم لاهله وعياله سمي بذلك لانه يكثر اهله من اكل اللحم قوله وماوي الصايد وعطل جمع عاطل يريد لا حلي عليهن والعرب تقول عطلت المراة وتعطلت اذا خلا جيدها من القلايد فهي عُطل بالضم وعاطل ومعطال قال الجوهري قد يستعمل العطل في الخلو عن الشيء وان كان اصله في الخلو عن الحلي والمعنى انهن عراة من ثياب الاجواب قوله شعثا جمع شعثاء وهي التي لا تسرح شعرها ولا تدهن ولا تغتسل والاصل في الاشعث المغبر الراس قوله مراضيع يحتمل وجهين الاول ان يكون جمع مرضاع وهي الكثيرة الارضاع نحو مفتاح ومفاتيح الثاني ان يكون جمع مرضع يقول امراة مرضع اي لها ولد ترضعه اي وصفها بارضاع الولد فلت مرضع و الاصل مراضع فاشبعت الكسرة فتولدت منها يا، وكذا مفاليس جمع مفلس والسعالي جمع سعلاة وهي احبث الغيلان مونثها وكذلك السعلاة يمد ويقصر وهذه القصيدة تروى على الاطلاق والتعبد ومنهم من جر شعثا كانه نوى فيها العطف ومنهم من روى البيت على صيغة اخرى وموضع مراضيع مثل السعالي **الاعراب** قوله الى نسوة متعلق بماوى اما لانه يرجع اليهن او بمعنى ينضم اليهن واذا نصب شعثا على التاويل الذي تقدم وجاز يقتضي انه يستقيم بنصب عمرو في قولك مررت بزيد وعمرا على الترحم وانه ممتنع في الصناعة فالجواب ان النحويين انما يجيزون النصب على الاختصاص في صورة يكون المعطوف مختصا بصفة فيها زيادة ومبالغة دون المعطوف عليه كما في شعثا اي لا يكون هذا مطلقا انما يكون في شيئين ايصفا بوصفين لاحدهما مزية على الاخر ولو رفع باضمار هن جاز ولا يجوز اظهار هذا العامل لئلا ينقطع الصفة عن الموصوف ولا محل للمجموع من الاعراب وانما كان ينقطع الموصوف من الاول لانه لا ضمير فيها يعود الى الموصوف وايضا كيف يعطف جملة على مفرد فلو قلت مررت برجل كريم عاقل واعدح عالما خرجت من كلام العرب لانه في الاصل صفة الاول ايضا ومع ظهور الفعل ينقطع الوصفية قوله مثل السعالي صفة المراضيع او نصب على الحال من الضمير فيهن قال وهو من ابيات الكتاب بالعنة الله والاقوام كلهم والصالحون على سمعان من جار

اي يا قومي لعنة الله والاقوام والصالحون على هذا الرجل السوء جارا وسمعان اسم الشيخ وهو قبيلة تسمى السمعانية بمدينة مرو والمروية عن تاج الدين السمعاني بفتحها والكسر هو المشهور **الاعراب** يا لم يوجد الى اللعنة والاقوام والعجب بل فوجد الى منادى محذوف وايضا الاخبار بوقوع اللعنة ابلغ من ندائها واسندها اليها اراد يا قومي فلعنة مبتدأ مصدر اضيف الى فاعله اي لعنة الله والاقوام كلهم يجوز رفعه وجره الجر على اللفظ والرفع على الموضع وكذا كلهم وكلهم وكذا الصالحون والصالحين فالرفع على وجهين احدهما ان يكون اللعنة مقدرة عنده وتقديره ولعنة الصالحين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والثاني عطف على المحل ومحله مرفوع كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرو برفع عمرو لان معناه عجبت من ان ضرب زيد مكون فاعلا وكذلك ههنا وكقوله طلب المعقب حقه المظلوم برفع المظلوم وهو نعت المعقب المجرور في اللفظ وانما استقام لفظه لان محل المعقب رفع لانه فاعل في المعنى لما اضيف اليه وهو المصدر الذي هو طلب ومن روى الصالحين فعليه وجهان ايضا احدهما ان يكون عطفا على الاقوام والثاني على تقدير مضاف والمعنى لعنة الصالحين وعلى سمعان خبر المبتدا وهو اللعنة وقوله من جار من زائد والتعلق لم يبقى وجار تمييز اي على سمعان جارا والعامل فيه اما التنوين المقدر كما في كم ورهما لك ونفس سمعان لانه لما اتمه بجار الدرهم فيه ابهاما صار كالعدد للمبهم وقد نص ابن الحاجب الموصلي في شرح الدرة ان التمييز قد ينتصب بالتمييز لابهامه في رتبة رجلا وكذا هذا العلم المبهم كانه اراد على سمعان ما اي شخص حقير منكور لا يعرف فاعرف هذا العلم فانه من المشكلات فان جاء مثله فقس عليه ولا يجوز ان يكون جارا حالا لانه لا يحسن ان يدخل في الاحوال ولان الابهام المحتاج الى التمييز البوم ولا يجوز ان يكون نصبا للعنة لاجل الفصل بالخبر والا بالاستقرار المقدر لانه لا تعلق له بل بعض سمعان لما فيه من الابهام وبلوغ الدعاء عليه ابهامه او ما في العلمية من معنى الفعل اي المذموم جارا قال ذو الرمة

اقول لها اذا اتمر الليل واستوت بها البيد واشتكت عليها الحرايز الى ابن ابي موسى بلالا لا بلغته وقام بفاس بين وصليك جاذر قوله لها الضمير للناقة وشمر الليل ذهب اكثره قوله استوت بها البيد يعني استوت سيرها في البيد وهو من باب الاسناد المجازي كسال الوادي وليلة قايم والحرايز الرياح الحارة جمع حرور ويروى واستنت من استنان الدابة على وجه الارض

اقول لها اذا اتمر الليل واستوت بها البيد واشتكت عليها الحرايز
الى ابن ابي موسى بلالا لا بلغته نقام بفاس بين وصليك جاذر
المعهم على شرط التفسير

وهو برواتها او واسس دم الطعنة اذا جاش دفعة منها والسد جمع سدار وملى الارض القفر
قوله اذا ابن ابي موسى اي اذا بلغت ابن ابي موسى بلالا بلغته فلا باس من ملبغي عظيمى مفاصلك
ناحر الناقة والمعنى ان ذا الرمة كان ينشد نافته وقد ضعضعها السير وذهبت اكثر الليل وقطع معظم
البيداء ويقول لها اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فلا ابالي ان تجري تغنم لحمك وتفصل عظمك ووردتم
اهل المعاني كلهما الى ابانه وزيها وقالوا بئس الجزاء للمحسن لانها احسنت فداسا وكان يكان
ولديع مرجاد بالجنة فله بشر لشابها دقوله وجزاء شبيه شبيه والبقاء الاذى الى قوله عليه السلام
للنبي نذرت ان تذبح العضباء بئسما جازيتها وايضا بذم قول الشماخ اذا بلغتني وحملت رحلي
عرابة فاشرقي بدم الوتين وانما المحمود هذا قول عبد الله بن رواحة اذا بلغتني وحملت رحلي
ثلث خنادرين بعد الحساء فشانك فانعمي وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلي وراي
الحساء بكسر الحاء المهملة موضع واجود من هذا قول ابي نواس
واذا المطي بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام قربننا من خير من وطئ الحصا
فلها علينا حرمة وذمام والممدوح هو بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وقبل
برده بن ابي موسى قاضي البصرة الاعراب قد انشد اذا ابن بالنصب والرفع فاذا نصب
فبفعل مقدر كانه قال اذا اتيت بلالا ابن ابي موسى او بلغته والرفع على اضمار رافع اي اذا بلغ
ابن ابي موسى والنصب اجود لان اذا من ادوات الشرط فتعين الفعل في النصب نص وفي الرفع يحتمل
الابتداء لكن مذهب الاخفش ومن جوز الابتداء بعده فلانه شرط صريح فعلى هذا الجملة خبر
لا غير وبلالا منصوب بانه بدل او عطف بيان قوله فقام جواب فان قيل اذا انما فيه معنى
الشرط فيحتاج الى جواب فان كان ماضيا قدر الى الاستقبال نحو اذا جئت جئت اي اذا تجي
اجي ولا يجوز اذا جئت فجئت لان الفاء للتعقيب فيمتنع عمل ما بعده فيما قبله لان اذا تعلقه
له الاستقبال فلا حاجة الى رابطة فلاي شي دخل الفاء ههنا فالجواب عنه ان كان الماضي
دعاء في المعنى نحو اذا تصدق فغفر الله له وجب الاتيان بالفاء لان الدعاء بالوضع لا يكون الا في
الاستقبال فاذا ههنا لا يوثر في الفعل شيئا واذا لم يوثر وجب الاتيان بالفاء للربط وكذا الامر
والنهي اذا وقعتا جوابي قوله نقاسمها حال الامع فاسراع با استعانة كما تقول ضربته بالسوط وهي ظرف

مكان والعامل فيه قام او في موضع جر صفة لقاسم اي قاسم كائن بين وصليك وجاز رفع على
قام وهي صفة جاز تقدم صار حالا والعامل فيه قام قال جرير
وبعض الامر حين تعصب تيم ولا استاذنون وهم شهود ولا حسبا فخرت به لتيم
ولا جدا اذا ازدحم الجدود يهجو عمر بن لجا التيمي وهو من تيم عدي الحسب
ما يحسب من مفاخر الرجل كالكرم والشرف الثابتان في نفسه واخلاقه والجد الحظ واب الاب
يقول ما ذكرت لتيم شيئا يفتخر به لانك لم تجد شيئا تذكره ولا كان لها حظ من علو المرتبة
والذكر الجميل يقول لم تكسب لهم حسبا يفتخرون به ولا لكم جد شريف تقول عنه عند
ازدحام الناس للمفاخر عليه اي ليس لكم حسب قديم ولا جديد قال في الحواشي
التقدير فلا عظمت حسبا ولا عظمت جدا وضعفا فيه الجدود قوله اذا ازدحم الجدود
اي اذا اكثر واجتمع العداد ليس لكم من بينهم من فخرت به الاعراب فلا بد من تقدم
اقام الفا والقالب عليه الزيادة في مثل هذه التراكيب وهو مذهب الاخفش
وان جاء رابطة للجملة جاز قوله لا حسبا فخرت به لتيم قيل هو من باب زيدا مررت به
اي ما ذكرت حسبا فخرت به فيكون من باب اشتغال الفعل بضميره ويجوز عندي ان يكون فخرت
ضمن معنى فعل متعد كانه قال فلا ذكرت حسبا لمناسبته ويجوز ان يكون لا دالة
حسب مونث ونصبه او نصبه بفعل آخر كانه قال لا اراني شيئا فخرت به كما تقول
الاخفش في لا رجل ... اي لا ارى ... ان نصبت
ان نصبت حسبا فالمدلول عليه فخرت فالجملة الثانية مفسرة لا موضع لها من الاعراب
وان جعلته منصوبا بالاراني فالجملة صفة ولتيم يتعلق بمحذوف على انه صفة حسبا اي فلا
حسبا كائنا لتيم ولا جدا معطوف على حسبا اذا ازدحم الجدود ظرف مجرد من الشرط
وناصبه عاملا ولا جدا ويجوز ان يكون صفة لحسبا ويجوز ان يكون منصوبا ناصب حسبا
او بفخرت به فان قيل فيوهم ان لا ههنا بمعنى لم ولا كذا وبفعله كالا صدق ولا صلى قيل يجوز
في الشعر ذلك ولما كان هذا شعرا جاز ان يكون بمعنى لم كقوله واي امر سيئ لا فعله وايضا
كررت الاسمين وما كررت الفعلين لفظا فدخل بحسب المعنى وان كان اللفظ بخلافه قال

بسبب جعل ... تيم يكون حسبا
مفعول به والباء سببا ...
ويكون ... حسابهم

ابو الاسود ذكرت ابن عباس مابي ابن عامر وما من عيشي ذكرت وما فضل
اميران كان احساني كلاهما وكلا جزاه الله عني ما فعل كان عبد الله بن عباس
اميرا على البصرة من قبل علي بن ابي طالب عليه افضل الصلوات واكمل التحيات وكان يكرم ابا
الاسود فمدحه والمعنى اني ذكرت ابن عباس وانا على باب ابن عامر وقوله اميران اي ابن عباس
وابن عامر قوله احساني اي فعلا بي فعل الاخ بالاخ من الاحسان والاكرام قوله عما فعل اي فعله
حذف ضمير الموصول من الصلة يقال فعل يفعل كطلب يطلب وفضل يفضل كعلم يعلم وفيه
لغة ثالثة على التداخل فضل يفضل كذا ذكره البيهقي الاعراب قوله اميران
خبر مبتدا محذوف اي هما اميران او مبتدا وجاز الابتداء بالنكرة غير وصف لان المخاطب
يعرفه فلما تخصص بمعرفته جاز الابتداء به كما تقول رجل تولى القضاء تعني قاضيا معينا
قال لي شيخنا نظام الدين رحمه الله لما اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه احاط الكفار به يضربونه
ويضربهم حتى ثار غبار فوق ثيابه فطلع رجل عظيم من عظماء الكفار فاستوعهم عنه واستخبرهم عن سبب
ضربه فاجابوا بانه اسلم فقال اي شي فيه رجل اختار الاسلام لنفسه فرجل مبتدا واختار خبره
وجاز لتخصصه بالمعنى وكذلك هنا وان قدرته خبر مبتدا محذوف فسد المعنى اي هو رجل لانه
لا يخبر عن رجوليته بل بجزائه اسلم قوله كانا خبران جعل مبتدا وصفة ان جعل خبرا واحساني خبر
كان وصوابه كانا قد احسابي لان الماضي ~~لا يفهم من كان فلا يبقى للخبر الصريح~~ لا يقع خبر كان
في سعة الكلام وتصحيحه لانه لا فائدة في قوله كان زيد قام لان ~~المضي~~ المضي فهم من كان
فلا يبقى للخبر فائدة المضي فان اتيت بقد قربه من زمن الحال واما قوله تعالى ان كان قميصه
قد من قبل فلان كان هنا مستقبل معنى لاجل الشرط وكلاهما تاكيد الالف في احساني قوله وكلا
يجوز رفعه ونصبه النصب هو المختار لان الجزاء طلب فلا يقع خبرا وكلا منصوب بجزا
آخر كانه قال جزى كلا جزاه والكوفي يقول كلا مفعول به والهاء ضمير المصدر ورد
في تقديره في تقدير الطرح وكلا مفعول به ولا اصل لقوله لقول العرب هندا ضربتها والهندات
ضربتهن ولا موضع لجزاه الله فانه مفسر قوله عني يتعلق بجزاه كما تقول جازيته عن فلان خيرا
والباء بمعنى اللام اي لاجل ما فعله اي لاجل فعله مصدرية او اسم وفي ما الموصولية يعود اليه الضمير

ومعنى ... والعمل ... المصدرية

وفي الحروفية لانه مذهب المحققين وذهب ابن السري والاخفش الى انها المصدرية
اسم بدليل انه مدلوله اسم ويشفض بكل حروف المصدرية فان سلم انها اسماء وهي اسما ومن
حروف قال الغطمش بن بوله واذا اتاني اخوتي قد عمهم
يتعللون العيش او يلهو معي لا انظرتهم على فراشي انه لا بد يوما ان
يتخلوا موضعي لا تجزعي ان منفسا اهلكته واذا هلكت
فعند ذلك فاجزعي قوله فد عمهم لعرامرانه ولا تجزعي نهي لها تقول لها لا تجزعي على ما افقد
من مال الجود به واعطيه من سالني فاني ان بقيت اكتسب وسعيت في امر الحال حتى انال له واجزع
وانما ينبغي لك تجزعي اذا مت فانه لا يكون لك من ذلك من يقوم بامرك ويسعى في ترفيدك وتحصيل المال
اذا عوزت ومذهب الاعراب لا ناهية وعلامة الجزم سقوط النون وقيل لا سقوط بل النون
علامة الرفع فاذا جاء الناصب فلا حاجة الى النون والياء فاعل عند سيبويه اسم وعلامة التانيث
ايضا ووقف تانيث عند الاخفش والفاعل مضمر قوله ان منفسا شرط وسد مسد جواب الشرط
لا تجزعي ومنفسا قد روي مرفوعا ومنصوبا على اضمار فعل ناصب او رافع وفيه دليل على جواز
رفع الاسم بعد ان الشرطية على انه فاعل فعل مضمر يفسره غيره لكونه نفس صعف ما فسر قوله واذا هلكت
جملة مستانفة وجوابه فاجزعي والعامل فيه اجزعي لان الفاء زائدة ليصح عمل الفعل في اذ اذ لو لم يرد
لمنع لان الفاء يؤذن بالتعقيب والعامل بالتصدر فتنافيا وعند ظرف مكان لا اجزعي او زمان
بدل من اذا لان الفعل الواحد لا يكون له زمانان وقبل الفاء الاولى زائدة اي اذا هلكت
فاجزعي عند ذلك وزيادة الفاء مذهب الاخفش وان جعل اذا لمجرد الوقت فالفاء الثانية
كانه قال وقت ذلك اجزعي ويجوز ان يكونا غير زائدتين اما كون الثاني تاكيدا واما جعل الفعل على الصدر
كانه قال فعند ذلك جزعك كما قال في كتاب العجائب احد الاقوال في ردوا لكم اي اردافه
لكم وهذا البيان مشكوك به في النحو بعرض عن اللفظ والتفت الى المعنى كتسمع بالمعيدي خير
من ان تراه وسواء عليهم انذرتهم اي السماع والانذار فعل الاقوال المتقدمة العامل في
عند اجزعي وعلى الاخرة الاستقرار المحذوف وقوله اسم الشاعر فوعل منصرف وفي الاجناس
الحودر قال ذو الرمة ان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي

اي العتذر من الناقة بسبب المحل وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء قوله من ذي ضروعها اي
ضروعها يريد به اللبن الذي يكون في الضروع والنصل السيف عراقيبها جمع عرقوب وهو العصب الغليظ
الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال الاصمعي
قال الازهري يقال عرقبت الدابة اذا قطعت عرقوبها وقطع العراقيب كناية عن النحر وكذا قوله
تعالى فعقروها اي نحروها وهو من باب اطلاق السبب على المسبب ومن عادتهم ان الضيف اذا
نزل بهم كان صاحب للاضياف الابل واعطى اللبن الضيف واذا لم يكن اللبن بسبب المحل عرقب
الناقة ونحرها لاجل الضيف وهذا من عادة الاسخياء والقصد يقع من الاجتناء والناقة ان كانت
لا تعتذر لك بالكلية تعتذر حالا ثم قال الشاعر امتلاء الحوض وقال قطني مهلا رويدا
قد ملأت بطني اراد انتهى حال الحوض في الامتلاء الى التمام فكانه يقول حسبي اي كذلك هنا قال
الناقة تمام مقام ان نها الاعراب وان تعتذر الواو كانه ولو قسم والقسم به محذوف
اي اقسم ان تعتذر والتحرك في تعتذر مجزوم بان وقوله بالمحل يجوز ان يكون الباء بمعنى اللام اي لاجل المحل
ويجوز ان يكون للظرفية اي تعتذر في المحل او باء مسببه وهي ايضا علة قوله من ذي ضروعها الابدل من مضاف
مقدر كانه قال من قلة لبنها او انقطاع لبنها وهو متعلق بتعتذر وكذا الى الضيف يتعلقان بتعلق المفعول
وجاز تعدد المتعلقات لتمام المعنى وقيل الى الضيف حال من الناقة اي تعتذر شبيهة عذرها الى الضيف
قوله يجرح جواب الشرط ونصلي فاعله وفي ظرف مكان واعمل كمن المفعول به كانه حجاب الا انها كانه
قال فعاله يجرح الدائم والمجروح العام الا الجمع الخاص وان نظر الى المعنى لقيل هو لخارج ومن العراقيب
الجمع اذا يجرح نصلي عراقيبها فيه من جهة المعنى سديد والاعراب اه لان في الافراد
[illegible] ومن المعنى له حكم والجوار له حكم واذا اجتمعا كان الاسناد اولى اي لو قال يجرح عراقيبها
نصلي قال ساعدة بن جوية الهذلي لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب
قد ذكر في بعض النسخ هذا البيت يصف رمحا اي لين الهز فشبه اضطرابه في نفسه او في حال هزه بعسلان
الثعلب في سيره يقال قناة لدنة اي لينة المهزة قوله يعسل متنه اي يضطرب من ليونته ويقال عسل
الذئب يعسل عسلا وعسلانا اي يسرع في مشيه مع اضطرابه الاعراب
لدن خبر مبتدأ محذوف اي هو لدن او صفة رمح متقدم مرفوع قوله بهز الكف متعلق بلدن بالباء ورفع

الكف فالجملة صفة لدن او حال من الضمير فيه فانه حذف العائد مفعول الهز اي بهزه الكف
وان في بحرف الالصاق معناه يظهر لدونته بسبب الهز لان الهز يجعله لدنا فالباء على هذا الحمل
اوجه ان يكون صفة للدن او حالا من الضمير فيه لانه كانت صفة مشبهة او باء التعليل اي يظهر لدونته
بسبب الهز والمصدر يضاف الى الفاعل ويحتمل انه اراد لدن يعسل متنه فيه بسبب الهز فيكون علة
العسلان قوله يعسل متنه صفة ثانية او حال من الضمير في الباء او في لدن قوله فيه ضمير الهز او الكف
وذكره بتاويل القول مع العضو [illegible] وهو ظرف مكان ليعسل او حال من المتن كما صفة مصدر
محذوف فالجملة صلة ما المصدرية لا موضع لها من الاعراب والطريق ظرف مكان محدود وحقه ان الطريق
لانه اسم خاص للموضع المستطرق فيعتبر واسقط حرف الجر لا يجوز لكن نصبه بعسل اما حملا على السلوك
اي سلك الثعلب الطريق فيكون مفعولا به او لان العسلان الاضطراب والاضطراب كانه يحل الطريق وذلك
على حسب التخييل من الطريق مبهم يتناول الجهات الست فعلى هذا كانه قال قداما واماما او غير ذلك
المفعول فيه
فهو شاذ فيها معا واستعماله قال ويوم شهدنا ناهلا وعامرا قليل سوى الطعن النهال نوافله
قوله شهدنا ها ضمنه معنى راي فلذلك عداه لان التي حاصر من الناظر قال بعضهم والنهال جمع ناهل
وهو من الاضداد اي العطشان والريان والمراد هنا الريان قاله صاحب المجمل وقيل هو جمع نهل
مثل جبل وجبال والنهل جمع ناهل كطلب جمع طالب ويقال نهل منه للاسل اي الا كل يريد الرماح
العطاش شرح المعني من كلام القاضي جمال الدين انه يريد الخط [illegible] يعني لم [illegible] عطاش الى الرماح العطاش
الى دمائهم ومعنى الاول انها روت لكثرة القتل بها والعامل فيها الرماح ولم يكن حاضرا ونوافله
جمع نافلة وهي عطية التطوع من حيث لا يجب واراد بها الغنائم يصف معركه وقتالا والمعنى ان يوم
شهدنا فيه سليما وعامرا او هما قبيلتان من قيس عيلان قليل العطا الا الطعن الرواء يقول
لم يغنم فيه الا النفوس بها او السام من كثرة الطعن النهال المروية بالدم وفي هذا النوع من التهكم
والسخرية وعلى هذا الخط قوله تحية بينهم ضرب وجيع ومنه قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم الاعراب
الواو حرف يوم على انه وبل رب يوم الواو بمعنى رب حرف جر عند المبرد يتابه كواو القسم فصل [illegible]
بين الواو ورب لا يجوز ولا معنى فكيف ينوب عنه وايضا قد يظهر رب معه فكيف يجتمعان وايضا قد ينوب
بالواو وبحرف رب فكذا هنا وايضا قد يتقوب بالاضمار عنده كالفاء وبل ثم ولا يجر بالاجماع فبطل

ما قاله المبرد بل الواو للعطف ورب مقدر والمعطوف عامله الاهرا ذلو عطف لما خرج بها لابنا خبر كانه قال
كم قدم لي نفعه وكم قطعت من بلد وجزت كثيرا من البلاد فيفهم معنى قول سيبويه ويقدر عطف فيه لعدد
عليه بعد الواو هنا والمعطوف لا يقدر واجيب عما ذكر بان ان رب يقع جوابا كثيرا فعطف على متقدم
ويجوز النصب والمعنى واذكر يوما والرفع على انه خبر مبتدا محذوف قوله شهد لا يتعدى الا الى مفعول الفعل
قال الراغب في مفرداته يقال شهدت كذا اي حضرته وشهدت على كذا وههنا تعدى الى مفعولين لان
الاول فيه معنى الظرف ومن شانه تعدي الفعل اللازم فاما قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فالشهر ان جعل
مفعولا به اوجب الصوم على المريض والمسافر وليس كذلك فامتنع مفعولا به بل المفعول به محذوف كانه قال
فمن شهد منكم البلد وحينئذ ان لم يقدر اضمار آخر وجب الصوم على المريض فاضمر آخر ليستقيم المعنى فتقدير
فمن شهد منكم الشهر صحيحا بالغا مقيما غير مسافر ساكن البلد فصحيحا حال محذوف ونصب صاحبه وعامله
وقول العرب راشدا ظهر الحال وحذفوا وحدك كما ظهر الكل قوله شهدناه الجملة في موضع جر
صفة ليوم والفا منع في قوله فيه ولا العامل شهدنا فيه ومن هنا نعلم ان المصنف حمل مرفوعا الثوب الليلة
متسعا فيه في قوله ومن اضاف الفعل المتعدي متعدي الى الثلثة وليس هذا معينا صور الاتساع كما قاله بعض
علماء ما وراء النهر على حاشية المفصل واما دفعه بل التمثيل حيث المعنى الليلة سرقنا اتفاك الخلق مفعولا لها
كاخذ شهد مفعوله الحقيقي هو سليما وكذا اخذ سرقنا مفعولاه لانهم اذا اتسعوا في المعنى ومن تعلق اللازم
الى المتعدي اتسعوا في اللفظ طبقا لهما قوله وعامرا عطفا على سليم اما اشارا وصفا معترضا
وهو قليل والقياس تقدم الوصف المفرد على الوصف الجملي وهذا عكس الاصل التشوفا ان اجتمع مفرد وجملة
وظرف تقدم المفرد وفي آخر الجملة وتوسط الظرف لدوراه قال الصفي الملوني علامه القارسي
قوله تعالى رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه وصفه بالاوصاف الثلاثة كما ذكرنا وقال بعده
هذا قبيح وكلام قوله نوافله فاعل قليل اي قليل نوافله سوى الطعن النهال وسوى مستثنى
من النوافل فان قيل منقطع ام متصل قيل كلاهما جائز على الانفصال على حمل الطعن النهال من النوافل
مجاز الادغى باره على الحرب قال وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
حمل اليعافير والعيس من الانس فلذلك ابدله والانقطاع ظاهر ايضا بوجهها ومن جملة الصور العجيبة انقطاعا
صورتان احدهما ما ذكره ابو بكر في الاصول قال تقول جاءني زيد الا عمرو او يكون انقطاعا الثانيه

قال ابن الحاجب في شرح المفصل انه لو قيل جاء القوم الا زيد لو الا زيد ليس من القوم او ليس من جملتهم كان
منقطعا ويحمل شوى بنصب على الظرفية ومعناه بل لكن لما كان حكم ما بعد شوى يخالف ما قبلها كالا اعطي
عليه حكم الاستثناء تنبيه اعراب قليل ما يقع لا على يوم جرا ورفعا ونصبا ويجوز في الرفع
مذهبان لو كان ان جر يوم وبرفع قليل ويعمل عمل الفعل من غير اعتماد كمذهب الكوفي والاخفش الثاني
ان يجعل نوافله مبتدا وقليلا خبرا مقدما ولم يعمل قليلة لشبهها لفعل معنى فاعل بمفعول معنى مفعول
كما تقول امراة جريح وامراة قتيل وحينئذ وصف القوم بجملتين فعلية واسمية قال

المفعول معه

فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال هذا من ابيات الكتاب يقول تقربوا من بني ابيكم وعاضدوهم
ولكن مكانكم من مكانهم كمكان الكليتين من الطحال التي في فرط القرب والاتصال وهذا الشاعر جاهلي
لا يعرف مكان الكليتين والطحال لعدم شدة القرب بينهما والمكان مصدر بمعنى الكون اي كونوا انتم كونا
مثل كون الكليتين من الطحال مع بني ابيكم ويجوز ان يكون مكان ظرفا والمعنى كونوا انتم مع بني ابيكم في مثل
مكان الكليتين والمراد من بني الاب اما الاخوة او بنو الاعمام وهذا البيت مجزوم وان لم يكن مجزوما
فحقه ان يقول فكونوا انتم للاعراب الشاهد فيه حمل بني على اضمار فعل بما فيه من معنى مع وصوله
اليه بتوسط مع والتقدير كونوا مع بني ابيكم فلما حذفت مع تعدى الفعل بنصب وجعلت الواو موضعه
عن معنى مع وقوله كونوا هنا تامة وقوله انتم تاكيد للواو ومن هنا امكنه العطف في وبني لكنه
في عطفه بينهما على المصاحبة وقوله بني ابيكم مفعول معه وجاز للناقصة اي تعمل فيه لان الواو فيما لم
مقام مع ومع ظرف والظرف يعمل فيها الناقص والتام والجامد والمنصرف فلهذا جاز قوله فكان بكر
كان وقيل كونوا تامة ومكان مفعل من الكون نصب على المصدر مكان عند حذاق البصريين
فعال من المكانة لان العرب يقول في جمعه امكنة كقذال واقذلة ولو كان مفعلا لقيل مكاون كما يقال
في مقام مقاوم وعليه قول الاخطل وابي لقولهم مقاوم لم يكن جرير ولا مولى جرير يقومها ولا يثبت
الطحال حال من الكليتين اي مكان الكليتين قد بعضا من الطحال العامل فيه على ان يعطف على الواو ولا انتم الا انه
ما دل انتم الا العطف على الواو فلو عطف على انتم لكان نصا للعرض وصار كانه قام الملحق وانما يجوز
اسقاط انتم والمعطوف عليه لا يحذف ايضا لو عطف عليه لكان ثنا تاكيدا وخرج عن الغرض المقصود ومثله
قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وزوجك معطوف على الضمير المستتر في اسكن قال مسكين الدارمي

[illegible] صح

فمالك والتلدد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال التلدد التحير واللديدان جانبا الوادي كأنه
اراد بالتلدد الميل في حيز لديدي الوادي الى الجانب اللومة بعد لديدي اللديدان ايضا صفحتا العنق
اي ينظر مرة الى هذا اللديد ومرة الى هذا اللديد ومنه قولهم فلان يتلدد اي يتلفت يمينا وشمالا قال
الازهري قال ابن الاعرابي النجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى اليمن والى جبلي طي ومن المربد
الى وجرة وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لا تهامية ولا نجدية وانها حجاز فوق الغور ودون
نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور وعن ابن السكيت قال سمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه
كسرى على سواد فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربيا وما استفل منها مشرقيا فهو نجد وتهامة
ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب
الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن قوله وقد غصت اي امتلأت فيقال مكان غاص بالقوم اي ممتلئ
وقد روي برفع التلدد بجر وبقاعل ضعف والمعنى ما تصنع مع الحيرة حول نجد وقد امتلأت تهامة
بالرجال من اعدائك وقيل معناه ما لك تعجم نجد وتردد فيها مع حدها وترك تهامة مع حاو الناس
بها لخصبها الاعراب ما استفهام مبتدأ ولك خبره والتلدد نصب على المفعول معه والعامل
فيه ما في الكلام من معنى الفعل اذ الاستفهام طلب الفهم فهو يطلب فعلا كأنه قال ما تصنع والتلدد او ما في
واللام والاستفهام هنا بمعنى الانكار اي لا وقت للتلدد هنا ويجوز عند الكوفي جره عطفا على الضمير المجرور
من غير جار وقرأ حمزة والارحام تقويه اذ قراءة السبعة تواترا مستندا الى صدر النبوة عليه الصلوة والسلام
وحول نجد ظرف مكان والعامل التلدد او العامل فيه ما في التلدد وهو الاستفهام قوله وقد غصت
الواو للحال والعامل فيه ما في الحال من معنى الفعل وصاحب الحال ايضا هو او حال من الحول او من نجد والعامل
فيه ما في الحول من معنى التحول والانقلاب وما في الاضافة من معنى الفعل قوله بالرجال الباء سببية
اي الرجال سبب الغصص او حال من تهامة اي قد غصت تهامة ممتلئة بالرجال قال
اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند الهيجاء الحرب وانشقاق
العصا عبارة عن تفرق الجماعة وكلمتهم بعد التيامها وهو من تشبيه الذي معناه الصدع وهذا من باب
الكناية واللازم وهو محذوف منه عن طريق المطابقة الى طريق الالتزام كما يقال فلان كثير الرماد وقيل
ان اصله ان الرجلين اذا كانا مصاحبين في طريق احد فلما تفرقا ذهب كل واحد منهما في طريق كنفرغ وفي يد الصاحب

عصا شق عصاه واعطى بنصفه صاحبه واخذ بنصفه الاخر ليدفع المؤذيات فلما وقع الانشقاق على هذه
التفرق عبر عن التفرق بالانشقاق وكان حاصله تفرق العصا فصار دعاء على كل تفرق وان لم يكن
هناك شق عصا وروى الازهري على غير هذا النمط فقال اصل العصا الاجتماع والائتلاف ومنه قيل
للخوارج قد شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم وقال ايضا العصا تضرب مثلا للاجتماع ويضرب
انشقاقها مثلا للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك انها لا تدعى عصا اذا انشقت والمهند المطبوع
من حديد الهند والمعنى اذا وقعت الحرب وهزم القوم يمينا وشمالا فكفاك السيف الهندي مع هذا الرجل
الاعراب اذا ما فيه معنى الشرط لانه اجيب بالفاء وتأخر العامل وكان تامة قوله وانشقت
العصا عطف على كانت قوله فحسبك اي كافيك والعامل في اذا ما دل عليه الجواب اي كفتك ذلك
فحسبك مبتدأ والضحاك مفعول معه والعامل فيه ما في الحسب من معنى الفعل والكاف مفعول به في المعنى
اي يكفيك والضحاك سيف مهند فسيف فاعل حسب فقيل لا خبر له لانه في معنى الفعل وقيل خبره محذوف
سد الفاعل مسده وقيل خبر كما تقول حسبك ذلك فحسبك مغنيان المصدر واسم الفاعل
وقد روي بجر الضحاك على ما تقدم وقد روي بالرفع ايضا على انه فاعل في المعنى اي كفى وليكفك الضحاك ايضا

اي بالعطف على كاف حسبك وهو ضعيف لانه ما اعاد الجار

قال المخبل السعدي يا زبرقان اخا بني خلف ما انت ويب ابيك والفخر
هل انت الا في بني خلف كالاسكتين علا هما البظر يهجو زبرقان بن بدر الفزاري ابن عم المخبل
وكلاهما من بني سعد وانما سمي الزبرقان لصفرة عمامته وكان اسمه حصين يقال زبرق الشيء اذا صفره
قوله ويب بمعنى ويل الا ان العرب تستقبح استعمال لفظ ويل لانه استعملت في غير لفظة ما يدل عليه
اي ما انت وما الفخر وقدر ان الواو بمعنى مع حتى يكون ما بعده خبرا وجعله كلاما تاما وهذا التقدير
اولى لانه لو اراد العطف لم يكن الكلام تاما واحتيج في افادته الى تقدير خبر له قال ابو سعيد التقدير
ما انت مع الفخر في افتخارك وتحققك به قوله يا اخا بني خلف اي احدا منهم يقال يا اخا العرب
اي يا واحدا منهم وبنو خلف قوم الزبرقان يقول يا زبرقان يا اخا بني خلف ما انت مع الفخر يعني الفخر لا يليق
بك وويب ابيك دعاء عليه حشو متوسط اعترض بين انت والفخر والاسكتان جانبا فرج المرأة
والبظر لحم الفرج ومنه عند وهو الذي يقطعه العليا طول مع سوء وسطها شبه بشيء يستقبح ذكره
الاعراب يا زبرقان منادى مفرد مبني على الضم سقط تنوينه للبناء لعدم الانصراف للالف

والنون فيه زائدتان واخاصفه او بدل عن محل زبرقان او عطف شيم او منادى بان تجعل نصبه لاجل الاضافة ولو رفع
وقيل يا زبرقان اخو بني خلف على تقدير خبر مبتداء محذوف جاز وتقديره انت اخو بني خلف الجملة مستانفة
لا موضع لها من الاعراب قوله ما انت استفهام مبتداء وخبر اى اى شي انت كانه قال فقرا التبريح على جنسك
فاخبرني من اى الاجناس انت لم تعلم من انت لما احتقاره له او انكار الجنسه كانه يقول لست من جنس
الآدميين فاخبرني اي جنس انت تكون ما نفيا وبيا ليك نصب على المصدر ولا فعل له قوله والفخر
عطف على انت وضعف نصبه لضعف العامل وامكان العطف قال
وكنت هناك انت كريم قيس فما القيسي بعدك والفخار القيس القبيلة يقول شاني في قيس كرم
الا انت فما للقيس بعدك اى الفخر لهم بعدك وقيل معناه اذا مت لا يكون الفخر لواحد من قبيلة القيس
وقيل يرثي رجلا من بني دارم قيس ويقول انت كريمها ومعتمد فخرها فلم يبق بعدك فخر وانما لهم نصب الاسمان
في هذين البيتين لانه تحقق المخاطب دون الفخر واذا كان يحقق احدهما دون الاخر لا يتحقق معنى المقارنة
وكذلك قوله فما القيسي لانه يريد القيسي وشرف الفخار الاعراب قوله انت تاكيد التاء وكريم
قيس خبره وهناك ظرف مكان والعامل فيه كريم او ما دل عليه كريم او متعلق بكان و بعدك يكون
خبرا ثانيا لان المعنى لا يتم الا به قوله فما القيسي الفا اما عطف جملة على جملة او زائدة على مذهب الاخفش
او جواب شرط مقدر كانه قال ان تحقق فانه اى هل فما القيسي تحقق بعدك فما مبتداء والقيسي خبره والعامل
في بعدك ما في الاستفهام من معنى الفعل كانه قال لا يكون لقيسي الافتخار قال اسامة الهذلي
فما انا والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط اوى الشراني وما بالواو قوله فتلف يعوزن
مفعل اسم للمفازة وقيل موضع التلف قوله يبرح اى يحمله على ما يكره من الشر ويشق عليه يقول
لقي منه برحا بارحا اذا لقي منه شدة والضابط الشديد قال الازهري الضبط لزوم الشي
بمفارقه في كل شي ورجل ضابط شديد البطش والقوة والجسم ويقال تضبطت الفنان شبعت اى قويت
وسمنت والاستفهام للانكار كانه ينكر على نفسه ذلك الاشد مما فيه نعت السير يا جبار الملابسة لان معنى
ما انا والسير ما لى الابس السير وابتدع فكانه قال ما انا وملابستى السير واذا جاز توهيم الحرف
الجار مع ضعفه في قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا فالحمل اعتبار
الفعل اولى وقدره سيبويه ما كنت والسير وكيف انكون والسير ليسهل نصبه بذكر الفعل لان الواو لا تنصب

ما بعدها على معنى مع حتى يكون قبلها الفعل او شبه الكلام على معناه يقول فانا مع السير في مفازه
يروي السير فيها الرجل الشجاع القوي لغاية طولها وعسر سلوكها فاي شي حالي فيها وقيل معناه ما لي اكلف
السير في العلوات الساقة المبرحه المتلعه واراد بالذكر جملا لانه اقوى من الناقه والضابط القوي
والتبريح المشقه الاعراب فما كما تقدم جملة اسمية متضمنة لفعل منكر اى لم افعل هذا السير
كان ينبغي ان لا افعله والسير مفعول معه والعامل فيه ما فيها من معنى الفعل وفي متعلق بالسير لانه مصدر او حال
من السير والعامل فيه ايضا معنى الفعل المتقدم والجملة في موضع جر صفة لمتلف ويجوز على ضعف
ان يكون حالا منه ونكر متلفا تعظيما وتهويلا اى في متلف واى متلف والباء في قوله بالذكر للتعدية
متعلق بيبرح قال العجاج امسى بذات الساى دون الجدد من الوجل ناشطا للدور المفعول له
يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور الحاد بالحاء المهملة
المعليه والذال المعجمة والجدود بالجيم والدال المهملة نبتان وذات الحاذ موضع بينهما والدحل
ناحية معروفة والناشط الخارج من ارض الى ارض اخرى والدور اى الدور وهو موضع ويروى
يركب على التانيث اى الاتان او الحمر ومن روى بالتذكير اراد الثور الوحشي وهذا اصح بدليل قوله امسى
اى الثور الوحشي اقلت من الصائد والعاقر الرملة التي كالمراة التي لا تلد والجمهور العظيمة المرتفعة
من الرمال ومخافة اى لاجل مخافة الرماة وزعل بالزاي المعجمة والعين المهملة هو النشاط والمحبور المسرور
الفرح والهول المخافة ومنه مكان مهال ومهيل اى ذو خوف ويكون المعنى يركب لاجل ثلثة امور
المخافة والزعل والهول قال عبد القاهر الظاهر من جهة جهة القرب وجهة ان الهول لا يركب ولا يلتفت
في الكلام الى المجاز ما دام اجراوه على الحقيقة لاصالتها والتهول ان تعظم الشي في عينيك حتى يهولك يقول
هاله فاهال له افزعه ففزع والهبور جمع هبر بكسر الهاء وهو الموضع المطمئن من الارض الذي يخاف حتى افلت
من الصائد ان يكون فيه من يعترض له ثانيا في هذه الاراضي المطمئنة الاعراب قوله يركب خبر امسى المتقدم
في البيت السالف وبذات ظرف مكان او خبر ثان او حال من الضمير في الخبر المتقدم منه وكل عاقر مفعول يركب ومخافة نكره
علة وزعل المحبور معرفة ومن تهول الهبور ايضا معرفة ومن متعلق بيركب ويجوز تعلقه بالهول وحال منه ويجوز ان
يكون ناشطا خبرا ثانيا ويكون يركب حالا او بالعكس والمد في نصب التنكير في المفعول له ورد ايضا على
الرياشي في انه يزعم ان المفعول له كله حال مصدر في موضع النعت فيجب تنكيره والتعريف يضعفه ولا يرد العراك

فانه نادر والنادر لا يجعل اصلا يرجع اليه وايضا دخول اللام فيه والمعنى بحاله دليل العلية ولو كان حالا لما دخل اللام

الحال

قال عنترة **فيثما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا**

اعدى سيف اسيافك مدرونها العملي بها اذا اغمارا قوله فردين اي انا فرد ليس معي من يعينني

وترجف اي تضطرب بشدة وتتحرك والرجفان الاضطراب الشديد وروانف جمع رانفة وهي اسفل الالية وطرفها

الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما والمراد بالجمع هنا التثنية وجمع رانفيا المخاطب وانما جمعها اما على قول

من قال التثنية جمع واما على انها جمعها اما تخييلا او جمعا على ما حوله ومثله قوله تعالى فقد صغت قلوبكما واذا جاز

هذا الجمع في الواحد كنحن نعظم عليك وكقوله اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

فالا يجوز في التثنية اولى قوله وتستطار اي يتحرك وترعش من شدة الخوف والجزع يقال ذلك فلان من الفزع

واستنفر واستخف بمعنى يقول تستخف روانف اليتيك من الخوف وتستطار ويخاف فرخصه يتحرك ما في اليتيه

الاعراب فيثما كلمة منفصلة فما زائدة مؤكدة للشرطية وهي شرطية وتلقى شرطه وعلامة الجزم

سقوط الالف والياء مفعول به وضمير الفاعل مستتر فيه وفردين حال من الفاعل والمفعول معا اراد فيثما تلقني

والحال لكن مفردا وانا فرد والغيران لا ابدا فيهما من تغليب احدهما فهو كقول المراة والرجال نحن نقوم فتضميريه

فردين نحرا وهما على تاويل الشخصين والالتفات من الحضور الى الغيبة وهذا التخفيف ما ذكره الشيخ الفارسي في تذكرته

وترجف جواب الشرط والروانف فاعله وتستطارا فعل اراد تستطارن فالخفيفة نون الخفيفة ضرورة فابدله

الفا في الوقف واراد تستطاران وثنى الضمير بعد الجمع لانه هنالك رانفتان فقط لا روانف فعبر عنها بالمعنى والمجموع

جواب الشرط ويجوز ان ينتصب باضمار ان اي ان تستطار او محل ان مع الفعل الرفع والتقدير لكن منك

رجفان الروانف والاستطارة ونظيره للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف اراد الفرزدق ويحمل

ان يكون النون محذوفا والالف للاطلاق كما حذف في قوله اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

وقوله يا راكبا بلغ اخواننا من كنده او وابل لا ادا اضربن او يلقن قال الفرزدق

الطعنك يا ابليس سبعين حجة فلما انتهى شيبي وتم تمامي

فزعت الى ربي وايقنت انني ملاق لايام الحتوف حمامي

الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقام

على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام

قالوا ان الفرزدق لما كان بمكة قيل له

ان قوالك من الشعراء يدعون انك تقول الشعر فحلف بين الكعبة والمقام الا ينشد الشعر بعد ذلك ثم اقرا على تلاوة

القرآن فحفظه بمدة من الدهر ثم اخلف فيما حلف وتم تمامي مثل حد جده اي بلغ السن والغاية العليا والعز

الاقصى والرتاج بهنا باب الكعبة والمقام مقام ابراهيم عليه والزور الكذب والبهتان وقيل التنوين من الكذب ومن ثم

ونعني

الفصيح لان الجمع افواه وتثنوي في الاحوال الثلث الاعراب الم تر في استفهام لجنعا فا نقلب ايجابا

لان النفي النفي ايجاب اي رايتني وعاهدت حال ان كان ابصارا وقد مضمرة ومفعول ثان ان كان علما او يكون الفعل

الصريح مفعولها باعتبار انه خبر المبتدا في الاصل الى الاول ويجوز ان يكون واو قسم اي الله انني بين رتاج وقسمه

على شيء حاصل يفيد حضور قلبه عنده ويجوز ان يكون واو حال وبين خبر ان ولهذا دخل اللام عليه وقائما حال

من الضمير المستكن في الظرف كما تقول ان زيدا في الدار قائما ولو رفع قائم على انه بدل منه جاز او خبر والظرف

ملغى او خبران وعلى حلفة متعلق بعاهدت على اليمين فقدم للعاهد والمعاهد عليه وسد مسد الجواب وان كان معمولا لتمام

المعنى به وايضا فلم يكن قسما صريحا لم يحتج الى الجواب وتعلق على تعاهدت لما تعلق الحال اي عاهدت حالفا او تعلق

المفعول به ونكر حلفة تعظيما قوله لا اشتم فيه ثلثة اقوال الاول انه جواب القسم وفارجا في معنى خرج وجاء النعت

بمعنى المصدر كان المصدر بمعنى النعت في اتيته ركضا وهذا على سبيل التعاقب والموضع للجملة من الاعراب

الثاني انه ما اتى بالمعاهد عليه ولا اشتم حال من فاعل عاهدت انه جملة ان بعد كلام تام وكان حالا قوله ولا خارجا

على هذا على بابه وما اتى للقسم بجواب اما لانه ليس قسما صريحا او تم بقوله على حلفة فلا يحتاج الى جواب الثالث ان قوله

على حلفة مصدر فاعله محذوف ولا اشتم حال من الضمير المحذوف اي حلفتي حكاه ابو منصور الاهوازي على بن هينا

قول رابع حكاه الجرمي انه تم الكلام عند قوله على حلفة ثم ابهم الحلفة ففسرها بجملة وهي لا اشتم كما قال اسم نوع

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله الجملة تفسير للتجارة وعنده قول خامس وهو ان قوله لا اشتم صفة لحلفة

والعائد محذوف اي لا اشتم فيه مسلما تنبيه ارع اي اما قول الكل يستانف بها او الكلام وقد ينفصل بما قبلها

على اوجه منه اتصال الصلة بالموصول كجاءني الذي قام غلامه ومنه اتصال الخبر بالمخبر كالآية ومنه اتباع

الحال والصفة والخبر عما قبله ومنه اتصال المفعول بالقول هذا زيد منطلق واذا قلت قيل زيد منطلق اختلف

فيه جمال الدين بن خفر ورضي الدين ابن جعفر شارح الجزولية فقال جمال الدين تقديره قيل هذا القول فزيد قائم

عبارة عن القول فيجعل الفاعل مضمرا مصدرا او الجملة تفسيره وقال رضي الدين بل الجملة قامت مقام الفاعل لانها

بمعنى المفرد ثم معنى هذا البحث يدور بينهما مدار السلام ومنه اتصال الجواب بالشرط واما المعترضة كقوله

من في الابتداء الجميع متعلق بخارجا وبتعدان يكون ارادة والخروج زور كلام كائنا من في او كائنا بكسر

والرفع لا يمال ابتد الخروج وزور كلام فاعا خارجا ومن ابيات الطوال قول لبيد العامري

فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال العراك الزحام يصف حمار الوحش

انه ارسل الابل الى الماء مزدحمة لم ادا فلا بعضها بعضا فيه والنغص كدر العيش قال الاصمعي اذا ورد
الابل ارسالا تشرب منها رسلا ثم ورد رسل آخر الحوض واداخل بعير قد شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدخال
وانما يفعل ذلك في قلة الماء **الاعراب** الفاء للعطف على ما تقدم او جواب شرط ظاهر او مقدر
والمبتدا مضمر والها مفعوله والعراك حال وهو معرفة وحق الحال ان تكون نكرة قالوا وانما جاز لانه مصدر
ولولا انه مصدر لم يجز ان يقع حالا او هو شيء فقد فلو قال ارسلها المعارك لم يجز اذ الا المصدر لا فرق بين تعريفه
وتنكيره لانه اسم جنس وهو مثل اتيناه مشيا الا ان المصادر تقع موقع الحال كثيرا اذا كانت ضربا من الفعل
العراك ضرب من الارسال والمصدر مؤكد للفعل والفعل نكرة فتاكيده بمنزلته معرفة كان المصدر او نكرة وانما
دلالة المصدر على اسم الفاعل كما يدل على الفعل فكانه قال ارسلها معتركة واما دلالة المصدر على الفعل
الدال على اسم الفاعل فكانه قال ارسلها تعترك العراك فالعراك على هذا مصدر والفعل الدال هو الحال قوله ولم يذدها
الواو للحال والعامل الارسال ولم يشفق الواو للعطف وعلى مفعول الاشفاق قال كثير (لعزة موحشا ال...)

لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم ويروى لمية والاول اظهر

لان كثيرا اشتهر بعشق عزة كالمجنون بليلى والوامق بعذراء ... سحاب العجم بين السحب ومي لسواد والطلل
ما شخص من اثار الدار كالجدار الصغير والدكان الذي عليه الماء كان للشرب والرسم ما كان لاصقا بالارض
كالرماد والسرجين وامثال ذلك وكان من عادتهم ان يقفوا على اثار ديار الاحبة ويخاطبوها تحسرا على فراق
الاحباب وتذكرا من ايام متعة وتعني من ديارهم المنازل كالمنافرين الموحش الذي ينبو الطبع والانس فيقول
لمحبوبته طلل فيه موحشا درسه كل سحاب اسود دائم المطر ان شذ اردا درس ... شديد **الاعراب**
ظاهر البيت ولا استشهاد به على النداء والمحزة طلل موحش فلو تاخر كان صفة وجاز على ضعف ان يجعل
حالا فلما تقدم بطلت الصفة وصار الضعيف قويا واجبا فانتصب على الحال فهو مشكل لانه نفى على راى سيبويه
من غير عامل لان المبتدا لا ينصب الحال وهو المرفوع بالظرف في غير الصفة فوجب ان يرجع الى قول الاخفش لانه حال
من طلل وهو مرفوع بالظرف ... عن العرض المقصود يعني انه يكون حالا من فاعل الظرف حال من نكرة
تقدم عليه فهو اتفاقي تقديم الحال وتنكير صاحبها واختلافا في رفع صاحب الحال كان شيخنا الامام رحمه الله يستشكل

الاستشهاد به للاشكال المذكور واجاب بعضهم بانه يكون حالا من طلل والعامل الظرف وهذا التعليل يحرم القاعدة
المذكورة وهو العامل في الحال هو العامل في صاحبها ويجوز ان يجعل حالا من الضمير في الظرف والعامل الظرف
ونقد قول سيبويه بانه لو تاخر لكان صفة فلما تقدم صار حالا لانه لخلوه عن العامل بل من الضمير في الظرف
وهو في المعنى وهو ايضا مشكل لانه حال من المعرفة وهو الضمير لا من النكرة وهو طلل وتنبه فوق الدربة على اصل وقال
شيخ هذا الحال ذاتي والعامل فيه قدرنا له فعلا ... اسمينا الى غنى او ابني او اقصد وح حصل العامل لكن بعضهم ان العامل
في الحال هو العامل في ذي الحال كل هذا على راي سيبويه ولا خلو من اشكال مذهب الاخفش ان رفع بالظرف وله
العامل المانع عن الفعل والفعل نفسه وهو الذي اشار اليه فان رفع موحش لوجد فيه جو المبتدا به من الضمير
في الظرف المبتداء ومابعده بدله كما تقول جاء العامل زيد خبران لعدم موحش ومن الظرف والجملة في
المصراع الاخير صفة للطلل ويجوز ان يكون موحشا حالا من الضمير في قديم ويجوز ان يكون حالا من الضمير المفعول
في عفاه وجاز تقدمه لان العامل فعل ونعت وان شكل به مسلك آخر جاز نصبه على الذم او الترحم كما
تقدم نظيره في شعبا واما فيهم فيجوز نصبه من وجوه ايضا حال من الضمير في موحشا او من طلل على راي الاخفش
او من الضمير في الظرف على راي سيبويه وجاز في عفاه بوجه حال من الضمير في قديم وقد تضمن صفة قديم صفة طلل
منه لتخصصه حال من الضمير في الظرف اي موحشا وقد اطبق النحويون بايراد هذا البيت هنا والتي بعض المتاخرين
(وبالجسم) لما ذكرنا وقال الاستشهاد البين هنا في قول الشاعر وبالجسم مني بينا لو نظرته شحوب وان تستشهد العين تخجم
لان صاحب الحال المتأخر وهو شحوب نكرة خصصه لم يوصف بخلاف بيت كثير فانه وصف ... صفتي الافراد والجملة
الفعلية فلما اخرجت الحال منه ايضا قلت هذا الاستشهاد البين خفي عليه لان العامل في صاحب الحال
(ومني) (بالجسم) وهو شحوب المبتدا او بالجسم خبره ومني حال من الضمير في بالجسم وبينا حال من شحوب والمبتدا لا يعمل في الحال لانه العامل
المعنوي الضعيف فبقي الحال مشتركا واما المستشهد النير الذي لم يحاجه الخلاف فقوله
ان امرءا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور فمنكن صفة لواحدة تقدم عليه فصار حالا
والعامل غره قال امرؤ القيس **وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل**
الطول اغتدي اي اخرج غدوة والوكنات جمع وكنة وقيل الواحد لها وهو بيت الطير الذي يسقط فيه للمبيت
قوله بمنجرد اي بفرس منجرد حذف الموصوف واقيم الوصف مقامه والمنجرد الفرس القصير الشعر وقيل هو السريع
ومنه سميت جرد الخيل لسرعتها والاوابد الوحوش الواحد آبدة وقد تابدت اي توحشت وسمت اوابد لانها تابى كرهه

ثلث

من الدهر الا ان يقال ونما داود يقاب نشي والهيكل الضخم وقيل هو الفرس الطويل ويجوز في كاف وكنات ثلث لغات
الضم والفتح والسكون كغرفات وقال ابو حاتم انه جمع اوكار واوكار جمع وكر كجمع ثم جمع ثانيا بضم الواو والكاف
على وكرات كذا وكنات والمعنى اغتدي سحرا قبيل انتباه الناس وقبل خروج الطير من اوكارها اتبع الصيد
على فرس منجرد كانه قيد الاوابد اذا حمل عليها لم يجعل لها مهلا حتى يدركها ويقتنصها فكانه صار قيدا لها
ويروى قبل وهو بمعنى الوكنات الاول استشهد به في هذا البيت على ان الجملة حال عن الواو عن العائد
اذ اغتدي صاحب الحال متكلم والجملة الحالية خالية من عائد وجاز الواو ان يربط لانه للجمع فيجمع الحال
مع صاحبها ويقال لها واو الحال وواو الوقت ايضا الطير مبتدا وفي وكناتها خبره اراد انه يغتدي باكرا
قبل خروج الطير من الوكنات فكانه يريد بالطير الغراب فهو الباكر والكروك فانها تسبق ليلا فيكون
اللام للتعريف الماهية او العهد او اراد الغرد والمغوط فعبر عنه باشتقاق الطير في الوكنات في اللام للجنس
والعامل في الحال اغتدي وصاحب الحال المتكلم في [illegible] عبد القاهر في قول الاديب ان كل حال جواب
كيف ليس كذلك بل الحال الا اخذ لها في معنى الصفة والهيئة وهو جواب كيف في المعنى بمعنى الوقت
كخرجت والشمس طالعة اي في طلوعها فقد خلطوا احدهما بالاخر وقد ينوب الواو في بعض الكلام عن عائد
الى صاحبه كما قال خرجت والوطو حتى كما يقال في مثله الاسم اي خرجت مني حتى فيها حذو علم اذا لم يرد
الوطوء على الاطلاق ومثله دابته ندا والفرس يلجم اي فرسه واسقاطه الواو هنا لا يجوز وليس ينبغي ان يتوهم
انه يجوز خلو الجملة عن عائد على الاطلاق بل يجوز بشرطين الاول ان يعلم من طريق المعنى كما في الوطو حتى النحو
اذ اريد بالحال التوقيت كخرجت وقد طلعت الشمس وكذا ليس في التفسير السر فيه انه لما كان على التوقيت
لم يستغن ان يكون في الجملة ذكر يعود الى ذي الحال وهو بالصفة كذا الان طلوع الشمس لا يكون هيئة للخارج
وكذا استقرار الطير في الوكنات لا يكون هيئة للمغتدي فجي ذكر الوقت هذا معنى قولهم ويجوز اخلاؤه
الجملة عن الراجع الى ذي الحال والى مجرى الظرف اي اذا اريد بمعنى الظرف ح خرج عن باب الاوصاف
الى باب الظروف فخلا عن العائد فهذا من ارجح الوجوه فارسخ الوجوه الذي لم يتفطن به الكثير قوله منجرد
حال اتو تعلق باستقرار محذوف اي مصاحبا او بها استعانه اذ صار المنجرد آلة المكور قوله قيد الاوابد
وصفه بالمصدر وهي بو صيد الوحش والمذام لم يتعرف بالاضافة او جعله بدلا من منجرد ولو نصب على الامر الظفر
فيجاز ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي هو قيد الاوابد او على البدل من الضمير في منجرد وهيكل صفة قيد لوى

بجعل

مباحث التمييز

المنجرد الا د مثل هيكل او عظيم ولهذا اجاز الوصف بالجامد [illegible] استضعف سيبويه مررت برجل
اسد على تاويل جري الفعل الجامد مشتقا من غير موجب ولم يستضعف مررت برجل اسد اي جري
لان الحال زيادة في الخبر وقد يكون خبرا تماما الا نحو وصفا ولم يستضعف ايضا مررت برجل اسد اي مثل اسد
على حذف مثل لانه ليس فيه قلب جامد الى مشتق قال الاعشى
تقول ابنتي حين جد الرحيل ابرحت ربا وابرحت جارا يجوز ان يكون التقدير ابرح ربك ربا وابرح
جارك جارا ثم جعل الفعل لغير الرب والجار فقال ابرحت ربا وابرحت جارا ويجوز ان يكون المراد بالرب والجار
هو التاء في ابرحت فيكون لدلالة المتعلقه والمراد بالرب مما اتصلح واعلم ان الاسم الذي ميز به
ان صلح للذات المذكورة جاز ان يجعل له فيكون المراد به في قولك طاب زيد ابا نفس زيد المتعلقة
ويجوز ان يراد بالاب ابو زيد او امه وكذلك قولك طاب زيد فيصح ان يكون الابوة لزيد او لوالده ذاك
ويصح جعل الابوة لاسم الاول فكذا البيت قوله ابرحت اتيت بالبرح وهو الشدة اي اتيت بالعجب
الناذر ويروى انه قولها جري جد الرحيل ابرحت ربا وابرحت جارا اي اعجبت وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه عاد زيد الخيل فلما خرج من عنده قال اي فتى ان نجا من ام ملدم وام ملدم كنية الحمى الاول
ابتني على قول يجب التانيث هنا لان الفاعل مؤنث حقيقي ولي الفعل بلا فاصل وقياس ما حكاه سيبويه
قام فلانة عن العرب [illegible] المبرد والمفعول كما في الفصل فيما سبق ان يجوز تذكير ايضا لان الضبعة مشعرة
بالتانيث فلا باس بطرح علامته والتاء كانه جنس طريف وطريفة لان ابن يوصف به يقول هذا ابن فلان
وهذا ابنة فلان فلما وقع وصفا دخل التاء في المؤنث ان لم يكن صفا حقيقيا لجموده وعدم احتمال
الضمير واللون في تانيث هذا الجنس صيغتان ابنة وابن والابنة هي الاصل في الاسان لعلم التانيث في المؤنث
وطرحه في المذكر والصيغة الاخرى عند سيبويه هنا نقصان مرة كقولك ثالث الجاف كجدع ومن يقول انا ابنت
فلما علم انها ليست للتانيث بدليل سكون ما قبلها وعدم قلبها هاء وقفا ولو تمت [illegible] علم انه لو
للتانيث لجاز وجه التجوز ان هذا الابدال لما اختص بالمؤنث صار كانه علامة تانيث فلهذا اطلق عليه اسم
التانيث فعله حين ظرف القول ولا يكون حالا من الابنة لانه جثة وظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة
ولا حالا والصلات والاصفات لعدم الفائدة وحد الرحيل جملة فعلية في موضع جر باضافة الظرف
اليه [illegible] رفع الطلاق في كتب النحو فاطه ان يغفر لا فيه فان رفعت اعرب امشيو كانت الجملة

صفة والعائد محذوف كقوله تع من حيث خرجت اي من مكان خرجت منه فالجملة صفة والعائد محذوف
والرفع هذا يوم ينفع الصادقين اي فيه وما تعوله مسقدع لكنه يوتى له حذف عوائد في صور كثيرة قوله
ابرحت ربا قيل تمييز كما ذكر وقيل حال وقيل شبه بالمفعول به كالحسن الوجه مذا التمييز قد يكون
فاعلاً في المعنى وهو المشهور وقد يكون مفعولاً ذكره الجزولي نحو غرست الارض شجرا اي غرست شجر الارض
واما قوله تع وفجرنا الارض عيونا فمن جعله تمييزا مخولا اي فجرنا العيون المذكورة في الارض فان الارض
جميعها لم تتفجر وقيل حال وفيه ضعف لانه يصير جمع الارض عيونا لان الحال هو صاحب الحال في المعنى
واجاب بعضهم عن الاية بانه فاعل في المعنى وتقديره وفجرنا الارض عيونا فتفجرت عيون الارض
قال اعشى همدان وهو ابو الفتح عبد الرحمن بن عبد الله وكان من شعراء الدولة الاموية
اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب وقيل البيت للمخبل السعدي والرواية عند
سيبويه وما كان نفسي قال ابو علي الرواية الصحيحة المشهورة ان المروي كاد وكان وسلمى والبيت تطيب
بالتذكير والتانيث ونفسا ونفسي نقل ابو الحسين ان الرواية في ديوانه انوذن سلمى بالفراق حبيبها
ولم يك نفسي بالفراق تطيب ومهمدان بسكون الميم والدال غير المعجمة قبيلة من اليمن الاعراب
اتهجر همزة الاستفهام للانكار اي لا ينبغي لها ان تفعل ذلك وسلمى فاعله لا ينصرف للتعريف والتانيث في اللتانيث
ولزوم التانيث والحبيب مفعوله والمروي باللام اي للفراق فلام عاقبة اي الهجر يؤول الى الفراق وان
روي بالباء فسببية اي حال الفراق بحرف ومن روى بالتذكير فالنفس بمعنى البدن و التانيث بمعنى
الذات تطيب خبر ونفسي اسم كان ولا كلام ويحتمل ان يكون في كان ضمير الشان اسمها ونفسي مبتداء
وتطيب خبره والجملة تفسيره خبر ولا يجوز ان يكون في كان ضمير الحبيب لخلو الجملة خبر الكان من عائد اليه
فان روي الحبيب بالياء فجايز ويحتمل ان يكون كان زائدا او نفسي مبتدا وتطيب خبره او مجاز به
لم يعتد من زيادة كان فيطيب موضع نصب خبرها ويروى وما كاد نفسي الكلام في هذا الكلام
في كان الا في زيادة كاد فان البصري لا يجوزه والكوفي يجوزه ويروى فيها كاد نفسا بالفراق تطيب
بالياء والتاء فيقبل في كاد ضمير الحبيب وتطيب خبر ونفسا نصب على التمييز وقدمه لانه عامل فهذا
على راي المازني والمبرد وقياس التمييز عندهما فان الجاز سيبويه لا يجوز ذلك وان كان العامل فعلا لانه
منقول عن الفاعل والفاعل لا يتقدم وقيل نفسا خبر كاد على حذف مضاف اي ما كاد الحبيب ذا نفس

وتطيب صفة بالياء والتاء على معنى البدن والذات وقيل في كاد ضمير قصة ونفسا منصوب بانفس
وتطيب صفة له والجملة خبر ضمير الشان ويروى تطيب بضم التاء وعلى هذا نفسا مفعول به وفي تطيب ضمير سلمى
وفي كاد ضمير الشان قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
سوى جنة الفردوس ان نعيمها يدوم وان الموت لا بد نازل وكل اناس سوف تدخل بينهم
خويخية تصفر منها الانامل صفرة الانامل كناية عن الموت والقتل لان الميت والمقتول مصفر
الانامل وذلك لان الدم الذي منه اللون خرج من المقتول وجمد في عروق الميت واعضائه قال الشاعر
قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد وقد انشد البيت الاول بحضرة عثمان بن عفان
رضي الله عنه فقال كذب لبيد في مقالته فان نعيم اهل الجنة دائم لا زوال لها والانبياء والملائكة صلوات الله
عليهم اجمعين والزهاد والعباد وغيرهم مرضيهم ليسوا بباطلين فلما انشد البيت الثاني بكى عثمان فقال
صدق لبيد في مقالته لان البيت الثاني يشير الى ان مراده نعيم الدنيا لا نعيم الاخرة ومراده بالبطلان الاضمحلال
بقوله كل شيء هالك الا وجهه ولم يرد البطلان المشهور ومنه قيل سمي البطل بطلا لانه يبطل العظام سيفه
اي يفني والخويخية الموت الذي هو هادم اللذات ويروى دويهية وهي تصغير تعظيم اي تصغير داهية
هذا مذهب الكوفي واما البصريون فعندهم على بابه تصغير تحقير حقارة للموت على اصله من تصغير
صورته لطافته وحقائه ويروى بينهم بالنون الاعراب الا حرف تنبيه مركب من الهمزة وحرف
النفي ولما قرب معنى الاستفهام من معنى النفي صار كتغييرين جمعا فانقلبا ايجابا وقيل وكل شيء مبتدا
وباطل خبره وما خلا استثناء وقد استشكله ابن الخشاب بانه ان جعل من كل شيء اسند من جهة
المعنى وفسد من جهة الاعراب لان الابتداء الضعيف لا ينصب شيئا وان جعل من الضمير في باطل
لم يتقدم لان الا زيدا قام القوم ليس تركيبا عربيا عند البصري ويقال له ههنا العامل ينوى له
التقديم فيكون من الضمير في باطل لانه خبر مبتداء والا زيدا قام القوم لا ينوى بقيام التقدم اذا اوجب
له اول كل شيء والعامل اعني كما بيّنا في حال المتقدم وهذا جار اذا اضاف على الادب عامل طاهر قدر
الغاية واختلف في موضع ما خلا قيل نصب زيد حالية كانه قال قام القوم مجاوزين زيدا وقيل نصب
على الظرف كانه قال قام القوم مدة مخالفة زيدهم قوله وكل نعيم مبتداء وزايل خبره وخبر لا محالة
محذوف اي لا محالة فيه والجملة اعتراض مشدد قال الكميت شاعر اهل البيت

الا كسينا

بينهم يروى بالنون وبالتاء

بجت

ما خلا الا استثناء

وعلى ابن ... جملة معترضة بين المبتدا والخبر

وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب الكميت بموازن السلام بتشديد اللام والمسمى
بالكميت من الشعراء ثلثة الكميت الاصغر والكميت الاوسط والكميت الاكبر فالاول ابن زيد والثاني المستهل
والثاني ابن معروف والثالث ابن ثعلبة وهو جد الكميت بن معروف وكان من شعراء الجاهلية وكان الاصغر
شاعرا اسلاميا وكان اكثر شعره اشد التشيع في آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مادحا وهذه القصيدة
اول شعر قاله الكميت حين شرع في الشعر ولم يكن يصوغ قبل وهذه القصيدة اول شعر قاله الكميت واولها
طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب اراد او ذو الشيب يلعب فحذف
همزة الاستفهام يمدح في هذه القصيدة البيت المطهر المقدس النبوي الهاشمي ويحكى انه بلغ اربعين سنة
لا يقول شعرا فرأى في النوم انه قد حضر في صدر مع رسول الله صلى الله عليه وهناك كلاب موسدة في
ارض سبخة فاستدعاها النبي صلى الله عليه وامره بقلعها وغرسها في ارض طيبة فلما انتبه طلب تعبيره فقيل
له انك تقول شعرا في قوم طاهرين فعمل هذه القصيدة الهاشمية وقصد الفرزدق بالبصرة فلما اجتمعا
انشد له فقال له صدقت ما حاجتك قال ان اعرض عليك شعري فقال له هات فلما انشد البيت الاول
قال الفرزدق له لم لا تطرب او من بال لك تطرب فلما انشده والى كذا فقال من تطربك فانشده
ولكن الى اهل الفضائل والنهى وخير بني حواء والخير يطلب فقال من هم ثكلتك امك فانشد
بني هاشم رهط النبي فانني بهم ولهم ارضى مرارا واغضب اي ارضى بهم واغضب لهم فقال سدد الله رميك
يا بني اذا لا تطيش سهامك ولا يكذب قولك مدحتهم طول عمره والمراد بالآل اهل بيته وقيل كل من تبعه
والشيعة الاعوان والانصار والمشعب الطريق والمذهب ونيل مذهب الحق هنا عند الشيعة يريد
الموضع الذي يشعب اليه الحق — الاعراب — شيعة مبتدأ اي مقدم خبره او اسم فاعل يجوز
تقديم الخبر مطلقا او من حيث ذلك بالظرف لكثرة الاتساع فيه وفي الظرف ضمير مستثنى منه والعامل
في الاسم الظرف واجود من هذا ان يكون مرفوعا بالظرف لان المستثنى منه اذا كان شيعة فقد ارتفع
بالظرف فيقدم صحيح اي مستثنى مقدم وصح له العامل فاشتد الاعراب حاصله انه ان جعل شيعة
مبتدأ ولي خبر مقدم فانتصبت ويجوز ان جعلته استثناء من الضمير في لي شد العامل الظرف
والاستقرار وان جعلته من المبتدأ بطل العامل وصح التقدم فوجه الرفع بالظرف وهو الى المصحح
الوجهان معا وحكم مع الحق الشعر هكذا حد والقذة بالقذة قال امرؤ القيس

الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل — هو من السبع الطوال وقد روي الا رب يوم صالح
لك منها وروي لك ايضا منهم وضعفه قوم قالوا كيف يمكن ان يكون الرواية منهم على التذكير وهن نساء
قيل لعله عنا منهن وعنا اهلهن فغلب المذكر على المؤنث ويجوز ان يكون ذكره لا باعتبار التذكير بل للبلوغ
عنهن والعنو عليهن وفي اصح الروايات ما روي في المفصل منهن ويوم بدارة جلجل اسم موضع بعينه من منازل الورد
ومثله دارة جلجل ودارة قطقط وجعل النحاس من دارات العرب مضافة الى اسماء مشهورة فيها سبعة عشرين
دارة كل واحدة منها علم حتى ينزل معين والمعنى رب يوم فزت فيه بوصال النساء وظفرت بعيش صالح
ولا يوم من تلك الايام مثل يوم بدارة جلجل يريد ان ذلك اليوم كان احسن الايام واكثرها سعدا فافادت
لا سيما التفضيل والتخصيص لا الاخراج والاستثناء — الاعراب — الا حرف تنبيه وقد تقدم وحاصل
ان شكل اذ من معمول الفعل متعدد ايضا كما دفت ولقيت ويجب تقديمه ويجب وصف مجرورها حتى المعطوف
عليه وشدد الفارسي فقال في قوله واشرى من ان ولا يكون صلة شري كما يقول المبرد من تبلد كرا معشر
وكذا بل متعلق باستقرار محذوف اي سوى كاين من معشر صفة لسوى لا حال منه لتنكيره ولان الضمير
فيه ان حمل حتى لا يتعطل الوصف وقال صاحب المفصل يجوز ان يكون صلة له واغنى الصلة عن الوصف
او يقدر من معشر بعمري كالموصوف مقدر ويجوز عندي ان يكون حالا من الضمير في مسوى واغنى
الحال عن الوصف وانما وجب عامل رب ان يكون فعل المتعدي لان معمول الفعل المتعدي اذا تقدم
جاز ان يجوز ان يوكد بحرف الجر يقول لزيد ضربت فلما كان رب يجب تقديمه لزم حرف الجر لانه ليس
بعد الجواز الا اللزوم وانما وجب تقديمه لانه للتقليل والتقليل قريب من النفي والنفي له صدر الكلام فكذا
ما شبه به وانما يجب وصف مجرورها لان عامل رب كثيرا ما يحذف وكان الصفة قامت مقامه وقيل رب
زائدة لا يتعلق بشيء لان فعله متعد وقيل رب اسم وهو مذهب الاخفش مبتدأ وما بعده خبره استدل
بقولهم رب قتيل عار وقيل مبتدأ وعار خبره وعندنا عار خبر مبتدأ محذوف والجملة صفة وهو ضعيف
لانك تقول رب امرأة لقيتها فالهاء يعود الى المرأة لا الى رب ولانه لا يلي فعلا ولو كان لكم لوليه وفي البيت
عامله محذوف اي الا رب يوم موصوف بكذا وكذا صادفت وجانبت وذلك متعلق بصالح تعلق العلة بالمعلول
اي صالح ذلك اليوم صلاح الحال ويبعد جعله وصفا ليوم اذ اليوم لا يكون لاجل قصد خاص فان اراد
انه لما انتفع به وصف صالح كانه لكن جعله جائز ويجوز ان يكون حالا من الضمير في صالح او صفة صالح تقدم

وصار حالا قوله ولا سيما استبعد الفارسي ان يكون استثناء لان الواو الواقعة واو حال والجواب
عنه انه يريد المعنى الاستثنائي لا الاعراب الاستثناء فاذا قلت ما ضربت زيدا الا قائما فهو حال اعرابا
مستثنى معنى واطرد هذا في جميع الابواب فمن حرب نحو ما جاءني من احد زائد ولا عمل في اسم مضاف وحركة الباء
حركة اعراب قوله بدارة جلجل صفة ليوم والخبر محذوف لي الامثال يوم حصل لك ويجوز ان يكون
خبرا وروي بالرفع فما موصول او موصوف ونحو يضاف اليه وهو خبر مبتدأ محذوف وخبر
لا على حذف العوائد والاول اجود لعدم حذف عائد الموصول او الموصوف وروي بالنصب فمن الناس
من يجعل فيه مفعول اليوم نصب على الظرف ويسكت من جملة ومنهم من يقول انه منصوب باعني ومنهم
من يقول لا سيما بمعنى الا فكانه قال الا يوما قال ابو بكر في الاصول قال بعضهم لا سيما يشبهها بالاستثناء
ويحكي في البيت الرفع والنصب والجر فمن رفع جعله من صلة ما ومن خفض فبين وسكت الشيخ عن النصب
وحتى في النجاة ثلث جوانب الاولى الخفض على ان يجعل ما لغوا معناه مثل وهو مضاف ليوم
نظره يا شاة ما قنص وقولك فيها رحمة الله والرفع على ان يكون ما بمعنى الذي التقدير ولا مثل
الذي هو يوم في التلذذ والصلاح فيوم في صلة الذي ثم قال وقد سكت ابو بكر عن النصب الحاشية الثانية
قال النصب عندي مشكل ووجهه ان يجعل ما بمنزلة شيء وينصب يوما على تمام الاسم بالاضافة
مثل افضل الناس رجلا وعلى هذا الخبر محذوف ويجوز ان يجعل ما بمنزلة الذي وينصب اليوم على الظرف
اي لا مثل الذي يوما بدارة جلجل ويجعل صلة الذي والاكثر عندي ان يكون الجار والمجرور صلة ويوما
معمولا او متعلقا بما في الجار من معنى الفعل ويجوز ان يوما صلة مخصوصا بالظرف الحاشية الثالثة
وجه النصب على الظرف ان ما موصول والظرف في صلته اي يوما وفيه ذكر يعود اليه ثم قال
ونصب الظرف تمام لو بان هذا مذهب سعيد عند سيبويه تقديره قام القوم معنى قام القوم
لا سيما زيد تام القوم وزيد ايضا كلا شبيه قيامه بقيامهم لانه احسن قياما منهم قال الحضرمي بن عامر بن
مجمع الاسدي وكل قرينة قرنت باخرى وان ضنت بها ستتفرقان
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان قد روي ان قائلها عمرو بن معدي كرب
قاله في حجة عبد الله المغني ان كل نفس مقرونة بنفس اخرى مشغوفة بحبها سينقطع عنها وان كانت ضنينة
بها شديد التمسك بالخاما و[illegible] قوله وكل اخ اي كل اخ غير الفرقدين مفارقه اخوه ولعمر

ابيك قسم معترض بين الصفة والموصوف اي الفرقدان وكل اخ والفرقدان نجمان قريبان من القطب الشمالي
قال ابو سعيد قائل هذا البيت جاهلي لا يقر بالبعث وينكر فناء العالم وغير الفرقدين ويجوز انه اراد انهما
لا يفترقان ما دامت الدنيا ويكون من قبيل اطلاق العام واراد الخاص من الغواب هذا البيت يستشهد به على
وقوع الا موضع غير وتصيره صفة باعتبار مرادفه وهو غير وكل اخ مبتدأ ومفارقه خبره واخوه مرتفع
به والا الفرقدان صفة كل اي غير الفرقدين بلغية فصل بين الصفة والموصوف بالخبر وجاز ذلك لان معناه قريب
من معنى الاستثناء ولم يمكن اعراب الا لما اراد عن غير حذف غير ووضع مكانه الا وجعل رفع الذي كان في غير
في الاسم الواقع بعد الا وكذا في غير ما بعده هو الاستثناء وانتقل الاعراب الى ما قبل وكلاهما انتقال من بعد
الطرفين الى الا وهذا مذهب البصري وفي الكوفيين من يقول تقديره الا ان يكون الفرقدان فيجعل الاستثناء منقطعا
اذ الكون عرض وما قبله جوهر فتباينا وفيه ضرورات حذف منقطعا من غير حجة وحذف الموصول
وبقاء بعض صلته واضمار الموصول من غير دليل عليه فائدة شرط ابن الحاجب في هذا الوصف ان يكون
جمعا منكرا او اسم منكر واقتصر عليه وجعل غيره ضعيفا وقال ابو بكر في الاصول يقع صفة للمعرفة
والنكرة ثم قال ولا يصح ان يكون وصفا الا في الموضع الذي يجوز ان يكون استثناء وجعل ابن الحاجب
في موضع يمتنع الاستثناء فتناقض قولاهما وقال الاخفش على ما حكاه الفارسي يقع وصفا للمظهر
والمضمر والمعرفة والنكرة لانه استثناء في الاصل ليس وصفا محضا ولهذا في شيء منه الا قليل
اي غير قليل يجعله وصفا للمضمر وان كان الضمير لا يوصف نظرا الى انه الاصل استثناء وانشد الاخفش
وبالصريمة منه منزل خلق عاف تغير الا النؤي والوتد جعل الا وصفا للضمير في تغير باعتبار
المعنى المذكور فان قيل هل فرق بين قوله الا الفرقدين وبين الا الفرقدان على الاستثناء لانه في كلام
موجب فيكون منصوبا قيل نعم فرق بين الصفة والاستثناء وذلك ان الاستثناء الواقع التي من
الحكم السابق ولا كذلك الصفة فانها لاثبات الحكم فيما هو المضاف اليه وحرف الا وهو انه لو جعل الفرقدان
استثناء لكان معناه كل اخ مفارقه اخوه الا الفرقدين فانهما لا يفارقانه احدهما او لا ضرابهما وهذا
يقتضي ان يكون للفرقدين اخ سواهما واما الوصف صفة فالمراد كل اخ يفارقه اخوه ولا تعتبر الحكم في
الفرقدين قال طرفه ابني لبيني لستم بيد الا يدا ليست لها عضد
ابني لبيني لا احبكم وجد الاله بكم كما احد قال ابو محمد الشيرازي [illegible] ابن حجر

والشعر على مخاطبة الجماعة وقد روي على مخاطبة الاثنين فيه لستما بيد ولبيني اسم لابنة الملبين
المراة باسم ابنة الشيطان واسم ابنه لاقيس قاله الازهري وبنو لبيني قوم من بني اسد وامهم لبيني قال الجوهري
لبيني ولبنى من اسما النساء وبنو لبيني بن بني اسد من ولد الحارث بن ثعلبة بن دودان والمعنى انه قال
لهم انتم من الضعفاء الاشجاعة لكم بمنزلة يد لاعضد لها وكيف يصنع اليد اذا ابينت عن عضدها والقيت على الارض
وقيل معناه انتم من الضعف وقلة النفع كيد بطل عضدها وقيل معنى ليست لها عضد لكونكم ابناء الاماء
لا اصل لكم والامر فيعيبكم فان قيل كيف تكون الجماعة يدا قلت هذا مجاز اي انتم تعتقدون انكم كيد
واحدة في الاجتماع والبطش فرددهم عن ذلك وقال لا اصل لكم ولا ناصر كاليد المقطوعة التي لاعضد
لها ومعنى البيت الثاني لا احبكم الله كما لا احبكم وابغضكم كما ابغضكم والظاهر انه اراد غضب الله
عليكم كما اغضب والباء قائم مقام على وهو جائز على مذهب الكوفيين فالوجد موحده اي اغضب

الاعراب — الهمزة حرف النداء بني منادى مضاف منصوب علامة النصب الياء بنون وبني ان كانت
صيغة سالمة فتحقيقا انكسر كما تقدم ولبيني تصغير لبنى الالف التانيث مخفضة به من اسماء النساء لا ينصرف
تانيثا ولزوما صغر ام كبر عرف او نكر قوله لستم التاء والميم اسم ليس وبيد الباء لما يتعلق بشيء دخل لتاكيد
النفي فعلى هذا بشيء فيه لبس وما قيل عنه لعشر زهو ضعيف محمول على هذا ما يحمول عليه ومن الباء
الالصاقية في الخبر دون الاسم لانه هو المنفي فلهم صح به قوله الا ابدال من المجرور فقط والباء زائدة لا محل له
من الاعراب بخلاف مررت بزيد والمجموع له الاعراب دون المجرور ومن سوى بينهما فقد سها والتقدير
لستم يدا الا يدا لاعضد لها ولا يجوز الحمل على البدل من لفظة المجرور لان ما بعد الا موجب اذا كان ما قبلها منفيا
والباء مؤكدة للنفي وعضد فاعلها على مذهب من يجعل ليس كلا النافية لغته حكاها سيبويه ومن اعمل
ليس وهو المشهور فعضد اسم ولها خبر مقدم تعلق بالاستقرار محذوف فلا تغفل ... والعضد
لان عضد مؤنث سماعي وقيل عضد مبتدأ ولها خبر مقدم وفي ليس ضمير الشان ... عند ملك اللغة

قال النعمان بن المنذر اللخمي شرد برحلك عني حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الاباطيلا الخبر والاسم من باب كان وان
فقد رميت بداء لست غاسله ما جاور النيل يوما اهل ايلا فقد قيل ذلك ان حقا وان كذبا
فما اعتذارك من شيء اذا قيلا على الابيات حكاية مليحة حكاها الميداني وقال اول من قال هذا البيت
النعمان بن المنذر بن ماء السماء اللخمي للربيع بن زياد العبسي كان يتقدم على النعمان مع ... يرجون صلاته والحاشية

وهم عامر وعوف وسهيل وسماس و... ولبيد وكانوا يغدون ويروحون الى النعمان وكان يزيدهم كل يوم
اكراما وتعظيما وخلفوا لبيدا في رحالهم ويحفظ متاعهم لكونه اصغرهم سنا وكان بين الربيع قرابة لبيد هو
نسب دون الباقين يحظى بمكانه وقربه من النعمان وقدمه على اصحابه وعظم شانه وصيره من اخص ندمائه
بحيث لا يكاد يفارقه من اكل ومشرب ومرقد فدخل يوما اصحاب الربيع على النعمان فخرجهم الربيع واسمعه
بهم فانصرفوا الى رحالهم وقد استولى عليهم من الهم ما عرفه لبيد منهم فسالهم عن سبب ذلك فكتموه
فقال والله لا احفظ لكم متاعا ولا اسرح لكم ابلا او تخبروني بما حل بكم فاخبروه القصة فقال اذا دخلتم
على النعمان فادخلوني معكم فاني افترى على الربيع كذبه اذا سمعها النعمان طرد الربيع ومنعه من الاقامة في ابته
فقالا منى ان يناد منه فاجابوه الى ذلك فلم ينم لبيد تلك الليلة فلما اصبح القوم ودخلوا على النعمان
فدخل معهم لبيد فوجدوا النعمان ياكل مع الربيع ويلاطفه اكراما وتعظيما له فاقبل لبيد على النعمان
وقال انما انشد ابيت اللعن اما اذن لي في الكلام فاذن له فانشد قصيدة غرا استحسنها النعمان وذكر فيها ان
الربيع ابرص في دبره وانه يدخل كل حين اصبعه فيه حتى يواري سعده وذلك لا ينبغي فيه وتلك القصيدة
نحن بنو ام البنين الاربعة ونحن خير عامر بن صعصعة ° ابيك جاوزنا بلا اشبعه نخبر على ما اخبرا فاسمعه
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ان استه من برص ملمعه ° وانه يدخل فيها اصبعه ° يدخلها حتى يواري اشجعه
كانما يطلب شيئا ضيعه فاخذ ابيت اللعن لا اكل معه ° فحين طرق سمع النعمان ذلك اعتراه من الغشيان والاضطراب
ما حبب عليه طعامه وتاب عنه فرفع يده من الطعام وامر على الفور باخراج الربيع من خطته والابعد فقال
الربيع انها الامير ان لا تجعل بما قصيدة فانه كذب وافتراء ولبيد شاب موصوف بالكذب والاخرج من ... بك
حتى يبعث لمن تغنيني فاجابه النعمان بالابيات التي مر ذكرها وقوله ام البنين الاربعة كانت امراة ...
تزوجها ملك فولدت له اربعة بنين وصار كل من ذلك ناحية فسمي بذلك وروي ان صدقا وان كذبا
فما اعتذارك من قول اذا قيلا الاعراب — قوله ان حقا وان كذبا ان يكن حقا وان يكن كذبا وجاز
حذف كان لدلالة ان الشرطية عليه ولو قلت قائما تريد كن قائما لم يجز لانه لا دليل عليه وكثر حذف كان مع
حرف الشرط لانه ام الباب وكل الافعال داخل تحت الكون وجواب الشرط ما قبله قد اغنى عنه ولو ما
ذكر جاز ان يكون جوابا ولكن مع الفاء لا بد وجود حذف الكلام لم يلغ وبمنع الربط فيحتاج الى الربط في الفاء
كما قال ... فقد شرف اخ له من قبل وحاصل ما بعد الفاء في جواب الشرط ان الجواب

من عمر الفاعل تأثير حرف الشرط فيه فلا ينقل ولا يجزم كما فعل في ان تضرب اضرب نقل الجواب من الاشتراك الى الاستقبال ثم جزمه وما بعد الفاء الثاني فيه بمعنى ان فاتى بالفاء رابطا وكأنه هو الجواب فكأنه هو المجزوم كما قال الاخفش في مررت بزيد ان الباء وحده هو المفعول قوله انما اعتذارك الى فلان جواب شرط كلو حال لا تعتذر فان المفعول لا يعتذر عنه بما مبتدأ او اعتذارك خبره والمصدر مضاف الى الفاعل ومن شئ متعلق بالاعتذار تعلق المفعول به كما تقول اعتذرت من فلان واذا اصغر شئ تجرد من الشرطية اي شئ كان من ومن قوله ويجوز ان ينصب اذا صغر شئ على الموضع كما تقول مررت بزيد الظريف والقائم مقام الفاعل في قبل ضمير الشئ اي اذا قبل شئ او للمفعول اي اذا قبل قول واعتقد ذلك في كله قبل في موضع جر باضافة اذا اليه ويجوز ان يكون اذا معمول الاعتذار كانه قال كيف يعتذر في وقت لا ينفعك العذر فيه او حال من الاعتذار وهذا يضعف لان حال يؤذن بالتمام ومن النقصان فلا تقدم منه ولكن لما انه جار والظروف يتسع فيها ما لا يتسع في غيرها قال الهذلي

ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع

وقال في شرح اصلاح المنطق هو للعباس بن مرداس يهجو خفاف بن ندبة قوله اما انت ذا نفر اي لان كنت ذا نفر والمعنى ان كنت ذا نفر فاني لا اذل لكونك ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع لانهم ايضا ذو نفر صاحب نعم وخراشة بالخاء والشين المعجمتين وقيل بضم الخاء وكسرها قال الجوهري ابو خراش الهذلي بكسر الخاء وابو خراشة بضم الخاء قوله لم تأكلهم الضبع قيل اراد السنة المجدبة وهذا من باب المجاز على التشبيه لان الناس اذا اجدبوا ضعفوا عن الانبعاث وسقطت قوتهم فتهجم عليهم الذئاب والضباع قال حمزة الاصبهاني ان اشراف الضبع في الاسراف استعارت العرب اسمها للسنة المجدبة للشدة والقحط وقال العرب اكلنا الضبع وقيل ان قومي لم يقتلوا لتأكلهم الضبع الاعراب ابا منادى مضاف حذف منه حرف النداء قوله اما انت منطلقا انطلقت اصله لان كنت منطلقا انطلقت حذف حرف الجر كما يحذف كثيرا مع ان وان فبقي ان كنت منطلقا حذف كان وانيب عوضا منه خبرها في الرماني وابن جني في خصائصه ان ما هذه لما صارت عوضا عن كان فرفع الاسم ونصب الخبر بهذا العوض فبقي ان ما انت فقلب النون ميما وادغم في الميم المتقارب واتى بالضمير المنفصل عوضا عن المتصل لفوات الفعل الذي كان متصلا به فبقي اما انت وادعى الكوفي ان اصله انما هو شرط اصله ان ما وفعله محذوف الفاء جوابه فيه للتخفيف قال الاصمعي والجوهري هو مصنوع

للشرط مفتوحا وجوزوا جزم الفعل بعده وجوزوا اما انت منطلقا انطلق معك بالجزم حكاه ابو منصور الاهوازي في اماليه وذهب جل اصحابنا الى ان ان المصدرية اصله لان كنت منطلقا انطلقت معك ثم رفع حذف اللام وكان ولنه بما عوضا عنه لان ما وكان يدلان على العموم وصار العامل اما ولا تجمع بينه وبين الفعل عند سيبويه كراهة اجتماع العوض والمعوض قال سعيد بن مسعدة الاخفش كيف دخل الفاء وان تعليل والتعليل لا يدخل الفاء فيه كما في هو لك حسبك طمعا في بركة ان التعليل جملة واحدة بخلاف الشرط والجزاء واجاب بانه لما كانت العلة سبب المعلول كما ان الجواب سبب الشرط جاز دخول الفاء فيه وفي شرح ابن الحاجب اوجب الفاء ابدا كما في قوله الم تعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم بفتح ان وزيد الفاء لان ان لا بد بين انه والعامل في العلة وهو ان كنت ما في الجملة من معنى الفعل فان ابا خراشة افتخر بكثرة قومه فنفر الجملة رد افتخاره بان قوم الشاعر ايضا كثيرون وعند سيبويه العامل محذوف اي لا تبطر كذا ذكره الفارسي في بغداد باته والفاء عند سيبويه جواب شرط مقدر كانه قال ان تفتخر بكثرة قومك فان قومي ايضا كثيرون وذا نفر خبر كان ولم تأكلهم الضبع في موضع رفع خبر ان وقيل فان قومي معطوف على لم اذل المقدر عطف جملة اسمية على فعلية وجاز من حيث الجملية اي اما انت ذا نفر لم اذل اي كثرة قومك لم تجعلني ذليلا لان قومي ايضا كثيرون وقيل انما جاز عطف الاسمية على الفعلية لان معناه لم اذل ولم يقل قومي قال

اما اقمت واما انت مرتحلا فالله يكلأ ما تأتي وما تذر

بكسر الهمزة الاولى وفتح الثانية قوله يكلأ اي يحفظ ويحرس من كلأه الله كلاءة بالكسر والمد قوله ما تذر معناه ما تدع والاصل وذره يذره بكسر الماضي وفتح الغابر لكن قد امتنع مصدره فلا يقال وذر والواذر قال سيبويه استغنوا عن وذر وواذر بترك وتارك وقال ابو علي في ايضاحه اصله وذر يوذر كوعد يعد لكنهم حملوه على يدع كما تفتح مع حرف الحلق هذا اما هو في معناه ومثله ركن يركن لانه بمعنى يجاء بهذا ومنه ابى يأبى بمعنى امتنع يمتنع اصله منع يمنع قول ان كنت في الحضر او في سفر فالله يحفظك من آفات الدنيا ما اتيته وما تركته اي مما تقبل عليه من الشغل وما تتركه من الاكال والخمول الاعراب اعلم ان الفعل ظاهر في الاول غير مضمر وفي الثاني مضمر وكسرت الهمزة في اما الاول لظهور الفعل في اللفظ وفتحت في الثاني لان الفعل فيه متوقي مقدر فيصير الكلام في الاول الى معنى الشرط والجزاء فكانك قلت ان اقمت فالله يكلأ وتصير الكلام في الثاني فيما ذكر من قوله اما انت ذا نفر وانما قيل ذلك بناء على مذهب سيبويه ان الفعل لا يظهر بعد اما المفتوحة فصار مثل قولك اما انت منطلقا ان جعل المفتوحة

عليه يحتاج الى عامل وكيف عطف على اداة الشرط فلم جاز ذلك لان العلة والمعلول والشرط والمشروط
في المعنى واحد الا ترى ان قولك ان تأتني اكرمتك بمعنى قولك اكرمك لاجل اتيانك فاذا ثبت ان الشرط والتعليل
بمعنى واحد صح ان يعطف احدهما على الآخر ويجعل الجواب لهما جميعا في المعنى فصار مثل قولك ان
اكرمتني واحسنت الي اكرمتك الا انه وضع موضع احسنت الي لفظ التعليل فصار كانك
قلت ان اكرمتني فلاجل اتيانك فانا اكرمتك وذلك سائغ هكذا ذكره ابن الحاجب وعلى هذا القول
من يقول ان المفتوحة انها شرط فهو جواب لهما لاتحاد المعطوف والمعطوف عليه والله مسد او كلاه
خبره وما مفعول به والعائد محذوف اي ما اتاه ونذره قال

خبر لا لنفي الجنس

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع الخلة الصداقة وحكى يوسف بن الحسن ان النعمن بن المنذر
بعث جيشا الى بني سليم لشيء كان وجد عليهم وكان على الجيش رجل يعرف بكافر بن قرنا
او عمرو بن قرنا فمر الجيش على غطفان فاستعانوا بهم على قتال بني سليم فاعانوهم وصاحبوهم
وكان بين غطفان وبنو سليم قرابة بالرحم فاستدل بنو سليم على الجيش وهزموهم وطعن
عمرو وانشد فانشد ابو عامر جد العباس بن مرداس قصيدة متضمنة من هذا البيت وقال
انما كان بيننا وبين غطفان نسب قد انقطع فلا نراعي النسب الذي بيننا وبينهم ولا نراعي ما كان
من خلة وصداقة بيننا والتعطف عليهم ابدا فانهم حاربونا واعانوا جيش الملك علينا وقد تفاقم
ما بيننا وبينهم فلا نرجي صلاحه فهو كالفتق الواسع في الثوب الذي يتعب من يريد ان يرقعه ومن الناس
من انكر كون قائله ابا عامر وقال ان قائله انس بن العباس من بني سليم وقد استشهد بهذا اللفظ سفيان
مولى سلمان العقاعي في قصيدة له وقال كما دارها وقد مزقت واتسع الخرق على الراقع

الاعراب روي بنصب خلة ورفعها فاذا نصب فهو معطوف على اسم لا واليوم خبره وجاز اتباع
حركة الاتباع حركة البناء اما نحوها او لاطرادها في كل معرب كاطراد حركة المفعول وجوز ابن جني ان
الموصلي في شرح الدريدية لابن الاثاث ان يكون لا نسب اليوم فيكون مشبها بالمضاف منصوبا فحذف
التنوين استثقالا لكثرة وعلى هذا اليوم منصوب بنفس النسب لانه مصدر وحقه ان يكتب على هذا الوجه
بالالف اي لا نسبا والخبر محذوف اي بيننا او في الدنيا وجوز ان يكون اراد ولا ارى خلة ونصب الخلة
بهذا الاضمار وفيه ضعف لعدم دليل الاضمار واذا رفع فمعطوف على موضع المجموع او على جعل لا بمعنى ليس

على اللغة الضعيفة وقيل نون خلة ضرورة كما قال ألا رجلا البيت قوله اتسع الخرق على الراقع يحتمل
ان يكون مثلا ويحتمل ان يكون تفسيرا للمعنيين المتقدمين وقطع همزة الوصل للاستيناف
من حيث اختلاف المصراعين في المعنى او لضرورة الشعر قال

ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت روى يعقوب بن السكيت في اصلاح المنطق
وابو منصور الازهري في تهذيبه ألا رجل بالرفع وروى سيبويه بالنصب قال الازهري الخالص
ما خلص من الفضة من حجارة المعدن والذي يخلصه محصل وروى ابو عبيد تحلمه بالخاء المعجمة يريد
من الذهب او الفضة ويخلصه عن غيره قوله تبيت بفتح التاء والمعنى تبيت عندي من بابه وروى
الازهري بضم التاء من الاباتة كتقيم من الاقامة وقال بعض الفضلاء معناه تبيتني عندها لاجامعها
وروى تبيت بباء منقوطة ثلث نقط من فوق من قولهم بات العراق بيوته بونا اذا فرقه وللاستبانة
استخراج النعمة من السر والروايتان موقوفتان على ان القافية تامة او بائية قال في الصحاح
معناها يدل على محصلة ترحلني وروى ألا رجل بالجر على تأويل الا من رجل قاله الفراء قال ابن السراج الالف
اذا دخل على لا جاز ان يكون الكلام استفهاما وجاز ان يكون تمنيا فقيل اذا دخلت
الهمزة على لا لم يتغير العمل ومعناه الاستفهام والتمني اما همزة الاستفهام فلا يغير عمل العامل
المعنوي مع ضعفه بجواز بيه منطلق فان لا يغير العامل اللفظي بطريق الاولى فاذا دخلت همزة
الاستفهام على لا تولد من النفي والاستفهام معنى ثالث وهو التمني وقد يبقى النفي على بابه قال
الشاعر جابر بن كعب الا احلام لرجال لكم واحلام مبني مع لا على الفتح كما كان قبل دخول
همزة الاستفهام والدليل على هذا انه ضمن معنى التمني قولهم الا ماء اشربه اي انا اجد ما اشربه
لان الاستفهام معنى التمني كانه قيل ليت لي ماء اشربه بجزم جواب الامنية كتمني تلك المرأة
المتمنية لقولها الا سبيل الى خمر فاشربها الا سبيل الى نصر بن حجاج ونصر ابا المتمنى لها
الا سبيل ادنى من المتمنى في ... سيبويه سالت الخليل عن قوله الا رجلا فزعم انه ليس على التمني
وانما هو للتحضيض بمنزلة قول الرجل فهلا خيرا من ذلك ولا لا معنيان لغوان الاول لافتتاح الكلام
كقوله تعالى الا انهم هم السفهاء والثاني للعرض نحو الا تنزل تصيب خيرا **الاعراب** الا رجلا
فيه نصب رجلا وتنوينه لانه حمله على اضمار فعل وجعل الا حرف تحضيض والتقدير الا تروني رجلا

الا للتمني لنصب ما بعدها بغير تنوين هذا تقدير الخليل وسيبويه ويونس يرى انه منصوب بالتمني ونون ضرورة
والقول الاول اولى لانه لا ضرورة فيه ووجوب التخفيف مما يحسن اضمار الفعل بعدها وحاصل هذا انه دائر بين حذف خبر
واحتمال لا وحرف فعل وفاعل وابقا مفعول وكلاهما على طرف من التجوز فلا ينبغي طرح الاقرب قوله جزاه الله
خيرا وصفة بالدعاء وفيه بعد كقوله جاءوا بمذق هل رأيت الذيب قط وانما كان فيها بعد لانها لا تحتمل الصدق والكذب
وجاز على اضمار القول اي مقولا جزاه الله مقوله يدل على محتمله بجواز ان يكون وصفا والدعاء شرا اعتراضا و
متعلق بتدل وتبيت نعت امة او ناقصة والخبر محذوف اي عندي من حقي بالتنا خلت تبيط مضعفه بعد ضعفه اي امرأة
باتة او حال الضمير في تحصله قال لا هيثم الليلة للمطي ولا فتى الا ابن خيبري
المراد هيثم ابن الاشتر وكان مشهورا بين العرب بحسن الصوت والبلاغة في حدوة الابل وكان اعرف
اهل زمانه بالبيد والفلوات وسوق المطايا وابن خيبري رجل شجاع قال ابن جني قوله لا هيثم الليلة اي
لا رجل يقوم مقام هيثم بسوق الاعراب لا هيثم اورد نقضا لباب لا في الاسماء النكرة وهيثم
علم مشهور وقد وليه لا ففصل نكرة وجعله واحدا من الهياثم كذا قال ابن جني وقيل قدر مثلا ويقدر مثل
المقدر وليه خبر لا قوله للمطي والليلة يعمل هذا الظرف ولا يكون خبرا للا لانه ظرف زمان والاول جثة ولكن خيبري
بدل من موضع لا مع ما عمل فيه والخبر محذوف وعلى قول المصنف ابن خيبري مبتدأ ولا فتى خبر مقدم كما في لا اله الا الله
قال ابن الزبير الاسدي اقول لعبدي ادنوا وكاني اراي وطن عن سوادي
ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية بالبلاد ادنوا امر لجماعة الاصحاب من الدنو ابعاد
الشاعر عبد الله بن الزبير على لفظ التصغير الكريم وهو على السرى الاحباني وانما عبد الله بن الزبير بضم الزاء
وفتح الباء فهو من الصحابة ونقل ابو محمد عن سيبويه ان قائله فضالة بن شريك بن سلمان الاسدي قال
الثعالبي في كتابه المسمى بلطائف المعارف هو عبد الله بن الزبير بضم الزاء كان له ثلاث كنى ابو خبيب
وابو بكر وابو عبد الرحمن قال ابن الجواليقي كان ذا يسمى كنيته ابي خبيب وذلك ان فضالة لما ارتحل
اليه وحضر عنده لم يكن يرى عبد الله يكرم مثواه فاخبره فضالة بما اصابه من المشاق في ركوبه
المفازة والبراري ليستعطفه بذكره فقال له انها الامر بعذري بنفسي وبعث نافتي فقال له ابو خبيب
احضرنا فتكي فاستبشر بذلك فضالة طمعا في حسانه وصلاته فذهب مسرعا ولعقرنا فيه فقال
له ابو خبيب اجبل لها وادر فتفعل بالزم ثم اطرق ساعة فرفع راسه فقال يا فضالة اربعها بسبت

واخصفها بهلب واحذرها سردها فقال له انها الامر لقد اشتكت مسحدها وسنجملا لا اشتكو صفا
والقد لو يكلف الحارث بن كلدة طبيب العرب وحسن الحاكم ابن العرب صنع علاج نافة الاعرابي ما يكلفه
هذه الخليفة لعسر عليها فلعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابو خبيب ان وراكبها وانثني فضالة عليه فمنه
وانصرف حاسما يهجوه بابيات في مدح بني امية منها هذان البيتان والمراد بالشيبة الجلد المدبوغ و
بالتلثة بضم المهملة ما غلظ من شعر الذيب وبحر موصوف بسرد قوله نكدن بدم تحجرن والمراد بامية بنو امية اراد
مروان بن الحكم لانهم ذوو المناقب والعلات واراد بالبلاد ما كان تحت طاعة ابن الزبير من خلافته الاعراب
اري بمعنى ان كان بمعنى الابصار فقد مقدر في نكدن والجملة حال وعند متعلق نكدن وصاحب الحال الحاجات
دون ضمير المتكلم لعدم العائد وان كان بمعنى العلم فمفعول ثان قوله ولا امية بالبلاد او حال الفا ومنها بجوز
ان يكون حالا فرتها شيئت لعدم الضمير للمعين وصور الواو الداب للعنف وامية كهيثم والباء حرف في كلام
القوم ليس العامل فيه اي قال نهار بن توسعة اليشكري
ابى الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم قال الراغب الاصفهاني الاسلام له معنيان
الاول دون الايمان وهو الاعتراف بمجرد اللسان وبه يحتقن الدم الثاني الايمان وهو ان يقترن بالاقرار
باللسان اعتقادا بالقلب ووفاء بالعمل وعند اصحاب الامام ابي حنيفة اقرار باللسان وتصديق
بالقلب غير وفاء بالعمل مستدلين بقوله تع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لان الواو يدل
على المغايرة في اصلها وقيس ابو قبيلة من مضر وهو قيس بن عيلان وتميم ابو قبيلة من العرب وهو تميم ب
ادين طابخة بن الياس بن مضر ونهار اسم علم منقول وهو ضد الليل وتوسعة بالتاء المعجمة
بنقطتين من فوق وكسر السين المهملة واليشكري بالشين المعجمة ان كنه والكاف مضمومة والراء
مكسورة وبالياء مشددة وقال الجرمي رو هذا البيت عشر على الحطيئة وقد زعم اذا افتخروا
بكر او بتميم الشاهد فيه جعله المجرور خبر لا اب ولو اراد الاضافة وتاكيدها باللام المعجمة
لقال لا ابالي واحتاج الى اضمار الخبر كما يحتاج اليه الضيف قبيل لا اباك كما قال
واي كريم لا اباك يخلد يعول اذا اعتزى الى قوم غير تميم واسمي في الشرف اليهم فانا معتز الى
الاسلام متميز في الشرف وانما قال هذه لان يشكر بن بكر بن وائل في عرض البيت مع شرف
الاعراب ابى الاسلام مبتدأ وخبره خبر لا وسواه مفعول او سواء خبر

ولي معموله او خبران له او صفتان له والخبر محذوف او احدهما صفة والاخر خبر والجملة حال
مؤكدة والعامل فيه احق او اقدر وفيل العامل مفقود الجملة التي يعبر عنها ثاذا قلت زيد ابوك
عطوفا فالعامل في الحال مفقود الجملة التي هو زيد ابوك وهو نسبة احد الجزئين الى الآخر وهذا معنى الاضح
لان تقدير اثبت واحق تجعل الحال منتقلة والعامل في اذا ما دل عليه الجملة الاول كانه قال
اذا افتخروا افتخر او تمم افتخرت بالاسلام او الاسلام اغناني عن الافتخار او استغنيت عن الافتخار
بقيس متعلق بافتخروا او متعلق بالمفعول به قال الفرزدق

لا اَبَ وابنًا مثلَ مروانَ وابنِه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزّرا

الرداء موقعه مجمع العنق والمنكبان
قال ابن الاعرابي كل ما زينك فهو رداؤك على عادة الناس ان يتزينوا بالرداء اذا لبسوا
ورداء الممدوح وابنه يكون بالمجد مدح مروان بن الحكم وابنه عبد الملك وجعلهما بشهرة مجدهما
كاللابس له والمتدرّع به وجعل الجزء على الحد بهما وهو يعنيهما احتصار العلم الشائع
ودل ذا ما ارتدى المجد به تأزرا ما زائدة مؤكدة للشرط الاعراب اب اسم لا
وهي اللغة الفصيحة وهناك لغتان لم يوبان الاولى لا اباله والثانية لا ابا بهذه هي الشاذة المشتبهة
بالملامح وللذاكرين لا غلامي لا اباله كما ذكر في المفصل وابنا يروى بالرفع والنصب على المحل
المجموع على الاتباع ما بعده كاحد جرعه وهذا القول عجيب من الشيء فيتعلق بالى ما بعده النصب
فيه نظر فان اعتقد ان المفرد المنفي معرب على لفظ الاتباع العامل ضعيف فاقدر على نصب
المنون المنكر فاسقط التنوين لضعف العامل وان اعتقد انه مبني وبناؤه عارض شبه
حركة الاعراب فاتبعا على لفظه لا اعتقد بناءه فعل الفتح المقدر الاعراب لا على الجمود
لانه حركة بناء لا يتبعه حركة الاعراب وجاز العطف على المحل قيل يحتمل الحمل على الى زيدا وعمرو
قائمان انما لضعف هذا العامل وعوقة تلك او لانه ركب مع ما بعده بخلاف ان او مذهب
سيبويه ان خبرها لم يؤثر فيه لا وعلى مذهب من يقول نحو بحواب الضعف او بتقدير خبران
ان مقدران كما جوزان زيدا وعمرو قائم كقوله لها قيار بها لغريب قوله مثل مروان
صفة المجموع وجاز لعموم المبالغة او صفتا صرحها ويروى رفعا ونصبا على المحل واللفظ والعامل
فيه اذا اشكل وذلك لان ما بعده لا ازاف هو وهو في موضع جر فلا يعمل وان العشر هو لا يبني

الموجود والمقدر لا يرفع هو فكيف ينصب ما قبله وهو اذ او الاب لانه اسم جامد فتعين اذ اعلى علمه
واجيب بان عامله مدلول ما تقدم وانه لا شبه لهما احد وكانه قال اذا الايتدي مروان وابنه بالمجد
والفضائل لم يعني معارضهما المعلم لم يوجد لهما معارض هذا الجود ما استنبطه ارباب العلوم وقد قال
الشيخ بطام الفيض فقد قال ابن جني في خاطريانه انه يقدر لا اجود مثل مروان وابنه فيكون اذا اجزاء
لالا وهو ظرف زمان وفع خبرا عن الجرثة وعلى هذا عامله الاستقرار المقدر وتجرد اذا هنا عن الشرطية
وجعل للوقت الحاضر وخبر لا على الوجه الاول محذوف على لا اب وابنا مثل مروان وابنه في الدنيا
او في المخلوقين ويجوز ان يكون مثل خبرا اذا رفع وعلى هذا العامل في اذا معنى مثل من معنى الفعل
واذا قدر الوجه دجاز ان يكونا خبرين واحدهما خبرا او الاخر متعلقا قال

يا ظبي جرمي وفتنت بكاذب ولغوك صدارك الذي لا يكذب
امن العضيهة ان اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدائد بالشدائد مرة اشجتكم فانا الحبيب الاقرب
عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
ولكم معالسنا ما ورعنها ولي الثمار واعنهن المجدب
واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

عجب مبتدا وجاز الابتداء بالنكرة لا هو دانا على التعجب ولتلك خبره ان روي بالرفع وان روي
بالفتح فتلك مبتدا عجب خبره مقدم وقضية نصب على الحال وروي هذا وجدتكم الصغار بعينه والمقارنة
وهو تلك مرجع الى الابيات التي تقدمت من الاستغنا والامن ورعي المجدب وعدم الضيافة وغير ذلك
ويجوز ان يكون تلك الى خصوص الواقعة والصغار الذل والضيم وكلمة ذلك عند العرب اشارة الى الفعل
الذي جرت عادتهم ان يفعلوه والعرب يقول لا ام لي ان حدث مثل ذلك فقد ربح وقيل لا اب لي
يقول لا اب لي يقول الذليل لان الام لا يعظم شانها بالآباء او لان من لا اب له معروف ذليل او لان
الصبي الذي قد مات ابوه سعداء الناس بالاذى لعلمهم بانه ليس له من يرفع عنه يقول ان كان الاول
واتفاق فلا ام لي ولا اب اي ان وقع الذل فلا ام لي فتسقط قبيلة تنتصر في تلك القبيلة لانهم

لتلك

نحو منكر

اخرالى والاب لى بيت الى قبيله فنصرنى تلك القبيلة لانهم اعمامى وقد اختلف النقلة فى قائله فقيل
يوسف بن الحسن ان قائله ابو زادة الباهلى وقيل هو هنى بن احمر الكنانى وقيل قائله عمرو بن الغوث
بن طى وهو اول من قال الشعر فى طى بعد طى قالوا وسبب ذلك ان طيا كان جالسا مع ولده بالجبلين اذ اقبل الاسود بن غفار
فقال لطى من ادخلكم بلادى فاخرجوا منها فقال له طى البلاد بلادنا ثم تواعدا للقتال فقال طى لجندب بن
خارجة قاتله عنى واكرمك فابى فقال له ابن امه ان يقاتله فقال عمرو بن الغوث ادبك يا عمرو ولوخ لعبا له
مخرج لذلك وهو ينشد هذه الابيات **الاعراب** هذا مبتدا اشارة الى المذكور
وكان قياسه ذاك اذ المقتضى فى حكم البعيد ولهذا قال الشيخ وهو انحى كلام لم ذلك وذلك اشارة الى
الم وهو اسم السورة وكان بلفظ القريب البعد لتقدمه وان كان هلا صفته هنا جواب الشاعر انه نزل
فى ذهنه مشارا اليه حاضرا فلهذا عبر عنه بهذا والصغار خبره وفى الماثور ان اصحها انه الابدو هو
تاكيد الصغار بدون هذا جاز اعجبنى زيد بعينه ويجعل الباء زائدة وفيه ركاكة والثانى انه حال من الصغار
اى هذا الصغار مستحقا بعينه والعامل اسم الاشارة اذ هو القسم لعراقة بين المبتدا والخبر وخبر يجف
اى بعرك ضمى وقيل بعينه اى بعينى وهو حال ايضا قوله الام لا ام اسم لا ولى خبر او صفة والخبر محذوف
وقوله ان كان ذلك فقد انتقب من والذى قوله ولا اب معطوف على موضع المجموع المتقدم اولا
يعنى ليس والخبر محذوف على ضعفه قال الرياشى لهمام بن همام
وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا حَيَاتُكَ لَا نَفْعٌ وَمَوْتُكَ فَاجِعُ اى حياتك لا ينفع وموتك يوجع اى يفجعنا
مفجعنا ومن نفعك لا ينفعنا وقيل معناه انه منافى النسب والاصل الان نفعك لغيرنا ومحبوبه لا ينفعنا
لعدم مشاركته لها وموته يفجعنا لانه احدنا وقد اختلف النقلة فى قائله فذهب سيبويه الى انه ثابت
ثعلب بن سلول بفتح الشين المهملة وقيل هو لحصين بن المنذر والضم الاه والوجه ان هو الاسم
عند سيبويه وضع الواضع مجهولا للمتكلم ومع الغوائب بعده **الاعراب** وانا هو مخاطب
لا موضع له من الاعراب لان الحرف متعذر لان المضمر لا يضاف وايضا انه ليس من الضمائر المجرورة وكذا
ليس بنصب لان المضمر لا ينصب شيئا ولانه ليس ضميرا منصوبا وليس برفوعا خبر العدم استقلال
لنفسه والتابع فتعين الحرفية وعند قوم المجموع اسم وعند قوم التاء هو الاسم وان عاد والصحيح الاول
فان قيل مدلول انا مختص ومدلول حروف المعانى لا يكون اشخاصا بل معانيها فى غيرها اعراض قيل كانه اسم

فى الاصل نزع منه الاسمية بالدليل المتقدم ولهذا الاسم والفعل والحرف فانقلاب بعضها الى بعض باب مشهور
فكم حرف صار اسما كان لو وان ليت عناء وعكسهم ان من حرف جر وكم فعل صار اسما كضرب فعل ماض
وحبذا واذ ما فى الشرط عند سيبويه اسم انقلب حرفا فانت مبتدا وامرؤ خبره ومنا صفته اى كائن
منا او مخلوق منا وقوله خلقت لغيرنا فيه لغة ضرورية شعرية اذ الصواب انت امرؤ منا خلقت
منا خلق لغيرنا فى بلفظ الغيبة لان موضوع امرء للغيبة وكذا تقول انت الذى فعل وقوله انا الذى سمتنى حيدره
حواله بمسمه ومنع المازنى لطراده للشاعر المتاخر فليس كل ضرورات القدماء من العرب العرباء يجوز للمتاخرين منا
العرب والعجم المستعرب والجملة صفة امرء او حال من الضمير فى منا باعتبار الغيبة المعتبرة او خبر ثان
لانت حياتك مبتدا نفع مبتدا ثان وخبره محذوف اى حياتك لا نفع فيها والمجموع خبر الاول ولم يكرر لا
للضرورة الشعرية او لمح ان النفع مصدر فهو بمعنى لا ينفع والفعل لا يكرر وكذا ما يقدر به اوجعل لا بمعنى
قوله وموتك فاجع الجملة اما عطف على الاولى او حال من الضمير المستكن فى الخبر المقدر او حال من فاعل المصدر
المقدر وهو النفع قال **بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ رَكَائِبُهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا**
الجزع نقيض الصبر وجزع بالكسر يجزع واسترجعت اى طلبت الترجع وتقول استرجعت منه الشئ اذا اخذته
منه ما دفعته اليه واسترجعت عند المصيبة اذا قلت انا لله وانا اليه راجعون واحتمال ارادة الشاعر
عن المحمل الاول اظهر وروى حنت وطرا واسترجعت والوطر الحاجة والذى منه فعل والجمع الاوطار
الاعراب بكت اى مستغربا ولازما فان اراد التعدى يجوز له اراد بكت كل من قراته وسمع كلاما
ويجوز ان يريد انه بكى جماعة معين او شخصا معينا وان لغرض البكاء فقط كان لازما وهنا استعمله لازما
جاز ان ينتصب جزعا على انه مصدر نوعى فالا اى بكى جازعا لانه قد يبكى لغير الجزع ويجوز ان ينتصب
جزعا على انه مصدر تقديره بكاء جزع فهو مصدر على حذف المضاف ويجوز ان ينتصب على العلة اى بكى
لجزعه وفى بكت ضمير يرجع الى ما تقدم وهى الحسنة قوله واسترجعت فيه دليل على انها رجعت من البكاء
وعادت الى التجلد والتصبر قوله اذنت معطوف على استرجعت ركائبها مفعول اذنت ان معنى اذنت
اعلمت والمعلم ما ياتى وهو ان لا الينا رجوعها فان مخففة من الثقيلة وضمير الشان مقدر معها
والنافى خبر الرجوع ولانه مسند تقدم الخبر عليه ولا عامله لتقدم الخبر الذى هو ظرف على قول
الاخفش واهل الكوفة والمجموع خبر ان وان مع ما بعده مفعول ثان لاذنت ويكون اذنت بمعنى اعلم المتعدى

لى اثنين من باب علمت التى بمعنى عرفت لا الواجب ذكره ازن مع الافاعيل المتعدية الى ثلثة ويجوز ان يكون ان المخففة
من الثقيلة مع ما بعدها سد مسد المفعولين كما تقول اعلمت زيدًا ان عمرو لعالم وهذا الوجه اظهر ولم يترك الادغام
لانه وقع منقمتا الا املا وفي البيت ضرورة اخرى وهو افراد المبتدا مع لا وجوابه ان الترجيع مصدر اى الترجيع الينا
او على مذهب المبرد فانه جوز الافراد في اختيار الكلام او المعنى ليس في الاسم معرفة على مذهب الكوفي وقدم الخبر ان جوز
تقديمه قال الفرزدق **ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما وادرك خمسة الاشبار**
قيل ان الفرزدق مدح يزيد بن المهلب من مرثية لوالى لم يزل مذ كان صغيرا الا ان عاش منها بهزم الجيوش ويغوز بالمعالى
وخمسة الاشبار كناية عن القبر والمراد بالخمسة الذراع اطلاق الاسم البعض على الكل كما انه اراد ان ثنت
الروية وخفت على حمد رثاه يعني ذراعا عرضه ولم تنظر له وقد سلك هذا المسلك كوفي في مدح ملوكنا
على باب رفد السلطان الماضى السعيد سنجر ملكشاه قدس امرهم والسعيد **ملتو** مولى سلاطين الانام ويعنى
وتعويذ الملك عاى الحجر . قد نال من دنيا خمسة ازرع من بعدما ضبط الممالك سنجر
وقال بعضهم معناه لندسما وادرك المناقب والمفاخر عند ابائه ودونه ان يقدر بخمسة اشبار
وقال بعضهم اراد بخمسة الاشبار السيف وهو اطول ما يكون سيف عليه ذيل اراد عصا الخطابة والمفيدان
اللغوا بها لانه مدحه في جوده وفضله في اقواله اراد انك يا مهلب لا ترك مثلك في طلاق الاحبار
وفي هذه القصيدة ايضا **ولم** يعطف صدور رهما للرك عطفه حازم مغوار
وطعنة جامد يريد كل جار بين ابلا يوم به يحل دار . ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما السقف قوله صدور رها
اي صدور الخيل ولام تا حرج **الاعراب** معنى ما زال الدوام الماضى بالنسبة الى العامل والازال
والا زال الدوام المستقبل وما زال الدوام للحال واصلها الدوام في ما زال يزال فقبل اصله زال يزول لانه
قد فرغ المصدر منه دون الماضي واعلم ان الزوال اى خلا اللفظ لفعا نفيا للمعنى متصل لما بات
فانه تخاف وقيل اصله زال يزال اذا لبسا ومعناها وقيل اصله زول فجوز اصلا فيعين مستترا في ما زال
محذوف تقديره ما زال سما او فخر او دافعا اعلى العداوة قوله مذ عقدت يداه ازاره لا يضاف اسم الزمان الا الجملة فمنعه
في هذا اذا كان حرف جر تحرف الجر الا ادخل على الفعل وان كان اسما فلا يستعمل الا مبتدا مقدرا ما عطوفا على المضاف
اليه وجوه ولذا ابتداء ولعدة جاز اعراب بقية الغايات عند ظهور المضاف لا دال كان مبتدا
فان المضاف الى الفعل او الى الخبر هذا قول الجامع وجوابه ان مذ مبتدا وخبر محذوف له مذ زمن عقدت

وفقد الزمن دون غيره اما ليصح ان يكون خبرا لمذ اذ لا يخبر عنه الا بزمان او ليصح اضافة الى الفعل
وبعده في موضع جر اما على وقوع الفعل موقع المصدر او على المجاز لان الزمان بعض الفعل لان اضافة
بعض الكل وجاز اضافة الزمان اليه دون المصدر لان مدلوله المصدر المعين زمانه فلو اضيف اليه وهل فعل ضرا
ضرب ضرب زيد صار من اضافة الشى الى نفسه ويداه فاعله وهي اللغة الفصيحة ولو قال يداه جاز
على لغة ابى علي حلبيانه اصله بدى فسما معطوف على عقدت قال الاخفش يجوز زيادة الفاء في الخبر
تقديره ما زال مذ عقدت يداه ازاره سما فيكون سما من الخبر على زيادة الفاء وكذا حكى عنه
مذهب آخر في كان واخواتها ان يجوز كان زيد وابوه قائم على اضمار كان وجعل الجملة خبرا مع الواو
قال تشبيها الخبر كان بالحال هذا كانه العارف بالمذهب الكوفي عنده خبر كان حال الاخر وعلقه موهل
الموصوف كانه على المحال وظل كل وشبهه من الفضلة الا ان المراد الاخفش جملة مع الواو خبر ظل وانظر
قول الكوفي ابو علي بقول العرب كنت اباه وكنته فالضمير الحامد اللغو حال الا اذ هو لازم التنويه ولعل
مذهبه تحذف يونس اذ هو لا يجوز تعريف الحال بقول في مسائل الكتاب مررت به المسكين اى المسكين
ترحما بل نصبا على الحال وقال ابن الخشاب في قول بعض اصحاب الصفين فما بالنا امس اسد العرين
وما بالنا اليوم شاه الرجم ان اسد وشاه حال ان معرفان اى شجعان اليس وضعفا اليوم
وادرك معطوف على سما والكلام في واو كالكلام في الفاء المتقدم قال ذو الرمة

امنزلتي مي سلام عليكما هل الازمن اللاتي مضين رواجع
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلاقع

في اسم عشقه وشماها مرة ميا ومرة مية
يروي ويرفع البكا ثلاث الاثافي يقول هل يرد جواب سلامي ان سلمت او يكشف عن الخبر اذا استخبرت
ثلث الاثافي وهذا من باب تجاهل العارف ثم تردد التشوال في البيت الثاني والعمى عبارة عن الالتباس
والاستفهام والجهل ومنه قوله نعمت عليهم الانباء يومئذ وقول العرب عمي على الخبر الامر
اذا التبس عليه والاصل في الاثافي التشديد الياء لانه جمع اثفية وهي فعولة بضم الهمزة من تقايثقو تقايثقوثا
لكنهم جوزوا التخفيف الياء والاثافي حجارة ينصب عليها القدر عند الطبخ يقول انقصب القدر اي جعلت عن انقصب القدر
لها الاثافي ونصبتها بالتشديد اي وضعتها على الاثافي فجوز ابو علي ان يكون فعلا من الفعل اذا قام و انصبت القدر
الظاهر انهم يصفون الاثافي بالركود والبلاقع جمع بلقع والبلقعة الارض الخراب القفر الذي ليس بها

ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما وادرك خمسة الاشبار

المجرورات

وفي الحديث اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال الجوهري دار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا فان كان
اسما قلت انتهينا الى بلقع ملسا وانما قال ذلك لانه تماحل بالمارين شاهد خراب موطن العشيرة
وعاين اثر رائي منازل الاهل والحفدة قال ابن ثلث الثاني والديار الخالية الاثر جواب سلام ابن الملك
والكشف خبر لاذا انجزت فلا تطمع من الدنيا في حزمها فان الخير في عزمها الاعراب
استشهد به سيبويه على انه لا يجوز الثلثة الاثواب لرواية الكسائي بل يعرف المضاف اليه فسرعا المضاف لكل
المضاف الى المعارف وهو نقيه امام من شيعه لكنه ذهب عليه ان قائل تلك اللغة قوم غير فصحاء فلا يعتد بلغتهم
كذا حكاه ابو زيد الانصاري بطعن المرزوقي وحقق في الرواية وما من حجة ضعف لغتهم الا انهم جاوزوا
الحد وذهب فصاحتهم او في اصلهم كانوا غير فصحاء اي من النبط وما من اسباب لغة لا توفيهم الدخيل و
الاصيل فيحتج بقول الاصيل دون الدخيل فان قيل هل له وجه في القياس اذ قال سيبويه و
ليس شيء يضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجها قيل نعم وهو لما كان تعال بلا اثنا اثواب
وثلثة اثواب اشبه باب حسن الوجه فجاز الوجهان كما هو فيه هذا اجود ما يحتج لهم بما ذكره القاضي
الفراري في تعليقاته وقوله وهل الواو للعطف على ما تقدم وهل حرف استفهام نقل من معنى قد
الى الاستفهام هكذا نص سيبويه وكانه منكر الترادف في الحروف او يرى سلطان الهمزة وحضور
هل تجعله دخيلا او يبطله انه لما اجتمعا في قوله اهل وتصدر الهمزة اذن باصالته دون
الثاني ولو جعل الهمزة منونا معه حرف للعلم به زال التردد والتسليم معقول به لترجع والعمى بالكشف
وتلك الثاني من باب اعمال العاملين وقد تقدم والديار البلاقع معطوف على ثلث الاثافي لدع عن حسان
اذا انشد بيتين وهما رب حلم اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم ما ابالي انت بالحزن تيس
ام لحاني بظهر غيب لئيم وقال ابن الاعرابي هو لابنه عبد الرحمن وهي لابنه انا استجابها مسكين بن
عامر الدارمي اولها ايها الشاتمي لتحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم
لا تسبني فلست بسبي ان سبي من الرجال الكريم ما ابالي انبت والمصنف اختار
ما قاله ابن الاعرابي ونسبه الى عبد الرحمن بن حسان لا يريد لتحسب الناس الك مثلي و هذا
ضلال منك في ذلك كمن يحرا امنز دخوله اي صاح الاعراب ايها منادى
متوصل به الى نداء ما فيه لام التعريف للمعهود غائبا فاذا اريد نقله الى الحضور يؤتى بها لينتقل الى الخطاب

كما في قولك يا زيد فعلت كذا وكان قياسه يا الرجل يلي المنادى دائما وقد جوزه الكوفي وقاس عليه ومنعه اصحابنا
حتى الجمع معرف فان لفظان في كلمة واحدة بخلاف يا غلام الرجل فانهما افترقا ووجه قول الكوفي
انه يجعل يا هنا لمجرد التنبيه كما في يا رجلا خذ بيدي لكن لما قلت استعماله دل على الكراهة لمجيئه فيه
واصله اي الخبرية في قولك مررت برجل اي رجل حذف المضاف اليه لسعص فيحتاج الى الصفة ولو تم
بالاضافة فلم يقتصر الا الرجل للمقصود وكان القياس يا اي الرجل كما تقول يا ذا الرجل وانما
اي هنا كانه شبه بالغايات في حذف المضاف اليه والا بوني في ولو ... بحرف نفسه فكذا هاهنا
واختلف في ها المذكورة فقيل عوض من المضاف اليه وهو قول الزجاج واختاره الزمخشري من المتاخرين

من الزمخشري

من المتاخرين واستدل له الفارسي بان قال الندا يا ضرورة فخفف فالمنون به الزيادة وايضا
بعد قال نعم ايا ما تدعو محذوف ولم يعوض بعضه يا اللهم فانه حذف وعوض الميم والمبرد ما ذكره
لان هذا التعويض مخصوص بهذه اللفظة الشريفة وايضا كرهت العرب ادخال حرف التنبيه
على ما ستتره من كل ما يضاد جلاله وهو انه للتنبيهين خلا كره هو انه نعوض في بعض
وهذا اي مضاف ليس مكروها فانه دفع ما ذكره وقد قال ايضا لو كان عوضا من المضاف
اليه لكان من الواجب ان ينصب في باب النوع فيه دليل على عدم القول والعوض على المختار
عند ضمه انها اريد وقوع للمنادى من تنبيهين او اريد التنبيه على ان الرجل هو المقصود
بالندا فاتي بها بحرف تنبيه لكن وكانه قيل تنبيه واعلم ان المقصود بالنداء الا يجاوز حرف
التنبيه ان يقع حاجزا لانه لا يقطع بدليل جاءني هذا وهذا انا على جاءني وحرف التنبيه يا حجز قوله الثاني
صفته واختلف في ها الياء فقيل في موضع نصب جزما بدليل امتناع الشاتم زيدا وقيل في
موضع جر حملا للشاتمي على شاتمي وقيل يحتمل الوجهين وان تم الله اسم عند قوم المراد به الذي والعود
العائد اليه وقيل حرف معلول اسم كما المصدرية وشاتم اسم صورة فعل معنى ولهذا لا يقع صلة للموصول المفرد
لا يقع صلة وكان الاصل الشاتم والمتشتم الذي كالشتم والذي يشتم ولكن لما كان بصورة حرف التعريف
دعت الصورة فعلا عن الفعل الى اسم الفاعل لاصلاح اللفظ تنبيه لا شك ان في قولك
الضارب زيدا يعمل ماضيا باعتبار الاصل الملاحظ وعمل بعمل حالا واستقبالا لاصحوف الحكم الضارب
زيدا غدا او الان منعه سيبويه وجوزه المبرد وقد نرى هذا المذهب فانه كانه ما فهم من كلام سيبويه

ولمراده قياس المبرّد اما السماع فلانه لم يُسمع منهم هذا التركيب وان لم يَرُدّه هو فمن يرده به
وكلامه غير معبوء به لان جُلّ نحو البصريين من كتابه واما القياس فلان الصلة لا بد من ان تكون
معلومة والماضي معلوم بخلافهما وايضا اسم الفاعل حالا او مستقبلا لا يعمل والماضي لما امتنع
فرى بالام للموصول ليعمل فالماضي يحتاج اليه وغيره مستغن منه فاصبروا قوله للحسب
عله متعلق بالشانئ منصوب بان مقدرة يجوز ظهورها في غير هذا الموضع اللام باق
على حرفيته وجرّه هذا مذهب سيبويه وجميع البصريين وعند الكوفيين اللام هنا حرف
مصدري مرادف لان ناصب بنفسه وكذا حتى عندهم ونحن نعرض معهم بحثا فنقول اذا قلنا
قصدك للتركيب وقصدك للركوب كلاهما بمعنى واحد ولما كان مع المصدر المفرد جارا
فكذا مع صورة الفعل وايضا ظهوران بعده وقبل البحرتي قوله انما انت احلف مايزه
فعند ابن درستويه اسم ان يُعجب بشيء فكانه قال ان شيئا انت قائم ويقال له ابن العائد وان
قال انه مرادف لضمير الشان في قبيل لم يرد عن العرب يكفى عن ضمير الشان باسم ظاهر فيطل
قوله بل كافة مانعة ولا يجوز ان يكون زايدة لانه بعده انت ضمير مرفوع فانت مبتدا وهم خبره
وفي متعلق بتهيم مكان الهيمان ويضعف جعلها خبرين والظرف خبره وتهيم حال
قال — هم الآمرون الخير والفاعلونه اذا ما خشوا من حادث الدهر معظما
اى انهم خيرون اذا خافوا امرا عظيما من حوادث الدهر ونكباته ويعاملون الناس بالخير
اى الحاووا بالخير لا بشيء اخر ويروى هم القايلون الخير والامرونه ويروى من محدث الدهر
الاعراب — هم مبتدا والامرون خبره والمفعول الاول محذوف تقديره هم الامرون
الناس بالخير لانه من باب امرتك زيدا بكذا وروى الازهري هم الفاعلون الخير والامرونه
على مع حبر الكلام والامرون بدون الفاعلون في الرواية وانما النزاع في الجمع بين النون وها الضمير وحكم
الضمير ان يعاقب النون كما اذا كان المظهر مع نونه وانفصاله فبالضمير اولى والعرب
العرباء لا تفعل ذلك فقيل البيت مصنوع وصل الاها السكت وادرجتها بالضمير وهو
مذهب الكوفي وقيل شبه الفاعلونه بيفعلونه فكما يجوز مع الفعل فكذا مع ما اشبهه فيه
والفاعلونه اصح من فاعلونه ان جاز ان الفاعل هنا حمله باعتبار الموصول كما قدمنا.

هم الآمرون الخير والفاعلونه اذا ما خشوا من حادث الدهر معظما

في البيت المتقدم قوله اذا ما خشوا العامل في اذا الفاعلونه لانه وليه ولانه لو كان متعلقا بالاول لكان من تمام
صلته والعطف يأبى ذلك ولهذا قال ابو علي في قوله تع ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قال لا يجوز
ان يكون واقرضوا معطوفا على الفعل المقدر في المصدقين لانه فصل بينهما بالمصدقات بل قال المصدقين اسم ان
والواو بمعنى مع ثم الخبرية كما تقول كل رجل وضيعته او اراد تغليب الفاعلين على الفاعلات وكانه قال ان الجماعة
المصدقين تغليب للتذكير وح اندفع العطف العارض وما زايدة وخشوا في موضع جر بجب اضافة اذا الى الجملة
لما يأتي فيه من معنى الشرط فان جزم بها خلا اضافته والعامل ما يليه كاما ما تدعوه ومن يعلق خشوا او صفة
نكرة تقدم صار حالا ومعظما مفعول خشوا قال — هم الآمرون والفاعلونه
اذا ما خشوا من حادث الدهر — قوله عزبة بالعين المهملة والزاي المعجمتين ويروى بالغين المعجمة والزاي
المهملتين اي لم تجرب الامور وذلك في عنفوان الشباب غالبا ويروى غريبة اي في الحسن واختلف في قائله
قال ابن الاعرابي غلط ابن السيرافي في نسبة هذا البيت الى ابي محجن ليس هو قائله وانما قائله عيلان بن سلمة
الثقفي لكن لما كان ابو محجن ثقفيا وقع الاشتباه قوله قل متعنها بطلاق فيه نوع من التهكم والسخرية كقوله فبشرهم
، بعذاب اليم ويجوز ان يكون المطلقة كارهة لصحبته فيكون الطلاق عندها متعا والتمتيع الانعام واعيال
، الولجة الاعراب — المنادى محذوف كانه قال يا امراة يا انت اوجد يا من طلب المنادى والكبير بينهما
كالأ وأما هلا هكذا قاله ابو علي في يا اذا ولي فعلا في قوله الا يا اسلمي ثم اسلمي ثمة اسلمي ثلث تحيات وان لم تكلمي
ورُبّ حرف جر عند جميع البصريين الا الاخفش وعامله محذوف وصفه مجروره اعنت عن العامل وقال الاخفش
هو بمعنى القليل اسم مبتداء ومابعده خبره لنشدان تقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار
تقديره عند غيره رب قتل هو عار وعند الحرتي زايد لا متعلق لشي وقد جحله وشكل مجروره وجاز ان
يليه لتعدد المثل في الاضافة لانوف وعزبة صفة مثل وكلاهما في الحقيقة صفة محذوف موصوف مقدر كانه
قال رب امراة مثلك عزبة ولو رفع عزبة على خبر مبتدا محذوف وقد وصف بمفرد وجملة امتنع وعلى
قول من جوز الحال من النكرة او نصب على المدح جاز نصب عزبة وكلاهما فيه ضعيف اما الحال من النكرة
فعند علم ضعفه وايضا نصب النكرة اختصاصا ومدحا فضعيف ايضا ويجوز ان ينصب على الحال
على ان تكون تقديره يا رب مثلك غير متعتها بطلاق عزبة فتكون من ضمير المفعول به ولا اشكال فيه
ولا يجوز ان يكون العامل فيه الطلاق لانه مصدر موخر ويجوز ان يكون بدلا من مثل ولكنه مشتق فيضعيف

يا رب مثلك في النساء عزيزة
بيضاء قد متعتها بطلاق

يا رب مثلك في النساء عزيزة بيضاء قد متعتها بطلاق قو

البدل فيه الامع المعرفة لقولك مررت بزيد ظريف لامتناع وصف المعرفة بالنكرة وهذا فهم من قوله في
اللمع فلو قلت مررت بزيد ظريف على الوصف لم يجز فعلم انه يجوز على البدل ولولا ذلك لم يجز مطلقا فلم يسك
بوصف والمجموع صفة والعامل محذوف كانه قال يارب شاك موصوف بكذا اخليت او ثوات يجب تاخر
~~العامل العامل محذوف كانه قال يارب شاك موصوف بكذا~~ للمقدر لوجوب التصدير ربيعة
كل متعلق في اللغة العربية انما تقدر في موضع لو كان مظهرا اصح فاما لم يصح تقدير مظهر ان المقدر اولى بالامتناع
والباء متعلق بمتعلقها كما تقول شعث زيد بكذا اي جعلته يمتنع به والجملة في موضع جر صفة بعد صفة كبيضاء
او حال من الضمير في عرق او بيضاء قال العباس بن مرداس في نحو خفاف شعر
فاني وايك كان شوافقيد الى المقامة لايراها المقامة هنا بالفتح هو المروي وهو المجلس والجماعة
من الناس وبالمقامة بالضم الاقامة وروي تقتدا الى القيامة قال ابو محمد وقد روي فقيد
الى المنية لايراها يدعو عليه بالعمى يكني عن العمى وهو السبب بالقيادة وهي المسبب ولايراها
اي لايرى المقامة او المنية والمراد اسبابها او القيامة اي لا يرى المنية مسلما ولو لم تقدر لا بعلت
النحو ملحها الاعراب اورد البيت في اضافة اي الى المفرد لبس جنسا ووجه ذلك قد
علم من المعنى فاني مبتدأ وما زائدة واياك معطوف عليه وهذا معطوف لا بتعينه وهو اياك وكان خبر مبتدأ
ولم يقل كانا لانه لا مراد انا كان كانه يفرق الشيء كقوله كان من فكها والفلك تارة مسك دحت في
شك ومقيد معطوف على كان او مقيد الخبر ودخل الفاء في الخبر لما تضمن الكلام معنى الشرط وكان
كانه اعتراض مسدد على هذا القول والى المقامة متعلق بقيد ولايراها حال من المقامة اي غير مرئية
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قيد وهو المدعو على نفسه بالعمى قال شعر
فان الله يعلمني وهبا ان سيلقاه كلانا يعني يعلمني الله وهبا ويعلم ان سنلقاه كلا الرجلين منا
ووهب اسم بعل يعني يعلم حالي اي صالح او فاسق صادق او كاذب وكذلك يعلم حال وهب الاعراب
الله اسم ان ويعلمني خبره وهبا واوقع على قول ابن يعيش ومن منع معطف ويعلم معطوف على الاول وجاز
باعتبار العائد الكائن في مفعوله وان مخففة من الثقيلة مسد به اراد انه والجملة خبر ضمير الشان المقدر
ولهذا خلا من العائد والسين عوض لفظي من حذف اسمه والتخفيف الذي لحقه ودخوله فيما ليس في حشو معمولاته
وفيه رواية ان سنلقاه بالنون وكلانا تاكيد والضمير في يلقى والهاء مفعول به وروي بالياء وكلا فاعل

داود

غير تاكيد واقع موقع مفعول علمت والعلم هنا بمعنى العرفان بدليل يعلمني ووهبا فلا يتعدى الا الى واحد
والاجود رواية النون حتى يقع كلانا تاكيدا على اصله فان قيل الضمير المرفوع المتصل لا يوكد بالمظهر الا بعد التوكيد
بالضمير المنفصل قلت ذلك هنا في غير تاكيد بضمير منفصل قلت لاجل الفاصل بين الموكد والموكد وهو الهاء المفعول
في سنلقاه قال ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل معنى قبل جهته ومعنى وجه تتجه اليها
وروي وكلا ذلك قول وعمل اي كلا الامرين قد يكون بالقول وبالفعل والمدى الغاية وقائله ابن الزبعرى انشده
يوم احد مع ابيات اخر الاعراب الجار ظرف ومدى اسمه وكلا مبتدأ وذلك في موضع جر به ووجه خبره
وقبل عطف عليه واضاف كلا الى مفرد وجاز لانه اسم اشارة لابهامه في معنى المثنى بشهادة القرينة
الاولى كقوله لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وروي وكلا ذينك على الاصل ولو روي وكلا ذلك جاز ايضا
كما في قوله تع ان هذان لساحران على اتم الاقوال يستوي في كل الاحوال قال شعر
اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب الخرقاء هي المراة التي في عقلها هوج
وقلة رفق وكان من عادتها انها تضيع فصل الربيع كسلا وبطالة فلا تستعد لفصل الشتاء لقلة تفطنها
بعواقب الامور وكانت تشاهد صاحبها واهل وادها يستعدون للشتاء على رفق ومهل ولا تعبو
بذلك فاذا طلع سهيل اكفهرت السماء وتحلقت الكباء ومسها البرد واضطربت في امرها واحدثت
في الاستعداد للشتاء على عجلة وطافت على اهلها مفرقة القطن عليهن واستعانت بهن في امرها
تقول داع الامر يذيع ذيعا وذيوعا وذيوعة وذيعانا اي انتشر واذاعه غيره اي افشاه ولاح
ظهر بسحرة اي في وقت السحر والقرائب جمع قريبة والمراد بالغزل ههنا المغزول وهو القطن سماه غزلا
باعتبار ما يؤول اليه كقوله تع اني اراني اعصر خمرا تقول غزلت المراة القطن بعوله غزلا واغزلته بمعنى
الاعراب الكوكب مبتدأ على قول الاخفش فاعل فعل محذوف عند سيبويه لاح مفسر وعلى الاول خبره
ملبسه على قول الاخفش اذا مضاف الى الجملة وعلى قول سيبويه المضاف اليه الفعل المقدر لمع الفاعل
الموجود ولاح الظاهر مفسر لا موضع له من الاعراب اذ المفسر لا يكون له موضع وبسحرة ظرف زمان للاح
الظاهر دون المقدر لاجل الفصل وصرف عند العرب بين سحرة وسحر وسحرة نكرة لا غير وسحر علم تارة يجب
نصبه ولكن الرضى يجوز رفعه وجره وسهيل بدل من الضمير في لاح او من كوكب الخرقاء او خبر مبتدا محذوف
او عطف بيان ولو نصب على المدح جاز واذاعت العامل في اذا فعل وفاعل ومفعول به وفي ظرف مكان

[illegible]

قال — ونا ولنا من حلبكو ما جلدة واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا اذا قال تدري قال بالهة كلفة رسل

لتغني عني ذا اناءك اجمعا — الرسل اللبن والكوماء العظيمة السنام وناقة جلدة

قوية على العمل والسير وتضلع اي تروى وامتلا قوله اذا قال قدني اي ان الضيف لما نزل بالمضيف

الكوم شواه وبالغ في سقيه اللبن فقال الضيف لصاحب المنزل وهو يستقيه اللبن حسبي من اللبن

ما شربته فقال له الساقي واضاف الاناء الى الضيف ولم تقل ما في انائي مبالغة في اعزاز المضيف واكرامه

قال في الحواشي قال لتغني عني اراد تاكل وتعب اللبن وللعرب تقول اعن عني وجهك اي اجعله

بحث يكون غنيا عني ولا يحتاج الى رويتي قوله ذا اناءك اي صاحب اناءك اراد اللبن واضاف الاناء

اليه لانه يكل فيه فالضيف يقول للساقي حسبي ما اكلت وشربت فيقول له الساقي تعد عني جميع ما في

اناءك ولا تدعه بل اشربه كله والهاء في ناولته يرجع الى الضيف **الاعراب** اذا ممنا فيه معنى الشرط

فان قيل اذا كان اذا تقتضي فعلا مستقبلا فلم وليه الماضي كثيرا وكان اذا قمت مثل اكثر من اذا تقوم

اقوم قيل لخفة الماضي فلما كان اخف وعلما المعنى كثر استعماله قوله قدني بمعنى حسبي مبتدا

وخبره محذوف تقديره اذا قال قدني ذلك او قدني بمعنى حسبي الذي بمعنى لتغني فهو جملة فعلية والجملة

محكية بالقول وقلت جواب اذا وحلفة مصدر منتصب على الحال وبالله قسم ويجوز ان يكون تاكيد الفعل

المحذوف كانه قال المصنف احلف بالله حلفة لتسرين الباقي والعامل فيهما في بالله من معنى القسم لان

المعنى لا نصب المصدر ولكن العامل متعلق الجار وهو احلف فان روي لتغني بفتح اللام والياء

فوجهه انه اراد لتغنين ولهذا قد روي لتغنن عني بحذف النون للتخفيف وان روي بكسر اللام فلا وجه ان

يكون لام كي هنا لان القسم لا يجاب باللام الجارة فوجهه ما ذكره ابو حاتم السجستاني في قولنا

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله قال اراد والله ليغفرن اذ الفتح لا يكون سبب الغفران والاضمار

الذي لا دليل عليه حاليا او قاليا ركيك كما في الاية فلما حذف نون التاكيد كسر لام القسم فصار

في صورة لام كي والمعنى على جواب القسم وانما كسرت العرب اللام هنا لان يلفظهم باللفظ في سليقة لا عن قانون

نحوي فلما لم يروا النون هنا ظنوا ان اللام هنا لكي لا للقسم وعلى هذا ذهب نافع ابن ابي نعيم في قوله تع

اصحاب ليكة بفتح التاء وظن انه غير منصرف ولم يتكلف الى ان اصله الايكة ومن ليكة حذف الهمزة والقيت

حركتها على لام التعريف وحذف همزة الوصل وهو منصرف في اصله فان قيل لم فتح الباء والراء ملت

بعدا لكم عني

على صح

~~ومله هو المعقول قوله فما اعتقدك خبره الفاء كانه جواب شرط اخر كانه قيل اي لا تعتقد فان المقول لا تعتقد~~

~~على انما ابتدا انما اعتقادك خبره والمصدر مضاف الى الفاعل ومن شيء يتعلق بالاعتقاد تعلق المفعول به كما~~

نبهنا على ارادة النون المحذوفة او تشبيها بلام كي هكذا القي شيخي نظام الدين رحمه الله عند

قراتي كتاب المفصل عليه وعني تتعلق بتغنين وذا مفعول به واجمعا تاكيد ذا اي اريد منك ان تشرب اللبن

اجمع لا تشرب الاناء اجمع ولهذا المعقول شربت ما في الاناء ويحكى القول اتى في القسم مع جوابه وقيل الاستشهاد

به جعل اللبن صاحب الاناء باعتبار تلك المناسبة القليلة وقيل هذا الاسمي جاء حقيقة **قال النابغة**

والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند اي وحق الذي امن وهو الله

تع والعائذات جمع عائذة وهي الملتجية الى حرم الله تع قال ثعلب اراد بالعائذات الحمام لما عادت بمكة والتجأت

اليها فحرم قتلها وامنها من ان تصاد او تهاج لا تنفر ولا تصيبها بالاذى بل تركا والغيل والسند

اسما موضعين قال الجوهري الغيل بالكسر الاجمة والسند ما قابلك من الجبل وعلا من سفحه وقال ثعلب

الغيل الملتف الشجر وهي الغياض والاسناد اسناد الجبل وروى ابو عبيدة على وجه اخر قال لا والذي امن

الغزلان يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسعد قال الغيل والسعد اجمتان كانتا تنابع ماء بين مكة ومنى فقال

لاحدهما الغيل وللاخرى السعد ولا شاهد على هذه الرواية وقال الاصمعي لا يقال الغيل بالكسر لانها عبارة عن

الضيعة وانما يقال الغيل بالفتح وهو الماء الجاري وكان ماء يجري في اصل ابي قبيس يغسل عليه القصارون الثياب

الاعراب والمؤمن قسم والعائذات واجب الكسر ومل يعتقد نصبا وجه يبنى ذلك على قول العرب

الضارب الرجل جرا ونصبا فان جر فالعائذات مجرور والطير بالجر لا غير عطف بيان للعائذات ويجوز ان تنصب

والعائذات غير مضافه قوله يمسحها حال من الطير ركبان مكة وهي الماسحة والطير هي الممسوحة قوله بين الغيل ظرف

مكان للمسح ايضا حال الركبان او يمسحون بين الغيل والسند **قال** انس ابن مدركة الخثعمي

عزمت على اقامة ذي صباح لامر ما يسود من يسود يصف غارة تركه اصحابه فيها وحده ويسود

اي يجعل سيدا من يسود اي يصير سيدا ومن مفعول يسود اي عزمت على ان اقيم صباحا لامر يجعلني سيدا وروي

يسود بفتح الواو اي لا يسود امرء وانما يسود لامر ما قال ابن جني اذا قيل كان عندنا ذات مرة وذا صباح كان

معناه مرة وصباحا اي الدفعة المسماة بالمرة والوقت المسمى بالصباح ونقل ابو محمد الغندجاني عن ابي اسامة في

صباح اي على اقامة قليل من الزمن لا سود به فقال عزمت على الاقامة في الصباح وتاخير الغارة على العدو الى ان يضحى

بل امرءه

النهار نفقة بيت تفوتي عليهم وطفرتي بهم ثم بين انه استحق ان يسود قومه من صحة الراي وشدة العزم فقال
لامرما سود من يسود ومازائدة للتوكيد ابهامية اي عرضت على هذا الامر الذي فيه السودد والشرف يسود
صاحبه وتشرفه الاعراب استشهد به سيبويه على ان ذا صباح يجوز جره في لغة خثعم وغيرهم من العرب
يوجب نصب ذا صباح ولذا ذات يجب نصبه لقلة تمكنه وحاصل هذه الظروف غير المتمكنة في نصبها اقوال
قال ابن برهان الاسدي انما وجب نصبها تنبيهة على ان الاصل في الظروف النصب وقال غيره قال ما ليس
بظرف صريحا وجعل ظرفا وجب نصبه ابدا ايذانا بدخول هذا المعنى الحادث فيه وقال عبد الوارث اذا قلت لقيته ذات مرة
فاصله لقيته مدة ذات مرة فحذف منها الموصوف فكان مجازا فلو رفعت يجوز ثانيا وكان يؤدي الى اجتماع مجازين
وقال الرماني هذه الظروف تريد بها ما تريد بذي المعرفة المعهودة فاذا اردت ذلك فقد دخلها معنى لا تستحقه لانك
اذا قلت لقيته بكرة عنيت بكرة يومك دخله ما ليس في معناه واصل وضعه وهو العلمية وجب النصب ليدل على
انه تضمن ما ليس له معنى اذا غير معناه الاصلي وهو الجنسية غير لفظه تنبيها على هذا الحكم وطبقا بين المعنى واللفظ
قوله على متعلق بعزمت لانه بمعنى نويت وقصدت والاقامة مصدر اضيف الى الظرف لانه اراد عزمت ان اقيم ذا صباح
اي في هذا الوقت والمصدر يضاف الى جميع معمولاته على حسب الاقتضاءات فهو مجرور لفظا منصوب موضعا زمانا
للاقامة وفاعل الاقامة محذوف ولا خلاف القائل في العربية الا مع المصدر وقوله التاكيد فقاس الكسائي
عليهما غيره فقال في قام وفعل زيد فاعل قام محذوف فاعترض عليه بان الفاعل لا يحذف قال
تقولون في قولهم لنضربن يا قوم وكذا قوله لم ادر غير غداة البين ما صنع اراد صنعوا وكذا قوله ولو ان
الاطباء كان حولي بضم النون وحذف الواو وما ذكره متفرع لان الفاعل يجري كالمبتدأ وكما يجوز حذف المبتدا
يجوز حذف الفاعل نحو قوله لامر ما ما ابهامية كقولهم لامر ما جدع قصير انفه قال في الخصائص ما مجرور الموضع
لانها صفة للامر اي لامر معين نوى يسود من يسود ومثله قولهم اضربه ضربا ما فان ما هذه صفته اي ضربا
كاملا وذهب قوم الى انها هذه حرف تعليل واللام علة للتسويد ان روي بفتح الواو اي لا يسود سيد الا لامر
ويسود مستانف ولا موضع له من الاعراب وان روي بكسر الواو وصفه امر واللام علة العزم ومن مفعول يسود فاعله الامر
مسئلة الجزولي المغربي لا يدخل لام العلة الا في المعرفة نحو جئتك للطعام والطمع وللطمع فان قلت لطمع يجز
عند ذكره في قانونه وهذا البيت يرد عليه قوله لان الامر ما نكرة يدخل اللام فيه فان اراد انه مخصص بالورد عليه
انه اوجب التعريف لا التخصيص قال الكميت الكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب

سبب انشاد هذه القصيدة الكميت قد مر في باب الاستثناء ومعنى البيت اليكم يا اصحاب هذا الاسم الى انتم
مستحقون لهذا الاسم الذي آل النبي فهو للتعظيم وقطع الشركة معظم آل النبي بهذه اللفظة ولذلك قيل انه
كان موسوما بسمة الشيعة ولو قال آل النبي لم يكن ما في قوله يا ذوي آل النبي من المدح والتعظيم والمسمى
هو ذوي بمعنى يعني الاصحاب والاسم الآل وذوي آل النبي بمنزلة آل النبي ويقال ان يعكس لطلعة الى هذا
وانها التطلع البه اي نازع اي توجهت ومالت ونزعت نفسه الى الشي نزوعا وتراعيا استاقت والبب جمع
لبيب والقياس الب لكنه فك الادغام للوزن وبنات الب عروق متصلة بالقلب قاله الازهري وقال
المصنف في اساس البلاغة يقال انا اختك من بنات البي اي من افضل نفسي الاعراب الى صلة
تطلعت وذوي منادى مضاف اي يا ذوين حذف النون للاضافة وجاز جمع العقلاء لانه بمعنى الاصحاب
والملاك اضافة المسمى الى الاسم ونوازع فاعل تطلعت كانه قال تطلعت نوازع ظماء قوله من قلبي صفة لنوازع
اي كائنا من قلبي واشدا النزوع فيكون متعلقا بنوازع او حالا من الضمير فيه وظماء بدل من النوازع بدل الكل من
الكل او بدل من الضمير في نوازع او خبر مبتدا محذوف اي هي ظماء او صفة والالب معطوف على نوازع قال لبيد

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر
فان حان يوم ان يموت ابوكما فلا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر
وقولا هو المرء الذي لا صديقه اضاع ولا خان الخليل ولا غدر

قوله من ربيعة او مضر اي ما انا وابوهما فانا كذلك قوله ثم اسم السلام كانه قال ثم السلام عليكما وهو كقولهم باسم الله
والمراد انما هو بالله وقال ابن جني المضاف المقدر لان الاسم مقحم وحذف المضاف اسهل من اقحام الاسم وتقديره
ثم معنى اسم السلام واسم السلام هو السلام وقال هكذا قول الشيخ اي علي وما ذكره من ايناء وبل حسن وسقوط
البيتين الاخيرين وقال صاحب المفصل اي السلام عليكما اي حفظ الله عليكما وقال بعضهم السلام في البيت هو
الله فلا يكون الاسم زائدا والمعنى ابكيا الى الحول ثم اقطعا خالطه ستة قال الاصمعي يقال ملبث الرجل
ويلبثه كلامهما اذا الست ابكيا الى الحول ثم ~~قطعا خالطه ستة~~ عليه قوله اعتذر اي اعذر في طول البكاء
قوله الشرع العصيف لو كان عزيزا ما كان الا كافي الاطاء وهو من العيوب بلطف بان عزاه لبر المصراع فكانه
قال الى الحول غاير لما تقدم اي نفي ستة عشر وقا ثم عني الجشع والحلق وهذه مدة عزاء الجاهلية واقر الشرع ذلك
ثم نسخها باربعة اشهر وعشر الاعراب الى الحول متعلق بقوله لما تقدم من القيام والقعل او سلمي لبيكما

اى البكا الى الحول قوله ثم اسم السلام معناه قيل الاسم زايد والسلام مبتدا والتقدير والسلام عليكما وقد يجوز الى الحول ثم قوله تعالى مثل الجنة التى وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن قال المثل ملغى لانه قال بعد المثل فيها ولا انهار فى الجنة لا فى صفتها فيكون الجنة هى مبتدا وقيل الاسم مبتدا حقيقة والمراد به المسمى وعليكما هو الخبر قوله ومن يبك هنا شرطية مبتدا ويبك خبره وحولا ظرفه وكانه اراد من يبك حيث اذ يبكى انى لازما ومتعلقا بقوله فقد اعتذر جواب الشرط واتى بالفاء لان قد لما ولى الماضى الخ وقوله فلم يؤثر حرف الشرط فيه لانه ما قلب معناه وان لم يغير لفظه وايضا الجزاء يكون مستقبلا وهذا ماض صريحا فلا تقطع الفاء وان ثبتت حلت قد لتقريب الماضى الى الحال اى يؤذن بقرب انقضائه لانه بردده وتعلقه فصار ماضيا قريبا من الحال وكلاهما بعيد عن جواب الشرط وطبيعة الحال لطبيعة المضى فى عدم باهلية الجواب فان قيل معنى هذا ان الجواب الاستقبال فلم تدخل الفاء للتعقيب والتعقيب يؤذن بالتاخر والتاخر يشعر بالاستقبال اى بكى الحول مدة استهار بكائه وانه الاعذار بعده وكذا قوله ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل اى ان يسرق فقد اخبر من قبل بسرقة هذا وحاصل دخول الفاء نحو اذا الشرط انه انما يدخل فى موضع لا يرتبط ما بعده بالشرط لا معنى ولا اعرابا والفاء معناه التعقيب باعتبار المعنى هذا الجواب لا غير وكان فى البيت حكم حولا كاملا تعقب باعتذار اى يتمم القوم به وكذا مررت بزيد ابا اى فاذا اتصل فى المرور ويدفع المفعول كانه قال تعلقت لعوفى المرور بزيد وهذا استنباط الاخفش قال ذو الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم

والتقدير داع يناديه بابا وقال ابن جنى قاله غيلان ومواسم نور الرقة انها تصف ظبية لها ولد ساد بدق موثام ليستقط ويرفع طرفه وينعش يوقظ قوله لا ينعش الى الخشف يقال نعشه الله ينعشه نعشا رفعه قوله الا ما تخونه اى تعهد الظبية الخشف والتحول التعهد وداع يريد الظبية فانها تنادى خشفها بابا مار ما الهمزة والالف وصوتها مام الظبية وقدار باب المبالغة فى الاشفاق على ولدها قوله مبغوم صفة داع والتقدير داع مبغوم ويكون مبغوم فى معنى باغم لانه الذى ينادى خشفه ويجوز ان يكون مبغوم على الظاهر ويكون الداعى مبغوما لانه الذى يحبله والخشف ايضا مبغوم به وقد يختص بعض الماضى بكسر المستقبل قال الجوهرى الى الغزال باغش الرفع فيه الاول ان يحكما هو مى المتعهد له ويجوز ان يكون التحول بمعنى التعهد ويكون المعنى ان تعهد الظبية بعض يعم الخشف الاعراب وما على يعش الخشف والطرف مفعول والا هنا للاستثناء المفرغ المنقطع كانه قال لا يعش الخشف الطرف فى كل الاوقات

رابطا

الا وقت تعهد الام اياه فما مصدرية نصب على الظرف ويجوز ان يكون موصولة والهاء مفعول به وداع فاعله وذكر اما على المعنى او على حذف الموصوف اى شخصا داعيا وتخون يجوز ان يكون ماضيا مفتوح النون ذكر باعتبار اللفظ ويجوز ان يكون مستقبلا محذوف التاء مرفوع النون اى تتخون انث باعتبار المعنى قوله يناديه صفة داع او حال من الضمير فيه قوله باسم الماء متعلق بداع اى يناديه بمسمى هذه اللفظة قرا الماء زاد اللام لضرورة الشعر كابن الوليد بن اليزيد وكالذى والتى واما الواو فلانه اراد به اللفظ لا المعنى كقولك فعل ماض ومن حرف جر وضرب هنا اسمان مبتدا وما بعدهما خبر عنهما لانه اريد بهما اللفظ هنا لا المعنى فان قلت لم قال باغمه مبغوم وحقه ان يقال داع باغم قلت ان مبغوما ليس بصفة داع وانما المعنى داع يناديه باسم الماء داعيا مبغوما لكنه لم يذكر الدعاء لانه اكتفى بما ظهر دليله من معنى الدعاية قال

تداعين باسم الشيب فى متثلم جوانبه من بصرة وسلام

الشيب صوت مشافر الابل عند شرب الماء والمسلم اسم موضع وقيل الذى فيه ثلمة قال الجوهرى البصرة حجارة رخوة تميل الى البياض السلام بكسر السين الحجارة الرقيقة وواحدها سلمة قوله تداعين الضمير وهو النون للابل اى دعا بعضها بعضا الى الماء بهذا الصوت وهو تشفيه بعضها على بعض متثلم او مكان جوانبه حجر رخو من الحجارة التون فاعل تداعين وقد يكون حرفا اذا قلت ضربن النساء فى احد الاقوال وقيل النساء مبتدا وضربن خبر مقدم اذ النون ضمير والنساء بدل منه وكذا قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا قوله باسم الشيب جعل الشيب هنا اسما صريحا فاعرابه لزوال موجب البناء وهو الافراد اى بغير الالف واللام والاضافة اليه وفى ظرف مكان للتداعى ويجوز ان يكون حالا من الشيب اى بهذا الصوت واقعا فى ذلك المكان وجوانبه مبتدا والجار خبره والجملة صفة متثلم ان كان اسم موضع وان كان صفة فالحال على ضعف قال الزجاجى فى جمله اذا اقبلت جاءنى رجل الكبير المختار النعت ويجوز نصبه على الحال على ضعف وعليه حمل قول العرب نجاه اى فاجيبا قال

يا قرّ ان اباك حيَّ خويلدٍ قد كنت خائفه على الاحماق

المراد حى خويلد شخصه قال ابن جنى ان اباك الشخص الحى فاقحم حيا المضاف خويلد وهذا من باب الكناية وهو احد نوعى المجاز فكنى عنه باسم حى وهو المكان الا ان لفظ حى عوض فيه لانه الجثة ثم بهذه الجملة فيه تاكيد ومبالغة فى الاشارة

وكذلك البيت الذي بعده وهو مقام الذيب اي بحيث عنه الذيب وهو انقباض باب الكناية لانك اذا اثبت
الامر في مكان الرجل وحيزه فقد اثبته له بنسل منزلة الشي بعينه ومنه قوله ع ولمن خاف مقام ربه جنتان
اي ربه ومن بين الكتاب وهم يقولون انهم يقولون حضرة فلان ومجلسه ولسنا الى حضرته والى جهته جانبه
الوزير يريدون نفسه وذاته الذي اي قوله ان السماحة والمروة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج
ومنه قول الناس لمكانك قلت كذا يريدون لاجلك ومنه قوله ع ما فرطت في جنب الله اي في حقه
قوله خويلد تصغير خالد قال الجوهري احمقت المراة اذا جاءت بولد احمق فهي محمق ومحمقة والسب
كنا يعني كون فرقة احمق قال في الحواشي المعنى اني كنت لتعاف على ابيك ولولا ذلك لكنت ناهضا يد
بولد لعين مثلا ولدا يخشى ما خفته وما كنت لحذرة فانه قد عاد محمقا لولا ذلك لاتكل باخويلد العوق
الاعراب نزمر خمر فرقه والمهموز منهم ما فيه نا ميانم قد اهب منها ان من حسم
له الثلاثي عنده لثقل التركيب بالبنا ولانها تثقل في الوقت على وهو نعم والنزخم تغير والنقر
يونس لبعض ومنها انهم يجوزون حذفه وان كان منتهى الاسم ثانيا كيا ثقيه في شبه جملة الا ان الثناء
ليس من شيخ الكلمة فهو بمنزلة الجزء الثاني من التركيب كبعلبك فلهذا احسن حذفه ولا يعتد بوجوده
في بنية الكلمة ومنها ان بعض العرب يقف عليه بالبنا فيا تا على الثالث اللغرين نا وضربنا ناد
ضربات ومنها انهم جوزوا الضم والفتح كيا ثق وجوزوا البنا بافزيع بعضى النبا وقال ابو علي
هذا البنا انما جاز اذ يعتقدان عدد الحرف الكوفي بعد الحرف فاذا قلت يا ايم فحركة الميم بعد اللام فتوقع البنا
متحماسيهما قوله ان اباك يحتمل ان لا شنسا فه ووقوعه بعد النداء الذي يمو في معنى القول
وابال الاسم ان وجب المعنى وخوله عطوه عن منه وقد كنت الى الكوم خبران وعلي متعلق بالخائف
تعلق المفعول به قال الشماخ وما قد وردت لوصل اروى عليه الطير كالورق اللجين
ذعرت القطا ونفيت عنه مقام الذيب كالرجل اللعين اي رب ماء وارد في لسم وراه كان شديد
الشغف بحبها فقال ان فرقتي اما كان لاجل ان ارى عليه اروى اذ كان من عادتهما ان ترد الماء
وتسقي الابل وهذا المعنى بين بعضهم البيت ضالين لبي انه يدل على خشا سنه بمهم ودنا بها
واضح المعنى والعودة ان يقال رب ماء شرعته واوغت القطا وبعثت مقام الذيب
عنه لاجل وصلها وهو بالكدر في الذيب لانه اذا نفى عنه مكانه فقد نفاه جدا بذكر شرعه

ومنا قد وردت لوصل اروى عليه الطير كالورق اللجين
ذعرت القطا ونفيت عنه مقام الذيب كالرجل اللعين

سمانه في السباسب والبراري التي لا انيس فيها والاصاحب لبعدها عن الناس فالوحوش تؤطها والطيور
تكرها هذا معناه لا انها الراعية للابل ولا فائدة في ذعر القطا ونفي الذيب ايضا ولذا قال الوافي قولهم حنث
يعوي الذيب اي المكان البعيد عن الناس والشواء انفوا عرجت الراعية الحادمة وهم يشبهون سنان
الحرابو والملوك قال ابو الطيب عدو يتد بروتد من دونها سلب النفوس ونار حرب توقد وهو احل وصواهل ومناصل
وذوابل وتوعد وتهدد ولهذا ذم الفرزدق جريرا بقوله كم عمة لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت على عشاري
اي كم حلبة حلبت على عمامك اي كانت راعية قوله علته الطير اي على الماء والتجين بفتح وكسر الجيم قال الجوهري
عن ابن السكيت هو ما سقط من الورق عند الخبط قال ابن فارس هو حشيش يعز بالحجارة فيلحج كانه
نعفل له ان الطير كثر كالورق الساقط من الشجر اوالمضروب بالحجارة قوله ذعرت عطف القطا الضمير
في به يحتمل عوده الى الماء ويحتمل الى الورود كقولهم من كذب كان شرا له لان عود الفعل يدل على المصدر
ويحتمل ان يكون بمعنى فيه ويكون الضمير راجعا الى الماء وعريه اوعنه ويعني اي شربت
عن ذلك الماء الذيب وعن الوحوش واللعين الابعاد بقوله كالرجل اللعين هو شي ينصب وسط الزرع
يستطرد به الوحوش وقيل بل معناه ان من لحادت العرب وافاعيلهم في الجاهلية انه اذا
غدر رجل في الجاهلية نادوا عليه في الموسم بالغدر ليحذر منه فاذا اكثر منه ذلك الفعل شوهوا
صورته وصوروه من الطين والخزف او الطين وكتبوا على جبينه انه كذا وكذا وعلقوه في المواسم
على خشبة رفيعة لتشهيره عند اهل المواسم فينفرون منه ولا يقربونه ثم ينقل هذه الصورة المطوان
بعد ان اشتهر الى المزارع ليفزع بها الوحوش ايضا قال الطفل ولنجعلن لظالم بمنعنا لا
هذا هو المعنى الاعراب وما مجرور برب مقدرة عند سيبويه وبالواو نيابة عند المبرد
ويلزم مع بل والفاء ثم والاتقول به وقد تقدم الكلام فيه واصل ماء موه فقلبت الواو الفا
لموجب التصريف والهاء همزة لتقاربها في المخرج وقد من اباه لرمه ماسه وماء وماء ومامهما
وجاز مياههم لقلة اشتغال الجمع وانما قيل ان اصل الهمزة الهاء للجمع والتصغير كامواه ومياه
ومويه لان التكسير والتصغير يردان الاشياء الى اصولها لانهما فرعان والتعين فرع المغير فلو لم يرد
الى الاصل الجمع تغيران والاولى عدم اجتماعهما فقد وردت ان فرع هنا لعائد الادفر ورد تد
فالجملة صفة والعامل محذوف كانه قال ورب ماء موزو وحش المكان صادفت او اضطررت

الله وان جعل عاملا واستغنى عن الوصف كانه قال وردت مياها كثيرة قوله عليه الطير من فوع بالظرف
لوقوعه صفة لنكرة المشهور ان سيبويه يوافق الاخفش في هذا الموضع لانه يقوى بالوصف و
الوصف من مقتضيات الفعل والرفع بالظرف نيابة عن الفعل فتناسبا والجملة صفة لماء وقد تخلل العامل
بينهما وذلك جائز في الشعر وهذا على الوجه الثاني اي ان جعل عاملا واستغنى عن الوصف واما على الوجه
الاول فطيرا ومتراقيا ايضا لانها صفة بعد صفة قوله عليه الطير كالورق اللحم ان كان الطير مبتدأ و
فعامل الكاف اما الظرف واما متعلق محذوف حال من الضمير فيه وان كان اسما فالكاف بنفسه حال وان رفع
بالظرف فحال من الطير او متعلق بالظرف المتقدم تنبيه الكاف اذا جعل اسما صح كاسمعنى مثل
منصوبة على الحال فقد ذكر وان جعل مرفوعا فلا يكون صفة للطير لانه نكرة والطير معرفة الا على القائل
الجنسية المتقدمة او بدلا من الطير او من الضمير في الظرف او خبر مبتدأ محذوف ولا بد من الحكم
ان يكون عاملا [illegible] لانه قد استقر في عامله وان جعل ظرفا فايضا يمتنع لان للمفعول العطف الا الكاف
بل هو صفة له [illegible] ونعت عنه معطوف عليه حليد حليد ومقام الذئب مفعوله كانه قال بعفنا الذئب
وعندي انه على [illegible] اذ [illegible] ابي ما ركب هناك مكانا مالذئب اي لم ادعه يطوف واذا ابي مكانه
فهو المنع او يجعل المقام مصدرا اي لم ادعه ان يقيم هناك [illegible] ومثله كالرجل اللعين
صفة مصدر محذوف اي يطرد الذئب عنه [illegible] الناس بالصورة الملعونة المنصوبة قال
حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت نوار اسم امرأة من نارت
تنور اذا نفرت كما هو دأب ذات الخفر والخدر ومنه سمي النار نارا لشدة اضطرابها وهيجانها او من
نار ينور اذا اضاء لان الضوء من صفات النساء وهذا من الاشتقاق الاكبر [illegible] حنين
[illegible] وحنانه [illegible] عبد الشمس كانت [illegible] ملكا [illegible] على [illegible] شمس
فتشوق النوار بذلك [illegible] فقال [illegible] من اقربائها حنت نوار اي اشتاقت الى [illegible]
ولدها [illegible] انما هو [illegible] فالحنين ها هنا عبارة عن الشوق [illegible] النفس [illegible]
معناه [illegible] حنينها [illegible] الى المعشوق [illegible] الاعراب نوار لا ينصرف
للتعريف والتانيث فاعل حنت ولات عند سيبويه حرف لنفي [illegible] تنبيها على تانيث الكلمة او
حملا على ليس [illegible] مع مؤنث لات لانه ما لا [illegible] او [illegible]

كالفعل بل من قبيل [illegible] او شبه ليس واسمها عند قوم مضمر فيه كليس وقال بعضهم اصل لات ليس بكسر
الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل السين تاء فبقي لات ونظيره طست في طس ذكره تاج القرى في الغرائب
والعجائب في علم التأويل وقيل لات بمعنى [illegible] ذكره [illegible] غلام سيبويه والمشهور ان اسمها
محذوف مقدر بحين نكرة بلفظ حين فقط [illegible] ان يكون حينا ايضا وهنا ما خبر حين
نعلم ان هنا بمعنى ظرف زمان اي ليس حين حنين بنوار فهنا مضاف الى الجملة وحين حنت
وكانه نكرة وهو من اسماء الاشارة فتحقق [illegible] واضافته وكانه لما غير معناه المكاني وجعل للزماني
غير لفظه ايضا تفريقا بينهما اما اختصاص لات بلفظ حين فلكثرة استعمال العرب لحين واما اشتغاله
باسماء الزمان ايضا فلامتناع الذي في اسماء الزمان ومن قرأ ولات حين مناص برفع حين وحذف
الخبر فالقياس ان يكون هنا اسمها والخبر محذوف ومن جره كما قال
لقد بصرت حتى لات حين فالآن [illegible] لات [illegible] فهنا مجرور به تنبيه سئل ابو علي حكاه [illegible]
عنه عن اسم لات في الآية فقال تقديره لات الحين حين مناص فقال الآن عندك فرع على الاول والمعنى
ليس الرفع معرفة فكيف [illegible] وقال [illegible] تقديره لات حين [illegible] رحمه الله
[illegible] التعريف والتنكير فقدره بليس وعندي انه [illegible] والافلات شبيه بليس [illegible] لا انها
على [illegible] واذا كان شبيها جاز ان يرفع المعرفة والنكرة وايضا لما اختص بلفظة الحين
[illegible] لا يجوز ان يعود بجواز التعريف ايضا فان قيل ما هذه الواو في قوله ولات فقيل واو حال
كانه قال حنت نوار في غير حاله حسنها وبعدا ان يكون واو عطف لعدم التشاكل بينهما والذي فاعله
بدا والجملة صلته اي كانت نوار اجنته ووقوع الفعل الماضي خبرا كان ضعيف وكان قد مقدر [illegible] قال
بانية تقدمن الخيل شعثا كان على سنابكها مداما اي بعلامة لقدامهم الخيل جعل بلطخ السنابك
بالدم يصف معركة تقال قدمته واقدمته بمعنى واقدم على العدو لا اقداما وتقال اقدم [illegible] الغرش
كانه يومر بالاقدام يقول حل شعثا غبر مفرحنة [illegible] الحسن ولم تنقص عنها والسنابك
جمع سنبك [illegible] مقدم الحافر والمراد بالمدام هنا الدم وفي الاصل اسم للخمر لكنه شبه الدم به
على لون الخمر الاعراب عامل الباء اما مقدم في بيت معنى قوله او يأتي في بيت [illegible] وانه
بمعنى العلاقة والعلاقة مصدر او اسم وكلاهما قريب من الزمان اذ ذاك حدث الفعل وهذا حدث

الحيوان او الازمنة مواقيت وعلامات ومثابا او اراد بانه اقدامكم فوضع الفعل موضع المصدر
مجازا كما قال فقالوا ما تشاء فقلت الهوا اى اشاء اللهو وشعابا جال من الجبل على حبر وهذا اعدّ امّهم
قال يزيد بن عمرو بن الصعق الا من مبلغ عنى تميما بآية ما يحبون الطعاما
اى بعلامة حبهم الطعام وما مزيدة اى من يبلغهم هذا الشعر يعنى لانهم معيرون مذمومون بحب
الطعام والاكل لانهم اكلة وكان يقال لهم شر الزمان لذلك ومما قيل فيهم اذا ما مات ميت
من تميم فسرك ان يعيش فجى بزاد بخبز او بتمر او بسمن او الشى الملفف فى البجاد تراه يطوف فى الافاق حرصا
لياكل راس لقمان بن عاد وقال ان عمرو بن هند لما نذر ان يحرق من بنى تميم مائة رجل بالجمل فيهم الحارثة
اخذ منهم تسعة وتسعين رجلا ثم التمس تمام المائة فلم يجد فاقبل راكب موضع بعيره فلما اتى الباعر وقال
له من انت قال انا رجل من البراجم فاقبل وما اتى بك قال انى رايت الدخان او شممت رائحة اللحم المشوى فاقبلت
نحوه طمعا فى شى من الشى فامر باحراقه وقال عمرو ان الشقى وافد البراجم فذهب مثلا ثم عيرتهم بعد
هذه القصة بالنهم والتماس الطعام فى كل موضع ومن لطائف الملح ما حكى عن الاحنف ومعوية حكى انه دخل
عليه يوما فقال له معاوية ما الشى الملفف فى البجاد يعنى بانه من تميم فقال له الاحنف له هو السخينة
يا امير المؤمنين لان قريشا كانت تعير ايضا بالسخينة وهو الدقيق يخلط بالماء ويسخن ويشرب واما البجاد
فهو كساء مخطط من كساء الاعراب واراد بالملفف فى البجاد وطب اللبن والثمن وهذا الشعر
لبنى عوف بن كلاب جاوزوا سعد بن عمرو بن تميم فاطردهم عن موضعهم فقال يزيد شعرا وذكرهم
فيه وفى شعره الا ابلغ لديك بنى تميم بآية حبهم حب الطعام اجارتنا السليم عادت بدار الفرع منها والسلم
وليس فيه على هذه الرواية شاهد الاضافة آية الى الاسم قال الجوهرى البراجم قوم من بنى تميم بنى دارم
وقال ابو عبيدة البراجم خمسة من اولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم الاعراب
الا حرف تنبيه ومن مبتدا ومبلغ خبره وجاز الابتداء بالنكرة لعمومه والنكرة اذا عمت فربت من
المعرفة وعنى متعلق بمبلغ وتميم مفعول به له والبا ايضا متعلق بمبلغ يقال ابلغوه بعلامة كذا
باء استعانة قوله ما يحبون قيل ما مصدرية وانه مضاف الى المفرد والاستشهاد على هذه
الرواية وقيل ما زائدة بدليل البيت المتقدم وانه مضاف الى يحبون قال عمرو بن قميئة
قد سالتنى بنت عمرو عن الارض لا تنكر اعلامها لما رات ساتيدما استعبرت
لله در اليوم من لامها

تذكرت ارضا بها اهلها اخوالها فيها واعمامها الاعلام جمع علم ويجوز ان يراد به المنار المنصوبة
ليستدل بها السالك اى سالتنى عن المكان الذى انكرته واستخبرته عن اسمه وساتيدما جبل
واصله سانى دما فركب فصار كمعدى كرب يعنى لما نظرت الى هذا الجبل وهو بعيد من دارها
فتذكرت بلادها فاستعبرت شوقا اليها ويقال ان هذا الجبل لم يمر عليه يوم من الدهر لم يسفك
فيه دم فلذلك سمى سانى دما ويقال عبرت عينه واستعبرت دمعت والدر فى الاصل اللبن يقال
فى الذم لا در دره اى لا كثر خيره وفى المدح لله دره اى خيره يعنى كثر الله خير من عذلها على
البكاء واعلامها اى علامات الارضين واخوالها نصب باضمار فعل يفسره تذكرت اخوالها
او بدل الاشتمال من الارض واضافتها الى ضمير الارض باعتبار الملابسة وجاز ابدال المعرفة
من النكرة باعتبار وصف النكرة الاعراب قيل الرؤية هنا من العين واستعبرت
عامل لما وناصبه وراى فى موضع جر باضافة لما اليه وهنا يجب ان يكون العامل
الجواب لا ما يليه ~~بالطبه~~ مرجوزفى ذا ان رات فى موضع جر باضافة لما اليه
تقدير منونا فالعامل ما يليه فكذلك هنا يكون تقديره حينا رات فيكون العامل
بعده ولله دره مبتدا او خبرا ومرفوع بالظرف قال سيبويه لله درك بمنزلة لله بلادك
واوضحه ابو على بان يريد ان الدر وان كان مصدرا فقد نقل الى معنى الجثة كانه قال لله ابيك
فلا يعمل عمل الفعل كما جاز انتقال النعت الى الجامد والعامل فى الظرف مشكل لانه اذا
لله دره من لامها اليوم فلا يكون الدر لما تقدم ولا لامها لانه معمول الصلة لا يتقدم على موصوله
فالعامل فيه لله او لام كفر بينا ~~بيه~~ لوجود مجرور فى الشعر لا يعمل الصلة فى ظرف
متقدم على الموصول لم يسع بمعنى لكثرة الاتساع فى الظرف كما جوزوا اضافة اليه الجار ووجوب بعض الفاظ
مع جواز الفصل بين المضافين والاتساع فيه وجعله مفعولا به والتيام فى مواضع لا يحتم غيره فلذا الكور هذا المعنى
السنة ان البيت ملوم فيه وجعل الظرف عاملا اسانيدها فاذا قرنا وقد رجعوا الى حرب عليها وهل حرج ان قلت وداد بها
فما اخوانى الحرب من لا اخاله اذا خاف يوما نبوة فدعاهما السلحا يتى اراد بما فى الحرب اخوانى لا اخاله يرى بذلك
اضيعها يعنى انهما منعطفان فى الحرب على ان اهلها الموت وغشيه عدوهم ودعا باخيه فلم يجدهم يخاف ان يموا عن مقام قصد العدو
واصل النبوة ان يغرب السيف فيتنحو عن الضربة والمعنى فيها وفوقها وقد رجعوا الى حرب على ما قدمنا منه ابليس ما

فردت عليهم وقالت وانا ملت واما ما حماو ليس هذا بصحيح وبعد اختلاف النقلة في قائلته قال سيبويه قائلته درنا بضم الدال المهملة وسكون الراء والنون بعد الراء وهي بنت عبعبة من بني قيس بن ثعلبة قال يوسف بن الحسن الذي وجدته وصح عندي انها درنا بنت عبيار بن عبيرة بن حطان بن سيار بن عمرو بن ربيعة وقال ابو البركات منهم من قال ان قائلته عمرة الخثعمية وقيل الخثعمية **الاعراب**

الواو عطف على ما تقدم عطف الجمل وزعم له معان كذب قال تكفل راس اعتقد اعتقادا باطلا الكل متعد الى واحد سوى الاخير فقيل في تفسير وقوله سواعتقاده وقيل ظن وقيل كذب بالقلب وصدق باللسان والواو فاعله وانى قد سد مسد مفعوليه مع اسمه وخبره وجاز ذلك لمضى المسند والمسند اليه وعند الاخفش ان المفتوحة مفردة على اصلها والمفعول الثاني محذوف وما رابا محذوفا لا حاصل له ولا يظهر وهو مستغني عنه وايضا فانك تقول ظننت ان زيدا قائم وعمرا خلتها خارج معطوف عليه ما هو مفعولاه لو وليه وكذا اذا دخل اللام كسرت والمعنى كاصله وجزع عليهما خبران قوله وهل جزع ان قلت انى مع ما بعده مبتدا وجزع خبر مقدم كانه قال وهو قولي جزع واهون ندبه جرد للندبه فقط والجملة بعده محكية ارادوا بابيهما مفديان بابي والجملة محكية القول فان قلت بابي زيد جاز الخبر تقديره افدى بابي زيدا والالف بدل من ياء الاضافة وهما ضمير مرفوع عمر فيه النصب قوله هما جملة مسند اليه او بعد الجزع كانه قيل لم جزعت عليهما قالت لانهما سعران ان كل احد يستحق النصرة فاخواصه ومن في موضع جر والظرف فصل بينهما ضرورة ومنه متعلق بما في الاخوين من معنى الفعل كانه قيل بما نا صرانى الا نا مرله في الجواب ومن موصولة والجملة المنفية صلته او من موصوفة والجملة في موضع جر صفته واختلف الناس في اعراب الاخ له فقيل اراد لا اخ له فالالف اشباع وقيل لغة مقصورة في الاخ والاب فقيل بعاق في المعنى او شبه واللام متم من وجه لثبوت الالف الاضافي ومتعد به من وجه وهو عمل لا فيه منكور والخبر محذوف اى في الوجود او في الدنيا وتقدير الكلام فيه قوله اذا خاف يوما العامل في اذا انصاماني لا اخ من معنى الفعل والجملة في موضع جر باضافة اذا اليه ويوما معمول خاف او صفة للنكرة تقدم صار حالا قال الفرزدق **يا من راى عارضا اسر به بين ذراعي وجبهة الاسد** اى يا قوم من راى سحابا افرح به بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد وهما كوكبان يدلان على المطر عند طلوعهما وعارض سحاب اعترض من نوع الذراع ونوع الجبهة وهما من انواء الاسد وانواؤه اجد الانواء وذكر الذراعين والنوء للذراع المقبوضة منهما لاشتراكهما

يا من رأى عارضاً أُسَرُّ به
بين ذراعي وجبهة الأسد

في بعضا الاشد والقسمة وقطيعه قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اراد الملح الا العذب وقوي يا من راى عارضا بلفظه حال هو يتعلق به بعد متى بعد من لمراه **الاعراب** من يا قيل المنادى محذوف وقيل من منادى مفرد لو ظهر الحركة فيه لكان ضما وراى صلته وعارضا مفعوله واسر به في تقدير النصب صفة عارضا وليس مشتقا حتى يكون حالا من الضمير فيه اذ العارض السحاب وكانه وصف جعل اسما كصاحب وان جعل بتقدير سحابا عارضا ففيه ضمير يجوز ان يكون حالا منه قوله من ذراعي محمول الرؤية دون السرور لفساد المعنى اذ رؤيته ممكنة والسرور هناك غير ممكن ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في به او صفة لعارض قوله ذراعي وجبهة الاسد اختلف فيه سيبويه والمبرد فذهب سيبويه الى ان الاول مضاف الى الاسد اراد بين ذراعي الاسد وجبهته ففصل بين المضافين بالمعطوف وفيه شذوذان الفصل بغير الظرف وحذف المضاف اليه من الصدر والثاني المجرور به هو ان المتقدم يدل على المتاخر عاملا المحذوف من الجبهة دل عليه الاسد المنوي مقدما وقد المبرد لا اجد محذوف من الاول وقد عليه بان المتاخر لا يدل على المتقدم قال الاعشى **والعاتل بالعقيق والابرامى بالمجان الاعلالة او بداهة سابح نهد الجزاره** هكذا انشد الكتاب وفي ديوانه والابرات للبرى والاعطا والاخفاف الابل قصد او علالة قارح بعد الجرار ابن عداس والعائل المتحد طبيب شيبان بن شهاب يقول غزو نكم وكذبتكم الا تغزونكم وحينئذ من كان من انامنكم لم ينفعه براته لان الحرب اذا عظمت لم يخش البريئة وغيره والفضل منه عطاه والاحصار ولكن نرودكم بالجبل والبداهة اول جري الفرس والعلالة بعد الجري الاول والقارح البالغ اقصى شبابه قال الازهري الجزر من الجزار والجزار خف الجزار وفتيح قوائم البعير لانه جيء به لانه كانت العصم في اللسب وبعطى الجزار والنهد بما العظم ولم يرد هنا ان على قوائمه جا كثيرا وانما يريد غلاظ عظامه قوله والعاتل بالعقيق ارادانهم لينسوا رعاه ولا من السفلة الذين لا سلاح لهم فاذا لقيا لم يلم انسوا بالمجان ونضاربوا بالعقيق بل وصفا انهم اصحاب حرب يقاتلون على الخيل **الاعراب** الباء متعلق بتقابل اثما باء اشتغاله او باء حال متعلق باستقرار محذوف اى العائل معنا العقيق وكذا والابرامى بالمجان قوله الا علالة استثناء منقطع او اراد الا تقابل الا قتال العلالة فيكون في تقدير المفعول المطلق او اراد الا بعلالة وبداهة ومعنى تقاتل بركض الفرس اولا وثانيا واراد الا علالة سابح او بداهة سابح فلما فرق الاضافة بنون ولا تقول العلالة كالاسوة عند ظهور المقدر نحو الاعلالة سابح والاحسن انها عن سيبويه والمبرد فما تقدم الشاهد فيه اضافة العلالة الى القارح مع الفصل بالبداهة ضرورة وانما سوغ ذلك لانهما تقتضيان الاضافة الى القارح اقتضاء واحدا فانزلا منزلة اسم واحد مضافا الى القارح

اجوز

الاختصاص

كما قال يا تيم تيم عدي ويقدر هذا قبل الفصل الا على الله فارج او بداهة فلما اراد الاضمار والمقدم حذف الضمير وقدم البداهة وضمها الى العلالة فاثبت الفارج واضيف به فاشتغلت اليد وقد كانت العلالة مضافة الى الفارج قبل تقدم البداهة فبقيت على حالها ويعد التقدير شيبويه وهو الصحيح قال فزججتها بمزجة

زج القلوص ابي مزاده الزج في الاصل عبارة عن الطعن تقول زججت الرجل ازجه زجا هو مزجوج اذا طعنته بالزج والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق وزج مفعول به صفة مصدر محذوف والمقدر زججتها زجا مثل زج اي مرادة القلوص وهي الشابة من النوق بمنزلة الجارية من الناس الاعراب

استشهد به الاخفش على جواز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول به وهو القلوص وكتبه في حواشي الكتاب بعض الكتاب الحقه بالكتاب وشيبويه بري منه كما قال المصنف ان الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الظرف ليس من مذهبه فكيف يحتج به شاعلى خلاف قوله وقيل الرواية الصحيحة زج القلوص ابو مزاده فالمصدر مضاف الى المفعول والضرورة تدعو الى الفصل بما الاجور وقراة ابن عامر ولذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم غير الشاعر لان جمع القصر عن شعيب بن سعيد منعوا الفصل بالمفعول في ضرورت مكيف في كلام افصح مع كمال فصاحته وابقاء عن المتنبي قول ابن عامر حيث قال حملت اليه من لساني حديقة سقاها الحجى سقي الرياض السحائب وقد سلك هذا المسلك عيسى بن ابراهيم الحنفي كل هاجري في الروايتين شقاد الصبار من بنصب الراسم وجر تنقاد وهو مصدر كنحو الاعتذار عامر والاخفش والشعراء ان الفصل بالمفعول به انما وقع فيما كان معمول المصدر ومعمول المصدر من صلته فكانه لم يفصل ولهذا لم يجوز والاخفش في دار غلام زيد عمرو ويجيز ضربت في دار زيد غلام عمرو انه دفع الاشكال قوله من جنة الباب الاستعانه بكتب بالقلم

قال ذو الرمة عشية فر الحارثيون بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر اراد بن هوبر وقد قتل في المعركة ورجع اصحابه عن ابن هوبر وخذلوه وانما فعل ذلك لانه خاطب بالشاكر بن بالحرب فلا اشكل عليهم المقول قال المصنف الذي جاء على حذف المضاف شهرته فنسبه بن هوبر عند العرب ولذلك طلب ابن جني والنحب النذر والموت تعالى قضى نحبه اي مات قال الازهري في قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه اي فرغ من عمله ورجع الى ربه هذا المن استشهد يوم احد لانهم نذروا ان لا يرجعوا اماطا ورنا على اعدائهم او مقتولين فلا تقاتلوا في سبيل الله فادركوا ما نمنوا فلذلك قضوا النحب والاصل ثم في كل حرب وملتقى القوم موضع تلاقي بعضهم قال الجوهري تعالى التقوا وتلاقوا بمعنى الاعراب عشية منصوب بانه ظرف

المتقدم او اراد اذكر عشية وفر الحارثيون في موضع جر باضافة عشية اليه نه جملة وهو وقوع المفرد بعد بما تقول عشية فرار الحارسين وبعد اذ واذا ولما وحيث في القول الصحيح يحب الجملة لا بهامهن وشبههن بالموصولات قوله بعد ما قضى ما مصدرية وقضى نحبه صلته والجواز ان يكون ما زائدا بعد مضاف الى الجملة لان قبل وبعد لا يضافان الى الجملة وفي متعلق بقضى او بالنحب او حال من النحب وهو من حيلة المصنف ملتبسا لانه اراد ابنه لا هو وقال صدر الافاضل الحاجة الى هذا التقدير لان الاب للهو ب مشهور يسمى باسم ابيه كان كل من ينسب الى شمعا نبيين يسمى شمعان وكذلك الخلفاء والتبابعة والقياصرة والاكاسرة قال اوس بن حجر فهل لكم فيها الي فانني طبيب بما اعيا النطاسي حذيما نقل الميداني في مجمع الامثال انما هو بما اعيا بالباء وفي نسخ المفصل كما بالكاف والصواب ما نقله الميداني لان معنى البيت يصح بالباء وقيل رواية الكاف معناه يصح ايضا وتقديره اني حاذق لا اعي كما اعيى النطاسي في بعض معالجاته ثم واما كتابة لعيا بالالف وان كانت ذي بعد فالوالانه اجتمع فيها آريه كما ان اجتماع اليائين تقيل لفظا فكذا خطا تفرقا بينهما وعلى هذا الدنيا والعليا الا اذا كانت علما واختير العلم اجتماع اليائين لخفته فيجيء الفرق بين الفعل والعلم والنطاسي بكسر النون الطبيب قال ابو عبيد يروى النطاسي بالفتح وحذيم بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المعجمة بيقظين رجل بل وفي المثل هو اطب من ابن حذيم قال الميداني هو كان معروفا بالحذق في الطب في زمانه ندفعا وقيل هو رجل من تيم اللات كان اطب العرب من حارث بن كلدة اي هل لكم طريق نحو مداواة ما بي فاني اذن من الداء ما اعيى الطبيب من مداواة الاعراب هل لكم فيها الي تشجوازها هنا ولا عامل لهن في البيت ظاهرا لكانه قال فهل لكم عرفان فيها الي عرفان مبتدا ولكم خبره تعلق بالشيء ارتجذوف ولا يكون مرفوعا بالظرف لان الفاعل لا يحذف قوله فيها متعلق بالعرفان المقدر يتعلق للفعل به اذ جاز ذلك للعلم به او فيما صفة لحكم عرفان كاين فيها والي الى فان جعل بمعنى شيء مجردا من الصلة صفة نعتا فالي متعلق بعينها لانه بات على ستقول حال من الضمير فيه اي عرفانا كاينا في حال اضافة الي وان جعل موصولا او موصوفا فمتعلق بالمستقر محذوف صفة او صلة قوله فانني جواب الاستفهام كانه قال اخبروني وحقيقته جواب شرط مقدر تقديره ان تعرفوني فانكم ان تخبروني فاني نصير بذلك اي بما يعيي الاطباء دواء بما وبما متعلق بطبيب تعلق المفعول به وان جعل ظرفا مستقرا ايضا وجد ما عطف بيان لذ الكلام في الاب المقدر

كما بيناه فيما تقدم قال حسان بن ثابت اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل ويقال هذا من طراز اي استنباطه وقيل المشنوى البريص
بالصاد المهملة نهر بدمشق وقيل اسم موضع بدمشق والالف اذا كانت على هذا المثال كانت للتانيث
ويصفق اي يمزج ماخوذ من يصفق الشراب وهو ان يحول من اناء الى اناء الرحيق صفو الخمر
ويقال ما تسلسل اي سهل الدخول في الحلق لصفائه وعذوبته وقوله يسقون اي اولاد جفنة وهم
الغسانيون ملوك من العرب كانت تتولى الشام سادة عن قيصر ابو صواني عهد الاسلام يعني ان من نزل القوم
في ذلك الموضع يسقونه من ماء بردى الذي كانه مخلوط بالرحيق من غاية الطيب والعذوبة **الاعراب**
من مفعول يسقون وورد صلته والبريص مفعول ورد وعليهم متعلق بورد وبردى مفعول ثاني ليسقون
والنهي المستثنى واما قال بالتذكير على ارادة المحذوف والقائل ان يقول بماء بردى يسقون الاحقيقي
ملوا عقد العود الى معناه كانه قال النهر لم يكن فيه ما يشكل المضاف ومقدر مواليا ويصفق اما حال
من بردى باعتبار المقدر او بالمستغنى ملا كان له محل من الاعراب قوله بالرحيق بالاستعانة كما يقول
يضرب بالسوط ولا يجوز ان يكون في موضع رفع لخلو الحال من عائد والا البعض متعد قال ابو داود
اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا عاطفا امرأه اي ليس كل رجل امرأ اعجبها والا كل نار
تقرم بالليل نار الضيافة اي تحسبين كل من هو بصورة المرء موصوفا بصفات المرء اذا المرء كانه مشتق من
المروءة فان استعمل معنى الاستغراق فيه كان من ان الرجل يكون الرجل بالشجاعة والسماحة والا كان المراد
وكذلك كان نار موقدة نارا يهتدي بها في رؤوس الجبال ونارا انسانين بعاجبها فما النار الا بعاجبها والاخرى
دخان لغو نار الكبريت لوحدته بالليل لا يستضيء بها بل يسعر الغاشي بها **الاعراب** قوله اكل امرئ
مفعول اول لتحسبين وقد بطل الحسبان بين مفعوليه ولو كانت العاطفة من موضعه جاز الالغاء وامرأ مفعول
ثان بعد من تحسبين كل امرئ امرأ اشده سيبويه على ان الجمع فيه من العطف على عاملين مختلفين خلافا
لمن يقول به فهو متبع مطلقا نظرا الى ان العاطف نائب كيف يعمل عاملين مختلفين في حالة واحدة فان مثل
سوب عن اثنين وهو اولى بالاضمار فلا اصلح من هو بدا من يوب عن شيئين وحكي الجار الضا ولو جاز لما ذكر
لكان نائبة عن ثلثة اربعة اوثانيا اجمعوا على عدم التجاوز من اثنين بطل التخصيص الذي ادعوه وايضا ما ذكره

بيوتنا ولا قال بعضهم بالعدل على معنى صفي علم اندرج المحذوف الا الثاني والا لقال يصفق بالباسة فتأمله صح

قياس في السماع الموثوق بما يرد به فكيف يعمل قوله ونار عند الخصوم عطف على عاملين المجرور على المجرور
والمنصوب على المنصوب وعند سيبويه كلمة كل مقدر والجر به وان كان الجار فلما اضمار لكنه يسر العلم
به وقوله ان المجاز المعدم كانه قال تحسبين كل نار نارا قال ابو دواد يصف البرق
الا من رأى لي رأي برق شريق اسال البحار فانتحى للعقيق ازاما اقول اوسع الارض كلها تلالأ في مخيلة وخفوف
التقدير اسال سقيا سحابه البحار اي سحاب البرق فسقيا فاعل اسال الا لبرق لانه لا يسيل قوله راي برق
قال ابو محمد هو واحد الاراء قوله شريق قال الازهري يقال للشيء اذا اشتدت حمرته بدم او نحوه او حسن
لون احمر فيه شرق شرقا وشرقت الشمس اي طلعت والمراد هنا المضيء والبحار اسم موضع وكان في الاصل جمع بحر
يقول هذه بحرنا اي ارضنا وقيل البحر الارض الواسعة وبه تسمى البحر ونقل ابو محمد عن الغوري فتح الباء في البحار
قوله فانتحى اصل النحو القصد قال الجوهري انحى في سيره اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار
الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه والمواضع التي تسمى عقيقا اربعة عقيق بتهامة وعقيق بنواحي عرق كثير الماء وعقيق
بناحية المدينة وقريب منها وعقيق تجري عليه مياه نجد يعني رأى برقا مشرقا مضيئا اسال ماؤه في البحار
حتى انتهى الى العقيق **الاعراب** من مبتدأ ورأى خبره وقوله راي برق مفعوله المطلق وقد جوز
سيبويه في قول العرب انطلق به انطلاقا ان يكون انطلاقا نصبا على الحال بجعله حالا موكدا اكتفى بالماء عن
اسما كاف اي كافيا قوله اسال البحار في موضع جر على انه صفة برق او حال من الضمير في شريق وقد موه مقدر
واستشهد به ابو علي حذف المجموع المضاف والمضاف اليه معا واصل التركيب اسال سقيا سحابه البحار او ماء
سحابه اي سحاب هذا البرق الموصوف سقيا فاعل اسال وهو مضاف الى سحاب وسحاب مضاف الى الضمير فحذف
المضاف الاول وهو سقيا وحذف ايضا السحاب فبني الفعل للفاعل والضمير المجرور بلا مضاف فالضمير
المجرور مقام سقيا فانقلب مرفوعا وجعل مستترا في اسال وهو فاعل اسال البحر حين سقيا وسحاب
واسهل منه قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول فحذف المضاف اسم فرع له
المقدرون قوله فانتحى معطوف على اسال وللعقيق متعلق به تعلق الظرف قال الاسود
فادركوا بقايا العراد ظلعها وقد حلبتني من جزيمة اصبعا ذكر في المفصلات والتهذيب
ان الشعر للحجية اليربوعي قال الازهري الحجية في انما الاجناس صوت اندا ولها وقال الازهري والجوهري
هي عوادة بالرائين من واحدة البعر لانها تصار البر والعراق بالدال الجراذ الانثى ومنا اسم نبت يشتعل في الليل
العوادة

وقيل الهاء من خزيمة مهملة مفتوحة والزاي معجمة مكسورة اسم قبيلة او اسم رجل من فرسان العرب والطلع بالكسر لكن
الغمز في المثنى لوح الرجل والابقا معنى رعبه الابطال وهران الوفر حال جربه سنى حربا قويا يستعمله عند
حاجة صاحبه الدار اكا او فرادا قال نحن خرازم في الاشياس ركبوا المتفات وحسوا المتفات وبني الخيل
لا يحرجن ما عندهن من الجري نحو اجري الا بلعن قال لدن غدوه حتى اتى الليل دونهم وادركن جري المتفات لعودها
بعف زمكه يقول لما وصلني الى المنزل وهي بيني وبين خصمي مقدار مسافة اصبع واراد استعمال الابقا طلع وهو
داء يلون في الرجل معاد المطلوب ونجا دلولا . لا خذ الاعراب ظلها فاعل ادرك والابقا منقول به
وجعلني من باب صبر نحو البا المفعول الاول اي صيرني الغزي من خصمي قرب مقدار مسافة اصبع فحذف مقدار ثم حذف
مسافة واقام اصبعا الذي هو المضاف اليه لك مقام مقدار وانتصب الاصبع لانه مفعول ثان نحو به ومن اما
سال للصعر وهو منعلو بالجعل واراد وقد جعلني مقدار مسافة اصبع من خزيمة او دونها صفة نكرة تقدم صار حالا
قال سبقوا هوىّ واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع هذا البيت لابي ذويب
الهذلي وكان له عشرة بنين وكان شديد الشغف بهم لا يكاد يغيب عن مجالستهم فماتوا جميعا في وقت واحد فرثاهم
بقصيدة هذا البيت منها وقيل هلكوا في يوم واحد حمل اثوبهم على جمل وجي بها عند ابيهم فعل جادوا على كرم
اسم فغرس المثل في تفاقم الامر ولكسار الشر والاول اصح واشهر في هذا المكان ومعنى البيت اني كنت احو
واعنى واني عليهم ففات رجاي وكذب ظني واسرع لهواهم الى ليرادهم وهو الموت وقيل معناه كنت
اهوى حياتهم فسبقوا هواي اي ماتوا وقتلوا او قالوا هذا احسن مرثية قالته العرب والهوى هوى
النفس والعنق ضرب من السير الشديد قال الجوهري اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم اي
زمان يهلك في الارض او له موضع في الارض بعد الموت الاعراب الواو فاعل سبق وقد يكون
حرفا في سبقوا الرجال وهوى اراد هواي وعوضه ان يجانس يا المتكلم ما هو من جنسه اذ لم يمكن
كسر الالف فقلبه ياء وادغمه فيه وهو في مفعول به واعنقوا معطوف على سبقوا ولهواهم مفعول
به لاعنقوا فتخرموا معطوف على سبقوا واراد بهذا العطف انه لم يكن سبقا اختيارا بل مضطرا
مقهورا وحاصله ان السبق عام ومراده هنا الموت مخصصه بالتخرم قوله ولكل جنب مصرع جملة
مستانفة لا موضع لها من الاعراب مبتدأ او خبر مقدم او مرفوع بالظرف تنبيه
في تقديم الظرف شرطوا التخصيص نحو زوا في الدار رجل ومغنوا في دار رجل وهنا ايضا نكره وجاز وهي

مصرع اسم زمان او مكان

لكل جنب مصرع وان لم يجوز في دار رجل انه عم فخصص بعمومه فجاز كما لا يجوز كل رجل يأتيني له درهم اي كل حي سيموت
قال كعب صبحنا الخزرجية مرهفات أباد ذوي أرومتها ذووها قوله صبحنا الخزرجية فيه تهكم وتحكم به
كقوله تعالى فبشرهم بعذاب قال في الحواشي الخزرجية عبارة عن القبائل الخزرجية وذووها اي اصحاب السيوف
قال المصنف وجدت هذا البيت في شعر كعب بعد ضمنه على الاستشهاد في كتاب المعر فقال جو هذا البيت ان مرهب الملك
شيراز وكلمته على قبر سيبويه وما ذكروه ان قبره داخل البلدة وهو كما ذكر فان مقبرته داخل مدرسة شيراز
في محلة تعرف بمحلة الباهليين قريبة من باب البلدة وقال في الحواشي صبحنا اي صبغنا مكان الصبوح وهو مجاز وذووا
ارومتها اي الاصالة منها والاشراف والارومة بفتح الهمزة اصل الشجرة والعرق قال في الصحاح الصبوح الشرب بالغداة
وهو خلاف الغبوق وقال ابو منصور الازهري الصبوح ما يشرب بالغداة وقال مولانا جلال الدين الاردبيلي
الحانوتي رحمه الله والحق ما ذكره الازهري بدليل اصطبح اي شرب الصبوح يعني فان لم يكن مدلول الصبوح ما يشرب
فلا يجوز اصطبح واذا جاز علم ان الصبوح الشراب لا الشرب لان الفعل حاصل المعنى شرب الشرب وهو محال واشكال
الحنفي في جعل الاشم لا يرد على قول ابي منصور قال الغزالي قبيلة من الانصار وهي الاوس والخزرج وهما ابنا قيلة
وهي امهما انتسبا اليه وهي ابنة جابر بن ثعلبة من اليمن يقول المرهفات سيف اي رقيقة وهو من رهف قوله ابادا اي
اهلك من باد فلان هلك وابادة الله اهلكه ويروى اباد بالدال المهملة يعني ابار ويروى ايضا ابان بالنون
يقول ابان راسه اذا فصله من جسده يعني اعطينا ملك القبائل سيوفا مرهفات وقت الصباح بدل الشراب
اهلك الصباح تلك السيوف كبراء تلك القبائل الاعراب صبحنا غداه الى اثنين لانه ضمنه سقيناهم
ما هو مرهفات فالخزرجية اول والمرهفات ثان او اراد بمرهفات حذف الباء فانتصب بنزع الخافض واباد
الى آخره صفة مرهفات اراد سيوفا مرهفات او حال من السيوف فيه وذو مفعول اباد وذووها فاعله
وفي البيت ضرورة عنده ولكن لما كان الضمير ضمير المرهفات والمرهفات حصر جاز اضافته الى الضمير
كاضافته الى المرهفات تنبيه ذكر ابن طباطبا العلوي في اماليه ان اضافة ذو الى الضمير
انما تضعف اذا وقع وصفا فان وقع غير وصف حسن كما في البيت ولذا منعوا من اضافة الى العلم وقد
جاء ذو رعين وذو كرب وكذا الاذوا والدون اورد ابن جني في شرح تصريف المازني قول الراجز
حاربه من نعت في نعمى حا له دعى يطلش قد جلب كما جب وعن العظيمات المعلات فعلى كان في
ضمير الغايب نوع عموم وجه شبه ما فلذا جاز وانهم رجال زيد وزيد رجالا عم لحوزوا في المتكلم و

صبحنا الخزرجية مرهفات ... اباد ذوي ارومتها ذووها

والمخاطب وكذا هذا قال قدر احلك ذا المجاز وقد ارى وابيك ما لك ذو المجاز بدار
ويروى ذا المجاز بدل انه وذو المجاز موضع بمنى كان به سوق في الجاهلية وابيك واو القسم قال الجوهري القدر
ما يقدره الله من القضاء يعني قضاء الله وقدره انزلك في هذا الموضع واقسم بابيك ان هذا الموضع ليس
بدارك الاعراب المراد بالقدر قدر عظيم او قدر الحق فلذلك اتى به والجملة حسنة
ضمير ... خبر مبتدا محذوف كانه قيل له ما الذي احلك بهذا الموضع الذي ليس بدار
لك فقال هو قدر او فاعل فعل محذوف كانه قيل ما الذي احلك قال احلني قدر وعلى هذا الفعل ... على الثاني
صفة وعلى المتقدم خبر بعده جمل ... الاحكام وذا المجاز مفعول ثان لاحلك وقد ارى الجملة حال
من الفاعل او المفعول والواو اعني من القسم قوله وابيك واو القسم وما لك ذو المجاز بدار جواب القسم
وذو المجاز مبتدا ولك خبر وبدار ... او حال من الضمير فيه او ذو المجاز بدل من الضمير ...
لك وبدار مبتدا او لك خبر مقدم والباء صلة ويجوز ان يكون ذو المجاز مبتدا وبدار خبره والباء زائدة كانه
قال ما ذو المجاز دارا لك ... نكرة تقدم صار حالا ... اشكل على ... عامل هذا الحال
اذ ما لا ينصب الحال ... قلت من الكرام زيد رجلا واعتقدت انه صفة تقدم صار حالا منهم من يمنع مثل هذا
التركيب ومنهم من يقول العامل فيه معقود الجملة وقال ابو البقاء ... مثل هذا الشكل جملة عاملة اعني
مقدرا قال زياد بن واصل فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا
تبين اصله تبينن ادغم النون الاصلية في نون جماعة المؤنث ... لما عرفن اصواتهم بكين عليهم ...
يستنقذوهن من ايدي من اخذهن وفدينهم باباءهن ومعنى فديننا قلن لنا فداكم اباؤنا ... فلما
تبين اشياخا جمع شيخ وهو الشخص الاعراب تبين اصواتنا فعل وفاعل ومفعول به والجملة
مجرورة باضافة لما اليه والعامل في لما بكين واراد بالابينا ان كان ... كان ... قوله
وفدين معطوف عليه والابين جمع الاب واراد الاباء والامهات تغليبا قال الاخر
... ... الابينا ... بهذا الجمع بالواو والنون ... العلم ...
... على صيغته ... الصفة ... بالواو ... الزيدون ... على الوصف
اذ معنى ... واحد ... باعتبار المعنى جمع وجاز ... بمعنى
الوالدون واصل اب ابو ... التي ... قول الاخر

قدر احلك ذا المجاز وقد ارى وابيك ما لك ذو المجاز بدار

فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا

التاكيد

فقلنا اسلموا انا اخوكم فقد سلمت من الاحن الصدور جمع اخا بالواو والنون ثم اسقط النون للاضافة قال
اعشى همدان مر ابني قد امتدحتك مرا واتقا ان تثيبني وتسرا
مر يا مر مرة ابن تليد ما وجدناك في الحوادث غمرا همدان بسكون الميم والدال المهملة قبيلة من اليمن
واسم هذا ... بن مالك واما الاعشى المشهور فهو ميمون بن قيس وهو من الشعراء الفصحاء الاربعة وهم امرء
القيس اذا ركب والاعشى اذا شرب وزهير اذا رغب والنابغة اذا رهب اي ... اشعر الناس
اذا وقع منهم الركوب والشرب والرغبة والرهبة يراد بامرء القيس بن حجر والاعشى ميمون بن قيس وزهير بن ابي سلمى
... والنابغة الذبياني والاربعة المشهورون في الفصاحة ولا نظير لهم في البلاغة ...
حلبة الرهان يوم المساجلة في البيان ... فاستتاب ... ويقول الرجل لصاحبه
استثبت ... فاسترجعه بما اعطيتني اي يا مرة اني قد امتدحتك واتقا ان تعطيني وتفرق
لاجل المدح ... ما وجدناك في الحوادث غمرا ... بل انت عارف بتدبير الاحوال
الاعراب مرة فيه الاوجه الثلاثة مرَ مرُ مرةَ بالفتح ... وقد تقدم في قد امتدحتك
خبر ان وهو الثاني تاكيد الاول او منادى ... حال من امتدحتك اي ... ثابتة واحاديث
وان ناصبة للفعل وتسر معطوف على تثيبني والباء مقدر كما تقول ... بكرا وبعد حذف الباء اختلف
في موضع ان فقيل مجرور وان قل اضمار الجار لطول الكلام بالصلة وقيل منصوب ... اضمار الجار ...
الزجاج يجوز كلاهما لتعارض الدليلين عنده ولعدم ظهور الاعراب المقدر فيه جرا ونصبا قوله مرة بن تليد اراد
يا مرة فرخم ثم زاد الثاء ... في يا زيد بن عمرو مسئلة اذا قلت يا زيد بن عمرو وضممت ...
ثم وصفته بمفرد جاز يا زيد بن عمرو الظريف ... فان اتبعته ... يا زيد بن عمرو
وابن الظريف جاز النصب على وجهين احدهما على الموضع المقدر والاخر على ... الاتباع على ...
وان ... لضعف الفتحة في زيد وجاز الضم على الضم المقدر قوله ما وجدناك في الحوادث غمرا ...
... ما وجدناك ان كان بمعنى علمناك فالكاف ... وغمرا ثان ... كان له او صفة غمرا تقدم صار حالا
وان جعل بمعنى المصادفة فغمرا حال ويجوز ان يكون في الحوادث حالا من الضمير في غمرا والعامل فيه غمر
قال قد صرت البكرة يوما اجمعا قال ابو البركات هذا البيت مجهول لا يعرف قائله فلا
يستقيم الاحتجاج به لكنه وانه شاذ لا اعتداد به والصر التصويت يقال صر العلم والباب يصر صريرا

والمراد بالبكرة بكرة البئر وهي ما يستقى عليها وجمعها بكر بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا يجمع على
فعل ونظيره حلقة وحلق اي صوتت بكرة البئر من اوله الى اخره اي لا ينقطع استقاء الماء من البئر بالبكرة
استشهد به الكوفي على جواز تاكيد النكرة بالمعرفة لان اجمع معرفة وقع تاكيدا **الاعراب**
ليوم وهو نكرة واختلف اجوبة اصحابنا فمنهم من قال انه شاذ لا يعتد به ومنهم من قال البيت
مصنوع لا يحتج به والرواية الصحيحة قد صرت البكرة يوما بالتنوين اراد يوما اجمع فالالف بدل من ياء
الاضافة وحينئذ اندفع الاشكال قال **ما زلت اسعى بينهم واختبط حتى اذا جن الظلام واختلط**
جاؤوا بمذق هل رايت الذئب قط وروي الظلام المختلط اي ما زلت امشي بينهم واختبط كخبط العشواء
الى ان دخل الظلام واختلط بالضياء جاؤوا بلبن رقيق ممزوج بالماء مشتبه بلون الذئب لان
لونه يضرب الى الكهبة يعني فيه ميل الى السواد وكدرة والمذق اللبن الممزوج بالماء تقول مذقت اللبن
فهو ممذوق ومذيق ومنه قولهم فلان يمذق الوداد اذا لم يخلصه يريد ان اللبن لما كان لونه اورق
لغبرته وميله الى السواد والخضرة اشبه لون الذئب قوله هل رايت الذئب يقول بعضنا لبعض هل
رايت الذئب فانك ان لم تر الذئب فانظر الى هذا اللبن فانك اذا نظرت الى هذا اللبن فقد رايت الذئب
لكونهما متشابهين في اللون **الاعراب** اسعى خبر زال ومعهم ظرف مكان واختبط عطف على اسعى
والعامل في اذا جاؤوا وحتى مستانف والمذق بمعنى الممذوق مفعول به في المعنى نكرة وصفت
بجملة استفهامية والجمل الطلبية منقطعة عما قبلها والصفات متصلات بالموصوفات وكذا الصلات
بالموصولات عسيهما بون وبجاب بان الصفة في الحقيقة محذوفة وتقديره جاؤوا بمذق يقال عنده
هل رايت الذئب ومقول عنده والقول كثير الحذف وقط بمعنى حسب والتقدير اي لا يحتاج الى وصف
اخر بعد هذا الوصف فكانه بمعنى الامر ومبتدا محذوف الخبر قال ابو ذؤيب
وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع يقال رجل صنيع وامراة صناع
اذا كانت حاذقة بالعمل اذا افردت فهي مفتوحة متحركة ورجل صنع اليدين مكسورة الصاد اذا
اضيفت وتقول ايضا رجل صنع وقوم صنعون قاله الازهري والسرد عمل الدرع وهو تداخل الحلق
بعضها في بعض وانما هو من سرد الحروف في الاديم وكان السرد في الاصل النظم وقضاهما اي احكمهما فرغ
من عملهما وتقول قضيت منك قضاء اي قضيت منك حاجتي ونسب الى داود عليه السلام لانه الذي لان له
داود
بيان

الحديد قال الله تعالى وقدر في السرد واعملوا صالحا وانما نسبه الى تبع وسماه صنعا لانه امر بعملها و
استنجازها وتقديره او تبع صنع السوابغ وهي جمع سابغة وهي الدرع الكاملة الواسعة والتبابعة ملوك
اليمن الواحد تبع وروى ابو عبيدة وعليهما ماذيتان والماذية الدرع البيضاء اللينة ويروى تعاورا ماذيتان
مسرودتين يريد تعاورهما بالطعن مرة وبالضرب اخرى والتعاور التداول وروي صنع السوابغ
بفتح الصاد ونصب العين المهملة لانه فعل ماض والسوابغ مفعول به والتبع فاعل **الاعراب**
وعليهما مسرودتان مبتدا وخبر مقدم متعلق بالظرف وقضاهما داود في موضع رفع صفة لمسرودتين وقضى
والسوابغ معطوف على داود اي صانعهما او معطوف على قضى ان كان ماضيا كانه تردد في صانعهما
فلم يدر اداود ام تبع او قضاهما حال من الضمير في الظرف وقد مقدر او حال من الضمير في مسرودتين وتبع عطف
بيان لصنع او بدل منه او من الضمير في صنع او خبر مبتدا محذوف والسوابغ مجرور لفظا منصوب معنى اذ
السوابغ مصنوعة قال المتنخل الهذلي يرثي ابنه اثيلة وكان يكنى **ربا شماء لا ياوي لقلتها الا السحاب**
قوله ربا فعال من ربا الجبل اذ اعلاه وتقدير ربا الهضبة شماء يريد انه كان ربايا في تلك الجبال
التي لا يشتغل بها الا بصعودها ولا يبلغ اعلاها الا السحاب والنحل وانما سمي اوبا لانه يؤوب الى شيء كرة
مرة بعد اخرى وقيل الاوب المطر وقيل الريح ويروى الا النوب والمراد به النحل ايضا وسمي المطر اوبا
كما سمي رجعا لتسميته بمصدر آب ورجع وذلك ان العرب كانوا يزعمون ان السحاب يحمل الماء من بحار الارض
ثم يرجعه الى الارض او اراد والنحل المضموم اوبا ورجعا لبرجع ويؤوب قبل ان يرجع وقتا فوقتا
وقال ابو محمد الاوب المطر لانه بخار ارتفع من الارض ثم آب اليها اي رجع والسبل بالتحريك هو المطر
بين السحاب والارض ويقال اسبل المطر واصله من اسبلت الستر اذا ارخيته قال الجوهري السبل هو المطر
الاعراب ربا فعال مرفوع وهو مضاف الى شماء اضافة الظرف الى الظرف وشماء
مفتوحة في موضع الجر باضافة ربا اليه وشماء لا ينصرف لان فيها الف التانيث وهي تانيث اشم وقيل ربا
فعلا من الرب وهي غير مصروفة اي رب هذا المكان فعلى هذا شماء مصنوع وهو خبر مبتدا محذوف على الحالين
اي هو ربا او هي عائد الضمير المؤنث الى اللفظ لانه ابنه اثيلة والجملة الى اخرها صفة لشماء جرا او نصبا وان جعل
الشماء ضميرا جاز ان يكون حالا من الضمير فيه قوله الا السحاب مستثنى من مقدر اي لا ياوي لقلتها شيء من الاشياء الا
السحاب فهذا الاستثناء المفرغ المنقطع قال النابغة الذبياني ايعد بالسعد فيها

يرثي

ربا شماء لا ياوي لقلتها الا السحاب والا الاوب والسبل

اجدّاثًا جرى وتعين عبسًا ابربوع بن غيظ للمعن كأنك من جمال بني أقيش يقعقع خلف رجليه بشن بشنٍ

ويدوّي بشن رجليه ويقذره كأنك جمل من جمال بني أقيش يصف منهزما والمنادي يربوع بن غيظ بن مرة وهم

قوم النابغة والمعن الذي يتعرض في الأمور التي لا تعنيه الكلام فيها وهو الفضولي والعنة والعنن الاعتراض

بالفضول وجمال بني أقيش وحشية لا يكاد ينتفع بها لشدة نفارها والشن القربة البالية اليابسة ويقعقع

اي يحرك على الأرض ومنها حيي حتى يسمع صوتها وبنو أقيش بطن من عكل وابلهم ليست بكرام وبضرب بنفارها

المثل وقيل بنو أقيش بحد بن اشجع وقيل انهم حي من الجن وذلك يوسف بن الحسن سبب هذا الشعران بني عبس

قتلوا رجلا من بني اسد فقتل بنو اسد رجلين من عبس فاراد عيينة بن حصن الفزاري ان يعين بني عبس

ويعين الحلف والعهد الذي بينه وبين بني اسد فقال له النابغة اتخذل بني اسد وهم حلفاؤنا وانصارنا

وتعين بني عبس عليهم قوله للمعن اللام من صلة فعل محذوف كأنه قال صاد يا يربوع بن غيظ اجعلوا للمعن

يعني عيينة بن حصن الفزاري قوله كأنك من جمال بني أقيش اي تسرع الغضب والنفور ممن لا ينبغي

العاقل ان ينفر منه اي تسرع كما تسرع البعير اذا يقعقع خلفه بشن خوفا من قعقعته يعني انك تنفر من

معاونتنا ومحبتنا وتميل الى اعدائنا كما ينفر جمال بني أقيش الاعراب ومن خبر كان وفي الفعل

صفة لموصوف محذوف اي جمل كائن من جمالهم وانما حذف الاسم لدلالة حرف التبعيض عليه ويقعقع الى الغيره

له وجوه من الاعراب خبر مبتدا محذوف وصفة اخرى لجمل حال من الضمير في الجار والمجرور مع نيته

الموصوف وبشن في موضع رفع قائم مقام الفاعل لانك تقول قعقعت بالشن ولو كان خلفا

لوجب رفعه اي لو قام الظرف مقام الفاعل لوجب ضم الفاء فلما فتحه قام الجار مقامه ويجوز ان يكون

الظرف قائم مقام الفاعل وبقاه منصوبا لمراعاة التعلق كما قال الاخفش في قوله تعالى لقد تقطع

بينكم بالنصب وجعل مصدر يقعقع قائما مقام الفاعل ولو انشد يقعقع معروفا لكان على وجهين احدهما

ان يضمر الفاعل لدلالة الكلام عليه اي يقعقع المنفر والثاني ان يكون الباء زائدة كما في كفى بالله فانشد النعل

اي الشن مجازا قال ولو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم

اي لو قلت ما في قومها احد كالما وحسبها وجمالها لم يكن اثما بصفة امراة حسناء من بني بنوية ونسبه

ولها مفاخر يتبعه والميسم الجمال والحسن يقول امرأة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال والحسب

ما يحسب من مفاخر الانسان ومنه قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم التقدير وما منا احد

الاعراب المحذوف في البيت هو المبتدا وفي قومها خبره ويفضلها صفة قامت مقام الموصوف ولم تيثم

اعتراض مسدد جواب لو ويجوز ان يكون يفضلها حالا من الضمير في الخبر المقدم وفي حسب ظرف مكان الفعل قوله

ويثيم اراد تاثم وهو لغة لطي يكسرون حرف المضارعة من باب علم يعلم الا في يعلم الغائب وانما كسروها على

ان العين كان مكسورا في الماضي وعلم قال سحيم بن وثيل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

اي انا ابن رجل واضح امره وانكشف وانتشر او جلا الامور المعضلات وكشفها ويقول فلان طلاع

الثنايا اذا كان شاما متباعدا المعالي الامور وهو من المجاز وقيل انه الذي يزال الشدائد يقال طلع الجبل وطلعه

علوته ويقال تطلع هذا الجبل من مكان كذا اي صعده وقوله متى اضع يعني لما كشفوا جبيني وراسي من طرف

العمامة وتعشها تعرفوني وهذا من عاداتهم لعني اللثام وما عرفوا الا شأن الا بالوجه الاعراب

اختلف الناس في جلا فقيل علم على شخص كتابطا شرا جملة وقيل علم معرب لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل المنقول

عنه وهو مذهب عيسى بن عمر احد اساتذة سيبويه ورد عليه بانه وزن مشترك فكيف يعتبر به واجاب

الفارسي من سيبويه وقال قول عيسى منقوض بكعسب وهو معروف لاشتراكه واجاب ايضا من جوابه

فقال الثاني جوابه لا دليل في كعسب اذ يحتمل ان يكون اصله كعسبة مصدر الدحرجة حذف الثاء وسمي به

قلت وما ذكره فيه وجه من الضعف وذلك لانه حذف بعد العلمية فنوبا باء وان حذف مثله للجر في

دحرجة دحرج وذلك لم ينقل مع انه اذا سمي بدحرجة من غير باء وقع الاشتباه بالمنقول من الفعل

والمصدر فضعف ما ذكره وقيل انه فعل ماض على اصله والموصوف محذوف اي انا ابن رجل جلا حذف

الموصوف واقام الصفة مقامه لشهرتها قوله وطلاع الثنايا معطوف على جلا والثنايا ظرف وطلاع

فهو من اضافة المظروف الى الظرف وقوله متى منصوب باضع واضع مجزوم بان معنى او معنى نيابة فافهموا

في انه لا يلزم الدور قوله تعرفوني اراد تعرفونني حذف نون الاعراب والجواب الشرط بيتبه

متى الى آخره جملة شرطية تقع خبر المبتدا محذوف فيجوز ان يكون هنا خبر انا انا والعائد محذوف

وهو الباء ومن هنا جوزوا زيد اذا اتاني اكرمته يقع اذا خبر الجثة باعتبار نيابة على ان قال ما لك

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر جادت بكفي كان من ارمى البشر

اي بكفي رجل او انسان وروى ابن جني في الخصائص كان من ارمى البشر بفتح ميم من اي بكفي من هو من ارمى

البشر وحينئذ يكون كان زائدا على هذه الرواية وكبداء القوس مقبضها يقال ضع القوس على كبد القوس

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر جادت بكفي كان من ارمى البشر

وهو ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم منها وقوس كبداء اذا املأ مقبضها الكف جادت اي الكبداء وهو من الجودة
يقال جاد الشيء جودة وجودة بالفتح والضم اي صار جيدا اي ليس لك عندي نصيب سوى ازار ومثل بالحجر وبالسهم
سه عين منهم مبتدأ ولك خبر مقدم وعين صفة غير تقدم صار حالا والعامل التبيين المقدر
اي اعني او حال من الضمير في لك او خبر بعد خبر او كلاهما امتزجا وصارا خبرا واحدا ذكر هذا الوجه الفاضل
المغربي في حاشية الايضاح وحينئذ يتعلق باستقر او واحد الاعراب من جوز تقديم خبر ما تذكرته
اي ما قائما زيد مطلقا فهنا يجوز ان يكون خبر ما تقدم ومن لم يجوز فهل يتقدم ظرفا او لا تردد الشيخ ابو علي في تذكرته
في قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين يجوز ان يكون متقدم الظرف كما تقدم في ان وفيه نظر لقوة ان وضعف
ما اذ جميع العرب يعمل ان واما ما فمتردد فيه مع ان ان اشبه بالفعل من ما بلبس قوله جادت فيه ضمير
يعود الى كبداء فاعله اي قوس كبداء لان القوس مؤنث سماعا فالجملة في موضع جر صفة لكبداء وان
جعل كبداء صفة لحمراء فهو متحمل الضمير متعد من جادت فيكون الجملة حالا من الضمير فيه قوله بكفي متعلق
بجادت تعلق الظرف اي جادت في كفي او يكون باء الاستعانة فيتعلق تعلق المفعول به اي جادت بسبب
الكفين الموصوفين واضاف كفي الى كان وحدث الفعل لا يضاف اليه غير اسماء الزمان وانما جاز انه اراد
بكفي رجل كان من ارمى البشر حذف الصفة واقام الموصوف مقامه وجاز للعلم به وموضع التبعيض
فكان من ارمى البشر الى اخره صفة للموصوف المقدر ومن متعلق بكان قال

اقسم بالله ابو حفص عمر ما ان بها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر

قيل شكا بعض عطف البيان
الاعراب اي عمر نقب بلده وعجزه من المشي فلم يصدقه عمر فانشأ يقول يقال نقب خف البعير اي رق
والدبر جراحة الظهر يقال دبر البعير يدبر دبرا اذا جرح ظهره قال ابو هلال العسكري
سمي القسم قسما اخذا من القسمة لان الانسان اذا حلف واخذ مال غيره فقد قاسمه في ماله
والقسم والحلف والالية انما مصادر في الاصل قوله بالله مقسم به وحاصله انه جعل تعظيم الله و
جلاله ركنا من القسم وشيئا بينه وبين المقسم عليه فاذا حلف كاذبا فقد اساء في اجلال
هذه الوسيلة قوله ان كان فجر اي كذب في يمينه الاعراب قوله اقسم بالله جملة
قسمية اي فيه بالقسم والمقسم به والجواب فالجار والمجرور في موضع نصب باقسم فان قلت
ما هذه الباء قلت الصحيح انها باء الاستعانة كنحو بالقدوم اذ تستعين به هنا في تحقيق ما بعده

اثباتا كان او نفيا قوله ابو حفص فاعل اقسم وعمر عطف بيان ولولا عطف البيان لوجب ايراد التوابع في المشترك
لوقوع الصفة والتاكيد والبدل وعطف النسق في القسمين لكن عطف البيان يختص بالاسم ولما اختص قسم
من التوابع به وهو القسم الاول من الكتاب مع انه اصل فوجب ايراد الكل في قسم الاسم وهكذا ذكر ابن الحاجب
في ايراد الاعراب في الاسم لاختصاص الجر به فجر ذلك القسمين الاخرين والكوفيون لم يذكروا عطف البيان وجعلوا
عمر بدلا او خبر مبتدأ محذوف ويجوز نصبه على المدح وعمر معدول عن عامر موقوف ومن قال معدول عن عامر نكرة
فقد اخطأ وكلام النحويين فيه يدور بين امرين احدهما انه لا يجوز تنكيره كبقية الاعلام الثاني انه يجوز تثنيته
وجمعه لانه اشتهر انه لا يسكر او للتمييز عن احصار او انجاز او التسمية والجمع ما في ذلك ان في جاء العباس عم عمر بن
ابي بكر وعمر وقال المازني فيما شئت ان يقال جاءني ذوا عمر وذوو عمر او اللذان يقال فيهما عمر قوله ما ان بها
جواب القسم وان زائدة ادماها نفت نقب مبتدأ وبها خبر مقدم او مرفوع بالظرف على قول الاخفش
او خبر ما مقدما على تلك اللغة المذكورة والمجموع جواب القسم سه تجاب بها القسم لا تحذف
الا لا وما لا تحذف اما لكثرة تصرف لا لانه يقع نفي جنس وواحد الجنس وعاطفا ومتعددا و
حشوا ونفي المستقبل والماضي وفي الكل التنزيه واما لان ما قد يكون شيئا واخرى صورة ما مالك المرار

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا علاه بضربة بعثت بليل نوائحه وارخصت البضوعا

قال يوسف بن الحسن عني بشر بن عمرو بن مرثد وهو من بكر بن وائل قتله من بني اسد رجل
فخر المرار بقتله قوله ترقبه اي تنتظر زهوق روحه وتترصد موته لتاكله والوقوع السقوط قال في الحواشي
ترقبه وقوعا اي اقفوه حوله لان الطير لا تسقط ما دام به رمق فهي تنتظر حواليه وتترصد زهوقه
قوله ارخصت البضوع اي ارخصت الضربة اللحم على الطير والبضوع جمع بضعة وهي القطعة من اللحم وقد
قيل بدره وبدور يقال الوزدق محبوه الامر بها بدورا ويروى البضيعا وهو اللحم وزعم بعض
الرواة انه يريد بالبضوع بضوع نسائه اي نكاحهن والمعنى انهم لما قتلوه سبوا نساءه ونكحوهن
بالمهر والبضاع النكاح الاعراب انا مبتدأ ضمير منفصل مرفوع وقد يقع تاكيد المنصوب
نحو ابيني انا فان جعلته بدلا قلت رايتني اياي لان المنصوب المنفصل لتقدير العامل فيه
مرتابين البدل والتاكيد وعني ولهذا صار معمولا به وانا من ضمائر الرفع واستعمل في التاكيد
فيكتفي باتحاد المسمى ويعوض عن الاعراب مع ان الاصل في المبنيات الاشتراك باعراب

ولو قيل ان انا هنا في موضع نصب وقد بعد التوابع جاز كما سمع من العرب ما انت كانت ولا انت كانا وقد سمع به ان الهمزة والنون الاسم واما الالف فزائد للوقف في القراء جعله من اصل الكلمة ... ثنا انا على الفتح مشكل لانه حرك من غير سبب الى ذلك ... كتان ولانه على حرف واحد ولا كان متمكنا في العمل وهذه اسباب تقتضي تحريك الاسم المبني فاذا اشكل تحريكه مثل كانه حرك ضرورة لانه لو سكن التبس بان حرفا ولما كان تحريكه على خلاف القياس لم يعتد به فلم يؤد شيئا في تحريك المبني او يقال الضمير المنفصل مشابه للاسم الظاهر في الاستبداد والاستقلال فلما كان كذلك حرك تقويته له كما حرك يا حكم في النداء انا مبتدا وابن خبره ولا يكون صفا لمحل منبط او محذوف لان الضمير لا يوصف والتارك جر باضافة ابن اليه والبكري جر باضافة التارك اليه وهو منصور موضعا ولهذا يجوز انا ابن التارك البكري فالنصب الاصل والجر تشبيها بالحسن الوجه وبشر منعه المبرد لانه دار بدلا وهو لا يجوز الضارب زيد والبكري في تقدير الطرح فيؤدي الى تقدير انا ابن التارك ... بشر فيرويه بالنصب ويجعله بدلا على الموضع ومن انشد بالجر جعله عطف بيان وفرق بين البدل والرد بعضا لانه فرق بين الظاهر والمقدر اذ المبدل ليس من كل الوجوه في تقدير الطرح او يلتزم مذهب الفراء في جواز الضارب زيد ولو انشد بالرفع على اضمار المبتدا خلص من هذه الاشكالات قوله عليه الطير الجملة حال من بشر والعامل فيه التارك ويرقبه حال من الضمير ان رفع بالظرف او من الضمير المستكن فيه ووقوعا نصب على الحال من ضمير الطير اي يرقبه واقعات قال عمرو بن ربيعة تلك اذ اقبلت ورزهر تهادي كنعاج الملا تعسفن رملا

العطف بالحرف

قد تنعفس الحرير وابدين عيونا حور المدامع نجلا الزهر جمع زهراء وهي المراة البيضاء وتهادي بفتح التاء تميل في مشيها يمينا وشمالا قال ابو محمد التهادي ان تمشي من اسير معتمدا عليهما من ضعف وتمايل وذلك هنا من دلالها والنعاج جمع نعجة وهي البقرة الوحشية والملا المقصور هو الصحراء ويريد ان هولاء النسوة تمشي كمشي نعاج الوحش اذا وقعت في الرمل فهن يتقلبن في قوائمهن تثقلا يتطبا ويحار الحشا وهن لا يتكلفن نقل قوائمهن والتعسف الاخذ على غير طريق وانما خص تعسف الرمل لان المشي فيه ابطا لسوخ القوائم ويروي قلت اذ اقبلت تهادي زهر وبدلا شاهد فيه على هذه الرواية ورزهر كنعاج المها ونعاج الوحش قوله حور المدامع يريد انهن كحل العيون وبيض الخدود والنجل جمع نجلاء وهي الواسعة من العين الاعراب اذ في موضع نصب متعلق بالكون حالا من النساء

لانه جثة ولا يكون معمول تهادي لكونه مع ما بعده في موضع جر باضافة اذ اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وفي اقبلت ضمير معشوقة تقدم ذكرها فاعله وزهر اي نساء زهر ونكره تحقيرا وتعظيما اي زهر اي زهر وعطفه ولم يؤكده لانه شيء كان يحكى ولان الاصل عدم التوكيد او التثنية بالتاء فاصلا او بواو كما يراد ويقدر طرحه او على مذهب الكوفي ومذهب العذر دان هذا الباء فاعل ويبطله جواز حذفه في كلام الصوم بمنزلة العامل لا يحذف وكذا ولا ارض ابقل ابقالها ولمجيء المثنى والجمع بعده والبدل الاكثر من الاقل هذا البيت تقسيم البدل وتهادي صفة زهر او صفة موصوف او حال من الضمير فيه فقد جوز ابو سعيد قام رجل راكبا في اختيار الكلام ويجوز ان يكون مبتدا او تهادي صفة وكنعاج الملا خبره ويجوز نصبه على انه مفعول معه وتهادي فيه الاوجه المذكورة ويجوز عندي ان يكون اراد اقبلت الغواني وزهر وقدم المعطوف على المعطوف عليه وجعل الحال فاعلا فاقيما مقام التوكيد وهذا المعنى كانه احسن اذ تقديم المعطوف على المعطوف عليه في الشعر جائز مع الواو كقوله جمعت وفحشا غيبة ونميمة خصالا ثلثا لست عنها بمرعو ويجوز ان يكون بعد من قبلت اذا قبلت تهادي وزهر كذلك فحذف الخبر الثاني للعلم به فعلى هذا الواو للحال او عطف جملة اسمية على فعلية ويجوز ان يكون اراد قلت اذا قبلت تهادي وزهر تهادي فحذف تهادي من الاول اعني حذف الحال وحذف الحال واراده جاء في القرآن كقوله تع فمن شهد منكم الشهر فليصمه اراد من شهد منكم في الشهر البلد صحيحا بالغا فليصمه فالحال الخبر المبتدا يظهر تارة ويحذف ليؤتى لكن بشرط وجود قرينة قوله كنعاج الملا قيل انه خبر وقيل انه صفة مصدر محذوف اي تهاديا كتهادي نعاج الرمل وتعسفن حال وقد مقدرة والعامل فيه ما في كنعاج من معنى التشبيه ورملا مفعول به اي الكي رملا وعند الكوفي كنعاج الملا اللاتي تعسفن رملا تقديره صلة لموصول محذوف قال قيس بن ذريح عن الانصار

المبني

تراعوت وقد طال الوقوف بها فصرت الى وجنا شملال تعطيك مشيا وارقالا ودادات اذا تسربلت الاكام بالآل تردي اذا كان مزازام زخار بها منها بصلب وقاح البطن عمال لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقار

بصفاته وقف في دار رحلت من اهلها فلما طال وقوفه ادعوى اي رجع فصار الى راحلته والوجناء الصلبة والشملال السريعة الخفيفة والارقال والدادات ضربان من العدو والاكام جمع اكم والاكم جمع

جمعت وفحشا غيبة ونميمة خصالا ثلثا لست عنها بمرعو

الاكمة وهي شبيهة الجبيل واراد بالآل السراب وهو في الاصل الذي يكون في اول النهار كانه السراب
يريد انها نشيطة في العدو وفي الهاجرة ويريد بقوله تسربلت بالآل انه علا عليها فصار كالقميص
لها تردي الاكام يريد انها ترمي الاكام اذا اشتد الحر وصر الجندب بصلب يعني خفها وفاح البطن
اي شديد فعال يعمل في الشيء ولا يفتقر لم يمنع الشرب منها يريد من الراحلة اي لم يمنعها من ان
تشرب الآل انها سمعت صوت حمامة فنفرت يريد انها جديدة النفس فيها مرح وذعر حتى بعثها وذكر
يجود فيها وجعل صياحها نطقا مجازا اذ كان صياحها يوذن بحزنها او فراقها كما تدعي العرب انها
تبكي على الحمامة التي ارسلها نوح لتنوق نقصان الطوفان حتى ينزل الى الارض فلم ترجع فكل
جماعة تبكي عليها بهذا من زعمهم الباطلة وقيل معناه لم يمنعها من شرب الماء الا صوت حمام
ذكرتها من يحبه فهيجتها وحنتها على التشبيه ويروى لم يمنع العرد والاوجال جمع وجل قال
الازهري الوجل ثمر المقل وانشد البيت بهذه الرواية غير ان هتفت حمامة في غصون ذات
اوقال الاعراب انشد هذا البيت على ان غير لما اضيف الى غير المتمكن اكتسب منه البناء
نسيري الصدر وحاصله ان غير في اصله مشابه بحرف الاستثناء فقد فيها شبه البناء ولكن
على اصل الاسمية فلما اضيف الى غير متمكن ضعف تمكنه جدا فنقد الى البناء والاصل
جواز الاوجها لاصالة التمكن ونظيرتها بناء انما الزمان اذا اضيفت الى الجمل والافعال
كقولك عجبت من يوم قام زيد لان حق الاضافة على الاسماء المفردة دون الافعال والجمل
فلما خرجت هنا عن اصلها بني الاسم والشرب مفعول به وفاعله غير ومنها متعلق بيمنع كما تقول
منعت زيدا من كذا يتعدى الى اثنين ويجوز ان يكون حالا من الشرب لم يمنع الشرب حاصلا
منها وان ظرف مصدرية في موضع جر باضافة غير اليه ولو انشد بالجر على انه بني مكسورا
كما جوز في قوله على حين عاتبت فانه جوز ان يكون معربا وان يكون مبنيا على الكسر جار في غير
ايضا فحمامة فاعل نطقت وفي غصون اما ظرف نطقت او صفة لحمامة اي حمامة كائنة في غصون ذات
اوقال وذوات وقال صفة غصون فان قلت الحمامة هنا ذكر او انثى قيل انثى على قول ابي حنيفة رضي الله عنه
لانه سال قتادة المفسر وقد ادعى انه استوعب علم التفسير فساله ابو حنيفة عن تذكير النملة
وتانيثها في قالت نملة فلم يعرف قتاده وخجل وهرب من الكوفة فسئل ابو حنيفة عنه فقال مؤنث

اذ التاء في الجملة تاء وحدة كما تقول نملة ذكر فلما انث النمل اشعرت بتانيث الفاعل وهو مذهب جل الكوفيين
الا يونس فانه يجوز ان يكون ذكرا واسا الادب ابن الحاجب فرد عليه ولم يجعله لحنا انما له وقال نحو قامت
نملة باعتبار تانيث الصورة بخلاف قامت طلحة فانه غلط عند البصريين الا يونس لانه نقل في المذكر
الحقيقي اعتبارا مشخصا ونملة مشتركة فافترقا وما ذكره بعض من القياس اذ تاء وحدة لو لا ذلك
لنا في نملة ذكر وحمامة ذكر بل الحق مع الامام فحمامة وضع لفظه للمؤنث ثم يستعار للمذكر بعكسه فرس
وضع للمذكر ثم يستعار للمؤنث اللهم الا ان يلتزم مذهب الكوفي ويونس في اجازة قامت طلحة واما
قول العرب وعنترة الفلحاء صار مثلا ما فوصفه بمؤنث فانما اراد شفة عنترة الفلحاء اذ الفلحاء مشقوق
الشفة فالموصوف مقدر سبب ان اردت النملة مؤنثا ولم يات نص كما قال علمه ولطقت حمامة
اثبات التاء في الفعل لتحتم حتى يعلم بتانيث الفاعل من المذكر الحيوان فان اردت التذكير امتنع على قول الامام
قالت نملة حتى لا يلتبس المذكر بالمؤنث ولان التاء ليس للتانيث في الانثى باعتبار الذات من غير النعات
الى هذه التاء والا ما جاز حمامة ذكر وعلى قول ابن الحاجب مع المؤنث واجب ومع المذكر جائز ويقال
له اذا قلت قالت نملة واردت المذكر من يعلم المخاطب انك ذكرت النملة وانثت الفعل فكما يوتى في التاء
من يلا اللبس فكذلك يستطيع للمذكر لازالة اللبس قال النابغة
على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الما تصح والشيب وازع معناه انه تصابى ايام شيخوخته
وذلك لا يليق بالشيب فبكى نفسه وزجرها ولامها على ما فعلت وخاطبها اذا الشباب مظنة السكر
فقال الم تصح بعد من جهلك والحال ان الشيب وزعك قال المصنف في اساسه نزعته لفقته
فاتزع ووازعته ما يغنه والشيب وازع اي مانع فان قيل المعاتبة نوع من القول فما فائدة
التكرار قيل قوله عاتبت يجوز ان يكون تحرك الشيب بالفعل لا بالقول ويجوز ان يكون نيتمه الخلق
وقيل وصف انه بكى في الديار في حين شيبه ومعاتبته لنفسه على صباه وطربه واوقع الفعل على المشيب
اتساعا والمعنى عاتبت نفسي على فعل الصبي مكان شيبي الاعراب على متعلق بما تقدم وحين
بني مفتوحا ومكسورا من فتحه بناه على الفتح طلبا للتخفيف وحين جذب البناء من المضاف اليه
كما تقدم في الحبس بهم في بعضه والابهام من مظان البناء واسم زمان وذلك الضامن مواقع المبني ومن
كسره قال انه اعرب على اصله اذ الاضافة ليست واجبة وانما التي يبنى لعله بعلة لا

بمجاورة ولو كانت المجاورة معدية للبناء لاعتد بها لاعراب ايضا ومرة بقول حركة بنا على اصل التقا
الساكنين قوله عاشت فعل وفاعل والمشيب مضافا اليه ويجوز ان يكون على معنى اللام فيكون للتعليل اى عاشت المشيب لاجل
الغتاب والجملة في موضع جر باضافة حين اليه ومن مذهب الكوفيين ان معنى في هذه الحمل الاولى على جبر ان عاتب
لان الجمل لا يكون مضافا اليها وابطل ما بعدها اذ ادعاء الاضافة الى المفرد وكذا ولما وحين قوله نقلت معطوف على عاتب
قوله الاتصح الجملة محكية بالقول والهمزة للاستفهام فيه توبيخ وتقريع والتاجار زمنه ونصح مجزوم به علامة الجزم سقوط الواو قوله و
الشيب وازع جملة اسمية حالية حال من الضمير في تصحو والواو اعني الغائب قوله وازع اراد وازعا كما حرف الاطلاق عن
الضمير كما قال ابو علي في قوله فذا صبحت ام الخيار تدعى علي دينا كله لم اصنع منه في يرفع كله واراد لم اصنعه كونه ضرب
تر بعد ضربه وهذا امكن وعندهم او ممنوع فان نابت حرف الاطلاق عن الضمير قال حميد الارقط

انك عير بتطع الاراكا الى كرم تلغن اياكا

يروى عيس بالعين المهملة المفتوحة والنون وهي الناقة الصلبة
وروى عبسوخ هي الجمال البيض وقوعي قطعت الاراكا اى كلب شجر الاراك بحالها للمدح وصفت ناقته بقول سيفها الى كرم حتى تلفتك وحميد
بالحاء المهملة المضمومة والارقط بالراء المهملة والقاف وقال الجرمي قائله الشقري وقال الجوهري حميد بن يور بن قطن الارقط ايضا

الاعراب الكاف في انك مفعول به والعير فاعله وبقطع الاراك الجملة في موضع رفع على انه صفة لعير وعلى ان يكون حالا الا ان
الحال من النكرة قد جاء عن العرب وقع استجادة اى مجاجا قوله الى كرم متعلق بتقطع كما تقول قطعت البلاد الى بلد ويجوز ان يكون حالا من ضمير
تقطع اى تقطع الاراك سايرة الى كرم مقصده وواصله قوله حتى تبلغن حتى ابتداء والجملة مستانفة معنى الغاية فيها اذ البلوغ
يعد القطع والاتيان هذا مذهب من يعتد بقوله وخالفهم الزجاج والجملة بعدها في محل جر كانه بجعل الكلام بمعنى المصدر المجرور والمسبوك
من الجملة كانه قال تقطع الاراك الى كرم حتى البلوغ فان قيل كيف مغلوبا بان تقطع ملتف يكون الثاني بدلا من الاول
اى الى بلوغك بدل الاشتمال هذا منتهى قول الزجاج وبيانه ورد عليه بالمنفصل محافظة على وزن الشعر هكذا
اورده ومنهم من اجاب بانه اراد حتى يبلغك اياك بحذف المؤكد وهذا القبيح الاول اذا المؤكد معنوي فكيف يؤتى بالقوى
ويحذف المقوى لان التوكيد بابه الطاب والحذوف اختصار فاني يجتمعان ويجوز على ضعف ان يكون مراده ما بلغتك الا اياك فاختصر البلوغ

في المدوع اي المتصل كما اتى مع الاول بعض اللصوص لتبغنا منهم جمعا فاو في الجمع ما كانا

كانا يوم قرى انما نقتل ايانا فيما منهم كل فتى ابيض حسانا يرى بزيه في ثوبين من ابراد نجرانا قصته هذا ان جماعة من اللصوص
اتاهم جماعة للمحاربة فعلت عليهم اللصوص والمعنى انا تقتلنا انهم بمنزلة من قتل نفسه لانا منهم هم منا قوله فاو في الجمع ما كانا اى في
الجمع ما كان عليه ابى بعله وقبل اعطى الفوم ايانا ما كان في ايديهم من المال وقوى اسم موضع بعينه قوله من ابراد نجران برد من ابراد

البم ونجران من ناحية اليمن ونجران ايضا موضع آخر بين البصرة والكوفة في سنة به وهو ايضا اسم قرية بالشام وقد نسب سيبويه هذا الشعر
الى ذي الاصبع العدواني الاعراب انشد هذا البيت على وضع المنفصل موضع المتصل اما كان فعند ابن الحاجب من باب اذا الاصل
عدم التركيب فعنده كب من كان التشبيه مع ان مفتوحة لفظا مكسورة تقدير التمام الجملة بحر ما والا كان مفردا والموضع لعن الاعراب
لانه مكسور مقدر انشانها وحكى ابن جني في الخصايص انه جوز ان يكون مضمومه جرا وهو غير صحيح لانه يصير الجار والمجرور كلاهما مفيدا
ولا عامل له والا ان يكون الجار والمجرور كلاهما تاما و ما اسم كان ويوما منصوب عما في كان من معنى التشبيه ولا يكون حالا ولا انه ظرف اذ الاسم
جثة ويوم قرى ظرف زمان وظرف الزمان لا يكون حالا من الجثة ولا خبرا ولا صلة ولا صفة ولا يتعلق بما نقتل لان انما له صدر الكلام
فيمنع ان يعمل ما قبله فيما بعده والاصح ان يكون نصبه يوم على طريق البيان اى كانا نقتل ايانا يوم قرى لان المعنى عليه وانما الى آخره في موضع
رفع خبر كان ونقتل مستانف بعد انما وان كان مع انما خبر او ضمير فاعله قال بعضهم انما لم نقل نقتلنا لئلا يجتمع ضميرى
الفاعل والمفعول في شيء واحد وذلك لا يقع الا في افعال القلوب بخلاف ضربتني فلا ضرب لفظ ذا الضمير الفوقية الفاعلية و
المفعول البدل الظاهر فالموم عن الموم فوضع المنفصل الذي يجري مجرى الاسم الظاهر موضع الاسم الظاهر وقيل الان انما نقتل ايانا
معنى ما نقتل الا ايانا وانما بمعنى ما والا فلذلك فصل كما يفصل مع ما والا ذا قال ما ضربت الا اياك قال الفرزدق
انا الرجل الداعي عليهم وانما يدفع عن احسابهم انا او مثلي يقال انما يدفع عن احسابهم انا ولا يقول اقوم انا بل تقول ما يقوم الا انا او يقول
اقوم انا وانما جاز ما يدفع عن احسابهم الا انا حمل الكلام على اثبات المذكور ونفي ما عداه فان قيل فالاتحاد المتقدم اى معنى
فانا منع مع المتصل فليمتنع مع المنفصل بخارجه بانه اراد انفسنا او وضع الضمير موضع الظاهر وكل هذا من ضرورات الشعر قال
عمرو بن معدي كرب

قد علمت سلمى وجاراتها وما قطر الفارس الا انا

الاعراب انما لم يجعله ان اتصله بالفعل فيقول ما قطرت الفارس لان المعنى كان يبطل لانه يكون نافيا عن نفسه انه قطر الفارس والمراد
يقع بعده الا وهو مثبت شيء مما بني لما احتاج الى ان يأتي بالضمير بعد الا اتى به منفصلا لانه ليس بموضع اتصال وانما هو موضع انفصال
وقطر الفارس القاه على جنبه فقطر به وبما جانبا وقال الازهري شكلته بالرمح خرقته وقال طرفة شكا في العشب سيد وكل شيء
ادخلته في شيء او ضممته اليه فقد شككته ويروى شككته بالسين المهملة وتشديد الكاف الاولى والسك تضبيب الابواب والخشب بالسك
وانا اعلم ظاهرهم باطنهم وباطنهم خلاف ظاهرهم نزلت في المنافقين فان قيل ما الفرق بين العلم والمعرفة على هذا لو كان كلاهما من واد واحد
في التعدي الى واحد في تعيين الذات فقيل الفرق بينهما ان المعرفة تتعقب جهلا سابقا ولهذا ايقال الله تعالى عالم ولا يقال عارف
اذ سبحانه وتعالى احاط بكل الاشياء من اول الامر علما لم يتقدم هناك خفاء ولا جهل واذا كان لاجل الذات تعدى الى اثنين كما ذا
قلت علمت زيدا قائما فالقائم صار معلوما بعد ان لم يكن والذات متعين قبل هذا القيام وبعده وقد يجرد علم هنا من المعنيين

اذا جي بجواب القسم واجيب بجوابه كما قال الشاعر ولقد علمت لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها فان قيل فهل يفصل العلم
بجملة قسما او تقدر قسما بعده كانه قال لقد علمت والله لتأتين منيتي قيل كل واحد منهما محتمل فان قيل اين المفعول قيل ان تقدر القسم
فالجملة القسمية سدت مسد المفعول اذ القسم علق العلم وان لم يقدر قسم فقد لوى علمت مجرى حلفت فلا مفعول له قوله تبلي فالفعل
وحاز انها معطوف على تبلي قوله ما قطر الفارس جواب القسم او معلق العلم والفارس مفعول به واما فاعله ولا جل الافضل
وفيه حصر في افراده ما القطر والفارس ليس باسم فاعل من فرس اذا افترس الفرس الوقع منه فريسة الاسد بل الفارس كالجامل
والابل اي صاحب جمل ولفيف فرس نحو فرسنا النسب جاء على فاعل ولهذا جاء فوارس مع امتناع ضوارب في ضاربة فقال
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا نجاورنا الاك ديارا ربما رفعنا من الدور ولو كان دخا لا لكان دوارا ومعنى البيت
ظاهر **الاعراب** ما هنا عاملة لا نعمل لذا الفعل ونبالي فعل مضارع تقول ما بالى بكذا مشتق من البال وهو العليب
تعدي بالباء واذا هنا ظرف فيها تجدد من معنى شرط العامل فيه نبالي وكنت جارتنا في موضع جر باضافة اذا اليه قوله الا نجاورنا
اراد بان الا نجاورنا فالباء متعلق بنبالي بعد حذف الباء قيل الجر باق والعمل اضمار لا حذف وقيل نصب بحذف الجار وايصال الفعل
وقيل نحو كلا اسما تجاورنا منصوب بان وديارا فاعله وقد روي عن بعض علما المبرد لا اله الا احد بجر بهذه اللفظة بعد لا احكام
ابو جعفر النحاس في شرح ابيات الكتاب قال مغلس بن لقيط الاسدي **وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهما ها يقرع العظم نابها**
وفي رواية تعصم العظم قال الجوهري الضغم العض قال ابو سعيد بعصم بقطع غيرا من الشاهد فيه انه قد اجتمع فيه ضميران كلاهما
ضمير غائب الاول الضمير المثنى المرفوع والثاني الضمير المؤنث المنصوب والظاهر من هذا ان الضمير الثاني المؤنث يعود الى الضغمة وقد
تخيل بعض المتاخرين انه يعود الى النفس واختلفوا في الضمير المثنى في اللغة اقوال اولها وهو الصحيح انه يرجع الى رجلين معينين وهو اختيار
ابي سعيد فقال في شرحه هذا البيت كالوحشي في نفوسهم وانه من النحويين فقد نسب حج الاستشهاد فيه والسبب العقيدة المغلس الاسدي
تعاتب فيها رجلين من بني اسد احدهما مدرك بن حصين والاخر مرة بن عبدا فقال فيهما ينبذ كراهاه المنبط بن لقيط تلك
العقيدة اولها وابغت بي الايام بعدك مدركا ومرة والدنيا قليل عتابها ... قريبين كالذيبين يقتسمانه وشر صحابات الرجال ذبابها
وان قاما بي نقلة اسدا لها اعادي للاعلا وكليبي كلابها ... وان رايا لي غرة اغريا بها اعادي بحمولا على صنابها
وان رايا لي قد حدرت شعبيا الوجلي بغواشها ما نوابها ... ولولا رجائي ان يتوبا ولا ارى عقوقكما الا شديدا ذهابها
سعتكما قبل التفوق شربة تمتر على باغي الظلام شرابها ... وقد جعلت نفسي تطيب بضغمة لضغمهما ها يقرع العظم نابها
دليس الشاهد على هذا الانشاد والشاهد فيه ما اشار المصنف في قوله لضغمهما ها يرجع الى مدرك ومرة وكان الثاني محتمل
وثانيها قاله ابو محمد ان الضمير المثنى يعود الى شعبتي نابها والذي في الحواشي انه يعود الى نحو ضبع ضعف القول الاخير بين والضمير

قرنين

المؤنث

المؤنث في قوله نابها يعود الى ضغمة وهو مجاز من باب اضافة الشيء الى الشيء لادنى ملابسة بينهما ومعنى البيت ان قائله
لكثرة ما اصابه من المحن ورزايا الدهر عادت نفسه تروم وتطلب الامان بعضها الشباع او نحوها من اسباب
المهلكة ليتخلص مما عليه ووقع الناب العظم كناية عن الشفوت لان الناب اذا بلغ العظم كان له تفويت هذا منتهى كلام
ابي سعيد والاجود في لضغمهما ها ان يكون ضمير الضغم فاعلا للمصدر وها المفعول اي بحسب مضغوبين اي ضغمتهما
الضغمة كما ضغمني وقد شرح هذا البيت ابن طباطبا العلوي في تعليقه قال الشاعر بن اخاه ويشكي من
قرين له يؤذيان بعقد فقال كانا من الاجانب وقيل كانا ابني اخيه انهما حذرك وتره هذا البيت اراد سيبويه
شاهدا على وصل ضمير المصدر بضمير المفعول به وكلاهما متصل وهو قبيح عنده لان المصادر فرع في العمل
لم يستحكم واتصال الاضمار بالعامل استحكام له فالمعنى على هذا او قد جعلت نفسي تطيب لضغمي اياهما بهذه الضغمة
اي اصابني لما عاش بهذه الشدة التي صابني بها وضرب الضغمة مثلا وجعلها تبلغ الى العظم لشدتها وجعل لها
نابا على السعة والمراد صاحبها كما قال ابو الطيب على كبد نضيجة فوق خلبها بدما على تفسير سيبويه يكون لضغمهما بدلا
من الضغمة الاول تلك حاصله ان لضغمهما ها المصدر مضاف الى المفعولين وهما هما واياها مفعول مطلق ضمير المصدر
كما تجوزوا اذ بطانها قال الجاشي في كشفه تقديره الحطمة فيصب ضمير المصدر المؤنث وحذف فاعل المصدر اراد لضغمي
اياهما ضغمة شبه ضغمتهما لي حينئذ كلاهما ضمير منصوب الاول مفعول به والثاني مصدر الا ان الاول
مجرور بالاضافة لفظا منصوب موضعا كما تقول عجبت من دق الثوب القصار والثاني منصوب صريحا والجار
بدل من الجار الاول فان قيل الضغم مصدر عام والضغمة المرة منه فكيف ابدل العام من الخاص وهذا عندهم من بدل
الغلط كما لو قلت مررت بزيد القوم كما ذكره الامام فخر الدين الرازي في تفسيره قلت يجوز ان يكون الضغمة لا للمرة
كالرحمة بمعنى الرحم اوصرفناه من الاجزا اراد لضغمتهما قال العلوي ايضا قال ابو علي وورد السبب هذا على ان جعل
بمعنى الاخذ للشيء نحو المقاربة ومصدر الضغم ما يكون مضافا الى الفاعل في المعنى فهما عنده مجرور لفظا مرفوع
موضعا فاعل والمفعول به محذوف وها باق على حاله في التقدير عنده وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة تقرع
العظم نابها لاجل ضغمهما اياي مثل هذه الضغمة التي اصابتها فاللام الثانية على هذا لبيان المفعول له قلت على هذا ها
صفة مصدر في المعنى اي ضغمانا الضغمة شبه ضغمة اصابتها اما فالمضغوم هو الشاعر وفي الاول كان ضاغما
انتهى نقلا لما **الاعراب** جعل هنا من افعال المقاربة يسند على اسما وخبرا فنفسي اسمه وتطيب
خبره ولضغمة متعلق بتطيب كما تقول طبت لهذا اي لاجل زيد ويجوز ان تكون مفعولا به كما تقول طبت به وقال اللام

يكون بمعنى الباء واللام الثانية بدل منه او في العلة والاول مفعول به والقسم مصدر مُعقد وفيه ثلثة اقوال الاول
ان فاعله الشاعر والمقسوم الوسنان الردبان والها مفعول مطلق الثاني ان الفرسين هما الضاغمان والمقسوم
الشاعر وكلما صنع فاعلا في القول الاول وفاعلا به الثالث ان الفرسين ايضا مفعولان والفاعل هذا
الضمير المونث المتصل اي صنعتها بهذه الصفة قوله بنوع الغيظ نابها صفة لضمير المتقدم او حال منه لانه تخصص
بالبدل او حال من الضمير المونث المتصل بالقسم وانما انتهينا القول فيه وكررنا الصعوبة حتى يسهل على المبتدي
قال عمرو بن ابي ربيعة شعر لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير قال في الحواشي
لئن كان الرجل اياه لقد تغير بعدنا بسبب انه كان شابا فكبر ويكون العهد على هذا بمعنى الابصار والحديث
لا بمعنى ما عهد وقيل من عادته انه بدل الوفا بالغدر والحول عبارة عن التغير يقال حال كونه اي تغير واسود وحال
عن العهد حوولا اي نقلب العهد الحفاظ والمودة على المعنى الثاني وقيل راى القايل رجلا بعد عشرو شك انه هو الذي
راه قبل فقال لا اعرف ان كان الرجل الذي اراه هو الذي رايته قبل هذا الوقت لقد حال وعلى هذا الانسان لا يتغير
والمعنى مختلف فان الاول يدل على الاعتذار والثاني يدل على التوبيخ الاعراب اللام موطية للقسم
ومعنى الموطئة انها تمهد وتسهل وتوجب ان الكلام قسم مثال فيه ما قبلها فيعلم بالتصدر
والتعقب تقدير القسم ولو كان جواب ان لاتى بالفا فان قيل ما المناسبة بين هذا اللام والقسم حتى يستدعى
قيل اللام للتوكيد والقسم مؤكد ومثبت ولهذا يجاب به اجابا بانها تشبه المتقدم والمتاخر والشرط الذي
يعقبه ويجيء ملغى عن الجواب ظاهرا انما يبرز في لغة العرب ماضيا كما قال لئن كان ولا يجيء ليس يكون لانه اذا كان
ماضيا لم يكن ظهور تاثير فيه الشرط فيحسن الغا في الجواب ولو جزمنا زعفت التعابل تقدرا واذا الغينة
عن الجواب فقد كلفته نكيف بوصف سيف انه صارم كهام هذا شيء تقض فكذا العاية والغاؤه كانه جمع بين
النقيضين بيت ما بعده جواب القسم المقدر والقسم المقدر وجوابه والحرف الموطئ له اغنى عن جواب
الشرط وان حرف شرطي ومعنى الشرط لغة العلامة واما نحوا فهو تعليق الجملة بجملة متوقف وجود الاول
على وجود الثاني فربطا الانعكاس بينهما تنزلان منزلة الجملة وان فرد احدهما فهي في تقدير الوجود ولذا ان فرد
المجموع كما تقول اكرم فلانا وان جذف الشرط والجواب بعد واحد وقد بان ان انا فينا وتخفف من الثقيلة
وزايدة والاصل فيها ان الشرطية وكان تامة فهنا وكان الناقصة لها ثلثة معان ماض منقطع كما تقول
الشيخ كنت شابا والعقد كنت عنبا ومعنى الاستمرار كما كان الله غفورا رحيما اي هو الان كما كان ويكون

رابعه اي طالبه من القوم بعض الطلب

وجوز ابو سعيد انقطاع الغفران بانقطاع المغفورين وهذا ردي يخشى عليه الكفر ومعنى صار كما قال تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس اي صرتم خير امة وفاعله مستكن فيه واياه خبره واي الضمير منفصلا انما نظرا الى معنى كان
وانما نظرا الى انفصال الخبر عن المخبر عنه وقد يأتي كانه وهو قليل واللام جواب القسم المقدر وقد يحذو الجواب في
حال ضمير فاعله يعود الى المضمر المتقدم والمجموع يعود الى الظاهر المتقدم في البيت الذي سبق ذكره وبعدنا العامل
فيه حال وهو هنا ظرف زمان اي بعد زماننا او فراقنا كما قال تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده وعبادة العجل عليهم
اللعان عدو في زمانه وانما اراد بعد عدم العجل بعدان طلاقه الى الجبل فقدر الاطلاق واكتفى بالقرينة
المعنوية المذكورة وسنى ان سقط بحذف المضاف فقد ادعى ابن جني في مثله ذكوة الجنين ذكوة امه في القرآن
كثيرا ما يحذف المضاف لانه انتصر لابي حنيفة في انه يجب ذكوة الجنين ايضا واخرجه هذا المذهب ان يروي الحديث
منصوبا اي ذكوة الجنين كذكوة امه اي يذكى مثل ما يذكى الام فالضرورة الزمنة الى حذف المضاف والشافعي
يرويه بالرفع اي ذكوة الجنين ذكوة امه اي يكتفي بذكوة امه قوله عن العهد عن متعلق بحال ايضا تعلق المفعول به
واللام في العهد عوض من المضاف اليه عن عهده او عهدنا ومثل هذا قد جاء في القرآن كقوله تعالى فان الجنة هي
المأوى اي ماواه قوله والانسان هذه الواو وتمام الوزن من مذهب المشايخ لقوم من الادباء بدعون
ان اهم واو استيناف اذ لا معنى للحال فيها والعطف ايضا ضعيف لتغاير الجملتين وزيادة الاخفشية والكوفية
ايضا ضعيفة فتعين انها للاستيناف والانسان مبتدأ والمراد به جنس وهو يتغير خبره ولا نفي بقد للتحقيق
لتحقق التغير العذري في الجملة السابقة وكانه اراد قد يتغير عن عهده والكني بالعهد المتقدم قال
عمرو بن طلع وسعد شعر ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه غريبا ليس اياي واياك ولا نخشى رقيبا
قال الجوهري يقال ما بالدار عريب بالعين المهملة اي ما بها احد وانما سموا عربا لانه يستانس بهم والمعنى ليس
احد غيري وغيرك واذا كان الضمير خبرا عن ليس كان الضمير مفصلا لان الخبر منفصل عن المخبر عنه
واتصاله بليس جائز لانها فعل وان لم يقو قوة الفعل الصحيح قوله شهر يعني طول الليلة حتى يخلو بحبيبه
فيخلو الزمان عن المنغص فكانه اراد طوله طول شهر ولا يريد مسمى الشهر لان الشهر يشتمل على الايام
والليالي وهو يفترق من الضوء والنهار فكيف يتمناه الاعراب ليت للتمني والغالب وقوع عكس
على ما لا يعود كليت الشباب يعود وان وقع على ممكن العود يكون المكان من زعم المتمني كلبيت العدل
نزول واستعار ليت مكان لعل كما تقول في ايام القحط ليتنا الرخص يعود قوله هذا اسم ليت

والليل صفة فان قيل في الصفة واجبة ان تكون مشتقة او في تأويلها فتيل لايكون الصفة
جامدة محضة الا صفة اسماء الاشارة وعلته ان كل موصوف سواه يوذن بتعيين ذاته فتاتي الصفة
محللة مبينة للاحوال فيظهر الذات والحال بالصفة وللموصوف و هذا الا اشعار فيه بتعيين المسمى فتاتي
الصفة جامدة لتبيين المسمى ثم ياتي الاوصاف والاحوال ولهذا ادخل حرف التنبيه على قوله اذا انا لهذا
ادخل حرف التوبيخ وهو كون الصفة جامدًا أسماء تنبيه اذا الفرض نبه بهذا العرض فهذا منا مفعول
مطلق باعتبار صفته وكيف كان وابن وقع كان الاعتبار بصفته ونظيره الى الحال الموطئة نحو قوله تع
فتمثل لها بشرا سويا بشرا حال باعتبار صفته وقوله الا ترى فيه عربيا الجلة صفة للشهر اذ تمنى
شهرا معتبرا اخلاء مرعى وراى هنا من الروية تحتاج الى مفعول واحد وقد استوفاه قوله لبس
اباتي ولم يقل لبسني والانفصال في لبس لي من كان يجود لبس نفسه وكان وفي لبس ضمير يعود
الى عربيا كانه قال لبس بعضهم اباتي كذا نقدره البصرى وهذا الضمير ابرزا بكوا يونث فيلزم الاستتار
وكذا البيت الثاني ويجوز ان يكون في موضع الوصف للاسم الذي قبلها كانه قال الا ترى فيه عربيا غيري بغير
قوله والمحشي رقيبا الجملة حال وجاز دخول الواو لكونه منفيا ولو كان مضارعا مثبتا لم يجز لشدة الشبه
بينه وبين اسم الفاعل فان قيل ما العامل في هذا الحال قيل الاجود ان يكون نرى فيه صاحب
الحال اذ عمل لبس في الحال ضعيف لجموده ولانه كما الناقصة وقوله تع يا نساء النبي لستن كاحد من
النساء ان اتقيتن فمنهم من يقول ان جواب الشرط محذوف كانه قال ان اتقيتن لا يشبهكن احد
ومنهم من يقول لستن مشبه الجواب لانه لنفي الحال وجواب الشرط يكون مستقبلا قال الشاعر لبن دريد
عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي قال الازهري اراد بها عيري وقال
واختلف في تفسير الطيس قال بعضهم كل من على ظهر الارض من الانام فهو من الطيس وقيل هو كل خلق
كثير النسل نحو النمل والذباب وقيل العدد الكثير من الرمل اي عددت قومي كما يعد الرمل فهو كثير
وليس فيهم كريم بل ذهب الكرام الا اياي اي ليس فيهم كريم غيري ويروى عهدت قومي الاعراب
عددت هنا متعدي الى واحد وقد ياتي بمعنى الحسبان كما تقول عددتك اسدا اي حسبتك فهنا التي
بمعنى الحسبان وقومي مفعول به وكعديد الطيس حال من القوم اي مشابهين الطيس ويجوز ان يكون
صفة مصدر محذوف اي عددت قومي كعد الطيس تقديره اذا العامل فيه عددت قوله ذهب القوم في موضع جر

باضافة اذ اليه والكرام صفة القوم والقوم كانه في الاصل مصدر ولهذا اختص بذوي القيام وهم الذكور
قوله ليسي الى جنس لياتي فيه ضرورتان احدهما حذف نون الوقاية والثاني اتصال الضمير وحق تعيينه كريما
محلف عن الكرام الماضين لانه لو لم يكن كريما لم يكن استثناء منقطعا والاصل في الاستثناء الاتصال
قال العلماء ان ابا خراش الهذلي كانت كان له ابنان احدهما عروة والاخر خراشة اسرهما بطان من ثمالة بمو ع الهذلي
رزام وبنو هلال واختلفوا في الابقاء عليهما وقتلهما فمال بنو هلال الى قتلهما ونفذوا بعروة فقتلوه وتفرد
بنو رزام بخراش واهملوا امره حتى فر منهم فلما رجع خراش الى ابيه وخبره بالقصة وقتل عروة انشد ابو
خراش قصيدة اولها حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض
فوالله ما انسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الارض
على انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي
البيت حماسي في اول باب المراثي قال المرزوقي على انها تعفو الكلوم تجرى مجرى الاعتذار منه
والاستدراك على نفسه فيما اطلقه من قوله ما انسى قتيلا رزئته مدة حيوتي ويعني بالكلم الحرقة عند ابتداء
المصيبة والفجعة وانما مال الى ان الانسان لكونه مهد فا للمصائب ينزع حاله بينهما يحدد لورود ما يتسم الصبر فيرن
اشار ذلك على ما يحدث له فلذلك انما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي فهذا بيان كون هذا الكلام اعتذارا
والمراد على ان القصة اذا تقضت والموت اذا تحقق ان الجزع ينقطع وانما الجزع للقريب منهما فالاقرب
كما قال بعضهم ما اشد الادواء نقال ما يحضر كل وان ترح بك ما غاب وتعالى عن الشيء اذا درس عفا
الاعراب على انها حال منتقلة لعدم النسيان لانه لما قال ما انسى قتيلا رزئته علم انه عند ترك
المصيبة يقع الاهمال والنسيان فان قال ما انسى طلقا بل يشرط الفرض فالجار والمجرور حال من الضمير في ما انسى
وهو العامل فيه والهاء ضمير الشان وتعفو الكلوم في موضع رفع خبر ان وانث الضمير تهويلا للقصة و
الواقعة او مشاكلة للكلوم لانها صيغة كثرة وهنا اربعة تراكيب هو زيد قائم هي زيد قائم هي هند قائمة
هو هند قائمة الحل مشاو في الارادة القصة هو الشان فان ادعى ترجيح المطابقة لم يبعد وليس في كلامهم
جملة مفسرة لها موضع من الاعراب سوى خبر ضمير الشان ومتى من حيث هذا الضمير لا يتقدم ما لا يتعقل
اليوم هو زيد منطلق ولا يعود الى مذكور ولا يجوز اظهاره بتثنية ويجب خبره جملة اسمية او فعلية والكون
في الجملة ضمير يعود اليه ولا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يحذف الا شاذا في ان مع الشرط كما سوف

كقوله ان من دخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباءا ولا تعذر مغضوبا ملتزما اللمع ان المخففة
من الثقيلة والابتداء منها حال والاقول معنى التفخيم منها وفائدة هذا الضمير تنبيه المخاطب وتحريضه على الاستماع
وذلك ان من شان الضمير ان يكون راجعا الى مذكور قبله واذا لم يعد ضمير الشان الى ما قبله كان مبهما على
خلاف العادة واشرابت نفس المخاطب الى فهم ما بعده لان الانسان حريص على معرفة ما ابهم عليه قوله وانما
الواو واو حال اي الحال ان تحزن عند فقد المصيبة الصغيرة وان تغدو منا الكبيرة وتوكل الاذى مع انها
حال وما كافة وان جعل ماضي ابقا او حال وما قبله سد مسد الجواب والعامل في الحال الاولى
تعضوا وفي الثانية توكل وجاز للجملة الشرطية ان تقع حالا لما بين الشرط والحال من المشابهة في ان كل واحد منهما
مقيد لعامل ومخصص قال يزيد بن الحكم لكا سوني كم يا كانت ناصحي وعينك تبدي ان لبك لي دوي
لسانك لي حلو وعينك علقم وشرك مبسوط وخيرك منطوي عدوك يخشى صولتي ان لقيته وانت عدوي ليس ذاك بمستوي
تبدل خليلا بي كشكلك شكله فاني خليلا كم بي صالحا يحلا تك ممتنوي جمعت وفحشا عيبة ونميمة ثلاث خلال لست عنها بمرعوي
فليت كفافا كان خيرك كله وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي
وقيل البيت لعمر ابن حطان الخارجي ولم يكتب اليا بعد حرف الروي لانها سقطت باجتماع الساكنين في الاصل التنوين
والياء ولان الياء الملفوظ بها لولو اشبعت حرف الاطلاق واما بعض الكتاب فقد اثبتوا اليا هنا توهما للاصل
ولان الوقف في نحو قاض يجوز على اليا لكنه منكر قليل نحا وا با القليل والاول اجود الشاهد فيه انه اتى بعد
لولا بالياء وليست ضميرا مرفوعا وهذا لا يبطل قول المبرد ويؤيد ما زعمه الثقات قال الجوهري الجرم
بالكسر الجسد واتى به على الجمع كقولهم بعير ذو عثانين وهو الشعر الطويل تحت حنك البعير والنيق ارفع موضع
في الجبل والجمع نياف في الصحاح هوى يهوي بمعنى وقد جمعها الشاعر في البيت الاخير الاعراب
خبر كم مضاف اي كم مواطن مثل ما وصفها تخون منها ودل على حذف هذا الخبر تعظيم المواطن واسناده
الى نفسه فدل على انك تخون منها ستبين كم هنا خبرية مبتدا وموطن مجرور بها او من على ما فيه
ولولاي فيه مذاهب الاول مذهب المبرد ان صوابه لولا انا ولولاي غلط من قائله وغلط في مواضع
اخر من هذه القطعة الاول انه قال فيها منهو والثلاثي منه هوى وهوى لازم والانفعال لا يأتي من
اللازم ولم يعذر لهذا الشاعر ووجه قوله عندي ان الهوى لما كان دنيا وهبوطا توهم الشاعر
ان هوى متعد فكانه قال هواه انسان فانهوى كما تقول بسطه فانبسط وهذا يسمى توهميا في علم البيان

او جعل الانفعال من باب اسقفت الباب فانسفق وازعجته فانزعج فبنى الانفعال
من الافعال فكانه قال اهواه فانهوى قوله فاني خليلا صالحا بك مقتوي والاقتواء لازم
فكيف نصب المفعول به وجوابه انه ينتصب باخر دل عليه معنى الثاني فكانه قال تبدل
خليلا فاني متخذ بدلك خليلا الثالث قوله فليت كفافا اختلط في اعراب البيت
فحذف اسم ليت وغير اللفظ لانه قدم خبر كان واوهم ان كفافا اسم ليت ولا اجل له
الرابع قوله جمعت وفحشا غيبة قدم المعطوف على المعطوف عليه والجواب عنه
انه قد جاء تقديم المعطوف على المعطوف عليه بالواو في قوله الا يا نخلة من ذات عرق
عليك ورحمة الله السلام اي عليك السلام ورحمة الله وانتصر ابو علي لمن قال انه حرف
جر وانه تركيب صحيح اما التركيب فقال قطعة شعر سمعت من فصيح فكيف يرد عليه
والفاظ العرب نصوص النحاة وقد جاء في مواضع اخر منها قول عمرو بن العاص
عجز بيته ولولاك لم يعبث باعراضنا الحشن وقد جاء في شعر عمر بن ابي ربيعة
الذي بعده وقد جاء في شعر رؤبة لولاكما قد خرجت يقينا كما ورد به عند المبرد وغيره من
افصح العرب وقد نقل حكاية عن الحق تعالى خطابا بالنبي عليه السلام لولاك لما خلقت
الافلاك واما علة الجر فانه حرف مختص بالاسم والحرف اذا اختص بالاسم ولم يصر من
جزء معناه ولم يشبه الفعل فالقياس فيه ان يعمل الجر الثاني مذهب سيبويه واصحابه انه
حرف جر يجر المضمر فقط ولا يتعلق بفعل ولا ينوى به الطرح وما بعده مبتدا فهو
من باب بحسبك زيد اي حسبك زيد واجيب عن الشكوك ان اليا ومن بواد ان ولا تتعلقان
بشيء وكذلك لولا واجيب للاختصاص بانه لا يجر سوى ما الاستفهامية وحتى لا
يجر سوى المظهر وكذا كاف التشبيه وكذا لدن لا تنصب الا غدوة وما صار عنها
الثالث مذهب الاخفش انه على بابه لكن وقع ضمير المجرور موقع المرفوع كما وقع في قولهم
ما انا كانت ولا انت كانا ضمير مرفوع وقع موقع مجرور وكان قياسه ما انا كك ولا انت
كي لكن فر منه لبشاعة التركيب ولاجتماع حرفين من مخرج واحد وهنا فر من الانفصال
الى الاتصال روما للاختصار ووجه ذلك ان الاسم المبتدا بعدها لا يذكر خبره

اجرا عن الالف واللام فانه مختص بالاسم لكنه لا يجر
لتنزله منزلة الجزء من الفعل المتقدم عليه في نحو بالرجل جنح الرجل فتدبر

نحو مالي من خالق غيره برياده من فتدبر

الاسم المجرور في انفراده والمضمر لا يتبين فيه الاعراب فوقع مجروره موقع مرفوعه والآ
كثر لولا انت قياسًا على الظاهر قوله طحت فعل وفاعل يقال طاح يطيح من باب باع يبيع
وتقديره كم موطن طحت فيه لولا وجودي فالجملة صفة موطن والعائد محذوف ويجوز ان
يكون طحت جواب لولا كانه قال لولاي لطحت فعلي هذا لا موضع له من الاعراب قوله كما هوى
الكاف للتشبيه وما مصدرية اما صفة مصدر محذوف او نصب على الحال اي طحت مشابها
للمهوي قوله باجرامه الباء متعلق باستقرار محذوف حال كما تقول خرج زيد بثيابه اي هوى
ومعه اجرامه قوله من قلة النيق لما كان قلة النيق موضعا مخصوصا لم ينصبه بنفسه بل
اتى بمن فمن لابتداء الغاية متعلق بهوى كما تقول سقط من الجبل كانه متعلق تعلق ظرف المكان
ومنهوي هو الفاعل اصله منهوي فاعل الياء بالاسكان فاجتمع ساكنان الياء والنون فحذف
الياء دون النون لان الطارئ يزيل حكم الثابت لانه دل على معنى او لان علامة التمكن لا تحذف
او لان الكسر يدل على حذف الياء وعلى حذف التنوين لم يدل عليه شيء قال اومت
بكفيها من الهودج لولاك هذا العام لم احجج انت الى مكة اخرجتني حبا ولولا انت لم اخرج
قائل هذين البيتين عمرو بن ابي ربيعة وكان شديد الشغف بالنساء مولعا مما عنهن
حيث وجدهن ثم تزهد آخر عمره واعرض عن الدنيا ويروى ولو تركت الحج لم اخرج والمعنى ان
المراة قالت لمن خاطبته من الرجال لولا انت ما حججت في هذا العام ولا اخرجت من منزلي الاعراب
اومت فعل وفاعل فيه ضمير للمعشوقة وبكفيها باء استعانة كما تقول كتبت بالقلم ويجوز ان يكون باء
التعدية يعني صيرتها مومية وجعلها باء حال فيه ضعيف قوله من الهودج لابتداء الغاية
والهودج فوعل من الهدجان نوع من المشي قوله لولاك مقول فعل مقدر اي اومت وقالت
ولولاك على ما مر فيه من الخلاف لم احجج جواب لولا ممنوع مثبتا اذ الحج واقع ولو كان اثباتا
لم يقع قال روبه تقول بنتي قد اني اناكا يا ابتا علك او عساكا وفي سفره فاستعزم الله
ودع عساكا وروى فاستغفر الله قوله اني اناكا اي حان وقت رحيلك الى من يلتمس
ما لا ينفعه قوله علك اي لعلك ان سافرت اصبت ما يحتاج اليه ووجه الرواية
في قوله فاستعزم الله اي استخره في العزم على الرحيل والسفر ودع قولك عساني لا احظى

بشيء اذا سافرت ويحصل بيدي الغنى الاعراب بنتي فاعل تقول واصل بنتي بنو
وبني على ما تقدم حذفوا لام الكلمة واتوا بالياء عوضا منه والحقوه بجذع ولسيبويه
فيه قولان مختلفان مرة يقول تاء تانيث ومرة يقول تاء الحاق والقول الاخير هو المراد لو قفك
عليه بالتاء ولسكون ما قبله ولانك تصرف بنتا اذا سميت رجلا بها ولو كان للتانيث لم
يصرف وان سمي به امراة فهو كهند فان قيل ما علامة التانيث فيه قيل اختصاص الابدال
بالتانيث فالاختصاص دليل التانيث واستمر سيبويه على اعتقاده فقال بنوي في النسب
لرد الاصل وحذف الفرع تقول في جمعه بنات فلا يرد لام الكلمة وتقول
في اخت اخوات فيرد والفرق بينهما انما عوضوا في مذكره وقالوا ابن لم يردوا الجمع ولما لم يعوضوا
في اخ كراهة الجمع بين الهمزتين ردوا في جمعه فقالوا اخوات تقاصا بين الاخ والابن
قوله قد اني اناكا الجملة محكية القول منصوبة قوله يا ابتا ان قيل المقول قد مر فالمنادى مقول
من قيل بتقدير قول آخر كانه قال يقول يا ابتا اما يا فحرف تنبيه ينبه به القريب والبعيد
واذا نودي الحق تعالى فقد خلا من التنبيه وتجرد للدعاء المحض لانا نعتد بندائه والمنادي
استبعد نفسه من عظمة جلال الله فلما راى نفسه بعيدا من تنبيه اتى بياء فالتبعيد الى
المنادي لا الى المنادى وابتا اصله يا ابي منادى مضاف حذف ياء المتكلم واتى بتاء التانيث
عوضا منه والتاء ليس مرادا ولهذا يقف عليه بالهاء تقول يا ابه والمضاف لا يوقف
عليه ودليل البدلية امتناع ان يقال يا ابتي بجمع بين البدل والمبدل وجاز دخول التانيث
في المذكر اما من باب المبالغة كعلامة ونسابة ووجود الاب لا يمنع من المبالغة اذ هو في معنى
الوالد والمربي وقد جاء ابوته ابوه اي عذوته اعذوه فلكما توهم فيه مبالغة الابوة الى ما
المبالغة فلا يمنع البدلية من افادة معنى كما لا يمنع في زيادته مع انه عوض من ياء زايد ويجوز
كسر هذا التاء اعطاء للتاء حركة تناسب المبدل او تنبيها على الاصل ويجوز الضم
على نية توهم الانفراد ويفتح التاء كما يفتح اصله وهو الياء ويجوز يا ابتا بجمع بين البدلين
وجوز المصنف في كشافه ان يكون التاء بدلا من لام الكلمة اذ اصله ابو وما ذكره
كشف وزاده من الضعيف لاوجه الاول ان تاء البدل يسكن ما قبله كبنت واخت

الفرق

وهنا متحرك مفتوح الثاني انه لو كان كذلك ما وقف عليها بالهاء الثالث انه لو كان
بدلا من لام الكلمة لم يمتنع الجمع بينه وبين ياء المتكلم فلما لم يقل يا ابتي وقيل يا بنتي علم الوقف
بينهما وقيل في تانيث الاب انه من باب الازدواج وكما قالوا في الام يا امت
اني بتاء التانيث مناسبة لمعنى الام كذلك اتي مع المذكر ازدواجا قوله علك لعنى في
لعلك فالكاف اسمه والخبر محذوف تقديره علك ان ساقرت اصبت ما يحتاج اليه
وفي عساكا ثلثة اقوال الاول قول المبرد انه في عسى ضمير اسمه والكاف اسم صريح خبره
او تقديره اسمه مجرورا والكاف خبر مقدم ورد عليه بان خبر عسى فيه ثلثة اقوال
عسى ان تقوم عسيت القيام عسيت قائما واما الضمير الجامد فلا يكون مرجوا
اذ هو ذات محض خال من حدث مرجو فكيف يصير خبر عسى على القول الثاني ان
الكاف اسم في عسى وقع ضمير المنصوب موقع المرفوع كما يقع المرفوع موضع المنصوب
في التاكيد اذا قلت ضربتك انت وضربتني انا وزيد ضربته هو والثالث قول سيبويه وانحا
ان عسى هنا انقلب حاله واستفاد من الحرف علاحرفيا كما استفاد منه الجمود فعسى هنا
ينصب ويرفع فالكاف اسمه ضمير منصوب والخبر محذوف وهذا هو المختار بقول
العرب عساني ان افعل كذا مجي نون الوقاية مع الياء دليل سيبويه انه ناصب لاسم فتقدر
فيه سوى انعكاس العمل بنصب الاسم ورفع الخبر وخبره حدث على بابه فان قيل
كيف جمع بينهما فقال علك او عساكا قلت يحمل لعل على الرجاء المطلق القريب
والبعيد وعسى على القريب او بالعكس وقيل ان او زائدة او ان الثاني تاكيد او جمل او بمعنى
الخوارج

الواو وجمعهما ايضا توكيد قال عمران بن حطان وهو يقصد لاهل الحق منهم
فاني اتقيه لما اتقاني به واري على بذاك حقا وارعاه بذاك كما رعاني ولي نفس تقول
لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني الضمير في منهم يعود الى الخوارج اي من قصدهم
بالمحاربه وخالفني نفسي في ذلك الامر اقول لها طاوعيني لعلي انال المطلوب واصل
المقصود فاذا قلتها هذا القول تطاوعني وقيل معناه اذا نازعني نفسي في امر الدنيا
خالفتها وقلت لعلي اتورط فيها فاكف عما تدعوني اليه منها الاعراب

بها او الظرف منصوب التشابك

مؤنث

نفس مبتداء ولي خبر مقدم او مرفوع بالظرف او بناصب الظرف ثلثة اقوال الاول قول
سيبويه والثاني للاخفش والنفس سماعي اشتق من النفس لكثرة ما تنفس او من النفاس
وهو الدم واقول فعل وفاعل صفة نفس او حال من الضمير في الظرف المتقدم ان جعل خبرا فقد
حمل ضميرا او العائد اليها والمجرور واذا هنا مجرد من الشرط وما زائدة واذا ظرف
القول ولعلي او عساني مفعوله كانه قال اقول لها وقت نزاعها لعلي اتم بعد هذا او يطيب عيشي
فلعلي على بابه وعساني فيه الاقوال الثلثة والخبران محذوفان كما تقدم قال
زيد الخيل تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي كمنية جابر اذ قال ليتي
اصادفه وافقد جل مالي ولولا قوله يا زيد قدني اذا قامت نويرة بالمالي روي وافقد
بعض مالي ويروى مرثد بالراء والثاء المنقوطة بثلث نقطة قال يوسف بن الحسن
ان مزيدا رجل من بني اسد كان تمنى ان يلقى زيد الخيل فلقيه زيد الخيل فطعنه فهرب
منه قوله اخا ثقة اي يوثق بشجاعته وصبره على الحرب في العوالي عوالي الرماح جمع عالية وهي
من الرمح ما يلي الموضع الذي يركب فيه السنان قوله كمنية جابر ان مزيدا تمنى ان يلقاه
كما تمنى جابر ذلك وكلاهما لقيا منه ما يكره والمالي جمع مئلاة وهي خرقة تاخذ بها النواحة
دمعها واضافة زيد الخيل من باب مضر الحمراء وانمار الشاة الاعراب
مزيد فاعل منصرف وقياسه الاعلال وان يقال مزاد لانه على وزن الفعل وفيه حرف يفصل
بينه وبين المفعل ولكن جاء شاذا اولان الاعلام كثيرا ما تغير احكامها الاصلية كما
في اسمت قوله فلاقى الفاء عطف فعلا على فعل واتى بالفاء الفورية ليوذن انه تنبيه
مرتب عليه من غير تراخ وكان قياسه ان يقول فلاقى زيدا لكن اتى بوصفه تعظيما له فالاقي
ضمير مزيد واخا ثقة مفعوله قوله اذا العامل في هذا الظرف المستقبل اما بدلو لا
لان لاقى ماض فلا ينصب الاتي فكانه قال اذا اختلف العوالي يلاقي شجاعا الان المتمني
تمني هنا امرا استقباليا مثل تمنيه الماضي الى الاستقبال ويجوز ان يكون متعلقا بما في
ثقة من معنى الفعل اي يوثق بشجاعته عند اختلاف العوالي فيكون صفة لثقة اي ثقة
كائنة وقت اختلاف العوالي او يتعلق بما في الاخ من معنى الفعل او استعار اذا موضع اذ

كما يستعار اذ موضع اذا كما قال الله تبارك وتعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار وعلته ان الزمان
لما كان مقدرا ممثلا صار كانه شيء واحد فجاز ان يكون يقع بعضه موقع بعض وانما احتيج الى الاستعارة
حتى تعمل فيه لا في فعل ما من في ماض ومضارع قوله كمنية جابر الكاف صفة مصدر محذوف
اي تمنى تمنيا كتمني جابر فاسقط الزوائد كما اني العمر في معنى التعمير وسعديك في معنى المساعدين
تكرارا قوله اذ قال العامل فيه المنية او حال من معنى المنية لانه معرفة ويمتنع ان يكون حالا
من جابر لانه جثة واذ ظرف زمان وظرف الزمان لا يتشبث بالجثث لا خبرا ولا صفة
ولا حالا ولا صلة وقال في موضع جر باضافة اذ اليه وليتني اسمه والى اخر البيت خبره
والجملة محكية القول قال حميد الا رقط قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الامام
بالشحيح الملحد الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه ويقال هو واخوه مصعب
ابنا الزبير كانا اميرين بالعراق ويروى الخبيبين على الجمع يريد تلسهم قال ابن السكيت يريد
ابا خبيب وقومه او من كان على رايه وعبد الله بن الزبير هو الذي ادعى الخلافة وكنيته المشهور
ابو بكر وكانوا اذا ارادوا ذمه كنوه بابي خبيب والخب الخبث قوله ليس الامام بالشحيح الملحد
كلام متناقض لان ذمه وتبراء من نصرته ثم ادعى انه امام سخي عادل وهذا من باب التهكم
والسخرية كما تقول فلان جبان لكنه باذل الروح الاعراب قدني مبتدأ مبني لانه بمعنى
الامر اي اكتف ومع المتكلم لا كتف ويدل على بنائه قول العرب قدك باسكان الدال
ومنه قول ابي تمام في مفتتح قصيدة قدك اتئب اربيت في الغلواء كم تعذلون وانتم
سجراي والياء في موضع جر والنون وقاية لسكون قد واذا دخلوا وابقوا لسكون الحرف فمع
الاسم الذي في معنى الفعل اولى وفي خبره الخلاف فقيل لا خبر له لانه بمعنى الامر
وقيل خبره محذوف كانه قال قدني ذلك ومن متعلق بما في قد من معنى الفعل كما تقول
اكتف بهذا من ذا وبعد ان يكون خبر الضعف المعنى والمصدر مضاف الى الفاعل قوله
قدي باسا اسقط نون الوقاية لضرورة الشعر ولم يبال دخول الكسر اللازم في الاسم
والكلام في خبره كالمتقدم قوله بالشحيح الباء زائدة لتوكيد النفي ولنفي الصاق المنفي بالمنفي
بالمنفي عنه او بنفوته لليس اذ هو جامد وامام كانه جمع ام كما قال تعالى واجعلنا للمتقين

اذا

[illegible]

اسماء الاشارة

اما ما كما تقول يا جرو وجاز قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك
الايام معنى البيت اظهر من الشمس الاعراب ذم امر مضاعف اصله
اذمم فمن العرب من يظهر ولا يدغم لان علة الادغام مفقوده هنا اذ الاول
متحرك والثاني ساكن وحد الادغام سكون الاول وتحرك الثاني ومنهم من يدغم لان
الثاني قد تحرك تقول اذمم الرجل واذممن زيدا وبطلوه اخي الشعر محركا بالكسر فقوله
اذمم فلما كان قد يتغير اخره كتغيره بدم ادغموا فسكنوا الاول وادغموه في الثاني واستغنوا
عن همزة الوصل فالتقى ساكنان فمنهم من يكسر على اصل التقاء الساكنين ومنهم من يفتح
طلبا للتخفيف ومنهم من يضم فيتبع فاذا كان بعده لام معرفة فالمختار الكسر
اذ قوي مقتضى الكسر من جهتين فان قلت لم جوزوا اضمحلال الحرف الصحيح واخرجوا
اعدل الاسة عن حكمه واوجوله الادغام باجتماع المثلين مع شرطه قلت
دفعا للتثقل ونظيره في المحسوسات وضع القدم اليمنى في المشي ورفعها ايضا ووضعها
للتخطي في ذلك الموضع الذي رفعته منه وهكذا لا يمكن المشي فكذا مخارج الحروف فمخرج
حرف كوضع رجل ومخرج اخر من جنسه كرفع تلك الرجل ووضعها في ذلك الموضع للتخطي
فلما شق عليهم اعدموا الحرف الاول بالادغام لان اللسان ينبو عن المدغم [illegible]
والمدغم فيه نبوة واحدة وفاعل ذم مضمر فيه والمنازل مفعول به وبعد منزلة اللوى ظرف
زمان الذم والعيش معطوف على المنازل قوله بعد اولئك العامل فيه العيش او حال منه
او الذم المتقدم مع واو العطف كما تقول ضربت زيدا يوم الجمعة وعمرا يوم الخميس
فينوب الواو عن الفعل المتعدي الناصب للظرف والمفعول به والايام صفة لاولئك قال
قيس بن جروة الطائي لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم لانتحين للعظم ذو انا عارقه
اي لاقصدن للعظم الذي انا عارقه والانتحاء قد يستعمل بمعنى القصد وقد يستعمل بمعنى الاعتماد
والميل والتعرض للشيء وكل واحد من هذه المحامل محتمل في البيت والعارق اخذ اللحم
من العظم والعرق بالفتح مصدر عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا ومعرقا اذا اكلت
ما عليه من اللحم قال الجوهري عارق اسم شاعر من طيئ سمي بذلك لقوله لانتحين ذو انا

الموصولات

عارفه ردو بمعنى الذي ومعناه واللهِ انْ لم ينزك اذاي من فعلك القبيح لاقصدنّ عرضك وعظمك بالشتم والسب **الاعراب** اللام موطئة للقسم كانه قال والله لئن لم تغيّر وان هنا شرطية لغو عن الجواب لتصدّر القسم وجزم الفعل بلم ولم مع ما بعده مجزوم بان قال ابو علي انما جاز ذلك لان لم افعل في معنى تركت فكما تقول ان تركت وان اترك فكذا تقول ان لم افعل لذا ذكره في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا **تنبيه** تغيّر كان مضارعا يحتمل الحال والاستقبال فلما اتى لم نقله الى الماضي بحسب النفي فلما دخل ان اعاده الى معنى الاستقبال قلنا اتى لم نقله الى الماضي بحسب النفي فلما دخل ان اعاده الى معنى الاستقبال ولقوة ان جاز ان لم تفعل ولضعف لم الجزم ان تفعل وروي ما قد صنعتم ما موصولة اي بعض ما فعلتموه والعائد محذوف لانه ضمير منصوب متصل قوله لانتحين جواب القسم اتى بنون التوكيد الخفيفة وفاعله مضمر فيه وللعظم متعلق به تعلق المفعول به وذو طائية صفة العظم كما كان يقول الفراء انا الفراء ذو سمعت في ولا تغير واوه لانه يقع حشوا لان لا بد ان يعقبه جملة صلة والصلة والموصول كشيء واحد وانا عارفه الجملة صلة ذو **قال** الفرزدق

انّي كليبا انْ عمّي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا

قيل اراد بعمه ابن هبيرة التغلبي والهذيل بن عمران الاصغر وقيل ان الهذيل لم يكن عمه وانما كان عم ابيه لكنه سماه عمه تجوزا واستعارة وقد اختلفت النسخ في قائل هذا البيت فوجد في كثير منها منسوبا الى الفرزدق وان لم يكن في ديوانه وفي بعضها الى الاخطل والجوهري نسبه الى الاخطل وكذا يوسف بن سلمان واسمه غياث بن غوث التغلبي يفخر على جرير وهو من بني كليب بن يربوع وممن شهر من قومه من تغلب وساد كعمرو بن كلثوم التغلبي قاتل عمرو بن عبد الملك وعصم الجشمي قاتل شرحبيل بن عمرو بن حجر يوم الكلاب وغيرهم من سادات تغلب قوله كليب تصغير كلب وفيه اهانة وتحقير وكانوا يتسمون انفسهم باسماء قبيحة سطرح منها حذرا من ان يذكرها الاعداء او لان الاعداء لما ذكروها نفرت طباعهم واشمأزت نفوسهم كالاسد والكلب وقد يكون اسماء حسنا كتسميتهم غلمانهم لسالم وغانم تفولا بالسلامة والغنيمة **الاعراب** قوله ابني كليب

منادى مضاف علامة النصب فيه الياء واختلف في ناصبه فقد كان ابو علي يقول اولا ان حروف النداء اسماء الافعال بمعنى انادي ورجع عنه وقيل الفعل بعده مقدر هو العامل الحقيقي وحروف النداء لمجرد تنبيه خالية عن العمل والقول المختار ان الحروف عوامل بانه وتدل عليه اوجه عدم الجمع بينهن وبين الفعل وعدم جواز اظهار الفعل في صورة ما ولان تقدير الفعل يفضي الى الاخبار ولانه يمال يا والامالة تصرف فلو لم تنب ما تصرف فيه ولانهن قد تظهرن وقد يحذفن وقد يتصلن بنفسه كيا عبد الله ويتقوى حرف الجر كيا لزيد ويعملن في الظرف قوله ان عمي اللذا كسره لان بعد النداء يستأنف فعمي اسم ان اسقط النون للاضافة واراد عميين والياء في موضع جر بالاضافة واللذا خبر ان وله اسقاط نونه قولان قيل حذف تخفيفا لطول الاسم بالصلة وقيل انه شبه اللذين سكون فلا نوني بالنون فرقا بين التثنيتين وفيه نظر اذ اسكان الدال لا مدخل له في حذف النون وقتلا الملوك صلة اللذا **قال** اشهب بن رميلة وان الذي حانت بفلج دماؤهم

هم القوم كل القوم يا ام خالد

فلج اسم نهر من البصرة كانت فيه وقعه والفلج ايضا اسم نهر صغير وحان يستعمل بمعنى ان اى قرب ويستعمل بمعنى هلك تقول حان الرجل اى هلك واحانه الله ويكون المعنى على الاول قرب سفك دمائهم والمضاف حينئذ محذوف **الاعراب** قيل اوقع الذي على الجمع بصيغة الافراد لابهامه كما يقع من الموصولة على الجماعة بلفظ الافراد ويكون الضمير محمولا على المعنى فيجمع كما قال عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون وقيل اراد الذين فاسقط النون تخفيفا قوله حانت بفلج صلة الذي وبفلج ظرف المكان لحانت متعلق قوله هم القوم هم مبتدأ والقوم خبره والجملة خبر ان وكل القوم تاكيد على طريق الوصف اى هم الناس الكاملون كما يقول مررت بالرجل كل الرجل فان قيل ما عدل عن الكاملين الى الكل قيل لانه ادل على زيادة اذ يفهم منه كل الكمال التام اي هم الكاملون فقط دون غيرهم ولا كذلك لو اتى بالكاملين وباعتبار التاكيد لا يحتمل ضميرا كما يحتمل الكاملون لان الصورة مراعاة في الاصل ويا ام خالد منادى مضاف **قال** رب ما تكره النفوس من الامر له

فرجة كحل العقال الصواب ان يكتب رب ما مفصولة اي رب شيء واما العائد الى ما وله
فرجة يعود الى ما اي لهذا الشيء المكروه فرجة اي انفراج قوله كحل العقال يريد انفراجا
سهلا يسيرا سريعا كما يحل العقال في السهولة والسرعة وهذا البيت تزعم ضبة انه لامية
مثلا وقبله بينما خلع السرابيل عنه فكه ربه بكبش جلال قال خذه وارسل ابنك اني
للذي قد فعلتما غير قال رب ما البيت خلع السرابيل عنه اي ابرهيم الخليل خلع السرابيل
عن اسمعيل عليهما السلام قال الاصمعي سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول لما تقم علي الحجاج
واخافني بالقتل هربت منه وعدت الى البراري والقفار في اليمن مدة عشر سنين وكنت
ابن اثني عشر سنة فبينما انا هائم بارض اليمن حيران فاذا اعرابي على ناقة مسترع عن سيره
هزيلي وهو ينشد اصبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال لا تضيقن في الامور فقد
تكشف غماؤها بغير احتيال رب ما تكره البيت فلما رايت اثار النصب عليه تفرست
منه بعد رحيله فقلت له حياك الله يا وجه العرب ما الخبر فقال مات الحجاج فدعاني من
الفرح والسرور ما ادهشني عن ان اساله عن حادث غيره فلما زال عني ما طرقني لم ادر باي
الامرين اذ ذاك افرح الموت الحجاج ام بقوله فرجة بفتح الفاء فاني كنت قبل ذلك اقول فرجة
بالضم قال الجوهري الفرجة التفصي من الهم والفرجة بالضم فرجة الحائط وما اشبهه يقال بينهما
فرجة اي انفراج وقيل بل قرا ابو عمرو الا من اغترف غرفة بيده بالفتح وهو مصدره
قال ابن مجاهد وكان ابو عمرو يطلب شاهدا على قراته غرفة من اشعار العرب فلما
سمع من الاعرابي انشاد فرجة بفتح الفاء فرح لانه شاهد على قراته الا من اغترف غرفة
وقال صاحب جواهر علل التعريف وهو احمد بن محمد البستي روى في الجر سعيد بن عن
ثعلب يرفعه الى الاصمعي انه رواها فرجة بكسر الفاء على مراد الهيئة قال الازهري يقال
ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة وقال قال ابن الاعرابي الفرجة بالضم اسم وبالفتح مصدر
الاعراب قال ابو علي هنا روايتان الاولى ربما تجزع النفوس تجزع لازم يتعدى
بمن فعلى هذا ما كافة لرب عن الجر لان تجزع لازم ويكتب متصلا والناسه رب ما تكره
النفوس الامر وجاز زيادة من في الايجاب لان في ربما تقليلا يشبه النفي وجاز ان يكون على احد

الموصوف تقديره رب شيء تكرهه النفوس شيئا من الامر ففي الجار ضمير والثاني ما بمعنى شيء
والجملة صفة والعائد محذوف تقديره رب شيء تكرهه النفوس من الامر فمن بيان
او حال للضمير المحذوف او صفة ثانية لما وقد رجح بعضهم ان ما نكرة بمعنى شيء ولذلك
دخلت عليها رب لانها لا تعمل الا في نكرة ولا يكون ما هنا كافة لان في تكره ضميرا عائدا
عليها في البيت لانه متعد وكذلك الضمير في له عائد عليها ايضا قوله له فرجة مبتداء
وخبر او ظرف وفرجة فاعله قوله كحل العقال اما صفة فرجة مبتداء او متعلق بالفرجة
تعلق المصدر ام انفراجا كانفراج حل العقال او حال من الضمير في له قال
الفرزدق فقلت له لما تكشر ضاحكا وقائم سيفي من يدي بمكان تعش فان عاهدتني
لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان يكشر ابدى عن اسنانه ضاحكا كانه من باب
التهكم اذ التكشر دليل الغضب والضحك دليل الفرح فتنافيا وصف الفرزدق ذيبا
اتاه وهو في القفر وصف حاله معه وانه اطعمه والقى اليه ما ياكله قوله بمكان اي بمكان
واي مكان اراد اظهار تجلده وشجاعته وقيل يعني في الحال التي كانت قبضته سيفي بيني وبين
الذيب بمكان بها يحول وتدفعه عني وقال ابن برهان الحال بلفظ الظرف او الجار لما كان
عامله معنويا جاز تقدمه فرقا بين الصريح والماول فليس عرسا زيد قائما في الدار وعرفي
زيد من الكرام في الدار فزيد مبتداء وفي الدار خبره ومن حال من الضمير المستكن فيه
وقد تقدم باعتبار الصورة لا التقدير كما في قولك انه في الدار زيدا وامتناع ان مستقر
زيدا هذا هو القياس وقد عضده السماع وهو قول الفرزدق وقائم سيفي من يدي
بمكان فقائم مبتداء وبمكان خبره ومن يدي حال من الضمير في الجار وقد تقدم عليه قوله
تعش خطاب للذيب اي فان عاهدتني بعد ان تتعشى على ان لا تخون كل واحد منا الاخر
كنا مثل رجلين يصطحبان وقال ابو الحسن وقد ذكر جماعة من العرب انهم قروا
الذيب لما اتاهم وهم مسافرون منهم الفرزدق ومنقوش بن ربعي الفقعسي وابن الزبير
الاسدي الشاعر وعد كلمة الاعراب تعش فعل امر حذف
الالف للامر اذ اصله تعشى والفاعل مستكن فيه قوله فان عاهدتني في هذا الفاء قولان

احدهما ان يكون زايدا على مذهب الاخفش والثاني ان يكون جواب الامر كما تقول قم فاكرمك
قوله ان عاهدتني فعل شرط ماض لفظا مستقبل معنى والاصل اعتبار الوضع ولهذا يحكم على امثاله
بالمضي دون المضارع قوله عاهدتني فعل وفاعل ومفعول والجملة في موضع جزم
بان كانه قال ان تعاهدني قوله لا تخونني حال اي غير خاين قوله نكن انى جواب الشرط مجزوما
مضارعا ويجوز رفعه في غير هذا البيت كما قال وان اتاه خليل يوم مسالة يقول لا غائب
مالي ولا حرم قوله مثل من ... نكن اراد مثل من يصطحبان وفصله بين الصلة
والموصول بالنداء توكيدا وقالوا هو من تعسفات الفرزدق وحمل الكلام على المعنى وثنى
ضمير من **قال** سمير بن الحارث الضبي اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن
قلت عموا ظلاما منهم من يرويه عموا صباحا وانشده بعده بيت اخر وهو
فقلت الى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الانس الطعاما وقال في الحواشي وقد رايت
بعض من لا يعرف هذا الشعر يرويه عموا صباحا وهو غلط لان هذا الابيات
انشدها ابن دريد عن ابي حاتم قال انشدنا ابو زيد قول الشاعر ونار قد حضأت
بعيد وهن بدار ما اريد بها مقاما سوى ترحيل راحلة وعين اكالئها مخافة ان تناما اتوا ناري
البيت فلما قال بعيد وهن دل على انه اراد عموا ظلاما وانما حياهم بالظلمة لان
انفسهم فيها ودلت القافية الميمية ايضا على ان عموا صباحا سهو وقولهم عم صباحا
كلمة تحية كانه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من اكل ياكل بحذف منه
الالف والنون استخفافا واكالئها اي احفظها قوله وعين عطفه على ترحيل من باب
علفتها تبنا وماء باردا يقال حضأت النار اي اوقدتها قال الازهري الانس على
وزن الفرد الانسان والانس على وزن العس جماعة الناس تقول رايت بمكان
كذا انسا كثيرا اي اناسا وانشد وقد ترى بالدار يوما انسا والمعنى فقلت هلموا الى
الطعام فاجاب الجن نحن نحسد الانس الطعام لانهم ياكلون ونحن لا ناكل بل نشم
الاعراب اتوا الواو ضمير الجن ووصفهم بصفات من يعقل لانهم مكلفون
مخاطبون وناري مفعول به قوله فقلت عطف فعل الماضي ويجوز ان يكون فاء السببية

اي لما اتوا فقلت كما تقول ان كلمتني فقد قلت وعلى هذا لا تجرد للتعقيب والسببية دون
العطف قوله منون انتم كان قياسه من انتم لانه درج والنون من علامات الوقف
واختلف في الجواب عنه فقيل بادره على خلاف القياس من ضرار الاشعار وقيل
استهوى الجن قايله فلا يحتج بشعره مذهب العقل لان كلام المجانين لا يعلل وقيل حكى
يونس عن بعض العرب اعراب من يقول ضرب من منا اي انسان انسانا فجاء منون
على هذه اللغة وهو عندي سهو من قايله لان من الذي اعرب تجرد من موجب البناء
لانه عبارة عن الانسان المجرد خرج من اقسام من الاستفهام والاشتراط والموصول
والموصوف واما من في البيت فاستفهامية علة البناء موجودة فيه فكيف يعرب
وهنا رواية اخرى اتوا ناري فقلت منون قالوا وهذا اسهل من الاول لانه اراد اتوا ناري
فقلت منون ثم استانف وقال قالوا وانما فيه تحريك النون لحاجة تحريكه شاذا وعلى البقاء
الساكنين عند الوقف والجملة محكية القول ومنون انتم مبتدا وخبر درج محض لا يمكن
قطع انتم واستثنينا فيه بخلاف منون قالوا فان اراد منون فاجابوا واستانفوا قالوا قوله
فقالوا الكلام في الفاء كما تقدم وقالوا فعل وفاعل والجملة بعده محكية وتقديره
نحن الجن او اتون الجن قوله فقلت كما تقدم وعموا فعل وفاعل وظلاما نصب على الظرف
اي وقت الظلام او حال اي مظلمين داخلين في الظلمة والجملة ايضا محكية القول
قال اذا ما اتيت بني مالك فسلم على ايهم افضل اي فسلم على ايهم هو افضل
الاعراب اذا هنا فيه معنى الشرط وما زايدة للتوكيد واتيت فعل وفاعل ماض
لفظا مستقبل معنى وفي الجملة نظر فان كان من لغة من يجزم باذا فالعامل فيه ما يليه
كما يقول متى تقم اقم والجملة لا موضع لها من الاعراب وقد تجرد اذا من الاضافة
وان لم يكن من لغة الجازمين فالمشهور الاضافة والعمل للجواب وانفرد ابن الحاجب
بمذهب وقال يضاف وينون تقديرا كانه قال وقتنا ندخل على بني مالك فحينئذ العامل
ما يليه قوله فسلم جواب الشرط ودخل الفاء لمكان الامرية واختلف في روايه اي فمنهم
من يرويه بالجر وافضل بجعله خبر مبتدا محذوف اي الذي هو افضل وما بني مع

موجبي البناء احدهما نقصان الموصول فقياسه البناء كبقية اخواته والثاني حذف العائد
الموضح كحذف المضاف اليه من الغايات الموضح الموجب للبناء والعذر ان الاضافة
باب تمكن والبناء باب ضعف فلا يجتمعان وايضا حمل على بعض وكل نظير اي ونقيضه
او تنبيها على ان الاصل في كل الموصولات الاعراب ومن ضمه وبناه مع وجود الكل نظر
الى الموجبين المذكورين وقال مرة اخرى كان القياس فيه البنا قبل حذف العائد لكنه
اعرب للعذر المتقدم ولما حذف العائد قوي جانب البناء فعاد الى اصل البناء الذي كان
يستحقه قبل الان قبل حذف موضحه وهو المضاف اليه المعرفة وكذلك هنا حذف
موضح الموصول وهو العائد فبني كبنائه وكلاهما قبل البناء وقياسه البناء مطلقا اما قبل
فلانه ظرف متضمن لمعنى واما اي فموصول كبعض الكلمة واعربا على اصل الباب ولم يلتفت
الى المانع العارض فلما عرض امر النقصان وحذف الموضح فيهما قوي العارضان فدفعا
اصالة الاصل وجذباهما الى البناء المناسب لهما — قيل اصل الحاوي
من اوى ياوي اذا انضم الى شيء اي النقص ينضم الى الكل كذا ذكره ابن جني في خاطرياته ان قيل لم
حسن حذف العائد المرفوع مع اي وضعف مع اخواته قيل لتمكنه بالاضافة او لطولها بها
قال يزيد بن مفرغ الحميري رح — عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق
اي الذي تحملينه طليق فهو فعيل بمعنى مفعول وروي حدس بالحاء المهملة مكان عدس وهو زجر
البغل واسم له قال الجوهري عدس زجر البغل وانما سموا البغل عدس بزجره قال ابو البركات
وهو ههنا اسم لمؤنث وهي البغلة وعباد اسم والي سجستان هجاه يزيد في شعره
فلما سمع عباد بذلك اهانه وحبسه برهة من الدهر فهرب يزيد من الحبس واستوى على
بغلته وانشد هذا البيت قال في الحواشي المعنى انه زجر البغلة بقوله عدس ثم قال
ما لعباد عليك امارة يحتمل انه ناداها فقال يا ايها الذي يقال له عدس ويحتمل ان يكون التقدير
يا عدس كما يقال يا رجل ما لعباد عليك امارة اي ولاية وسلطنة لانك خرجت من ارضه
وفارقت بلاده ونجوت من ظلمه وهذا الرجل الذي تحملينه في نفسه طليق بمعنى انه
نجا من ظلمه ايضا قال ابو البركات وكان الخليل يزعم ان عدس اسم رجل فقال كان في

زمن سليمان بن داود عليهما السلام يعنف بالبغال اذا ساقها ويضربها ضربا مبرحا
وكانت البغال اذا زجرت باسم ذلك الرجل انزعجت واسرعت في سيرها وكادت
تطير خوفا ثم جرى كلام العرب بعد ذلك على استعمال هذا الزجر للبغال وقال
قوم ان الصواب حدس بالحاء اسم قبيلة كانت صنا عنهم ان يسوقوا البغال في ايام
سليمان عليه السلام وكان عادتهم ان يعنفوا بالبغال في السير وكان البغل منها سمع
صوت حدسي وان لم يكن سائقه حدسيا في سيره واسرع — الاعراب — يجوز ان يكون سماه
بصوته وحكاه ولهذا لم يعربه وما نافية مهملة لتقدم الخبر الا على لغة بعديون
الخبر او لمراعاة الظرفية كما ذكرناه قبل امارة مبتدا وعليك خبر مقدم او مرفوع بالظرف
وعلى المعمل في موضع نصب خبره مقدما قوله نجوت تفسير للجملة المتقدمة قوله وهذا
واو حال مبتدا طليق خبره وتحملين صفة طليق تقدم صار حالا او حال من الضمير في
طليق او خبر ان واراد هذا محمول طليق يكون حالا من هذا كل هذا اعتذار اصحابنا
فرارا من جعل اسم الاشارة موصولا والكوفي يعتقد جواز ذلك فينقل اسماء الاشارة
الحاضرة الى الغائب وينقل التام الى النقصان من غير دليل وجاز في ماذا لانه تركيب
والتركيب يحدث به احكام لم تكن من قبل فعلى قوله هذا مبتدا موصول تحملينه صلته
والعائد محذوف وطليق خبره وقول المصنف شاذا اعتراف منه بانه موصول به
ولم يقل به بصري بل عندهم ماول كما ذكرت — قال — لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول — نقل
انحب فيقضى ام ضلال وباطل — معنى يحاول يزاول ويعالج والنحب النذر قال
الجوهري يقال نحبت انحب بضم العين والمعنى انه هل عليه نذر في الاجتهاد في طلب الدنيا
والسعي في تحصيلها ليكون طالبا للوفاء بنذره ام هذا الذي يفعل منه ضلال وباطل
الاعراب — تسأل يتعدى الى اثنين صريحين كما في البيت المرء اول
والمحاول ثان بمعنى من ويتعدى الى الثاني بحرف الجر نحو سألت زيدا عن عمرو واما قوله
تعالى فاسأل به خبيرا فلا يكون خبيرا حالا من السائل لانه اذا كان خبيرا فهو لا يسأل
ولا يكون حالا من الهاء لانه يسئل ولم يسأل فهو مفعول بتقدير سل عنه رجلا خبيرا

واما قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع فقيل الباء بمعنى عن اى عن عذاب واقع وقيل زائد اى سأل سائل عذابا واقعا والصحيح انه على بابه بمعنى العلة اى سأل سائل بسبب عذاب واقع والمفعول محذوف قوله المرء مفعول اول واما ماذا فقيل ما مبتدأ وذا بمعنى الذى خبره ويحاول صلته والعائد محذوف اى ما الذى يحاوله وقيل ماذا كلمة واحدة مفعول يحاول اراد اى شيء يحاول والسؤال معلق عن المفعول الثانى سد الجملة مسد الثانى كما تقول سل زيدا من هو قوله انحب فيقضى ام ضلال وباطل انحب جواب له مرفوع لانه بدل من ما كما تقول كم مالك اعشرون ام ثلثون فان تجرد من الهمزة لم يكن بدلا وكذا سائر ادوات الاستفهام واذا كانت اسماء وابدل منها وجب اعادة همزة الاستفهام وان نصب ماذا مجموعا يجب خبر مبتداء محذوف تقديره اهو نحب وقال قوم لو كانت ماذا كشيء واحد لكان ماذا منصوبا بيحاول وكان قوله انحب منصوبا لانه استفهام مفسر للاستفهام الاول وكان على اعرابه وكان معطوفا عليه وايضا منصوبا الموجب ان يقال انحبا فيقضى ام ضلالا وباطلا قال ابو سعيد لما قال انحب فيقضى ام ضلال وباطل وهو بدل من ما علم ان ما فى موضع رفع هى مبتداء وخبرها ذا ويحاول صلته ذا والعائد محذوف كانه قال ماذا يحاوله والفاء للعطف على يحاول او تقديره انحب هو يقضى فيكون جواب شرط على المعنى كانه قال ان كان كذا فيقضى قال ابن ميادة لتقربن قربا جلذيا ما دام فيهن فصيل حيا فقد دجا الليل فهيا هيا يخاطب ناقته ويقول اسرعى فى سيرك الى الماء ما دام فى جماعة الابل التى معنا فصيل حيا يقول لا اعدم ما دام صواحبك فصيل يطيق السير والقرب بفتح القاف والراء السير فى الليلة التى يصبح صبحتها الماء والجلذى بضم الجيم وكسر الذال المعجمة السير الشديد ويجوز ان يكون اسم ناقته جلذية فرخم قوله فيهن اى فى هذه الابل فصيل حيا ودل على العائد سياق الكلام وذكر الناقة فاضمر وان لم يجر لها ذكر يرجع الضمير اليه ودجا الليل يدجو لبس كل شيء الاعراب اللام فى لتقربن جواب قسم مقدر والراء مضمومة والباء مكسورة والاصل لتقربين حذف منه الياء التى هى ضمير المؤنث والنون التى هى علامة الرفع ثم الحقت به نون التاكيد اما حذف الياء فلالتقاء الساكنين واما حذف النون فلانه علامة اعراب

لو كان

اسما الافعال والاصوات

والمؤكد بالنون مبنى فلا يجتمعان وانما رد المضارع الى البناء مع النون لانه اكد فعليته فعاد الى اصله ولانه باب تركيب والتركيب علة البناء فى الاسم الذى اصله الاعراب كخمسة عشر فكيف الفعل وحاصل هذا الكلام شدة طلب الفعل فتختص النون بالفعل المضارع الذى فيه معنى الطلب وجوز الكوفيون دخوله على اسم الفاعل وجوزوا اضاربن زيدا واستدلوا بقول الشاعر اقائلن احضروا الشهودا وجدت بخط شيخنا تقى الدين الحلى رحمه الله انه قال انما جاز هنا لان همزة الاستفهام تطلب الفعل فلما قوى الطلب جاز الدخول لهذا وجه تعليله وان كان من ضرورة الشعر والفاعل محذوف من لتقربن عنه مستكن فيه وقربا نصب على المصدر وجلذيا صفته قوله ما دام ما مصدرية صار ظرفا للقرب ولا يستعمل ما دام الا اسما بلفظ الماضى انما تقول لا بالوقوع او لامتداده لان كل زمان يؤل اليه او لاصالته بالتجرد من الزوائد قوله فيهن يسميه سيبويه اللغوى ليس خبرا لا معمول الخبر وكان فماسه التاخر عن الاسم وقدم لضرورة الشعر ولانه لو سقط فسد معنى البيت ولم يفد فلما لم يتم الكلام الا به حسن تقديمه لمضار عنه الخبر فى العائد وجوز النحويون ان خبر ما دام يتقدم على اسمه دون ما دام على اسمها وعلته ان ما دام يتقدم على اسمه دون ما دام وعند المعطى لا يجوز ذكره فى درة الالفية وقال ابن الخشاب فى اللام حكى عن قوم منع تقدم خبر ما دام على اسمها وعلته ان ما دام يجرى مجرى المثل والمثل لا يغير قوله فقد دجا الفاء جواب الجملة او شرط مقدر كانه قال ان اسر فحى عجل وهنا اسم فعل بمعنى عجل وكرره تاكيدا قال النابغة الجعدى بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف نقل سيبويه ان البيت لمزاحم العقيلى فى الازجاء السوق يقول ازجى يزجى والمعنى يسوقون كل مطية بقولهم حيهلا فتقدم المطية حين سمعت هذا اللفظ على المطايا والمتقاذف الذى يتبع بعضه بعضا قال كل سير لسير هذه المطية فقذف بها الى سير اخر وقال يوسف بن الحسن ومثل هذا قول عمر بن ابى ربيعة اخو سفر جواب ارض تقاذفت به فلوات فهو اشعث اغبر اى رمته فلاة الى اخرى يقول لعجلتهم يزجون المطايا بقولهم حيهلا ومعناها الامر بالعجلة على انها متقدمة فى السير متقاذفة بمجرد من همز كان الى فيه

اي مترادفه وجعل التقاذف للسير انشاعا او مجازا الاعراب جيهلا هنا مجرد من همز
يكون فاعله وكان القياس ان يعربه لكنه حكاه لصوره التركيب اذ هو مخبر لا امر وحاصله ان
جيهلا امر مغنى استرع فكانه قال بهذه الكلمة التي مدلولها الاسراع يساق الطلا كما تقول
ضرب فعل ماض اي بهذه اللفظة والباء متعلق بزجون الى الازجاء تقع بهذه اللفظة وكل
مطي مفعول به وسيرها مبتدا والمتقاذف صفته وامام المطايا خبره والجملة صفة لكل
مطية موضعها نصب ويجوز ان يكون امام المطايا ظرفا للازجاء او صفة لكل مطية وسيرها
مبتدا والمتقاذف خبره حصل السير في التقاذف والجملة اما حال من الضمير في امام
المطايا اذا جعل صفة لكل او حال من مطية لتخصصه بالوصفة يروى جيهلا عجل الزواج
رمي بها امام المطايا البيت اي بهذا القول زمي بهذه الناقه وسيرها قدام الابل لي ... الزجر
لهذا كان سبب تقدمها الابل واسراعها وعلى اسمها اراد باعجلي سيري واسرعي والزواج
منصوب لانه مصدر في موضع فعلي الامر يريد زوجي زواجا قال فهيج الحي من دار فظل لهم
يوم كثير تناديه وحيهله قالوا ان هذا البيت لا دخيل في هذا الفصل لانه لا حجة فيه على
شي تقدم ذكره من اللغات لانه ليس فيها ما لامه مرفوعه واعتذر بعض فضلاء ماورا
النهر وقال حيهله نظير جيهل وهي اللغة الرابعة التي حكى غير سيبويه والهاء راجع الى
اليوم مضاف اليه وهو من باب اضافة الشي الى غيره بادني ملابسة بينهما واصله حيهله
نقل حركة الهاء الى اللام لان اللام ساكنة على راي فحرك اللام لان الحركة المنقولة لاجل القافية
لا حركة بعينها فاسند الاستشهاد فالكلمة لان مبنية لان موجب البناء باق وبعض
المبنيات يجوز ان يكون معربا كلدن واذا واذ وغيرها وقال ابو سعيد الدليل على ان حي
وهل جعلا اسما واحدا قول الشاعر وهيج الحي البيت والقوافي مرفوعه فصار كمعدي كرب
في وقوعه اسما للتخصص فكانه قال كثير تناديه وحيه ومناديه لان معنى قولهم
حيهل عجل وبادر قال ابو الخطاب وانشدناه هكذا اعرابي فصيح من افصح الناس وزعم
انه شعر ابيه وذكر سيبويه ان الشعر لرجل من بني ابي بكر بن كلاب وانما احتج بالبيت
لبرى انه من شيئين لانه ليس في المفردة ولا في الافعال مثل هذا البناء وقد رواه المبرد

في كتابه المسمى بالتشابي بالالف وفتح اللام فقال يوم كثير تناديه وحيهلا وعلى هذه الروايه
يكون حجة على اللغة السادسة كما في البيت المتقدم وفاعل هيج في البيت الذي قبله اي
ازعج القوم من موضعهم وحملهم على الارتحال وظل لهم يوم كثير تناديه يعني مضى يوم بهم
بان ينادي بعضهم بعضا بالارتحال بلفظ حي هلا اي عجلوا عجلوا في الارتحال وقيل وصف
جيشا شم وجيف منه فانتقل عن المحل من اجله ونودي بالانتقال وبالجا ... الاعراب
فهيج الفاء للعطف على ما قبله والفاعل مضمر فيه اي هيج الحادي او الصايح والحي مفعول به
قوله من دار متعلق به تعلق الظرف قوله فظل معطوف على هيج وظل لا يقع الا ناقصه لم
يرد زايدا ولا تاما وهو مصدر الظلول في الاصل والظلول مشتق من الظل ولهذا اختص ظل بالنهار
ويوم اسمه ولهم خبر مقدم وكثير صفه يوم وتناديه فاعل كثير او التنادي مبتدا وكثير خبر
مقدم والجملة وصف ليوم ولم تقل كثيران وان تعدد المبتدا لانما اكتفا باحد الخبرين
عن الاخر او لما في فعيل من معنى المبالغة ويجوز على راي الكوفي ان يكون مبتدا وكثير وتناديه
فاعله والجملة صفه ليوم وحيهله معطوف على تناديه واعرابه لانه جعله متمكنا وهو
راي ابي سعيد قال الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا وقد ركبت نعلا اغر محجلا قيل كنا
عن ابن النعل واستعار من ابن نعلا لانه استبشع ذكره او جعل ركوب النعل كركوب الفرس
والمشهور قد ركبت ابرا اغر محجلا ومن روى امرا اغر فقيل معناه انه يخاطب صاحبيه ويقول ابلغا
ليلى كلامي وقولا لها هلا اي عجلي في الرجوع اي فانها قد ركبت امرا اشتهر في البلاد
وذلك الامر صير ورتها معروفة بانها حسنتي واراد بالاغر المشهور والظاهر انه قد غلط
لانه هجا الشاعر ليلى الاخيلية بهذا وغيرها بالانوثة والنكاح فاجابته وعلسه فقالت
له من جمله ابيات ... وعيرتني دا وبامك مثله واي حصان لا يقال لها هلا اي اسرع
الى النكاح الاعراب الا حرف تنبيه على ما تقدم وابلغا امر للاثنين فالالف فاعله
وعلامة الامرية سقوط النون وليلى مفعول اول والثاني قولي المحذوف او رسالتي وقولا
معطوف على ابلغا ولها متعلق بقولا تعلق المفعول به وهلا محكي القول اي عجل فعل وفاعل
قوله وقد ركبت واو حال وعامله قولا وصاحب الحال الضمير في لها وركبت الضمير ليلى

واغر صفة اثرا ومحجلا صفة بعد صفة وزدى لقد ركبت فيكون جواب قسم مقدر قال
كعب بن مالك الانصاري   نصل السيوف اذا قصرن بخطونا قدما ونلحقها اذا لم تلحق
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق   اي تركنا السيوف فصاع الرؤس
ظاهرا هاماتها الضمير وهو ها راجع الى الجماجم قوله ضاحيا اي ظاهرا هاماتها اي اوساطها
ودع اخلها قوله بله اي دع الاكف كانها غير مخلوقة اي قطعت من الايدي فكانها لم تخلق
الاعراب تذر فعل مضارع لا ماضي له ولا نعت سماعا لا قياسا وقالوا ايضا
في يدع فمنعوا الوادع وودع ورد عليهم بقراءة من قرا ما ودعك بالتخفيف وبقوله عليه السلم   من قوا ح
لينتهين قوم من ودعهم الجمعات فهذا من الشذوذ السماعي لا القياسي لان مثله ودع
والودع وقد جاء في الفصيح استعمالا وقياسا وفي تذر ضمير السيوف فاعله والجماجم مفعول به
وضاحيا حال منه وهاماتها فاعل ضاحيا ويمتنع رفعه خبر الان هاماتها جمع لا يخبر
عنه بمفرد مذكر ويجوز ان يكون ضمن تذر معنى التصيير وتذر اي تصير الجماجم ضاحيا هاماتها
فيكون مفعولا ثانيا وهو ابلغ في المعنى قوله بله الاكف ان روي جرا فمصدر مضاف ناصبه
مقدر اي اترك الكف وجوز قطرب رفع الاكف على ان بله بمعنى كيف خبر مقدم والاكف
مبتدا وحاصله ان يقول تصير الجماجم مكشوفة وحينئذ كيف حال الاكف فاجاب بانه
قال كانها لم تخلق وان روي بنصب الاكف فهو اسم الفعل بمعنى دع قوله كانها لم تخلق الجملة
حال من الاكف وعامله بله ان كان اسم فعل وان كان مصدرا فناصب المصدر اي اترك واذا
رفع وهو بمعنى كيف بمعنى الاستفهام فهو العامل في الحال ولم تخلق خبر كان قال   استفهام
الراجز   قالت له ريح الصبا قرقار واختلط المعروف بالانكار للمعنى قالت ريح الصبا
للسحاب قرقر بالرعد اي صوت فالريح بامر السحاب بالقرقرة كانها حملت السحاب
عليها وفي اصطلاح الوحي ان الريح تختص بالعذاب والرياح بالرحمة وكان السر فيه كثرة
رحمته تعالى فخصها بلفظ الجمع واما العقوبة والغضب فقهوره بالنسبة الى الرحمة قوله
واختلط المعروف بالانكار يريد ان المطر اصاب كل مكان فما كان يسلمه المطر يعرف
وما كان لا يسلمه المطر ينكر بلوغه اياه الاعراب له متعلق بقالت تعلق المفعول

وريح الصبا فاعل قالت والريح عندهم مؤنث سماعي والصبا وان كان اسم الريح فاضاف
الريح اليه اضافة المسمى الى الاسم او بالصبا المعنى اللغوي اي ريح الاعتدال والنسيم وقرقار امر
من القرقرة وفعلال من الرباعي لم يات منه غير لفظين قرقار وعرعار وهذا هو المشهور ووجدت
في كتاب التصريف للاخفش قال يطرد ويجوز دحراج في دحرج ووجه قوله ان اسم الفعل
معناه للمبالغة في الامر والمبالغة لا يختص بالثلاثي وكيف يختص به وبانه الرباعي لان زيادة
اللفظ زيادة في المعنى ثم قرقار بحكاية القول في موضع نصب قوله واختلط المعروف
معطوف على قالت والمعروف فاعله وبالانكار متعلق باختلط تعلق المفعول به قال
النابغة الذبياني   متكنفي جنبي عكاظ كليهما يدعو وليدهم بها عرعار   معنى التكنف
الاشتمال الحول كل شيء وعكاظ اسم موضع والضمير يعود الى جنبي عكاظ يعني تلك القبيلة
نزلوا محيطين حول عكاظ يلعب صبيانهم ويدعون اي يقولون عرعار وهو صوت
لهم عند اللعب او اسم لعب والعرعرة في الاصل التحريك الاعراب قوله متكنفي
اصله متكنفين حذفت نون الجمع للاضافة ومتكنفي نصب على المدح او حال مما قبله وعكاظ   انظ عكاظ
لا ينصرف للتعريف والتانيث وان انشد بفتح النون من متكنفي فجنبي عكاظ ظرف مكان وان
كان موضعا مخصوصا جاز تشبيها المخصوص بالمبهم او اضمر في ضرورة الشعر وان انشد
بالكسر فمفعول به لمتكنفي وكلاهما تاكيد جنبي اي كل واحد منهما ويدعو وليدهم
الجملة حال من الضمير في متكنفي ووليدهم فاعل يدعو وبها متعلق به تعلق الظرف
وعرعار مفعول يدعو اذ الدعاء في معنى القول فالعرعرة مدعوة قال   عمرو بن
معدي كرب   اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط   اي اطلت
امهالهم اي اخرت وطولت زمان امهالي اياهم في القصاص والتاني في قهرهم الى ان قتلت ساداتهم
وكبراءهم فقتلي حي من العرب ام عمرو بن معدي كرب فصبر على قصاص امه زمانا
طويلا ثم حمل عليهم حملة فقتل كثيرا من ساداتهم وكبرائهم وانشد هذا البيت قوله
كانت قطاط كانت تلك حسبي والسراة جمع سري وهو السيد جاء هذا الجمع على غير قياس
والفراط بكسر الفاء المسانعة والمراد به ههنا الامهال الاعراب التاء ضمير الفاعل

والفِرَاط مصدر مضاف الى مفعوله وفاعله محذوف وهو مفعول به لاطلت وحتى حرف ابتداء
ههنا واذا فيه معنى الشرط قتلت سراتهم جملة مجروره وكانت هو العامل في اذا وما
زائدة وفي كانت ضمير الفعلة ولا يكون مصدرية لان اذا لا يضاف الى المفرد وقطاط في
معنى حسبي مبتدا محذوف الخبر اي حسبي هذا الفعل والجملة خبر كانت وجعل قطاط
نفس الخبر اي كانت تلك الفعلة كافية لي قال عون بن الاحوص وكنت اذا منيت
بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع يقال مني بكذا اي ابتلي به يقول دلفت اليه في الحرب
اي تقدمت اليه والدليف فوق الدبيب قوله اكويه وقاع اي اكويه على الجاعرتين وهما مضربا الذنب
من الفرس يريد جانبا الكفل اي يفر فأتبعه واضرب على كفله فتبقى تلك الضربة بافيه
كبقاء الكي وقيل معنى اذا سلكت بخصم سوء دببت اليه واكويه مثل الكي الذي اسمه وقاع
وقال في الصحاح هي الدائره على الجاعرتين وحيث ما كان لا يكون الادارة يعني ليس لها موضع
معلوم الاعراب كنت هنا ناقصه التاء اسمه واذا هنا فيه معنى الشرط وهو
مع جوابه خبر كنت وجوابه هو العامل فيه ومنيت في موضع جر باضافة اذا اليه وبخصم سوء
في موضع نصب مفعول به ودلفت جواب اذا وله مفعول لاجله فان قيل فاكويه مستقبل
فاين المعطوف عليه قيل اذا وان لما دخلا على الماضيين قلنا هما الى الاستقبال معنى فالعطف
يكون للاستقبال التقديري اي اذا امني ادلف فاكويه قوله وقاع اي اكويه الوقعه اي الكيه
المعلومه فيكون مفعولا مطلقا او اراد اكويه بالوقعه المعلومة فيكون مفعولا به او يكون
حالا موكدة اي اكويه موقعا فان قيل معرفه قيل نوى به التنكير كما في جهدك وطاقتك
قال الاعشى واهل جو اتت عليهم فافسدت عيشهم فباروا ومرّ دهر على
وبار فهلكت جهرة وبار من سهل القصيدة الم تروا ارما وعادا اودى بها الليل والنهار
قوله جو هي اليمامه قوله اتت اي الداهية التي تقدم ذكرها وباروا اي هلكوا ووبار فيما زعمت
العرب مدينة كانت الجن تسكنها وقيل موضع بالدهنا وزعم بعضهم انها بلاد كانت
بها ابل وحشيه ونخل كثير وليس له من يزرع كربه ولا يجني ثمره وان رجلا كان يوقع اليها
فركب فحلا من تلك الابل وذهب نحو ارض قومه فتبعه الابل وقيل وبار اسم امة قديمة

البيت صح

من العرب العاربه هلكت واتبعت لهلاك عاد وثمود وزعم ابن اسحق ان امم بلاد دين سام
ابن نوح نزلوا وبار وتناسلوا بها وتوالدوا وكثرت شعب قبائلهم ثم اكبوا على المعاصي
والفجور فاصابتهم من الله نقمه فهلكوا وبقيت منهم بقية يقال لهم النسناس للرجل
منهم يد ورجل من شق واحد ينفرون من الانس نفور الظباء ووبار بلادهم لا يطوءها احد
من الانس لما فيها من الجن وهو اكثر بلاد الله كلا وشجرا واعجب من هذا ما روى ان رجلا في زمن
الجاهلية وقف بعكاظ على بعير له مثل الشاه صغرا ورفع صوته منشدا ومن يعطني ستا وستين
بكرة هجانا وادها اهده لوبار فلما احرف به العرب متعجبين من صوره ومن بعيره ضرب
بعيره بسوط فلمع به البرق وفي مثل هذا المعنى انشد الفرزدق ولقد ضللت اباك يدعو دارما كضلال
ملتمس طريق وبار الاعراب على وبار يجوز ان يكون مبنيا نونه لضرورة الشعر على اللغة
المبنية كما جوز وابار نده في ضرورة الشعر ويجوز ان يكون اعربه وكان القياس فتحه لكن صرفه
لضرورة الشعر وعلى متعلق بمر تعلق المفعول به ويجوز ان يكون تعلق الظرف والعرب تقول
مررت بزيد ومررت على زيد وفرق بين المعنيين الاول انه الصقت المرور بقربه والثاني
علوته بالمرور وهذا يستدعي اما العلو الرتبي او الحسي الرغمي ويجوز مررته ومررت
زيدا بحذف حرف الجر في الشعر كما قال تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي اذا حرام قوله فهلكت
جهرة نصب جهرة اما على الحال اي مجاهرا او على المفعول المطلق اي هلكت هلاك جهرة ووبار
فاعل هلكت اعربه لبعده من باب نزال اذ ذاك معنى وهذا اسم جامد عسى قال
تذكرت اياما مضين من الصبى فهيهات هيهات اليك رجوعها اي رجوع تلك الايام
يخاطب نفسه او رفيقه ويقول بعد ان يرجع اليك ما مضى من ايام الصبي ومعنى هيهات
بعد جدا الاعراب ايا ما مفعول به ويجوز ان يكون تقديره تذكرت الحالة التي
مضت في ايام فيكون ظرفا اصلا او متسعا فيه قوله من الصبي متعلق بمضين تعلق الظرف
او صفه الايام اي اياما كائنة ماضيه من الصبي ويجوز على ضعف ان يكون حالا من النكرة
او حالا من النعت قوله فهيهات معطوف على مضين لانه في معنى بعدن فباعتبار
المعنى جاز العطف هيهات اسم فعل عند سيبويه ولا يجوز الاخبار عنه لانه جملة وجوز

الزجاج والفراء ان يكون بمعنى المصدر مبتدا وما بعده خبره وجوز عبد القاهر في شرح
مائة العوامل ان يكون نصبًا على المصدر اى بعد بعدا رجوعها فيكون الرجوع فاعل المصدر او يكون
الرجوع مبتدا والمصدر المقدم ظرف مكان خبره كما تقول بعدك زيد اذا للمصادر قد تجعل
ظروفا وقال ابن جني كان ابو علي مرة تقول بان هيهات اسم فعل بمعنى بعد ومرة تقول بانها
ظرف مكان وقال ابو العلاء الحافظ الهمداني في كتاب لهم في علم القرآن لا تفسر هيهات ببعد
مطلقًا بل بعيد بعدا جدًا فوتًا حتى تضمن معنى المبالغة والصحيح انه اسم فعل وهنا من اعمال العاملين
فالرجوع مرتفع بالاخير وفي الاول ضمير او بالمجموع على قول الفراء او بالاول على قول من نقد منهم
وفاعل الاول محذوف على قول الكسائي اوجب قوم دخول الواو في التنازع وابطل بقوله تلك اثوني
افرغ عليه قطرا وهاؤم اقرؤا كتابيه قال يصبحن بالقفرا اتاويات هيهات من
مصبحها هيهات اى يصبح الابل بالارض الخالية عن لبان ومصبحها اى مصبح الابل يعني
موضع الاصباح وروى تصبح بالقفراء تاويات قيل الضمير في تصبح للنساء المذكورات
في القصيدة والقفراء البرية ويمكن ان يريد بها موضعا بعينه تاويات قاصدات موضعا
بعيدًا من مصبحها بضم الميم وفتح الباء اى من اصباحها او موضع اصباحها والضمير يعود الى الخمسة
التي ذكرها مع النسوة يعني بعدن وتقصدن موضعًا اخر ابعد فاذا كن ينتقلن من
موضع الى موضع ابعد فكيف يرجى وصلهن وقربهن الاعراب يصبح هنا ناقصة
وقد حضر ما يصلح ان يكون خبرا فيها اقوال خبران الاول خبر والثاني حال الثاني خبر والاول
حال ويمتنع ان يكونا حالين لانه لا يخلو الكلام من خبر قوله هيهات مرتين فقد خلا من فاعل
لفظا ويجوز ان يكون من زائدا على الاخفش فيكون مصبحها فاعل هيهات الاول وفي الثاني ضمير
ويجوز ان يكون اضمر شيئا في الذهن اى هيهات ذلك ومن متعلق بهيهات تعلق المفعول به وعلى
قول عبد القاهر واضح ويكون نصبا على المصدر اى بعدا رجع مرتان على قول ابي علي من زائدة
وهيهات ظرف مكان خبره قال الاعشى وداسلي الهم حين اعترى بحسرة دوسرة
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر الحسرة والدوسرة الناقة الغليظة الشديدة
واذا كانت عاقرا كانت اصلب واقوى قيل اعترى يعتريني شيء مكروه وحيان رجل

من حنيفة له اخ يقال له ابو جابر وكان الاعشى ينادم حيان ويشرب في بيته ويتنعم معه باصناف
النعم فلما اشتد السير في مهامه القفر على الاعشى يذكر ايامه مع حيان وما كان له من العيشة
الهنية فقال له شتان هذا اليوم وذاك اليوم والمعنى بعد ما بينهما يعني انا راكب في البادية
على ناقة قوية ازيل التعب عن نفسي بركوب هذه الناقة ولكن تفاوت كثير بين يومي الذي
انا في البادية وبين اليوم الذي كنت فيه عند حيان وقيل اراد ان يومه تباين يوم حيان اذ كان
يلتذ ابدًا في الحضر وهذا اشقى ابدًا في السفر مكابد للبحر يعجب من اقتران اليومين الاعراب
شتان اسم فعل من الشتات ولما كان الشتات بمعنى الافتراق استدعى تعدد الفاعل لفظا او معنى
شتان اسم فعل بمعنى افترق وفتح نونه اما حملًا على مسماه اى بعد وافترق او طلبًا للتخفيف
او لانه لو كسر لا التبس بتثنية شت كما تقوله العوام معناه الافتراق المعنوي دون التخصيص
والحسي فيقال افترق الخصمان عن مجلس القضاء ولا يقال يلبان وعليه انه لما كان مبالغة
الافتراق خص باعم المعاني ما يستدعي من الفاعل ما كان معنويا وهذا البيت يحتج على فصاحته في تعدد
فاعليه فما زائد ويومي فاعله وعلى متعلق بشتان ويوم حيان معطوف عليه وجابر صفة او
بدل قال شيخنا ابو البقا البغدادي رحمه الله قال القائل شتان زيد ومحمد وعمرو لحن
فاحسن لخروج شتان عن فاعليه قلت ليس هذا الكلام لحنا بل هو كما ذكره عبد القاهر
في هيهات انه قد يكون مصدرا فلذلك شتان يكون مصدرا اى افتراقا افتراقا والسر
في هذه المصدرية ان قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون خلا هيهات من فاعل فلا يكون
اللام زائدا وما فاعل لان الفاعل لا يراد فيه اللام ولا يكون فيه ضمير يعود الى ما قبله لعدم
المعود اليه فتعين مصدرا اذ اسماء الافعال كلها في معنى المصادر فجاز تجردها عنها
قال الاعشى يا قوم قد حرموني بالنوم ولم افارقها من قبل اليوم شتان هذا والعناق
والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم كان قائل هذا البيت توالت عليه محن الدهر وراحه فقال
شتان هذا الوصف والسبب العناق والنوم مع المحبوب فهذا اشارة الى ما بعد من المشقة
والتعب ويروى في الظل الدوم وفي رواية حيال الدوم فمن رواه على الاضافة قال الدوم
شجر المقل ومن رواه بالالف واللام قال معناه الظل الدائم ويحتمل ان يكون على هذه الرواية

صفة للمشرب مرفوعا اى المشرب الدائم البارد في الظل قال بعضه اللغة ظل الدم بالاضافة روانه
ابي عبيده والظل الدم على الوصف روانة الاصمعي وكان الاصمعي يقول كذب ابن الحائك يعني ابا عبيدة
يقول واى دوم بجد **الاعراب** شتان على ما تقدم وتعدد فاعله هنا هذا اول والعناق
ثان واليوم ثالث والمشرب رابع والثلاث الاخير في تقدير فاعل واحد اى شتان هذا وذاك في
متعلق بالبارد لان للمشرب ان جعل مصدرا فالمصدر اذا وصف لا يعمل وان جعل اسم مكان فاسم
المكان لا يعمل غير موصوف فكيف يعمل موصوفا هكذا يقول الاديب وقد قيل في قول العرب
تركته على حوض البغداد تابها اذنابها فالملاحس جمع ملحس وقد نصب المفعول به وكذا قول العرب
حيث مقدم الحاج مكة اى زمان قدومهم هناك فقد نصب الظرف والمفعول به وكيف لا يعمل هو متضمن
لحرف وهذه فائدة اسماء الزمان والمكان في المصادر **قال** ربيعة الرقي
لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم فهم الفتى العبسي الاف ماله وهم الفتى الازد
جمع الدراهم فلا تحسب التمتام انى هجوته ولكنني فضلت اهل المكارم **قال** الازهري
التمتمة في الكلام ان لا يبين اللسان فيخطى موضع الحرف فيرجع الى اللفظ كانه التاء والميم وان لم يكن بينا
ورجل تمتام والتمتمة الترديد في التاء والفاء فاه الترديد في الفاء ومعناها كالحق الابلغ **الاعراب**
اللام في لشتان كانه جواب قسم محذوف وشتان هنا قد وقع مع شيئين كل واحد منهما غير صحيح
في وقوع فاعليه احدهما ان جعل ما زائدا كما رده هذا الشرح لا يستفصح قائله لانه خالف الحضر
فذهبت فصاحته ومن جوز نظر الى ان الذى قد يأتي مفرد الجنس المبهم كما قيل في قوله تعالى كالذى
خاضوا في احد القولين وكما جوز نعم الذى في الدار زيد اذا قصد الجنس فكانه قال لشتان الحالة
التي بينهما فما فاعل وبين صلة ما متعلق باستقرار محذوف وفي الندى متعلق بشتان ويزيد سليم
والاغر لما بدلا وعطف بيان وكان قياسه يزيد سليم ويزيد الاغر بن حاتم فاقام الصفة مقام
الموصوف وان لم يكن اسم الاغر او من باب العمرين غلب احدهما على الآخر **قال** النابغة
مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد قال الازهري يقال اثمر الرجل كثر ماله
ويقال ثمر الله مالك اى كثر الله يعني ليفدك الاقوام كلهم والذى اجمعه من المال والولد
الاعراب مهلا نصب على المصدر اى امهل مهلا وفداء مبنيّ على الكسر اسم فعل تنوين

80

تنكير ولك متعلق به لانه اسم ليفدك والاقوام فاعل ليفدك وكذا ما الموصولة اراد ما اثمره فحذف
العائد ومن مال متعلق باثمر تعلق المفعول به ويجوز ان يكون حالا من العائد المحذوف ويجوز ان يكون
تقديره ما اثمره مالا وولدا فيكون تمييزا ومن زائد وروى فداء بالضم والتنوين فهو مرفوع
على هذا خبر للاقوام اى الاقوام والمثمر مفديان لك والتنوين على هذا تنوين تمكن **قال**
سالتها الوصل فقالت مض وحركت لي راسها بالنغض اى سالت هذه المرأة الوصل
فصوتت بشفتيها بالرد وهي مع ذلك مطمعة في الاجابة قال الازهري المض ان يقول
الانسان بطرف لسانه شبه رفع بالفارسية والمرأة بقولها عند دلالها الى عاشقها
او انسان لها حاجة منها ويقال ما علمتك اهلك من الكلام الا مضا ومضيضا ومضا ومضا
وفي المثل ان في مض لطمعا في الاجابة قال الميداني من امثالهم ان في مض لسيما ابي يد
لعلامة درك بالمسؤول ويروى لطمعا ومض كلمة يستعمل بمعنى لا وليست بجواب قضاء
حاجة ولا ردها ولهذا قيل ان فيه لطمعا وان فيه لعلامة **قال** الازهري
يقال انغض راسه اذا حركه الى فوق والى اسفل والرأس ينغض وينغض لغتان ويقال للرجل
اذا حزن بشيء يحرك راسه انكارا له فقد انغض راسه والتثنية اذا تحركت فقد نغضت
سنه **الاعراب** الهاء والوصل مفعولا السؤال وقالت معطوف عليه ومض
مفعول القول اى قالت هذه القولة وقيل مض اسم فعل بمعنى الجمع ولا اجيب صريحا
وحركت معطوف على قالت وفي حركت ضمير المسؤول له فاعله ولي علة التحريك وراسها
مفعول به وبالنغض باء استعانة او حال من راسها **قال** العجاج لا خير في الشيخ اذا ما
جخي وسال غرب عينه ولخا وانثنت الرجل فصارت فخا وصار وصل الغانيات اخا
قال الازهري الجخي الاخ الرجلين وقال ابو عبيد الغروب الدموع حين تخرج من العين وقال
الفراء هي مجاري العين ويقال بعينه غرب اذا كانت تسيل فلا ينقطع دموعها يقال لخت
عينه اذا التزقت من الرمص والخ معرب وهو من كلام العجم وقوله اخا المشهور فتح الهمزة
وقد روى كسرها اى كرهته وصل الغانيات لما شيب والغانية المرأة المستغنية
عن الحلى والشابة الجيدة لحسنها وجمالها يصف حال الشيخ الهرم الفاني **الاعراب**

الهرم

خبر اسم لا وفي الشيخ متعلق باستقرار محذوف خبره واذا يتعلق بالخبر او حال من الضمير

فيه او صفة لاسم لا او خبر بعد خبر واعراب سائر الابيات ظاهر قال

دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما زعت بالجوت الظماء الصواديا الردف الذي كب خلفك على مركوبك

والارعواء الكف عن الشيء ويستعمل ايضا بمعنى الرجوع وهو المراد هنا وكما للتشبيه قوله

زعت اي اصيب زوع الصوادي بالصوت الذي يقال له جوت وهو كما تقول كنت في موضع

كذا فما راعني ان دخل فلان اي ما اصاب روعي ولا يريد بهذا حقيقة الجوت ولهذا

تستعمل في هذا الموضع ان تقول كنت في كذا فما شعرت ان دخل وقيل زعت اي خوفت من

زاعه افزعه وروي زعت بالزاء المعجمة واصله من زع راحلتك اي اسحبها ويقال

زع بالزمام اي حرك وهيج قاله الازهري والرواية الاولى اشهر والصدى العطش الشديد

كانه اراد الظماء الشديدات العطش اي دعا ردفي وهو جنينه الراكب خلفه النساء

فرجعن الحوه وكففن عما كن عليه كما ان الابل الصوادي يلتفت وينضم بعضها الى بعض وتوجه

الى الماء اذا ذعرت جرت جوت الاعراب من مفعول به وردفي هو الفاعل قوله

فارعوين معطوف على دعاهن واللام علة كما صفة مصدر محذوف اي ارعون ارعواء مثل

من زيع بالجوت باء الة كما تقول قرعته بالذا وجوت مفتوحا ومضموما حكاية مبنية على ما كان

بالكسر اعراب او بناء ايضا ونقل الازهري عن احمد بن يحيى انه يقال للبعير جوت

فاذا ادخلوا عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية والظماء مفعول به والصواديا صفة

مؤكدة للظماء كما يقول متنو المدبرفا قال سفرت فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت

حين تبرقعت ضبارا ضبار بفتح الضاد المعجمة هو المشهور اسم كلب وقيل اسم الضبع وقال

الجوهري هو هبار بالهاء اسم للقرد الكثير الشعر يقول كشفت لي وجهها لاعشقها فقلت

لها هج هج وهو زجر للكلب اي استترى ما خزي فتبرقعت ليكون في البرقع احسن فشبهتها

بالكلب يعني انها تشبه الكلب في الحالتين فان قيل كيف ذم المبرقع والبرقع مانع من روية

القبيح فما منع لان الشعور قد تقدم نعم انما دمها وبعده فخرجت اعجب بي ما دم حسي

لولا الحياء اطرتها احضارا الضمير المفعول في اطرتها راجع الى الجمه انشد هذين البيتين

ابو زيد الانصاري في نوادره الاعراب في سفرت ضمير هذه القبيحة فاعله

وفقلت معطوف عليه موذن بالتشبيه اي السفور سبب هذا القول وفقلت فعل وفاعل

ولها متعلق به تعلق المفعول به وهج اي لها هذه القوله يحكي القول وان جعل اسم فعل امع

اي قلت لها ازجرك واطردك فتبرقعت معطوف على قلت وفذكرت على تبرقعت او على ما

تقدم وفي الاعتداد بالثاني حاجزا او حين ظرف المذكر وضبارا مفعول اي ذكرت الكلب وقت

تبرقعها وكيف كان زجرها سافرة ومتبرقعة قال فساغ لي الشراب وكنت قبلا

اكاد اغص بالماء الفرات يقول غصصت يا رجل تغص فانت غاص بالطعام وغصان ويقال

غص بالطعام وشرق بالماء وجرض بالريق وشجي بالعظم لستعمل هذه الكلمات على هذا

الوجه الا انه جعل غص بمنزلة شرق واستعاره اي كنت قبل ذلك في غصة غص بماء الفرات

مع عذوبته في حلقي فلما زالت غصتي وذلك عند ادراك الثار ساغ لي الشراب ويروى

بالماء الحميم والروايتان موقوفتان على القوافي قال الازهري عند ابن الاعرابي الحميم من

الاضداد يكون ماء حارا ويكون ماء باردا وهنا البارد ويعضده رواية اخرى بالماء الفرات

وقصة هذا البيت انه قتل قريب هذا الشاعر فصار من الغم والغصة بحيث لا يجري

الطعام والشراب في حلقه فتمكن من قصاص قريبه فقتل قاتله فزال عنه الغم وانشد البيت

الاعراب استشهد به على استقلال قبل بنفسه وعدم تقدير مضاف اليه معرفه

كانه قال كنت متقدما زمانا مبهما غير معين والابناء على الضم كالا انه هذا مذهبهم

فيه وعندي لا دليل فيه لما عرفه لضرورة الشعر كما جوز بعضهم يا زيدا في النداء

رده الى اصله وان كان سيبويه لا يرى ذلك والمختار عندي ان الاسماء المبنية البناء

العارض يجوز للشاعر ان يعربها كالمنادى والغايات وكذا اسم لا في قوله الا رجلا جزاه

الله خيرا وقياس مذهب سيبويه ... ذلك والمختار عندي ان الاسماء المبنية البناء

العارض يجوز للشاعر ان يعربها كالمنادى والغايات وكذا اسم لا في قوله الا رجلا جزاه

الله خيرا وقياس مذهب سيبويه في هذا البيت ا وانوي مضاف اليه معرفة ان ينشد

قبل بضم اللام كما مطر عليها ووجه قوله مله المعسر وبقاء الاسم على البناء بتقا موجبه

الظروف

تنبيه التنوين على قول العرب تنوين تمكن ولا اشكال فيه وعلى قول سيبويه تنوين التمكن لا يدخل
في المبني فهو قسم آخر زاده الشاعر لاقامة الوزن كما تقول في العطن العطن او اعتقد انه معرب
فادخل فيه تنوين التمكن كما قال انهم اجمعون ذاهبون توهما منه ان هم هنا ضمير مرفوع او
استوى في هم الرفع والنصب والجر قوله فساغ الفاء للعطف على ما قبله واللام متعلق
تعلق المفعول به والشراب فاعله وكنت قبلا او عطف ماضيا على ماض او واو حال
وقد مقدر معه والتاء اسم كان واكاد الى اخر البيت خبره والعامل في قبلا فيه نظر لان اكاد
مستقبل فلا ينصب الظرف الماضي وكان لا حدث له حتى ينصب ظرفا فوجهه انه كان
لما يحمل الفعل وتصرف جاز ان ينصب الظرف كما ينصب وتعلق به حرف الجر و
قول بعضهم واغص موضع نصب خبر كاد وبالماء الفرات يتعلق باغص تعلق المفعول به او الحال
فان قيل ما وجه كاد ههنا والكون قد مضى قبل حال والا لقال كنت كدت قال
الاعرج المعنى نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ننعى ابن عفان باطراف الاسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل
قيل في جوابه كيف يرد شيخكم وقد قتل قوله ننعى من النعي وهو الطلب ويروى نسعى بالسين العين
المهملة من النعاء وهو خبر الموت والمراد بالشيخ عثمان بن عفان رضي الله عنه والمعنى انا طالبون
بدمه فاذا ادركنا ثاره فحسبنا ذاك كانه قال ثم خلنا ذاك قوله اصحاب الجمل كانه قال اصحاب
الواقعة المشهورة اذ الجمل اشارة الى ما جرى من الواقعة العظيمة بين المسلمين اي بين امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه وبين طلحة والزبير والصديقة عائشة رضي الله عنهم وعنها اجمعين
وتسمى تلك الواقعة وقعة الجمل لانها كانت ركبت جملا ووقعت وقاتلوا اقتتالا عظيما فلما كان
في هذا مدح صح ان ينصب بنو ضبة على المدح ولم يرد الاخبار عن كونهم اولاد ضبة اخبارا
ساذجا اذ ذاك معلوم بل يريد المدح والافتخار ولهذا لو قلت نحن بنو الام الاربعة لم يكن الا
ان تنصب بنو اذ لا مدح هنا الاعراب نحن مبتداء واصحاب الجمل خبره وبني ضبة
على الاختصاص ونعى خبر بعد خبر ويجوز ان يكون نصبا على الحال والعامل فيه ما في اصحاب الجمل
من الشهرة كانه قال نحن المشهورون في حال طلبنا بدم المقتول كما جوز في قوله انا ابن قيس لا براح
اي يكون لا براح حالا من ابن قيس والعامل فيه ما في ابن قيس من معنى الشهرة وتقدم قوله

باطراف الاسل استعانة كما تقول ضربت بالسيف قوله ردوا امر تعجيز اذ المقتول كيف يرد
حيا وعلينا متعلق بردوا تعلق المفعول به ويجوز ان يكون حالا من شيخنا كانه قال ردوا شيخنا
والينا علينا او اميرا علينا كما ان قوله ثم بجل بجل مبتداء وخبره محذوف اي ثم حسبنا
ذلك وفي العطف ثم هنا مشكل اذ قبله جملة امرية والجملة الاسمية لا تعطف على الامرية
ووجهه ان بجل في معنى حسب وحسب في معنى اكفف وكانه قال ردوا ثم اكففوا بذلك وهذا
جيدا وعطفه باعتبار الجملية لا نظرا الى الامر والخبر كما قرئ يا ليتني كنت معهم فافوز
بالرفع عطف المستقبل على الماضي بهذا الاعتبار ذكره ابن جني في محتسبه قال
اما ترى حيث سهيل طالعا اي ظاهرا الاعراب ترى هنا من رؤية العين وحيث هنا
مفعول به كقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقال ابو علي تمتنع اضافة اعلم الى حيث لانه
يؤدي الى انه تعالى يكون في موضع اعلم دون اخر وجنابه مقدس من هذا ولا يكون منصوبا باعلم
لان افعل التفضيل لا ينصب مفعولا به فوجهه ان يكون منصوبا بفعل مقدر كانه قال الله تعالى
يعلم يجعل رسالاته فيضمر يعلم حذرا من الاشكالين فان قيل ان كان اعلم بمعنى العالم لا الافضل
بمعنى الفاضل فهل ينصب المفعول به قيل لا يجوز لان افعل هذا من الصفات المشبهة باسم
الفاعل والصفة المشبهة باسم الفاعل لا ينصب مفعولا به فان قيل هل يكون ظرفا مكانيا
لا علم واعلم بمعنى عالم كانه قال الله عالم حيث يجعل رسالاته قيل لا يمتنع ذلك ثم الرواية في البيت
بالجر والاضافة والبناء على الضم مع الاضافة الى المفرد رواية الكوفي واصحابنا ينشدون
حيث سهيل بالرفع مبتداء والخبر محذوف كانه قال اما ترى حيث سهيل موجود وطالعا
حال من الضمير المستكن في موجود حذف عامل الحال وعلى هذا حيث مضافة الى الجملة على اصل
الباب وحكى جامع العلوم الاصبهاني انه يروى حيث بالفتح كانه لما اضيف الى المفرد
اعرب ثم قال وهذه لغة هذيل يعربون حيث اذا اضافوها الى المفرد قال
ونحن سقينا بالشام معقلا وقد كان منكم حيث لي العمائم ويروى ونطعنهم الحبي بعد ضرب
ببيض المواضي حيث لي العمائم هكذا انشد ابن الاعرابي المعقل اسم رجل ابي مكان لي العمائم
واللي عبارة عن العطف والامالة من قولهم لوى راسه اذا عطفها وا ماطها والشام

اى الشام اى نحن سقينا الموت معقلا اى قتلناه وعند كم عزيز مكرم كلف العمايم اى مكان
التاج من الراس **الاعراب** نحن مبتدا وسقينا خبره بالشام ظرف السقى ومعقلا
مفعول له والواو واو حال والعامل فيه سقينا واسم كان مضمر فيه خبره حيث
ومن متعلق بكان تعلق البيان او متعلق بالظرف لخبر النايب عن الاستقرار **قال**
قد يممت نبي وامنت كنيتي وشعثت بعد الدهان جمتي ردوا على الخيل ان الملت اذا الرجال التفت
قد علمت والذي ما ضمنت ما الفعت في خرقة رنمت التفت من قولهم لف الكتيبة
بالاخرى ويقال التفوا عليه وتلففوا اجتمعوا ويقال لفعت المراة مرطها والتفعت اشتملت
ويقال للوالي شمني بك لمكان ولينها **الاعراب** اذا فيه معنى الشرط ولهذا اضيف
وقدر فعل بعده فالرجال فاعل فعل محذوف لا يظهر استغناء بتفسيره وتقديره اذا التف
الرجال بالرجال التفت والظاهر ان الباء يتعلق بالمقدر حتى لا يفصل بين المفسر والمفسر
لشيء ويجوز ان يتعلق بالظاهر حتى يتم التفسير فاذا احد كل معمولاته فسر غيره وعلى قول
الكوفي والاخفش الرجال مبتدا والتفت خبره والمجموع في موضع جر وعلى الاول المقدر
مع فاعله حينئذ موضع جر دون المفسر وقول الاخفش ضعيف لعدم السماع ان زيد قايم
خرجت فلما لم يظهر هذا الخبر اسما دل على فساد مذهبه قوله قد علمت هو عامل الظرف
قوله والذي فاعل علمت والعلم هنا يتعدى الى واحد وما ضمنت ما بمعنى الذي اي ضمنته
وكان قياسه من ضمنت لان من لمن يعقل وانما اتى بما تفخيما للمضموم كانه يريد انه شيء منهم لا
يوصل الى معرفته الا بجهد شديد ولما اراد الشجاعة القوية التي تماثل الاسد فاطلق
على ما لا يعقل لان الوالد لما لم نطلع على حقيقته صار كانه اسد من الاسود لا تعرف حقيقته
الام قوله ما لفعت بدل من ما الاولى ابدل الموصول والصلة من الموصول والصلة ضمنت
معطوف على الصلة **قال** العباس بن مرداس يا ايها الرجل الذي تهوي به وجناء مجمع
المناسم عرمس اذا ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس
يا خير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس الابيات في مدح النبي صلى الله
عليه وسلم يقال الناقة تهوي براكبها تسرع به والوجناء العظيمة الوجنتين ويقال الجافرة و

محشم تكنعه الحار حتى صلب واشتد قال الازهري وهو محمود العوس في الاصل الصخرة
والناقة الشديدة شبهت بالصخرة والمراد بالرسول النبي عليه السلام وهو الذي نزل عليه
رسالة بخلاف النبي لانه الذي نبئ اما بالوحي او بالالهام او في النوم وقيل هو الذي سمع
بالوحي اليه من الرسل وهو اللين بمعنى الرسالة فيكون مصدرا كالقبول والولوع والصحيح
انه صفة اغلب مصدرا كما يقلب المصدر وصفا في قولك رجل عدل ذكره ابن زكريا
الاصبهاني والمراد بالمجلس اهل المجلس وهو في الاصل موضع الجلوس اطلاقا لاسم المحل
على الحال كقوله استبت له ندك يا كليب المجلس اي اقسم عليك ان تقول اذا كنت خاليا يا خير من
ركب المطي **الاعراب** اذا لفظ موضوعة للمضي فلما اريد المجازات به
اي عمل لفوايد النقل عن المضي الى الاستقبال والاشعار بالتركيب والعسر والدليل
على ابهام الشرط والكف من الاضافة واستقلاله بنفسه وعمل فعل الشرط فيه دون
الجواب وفي كتاب سيبويه ما يوهم ان اذما حرف فانقلب الاسم حرفا كما ينقلب الحرف
اسما في لما حين اذ اصله لم زيدت عليها ما وكما ينقلب الفعل اسما في قوله عليه
السلام نهى عن القيل والقال فيمن رواه بكسر اللام فقد حكي عن قيل وقال بفتح اللام وعلى
هذه الرواية دخول اللام ممتنع ودخلت ماض لفظا مستقبل معنى في موضع جزم باذما
وعلى الرسول متعلق به تعلق المفعول به على قول المبرد وعلى قول سيبويه تعلق الظرف ودليل
سيبويه ان مصدره الدخول ونظيره الولوج نقيضه الخروج وهو من دلايل اللزوم
ومذهب المبرد انه متعد واجاب بانه قد جاء الكنود والجحود والنهوك في المتعدي
ايضا والخلاف يظهر في دخلت البيت عند سيبويه مكان نصب توسعا وان كان محدودا
وعند المبرد مفعول به واجمعوا في وجوب دخول على في غير المكان قوله فقل له جواب
الشرط ووجب الاتيان بالفاء لان الامر بذاته يقتضي الاستقبال فلا يرتبط باداة الشرط
بخلاف المضارع فحرف الشرط يزيل اشتراكه هو مؤثر فيه معنى ولفظا فلا يحتاج الى الرابطة
وكذا الماضيان في ان قمت قمت باعتبار المعنيين ولعنتان قمت قمت لانه كان
ماضيا لفظا ومعنى جاء ان قلبه معنى الى المضارع ثم اثر في المضارع المقدر في محله

الى الاستقبال ثم بعد المعنى قدر فيه جزما عملا له ولهذا اطرد فيه تكون آسانه ماضيات
كقولك ان قمت غدا اقوم بعدك ولا تقول ان قمت امس وقل مبنى لفظا او مجزوم على قول
الكوفي بلام ومستقبل معنى فحرف الشرط لا يؤثر في لفظه ولا في معناه فلا بد من الرابط
فاتى بالفاء وتعين لكونه موضوعا للتعقيب فهو مناسب لتعقيب الجزاء الشرط والعامل
في الظرف ان كان تقل فغير جائز لان الفاء يمنع ونوطئ ولهذا زيدا فضربت ليس تركيبا عربيا
والفاء لا يعمل لكونه حرفا فان قلت ما العامل في قوله تعالى وثمود فما ابقى في منعت هذه
المسئلة قلت ان ثمود معطوف على ما قبله ومفعول ابقى محذوف تقديره اهلك ثمود فما
ابقاهم فكذلك الجواب عن اشكال البيت انك تقدر هنا فعلا مضارعا مجزوما مسبوكا من
الفاء والفعل فكانه قال ان يحل تقل فعامل الظرف هذا الفعل المقدر المسبوك وانما حملهم
على هذا التكلف ان الفاء وما بعده تقتضي التاخير والعامل التقديم فتنافيا ولم يتعلق
بقل تعلق المفعول به نحو حقا عليك صفة مصدر محذوف اي قولا حقا عليك اراد
قولا يوجب عليك مقوله وهو البيت الذي تليته تاخير من ركب البيت ويجوز ان يكون
حقا مصدر فعل محذوف اي احق حقا عليك قوله اذا اطمان المجلس اذا هذا للوقت
المجرد دون الشرط كانه قال احق عليك تبليغ قولي عند اطمئنان المجلس والعامل فيه
قل قال الفرزدق منعت تميما منك اني انا ابنها وشاعرها المعروف عند المواسم
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم روي انه وانه بفتح الهمزة
وكسرها والموسم الحج سمي موسما لانه معلم يجتمع اليه وكذلك كل ما كان موسم اسواق العرب
في الجاهلية وعبد القفا الذي كان قفاه استخدمه لدربه عند صرب الناس وانما خص
هذين العضوين لان اللوم يظهر بهما قال الجوهري اللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت
الاذنين والواحدة لهزمه بالكسر والجمع اللهازم اي كنت اظن زيدا سيدا كما قيل واذا انه
الذليل وعبد البطن قال معن بن زائدة ما رايت قفا رجل الا عرفت كمية عقله فقيل
له فان رايت وجهه فقال ذاك كتاب اقراه ويقولون انك عبد القفا فيذكرون البعض
ويريدون الكل انك لئيم وهذا من باب اطلاق اسم البعض على الكل لانه اراد انه عبد نفسه

الاعراب ارى هنا من باب ظننت لان ارى المعروف يتعدى الى ثلاثة فلما صير مجهولا
نصب المفعولين وهذا حكم باب ظننت حمل عليه فكذلك ارى يتعدى الذي الى
اثنين مجهولا والجملة في موضع نصب خبر الكان وزيدا مفعول اول وسيدا ثان وتقديره
كنت اظن زيدا سيدا كما قيل فما مصدرية اي كقيلهم فحينئذ الكاف لا يكون حالا
من زيد لانه جثة وهذا مصدر بل هو صفة مصدر محذوف لان ارى هنا بمعنى الظن
والظن قريب من القول اذ الظن يظهر بالقول كانه قال ظنا مثل ظنهم وقيلهم قوله
اذا انه اذا هنا للمفاجاة ظرف مكان عند سيبويه حرف عند ابي سعيد في قول حكاه
وهو الذي اختاره في المفصل فاوجب حذف الخبر في قولهم خرجت فاذا السبع وعند
سيبويه اذا خبر والسبع مبتداء وعند الزجاج اذا ظرف زمان فاذا قلت خرجت
فاذا زيد تقديره خرجت فاذا السبع وعند سيبويه اذا الخبر والسبع مبتداء وعند
الزجاج واذا ظرف زمان فاذا قلت خرجت فاذا زيد تقديره خرجت فاذا وجود
زيد فالوجود مبتداء حدث واذا ظرف زمان خبره ومن روى بفتح الهمزة في انه
تقديره فاذا الذليل عند البطن فانه مبتداء واذا خبر مقدم او مبتداء وخبره محذوف
واذا معمول الخبر الخبر المقدر واذا كسر فاذا معمول شيء دل عليه سياق الكلام لان
ما بعد ان لا يعمل فيما قبله فيمتنع يوم الجمعة ان زيدا منطلق الكسر قاطع والفتح
موصل قال وبينا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة وزناد راع ويروى
بينا بغير واو فيكون البيت مجزوما ويروى فبينا بالفاء يقال رقبت الشيء ارقبه رقوبا ورقبة
ورقبانا بالكسر فيهما اذا رصدته والوفضة بالضاد المعجمة قال الازهري
هي مثل الكنانة يلقي فيها الرجل طعامه وقال الجوهري هي كالجعبة من ادم ليس فيها خشب
والجمع الوفاض ويروى معلق شكوة وهي القربة الصغيرة تؤخذ من جلد الضبع فاذا
كان جلد الجذع فما فوقه تسمى وطبا والزند العود الذي تقدح به النار وهو الاعلى
والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان تغليبا للتذكير زندان
والجمع زناد وازند ومعنى البيت اتانا بين اوقات رقبتنا اياه معلق وفضة وزناد

بكلام المحلى الا على ان [illegible] الفعول [illegible] ضمير والحرود انه [illegible] الاول السابع [illegible] يطلب مفعول [illegible]

راح اي اما انا على هذه الهيئة والحالة وهذا من شان الدعاه وا داب فقراء البوادي يجعلون
في الوفضة ازوادهم يعدون الزناد لانفادهم وروي زاد بالنصب والجر على محل الوفضة
ولفظها الاعراب بين في الاصل مصدر بان يبين بينا وبينونة ثم نقل وجعل ظرف
مكان كقولك المال بين زيد وعمرو ولهذا اوجب اضافته الى اثنين فصاعدا حتى يصح تعقل
البعد فيه ولا تقول المال بين زيد وانت تريد شخصا واحدا اذ لا تباعد بين الشخص
ونفسه فان كان قبيلة جاز وقول الكندي بين الدخول فحومل فيمن روى بالفاء قيل
لحن فيه كذا ذكره حمزة الاصبهاني في كتاب ردود الشعر لحن جماعة من العرب
الفصحاء وعذره ما قال ابن جني في سر الصناعة اذا قلت قام زيد فعمرو اردت
ان تخبر ان قيام عمرو وقع عقيب قيام زيد بلا مهلة وعلى هذا نقول مطرنا ما بين زبالة
فالثعلبية اذا اردت ان المطر استظم الاماكن التي ما بين هاتين القريتين تقروها
شيئا فشيئا بلا فرجة واذا قلت مطرنا ما بين زبالة والثعلبية فانما افدت بهذا القول
ان المطر وقع بينهما ولم ترد ان المطر اتصل في هذه الاماكن من اولها الى اخرها
فكذا قول الكندي تمكن بين هذين الموضعين بعرور ما كانا منزلا ما كنها شيئا فشيئا بلا
فرجه وقيل الدخول مواضع كما تقول المال بين القوم وقيل على حذف المضاف اليه وهو
مفرد اما اذا اتصل به علامتان وهما الالف والميم صار ظرف زمان وانما تشبعون
فتحة النون من بين اذا اضافوها الى الجمل لبيان انها مضافة الى الجمل وكذلك بينما
انما يكفونها بما لهذا المعنى وقيل ان ما زائدة والجملة في موضع جر باضافة بين اليه
والتقدير بين اوقات زيد قائم طلع عمرو اي وسط قيامه ولا يحتاج الى تقدير الاوقات لان
بين انما يضاف الى اثنين فصاعدا والجملة ليست من قبيل ذلك وايضا بين ظرف
مكان في الاصل ولا يضاف من ظروف المكان الى الجمل سوى حيث واذا كان كذلك
فالجملة في موضع جر باضافة بين اليه والعامل فيه طلع تقدم المعمول على العامل قصدا
لتخصيص المعنى طلع عمرو وسط اوقات قيام زيد وان كف بينهما فالعامل فيه ايضا
طلع لان المعنى عليه وان ورد اذ واذا فقد قيل ان قام زيد وان كف بينهما فالعامل

فيه ايضا طلع لان المعنى عليه وان ورد اذ واذا فقد قيل ان بين خرج عما تقتضيه من الظرفية وصار
اذ واذا في موضع الرفع على الابتداء وبين خبره فيعمل فيه الظرف النصب من نفعا
لانه حينئذ يكون المعنى بين اوقات قيامه وقت طلوع عمرو وهذا مخالف للاصل
انقلاب الظرف عن اللازم النصب غير متمكن مرفوعا متمكنا وقيل بتقدير زيادة اذ واذا
وحينئذ يكون الكلام على ما كان عليه قبل دخولها فثبت ان دخولهما يستلزم اما
التغيير او الزيادة ولهذا اشكل على الاصمعي اعرابه لوجود ظرفي مكان وعامل واحد فقال
غير فصيح هذا التركيب ورد عليه لمجيئه في الشعر الفصيح وهو قوله فبينا العسر
اذ دارت مياسير فالعامل دارت في اذ مكانا بمعنى هنالك غير مضاف والى بين
زمانا وان جعلا مكانين فالعامل في بين طلوع العامل في اذ خبر مبتداء تقديره وهو قائم
في قولك بينا زيد قائم فصار تقديره بينا زيد قائم في مكان طلع عمرو وقال المرزوقي والشيخ
ابو علي وغيرهما اذ مبتداء مرفوع وبين على بابه منصوب خبرا يتعلق باستقرار محذوف
فعند اسقاط اذ واذا قول واحد وعند الاتيان به اربعة اقوال اما جرف اذ واذا وطلع
عامل في بين او اذ مكان وبين زمان والاوقات مقدر وطلع على البتة عامل في مكان وزمان
او مكانان وطلع عامل في بين وقائم في اذا واذ مبتداء مرفوع وبين ظرف منصوب خبر فتقدير
البيت بين اوقات نحن نرقبه حذف المضاف اليه واتى بالالف عوضا او دلالة عليه
نحن مبتداء ونرقبه خبره ويجوز ان يكون تقديره بين اوقات نرقبه بحذف الفعل
واتى بالفاعل منفصلا والفعل الموجود مفسرة كما قال الله تعالى لو انتم تملكون فقوله اتانا
هو العامل في بينا وبين هنا ظرف زمان لاضافته الى الاوقات ومعلق وفضته نصب
على الحال والاضافة في تقدير الانفصال اراد معلقا الوفضة ولهذا عطف زاد دراع
بالنصب على موضعه ولو جر لفظا القدم قال لدن غدوة حتى الاذ بخفها بقية
منقوص من الظل قالص قوله بخفها اي الناقة الاذ حاور ولاصق يقال قميص مقلص
اي قصيرة منه قلص الظل والظل قالص اي ناقص وقصير بصف سير الناقة من
الغداة الى ان قامت الشمس في كبد السماء وقصير الظل يكون في شدة الحر بنصف

النهار الاعراب لان مشتق من اللدونة وهي السهولة ولهذا وجب اختصاصه بالموضع
القريب السهل تناوله بخلاف عند لانه من العنود هذا من الاشتقاق الاكبر كذا ذكر ابن
الخشاب والقياس لدن غدوة بفتح التاء على انه مضاف اليه لا ينصرف لكن بعض العرب
توهم زيادة نونه اذ يقال مرة لد حكم ومرة لدن حكيم فلما كان يحذف ويثبت توهم انه
تنوين كما في ضارب زيدا وضارب زيد فلما اثبتوه نصبوا ما بعده ولهذا لم ينصبوا
مع سقوط النون وغدوة علم لا ينصرف وهنا قد صرف سفه من قائل انه نصب
على الظرف كانه قال لدن في غدوة وهذا لا معنى له ولا ناصب له ومن قائل انه نكرة نصب
على التمييز وغدوة دخول التنوين فيه والصحيح المحقق انه نصب على التشبيه بالمفعول به
بناء على التوهم المذكور وناصبه لدن توهما كالتمييز من المفرد والتنوين تنوين فارق
بين المنصوب والمجرور واذ في باب ما لا ينصرف يستوي الجر والنصب اذا قلت لدن
غدوة بفتح التاء لم يعلم امنصوب او مجرور واذا نون علم انك ناصب ولا نظير لهذا التنوين
في كلامهم وهذا التنوين من التنوين الزائد على الخمسة المشهورة ومنها التنبيه
على انه باق على تمكنه كقوله يا عديّ لقد وقتك الاواقي عند سيبويه اذ على قوله تنوين
التمكن لا يدخل المبني فهو قسم اخر زاده الشاعر لاقامة الوزن كما تقول في القطن
القطن ومن نصب ناعدنا فهو تنوين مكانه ومنها تنوين المماثلة في باب الاعلام
التي يوزن بها نحو ضارب ضاربة على فاعل مفاعلة بالتنوين لانها كان بالتنوين للاطراد
في الممثل والا فهو غير منصرف بعد ومنها تنوين الحكاية كما لو سميت بسحر منونا حكيت
التنوين وكذا لو سميت بقائمة منونة لم ينصرف للتعريف والتانيث ومع ذلك يكون
منونا تنوين حكاية كما كان عليه قبل التسمية ومنها تنوين العوض وهو الذي يلحق
الاسم عوضا اما عن الياء واعلالا نحو جوار ومنها ان يكون فرقا بين المنصرف
وغير المنصرف فاذا قلت لقيت احمدا بالتنوين كلفت المخاطب فهم واحد من
جميع من اسمه احمد ولم تكلفه معرفة على شخص معين واذا قلت احمد غير منون
تريد ان تعرفه انك لقيت الرجل الذي اسمه احمد وبينك وبينه عهد متقدم

فالتنوين هو الذي فرق بين المعنيين ومنها تنوين المقابل في مسلمات قابلت نون
مسلمون ولدن ناصبه ما تقدم او فعل دل عليه الحال اي سارت هذه الناقة من
عند الغداة الى ان قامت الشمس في كبد السماء واختلف في بناء لدن فقيل للزومه
الاضافة ونقض بكل وبعض واي وقيل لتضمنه معنى في ونقض بعند فان في لا يظهر
معه وهو معرب وقيل بني لانه قد يقال فيه لد ولد فشابه الحرف لقلة الحروف
وهذا يسميه ابن جني في خصائصه العلة القاصرة فانه ينتقض بدم ويد فان اجيب
بان اصله يدي ودمي قيل كذا لدن اصله لدن قوله حتى الاذيحفها حتى هنا ابتداء
بعدها الكلام مع الماضي والمضارع المرفوع والجملة الاسمية ولا موضع للجملة بعدها
من الاعراب خلافا للزجاج كما مر وبخفها الباء تاكيد للتعدية او زائدة وبقية
فاعل ولم يؤنث لكونه غير حقيقي ولاجل الفصل وقالص صفة منقوص ومن متعلق
بقالص تعلق المفعول به قال لقد رايت عجبا امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
ياكلن ما في رحلهن همسا ولا تقين الدهر الا تعسا فيها عجوز لا تساوي فلسا لا تاكل الزبد
لا ترك الله لهن ضرسا وروي خمسا بالحاء المهملة اي شديدات السعالي جمع السعلاة
وهي الانثى من الغول وقيل انها اخبث من الذكور النهس القبض على اللحم ونتفه تقال
نهست الوحش اذا تعرقه بمقادم فيك قوله لا تبقين اي لا تبقين مدة الدهر الا تعسا
وقيل التعس بالتحريك لبن الزاي والمنسم ومضغهما وسكن لاجل الشعر اي لا تعين مدة
الدهر الا لبن الزاي الاعراب اللام جواب قسم مقدر ورايت هنا من رؤية
العين نصب عجبا وحده والعجب لا يرى لانه عرض وانما اراد موضع العجب ومن هنا
حرف بمعنى في يتعلق برايت وان كان اسما فهو مبتدأ وامس مبني على الفتح خبره كانه
قال منذ الامس وامس مفتوح فقيل بناه على الفتح كاين وكيف وقيل جعله علما كسحر
فلم يصرفه للتعريف والعدل واختلف في اشتقاقه فعند البصريين لا اشتقاق له
وعند الكوفي منقول من الفعل اصله امس بخير فعل امر من الامساء ثم نقل وجعل اسما
لما مضى قبل يومك وغلط في هذا المذهب لانه ان نقل مع الضمير فهو جملة والجملة

والجماية غلكي ولا تعرب ولا تجمع ولا تحقر والكل جائز في امس وان تقل من غير الضمير وجب
اعرابه وبناء امس عند العرب اشهر من امس قوله عجائزا ابدا من العجب بدل الكل من الكل
وجاز وان كان الاول واحدا والثاني جمعا اما لان العجب مصدر واما لانه جعل المجموع عجبا واحدا
ومثل السعالي صفة لعجائز وخمسا صفة بعد صفة نقل عبد المجيد انه كان من بني
عكاظ رجل فقير خامل الذكر اسمه المحلق وكان له عدة بنات لا يرغب فيهن احد لفقرهن
ففارق حي عكاظ وانعزل عنهم الى بعض المهامه والبراري لانعه بعسه فنزل به الاعشى
ذات ليلة فاحسن قراه واكرم مثواه ونحر له ناقة لم يكن عنده غيرها فوقع تخاوه من
الاعشى موقعا جليلا فلما اصبح الاعشى واستوى على راحلته قال له ان لك حاجة قال نعم
قال فما هي قال اني اريد ان تشهر بذكري في بني عكاظ وبين العرب لعلي اشتهر وترغب في بناتي
فقد مسهن الضر وطال عليهن العنوس فتوجه الاعشى الى عكاظ ومدحه بقصيدة طويلة
ذكر فيها مكارم اخلاق المحلق ومحاسن شيمه واستمال بذلك قلوب اهل عكاظ الى مواصلته
واخاه فلم يمض حتى خطب اليه جميع بناته ومن ابيات القصيدة لعمري لقد لاحت عيون
كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق تشب لمقرورين تصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا تتفرق اليفاع المرتفع من الارض وانما اشهر
النار لقصدها من يراها وان بعد عنها وتشب اي النار على البناء للمفعول والمقرور الذي
اصابه القر وهو البرد يعني صمعين يصطليانها اي يستخبرانها وثنى الطهر في مقرورين
ويصطليان والمراد الجمع والندى الكرم والمحلق بالحاء المهملة الممدوح وهو ابن خثيم
بن شداد بن ربيعة وسمي المحلق لان بعيره عضه في وجهه فبقي اثر العضة مثل الحلقة وقيل
انه اكتوى في وجهه بحلقة قوله تقاسما يريد حالفا من القسم قوله باسحم بالسين والحاء
المهملتين وهو الرحم يقول حين كان المحلق في الرحم حالفه الندى الا يفارقه مدى الدهر
وقال اراد بليل اي تقاسما بالليل انهما لا يتفرقان ابدا وقيل زق من الخمر وقيل الرماد وقيل
حلمة الثدي وكانوا يحلفون عند هذه الاشياء ويجوز ان يكون ظرفا لا يتفرق ابدا والمقسم
به محذوف اي تقاسما بالله كقوله تعالى اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين وروي باضاه

لبان ثدي وغير الاضافه معا قال الازهري يقول هو اخوه بلبان امه بكسر اللام ولا يقال بلبن امه
انما اللبن الذي يشرب من ناقة او شاة او غيرهما من البهائم الاعراب لعمري اللام
هنا مخصص للابتداء والتاكيد لان عمري قسم فلا يدخل قسم على قسم اخر ويجب في المقسم
فتح العين واسكان الميم لتقليلين احدهما ان كثرة استعماله قسما خفف بالفتح والاسكان
والثاني ان يدل على انتقاله الى باب القسم والشيء اذا نقل من باب الى باب غير بعض التغيير
اشعارا بذلك المعنى فعمري مبتدا وخبره محذوف يجب حذفه لكثرة الاستعمال والعلم
به وسد جواب القسم مسده وتقديره قسمي او ما اقسم به قوله لقد جواب القسم وهنا
ثلثة تراكيب الاول اللام وقد اللام موكد رابط وقد مقرب الثاني اللام وحدة كما قال امرء القيس
حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال الثالث
وحده قد وحدة كما قال تعالى قد افلح من زكيها وعيون فاعل لاحت وقد جاء لاح متعديا
يقول لحت الشيء اذا ابصرته وكثيرة صفة العيون ولو قال كثيرات لاسند قوله الى ضوء
نار ضمنه معنى نظرت ولهذا عدي بالى والضوء مصدر مضاف الى فاعله قوله في يفاع
يجوز ان يكون ظرف مكان للاحت ويجوز ان يكون صفة لنار اي نار كائنة في يفاع فعلى تحرق
صفة حال من الضمير في الظرف ويجوز ان يكون الفعل صفة وفي متعلق به او صفتان او
حالان من الضوء لانه تخصص بالاضافة او من نار لانه قصد التفخيم والتعظيم كانه قال من
نار اي نار عظيمة ويجوز ان يكون العامل في الحال نفس الضوء لانه مصدر قوله تشب
يجوز ان يكون صفة بعد صفة او حالا او خبر مبتدا محذوف اي هي تشب قوله لمقرورين
لام علة اي وقع الشب لاجلهما ووجب مجي اللام لكونه غير مصدر ولانه فعلا للفاعل
المعلل وتصطليانها اما صفة لمقرورين او حال من الضمير فيها قوله وبات يجوز ان يكون
او حال وقد مضمر او مستانفا مفسر فائدة الشب والتفسير لا يكون له موضع من
الاعراب وعلى خبر مقدم والندى اسمه والمحلق معطوف عليه قوله رضيعي لبان يجوز
ان ينشد بالرفع على انه بدل من الندى والمحلق او خبر مبتدا محذوف ويجوز ان ينصب
وهو المشهور فيكون خبرا بعد خبر وعلى النار ويجوز ان يكون يتعلق برضيعي لبان على انه خبر

او تعلق ببانت تعلق الظرف بالفعل ويجوز ان رضيعي حالا منهما ويجوز ان يكون نصبًا
على المدح قوله ثدى ام يجوز ان ينشد بالجر والنصب والجر بدل من لبان اى رضيعى لبان
ثدى ام وانما قدر اللبان المضاف هنا لئلا يصير بدل غلط اذ اللبان غير الثدى ويجوز ان
ينصب على تقدير رضيعى اللبان من ثدى ام فيكون مفعولا ثانيا بتقدير حرف جر وقيل
يجوز ان ينتصب على الظرف المكانى ويكون تقديره رضيعى اللبان في ثدى ام قوله باسحم تعلق
بتقاسما كما تقول تحالف بالله والجواب لا نتفرق وعوض نصب على الظرف اى لا نتفرق ابدا ويجوز
ان يكون الباء بمعنى في اى تقاسما في الرماد او في الليل او حال الليل يشبه الزق وعلى هذا
المقسم به محذوف والجواب لا نتفرق وقيل عوض اسم صنم اى تحالفا في الليل بعوض
اى بهذا الصنم ولا نتفرق جواب قال الكميت انى ومن اين آبك الطرب من
حيث لا صبوة ولا ريب تقول آب اى رجع يؤوب اوبا واوبة وايابا والطرب خفة تعترى
الانسان من فرح او ترح والمراد هنا الاول والصبا الشوق تقال منه تصابا وصبا يصبو صبوة
وصبوا اى مال الى الجهل والفتوة والريب ريبه واصل الريبة القلق ورابنى الشى والمعنى
اى من غاية الكبر لم يبق لك عشقه ولا ميل الى النسوة الاعراب انى مرة يكون
بمعنى كيف فلا يصح الشرط فيه كما لا يصح بكيف ومرة يكون بمعنى اين فحينئذ صح المجازاة
وهنا يجوز ان يكون تقديره كيف الطرب وحذف المبتدا والخبر مقدم ومن اين
يتعلق بآبك اى كيف الطرب واين آبك الطرب وقال في النقصا انما مراده
من اين ومعناهما واحد وانما كرر اللفظين لما اختلفا كما كرر في قوله تعالى فسجد الملائكة
كلهم اجمعون وفي نحو قوله اقوى واقفر بعد ام الهيثم كانه قال انى آبك الطرب واين
آبك الطرب فمن زائد على هذا ولا يتعلق بشىء قوله من حيث بدل من الجار المتقدم
وكان قياسه ان تقول امن حيث لانه اذا ابدل من استفهام وجب اعادة حرف الاستفهام
معه لكنه حذف للعلم به قوله لا صبوة لا لا بمعنى ليس والخبر محذوف او مبتداء
والخبر ايضا محذوف وحسن لتكرره وعلى القولين ليس النفى مستغرقا والجملة المنفية
في محل الجر صفة لحيث لانه خرج عن باب الظرفية ودخل في حيز الاسماء بدخول حرف

الجر عليه قال لبيد فاصبحت انى تأتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر
قوله تلتبس اى تختلط بها تقول لابست الامر اى خالطته ولا اعرف باطنه وروى تبتئس
من البوس وهو الضيم والشدة تقول بئس فلان اذا اصاب بوسا وروى تشتجى بالشين
والجيم اى تغتم فقال بات فلان مشتجيا اى مهموما والضمير المؤنث يرجع الى الداهية وروى
كلا مركبيها وروى تحت رحليك بالحاء المهملة وروى بالجيم اى رجليك وروى شاعرا مخضرما
عاش مائة وخمسا واربعين سنة تسعين في الجاهلية وخمسا وخمسين في الاسلام وكان
له اربعة اعمام فتعدى من اعمامه وهو عامر في بعض الايام على جار للبيد واستخف
به وضربه بالسيف فغضب لبيد من فعلته وانشد قصيدة يخاطب بها عامرا منها
لى النصر منكم والولاء عليكم وما كنت فقعا انبتته القراقر فقلت ازدجر احناء
طيرك واعلمن بانك ان قدمت رجلك عاثر وان هوان الجار للجار مؤلم وفاقرة تاوى
اليه الفواقر فاصبحت الى البيت قال عبد المجيد معناه انه يخاطب عمه ويعاتبه فيما فعله
وشبهه برجل وقع في معضلة وداهية شديدة يعسر التخلص منها وكيف اتيت هذه
المعضلة من قدام ومن خلف يلتبس ولا تتخلص منها قال عبد المجيد ايضا يصف به داهية
شبهها بالدابة الشموس التى اذا ركبها الراكب اسقطته عليه النزول منها وازدجر اى ازجر
والاحناء الجوانب والمعنى جوانب طيشك وانظر فيما فعلته أانت مخطئ ام مصيب
قوله ان قدمت رجلك عاثر اى ان استعجلت فيما تريد من الاستخفاف بجارى قال
الحضرمي يقال شجر الراكب اذا خالف بين رجليه فرفع احديهما ووضع الاخرى وهو
هناك ركبة سريعة السقوط ومركباها ناجنباها وشاجر مضطرب غير ثابت
وقيل مستنبك وتركيبها يعنى مركبى المعضلة اى جانبى تلك الداهية وقدس مركبيها
من قدام ومن خلف في البيت الذى بعده وهو قوله فان تتقدم تغش منها مقدما
غليظا وان اخرت فالكفل فاجر الكفل كساء يوضع على ظهر البعير ثم يركبه سوقه بة العروة فاجر
مائل قال الجوهرى مقعد الرديف مائل والفاجر المختلف الاعراب اصبحت هنا
ناقصة والجملة الشرطية خبره وانى هنا جازمه وكانه بمعنى اين ناصبه

فالكفل

المركبات

وهاء مفعول به ونلتبس جواب الشرط والمجموع خبر اصبح وكلا مركبها مبتداء وشاجر
خبره ونحن ظرف مكان لشاجر والجملة حال اما من الضمير في نلتبس لوجود الكاف او من
الهاء فيهما لوجود العائد في مركبها قال عبيد بن الابرص يخاطب امرء القيس
يا ذا المخوفنا بقتل ابيه اذ لا لا وحينا ازعمت انك قد قتلت سراتنا كذبا ومينا انا اذا
عض الثقاف براس صعدتنا لوينا نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا اي يسقط
ضعيفا غير معتد به الحقيقة ما يحق على الرجل حفظه من اهل بيته فضه فقد كرت
في ابيات النداء الاعراب نحمي حقيقتنا متعلق بما قبله اما تعلق الحال او
تعلق البيان كقوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يؤمنون بالله ورسوله
الى اخره تفسير التجارة وبيان لها والتفسير لا يكون له موضع من الاعراب وحقيقتنا
مفعول به وبعض القوم مبتداء ويسقط خبره والواو واو حال والعامل فيه نحمي بين بين
مركب مبني لتضمنه معنى الواو واللام نصب على الحال او الظرف ولا يبنى الا في هذه
للموضعين الحال والظرف لانهما موضعان يقل التمكن فيهما لتضمنهما معنى في الاصل
في التضمن البناء فيهما وان لم يبنيا ضعفا بالاصل المقدر فلما جاء التركيب قوى
الاصل فتمكن البناء فبني وهذا دليل بناء بين بين في السر ان الظرف متضمن لمعنى
من كما فقياسه البناء ولهذا بني منه اشياء من غير تركيب كاذ واذا والآن ومنها ما
يجب نصبه كذات بين وذا صباح وذات مرة ومنها ما لا يرفع كقبل وبعد
واما الحال فهو مقدر ايضا معه جاء زيد راكبا اي في حال ركوبه فقياسه ايضا قلة التمكن
في الظرف سماع وفي الحال قياس قال العجاج بغرة نجم هاج ليلا فانكدر يقال
بغر النوء اذا هاج بالمطر وبغرت الارض اصابها المطر ويقال بغر النجم اي سقط
وهاج بالمطر ولا يكون البغر الا مع كثرة المطر يعني بالنجم والبغرة الدفعة من المطر
الشديدة ويقال هاج الفحل اهتاج وهيج اي ثار وهيد ذكل شيء كذلك ويقال هاج
الشيء وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى والمعنى حقوق النجم هنا كالنوء لان معنى هاج
عرك للطلوع ايضا فانكدر اي تكدر مأخوذ من الكدرة حتى لو كان ماء لتكدره ويجوز ان يكون

انكدر معنى اسرع وانقض قولهم انكدرت النجوم اذا انقضت اي دفعة مطر ظهر بظهور
نجم وذلك المطر ظهر في الليل يمرا ذلك المطر الاعراب بغرة نجم نصب على الظرف
مصدر جعل ظرفا ناصبه متقدم وهاج ليلا الجملة في موضع خبر صفة لنجم وليلا نصب
على الظرف فانكدر معطوف على هاج حكمه حكمه قال رعينها الكرم عودا الصل
والصفصل والعضيد والخازباز السنم المجودا بحيث يدعو عامر مسعودا روى الازهري
رعيتها اطيب الامر عودا وقال الصل والصفصل نبتان والعضيد الرجحو وهو
معرب بلحيه كوانا الخازباز يقال نبت سنم اي مرتفع وهو الذي خرجت سمنته وهوما يعلو
راسه كالسنبل والمجود الذي اصابه الجود وهو المطر الجيد وقد جيدت الارض فهي مجودة
وعامر ومسعود راعيان عالمان من رعاة الابل والعود هنا النبات الجيد الاعراب
الهاء يرجع الى الابل والرعي يتعدى الى واحد وهنا عداه الى اثنين ضمن رعينها معنى التصيير
كانه قال صيرت الابل اكرم عود رعتها اي مرعتها اي صيرتها ترعى واكرم عود مفعول
مصدر محذوف تقديره رعيناها رعيا اكرم عود رعاها اي من عالها اي صيرتها ترعى
واكرم عودا وصفة مصدر محذوف تقديره رعيناها رعيا اكرم عودا واراد رعيناها
بالكرم محذوف حرف الجر وكيف كان فلا بد من اضمار او تقدير معنى وعودا نصب على التمييز
قوله الصل الى اخره بدل من اكرم عودا وعطف بيان على قول من يجوز في غير العلم وفيه وجه
آخر وهو ان يكون اراد رعيتها الصفصل حال اذ كان اكرم عود فعلى هذا اكرم عود
نصب على الحال والكلام في الصفصل كالكلام في الاكرم على الوجوه المتقدمة ويجوز
ان ينتصب اكرم عود على الاختصاص فيمن جوز ذلك في النكرة كما قال وشعثا مراضيع
مثل السعالى قوله والخازباز ايضا منصوب ان كان مبنيا ولهذا وصفه بالمنصوب
في قوله السنم المجودا والالف واللام زائد ولا وجه لتنكير الخازباز الا النسبة بالاصوات
كغاق غاق قوله بحيث ظرف للرعي الباء بمعنى في او زائد ووجه اضافة حيث الى
الجملة دون مكان وان كان مرادفه معنى لانه وضع لمكان منسوب الى المكان نسبت
اليه شيء وهذا انما يتاتى في الجملة اذ المفرد لا نسبة فيها ومن اضافه الى المفرد ظن انه

عودًا

مرادف مكان ولم يفهم وضع العرب والدليل فيه ان الشيء قد يوضع مطلقا وقد يوضع مقيدًا
فالمكان مطلق وحيث مقيد ولهذا لا يجوز اضافة مكان الى الجمل نحو اخرجت من حيث
زيد قائم ولا تقول من مكان خرجت ولا من مكان زيد قائم الا لدلالة عقلية بل الامر يتعلق بالوضع
والاصطلاح قال عمرو بن الاحمر تفقأ فوقه القلع السواري وجن الخازباز به جنونا
قيل البيت لابن الاحمر يقول تفقأت السحابة عن مائها اي تشققت والقلعة بفتح اللام
القطعة العظيمة من السحاب والجمع قلع والسارية السحابة التي تسري ليلا وجمعها السواري
وفي الليل الخازباز الخصيب لان كثرة الذباب في الربيع تدل على ان السنة مخصبة وفوقه اي فوق
العشب او فوق ذلك الموضع اي صوت الذباب بهذا الموضع صوتا اي تصوت تصويتا من كثرة العشب
ازداد لكثرة نزول المطر في ذلك الموضع وكثرة العشب وقيل اراد به ههنا النبت وجنونه
نماؤه وكثرته الاعراب تفقأ فعل ماض والقلع فاعله والسواري صفة القلع وجن
معطوف عليه والخازباز فاعله وبه ظرف اي جن فيه او على اي جن بسبب العشب
جنونا مصدر مؤكد وفوقه ظرف مكان لتفقأ قال يا خازباز ارسل اللهازما اني
اخاف ان تكونا لازما اللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيتين تحت الاذنين وقيل هما
مضغتان علتان تحتهما والخازباز داء يأخذ الابل تحت حلوقها ويأخذ الناس ايضا والخاز
باز منادى على عادة العرب في نداء الجمادات والاعراض توهما انها تجيب او تفجرا
منها او كانه يتصورها عاقلا لحيرة اصابتهم عشقا او غيره او عاطبها والمراد غيرها
وكانه قال يا منشأ الداء سهل الداء او توهم جاهلي ان الجن يفعل به ذلك وخاطب
~~الداء والمراد غيرها وكانه قال يا منشأ الداء سهل الداء وتوهم جاهلي ان الجن يفعل~~
به ذلك وخاطب الداء والمراد به الجني الاعراب يا دي خازباز لما مر يا ارسل
اللهازما ولهذا قال بعضهم ان يا زيد ليس بكلام تام بل مع ما يتصل به والحاصل انه
الجد على من قال الغير بانه دليل على الافادة وهذه افادة من جزئي الكلام احدهما
حرف معنى فالحرف لا يكون جزءا للكلام والثاني ان المنادى مفعول به والمفعول به
فضلة وما جعل فضلة جزء الكلام واجاب عبد القاهر عن هذا بان النداء لما

90

الكنايات

حيث قبلها صار يا زيد كمرزيد فكانه جملة مستقلة ولا بدع فيه عندي الا ترى حروف
الجواب تفيد بانفسهن معاني الجمل نحو نعم وبلى اسم او لى قوله اني اخاف جملة تمشيا نعته
ولا موضع لهما من الاعراب فكانها تفسير الارسال او اخاف الى آخره خبران قال
الثقافي كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل المعنى انه اخبر
ان فضلهم قد غشيه كثيرا ولم تقصد الاستفهام والاصل كم فضل نالني على ان يكون
كم مبتدأ ويكون نالني مستترا فيه ضميره وتكون الجملة في موضع خبر المبتدأ فكانه قال
كم فضل نال اياي كما تقول كم غلام ضارب اياي ثم لما وقع قوله نالني بين كم وفضل
بالنصب فضلا ليتخلص من الفصل بين المضاف والمضاف اليه والعدم الفقد
لا اكاد لا اقارب والاقتار والجيل الاهالة المذابة والاجتمال الادهان به ويجوز
ان يكون معناه من قولهم اجتمل وتجمل اكل الجميل وهو الودك ويجوز ان يكون المعنى من قولهم
اجتمل اذا استوكف اهاله الشحم على الخبز وهو يعيده الى النار وقالت اعرابية لبنيها تجملي
وتعففي اي كلي الجميل واشربي العفافة وهي بقية اللبن في الضرع ويجوز ان يكون المعنى من
تجمل اي تصبر وقالت جارية من جواري هرون الرشيد حين سمعت صياح الهرة في طلب
السفاد بنا ما بكم لكننا نتجمل اي نتصبر والجمال الصبر قال ابو ذويب جمالك ايها القلب
القلب القريح اي الزم صبرك وروي احتمل بالحاء المهملة وروي اختل من الخلة واصله
الجوع له الاعراب اصل التركيب كم فضل نالني منهم وهي كم الخبرية المكثرة فلما
وقع الفصل بينه وبين مميزه بالجملة بطل الجر الذي كان اصله وحينئذ هنا روايتان رفع
فضل ونصبه فاذا رفع فضل فاعل نالني وكم نصب على الظرف او المصدر فالمصدر كم نيلا
نالني منهم والظرف كم زمانا نالني منهم فضل وعلى عدم حال من ني اي نالني حال
في حال العدم ومن روى بالنصب فضلا تمييز ويجوز ان يكون حالا من منهم اي كم نالني
منهم متفضلين علي وعلى ضعفه فضلا او نفعل به كانهم تفضلوا على عدمي اي انعموا
عليه واذا الواعدمه وكم مبتدأ ونالني الجملة خبره وفيه ضمير يعود الى كم قوله اذ لا
اكاد ظرف لنالني اي نالني الفضل وقت اقتاري ولا اكاد الى آخره في موضع جر باضافة

اذ اليه والتي بعد اذ مضارعا على حكاية الحال الماضية وقد يحكي المستقبل يقول ان دخلت البصرة
نفرحت فيها وافعل ما اريد واحتمل خبر كاد قال زهير تؤم سنانا وكم دونه من
الارض محدودبا غارها تؤم من ام يؤم اذا قصد اراد الناقة وسنانا اسم رجل وهو
ممدوحه ودونه اى قبل سنان والحدب ما ارتفع من الارض وغلظ وكل غليظ من الارض محدودب
والغار المطمئن من الارض كانه اراد من نفع الغار فما طنك باعلاها اى غيطان تلك الارض
هضاب بالنسبة الى ارضين اخر وقيل معناه كم ارض منخفضة بعدها موضع من تفع
بيني وبين سنان تقطع تلك الارض حتى وصلت اليه وهذا المعنى يناسب الحادة ولو كان
انشاد البيت محدودبا وغارا فليتا لم يكن كان كما وقال يوسف بن سليمان الغار هنا الغائر
من الارض المطلق وجعله محدودبا بما يتصل به من الاكام ومتون الارض الاعراب
تؤم سنانا فعل وفاعل ومفعول به قوله وكم دونه كم مبتدا خبرية اى كم ارض كائنة دونه
فدونه خبر ومن الارض متعلق به او اراد كم من الارض دونه فمن خبر ودونه معمول الخبر
والواو واو حال والعامل فيها تؤم قوله محدودبا حال من الارض وعامله الاستقرار المقدر
ومن بيانية وغارها فاعله ولو انشد بالرفع جاز ان يكون غارها مبتدا ومحدودب خبره والجملة
حال من الارض قال كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع
قوله ضخم الدسيعة اى عظيم العطية واصله من دسع الرجل دسعة ودسعتين ملأ الفم
ولهذا قيل من يسترجع العطية فكانه يأكل قلسه ودسع البعير بجرته اخرجها الى فيه
بمرة واحدة وفلان يدسع اى يجزل العطاء قال في الحواشي الدسع الدفع والدسيعة الدفعة
من المال والضخم العظيم والمجد نيل الشرف وبلوغ نهاية الكرم ولا يكون في الآباء
وقال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء والحسب والكرم يكونان في الرجل
وان لم يكن له آباء لهم شرف لان الحسب ما حسب من مفاخر الرجل وماجد دون مجيد
ونفاع للمبالغة من نفعه اذا اجدى عليه الاعراب كم هنا خبرية وقد يوقع الفصل بينها وبين
مميزها واستشهد المصنف ثم الفصل بالظرف هو الممتنع فيه ولهذا يجوز الجر معه
ويجوز النصب اما على تقدير التنوين واما على التشبيه بالاستفهامية وكم مبتدا وفي بني سعد خبره

اراد كم سيد فيهم يقدم الخبر على البيان لضرورة الشعر ضخم الدسيعة صفة بعد صفة
ولولا اجر القافية لحسن رفعه ونصبه وجوز النصب على المدح او على الحال من الضمير
في سيد والرفع على اضمار مبتدا او على البدل من الضمير المرفوع في سيد والجر على الاتباع
واضافة ضخم غير محضة ولولا الشعر لجاز رفع ماجد ونفاع اما على البدل من الضمير
المستكن في ضخم او على اضمار مبتدا وكذلك جاز النصب على المدح على قول مجوز التنكير
قال الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري اعلم ان
الفرزدق ذم جريرا واستخف به في هذا البيت لان معناه ان عماتك وخالاتك كن من جملة
خدمي ورعاة ابلي في كثير من الازمان قوله فدعاء تأنيث الافدع وهو المعوج الرسغ من اليد
والرجل فيكون منقلب الكف او القدم الى انسيهما وقيل الفدع في الرسغ وانقلاب الابهامين
احدهما على صاحبيهما وذلك من صفات الاستدلال بذلك لان الحلب عار للنساء
ويقول يوف عشار بالكسر وهو جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل
عليها الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم المخاض ولا تزال تسمى بذلك الى ان تلد وبعد الولادة
ايضا قوله علي عشاري يزيد على كونه مني لان على تعود المضرة بخلاف اللام كقولك دعا له ودعا
عليه ونظيره قولك باع الملك على متاعي وباع القاضي على داري اى كنت مكرها وهذا غاية
الاستخفاف والذم لان معناه كنت استنكف ان تحلبن عشاري وتدخلن في زمرة رعاتي
وحدمي لخستهن وطلبهن من العيب الاعراب من جر عمة فكم خبرية والشاعر هاج
والشاعر الهاجي مخبر ولا يستفهم فان كان متهكما جاز ولك صفة عمة والمراد به العمات
لان كم الخبرية للتكثير وان كان بعده مفرد ويجوز ان يكون خبر الصبر الكثرة عمات
اللاعمات قد جهل جرير ذلك قوله يا جرير منادى وقع بين المعطوفين تشديدا للتهجين
وخالة معطوف على عمة والمراد الخالات وفدعاء صفة لخالة ولك اخرى مقدر دل عليه لك
الاولى وفدعاء في العمة ايضا مقدر دل عليه المتأخر قوله حلبت على عشاري ان جعل
لكم خبر فخبر بعد خبر من مفرد وجمله وان جعلت صفة فحلبت خبر لا غير قوله على
فائدته انفي ناشرت الحلب وذلك عيب عند العرب اذ الفيض على الحلب كالحلب على الز

الحدب ما ارتفع

فان قيل فمن القابض قيل صاحب الحلب وذلك ليس بعيب بل العيب المباشرة فعلى هذا التأويل على
مفعول به لحلبت وعشاري مفعول به ايضا صح وعلى التأويل الاول على حال اي حلبت على
عشاري مكرها ومن روى بالرفع فعمة مبتداء ولك خبره وحلبت صفة او خبر ان وكذا
فدعاء اما خبر او صفة وكم نصب على الظرف او على المصدر باعتبار التفسير اي كم حلبة
حلبت على او كم زمنا حلبت على ومن روى بالنصب قيل خبرية نصب مميزها على لغة من
ينصب وهم امة من العرب منهم الفرزدق تقدر فيه التنوين وقيل استفهام على طريق التهكم
والسخرية كانه قال اعلم ان لك عمات وخالات راعيات ولكن لا اعرف كثرهن فاخبر
عن عددهن او انت اعلم بهن لكونهن اقاربك فكم مبتداء على حاله والاخبار والصفات
كما تقدم واحسن الوجوه الجر ثم النصب واما الرفع فيعتد لا به حينئذ المراد بالعمة والخالة
الواحدة والتعدد قد وقع في كم زمنا او مصدرا ومراده العمات والخالات اذا استخدم
الكثير منصب للمستخدم واهانة للمستخدم قال الحطام المجاشعي
كأن خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل قاله عن قول امرأة دعت
زوجها الى نفسها في تضمين ابيات من الشعر وفي رواية ظرف جراب تقال تدلدل الشيء
اي تحرك متدليا وقال يوسف بن الحسن شبهت الخصيتين بحنظلتين في جراب الحنظل
اسم للجنس الواحدة حنظلة واضاف ثنتا الى الحنظل وهو واقع على جميع الجنس كانه قال ثنتان
من الحنظل وهو في معنى حنظلتان وقال ابو محمد شبهت خصيتي زوجها بجراب بالي خلق
وتشنن لتطاول الازمنة وروى ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل الاعراب خصييه اسم
كأن مفرده خصية وخصي قال الاصمعي من قال خصي قال خصيان ومن قال خصية قال خصيتان
وظرف عجوز خبره ومن التدلدل متعلق بما في كأن من معنى التشبيه اذ ما شبهت الخصيتين
بالظرف الا للتدلدل قوله فيه ثنتا حنظل من تعلق بالظرف او خبر مبتداء والمجموع صفة
ظرف ويجوز ان يكون صفة لجراب ولو روى ظرف عجوز امتنع ان يكون صفة لعجوز لامتناع ان
يكون فيها حنظل ولعدم العائد ولفساد المعنى ان قيل حنظل المراد به الكثرة والعدد
الى العشرة لا يضاف الى الكثير فما وجهه قلنا انا قدرنا من لنسلم من هذا الاعتراض ويؤيد كأنه

بحر المتنى

قال ثنتان من حنظل وهذا كما يقال ثلث ملبوس من هذا الجنس وكان الوجه ان حنظلتان فبناه
على قياس الثلثة وما بعدها الى العشرة قال كأنما عطية بن كعب ظعينة واقفة
في الركب توج الباه ارتجاج الوطب الارتجاج التحرك والاضطراب والوطب باسكان
الطاء المهملة سقاء اللبن الذي يتخذ من جلد الجذع فما فوقه الاعراب
كأن للتشبيه والعمل لما العمل فيبطل بعد الكف بما لزوال الفتحة الاخيرة التي هي من جملة
شبه هذه الحروف بالفعل الماضي واما التشبيه فيبقى حاله لكون الواضع وضعه للتشبيه
ولان ما صار حاجزا بينه وبين معموله فمنع العمل ولو غير المعنى لم تكن منا سبا اذ لا تعلق
له بالمعنى وعطية مبتداء وابن صفته ولهذا لم يكتب الالف ويجوز ان يكون بدلا منه لكونه ليس
جاريا على الفعل وظعينة خبره اي هو كظعينة ولو جاء واقفة في الركب فانتصب على الحال لم
يكن بعيد النقاء معنى التشبيه فيه وان نظر الى الكف جاز ابطال النصب وكما بطل في الاسم
النصب والتزم في الجملة ففي الفضلة اولى بالامتناع قوله ترج خبر بعد خبر او حال من الضمير
في واقفة والباه فاعله وارتجاج الوطب صفة مصدر محذوف اي ارتجاجا مثل ارتجاج
الوطب قال يديان بيضاوان عند محلم قد تمنعانك ان تضام وتضهدا
وفي رواية عند محرق قد تمنعانك منهما ان تبسما وفي رواية اخرى قد تنفعانك منهما ان
تهضما قال الازهري يقال هضمه يهضمه هضما اذا ظلمه قال الجوهري محلم اسم رجل
وقيل اسم ملك من ملوك اليمن والمضهود المضطر المقهور يقال فلان ضهدة لكل احد اي
من شاء ان يقهره فعل قال في الحواشي قوله يديان بيضاوان عبارة عن الجود والكرم ويجوز
ان يكون عبارة عن الشهامة والشجاعة وقولهم لا اكلمك ما احيش الدهر الي ولما كان الانعام
من المحسن يكون باليد لانها آلة توقعت العرب ان الدهر المحسن وابلا فاستعار وآلة يدا
وقد تقع اليد بمعنى الذلة كقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد ومن روى ان يبسما فمراده
باليد البيضاء الشجاعة لا غير قوله عند محلم اي لمحلم كما يقال عند فلان مال اي لفلان
يعني الجود والكرم للممدوح تمنعانك ايها المخاطب ان يظلمك ويقهرك الخصم الاعراب
يديان مبتداء وبيضاوان صفته وعند محلم اما صفة ثانية او حال من الضمير في بيضاوان

الشيطان من الشطون
بمعنى التبعيد يعني من الخير

والمراد باليد النعمة هنا فلا يتعلق عندية كما يقول نعمتي عند فلان قد ظهرت لان اليد
قد وصف والاسم الذي يعمل عمل الفعل اذا وصف بطل عمله ونمنعا انك هو الخبر وان
جعل يديان مبتدا وخبر محذوف كانه قال لك يديان فعلى هذا الى آخر البيت صفة ليديان
وفي البيت دليل على ان اصل يد يدي نحو زيدان يديان فمن لم يرد ما في المثنى على الافراد
والمثنى اذا ثني يحي لفظه فيه ولانه حذف تخفيفا والمثنى اولى بالتخفيف لطوله بالالف والنون
ومن رد قال التثنية ترد الاشياء الى اصولها وايضا فكثرة الاستعمال في المفرد اوجب حذفه
والمثنى قليل الاستعمال فموجب الحذف منتف واتفقوا على وجوب رده في المكسر نحو الايدي
والبدي وما ذاك الا لتغير جمع التكسير فان قيل ما اصل يد قيل من الكثيف للتفرق واصله
يدي ساكنة العين فان قيل التثنية تشهد بتحريكه لقوله يديان الحملان قيل الحركة زيادة
لا تقدم عليها الا بدليل ولا دليل فيحكم بالاصل وهو السكون وانما الشاعر بنى الحركة لما راها
موجودة في الافراد وبين الحركة والحرف تناسب فلما رد الحرف فلو اسقط الحركة كان
رد والحركة الاعرابية وان كانت عارضة فقد اعتدت العرب بها في قلب الكلمات نحو
عصا ورحى لو نظروا الى العرض لم يقلبوا فلما قلبوا دل على الاعتداد وهذا تلخيص الشيخ
ابي علي رحمه الله في الحلبيات قوله ان تضام ونضهدا منقول للمنع قال
فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين قيل معناه لو ذبحنا على حجر واحد لذهب
دم كل واحد منا الى جهة ولم يختلط الدمان لم يمتزجا بصفة ما بينهما من العداوة والبغضاء
ويحتمل ان يحمله على ضد هذا المعنى لاختلاط الدمان وامتزجا بصفة تاكد المودة لكن
لعل ما قبل هذا البيت يدل على ما ذكروه قوله بالخبر اليقين تاكيد الجملة اي الذي اقوله
اقوله عن يقين والخبر انه لا يختلط الدمان اي دمي ودمك يتعلق الباء بمضمون
الجملة هكذا رايته بخط مولانا جمال الدين الادب البخاري رحمه الله وقال ايضا رحمه الله
وفيه وجه آخر وهو ان دم الشجاع يجري ودم الجبان يجمد لشدة الخوف الذي استولى
عليه وذلك من شان الخائف اي يصفر وجهه ويبرد دمه ويسكن في العروق والاعضاء
وانما قال جرى الدميان للتغليب بناء على العمران في العمرانه مراده من البيت

اني شجاع وانت جبان قوله على حجر فيه فائدة جديدة على هذا المعنى وذلك ان الماء
وامثاله من المائعات اشد جريانا واسرع ذهابا على الحجر من غيرها فمع ذلك دمك
الذي لا يجري لشدة خوفك وجبنك الاعراب الفاء للتعقيب على ما قبله ولو
حرف شرط هنا وحكى شيخ شيخنا ابو اليمن تاج الكندي انه اخذ على المصنف كون لو حرف
شرط اذ الشرط للاستقبال ولو للمضيين وعنده ان لو لحكاية الاستقبال في الزمن
الماضي حتى اذا قلت لو جاء زيد في زمن الماضي لاكرمته اي ان يحصل منه مجي يحصل مني
الاكرام في زمن المضي وان للمستقبل نظيره حكاية الحال الماضية قال الله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد ولذلك عمل في ذراعيه وقيل هي شرطية اما على مذهب الفراء فانه
عنده قد يقوم مقام ان وان مقام لو واما على مجرد الارتباط ولما ارتبط جملة بجملة سمي شرطا
لكن لا يجزم به الا في ضرورة الشعر وان المفتوحة قد تقدم اعرابها وعلى متعلق بذبحنا
والمجموع خبر ان وجواب لو قوله بالخبر اما تاكيد للجريان كما تقدم او يكون حالا من الفاعل
اي جرى الدميان ومنهما الخبر اليقين قال لنا ابلان فيهما ما علمتم فعن اتيهما
ما شئتم فتنكبوا انما استقام تثنية ابل وان كان اسم جنس باعتبار انه جعلت مدلوله الفرقة
والقطيعة قال في الحواشي المعنى ما علمتموه من قري الاضياف وصلة ذوي الفاقة والارفاد
في الديات وسكنوا اي ميلوا فقال نكبت الريح ما انحرف من جهات الاربع اي ميلوا الخروج بها
الاعراب قال ابو سعيد الاصل في الجمع ان لا يثنى الا فيما يثنيه العرب فيما يذهبون
فيه الى شيئين مختلفين كقولهم ابلان ارادوا به ابل قبيلة وابل قبيلة اخرى او ابلا احمر او ابلا
سودا كانهم قالوا قطعتان من الابل وقالوا الابل واحد قوله لنا ابلان اما مبتدا وخبر او مرفوع
بالظرف والظرف قد وقع خبرا في موضع يجب تقديمه وذلك اذا دخل لام التاكيد على الاسم
نحو ان في الدار لزيدا ولذا اذا اتصل بالاسم ضمير متعلق الظرف نحو ان قدام زيدا اياه وفي
موضع يجب باخيره اذا دخل لام التاكيد عليه نحو ان زيدا لفي الدار وفي موضع جوز الامران
نحو ان زيدا قدام عمرو وان قدام عمرو زيدا قوله فيهما ما علمتم ما مبتدا وفيهما
خبر مقدم او مرفوع بالظرف والمجموع صفة لابلان او حال من الضمير في لنا قوله

جرى و
صح

فمن اراد فتنكبوا عن ايها شئتم فمن متعلق بتنكبوا والفاء هنا كانه جواب الجملة كانه
قال اذا علمتم بحالها فافعلوا كذا وكذا وقدم المفعول لانه تضمن معنى الاستفهام فوجب
تصديره وما شئتم وقع اعتراضا فيما مفعول شئتم فكانه قال تنكبوا عن ايها اى شىء اردتم
واحدى القائين زائدة كما في قوله فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى قال عمرو بن
العداء الكلبى سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
لاصبح الحى اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين يصف ظلم عمرو والعقال
صدقة عام وعلى فلان عقالان اى صدقة سنتين وفي الاصل ما تشد به ركبة البعير ولما
كان المصدق ياخذ بعقال سمى المأخوذ باسم آلته وما بوله له هكذا قال الازهرى قال
الاصمعى يقال ما له سبد ولا لبد اى ماله قليل ولا كثير وقال السبد من الشعر واللبد
من الصوف والوبد الرجل السىء الحال يقول رجل وبد يستوى فيه الواحد والجمع
كرجل عدل وقيل الوبد الهالك ثم جمع فقال اوباد والهيجاء الحرب بمد وبقصر
فاذا قصر تكتب بالياء لانها لغة اخرى لا انها من باب قصر الممدود الاعراب
عقالا هنا نصب على الظرف الزمانى اى سعى عاما واحدا فقوله ولم يترك الواو واو حال اى
سعى والحال انه ما استبقى شيئا وسبدا مفعول تترك ولنا صفة سبد فقدم صار حالا فقوله
فكيف الفاء للتعقيب وكانه جواب جملة كانه قال واذا فعل كذا في عام فكيف تصنع لو
عامين فقوله كيف يجىء لمعان الاول انه سؤال عن الحال الثانى انه عند الاخفش ظرف
وعند سيبويه اسم والعهدة في هذا النقل على عبد القاهر وابى سعيد واظنهما انهما
غفلا عن كتاب سيبويه فانه نص على ان كيف ظرف اذ اصطلاحه انه يسمى الظرف
مستقرا فترجم الباب بباب ما يكون مستقرا وذكر كيف مع اين ومتى والمصنف
حين التصريح بالظرف وراى معناه معنى الظروف فقال كيف جار مجرى الظروف اذ القول
على ان جازم الاسمية الصحيحة او بالظرفية خالفهما الثالث ان يكون خاليا مجردا
من الاستفهام لقول العرب كيف شىء الاحمرين وانظر الى كيف تصنع تريد منها الاستفهام
ونفى الحال الرابع ان يكون تعجبا كما قال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا الخامس

قد يكون نفيا كما قال الله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله ورسوله فان وقع بعده
فعل مضارع او ماض فان فرع على قول الاخفش كان ظرفا بالفعل فاذا قال كيف تصنع اى
اى حال تصنع ومن قال انه اسم فقد قيل انه مصدر وقيل حال وان وقع بعد مبتدا وكان
فقد صار خبرا وان وقع مجردا كقوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد ولقول
المسىء فكيف يجب نحن وضده فمرة تقدر مبتدا وكيف خبر ومرة فعل وكيف نصب
على الحال او المصدر وفي البيت تقدير كيف الحال او كيف تصنعون والموجب لبنائه اما
نظر الى الاصل المستفهم او لتضمنه معنى في وعلم اسميته بدليل استقرائى وهو انك
تقول كيف زيد فيكون كلاما مفيدا بالاجماع فينظر كيف من اى الافراد هو فلا يكون حرفا
لانه يلزم ان نداء اذ لا يفيد الحرف والاسم الا في باب النداء ولا يكون فعلا لا ماضيا
ولا حالا ولا مستقبلا فتعين انه اسم هكذا ذكره الاسدى تنبيه
ان جعل كيف ظرفا على راى الاخفش تضمن ضميرا ورفعه وجاز نصب الحال عنه نحو كيف
زيد ضاحكا وعلى قول سيبويه اسم جامد لا ضمير فيه فيعسر مجىء الحال منه ولا يجىء من مبتدا
ولانه يبقى بلا عامل فان ورد هذا التركيب ضمير اما مذهب الاخفش او الكوفى فيحمله الجامد ضميرا
قوله عقالين نصب على الظرف اى سنتين معلومتين وعمرو من باب قام وقعد زيد فقوله لاصبح
الحى جواب لو واوبادا خبر اصبح قال ابن طباطبا العلوى كل فعل جرد من الحدث واستدعى
ما بعده من الاخبار ودخل على المبتدا او الخبر فانه من اخوات كان فقوله ولم يجدوا الواو
حال والعامل فيها اصبح وعند التفرق ظرف زمان لم يجدوا الا ان قوله في الهيجا ظرف
مكان والفعل لا ينصب ظرفي مكان ولا زمانين ولا حالين ولا مصدرين الا على طريق البدلية
ويجوز ان يكون في متعلقا بالتفرق او حالا منه لانه مصدر وجمالين مفعول لم يجدوا وفي الهيجا
صفة جمالين فقدم صار حالا قال ابو النجم تبقلت من اول التبقل بين رماحى
مالك ونهشل يقول تبقلت الغنم وغيرها اذا رعت النبات اول ما نبت وما لك ونهشل
ابنان من ابناء العرب مالك بن ضبعة ونهشل بن دارم الاعراب تبقلت فعل وفاعل
والفاعل مضمر فيه اى رعت الناقة والاتان البقل في اول البقل ظرفه اما زمان اى في

تحت ما ضب العون الهطر

اول زمان البقل قوله بين رماحي ظرف مكان ايضا اما ان يكون بدلا من الظرف المتقدم او الاول زمان
وبين مكان او متعلق بالبقل قد تقدم او بين مصدر جعل ظرف مكان قال
ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين جبتهما بالنعت لا بالنعتين قال ابو سعيد
هذا البيت منسوب لهميان في النسخة التي قراتها على ابن السراج والمشهور انه لخطام المجاشعي
والمهمه للمفازة البعيدة وقيل القفر المستوى سمي بذلك لان السالك فيه يقول لصاحبه مه مه
اي اكفف اكفف ويقال انه قذفة بالتحريك اي بعيدة تقاذف بمن يسلكها والمرت المفازة
لا نبات فيها ولا ماء قوله جبتهما بالنعت اي قطعتهما ولم نعت في الامرة واحدة لا مرتين
يصف نفسه بالفطانة والخبرة لسلوك البراري والمفازة ويجوز ان يكون معناه من فرس
نعت اي الذي هو في غاية العدو والجودة والسبق وكل شي كان بالغا يقول له هذا نعت اي جيد
بالغ في حسنه بفرس واحد جواد هكذا قال الازهري الشاهد فيه تثنية الظهرين على الاصل
والاكثر في كلامهم اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة اجتماع التثنيتين في اسم واحد لان المضاف
اليه من تمام المضاف مع ما في التثنية من معنى الجمع وان المعنى لا يشكل ولذلك قال مثل ظهور
الترسين فجمع الظهر الاعراب ومهمهين مجرور وعلامة الجر الياء وفي عامله
خلاف فمذهب سيبويه والحذاق انه برب مضمر والواو عاطف على مقدر كانه قال كم قضيت
بمثابة ورب مهمهين ايضا وعند المبرد الجر بالواو نيابة كما في القسم وقد مر وعامل رب
يكون متعديا اما اشتغل بضمير لانه اذا اشتغل استوفى مفعوله فلا يتعلق باخر فليس عامله
جبتهما بل اخر مجردا من الضمير اي رب مهمهين قطعتهما صادفت او لقيت وقذفين
صفة له ويجوز ان يكون تقديره مهمهين ظهراهما كذا جبتهما قذفين فيكون حالا منهما
لكنه يضعف لاجل الفصل بين الصفة والموصوف اما رفعه فعلى تقدير هما قذفان
جائز لان الجملة صفة ومرتين الكلام فيه كما في قذفين وظهراهما مبتدأ ومثل خبره
واراد مثل ظهري الترسين لكن جمع اما اعتبارا بسعة الاجزاء او نظرا الى ان التثنية جمع
في المعنى او توهما ان لكل مهمه ظهرين اذ ازدواج الاجزاء اكثر من افرادها لكل الحيوان
تنبيه المثنى على ثلثة اقسام من جهة المعنى مثنى والمراد به الواحد باعتبار الاجزاء

نحو ومن دونهما جنتان اي جنة عظيمة والثاني ان يكون شي لفظا جمعا بل يداه مبسوطتان اي نعمه
كثيرة بدليل قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وبدليل قوله قوله ينفق كيف يشاء والثالث مثنى
لفظا ومعنى كاكثر المثنيات فيجوز ان يكون مهمهين هنا بمعنى تمامه فعلى هذا استدل مثل ظهور
الترسين اي ظهورها كظهور الاتراس وجبتهما في موضع جر صفة المهمهين او حال من
الضمير في قذفين وقد مقدرا وخبر مبتدأ محذوف والمجموع صفة مهمهين او حال
من مهمهين لان النكرة اذا وصفت تخصصت واذا تخصصت تشابه منه الحال قوله بالنعت
باستعانة ولا عاطفة قال متى نخج حبوا ابن سنين ملحة نشمر لاخرى تنزل الاعصم
الفردا دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا يقال الصبي يحبو قبل
ان يقوم والبعير اذا عقل يحبو مزحف حبوا ويقال للجمل اذا لزم مكانه فلم يبرح كما
حبون العروس والغراب الاعصم هو الابيض اليدين وكذا الوعول وهذا الوصف في الغراب
عزيز ولذا في الوعول يعني لا تخج من الايام ذلك الوعل الفرد العزيز قوله دعاني اي اتركاني
على صيغة التثنية ولا تجرد احدهما ويروى ذراني والمعنى دعاني من ذكر نجد او من حديث
نجد وذكر الضمير الراجع الى نجد في سنينه لانه مذكر والشيب جمع اشيب وهو الشيخ
اراد بسنينه الايام التي كنا بنجد ولعبن بنا اي غلبن علينا وتنغصن عيشنا في حال كوننا
مردا يعني صرنا شيبا في حال الصبى من النوائب الاعراب دعاني امر للاثنين
كان صاحبيه شوقاه الى نجد قوله فان سنينه جواب الامر من نجد يتعلق بدعاني يتعلق
المفعول به وسنينه اثبت نون الجمع في الاضافة فدل على انه جعل النون معتقب الاعراب
كانه هذا حرصا على جمع التكسير وهو الذي اعرابه بالحركة وانما فعل ذلك اما لعمومه او لان
السنة لا علم ولا وصف فشذ جمعه بالواو والنون وانما جمع بالواو والنون عوضا
عن حذف لامه اذ اصله سنهة او سنوة اخذ من السنا وهو الرفعة لاشتهار السنة
عند كل احد واشتهار فصولها الاربعة او من السنة وهو تغير الطين اذ في السنة
تغير الفصول وتغير لابسها فيلزم الياء عندنا في على اما ليكون كمسكين وغسلين او طلبا
للتخفيف او لانه مشترك بين النصب والجر والزجاج يجوز زيدون واستشهد زيتون

المجموع

ونونيم انه جمع زين وزدمانه اسم اعجمي مفرد اللفظ ليس جمع زين وقيل الزنت هو الدهن
والزيتون هو الحب فاين هذا من ذاك وقد قيل ان سنينا ليس جمعا بل لفظه مفرد على فعيل
قوله لعبن بنا شيبا الجملة خبر ان وشيبا نصب على الحال وبنا متعلق بلعبن تعلق المفعول به
بالتعدية وتصيير وشيبتنا معطوف على لعبن وفي كلامه تناقض ظاهر فانه نص على ان ابن
ذو التحقيق جعلهما واحدا والعطف يقتضي التغاير والجواب ان الزمنين جريان لاجرائهما في
افتراقهما واتمام الايجاد مجاز معناه لاقينا شدائد في حال الصبي حتى صرنا كانا قد شيبتنا وتحيمه
انه في حال المرود به صبر شيخا فاجتمعت الشيخوخة والمرود به عند النظر اجتماعهما
محال فكانه يريد ازال الطارئ الثابت وحينئذ اشتد التغاير نوتما قال — نحيم وماذا يدري الشعراء
مني وقد جاوزت حد الاربعين ∴ اخو خمسين مجتمع اشدي ونجذني مداورة الشؤون قال
الجوهري يقال دراه وادراه ختله وخدعه فعل وافتعل بمعنى يعني لا تقدر الشعراء ان تخدعوني
فاني جاوزت اربعين سنة في العمر وجربت الامور قال — معرب كسر نون الجمع لان القوافي
مخفوضة الا ترى الى قوله بعد مداورة الشؤون يقال رجل منجذ بالذال المعجمة اي مجرب حكمته
الامور والمداورة المعالجة واشدي واحد جاء على بناء الجمع قال الازهري قال الفراء واحدها
شد في القياس ولم اسمع لها واحدا وقال ابو الهيثم واحده الانعم نعمة وواحدة الاشد شدة
وهي القوة والجلادة وكان الهاء في النعمة والشدة لم يكن في الحرف اذا كانت زائدة وكان
الاصل نعم وشد فجمعا على افعل كما قالوا رجل وارجل الاعراب نظران مختلفان ان تجعل ما في ماذا
مركبا مع ذا فالمجموع في موضع نصب مفعول يدري وحقيقته انهما ركبا كبعلبك وتردد
ابن جني فيه في انه هل يقدر فتحه على الجزء الاول كما في بعلبك او لا تقدر كل واحد منهما
يحتمل اما التقدير فبالنظر الى التركيب واما عدم التقدير فلان هذا مبني بجزئيه بناء موضعيا
لا لفظيا والفتح تخفيف لفظي يتعلق بعوارض الالفاظ الملفوظة بها واما التقدير فعربه عنه
وصوابه انه كخمسة عشر لبنائه فيقدر فيهما وان تجعل ما استفهاما وذا بمعنى الذي
مع التركيب فقط ليكون التركيب دليلا على المعنى واصحابه يجوزون مطلقا فان قيل
عند التركيب يضمحل معنى ذا فبقي ما كانه منفرد فما فائدة التركيب قيل لانتا ع

في اللغة او ابهام الامر وتعظيمه اذ لا فرق في التقدير في ماذا صنعت وما صنعت اي شيء
صنعت فيهما فكانه يلوح انه اتى بذا لينوب عن شيء حتى لا يكون ما في قوة كلمتين وايضا من
من الاشتمال جعل ذا للحاضر المشاهد غائبا بمعنى الذي ناقصا منزوعا منه معنى الاشارة لا يثنى
ولا يجمع ولا ينصب الحال على خلاف القياس والجواب عنه انه لما قرينة دالة على هذه
التغييرات تكثير اللغة العرب ولان التركيب باب فروع والتثنية ايضا على المناسبة
بين المبهمين الموصول والاشارة ولهذا نشأ مثل البصريين في تعميمه والكوفي في جواز انقلاب
جميع اسماء الاشارة موصولات حتى جوزه المصنف في كشافه في قوله وما تلك بيمينك
وخص هذا التركيب عما دون من لابهامه لكلمة ذا قوله مني متعلق بيدري ضمنه معنى
ماذا يطلبون مني قوله وقد جاوزت الجملة حال العامل فيها يدري مني لوجود العائد والواو
واما من الشعراء لوجود الواو وهذه الواو تسمى حالا لا عطفية اذ تجاوز الاربعين
قد عبر وصدق سوف ادخل مكة حال مقدرة تعد المعدوم كانه موجود وكلاهما
فرع والاصل الحال الموجودة نحو اقوم ضاحكا الان وما يسمى حالا الا لاجل وجوده
حالا لا منقضيا ولا مترقبا قوله حد الاربعين مفعول جاوزت والاربعين كسر نونه
اما تشبيها بنون التثنية او على اصل التقاء الساكنين او جعل الاعراب في النون
اكثر ما يكون فيما لم يجمع جمع السلامة باستحقاق كالاعداد والاسماء النواقص
ولم يجي ازيدين وعمرين وعلته ان هذه الاسماء لما صحت بغير استحقاق وكان
حقها التكسير جذبت زمامها في بعض المواضع الى الاعراب الحركي تشبيها باعراب
الجمع المكسر ولهذا اعيب على المتنبي في قوله لحمدان حمدون حارث حمل الاعراب — وحمدون ح
في النون فارتكب ضعفين احدهما التزام الواو والاخر حمد علم كزيد وعمرو وجمعه
بالواو والنون ليس على خلاف القياس حتى يعرب بالحركة لما ذكر ثم التزم فيه شيئا اخر
وهو انه منع صرف حمدون ثانيا بسبب واحد والعذر فيه انه جعله اسما للقبيلة
او جرى على مذهب الكوفي كما هو مختاره قال — الحطيئة ازمن اصيبيتي الزغب كانهم — اي عادتهم
حجل تدرج في الشربة وقع اصيبية تصغير صبية والحجل صغار الابل الواحد حجلة

والجل الفج وهو فارسي معرّب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
ويقال تدرّج الرجل الضب اذا مضى لسبيله ويقال للصبي اذا دب واخذ في الحركة درج يدرج
درجانا والشَّرَبّة بتحريك الشين المعجمة والراء والباء المشددة حوض يجعل حول النخلة تروى منه
قال الازهري يقال لكل حوض بين النخل شربة والجمع الشربات والشراب والصحنة
الطريقة المستدبرة يعني ازحم اولادي الذين كانهم صغار الابل والطير يمشي الى شرب الماء
ويقع من الضعف فيها الاعراب ازحم صيغة امر للمخاطب فعند البصريين الصيغة موضوعة
لامر المخاطب بشرط ان يكون فاعله معينا مذكورا فهو مبني عنده وسكونه سكون بناء على الاصل
البناء وعند الكوفي مجزوم بلام مضمرة قوله اصيبية في القاموس تصغير اصبية وفي التحقيق
تصغير صبية اذ لم ينطق العرب باصيبية بل بصبية وكلاهما جمع فلما استغنى باحدهما
عن الاخر وصبية اخف من اصبية فاستعمل الاخف واهمل الاثقل ولم يقولوا اصبية
لتعليلين احدهما اجتماع المثلين والثاني كان يلتبس بتصغير صبية وعندي انهم لما اهملوا
المكبر وصغار ردوه في المصغر لتاحب المافات وتنبيها على تقديره تنبيه تصغير الجمع
له معنيان احدهما تقليله وصبية منتهاه عشرة ومبتداه ثلثة فاذا صغر كان دون
العشرة والمعنى الثاني وهو الذي قصده الشاعر وذلك ان يصغر الجمع لا تقليلا له بل تحقيرا
لاحاده لانه لما شبههم بالجل الوقع يريد الفراخ لا الامهات والاباء وهكذا على معنى
احد الفصلان علم ان المعنى الثاني مراده وعلى هذا المعنى كان القياس ان يجوز تصغير جمع الكثرة
كما جوزه الفراء واباه البصريون لان الاصل في تحقير الجمع تقليله والكثرة تنافي ذلك فاني
يجتمعان وجلى لا ينصرف للتأنيث ولزومه ولم يرد فعلى جمعا الا ظربى وحجلى ولو ذهب
ذاهب الى انه اسم جمع كان اولى بمنا فانه صيغ الجموع ولما كان انه جمع كان مجموعا على
جمعية حجلى اما جمعا حقيقيا او اسم جمع قوله تدرّج الى الخ صفة لحجلى او حال منه والعامل
كان وقوله خبر بعد خبر ولو كانت القافية منصوبة لاشتد انتصابها على الحال وفي متعلق
بتدرج تعلق ظرف مكان او حال من الضمير في تدرج او متعلق بزحم او حال من الضمير فيه
وبعد ان بجملة خبرا اخر كان اضعف المعنى قال بعض الهذليين كغو بيضات رابح مناوبا

رفيق بمسح المنكبين سبوح يصف بذلك الظليم وهو الذكر من النعام والرابح بمعنى الرائح
وقيل في الطير الروح انها جمع رائح كطالب وطلب ومعناها الرائحة الى موضعها واوب
النعامة سرعتها والسبح شدة الجري قال الجوهري سبح الفرس جريه قال ابو منصور الازهري
السابح من الخيل مشبه بالسابح في الماء الحسن مده يديه في العدو وقوله رفيق بمسح المنكبين
اي حاذق يمينا وشمالا وذلك من عادات الطيور الاعراب اخو بيضات اما
صفة لما تقدم او خبر مبتدا محذوف ولم تقل بيضات بالسكون في اللغة الهذلية اما
لعروض الحركة او كراهة ان يلتبس بالحركة الاصلية لو قيل باضات وايضا الاعلال من
خواص الفعل وهذا الالف والياء من خصايص الاسم ولا سيما بقائله فانه محمول على
قالت بخلاف الجمع فانه من خواص الاسم ورابح مناوبة صفتان او خبر ان او اخو بيضات
مبتداء لتخصيصه بالاضافة ورابح مناوب خبراه او صفتاه ورفيق خبره والباء
متعلق برفيق وسبوح ايضا حكمه كما تقدم قال اخر فهم اهلات حول قيس بن عاصم اذا
ادلجوا بالليل يدعون كوثرا قائله المختار والادلاج سير الليل كله وقد يجعل الادلاج
في اوله والادلاج بالتشديد في اخره ومنهم من يجعل المشدد سير كله والمخفف سير اخره
والكوثر الرجل الكثير العطاء والخير وقيل السيد يعني هؤلاء اجتمعوا من احياء سعد
ومن بني منقر وغيرهم من آل قيس بن عاصم المنقري وهم مجتمعون حوله في نعويلهم
عليه في امورهم اذا مشوا في الليل يدعون كوثرا اي سيدهم الذي هو كثير الخير
يلتجئون اليه ويستعينون به في امورهم وقيل معناه اذا ادلجوا الى اخره انهم اذا
ادلجوا جدوا والابل لمدحه وذكره الشاهد فيه جمع اهل على اهلات بالالف والتاء
وتحريك الثاني ووجه دخول الالف والتاء فيه حمل اهل على معنى الجماعة لانه يؤدى
عن معناها وان لم يكن فيه الهاء فجمع بالالف والتاء على المعنى ووجه تحريك الثاني يشبهه
بارضات لانه في معنى جمع مؤنث ولان حكم ما يجمع بالالف والتاء من ثابت
فعله وكان من الاسماء تحريك ثانيه كحفنة وحفنات الاعراب هم مبتدا واهلات
خبره وحول ظرف مكان اما متعلق بما في الاهلات من معنى الفاعل اي مجتمعات اما بوسات

او صفقا هلات اى كائنات حول قيس بن عاصم او خبر بعد خبر قوله اذا ادلجوا اذا ههنا فيه معنى الشرط
وادلجوا في موضع جر باضافة اذا اليه ويدعون جواب اذا وعامله وكوثرا مفعول به وباللبل
متعلق بيدعون تعلق ظرف زمان ولا يكون منه لكوثرا تقدم صار حالا لان ظرف الزمان
لا يقع صفة للجثة ولا خبرا ولا صلة ولا حالا والباء بمعنى في اى في الليل قال الكميت

عيرات الفعال والسودد والعد اليهم محطوطة الاعكام

العير التي عليها الاحمال الا انها
تعير اى تجيء وتذهب وقيل هي قافلة الحمير ثم كثرت حتى قيل لكل قافلة عير كانها جمع عير
كسقف وسقف ورهن ورهن ثم فعل به ما فعل بالبيض والفعال بالفتح يستعمل في الخير
وزيدت الدال في السودد ولم يدغم لانه للالحاق واصله من ساد قومه يسودهم
سيادة والعد بكسر العين وتشديد الدال الخير الدائم الذي لا ينقطع مثل مياه العيون
والآبار وصف السودد بالعد يعني ان سيادتهم لا ينقطع والعكم بالكسر العدل وقيل الجوالق
اى فنائهم محل الرحال للرحال الاعراب عيرات ولم نعله لما لا انكسار ما قبله فالقلب
الالفي لا بد من تقدير الفتحة والقلب الواوي لا بد من تقدير الضمة واما الان الحركة عارضة
ومحطوطة خبره والى متعلق بمحطوطة تعلق المفعول به او حال اى مضافة اليهم مماله عندهم

قال الاعشى اتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

قال الجوهري الاحوصان احدهما الاحوص بن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان يصغر
العينين ولذلك سمي الاحوص فان الحوص ضيق في مؤخر العين والاخر عمرو بن الاحوص
وقد راس واراد الاعشى عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعني بالاحاوص من ولده الاحوص
ونقلوا منهم اربعة عوف وعمرو وشريح وربيعة كلهم اولاد الاحوص وكان علقمة
ابن علاثة بن عوف بن الاحوص قد تعرض لها من بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجاه
الاعشى بقصيدة علقمة ومدح عامرا فاوعده بالقتل وانشد هذا البيت يقول
لعبد عمرو لو دفعت عني شر الاحاوص لكان اولى وقيل لو في لو نهيت للتمني اى
ليتك او وددت انك نهيت الاعراب اتاني فعل ومفعول به والوعيد فاعله
وقوله من آل جعفر يجوز ان يكون حالا من الوعيد اى وعيد الحوص صادرا من آل جعفر ويجوز

ان يكون حالا من الحوص اى اتاني وعيد هذا القوم كائنين من آل جعفر فعلى الاول عامل الحال
اتاني وعلى الثاني الوعيد الذي هو مصدر قوله فيا عبد عمرو والفاء زائدة على مذهب الاخفش
او جواب الجملة المتقدمة كذا يقول ابو سعيد ويا عبد عمرو منادى مضاف وناصبه
قيل يا لانه اسم فعل وابطله ابن الحاجب بانه يكون تقديره انادي واسم الفعل لا يتحمل
ضمير المتكلم ونقض بان آوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر وقيل منصوب بيا حرف
تنبيه نيابة عن فعل وقيل بفعل مقدر لا يظهر لانه لو قلت انادي عبد الله انقلب خبرا
ومن النحويين من يقول لا فعل له فهو كنز الاصم وجواب لو محذوف تفخيما وابهاما
كانه قال قد اوسلك وزجرتك فلو نهيتهم كان انفع لك ثم انه لما نقل الاحوص
صفة الى العلمية جمعه مكسرا باعتبار المسميات فمن ثمة جمعه جمع الافعل
قال الحوص كحمر مسئلة نقول حمراء وحمر واحمر وحمر فيستوي المذكر والمؤنث
في جمع المكسر وهو منقض الى اللبس وانما ارتكبته العرب لسر وهو انه لما كان
في الافراد يفترقان صيغة والاصل في الصفات التساوي في الصيغ كضارب وضاربة
وحسن وحسنة فلما افترقا في حمراء واحمر وخالف القانون الوضعي سووا بينهما
في الجمع جبرا لما فاتهما من التساوي في حال الافراد وذلك لانهما لا يجمعان
جمع التصحيح حتى يقع الجبر هناك فلما تعينا للتكسير تعين الجبر ومن ثمة جمعه على
احاوص اخبر الى العلمية العارضة فيه فلما صار اسما صريحا تيسر تكسيره الاحادل فأولدخ

قال جرير لقد ولدا الاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام

بحث المذكر والمؤنث

روي على قمع استها والقمع في الاصل جمع قمعة وهي اعلى السنام اراد اعلى استها
كان الاخيطل من نصارى العرب وشعرائهم قيل صغر الاخطل على الاخيطل وقيل
لقبه كعب بن جعيل بالاخيطل والفرزدق وجرير والاخطل مهاجاة ومناجاة
في الشعر وكتاب النقائض وغيره تشهد وصلب جمع صليب وهو صليب
النصارى ويجمع ايضا على صلبان والشام جمع شامة وهي الخال والالف منقلبة من
الياء والمعنى يعشق الصليب والخال على است امه يهجوه بذلك الاعراب الكلام جواب

فتم مقدر والاخيطل مفعول ولد وام سوء فاعله تر ذكر الفعل اما لوقوع الفصل او لان
الام للبس فيه علامة تانيث او لانه اضافه الى السوء فاكتسى منه التذكير بعد ان
جعل لام السوء مجازا كما اكتسى التانيث في قطعت بعض اصابعه فصاصا بينهما
وقد وهم في الفصل هنا ان المبرد رد هذا التركيب وكيف يرد ولفظ العرب الغناء
حضر القاضي اليوم امراة وكذا قول جرير وكذا قول الاخر ان امرءا غره منكن واحدة
بعدي وبعدك في الدنيا المغرور وانما حكى سيبويه عن العرب قال فلانة فذكر
من غير فصل ورد المبرد هذا التركيب لانه يلتبس وغلط هو من خمسة اوجه الاول ان الناقل
ثقة لا ترد نقوله الثاني ان لفظه فلانة مشعر بالتانيث فلا حاجة الى علامة اخرى الثالث
انه ان رد للبس فليرد قام اليوم هند ولا يرده هناك فكذا هنا الرابع ان ما ذكره قياس
وحكاية سيبويه سماع واجمع العلماء على ان القياس يضمحل عند السماع الخامس
ان القياس ان يلتصق علامة الشيء بالشيء نفسه فاذا قلت قامت هند ظلمت الفعل وانثته
لتانيث فاعله لانه كالجزء منه فالاصل عدم التانيث فما حكاه قياس وما ذكره المبرد
قياس والقياس لا يرد بالقياس قوله على باب على قول جماعة اعتمد الظرف على صفة
النكرة فعلى هذا قوي معنى الفعلية فيه فيرتفع صلب به الارتفاع المعروف ومن لا
يلتفت الى الاعتماد فخبر مقدم والجملة وصف او حال منه على ضعف لانه تخصص
بالاضافة قال عامر بن جوين الطائي وجارية من بنات الملوك قعقعت بالرمح
خلخالها ... ككرفئة الغيث ذات الصبير ترمي السحاب وترمى لها ... تواعدها بعد مر
النجوم كلفاء تكثر تهطالها ... فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها روي
بالخيل خلخالها اي بارسال الخيل فزعم النقلة ان الشعر للخنساء والاصح ان قائله عامر بدليل
قول المصنف قوله وباول الابيات والقعقعة حكاية صوت حركة الخلخال ونصب الخلخال
على باب التصيير لان قعقع لازم او صيرت خلخالها بسبب الرمح مقعقعة والكرفئة
السحابة المتراكمة والغيث المطر والصبير السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض
درجا وجمعه صبر وقيل الصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر وفي اصل اللغة تقول

نشأت السحاب ثم جعل السحاب ترمي لها اي يتالف اليها والرمي اتصال السحاب
بالسحاب ورميها بالماء والجمع ارمية وكلفاء اي السحابة المتلفعة والتهطال مصدر
هطل وهو سايح المطر والمزنة السحابة البيضاء والجنس مزن والودق المطر
يقال ودق اي قطر ويقال ابقلت الارض خرج بقلها ومعنى البيتان الجارية هربت وقت
الغارة فصوت الخلخال الذي كان في رجليها وشبه عدوها بالسحابة الموصوفة بالصفات
التي ذكرها ثم بعد التشبيه قال فلا سحابة مطرت مثل مطر هذه السحابة ثم اعرض عن
المشبه ووصف المشبه به وهو من باب الاعراض قال ابو الحسن وقد روي تاتال السحاب
وتاتالها اي تقصدها وتسير اليها نحو خفوق وتوءدة وتاتال يفعل من آل الشيء يؤول
اذا اصلحه ومنه آل القوم اي ساسهم قالوا نصب تاتالها على جواز السحاب بالواو
كقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم وقيل بنصب الجوار كلمية بها كقراة من قرا
الحمد لله وانما اموالكم واولادكم فتنة بنصب التاء لاجل جوار النون والمعنى
ان السحابة تاتي السحاب وتصلحه بانضمامها اليها والارض في اصل اللغة الدق
والكسر وسميت الارض ارضا لانها يدق بالاقدام مصدر بمعنى مفعول الاعراب
قوله فلا مزنة الفاء للعطف على ما قبله ومزنة اما مبتداء ولم يكرره لاجل الشعر او لان
الثاني مبني كما جوز لا حول ولا قوة الا بالله او لا بمعنى ليس وعلى الاقوال ودقت صفته وكذا
ابقل والخبر محذوف اي في الوجود او هنا وذكر الارض اما باعتبار الاصل واما
لانه مونث غير حقيقي اجراه الشاعر مع تاخر الفعل مجراه اذا تقدم فكما يجوز ابقل الارض
جاز الارض ابقل وكذلك قوله ان السماحة والمروة ضمنا قبرا بمرو على الواضح ولذا
قوله وطاب البان اللقاح وبرد ولم يقل بردت وعليه قوله ارى رجلا منهم اسيفا
كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا ولم يقل مخضبة وقيل اراد ولا ماء ارض ابقل
ابقال الارض اذ الماء هو المنبت لا الارض والماء مذكر وعليه قوله برده يصفق وقد
مر وهنا رواية اخرى ولا ارض ابقلت ابقالها وعليها الاشكال لكن وصل بهمزة القطع
قال واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت

قائلة سلمى بن ربيعة تصيف

دارت بأرزاق العفاة مغالق ... بيدي من قمع العشار الجلب

نحطا وذلك ان زوجية لما فارقته عاتبت عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب
فلحقت بقومها وحمل سلهف عليها فانشد قصيدة مدح بها نفسه وذكر فيها مناقبه
وانه ليبذل النعم والارزاق لاسيما في زمان السنة والشدة ونبه على ان لا تقوم
مقامه احد في العذارى جمع عذراء وهي البكر ومعناه واذا الابكار من النساء صبرت على دخان
النار حتى صار كالقناع لوجهها ولم تصبر على ادراك القدور بعد تهيئتها ونصبتها
صشوت في الملة من اللحم قدر ما تعلل به نفسها لتمكن الحاجة والصبر منها ولاجداب
الزمان وخص العذارى بالذكر لفرط حيائهن وصونهن عن كثير مما يبتذل فيه غيرهن
ومعنى استعجلت طلبت العجلة غيرها نصب القدور ويقول مل الخبز اذا خبزه في الملة
وهي الرماد الحار وقيل الملة الحفرة نفسها يقال هم يكلون الخفان بالقمع جمع قمعة
وهي اعلى السنام قال الازهري يقال جمله حرثم للعظام الاجرام ويقال مشيخة جلة اي مسان
الواحد منهم جليل وانما كتب بالياء الممطوطة وان كان حقه المدورة موافقة لما قبلها
وبعدها في حروف القوافي قال ايضا المغالق من نعوت قداح الميسر التي يكون لها الفوز
وهي التي تغلق الخطر فتوجبه للفائز القامر كما يغلق الرهن بمستحقه وهو جمع مغلق
بكسر الميم وانما سميت القداح مغالق لان الجزر تغلق عندها والبيت حماسي الاعراب
العذراء مفرد مؤنث له ثلثة جموع الاصل الذي ياتي في ضرورة الشعر عذاري بالتشديد
وذلك انه ياتي الف الجمع ثالثا فينكسر ما قبل الالف المتوسط بينه وبين الهمزة فينقلب
ياء او اصل الهمزة الف التانيث على مذهب سيبويه ان همزة لوجود الالف قبله فلما زال
عاد الى اصله فوقع بعد الياء فانقلب ياء فاجتمع ياءان فبنى عذاري قال الشاعر
وقد اعدو على اشقر ختاب الصحاريا ... وانما رقص في احيا الكلام لثقل باب مفاعل
وثقل الياءين واذا حذفوا واحدة في جوازه عوضوا عنه تنوينا فرض الاشيا الى اللغة
الثانية ان يقولوا اصحار واعذار فيخففون بحذف احدى الياءين الثالثة وعذارى
بالف نحو عذارى فيفتحوا الكسرة وانقلب الياء الفا واحتجوا ان يكون في الجمع الف تشبه

الف التانيث فعذارى لا ينصرف للجمع ولزومه والعذارى فاعل فعل محذوف وبدخان متعلق
به وتفسير مفسر واستعجلت معطوف عليه ونصب القدور مفعول به على السعة قوله
فملت اتى في الاول بالواو وفي ملت بالفاء لتنبيه على ان الميل كان بعد القدور او استعجلت
نصب القدور فملت بيان فملت قوله دارت هو العامل في اذا ومغالق فاعل دارت
والباء متعلق بدارت او صفة مغالق تقدم صار حالا قوله بيدي اما صفة مغالق او ظرف
لدارت اي في يدي قوله قمع بيان لمغالق متعلق بدارت تعلق المفعول به قال ابن مقبل مباحثا المنسوب

الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلي الملوان ... نهار وليل دائم ملواهما على كل حال الدهر يختلفان
الا يا ديار الحي لا هجر بيننا ... ولكن روعات من الحدثان

قال الجوهري السبعان بضم الباء موضع ولم يرد على فعلان شيء غيره يقال امل فلان
على فلان اذا شق عليه واكثر في الطلب وقال الازهري في قول ابن مقبل الح عليها وقال يجوز
ان يكون الح عليها حتى اثر فيها وقيل امل عليه اي اسامه اي اكثر عليها اسباب البلي والدروس
فكانهما املاهما واضجراها كما يمل الرجل كثرة الحديث يقال روعة الفراق وروعات
البين اي شدته الاعراب الا حرف تنبيه واستفتاح ويا تنبيه اخر والحرفان
بمعنى واحد لا يجتمعان واجيب بانه نزع من الا التنبيه وجعل لمجرد الاستفتاح او نظر
الى ان يا نائب عن ادعوا واناديَ فلما لم يدخل الا على الجملة دخل على يا وديار اصله دوار
فيقال حتى يجب قلب الواو ياء او دوار وهو منادى مضاف بالسبعان ظرف مكان او حال
من ديار الحي اي كائنة في السبعان او متعلق بيا او بالفعل المقدر وبالسبعان مثنى جعل الاعراب
في النون والالف بالسبعين ولم يجعل من تحلا لان ضلالا نا ليس في المفردات قوله امل عليها
المعاني انتقل من الخطاب الى الغيبة والملوان فاعل امل وفي الكلام اضمار حتى يصح المعنى
بالبلي كانه قال يا ديار الحي الذين ترحلوا عنها فاوحشت الديار بعدهم وجرت بانحالهم
عنها فكانه قال ارحلوا الحي واعار على بلاها اختلاف الليل والنهار قال ابن مقبل

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا ... دراهم عند الحانوي ولا نقد
الا ان ام نصار ام يدري لنا ... اعز كنصل السيف ابرزه الغمد

يقال بعين الرجل واعان عينه اي استلب سلبا

وباعه بعينه اي بنسيئة لانها زيادة وعن ابن دريد انها سع العين بالدين وسع العينه هي ان يبيع
شيئا بدينار موجلا ويشتري منه بنصف دينار معجلا تحصيلا للربح وبذلك يتنقل من الدين
والحانوتي بايع الخمر هنا وفي الاصل صاحب الحانوت وهو منسوب الى الحانة والحا
والحانوت بيت الخمار كانه حانه على حاسه من حيث يحنو ثم نسبوا اليها على الاصل وفتح ما قبل
الياء فقال حانوتي كما قالوا في تغلب تغلبي والقياس حاني كما يقال في ناحية ناحي قال الازهري
التاء في حانوت زائدة يقال حانة وحانوت وصاحبها خاني ومن يروي دراهيم والقياس
عدم الياء فوجهه الا انه جاز على غير بناء واحدة واما من روي دراهيم في دنا نير فانه الحق
كما في خواتم وطوابق طوابيق الاعراب كيف سؤال عن الحال خبر مبتدأ
كانه قال كيف الوصول لنا او كيف تمتعنا بالشرب والجاران متعلقان بالمبتدأ المحذوف
اللام علة والباء به لو ظهر تمتعنا وصولنا لم يات بلنا فلما حذفه اتى باللام سابا للواصل
فلو قال كيف بالشرب لم يعلم الحال اي وصولنا او وصول غيرنا ويجوز ان نقدر كيف تمتع لنا
وحينئذ ان جعل صفة تمتع امتنع تعلق بالشرب بالمصدر لان المصدر اذا وصف
لا يتعلق حرف الجر به واظنه جوزه تغلب فوجهه ان جعل صفته ايضا او معموله في اول الا
صفة والثاني معمول صفة او حال من الضمير فيه او بفعل دل عليه التمتع ويجوز ان
يكون تقديره كيف الشرب لنا فيكون الباء زائدة ولنا لا يتعلق به لان الشرب مصدر
ومعمول المصدر لا يتقدم عليه وجوز صاحب الاملاء ان يكون تقديره كيف تصنع
بالشرب فيقدر فعلا محذوفا وحينئذ كيف مصدر اي اي صنيع لنا او حال من الضمير
في تصنع قوله ان لم يكن ان جعل كان ناقصة قدراهم اسمه ولنا خبره مقدم وعنده صفة دراهم
او حال من الضمير في لنا او يتعلق بكان تعلق الظرف وان جعل تامة قلنا متعلق بكن او
صفة دراهم فقدم صار حالا وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله كانه قال ان لم
يكن لنا دراهم اشكل الحال علينا وما تقدم سد مسده قال ذو الرمة

يعد الناسبون الى تميم بيوت المجد اربعة كبارا ... يعدون الرباب وال سعد وعمرا ثم حنظلة
الخيارا ... ويذهب بينها المرئي لغوا كما الغيت في الدية الحوارا ويروى يعدون الرباب

وال سعد وعمرا ثم حنظلة الخيارا المرئي منسوب الى امرئ القيس اسم قبيلة وانشد
سواء على الضيف امرؤ القيس والفقر والمعنى ان القبيلة المسماة بامرئ القيس المهجو خسيسة
ساقطة عن الاعتبار لا تعد من بيوت المجد الاربعة وقال في المحصل كان ذو الرمة يهجو عده
من المرئيين سوى هذا امرئ القيس الشاعر المشهور فمر به جرير الخطفي فاعانه بهذه
الابيات ثم لقي ذو الرمة الفرزدق فانشد ما انشده في هجاء المرئيين فلما بلغ هذه
الابيات الثلاثة يوقف فقال والله لقد علكهن من هو اشد لحيين منك فوله بينها
يرجع الى بيوت المجد والحوار بضم الحاء المهملة ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى ينفصل
عن امه فاذا فصل عنها صار فصيلا واللغو ما لا يعد من اولاد الابل في الدية او غيرها
لصغرها الاعراب المرئي فاعل يذهب وبينها ظرف مكان ليذهب او نصب
نصب المفعول به اتساعا وهو في الاصل مصدر ولغوا حال من المرئي اي مطرحا غير
ملتفت اليه او مصدر اي يذهب ذهاب اللغو اي ذهابا مثل ذهاب قوله كما الغيت
ان كان لغوا حالا فوكما صفة مصدر محذوف وان كان لغوا مصدرا فكما الغيت اما بدلا
منه على ارادة الزوائد اي يذهب بينها المرئي الغاء كالغاء الحوار في الدية او يكون صفة
لغوا مساها الالغاء الحوار في الدية ظرف مكان قال هذيلية تدعو اذا هي فاخرت
ابا هذليا من غطارفة نجد هذا من ابيات الكتاب والغطريف بالغين المعجمة والطاء
المهملة السيد قوله نجد اصله بضم النون والجيم جمع نجد وهو الشجاع وانما سكن
لاجل الشعر يعني هي من قبيلة هذيل وينسب الى اب هو ايضا من قبيلة هذيل
وتفخر بانهما السادات والشجعان فجمع في هذا البيت بين الاصل وهو الهذيلية
وبين المعدول عن القياس وهو قال هذليا الاعراب هذيلية اما خبر
مبتدا محذوف او صفة لما تقدم وتدعو في موضع رفع صفة لهذيلية او حال
من الضمير فيه بدليل رفع المنسوب الظاهر كقولك مررت برجل هاشمي ابوه
قوله اذا هي هيا مجرد من معنى الشرط والعامل فيه تدعو وهي فاعل فعل محذوف
والفعل المقدر وفاعل الظاهر في موضع جر باضافة اذا اليه وفاخرت مفسر لذلك

الفعل المحذوف ولا موضع له واما مفعول به وهذا اما صفته ومن ايضا صفة لاب متعلق باستقرار محذوف قال الحطيه يهجو الزبرقان بن بدر دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ان لم تكن البيت من متن المفصل لكن مراده من قوله وطاعم وكاس على ذا هب البيت اعلم ان الحطيه الشاعر كان بذي اللسان هجاء فنى كل موضع نزل هجا اهل ذلك المكان حتى نزل عند الزبرقان وهو من سادات العرب فاكرم مثواه فعرض للزبرقان خطب فمضى من عنده واوصى الى اهله ان يكرموه فختله بعض اعدائه فراح معه وحرضه على ان يهجو الزبرقان فهجاه بقصيدة فيها قوله دع المكارم البيت فلما رجع الزبرقان الى اهله اخبروه بهجو الحطيه اياه وهذه في زمن خلافة عمر رضي الله عنه فجاء عمر وقال الزبرقان هجاني الحطيه وقراء البيت عند عمر فقال عمر ما هذا بهجو لان معناه ذو طعام وكسوة وكل غني كذلك فقال الزبرقان ما همت نحواه وانما معناه انت عبد البطن والكسو فحريص عليها ما لك همة الا في تحصيلها فقال عمر احضروا حسان بن ثابت اذ هو شيخ الشعرا فلما جاء حسان قروا عليه البيت وكان حسان مكفوف البصر فلما سمع البيت قال ما مدحه وما هجاه لكن سلح عليه فحبسه عمر رضه فكتب الحطيه عنده ماذا تقول لافراخ بذي مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر تركت كاسبهم في قعر مظلمه فاغفر عليك سلام الله يا عمر فخلى سبيله وعاهد مع عمر رضي الله عنه ان لا يهجو احدا في زمن خلافته فلما قضى نحبه رضي الله عنه قالوا له اهج الناس فقال لما عاهدت صالحا لا ارى نقض عهده صوابا

الاعراب دع المكارم فعل وفاعل ومفعول به فقوله لا ترحل يجوز ان تكون واو العطف مرادا وقد جوز جامع العلوم الاصبهاني بجواهر القرآن حذف حروف العطف في مواضع كثيرة تكون من عطف الجملة على الجملة كانه قال دع ولا ترحل ويجوز ان تكون حالا من الضمير في دع وتكون النهي المراد به الخبر اي دع المكارم في حال انك لا ترحل لطلبها اي لا تقوم على ذلك او تكون حالا على اضمار القول كانه قال دع المكارم مقولا فيها لا ترحل لبغيتها والمصدر مضاف الى المفعول واقعد معطوف على دع وقوله فانك جواب الامر والكاف اسم ان والطاعم الكاسي خبراه قال ظرف عجز قد مر البيت في المثنى قال كلوا في بعض بطنكم تعفوا

مباحث اسما العدد

هو ابن بدر بن بحاء

فان زمانكم زمن خميص الاصل في بعض بطونكم الا انه اختير وافراد الواحد لعدم الالباس لانه يريد بطن كل واحد منهم وخميص اي جائع والمراد ان من كان في ذلك الزمان من انواع جنس الحيوان جائع لكن الشاعر جعله من باب الاسناد المجازي كنهاره صائم وليله قائم وذلك انهم كانوا سنا وزون وتتلصصون لشدة ما اعتراهم من الفاقة بسبب ما فيه الجدب في اكثر المحل فامرهم ان تقتصروا على القليل من الزاد لتعففوا اي تصيروا من اهل العفة وهي كف النفس عن المعاصي قال الجوهري عف عن الحرام يعف اي كف عنه ويروى في نصف بطنكم ويروى تعيشوا الاعراب كلوا فعل امر للجماعة وكان قياسه او كلوا واصله اؤكلوا بهمزتين فخففت الثانية فقلب واوا لكن العرب رفضت لكثرة الاستعمال وزن كل عل لان الفاء حذفت وتعففوا جواب الامر عند الكوفي مجزوم بنفس الامر لانه طلب كالشرط وعند البصري جواب شرط مقدر كانه قال كلوا انكم ان تاكلوا القليل تعففوا وعلامة الجزم سقوط النون وزمانكم اسم ان وزمن خبره وخميص صفته ولولا الصفة ما افاد الخبر فانك لو قلت ان زمانكم زمن لم يفد وفي الفاء نظر لان جواب الشرط قدم فوجهه انه جواب ثان او بدل من الاول او زائد على مذهب الاخفش استيناف قال ثلث مائين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم قيل انه قد فك في معركة ثلث ملوك من العرب وكان رديا تهم ثلث مائة بعير فرهن رداءه بالديات الثلث وذلك دليل زيادة شرفه وعلو نسبه حيث كان رداءه يفي بديات تلك الملوك والاهاتم بالتاء المنقوطة بنقطتين من فوق هو الاهتم بن سنان بن سمي وانما سمي بذلك لانه هتمت ثنيته يوم الكلاب اي كسرت قال الجوهري الهتم كسر الثنايا من اصلها قال الازهري يقال اجلى الرجل عن وطنه يجلي جلوا وجلا لا يحلو جلاء اذا اخل بوطنه ومنه قول علي كرم الله وجهه حين اتى بسيف الزبير رضي الله عنه طالما جلى الكرب هذا السيف على وجه رسول الله اي ازال كانه اراد ازال الرداي العظمة عن وجوههم لاقامته مقام ثلث ديات الملوك وقيل معناه اذهبت برهنه ردائي في ديات الملوك الحزن او القتل او الاعداء عن الاهاتم وقيل المراد بالرداء القوس كان قد رهنها ففكها واراد به بالرداء القوس او السيف من باب الملابسة وقيل كشفت

اوجه

العار عن وجوههم فعلى هذا التأويل يكون الاهام اهل الشاعر وعشيرته الاعراب
ثلثمائين مبتداء وفيها رداي خبره وبهما مفعول به لوفي باء بعده قوله للملوك اما
صفة مائتين اي ثلثمائين فاديات للملوك او مؤديات ديابهن او صفة ثلث او علة
للاداء وحلت معطوف على فى قوله عن وجوه مفعول حلت وقبل حلت متعد يجوز ان
يكون قوله عن وجوه الاهام حالا من المفعول به المحذوف اي حلت الكرب دافعا عن وجوه
الاهام قال ربيع الفزاري اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء
اثبت النون في مائتين ضرورة ونصب ما بعدها وكان الواجب حذفها وخفض ما بعدها
لانها شبهت للضرورة بالعشرين ونحوها مما اثبت نونه ونصب ما بعده وصف
في البيت هرمه وما ذهب منه ولذته وكان قد عمر بقاعلى المائتين فيما يروى وروى المسن
وروى تسعين عاما ولا ضرورة على هذا وهو اوفق لقصر اعمار هذا الزمان اي لما كبر ذهب
اللذة والفتاء الاعراب اذا هنا فيه معنى الشرط والفتى فاعل عاش ومائتين
نصب على الظرف وعاما تمييزه صار ظرفا وحاصله ان مائتين من الاعداد والاعداد بحسب
التقاسيم بحسب معناها واحكامها فاذا قلت ضربتك عشرين ضربة فعشرين مصدر باعتبار
الضربة وعشرين فرسخا ظرف مكان وعشرين يوما ظرف زمان قال ابو بكر في الاصول
العدد حكمه حكم المعدود الذي عدد به فان كان المعدود زمانا فهو زمان وان كان
حيوانا فهو حيوان وان كان غير ذلك فحكمه حكمه قوله فقد ذهب العامل في اذا مدلول هذه
الجملة لان الفاء لا يعمل فيما قبله ما بعده وذكر الفعل لان تانيث اللذاذة مجازا ولانه
عطف عليه مذكر كما جوز في قوله تعالى جمع الشمس والقمر وربما قيل الواو لا يوجب
ترتيبا فكانه قال ذهب الفتاء واللذاذة وانما جوز دخول الفاء في فقد وهو جواب الشرط
لان دخول قد يقرب الماضي من الحال والشرط يضاده فلما جي بالفاء ربط الجملة الثانية
بالاولى او صار قد فاصلا بين الشرط فجي بالفاء ربطا قال دعتني اخاها ام عمرو
ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان دعتني اخاها بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان
اراد انه لا يفعل الاخ والاخت الا انه غلب جانب الذكورة وقد كنى بالامر عن الجماع وعنى

سمتني قوله ولم ارضع لها بلبان اي بلبن وهي ابن امها وقيل معناه الحدتني هذه المراءة
اخا من غير كوني لها اخا من نسب او رضاع وانت على من الحقوق والانعام ما لا يفعل
الاخت باخيها والاول اشهر الاعراب دعتني الياء مفعول اول واخاها ثان فهو من
باب التضمين بعد نصب على الظرف وما مصدرية وكان ناقصة وما الاخيرة اسمها
والعائد محذوف اي الذي لا يفعله الاخوان بيننا خبره ومن الامر متعلق به او حال من الضمير
فيه او ما والعامل على هذا ما في الاضافة من معنى المضاف اليه او كان ضمير شان وما مبتداء
وبيننا خبر مقدم والجملة خبر كان ولا يكون كان هنا زائدة لانه يصير تقديره بعد
ما بيننا واما المصدرية لا تدخل على ظرف ولا يكون ما زائدة بعد بعد لان قبل وبعد لا يضافان
الى الجملة قال مرة بن محكان التميمي نارية البيت قوى غير صاغية صم الكلاب
رجال القوم والقرباء في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
البيت حماسي ومحكان اسم سامي وجمادى من اسماء الشهور وهو فعالى من الجمد وهو ما
جمد من الماء بعض ذاب ونقل ابو محمد عن الفرغاني انه الشتاء نفسه وانما سمي بذلك
لانه كان يجمد الماء في هذا الشهر من غاية البرودة وكان في زمن الوضع هكذا وكذا سائر
اسماء الشهور والطنب حبل الخباء والجمع اطناب كانه يقول حدثت على الناس في ليلة
نديه لا يبصر الكلب طنب الخباء من ظلماء تلك الليلة محيدة نصره فيها وانما خص الطنب
لان الكلب يعني فسل الخيمه الاعراب في ليلة الى اخره ظرف لما تقدم يريد انما قرى
او ضيفي وهو من باب توجيه الفعلين على ظرف واحد وفيه ايضا الاختلاف بين الكوفي
والبصري ومن جمادى صفة لليلة اي كائنة من شهر جمادى وذات اندية ايضا صفة لليلة
ولا يكون صفة جمادى لانه علم على الشهر معرفة قوله لا يبصر الكلب الجملة ايضا صفة
لليلة او حال من الضمير في من جمادى او من ليلة لانه وصف فتخصص ومن ظلمائها ظرف
مكان للابصار قال ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل
يقال علاقة الحب بالفتح وعلاقة السيف بالكسر يقال تملق تملاقا على وزنه تحملا اي تودد
وتلطف واصله من الملق وهو اللبن من الحيوان والكلام المحور كان المتودد يتكلف في

مباحث المدود والمقصور

بحث المصدر

ثلثين محبوبة اي مراتب المحبة على هذه الثلثة اي اوله تعلق القلب ثم التواضع و المذلة
والاخر سبب القتل الاعراب كانه قال المحبات ثلثة احباب اي ثلثة اقسام
خبر مبتداء محذوف قوله فحب علاقة مبتداء وخبر وجاز الابتداء بالنكرة لانه اراد قسما
منها او اراد فمنها حب علاقة مبتداء والخبر محذوف وحب تملاق ايضا كما تقدم وحب
القتل مبتداء وهو ثان والقتل خبره والمجموع خبر الاول ولا يكون فصلا لانه لا يقع بين
نكرة ومعرفة الا في افعل التفضيل ولا يقع ايضا بين نكرتين لانه ان لا يتوهم
السامع ان الكلام صفة وموصوف في النكرة تعين الصفتية والموصوفية قال رؤبة
قنازعا من زغب خفاف سرهفته وانما سرهاف قال محمد اللغوي طلبت هذا البيت
في ديوان روبه فلم اجده ثم طلبته في ديوان ابيه العجاج فوجدته سرهفته ماشيت من
سرهاف قال ابو محمد يقول سرهفت الصبي اذا احسنت غذاءه وقيل اذا اسات
وهو من الاضداد والقنازع جمع قنزع بالضم وهو ان يذهب من الشعور مواضع ويبقى مواضع
الزغب ما يعلو ريش الفرخ كشعر المهر اول ما ينبت الاعراب قنازعا منصوب على
ما تقدم ويجوز رفعه على اضمار مبتداء اي هي قنازع حوله من زغب في موضع نصب او رفع صفة
القنازع قوله خفاف صفة زغب قوله سرهفته كانه قال هذا المذكور من صبي نلته وعدبه
فالصبي مقدر محذوف والجملة صفة له ويجوز ان يقدر صاحب القنازع سرهفته فيكون
صفة لقنازع باعتبار المضاف المقدر كما اعطي التذكير لبردى في قوله بردى يصفق باعتبار
ما بردى ولو لم يلتفت الى المقدر لوجب تانيث يصفق باعتبار بردى قوله سرهفته
فعل وفاعل ومفعول وقوله انما سرهاف لا يكون مصدر السرهفته لان انما ذا الاصل
استفهام فله الصدر كما قال تعالى اي منقلب ينقلبون والاخر ان الواو يمنع من ذلك
لان المصدر لا يعطف على فعله بل اراد وانما سرهافا في سرهفت فناصب المصدر
محذوف دل عليه الفعل المتقدم والواو لعطف جملة او الواو زائد على مذهب الكوفي
وخلع من اي معنى الاستفهام كانه قال سرهفت سرهافا عظيما قال كفى بالنائي
من اسماء كاف وليس لحبها ما عشت شاف روى اذ طال شاف النائي البعد

النائي البعد واسماء اسم عشيقته وحقه ان يقال كفى النائي كافيا اي حسبي بعدها
من الشدائد بعده وقيل كفى كفاية تامة من قبل العاشق ومعنى الشفاء ما يبرئ من السقم
اي لا ابراء من السقم لحبها مدة عيشي الاعراب كفى فعل ماض واخبار
محض وقد يكون دعاء وفي قولهم كفاك الله شر فلان يتعدى الى مفعولين في الدعاء والنائي
متعلق يكفي تعلق المفعول به ومن اسماء متعلق بالنائي لانه مصدر وجاز تعلقه وان
كان المصدر معرفا باللام واعماله ضعيف اما اذا لم يكن في المفعول به واما الظرف
وحرف الجر فقد يعمل فيهما المعنى المصدر الصريح اولى قال الله تعالى لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول وقال واني لهم التناوش من مكان بعيد ويجوز ان يكون من اسماء متعلقا
باخر او حالا من النائي كانه قال كفى بالنائي صادرا من اسماء ومن قال ان لام الجنس لا يعمل في
ما دخل عليه وهم جماعة منهم المجاشعي قال في الكسر فيكون الجار صفة للنائي اي كفى
بنائي صادر من اسماء وكاف فاعل كفى اي كفى كفاية وقع اسم الفاعل موضع المصدر
قوله وليس وان كان فعلا حالا معنى وفعل الحال لا يعطف على الماضي ولكن لما كان بصورة
المضي اعتبر اللفظ دون المعنى ويجوز ان يكون كفى يراد به الحال واورد بصيغة الماضي تعظيما
للكفاية الواقعة او اعتبر اخر المضي فكانه حال لانه المتصل بالحال وشاف اسم ليس اما
بمعنى الشفاء او شيء شاف ولحبها خبر مقدم او ضمير الشان فيه مقدر والجملة
خبره وقد حكى سيبويه ان من العرب من يلغي ليس من العمل ويجريه مجرى ما فعلى هذا يكون
ملغي والجملة مستانفة وما مصدرية يتعلق بالظرف او بشاف اذا لم يجعل مصدرا
فان جعل مصدرا فباخر تنبيه ما المصدرية لا يقع صلة الذي فهل يقع صفة النكرة
او خبر المبتداء الظاهر جوازه قال امية بن ابي الصلت الحمد لله ممسانا
ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا جعل الممسى والمصبح الزمان اراد الحمد
لله في وقت اصباحنا وفي وقت امسائنا كما تقول مضربه ومشتم في الضرب والشتم
فالمفعل من الثلاثي المزيد كالمفعل فيما لا زيادة فيه منه ونصب الممسى والمصبح في البيت
على الظرف فان كان ظرفين فلانه اراد وقت الصباح ووقت المساء فحذف الوقت

واقام المصدر مقامه قوله بالخير صبحنا لفظه خبر ومعناه دعاء كانه قال اللهم
صبحنا بخير ومسّنا به اي ادخلنا في الصباح وللمساء بالخير والتصبيح والتمسية ادخال
احد في وقت الصباح وللمساء **الاعراب** الحمد مبتداء ولله خبره وممسانا
ومصبحنا ظرفا زمان والعامل فيه الظرف الذي هو خبر المبتداء او حال من الضمير في الظرف
اي كائنا وقت الاصباح والامساء ولا نتعلق بالحمد لاجل الفصل بالخبر ويجوز ان ننشد
بفتح الدال على ان يكون مفعولا مطلقا وحينئذ العامل في الثلثة المصدر والجار والظرف
الفعل المقدر اي احمد الحمد واللام في الحمد اما للعموم في المحامد او لام عهد اي حمد
يليق لاله ويجوز ان ننشد الحمد لله بفتح اللام اتباعا للدال وبكسر الدال اتباعا للام وبضم
اللام اتباعا للدال وكسر الدال اضعف ضعيف ولم يرو وفي قوله تعالى الحمد لله بفتح
الدال واللام في فتحه الدال فتحه المصدر واللام اتباع له وحكى ابو منصور الاهوازي
اتباعات الاول واذ قلنا للملائكة اسجدوا بضم التاء للجيم وعن الائمة الخمسة
ويعلم الذين يجادلون بفتح الميم تبعا للام مع كونه مجزوما وعن الحاتم التستجنسانى والجروح
قصاص مبتداء مجرور بكسر الحاء تبعا للقاف وعن ابي بشر بجعله خطاما بفتح
اللام تبعا للعين وعن شعيب عن ابي بكر عن عاصم مما خطيئتهم بفتح التاء تبعا للهمزة
وعن بعضهم انما اموالكم واولادكم فتنة بفتح التاء تبعا للنون وعن الامام الاعظم
ابي حنيفة رضي الله عنه طعام ترزقانه بضم النون تبعا للهاء وحكى سيبويه يا طلحة
بفتح التاء تبعا للحاء قوله بالخير متعلق بصبحنا تعلق المفعول به اراد صبحنا بالخير اما دعاء
كما تقدم او خبر يخبر عما مضى **قال** وقد دفتمونا مرة بعد مرة وعلم بيان المرء عند
المجرب **ﺭ** اي عند التجربة يعني يحصل علم الناس ببيان المرء ومعرفة حالة بعد تجربته
اي وقت التجربة يخبرك عن احوال المجرب **الاعراب** الواو للعطف على ما قبله
ويجوز ان تقدر واو قسم والمقسم به محذوف فيجوز ان يكون واو حال وما قبله صاحب
الحال ولا يكون بمعنى رب لان ذلك لا يليه الفعل ولا زائد على مذهب الاخفش لانه مصدر
والمصدر لا تزاد وقد هنا للتحقيق والتاء فاعل ونا مفعول به وزد الواو مع الميم عند

اتصال الضمير لان المضمر يرد الشيء الى اصله ومرة يجوز ان يكون مفعولا مطلقا اي ذوقة بعد
ذوقة والمرة فعلة من المرور والذوقة عرض منقض كالمرة فقام مقامه ويجوز ان يكون
ظرف زمان اي ساعة بعد ساعة قوله بعد مرة بعد صفة لمرة الثانية ولا يتعلق بمرة اذا
جعل مفعولا مطلقا لان المفعول لا يعمل وان بمعنى الوقت فكذلك لان المصدر اذا نصبت
نصب الظروف نزع منه معنى الحدث وصار اسما صريحا فيبطل عمله وعلم بيان المرء
جملة مستانفة تفسير للجملة الاولى والتفسير لا يكون له موضع من الاعراب ولا المفسر
هنا وعند مضاف الى المجرب وهو مصدر والمراد به الزمان فعلم مبتداء وعند خبره
والمرء مجرور لفظا فاعل معنى **قال** علقمة بن عبده فاوردها ماء كان
جمامه من الاجن حناء معا وصبيب تؤادي على دمن الحياض فان تعف فان المندى
رحلة فركوب قوله فاوردها يعني راحلته والجمام جمع جمة وهو الماء المجتمع في البئر
والاجن تغير الماء واصفراره والصبيب شجر يصبغ به وقيل انه تخضب به الرؤس سبه
لون الماء بلون الحناء والصبيب وقيل الصبيب الدم المهراق وتؤادي تعاود اي تعرض
نعرض عليها الماء مرة بعد مرة حتى تشرب من هذا الماء المتغير وقال في تاج المصادر المراداة
قلب المراودة بمعنى المراداة بقوله فان تعف اي تابى نفسها ان تشرب منه فاني اجعل مكان
الندبها ان اشد عليه الرحل واركبها واسير والمندى والمندى والندبة واحد وهو الرعية
بين الشربتين وهو ان يسقيها ثم يرعاها ثم يردها الى الماء لتشرب ثم تركها رهذا
انما يكون من الخفظ لقوتها وتروى يراد على دمن الحياض اي يراد منها ان تشرب من
الدمن الذي في الحياض والدمن البعر والسرجين وما اشبه ذلك وانما يعنى انها يراد منها
ان تشرب ماء الدمن وهو الماء الذي هبت عليه الريح الدمن فاختلط به **عن**
ابو علي تجاز المندى رحلة فركوب من باب التهكم كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقوله
تحية بينهم ضرب وجيع **الاعراب** ورد فعل متعد متعدى بالهمزة الى اثنين فالهاء
مفعول والمورد الراعي او صاحب الراحلة فيه ضمير فاعله وماء مفعول ثان ونكره ابهاما لهذا
الماء وتهويلا لانه ماء ردي والجمام اسم كان وحنا وصبيب عطف على حناء ومن متعلق

جعل

تحيتهم

بكان تعلق الظرف او حال من الحمام وعامله كان لان فيه معنى التشبيه فيعمل في الحال والظرف ومن
وحرف الجر يفسد المعنى ان يكون صفة حناء وصبيب تقدم صار حالا لانه يصير تقديره
الصبيب والحناء كائنان من الاجن وهو فاسد المعنى من طريق تعليق التشبيه ما قال عبد القاهر
في قول ابي الطيب يخاطب سيف الدولة في عسور عظيم معنى فيها مضاء يكبه مضاء حد
السيف والبيت فليتك ترعاني وحيران معرض فعلم اني من حساملك حده وحيران
اسم النهر والياء اسم ان وحده خبره ومن متعلق بما في الجملة من معنى التشبيه اي تعلم اني
من حسامك حده قوله منك نصب على الحال كانه من الاجن حناء وصبيب مضمر وجاز
ان يكون صاحب الحال نكرة لان المراد به التفخيم والابهام كانه قال حناء واي حناء وصبيب
واي صبيب قوله ترادى فعل مجهول من نوعه مستكن فيه وعلى متعلق به تعلق الظرف قوله فان
نعف الفاء زائدة على مذهب الاخفش او جواب الجملة المتقدمة قوله فان المندى الفاء
جواب الشرط والمندى اسم ان ورحلة فركوب خبراه وكان القياس ان يقول بالواو لانه لم
يدخل ويجوز ان يكون استعمل الفاء بمعنى الواو على مذهب من حكاه ابو منصور الاهوازي
وقال ابو يوسف بن الحسن انه عطف ركوبا على رحلة بالفاء وجعل الركوب متصلا بالرحلة
وهو مثل قولهم سرت حتى ادخلها اذا كان السير والدخول قد وقعا جميعا فيما مضى والدخول
متصل بالسير كانه قال سرت فدخلت وانما استعمل المستقبل في هذا الموضع على حكاية
الحال الماضية وهي بمعنى سرت حتى دخلتها قال رؤبة يا رب ان اخطات او نسيت
فانت لا تنسى ولا تموت ان الموقى مثل ما وقيت اراد ان التوقية التي تعجب منها ومن حسن
صنع الله توقيني من الحرورية حصلت بالدهم ثم تركوني وكان رؤبة قد وقع بين الخوارج
ثم خلوا عنه وتقديره ان التخلص الحسن مثل تخلصي من الخوارج الاعراب يا رب
منادى مضاف اراد يا ربي فحذف الياء واجتزى بالكسرة وان شرطية وفانت لا تنسى
جوابه ودخل الفاء لوجود الاسمية وقوله ان الموقى مثل ما وقيت اسمه وما مصدرية
قال زيد الخيل الطائي اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وانجو اذا لم ينج الا المكيس
ولست يدي لهز وزه غير انني اذا طلعت اوائل المغيرة اعبس قبل البيت لم يرد بن

المهلهل وهو من انشاد المبرد يقال ان فلان لهروزة اي انهما زلمن خاطبه وتعبس الوجه
والمكيس الذي يصفه الناس بالكيس والتكبيس غير لازم وهو حيل الرجل كيسا يريد انه
يقاتل الى ان يعلم انه لا يحتال به بنفسه واذا علم ان قتاله لا ينفع به وانه ان قاتل قتل نجى في الوقت
الذي لا ينجو منه الا البصراء بالتخلص من مثل تلك الحال وقد اسند يوسف بن سليمان
مصراع البيت الى مالك بن كعب بن مالك الانصاري وانم المصراع الاخر توجه لاخر
وقال اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وانجو اذا غم الجبان من الكرب يجوز ان يكون مقاتلا
بمعنى قتالا فبناه بناء المفعول ويجوز ان يكون اسم موضع لان المصدر والمكان يجريان على
بناء واحد فيما جاوز الثلاثة يقول اقاتل حتى لا ارى المقاتل لغلبة العدو وظهوره او لتزاحم
الاقران وضيق المعترك عن القتال واقر منهزما اذا لم يكن بد من ذلك فالنجو والجبان قد احاط
به الكرب والحزن فلم يقدر على الفرار وطلب النجاة الاعراب اقاتل فعل وفاعل وحتى
يجوز ان يكون ناصبه اي اقاتل الى ان لا ارى لي مقاتلا ويجوز ان يكون ارى فعل حال فيكون حتى
ابتداء بعدها الكلام وارى هنا ان جعل بمعنى العلم فمقاتلا اول مفعوليه ولي ثان وان جعل
بمعنى الابصار فلي صفة نكرة تقدم صار حالا او متعلق بارى وانجو واو عطف على اقاتل
ولا يكون واو حال لان المضارع المثبت لا يدخله الواو الا اذا كان معه قد يقول جاني زيد
وقد يعلم فكان قد يفسر به من معنى المضي او يخفف وقوعه فيصير كانه ليس بحال اولانه
لما حرى بهما قد ضعف تعلق الحال بصاحبه واجود من هذا انه تشبه اسم الفاعل
امتنع دخول الواو مع انجو ولم مع ما بعده في موضع جزم لم دخل على المضارع فنقله الى
معنى الماضي دخل اذا على المجموع واعاده الى معنى الاستقبال والمكيس فاعل ينجو هذا استثناء
مفرغ اي انجو به حال الباعث المستثنى منه لكان نصبا فلما لم يكن رفعه العامل فعمل فيه
قال كان صوت الصنج في مصلصله اي صلصلة الفرس قال الجوهري صلصلة
اللجام صوته وتصلصل الحلي اي صوت سمع صهيل الفرس بصوت الصنوج او شبه
صوت لجامه بصوت الصنج والصنج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر يضرب
احديهما بالاخر عند ضرب الطبول والسوق واما الصنج الاوتار فمختص في العجم وهما

حسبي الله ... من الكتب التي وقفها ... الى ربه ذي المواهب ... عين الصدور ... عبد ...

معربان الاعراب الصوت اسم كان والصنج فاعل بمعنى اذ الصوت مصدر وفي
مصلصلة خبره والجود انه اراد كان صهيل صوت الصنج في نصونه فعكس واخر وحذف
قال فهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا وروي بان تنزي دلوه
يقال نزى دلوه علاها تنزيه وتنزيا والتفعيل شاذ والشهلة بالشين المعجمة مفتوحة
اسم للمرأة العاقلة النصفة وذلك صفة لها خاصة ولا توصف الرجل بالشهل
الكهل ومعناه سرح دلوها من البير ورفعها الى فوق البير كما تلقي المرأة صبيها
في الهواء للترقيص واللعب الاعراب هي مبتداء وفيه ثلثة لغات فتح الياء
واسكانه وتشديده ويجوز في فهي وهي اسكان الهاء تشبيها بكيف والفاء عطف
او جواب على ما تقدم وتنزي خبر المبتداء ودلوها مفعول به وتنزيا مصدر قوله
كما تنزي لا يجوز ان يكون صفة مصدر محذوف اذ المصدر قد حصل فوجهه ان يكون
الكاف صفة لهذا المصدر لا لاخر لان الفعل لان الفعل الواحد لا ينصب مصدرين
وشهلة فاعل تنزي وصبيا مفعول به وما مصدرية حرف لا عائد له وعند الاخفش
اسم وضمير وضمير المصدر المقدر قال ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار
يراخي الاجل قال الازهري نكأت في العدو انكو نكاء اذا هزمته وغلبته وقال يعقوب
ابن السكيت في باب الحروف التي تهمز فيكون لها معنى نكأت القرحة انكوها نكأ اذا
قرفتها بعدما كادت تبرء وقد نكيت في العدو انكى نكاية اذا هزمته فنكى ينكو نكاء
يهجو رجلا اي لا يقدر على انهزام خصمه في الحرب فيفر ويظن ان الفرار يمهل اجله
قال الازهري يقال يراخي عني فلان اي ابطاء عني الاعراب ضعيف النكاية
خبر مبتداء محذوف اي هو ضعيف النكاية او وصف على ما تقدم ولو نصب حالا لاستند
وعلى الزم واعداءه مفعول النكاية اي في اعدائه والمصدر المعرف باللام يضعف
عمله عندهم اما لانه تخصص فيبعد عن شبه الفعل او لانه لا يمكن تقديره بان والفعل
لان اللام تمنع من ذلك ولا يكون بمعنى الذي لانه لا يدخل على المصدر قوله يخال الفرار اما
حال من الضمير في ضعيف او من المجرور بالمضاف اليه وهو الهاء في اعداءه و

يراخي الاجل الجملة مفعول بان يخال ادخال من باب حسب يتعدى الى مفعولين فقط
قال لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا هذا
البيت منسوب الى المرار الاسدي والصحيح ان قائله مالك بن ربيعة الباهلي وكانت بنو حنيفة
قد اغارت باهله فلحقهم باهله وهزمتهم والمغيرة الجماعة التي اغارت واولاها
اولها يريد انهم علموا ما صنعت حتى لحقتهم وضربت مسمعا بالسيف ومسمع اسم رجل
قوله لم انكل لم اعجز ولم احجم عنه يقال نكل عن العدو وعن اليمين ينكل بضم
العين نكولا وهو ضد الاقدام يقال نكل الرجل عن الامر اذا جبن ورجل نكل ونكال
اذا نكل به اعداؤه اي دفعوا واذلوا قاله الازهري الاعراب لقد جواب
قسم مقدر واولى فاعل علمت وهو افعل التفضيل للتانيث وانني مع خبره مفعول علمت
واختلف في كيفية المفعولية فمذهب سيبويه انه لما جرى ذكر الحديث والمحدث عنه
استغنى بان واسمها وخبرها عن مفعول علمت ولا فرق اذن في المعنى بين علمت زيدا
قائما وبين علمت ان زيدا قائم وكان القياس الكسر لان علمت يقتضي جملة والمفتوحة
في تاويل المفرد لكن فتح باعتبار المفعولية ولهذا يكسر اذا دخل اللام والمعنى بحاله فلا فرق
بين علمت ان زيدا قائم وعلمت ان زيدا لقائم ولو كان مفردا لا عرب كما يدعيه الاخفش
لا فرق الحالان ومذهبه ان ان على مصدريتها وبقاء الافراد الاصلي فحينئذ صار علمت
ان زيدا قائم في معنى علمت قيام زيد وحينئذ المفعول الثاني محذوف كانه قال علمت قيام
زيد واقعا قوله كررت خبر انني قوله فلم انكل معطوف عليه باعتبار المعنى اذ لم يتقلب
المضارع الى معنى الماضي فكانه قال كررت وما نكلت فلم انكل معطوف عليه باعتبار
الجملة قوله عن الضرب فالفاء على محذوف ومسمعا مفعول به للضرب وقيل اراد
كررت على مسمع فلم انكل عن ضربي اياه وفيه تغييرات الاول حذف الجار ولا يحمل عليه
ما وجد عنه مندوحة الثاني الفصل بين العامل والمعمول بالاجنبي الثالث انه يؤدي
الى اضمار ان حرف الجار وفاعل الضرب ومفعوله واضمار واحد ضعيف فكيف
ثلثة وهنا رواية اخرى انني لحقت ولحقت يتعدى بنفسه مخير في اي الاعمال شئت

قال — مذ كنتُ دايَنْتُ بها حسّانًا مخافة الافلاس والليّانا • يحسن بيع الاصل والقيانا

جمع قينه وهي الامة المغنيه كانه قال وخاف الليان ويجوز ان يكون بتقديره مخافه الافلاس ومخافه الليان فحذف المخافه واقام الليان ويجوز ان يكون على المفعول له كانه قال الليان

محذوف اللام ونصب كما تقول جئتك ابتغاء الخير تقول داينت فلانا اذا عاملته وهو من الدين العرض قوله بها اى في الابل والمعنى عاملت بالابل حسانا لانه ليس مفلسا ولا مماطلا

ولم اعامل غير حسان مخافه افلاسه ومماطلته اى عاملت حسان مخافه افلاس غيره والليان مصدر لويته بالدين ليا وليانا اذا مطلته وهذا المثال قليل في المصدر لم يسمع الا في هذا

وفي قوله شنئانه شنئانا فيمن لم يحرك النون الاعراب — داينت خبر كان

وبها يتعلق بداينت تعلق المفعول به وحسان مفعول به ان اخذ من الحسن صرف وان اخذ من الحس وهو القتل لم يصرف ومخافة الافلاس علة المداينة والليان منصوب بالعطف

على موضع الافلاس لان الافلاس مفعول به معنى اذ المصدر مضاف الى مفعوله وكذا القيانا في البيت الذي بعده قال لبيد — لبيد حتى تَهجّر بالرواح وهاجها طلب المعقّب حقه المظلوم

يريد هاج العير الاتن للورد كما يطلب المعقب المظلوم حقه قال في اساس البلاغه يقال طلبه طلب المعقب وهو الذي يتبع عقب الخصم طالب حقه وقال الازهري كل من عمل

عملا ثم عاد اليه فقد عقب ومنه قيل للذي يغزو غزوا بعد غزو والذي يتقاضى الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وانشد البيت وما قاله المصنف اجود هنا قال الازهري

يقال تهجّر الرجل اذا خرج وقت الهاجرة وهي نصف النهار وروي حتى تُهجّر في الرواح

وقال الرواح عندهم الذهاب والمضي يقال راح القوم اذا خفوا ومروا اى وقت كان الاعراب — تهجر فعل ماض والرواح هنا مجرد من معنى الامساء اذ الهاجرة والمساء

لا يجتمعان ففي ظرف بمعنى اى تهجر في زمان سيره ومن روى بالرواح فالبا للسببية والوصل او في هنا بمعنى الباء كما اتى الباء بمعنى في الاسد اى وصل الى الهاجرة بسبب السير يريد

هاجره المكان الذي يسار اليه ويروى هاجه وذكرها على تقدير المذكور او المطلوب او اراد ان السائق هيج العير بحسد جاز التذكير فيهما قوله طلب المعقب نصب على المصدر اى هاجه

هيجانا شديدا ملازما كهيجان الطالب صاحب دين ملازم لديته وقيل انه منصوب كما نصب الوسمي في قولهم يلتسمت وميض البرق مفعول مطلق وروي طلب بالرفع على انه فاعل هاجها

والطلب مضاف الى الفاعل والمظلوم صفته معنى وحقه مفعول به اى كما طلب المعقب المظلوم حقه قال — القلاخ بن حزن المنقرى فان تك فاتتك السماء فانني بارفع

ماحولي من الارض اطولا • وادنى فروعا للسماء اعاليا واسمعه حوضا اذا الورد اثقلا

اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا قال الازهري البخل الاملي اذا هيدر تخيل كانه يقلع الهدر قلعا قيل قلاح بفتح الخاء المعجمه وبعض قلاح كانه شبه

بالفحل وصف رجلا بالشجاعه والاعداد للحرب فقوله هو اخوها الملازم لها قوله اى الى الحرب جلال الحرب الدروع وساير الانواع من السلاح على طريق الاستعارة والخوالف

جمع خالفه وهي عمود من اعمدة البيت وقيل سقفه اسفل مؤخر البيت اى اذا حضر باس لم ايج البيت مستترا كالاعقل وهو المضطرب رجلاه من وجع او فزع من قولهم

ناقه عقلاء وبعير اعقل من العقل وهو ان يكون في رجله التواء يعني لا تفر من الحرب وتلبس في البيت كالاعرج يقال اعقل البوز اذا احفا يقول انا المبرز مهاب يمنع الماس ان

يشربوا وسقوا ابلهم حتى اشرب واسقي ابلي وهذا من اقوى مفاخرهم وقال الازهري يقال ورد مثقل اذا ازدحم البعض على البعض للكثرة الاعراب — اخا الحرب منصوب

على الاختصاص ويجوز ان يكون بدلا من الكاف في فاتتك او الياء في انني لان المظهر لا يبدل من المتكلم والمخاطب ولباسا حال من الاخ واليها تتعلق باللباس وجلالها مفعول به

ولباسا وان لم يجر على يلبس لكن لما كان فيه مبالغه للفعل اعتبر المبالغه عن الجريان وايضا العامل انما يعمل بحسب الاقتضاء واللابس يقتضي ملبوسا وكان في احدهما مبالغه وتكثير ملبسا وبالغ في العمل ووجدت في بعض التعاليق ان امثله المبالغه تجري

على المشبهه فلباس في معنى يلبس وملبس والكوفي لا ينصب بامثله المبالغه لما فات الجريان بل يضمر اخر والمشهور ان امثله المبالغه لا يعمل ماضيا كالاصل المحمول

اى اسم الفاعل ونقل ابن خروف المضرحي في شرح جمل الزجاجي انها يعمل بالمبالغه لا

مباحث اسم الفاعل

قلع

[illegible]

الحريان وحسد يعمل ماضيا ايضا قوله ولبس يجوز ان يكون واو حال ولا حاجة الى قد لما
لجمود لبس اولان معناه نفي الحال او يكون واو عطف معطوفا على ما تقدم وفي لبس
ضمير اسمه ولاح خبره والباء زائدة اي لبس ولاح الحوالف واعقلا خبر بعد خبر والالف
للاطلاق قال ابو طالب يهني ابا امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
وقيل يمدح مسافر بن عمرو والمرثي المجاشعي ترى داره لا تبرح الدهر عندها مجعجعة ادم سمان وباقر
اذا اكلت يوما اتى بعد مثلها زواهق زهم او مخاض بهازر ضروب بنصل السيف سوق
سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر قوله مجعجعة اي مناخة في الجعجاع وهي الارض
الغليظة ويجوز ان يكون معناه محبوسة من جعجعت الناقة حبستها على كره وذلك دليل
قوتها والادم البيض من الابل والباقر والبواقر والبقير جمع البقر والزاهق من الدواب
السمان والزهم الشحم والزهم السمين وانما سمي الشحم زهما اذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش
ومخاض حوامل جمع خلفة على غير لفظه كمراة ونساء وبهازر عظيمة الاجسام جمع
بهزرة وقال الاصمعي جمع بهزرة بفتح الباء والزاي والسوق جمع ساق هكذا قاله الازهري
في جميع هذه اللغات قوله اذا عدموا يعني اذا عدم الاقوام الازواد وعقرت ان
الابل يقال عقره اذا قطع قائمة من قوائمه العقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم جعل
النحر عقرا لان ناحر الابل يعقرها اذا نحرها فهو من باب اطلاق اسم السبب
على المسبب واراد عراقيب سمانها لان الذي يصيب السيف العرقوب يعني يضرب بسيفه
عرقوب السمان من الابل للاضياف اذا عدموا الزاد ولم يظفروا ويجود لشدة الزمان وكلبه
الاعراب ضروب خبر مبتدا محذوف وصفة لما تقدم وبنصل السيف متعلق به
استدل انه يخرجه بالقدوم وسوق سمانها مفعول به لضروب قوله اذا هنا شرطية ولهذا
اجيب بالفاء وعدموا فعل وفاعل وزادا مفعول به والجملة في موضع جر باضافة اذا اليها
وفانك عاقر جواب اذا والعامل فيه مدلول هذه الجملة اي اذا عدموا زادا عقرت
الابل ولا يعمل ان فانه حرف جامد لا ينصب ظرفا ولا حالا ولا مصدرا ولا يتعلق حرف
الجر به ولا يعمل عاقر لان ان المكسورة لها صدر الكلام بالاجماع ولهذا لا تقول اليوم

ان زيدا منطلق لخلو الظرف بلا عامل وان فتحت جاز قال بكيت اخا اللاواء يحمد يومه
كريم رؤوس الدارعين ضروب اللاواء الشدة وهذا كما قال اخو الشدة يريد انه
يبقى في الشدة البأس المحنة وقيل معناه كافيا لها دافعا المعرة بها قوله يحمد يومه اي
كل يوم له فعل محمود فهو من باب الاسناد المجازي يعني ما ترى يوما من ايام الحرب
او العطاء والبذل الا حمد يومه والدارعين المتدرعين بالدروع اي بكيت على رجل يعز
الاولياء ويذل الاعداء يعني انه سخي شجاع الاعراب بكيت فعل وفاعل واخا
اللاواء مفعول واضافه بادنى ملابسة بينهما ككوكب الخرقاء كما مر وبكيت استعمل لازما ومتعديا
فاذا بكى في نفسه كان لازما واذا بكى غيره كان متعديا ومصدره البكاء والبكا بقصر باعتبار
الحزن وبمد باعتبار الصوت والتشبيه ويحمد من احمده وجده محمودا اي يوجد به
حمد في كل يوم تنبيه يجوز ان يكون يومه اي فعله هو المحمود فعلى هذا
لا اتساع ويجوز ان يكون تقديره يحمد يومه في كل يوم فعلى هذا اتسع في الظرف ثم قام مقام
الفاعل وضروب خبر مبتدا محذوف تقديره هو ضروب خبر مبتدا محذوف تقديره
هو ضروب وكريم خبر مبتدا محذوف ورؤوس مفعول به تقدم على عامله ولو كانت القافية
مجرورة كان جر ضروب على ان يكون بدلا من الهاء في يومه وكذا يجوز نصبه حالا او مدحا
لو كانت القافية منصوبة قال ابو كثير الهذلي ولقد سريت على الظلام
بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير
مهبل البيت جاء في ... ولقد سريت ليلا برجل غشوم قوي من الرجال غير منسوب
الى الثقل والكسل في الامور والمغشم الظالم قوله حملن الضمير للنساء ولم يجر لهن ذكر
كذا اورد المرزوقي ويروى مما حملن به والهاء في به يعود الى ما او من ويروى ممن
حملن لهم والمعنى هذا الفتى من الفتيان الذين حملت امهاتهم بهم وهن غير مستعدات
للفراش ولا واضعات ثياب الحلة فنشأ محمودا مرضيا فلم يدع لهم بالهبل وهو
الثكل يقال حبكت الثوب شددته وحبكت العقدة وضعتها والحبك الخط الذي تشد
المراة به نطاقها قال الجوهري النطاق بكسر النون شقة تلبسها المراة وتشد المراة

وسطها ثم يرسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل يجر الى الارض لتبرز لها حجزة ولا
سعو قالوا دعمت العرب انها اذا اكرهت على الوط اذكرت والجبت ولذا مدحها
بقوله وهن عواقد وقيل المراد بعقد حبك النطاق انهن يعقدن عقدا زازهن وهو
كناية عن العفة والمعنى الاول اظهر دلالة ومطابقة بالسبب للمعدم الاعراب
ممن يجوز ان يكون صفة لمعشم او حالا من الضمير فيه او من الضمير في حلد ويجوز ان استانا
مع خبر مبتدا محذوف اى هو ممن حملن وحملن صلة من والباء كانه زائد اذا حمل
يعدى او ضمنه معنى ما يعدى بالباء كانه قال ممن نهضن به قوله وهن عواقد الجملة حال
من النون في حملن هن مبتدا وعواقد خبره وصرفه لضرورة الشعر وحبك النطاق
مفعول وجاز لاسم الفاعل جمعا ان يعمل وان كان الفعل لا يجمع خرج الى باب التكسير
فشابه الفعل اذ فاته الجنسية والعموم قال العجاج القاطناب البيت غير
الريم اوالفا مكة من خسن الحمي القاطناب اى الحمامات السا كنات والريم من الريم
هو البراح والفعل رام يرم يقال ما يريم يفعل كذا اى ما برح وكان ابن الاعرابي يقول في قولهم
ما رمت بلى قد رمت وغيره لا يقوله الا بحرف الجحد وانشد هل رامني احد اراد حسطني ام قد
بعد ربنا حتى وجناني يريد هل رحى وهو الذي نضرب لونه بلون الرماد الاعراب
القاطناب خبر مبتدا محذوف ان روى مرفوعا اى هي القاطنات وان روى منصوبا
نصبه ما تقدم او اراد حوف القاطنات فافضى الفعل اليه ونصب وغير الريم حال من الضمير
في القاطنات اى لا يبرحون عنه واراد غير الريم ثلثة اقوال الاول انه اراد الحمام فحذف
الميم الاول والالف لضرورة الشعر فبقي الحم مخففا ثم سكن الميم ما طلق القافية او كسره
فصار حمي وهو نادر حذف الالف والميم كما حذف الزاي واللام في قوله درس المنا بمتالع
فابان اراد المنازل الثاني انه حذف الميم الاخيرة فبقي الحما ثم قلب الالف ياء لان
القافية مكسورة الثالث انه حذف الالف فبقي الحمم فقلب الميم الاخيرة ياء فرارا من
التضعيف كتقضي البازي وتظننت قال طرفة اسد غابات اذا ما فزعوا
غير انكاس ولا عوج ذنن ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر القابة

الاجمة وجمعها الغابات مدح قومهم وشبههم بالاسد التي تسكن الاجام فاذا تعرض لها
شيء ما لت عن اجامها حتى تحمي اشبالها فالاسد ابدا الانكاس جمع نكس وهو من الرجال
الردي الذي لا خير فيه والعوج جمع اعوج يريد اعوج الخلقة والذنن جمع ذنور وهو المترهل
في سابه المليف من الكسل وضعف البدن والهمة ثم زادوا على الفضائل التي ذكرها
فيهم انهم اذا جنى عليهم بعض قومهم واذنبوا اغفروا له ذنبه مع قدرتهم على
الانتقام ولا يفخرون على قومهم وان كانوا افضل منهم وقيل معناه يغفرون ذنب
المذنب اليهم ولا يفخرون بذلك بين المعروف فيهم اسد غابات خبر مبتدا محذوف
الاعراب
والعامل في اذا ما في الاسد من معنى الفعل اى اذا فزعوا من احد افترسوه وهاجوا كما
يصبح الاسد عند الصيد وحاصله انهم شجعان لا يغلبهم احد قوله غير انكاس
خبر بعد خبر او صفة او بدل من الواو في فزعوا ابدل مظهر من مضمر ولو نصب
حالا او مدحا جاز ولا عوج ذنن معطوف على انكاس باعتبار المعنى اى لا انكاس
هم ولا عوج قوله ثم زادوا ثم في عطف الجمل بمعنى الواو كقوله ان من ساد ثم ساد
ابوه اذ سيادة ابيه على ظهور سيادته بعد سيادة ولده فان ابنا للحامل الذكر شرفا
في نفسه اذا التي بفعل السادات حكم الناس بسيادة ابيه فالسيادة متقدمة والحكم
متاخر كل هذا حتى لا يخرج ثم عن موضوعه قالوا وفاعل زادوا انهم مع خبره مفعوله
وزاد ثلثة احوال مرة لازم زاد الماء وزاد المال ومرة يتعدى الى اثنين كقول العرب
زادك الله خيرا وغفر خبران وفي متعلق به وذنبهم مفعوله وغير فخر حال بعد حال
او بدل من الضمير في غفر ولو نصب على الحال استقد قال الكميت
نادى الى مجلس بادمكارمهم لا مطمع ظالم فيه ولا ظلم شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص
العشيات لا خور ولا قزم المعنى انه وصف قومه اذا اجتمعوا في مجلسهم قوله
بادمكارمهم انهم يكرمهم عدوهم وكانهم لا مطمع ظالم يريد انهم
لا يطمعون احدا في ظلمهم لان الناس قد عرفوا ان من ظلمهم استصفوا منه
فليس احد يطمع في ظلمهم قوله ولا ظلم يريد ولا يظلمون احدا وظلم جمع ظلوم

ويتعدى الى واحد وهو كثير نحو زاده الله تعالى

والشم جمع اشم يقال جبل اشم اى من تفع عن غيره والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء
اعلاه وهو محمود عند العرب وصف تومًا بالعزة والكرم نقول هم شم الانوف اعزة
فجعل الشم كناية عن العزة يقال للعزيز شامخ الانف وللذليل خاشع الانف ومهاوين جمع
مهوان مبالغة مهين وهو الذى يهين الجزور وينحرها للاضياف والمساكين وابدان
جمع بدنة وهى الناقة المتخذة للنحر المسمنة وكذلك الجزور ويروى ابداء الجزور واحدها
البداء مقصورة المفصل وقيل كل مفصل بدء بالهمزة على وزن بدع وجمعه بدوء على وزن
جذوع وهكذا قاله الازهرى والمخاميص الذين ليسوا عظام البطون وقيل معناه يوخرون
العشاء ترتقبا على ضيف يطرق فبطونهم خميص في عشيتا نهم لتاخرهم الطعام والخور
الضعاف عند الشدة جمع خوار وهو جمع نادر وقيل جمع اخور وان لم يستعمل كما قالوا
جملان وكثان وكمت نحاوا بالجمع على المكسر كانها جمع جمل وكثب واكمت وهى
الان جموع لجميل وكثيب وكميت ومكبرانها غير مستعملة والقزم الصغار الذين فيهم
دمامة وهو بفتح القاف والزاى المعجمة ويروى بضمها وهو جمع قزام ككتاب في كتب
واصل القزم رذال الضم الاعراب شم خبر مبتداء محذوف ولو نصب
على المدح جاز ومهاوين تابع له وابدان الجزور مفعول به للمهاوين ومخاميص العشيات
من باب الاتساع والظرف اراد مخاميص في العشيات فلما اتسع به وجعل مفعولا به
على المجاز اضافه قوله لا خور ولا قزم اما عاطفه او خبر امبتداء محذوف قال
ابو زبيد هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنباء انيابا وصف امرأة
ذكرها فى اول قصيدته اضحت قصبت من حسناء اذا باهجرتها ورجوا الناس احقابا
يريد انه هجرها وهجر شرب الخمر ثم مضى فى ذكرها حتى انتهى الى قوله هيفاء مقبلة
والهيف ضمر البطن والمجدولة المفتولة الجسم لست بمسترخية اللحم وليس يراد دقة
بالجدل انها صلبة الجسم انما يريد ان لحمها ليس بمسترخ مترهل بل هى ممسوحة الاعضاء
كالعنان والسنع المجدول والمخطوط بالحاء المهملة قيل معناه لست بكثيرة لحم
السن وقيل انه يراد به انها ملساء الجلد برافة وقيل المعنى كانه خط جنباها بالخط

مباحث الصفة المشبهة

وهو شى يصقل به الجلد واراد بالجدل انها مطوية والشنب حدة فى الاسنان وقيل
الشنب برد الاسنان فان قيل يصير هيفاء مقبلة باقبالها والهيف خلقه لا يتغير
بشئ دون شئ فيل برد الاسنان فان قيل يصير هيفاء مقيدة باقبالها والهيف
خلقه لا تظهر بشئ دون شئ قيل قد يكون هيفاء مجهول عند المخاطب لستر ها وعفافها
فاذا اقبلت بان هيفاء فيصير يقدر العامل تظهر هيفاء عند اقبالها للمخاطب
الرائى وكذا نقلا رذا انها عند ادبارها اى هى عجزاء اذا كانت مدبرة الاعراب
هيفاء خبر مبتداء محذوف اى هى هيفاء لا ينصرف للتانيث ولزومه وتسامح ابو على
فى ايضاحه فقال حمراء لا ينصرف للوصف والتانيث ونقض بصحراء فالوصف
مع التانيث اللازم لا اثر له او صفه ما تقدم ومقبلة نصب على الحال وعامله مضمر
وهو كانت اى هيفاء اذا كانت مقبلة وكان تامة لان الناقصة لا تضمر الا بدليل الشرط
كما ان صحرا مجبر وعلته انه فعل ناقص لا حدث له والفرع اذا انتفى اصله ضعف
كل الضعف وبقى فريدا فلا يتصرف غيره الا فى حدثه والعامل فى اذا ما فى هيفاء
ومخطوطة ايضا خبر مبتداء محذوف قوله جدلت صفة او قد مقدر حال من الضمير
فى مخطوطة قوله شنباء خبر مبتداء محذوف ونصب انيابا بالوقوع فضلة وتشبيهه
بالمفعول واصله شنباء انيابها وشنب جمع اشنب فالناب مذكر ولكنه نقل الفعل
بحمله على الوصف الواحد المونثة قال النابغة فان يهلك ابو قابوس
يهلك ربيع الناس والبلد الحرام ونمسك بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام
روى ان النعمان بن المنذر اعتل فرام النابغة الوصول اليه والتمثل بين يديه فحجبه
عصام بن شهبر وكان يومئذ حاجبا للنعمان بانه مريض وتعذر الوصول اليه لشدة
مرضه فقال ابياتا منها هذان البيتان يقول ان مات النعمان ذهب خير الدنيا
لانها كانت تعمر به وبجوده وبعدله ونفعه الناس والشهر الحرام يريد انه من
كان فى زمنه وسلطانه فهو آمن على نفسه غير يخافون الذم واراد بالربيع طيب
العيش وبالشهر الحرام الامن من الفتن والذناب والذنابى الذنب والمراد

ههنا الاخر اى نبقى بعده في طرف عش قد مضى صدره ومعظمه وخبره وقد بقى منه دسه
وما الاخير فيه فالمستعمل للبعير ونحوه الذنب وللطائر الذنابى وللناس الذنابه والاجب
الجمل المقطوع السنام تريد ان عيشا قد ذهب معظمه وما كان فيه من السعه والخصب
فهو كبعير قد جب سنامه **الاعراب** ان شرطيه ونهلك شرط ونهلك الاخر
جوابه وجاز تكرير الفعلين لفائده في معمول الثاني وهو الربيع ولو قلت ان يقم يقم لم يجز
ولو قلت ان يقم يقم كريما جاز قوله ونمسك يجوز ان يجزم ويكون معطوفا على قوله نهلك
الذى هو جواب الشرط ويجوز ان يرفع على الاستيناف والحكم نمسك بعده على كل حال
ويجوز ان ينصب على الجواب بالواو ولقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب التاء
قوله بذناب عيش يجوز ان يكون الباء زايدا لان امسك متعد بنفسه او ضمن نمسك
معنى يلزم قوله اجب الظهر ان روى بالنصب فحال من الذناب لانه تخصص بالاضافه
والعامل فيه نمسك او نصب على الذم او صفه على الموضع لعيش وان روى بالرفع
فخبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون مجرورا الا انه لا ينصرف فيفتح جرا فيكون صفه على اللفظ
فاذا الفتح بلثه اوجه الحال والذم والصفه والجر في الفتح ايضا واحد من الوجوه والظهر
عند الكوفى نصب على التمييز يجوز تعريف التمييز وقال في الحواشى الالف واللام مقحمه
لانهم لما استوا فيه التنكير لم يبالوا بمجى المميز معرفا بالالف واللام وقال الاخرون نصب
على التشبه بالمفعول به وهو قسم سادس من المشبهات لا باب له لعلته ولو قوع
الخلاف فيه وهو الاجود لان التمييز لا يتعرف والالف واللام لا تقحم الا في الذى واخواته
والان وام الهمزه وباسم الماء وهو من الاصوات وفى اللات والعزى وفى الخمسه
في اخذن الخمسه العشر مع انهم اختلفوا في كونهما زايدين قوله ليس له سنام الجمله
حال موكده والعامل فيه نفس اجب **قال** حميد الارقط غيران مبغاء على الرزون
حد الربيع ارن ازون لا خطل الرجع ولا قرون لاحق بطن بقرى سمين بصفه عير وحش
غيران بالغين المعجمه نعت لاسم مجرور قد تقدم ذكره والغيران من الغيره اى على اتنه
والمبغاء المشرف يقال وفى على كذا اذا اشرف عليه والرزن المكان المرتفع وفيه طمانيه

ويمسك الماء وجمعه رزون ورزان مثل فرخ وفروخ وفراخ والارن النشيط
والارون مثله والارن النشاط والخطل الاضطراب يريد ان قوائمه لا خطل اى
لا تضطرب اذا رجع قوائمه ثم وثب في عدوه وقيل في القرون انه لا يجمع بين الحطوتين
قال التبريزي في معناه عندى يظهره لضموره يريد انه ضامر البطن لا من هزال وقلة
مرعى ولكن لشغله الاتن وغيرته عليها بالفحول **الاعراب** غيران
جمل بالنصب فصفه لما قبله او حال من الضمير في الصفه المتقدمه او مجرور صفه
لاسم مجرور تقدم ذكره وان روى بالرفع فخبر مبتدا محذوف ومبغاء اعرابه
تابع لما قبله جرا ونصبا ورفعا قوله على الرزون طرف لمبغاء اى مشرف على هذا
المكان حد الربيع طرف زمان ايضا للمبغاء وارن اعرابه تابع لما قبله واندفع فبدل
من الضمير في النعت المتقدم او خبر مبتدا محذوف وازون مثله صفه معنى تاكيد
لفظا قوله لا خطل لا عاطفه وخطل معطوف على ما قبله ولا قرون معطوف عليه
ولا الثانيه للتاكيد ولاحق اعرابه كما تقدم في مبغاء جرا ونصبا ورفعا وبقرى
متعلق به تعلق المفعول به او صفه بطن وسمين صفه فرى **قال** الشماخ
امن دمنتين عرج الركب فيهما بحقل الرخامى قد عفا طللاهما اقامت
على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالى جونتا مصطلاهما يروى عرس الركب فيهما
ويروى قد انى لبلاهما ويروى ابال بلاهما فقال نال لك وانى لك اى حان الدمنه
الموضع اثر فيه الناس بنزولهم واقامتهم فيه والركب جمع راكب وهم اصحاب
الابل والرخامى شجر بعينه والحقل الموضع الذى ينبت فيه الرخامى والحقل القراح
وهى من الارض التى ليس بها شجر ولا خلط شى والتعريج ان يعطفوا الى الموضع ويقفوا
فيه وقد انى لبلاهما اى قد حان لهما ان يبليا والطلل ما شخص من اثار الدار وعفا
درس ومعنى عرس نزل بالليل في المكان بعينه ما سار اكثر الليل قوله امن دمنتين اى
من اجل دمنتين انهما قد ذكرت من كان يحل بهما والضمير المجرور في ربعهما يعود
الى الدمنتين والصفا الجبل في هذا الموضع وجارتا صفا حجران يجعل تحت القدر وهما

الاثفيتان وتسند القدر الى الجبل فيقوم الجبل مقام حجر ثالث يكون تحت القدر ولهذا
قيل هو ثالثة الاثافي اي في الثقل والربع الدار ربدا قامت الاثفيتان اللتان تقربان
من الجبل في ربع الدمنة والذي اوجبه معنى الشعر انه ليس معنى اثفيتين ثنتين لانه
ذكر دمنتين ثم قال اقامت على ربعيهما ولكن المراد ان في الربعين اثفيتين في كل ربع
اثفية وانما ربدان في كل ربع من هذين اثفيتين والاعالي اعالي الاثافي ربدان اعالي
الاثافي من شدة الجمر فما كانت من ارتفاع النار اليها والجون الاسود والجونة السوداء
ربدان اسافل الاثافي فما اسود من ايقاد النار بينها واعاليها فما احمر من ارتفاع النار
اليها والمصطلى موضع ايقاد النار وكمتنا وصف للجارتين ايضا **الاعراب**
الهمزة للانكار كانه وقع في دمنتين موحشتين بجزع فانكر عليه فقيل الجزع من مشاهدة
الدمنتين فالعامل محذوف وعن جزع الركب فيها صفة دمنتين قوله يحتمل اما ظرف
التعريج على طريق البدل وصفة بعد اخرى اي من دمنتين كائنتين بمحل الرجاء
او حال من الركب وكذا قد عفا طلاهما صفة او حال منهما قوله اقامت على ربعيهما
ايضا صفة اخرى وجارتا فاعله وكمتنا الاعالي اراد كميتا صفة جارتا والاضافة
لفظية ولهذا ما تعرفه وكذا جونتا مصطلاهما اراد جونتان استشهد سيبويه في
الجمع بين العوض والمعوض بانه ان ترى اذا قلت مررت برجل حسن فاصله حسن وجهه
حذف الوجه لتعميم الحسن فانقلب الضمير المجرور مرفوعا واستتر في حسن فاعلا
فاذا قلت مررت برجل حسن وجهه فالاضافة اليه الضمير بين عوض ومعوض
عنه وخصت فيتناقض وقد رد بعضهم هذا الاستشهاد على سيبويه وزعم
ان الضمير الذي اضيف المصطلى اليه ليس بعائد الى الموصوف بل هو عائد الى غيره
وهو الاعالي ومثال ذلك بقولك جاءني امراتان حسنتا الغلامين وظريفتاهما فالضمير
المضاف اليه هنا هو ضمير الغلامين وليس بضمير المراتين وهذا لا يشبه مررت
بامراة حسنة وجهها وعندهم ان الضمير الذي اضيف المصطلى اليه يعود الى الاعالي
فقيل لهم ينبغي على زعمكم ان يقال كمتنا الاعالي جونتا مصطلاها لان الاعالي

جمع فاجابوا عن هذا بان قالوا الاعالي في معنى الاعلين كما قال تعالى فقد صغت قلوبكما
وهو يريد قلبين وهذا الذي تاولوه يضعف لان الاعالي هي اعالي الاثفيتين والمصطلى
هو الموضع الذي يصيبه النار من الاثفيتين فالاثفيتان لهما مصطلى واعال والاعالي
لا مصطلى لها ومثل هذا انا نقول اسفل الاثفيتين فالاثفيتان لهما مصطلى واعال
والاعالي لا مصطلى لها ومثل هذا انا نقول اسفل الاثفيتين واوسط الاثفيتين وهذه
مواضع من الاثفيتين يضاف كل واحد منها اليها ولو قلنا اوسط الاعلى واسفل
الاعلى لم يحسن لحصر ما ذكرناه وكان يضاف على وجه المختار لخصه القاضي
جمال الدين في شرحه هكذا وقيل الصحيح قول سيبويه لان الشاعر لم يرد ان يقسم
الاعالي فيجعل بعضها كمتنا وبعضها جونا مسودا وانما قسم الاثفيتين فجعل اعلاهما
كمتنا لبعده عن النار واسفلهما جونا لمباشرته النار وحق الشاعر ان يقول جونتا
مصطلييهما او جونتان مصطلاهما او جونتان المصطليين **قال** انعتها اني من نعاتها
مدارة الاخفاف مجمراتها غلب الذفارى وعفرنياتها كوم الذرى وادقة سراتها
هاء انعتها راجع الى الناقة يقال حافر ومنسم مجمر نكبته الحجارة حتى صلب
واشتد وقيل هي المجموع المداد وغلب جمع اغلب وهو الغليظ والذفرى من القفا
الموضع الذي يعرق من البعير ويقال ناقة عفرناة اي شديدة اي ذفاريها قوية
وكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام وذرى الشيء اعاليه الواحدة
ذروة وهنا اراد اعلى السنام يقال ودق الشيء اذا دنا وخرج اي لما سمنت خرجت
سراتها من السمن او دنت من الارض قال الجوهري ودقت اليه اي دنوت منه
الاعراب انعتها فعل وفاعل ومعمول قوله اني من نعاتها ان كسرت فحال من المفعول
به في انعتها او من ضمير المتكلم الفاعل وجاز لحصول العائدين متكلم وغائب وان روي
بالفتح فبحرف جر مقدر متعلق بانعت تعلق العلة اي انعتها لاني من جملة نعاتها ومدارة
الاخفاف نصبا على الحال وان روي رفعا فخبر مبتداء محذوف وكذا مجمراتها وكذا
غلب الذفارى وكذا كوم الذرى وادقة لكن الرواية في الكل النصب قوله سراتها

مباحث افعل التفضيل

لا يكون مفعولا به صريحا لانّ ودق معناه دنا فعل لازم لا يتعدى ولا يكون تمييزا لشرفه
الاضافة المعنوية فتعيّن ان يكون نصبا على التشبيه بالمفعول به قال ذو الرمة
ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا فلم ار مثلها نظرا وعينا
ولا امّ الغزال ولا الغزالا السالفة ناحية مقدّم العنق من لدن معلّق القرط
الى القرط فيه قوله واحسنه اى احسن الثقلين وهو ان كان مثنى في اللفظ فهو مفرد في المعنى
لانّ الثقلين بمعنى الخلق وكانه قال ومية احسن الخلق جيدا وسالفة وزعم بعضهم
ان الضمير في احسنه يرجع الى الجيد قذالا وان كان الجيد احسن من القذال غالبا
الاعراب مية مبتدا لا ينصرف للتعريف والتانيث واحسن خبره ولم
يقل حسنى الثقلين ولا حسناه لانّ افعل التفضيل اذا كان مضافا فيجوز فيه الوجهان
الافراد والتثنية والجمع والتانيث وحّد المستتر وكذا سالفة والهاء في احسنه
وان كان يرجع الى الثقلين جاز افراده باعتبارين احدهما ان الثقلين في معنى المذكور لانه
حين تلفظ صار مذكورا او اراد احسن ذلك لان اسم الاشارة ينوب عن المثنى والجمع
كما قال الله تعالى عوان بين ذلك ثم وضع الضمير موضع اسم الاشارة كما استعمل رؤبة
الضمير المفرد موضع اسم الاشارة في معنى المثنى لانها به وهو فيها خطوط من سواد
وبلق كانه في الجلد توليع البهق وقد لا نصب على التمييز قال يا ليتها كانت لاهلى ابلا
او هزلت في جدب عام اولا اى هزلت اول من هذا العام اراد انه نظر الى ابل
قوم فاستحسن صورتهن فتمنى احد الشيئين احدهما ان تكون لاهله والثانى ان لا تكون
لاهله ولكنها تكون هزيلة من سنين لكيلا ينتفع بها الاعراب في يا وجهان احدهما
ان المنادى محذوف كانه قال يا قوم والثانى انها للنداء والتنبيه نزع هنا نداؤه وهى
لمجرد التنبيه فها اسم ليت وكانت خبره اراد كانت ابلا لاهلى فلا صفة ابلا تقدم
صار حالا وقيل ابلا بدل من الضمير في ليتها ولاهلى متعلق باستقرار محذوف
خبر كانت الجملة خبر ليت قوله او هزلت معطوف على كانت وفي جدب عام متعلق
تعلق الظرف الزمانى واولا ظرف زمان والعامل فيه الجدب لانه مصدر او صفة

عام جادب اولا يجوز ان يكون صفة لعام ولم ينصرف للصفة ووزن الفعل وعلى هذا يكون اسما
صريحا لا ظرفا قال الهندى في اول ثلثة اقوال الاول ان يكون صفة مستعملة من قول اول
من كذا كما تقول اكثر من كذا فعلى هذا قوله في البيت اولا اى اسبق من هذا العام فهو مجرور
مفتوح لا ينصرف والالف للاطلاق الثانى ان يكون ظرفا من ظروف الزمان ويكون بمعنى قبل
وعلى هذا اول في البيت منصوب والالف بدل من التنوين ناصب الظرف صفة
جدب او عام ليس الف اطلاق ومعناه في عام قبل عامك نصب صحيح الثالث ان يكون
اسما على وزن افعل مثل افكل وارمل واجب الصرف تقول ما تركت له اولا ولا اخرا اى
قديما وحديثا وتخريج هذا الثالث في البيت فيه نظر والهاء في ليتها كانت ترجع الى
الجماعة من الابل الاشياء الكثيرة قال الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا
بيتا دعائمه اعز واطول الذى اسم ان اختلف فيه فقيل الاسم اسما الا بصلة
ولو كان كذلك لما ثنى وجمع وذكر وانث قبل صلته وقيل ما الاسم جزءا الجملة الا بصلة
والحق عندى ان الواضع وضعه اسما بنفسه ولهذا نفهم من الذى المذكر ومن التى
المؤنث لكن لا نتم معناه الا بصلة والصلة موضحة للمعنى لا للاسمية وهو كموصوف
يخصصه كما اتى بها الرجل وكما ان اى اسم قبل صفته كذلك الذى اسم قبل صلته قوله
سمك السماء صلة الذى وبنى لنا بيتا خبره وبيتا مفعول به ولنا علة او صفة نكرة
تقدم صار حالا والعامل فيه بنى ودعائمه مبتدا واعز خبره واخبر عن الجمع بالمفرد
لانه افعل التفضيل لعال عاره وطويل والجملة في موضع نصب صفة لبيتا وان
قلنا ان لنا صفة تقدم فقد تخصص يجوز ان يكون حالا من البيت او من الضمير في لنا
والعامل الظرف وان جعل اللام علة صح المجاز الوصف ويجوز الحال على ضعيف قال
الزجاج في جملة اذا قلت جاءنى رجل ضاحك الرفع هو المختار ويجوز النصب على الحال على
الضعف قال العجاج يوم ترى النفوس ما اعدت من نزل اذا الامور غبت في سعى دنيا
طال فقد مدت اى مدت امنية الناس واملهم يعنى يظنون طول اعمارهم ويحصلون
المال واسباب المعاش يقال غبت الامور اذا صارت لها اواخرها قال غب الصباح

يحمد القوم السرى قاله الازهرى وقيل اذا انتت يوما ولم تات يوما من غب الحمى
والمراد باليوم يوم القيامة **الاعراب** يوم نصب على الظرف والعامل
فيه ما قبله او منصوب مفعولا به باضمار اذكر ويرى من روية العين والنفوس فاعله
وما مفعوله ان اريد الجماعة وذوا التى ويكون تقديره ما اعدتها والعائد محذوف
للعلم به ولطول الكلام بالصلة وان جعل ما بمعنى العمل فيكون بمعنى الذى مصيرا بعده
يوم ترى النفوس الذى اعدته ويجوز ان تكون ما مصدرية اذ يصير يوم ترى النفوس
اعدادها والفعل المعنى لا يرى وانما الجزاء يرى قوله من نزل يكون حالا من العائد
المحذوف اى ترى العمل الذى اعدته كائنا من نزل ولا يجوز ان يكون من نزل بدلا على مذهب
الاخفش لانه يودى الى خلاء العائد من الموصول والاعداد يتعدى الى واحد يقول
اعددت الشى اى جعلته عدة لكن ضمن الاعداد معنى التصيير كان من مفعولا ثانيا
متعلقا باستقرار محذوف قوله اذا العامل فيه اما ترى واما اعدت واما صفة
لنزل اى نزل كائنا اذا انتهى الامور الى قرارها فالامور فاعل فعل محذوف ومبتداء
قوله في شى دساطرف لعب ودنيا الاستعرف للباب ولزومه وطال هنا هنا
مكعوف لا فاعل له وما بعده مع طال صفة لدنيا والعائد الضمير المونث **قال**
شامة جزى النهشلى وان دعوت الى جلى ومكرمة يوما سراة كرام الحى فادعينا
البيت حماسى اى انشدت بذكر خيار الناس لجليلة بانت ومكرمة عرضت فانسد
بذكرنا ايضا لانا كرماء **الاعراب** ان شرطية والفعل ماض لفظا موضعا
والتاء فاعل في دعوت والى جلى متعلق به تعلق المفعول به كما تقول زيدا الى كذا اى ادعه مسوق
صحيح ومجاز وجلى تانيث الاجل قوله يوما نصب على الظرف والعامل فيه دعوت
اوصفة لجلى او مكرمة اولهما او متعلق بعرض مكرمة وسراة مفعول به لدعوت
فادعينا جواب الشرط فعل وفاعل ومفعول به **قال** ابو الغول الطهوى
ولا يجزون من حسن بسيئ ولا يجزون من غلظ بلين البيت حماسى ايضا والسى
على فعل لخفف كما قالوا في هين هين وفي لين لين وروى بعضهم سيئ بكسر

السين وتشديد الياء وهو المثل يقال هما سيان اى مثلان ولم ينقل المرزوقى ما ذكره
المصنف من الرواية والسوى بعض الحسنى والبيت معطوف على ما ذكره من صفة الفوارس
الذين مدحهم والمعنى انهم عارفون لمجارى الامور ومقادير الاحوال يجازون الحسنى
بالحسنى واللين باللين ولا يقابلون الحسن بالسى وعلى الرواية الثانية لا يقابلون الحسن
بمثله بل يزيدون في الجزاء ويضاعفون الاعطاء كما هو جواب ذوى المروات .
الاعراب يقول جزيت زيدا بكذا اى مفعولان صحيح وما اول ههنا تقديره لا يجزون
الناس من حسن فعلوه بشى ذى فراد من في النفى للعموم وسوى فعلى افعل التفضيل
كان مقابله السوى لكنه حذف اللام لضرورة الشعر وكذا لا يجزون من غلظ بلين
قال ابو نواس كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب
يقال صفق الشراب فطفت عليه الفواقع اى علت النفاخات يصف خمرا صبت
في كاس فعلاها حببها شبه الحبب بالدر والخمر الواقعة عليها حببها بالذهب والضمير
في فواقعها يرجع الى الخمر **الاعراب** حكى جار الله العلامة لحظته
لانه اتى به موسا تفضيلا مجردا من لام التعريف وقياسه الصغرى والكبرى واعتذر
الصقلى غلام ابى على في حاشية الايضاح بثلثة اجوبة الاول انه اراد كان صغرى
فواقعها وكبراها فزاد من في الثانى وحذف المضاف اليه من الاول الثانى انه بنى
فعلى من الصغر والكبر بمعنى الصغير والكبير ولم يرد التفضيل الثالث ان تكون
حذف اللام واراد كما تزاد اللام في الان وفي الذى وفي لا تراد واعتقد انه اسم غالب
فصار كدنيا وانما اعتذر عنه لانه كان عالما بالعربية وقد اعرب ابو الفتح ارجوزة
وهى قوله وبلدة فيها زور صعر اخلتى وصغر فلو لم يكن عظيم الشان لما اعتنى
اليه ابن جنى قوله حصباء در خبر كان وعلى ارض صفة لحصباء او الدر ومن ذهب
صفة الارض **قال الاعشى** ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر
الحصى في الاصل الرمل وقد يستعمل في الكثرة قال وانا لحصى عددا وانا بنو الحرب
التى فيها عرام معناه لست بالاكثر حصى من قبيلتك اى فيهم من هو اكثر منك عددا

واكثر عددا كما تقول زيد ليس بالفاضل من بني تميم اي ليس من افاضلهم وكانه قال هو من
رذالتهم فمن هنا للتبعيض كما في قولك انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم وقيل
معناه عددا عوانك ليس بالكثر منهم والعزة للكاثر اي لمن هو اكثر عددا **الاعراب**
التاء اسم ليس واختلف فيه فقيل فعل لا مصدر له ليس على حد هاب يهاب ولا يجوز
في عينها الضم لان باب مثل كرم غير موجود لان الضمة اخت الواو ولا الياء ولا يجوز
ان يكون مفتوحا عينها لان المفتوح لا يسكن غير حرف الحلق ولا يقال في ضرب ضرب
لان الفتحة في غاية الخفة والاخف لا يخفف ولذا جاز اسكان نهر وشعر لاجل ثقل
حرف الحلق والما عمل ليس لفعليته وقيل حرف وعمل لشبهه بالفعل اذ هو على وزن
كان وبالاكثر خبره والباء زائدة لتاكيد النفي وفائدة هذه الزيادة ان التالي وهو ليس
لما بعد من المنفي وهو الخبر اي حرف الالصاق للربط وحصى نصب على التمييز وجمع الالف
واللام ومن وقد منع النحاة هذا التركيب واختلفت اجوبتهم فمن قائل ان اللام كلام العرب
ومن قائل ان من يتعلق بليس اي انفيك منهم لقلة عددك ومنهم من قال انه متعلق بالكثر
آخر كانه لما قال لست بالاكثر قيل له ممن فقال الكثر منهم وحصى حال من الضمير في الاكثر
او من للبيان لا للتفضيل فلما تقدم صار حالا وقيل جمع بينهما على وجه التوكيد وانما ان
مكفوفة والعزة مبتداء وللاكثر خبره هذا مذهب الكل واما ابو محمد بن درستويه من غلمان
المبرد فقول اما بمعنى شيء كضمير الشان والجملة خبره **قال** العباس بن مرداس
فلم ار مثل الحي حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا اكر واحمى للحقيقة منهم
واضرب منا بالسيوف القوانسا البيان من الحماسة اي لم ار احسن كرا من اعدائنا
وهم بنو اسد وابلغ حماية للحقائق منهم ولا اضرب بالسيوف منا والمصبح الذي
يؤتى صبحا للغارة والقونس مقدم البيضة وقونس الفرس ما بين اذنيه من الراس
الاعراب ار هنا بمعنى العلم يتعدى الى اثنين فمثل الحي اول وحيا مصبحا ثان
ويجوز ان يكون حيا نصبا على التمييز قال الجزولي المنصوب بعد الجملة الفعلية قد يكون
مفعولا في الارض كغرست الارض شجرا اصله غرست شجر الارض فنقل ولذا شجرا

بين

في المفعول الى التمييز

الارض عيونا وارى من رؤية القلب او يكون حيا بدلا من مثل الحي او اراد ان حيا مصبحا
مفعول ومثل الحي صفة نكرة تقدم صار حالا او الرؤية ابصارية وحكى صاحب الكتاب
في تفسيره ان من الناس من جوز حذف المفعول الثاني من باب حسبت فعلى هذا المفعول
الثاني محذوف اي لم ار حيا مصبحا مثلهم في الوجود او في العساكر قوله ولا مثلنا اي لم
ار مثلنا فالواو عاطفة ولا لتاكيد النفي ويوم ظرف الرؤية المقدرة والجملة في موضع
جر باضافة اليوم اليه وفوارسا حال من الفاعل والمفعول قوله اكر واحمى مفعول
ثان او حال على ما تقدم وللحقيقة متعلق باحمى وكذا من او من حال من الحقيقة اي صادرة
منهم قوله واضرب معطوف على اكر ومنا متعلق به والقوانس منصوب بفعل آخر
اراد واضرب منا بالسيوف للقوانس فحذف اللام لضرورة الشعر فمن على سداد العادة
تعلق باضرب يتعلق الظرف وبالسيوف تعلق الاله واللام تعلق المفعول به وقيل هذا البعد
اولى من الاول لان اضمار يضرب يفسد معنى البيت اذ مراد الشاعر انهم ضاربون
ونحن اضرب منهم فيحصل التفضيل ولو قال يضربون القوانس لم يكن فيه تفضيل
وايضا اضرب لا ينصب المفعول به فكيف يدل عليه والدال على شيء عامل البعد
معنى فيه هو الذي يصح ان يعمل منه فاذا لم يصح عمله فيه لم يدل عليه **قال** حميد
حميد بن ثور وما هي الا في ازار وعلقة مغار ابن همام على حي خثعما
العلقة بكسر العين قميص يكون الى السرة وقيل هي اول ما يتخذ للصبي ومغار مصدر
على الظرف اي وقت اغارة ابن همام وقد اختلف في قائل هذا البيت فقيل حميد بن ثور
وقال ابو محمد الاعرابي البيت للطرماح بن عامر بن الاعلم حويلد بن العصالي وابن
همام هو عمرو بن همام بن مطرف كانت خثعم قتلت اباه همام فاستنجد عليهم
الحروري الخارجي اظهر له انه على معتقده فانجده بخيل فاغار على خثعم وادرك ثاره
وكان من الخوارج وحكمه فيه فلما قضى حاجته رجع الى قومه واظهر لعنة الحروري
وسبهم على رؤس الاشهاد ويروى وما هي الا ذات ازار مفرج والازار ثوب او برد
يشق في وسطه تلقيه المراة في عنقها من غير كم ولا جيب واختلف ايضا في

مباحث
اسما الزمان والمكان

معناه وتفصيل انه يصف اخباره بالعرى كما ان المصرع المذكور على حي خثعم كان يغير عريانا فالمغار
على هذا زمان فان قيل كيف يصفها بالعرى وذكرها بانها تأتزرت بازار وتعلقت معلقة فقد
جاء اللبس قيل هذا اللباس ناقص لم يعتد به اذ من شان النساء التستر التام وما ذكره
من الثياب ثياب بذلة تتعاطاه الاماء دون الحرائر وقيل اراد ان هذه المراة كانت
في زمن اغارة ابن همام في ازار وعلقة يصفها بالصغر هناك وبطول العمر في هذا الزمان

الاعراب في مبتدأ وما ملغاة من العمل لنقض النفي بالا ومناه وفي ازار خبره وان جوزوا
زيادة الا واعمال ما مع الانتقاض ابن خروف المغربي في جمل الزجاجي في قوله
وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا فيما يعمل هذا ومغار ابن
همام جعله سيبويه ظرف زمان والعامل فيه الظرف الخبر ولا يكون حالا من الضمير
فيه لان صاحب الحال هنا جثة وظرف الزمان لا يكون خبرا الا للجثة ورد عليه بعده مذكورة
متعلق بالمغار واسم الزمان لا يعمل عمل الفعل وانتصر له باجوبة الاول ان الزمن مقدر
فيه وللمغار وعلى يتعلق به والثاني ان اسم الزمان والمكان قد يعمل الثالث وهو المختار عندي
ان الزمان والمكان اذا بنيا من المصدر لا يعملان لجمودهما ولانهما بمعنى ما لا يعمل وان نقل
المصدر وجعل زمانا ومكانا كالمغار هنا بمعنى الاغارة يجوز ان يتعلق حرف الجر به اعتبارا
الاصل المنقول او يكون على لا تتعلق بالمغار بل حالا منه اراد مغار ابن همام عاليا
على حي خثعم وعلى هذا لا اشكال قال العجاج اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان
دواري وقال بعدهما قد ما يرى من بعده الكرسي محرنجم الجامل والنؤي وصاليات
للصلي صلي العسري الشيخ الفاني ودواري من دار وهو ابلغ من دوار والجامل الجمع
القطيع من الابل مع رعاتها بتشديد الياء وضم النون جمع نؤي وهو حفرة تجعل
حول الخباء لئلا يدخلها ماء المطر وقال احرنجم الجيش احرنجاما ومحرنجما على البناء
للمفعول اي مضموم بعضه الى بعض والمحرنجم موضع الاجتماع قال الازهري يقال
صلي واصطلى ابن السكيت والصلاء اسم الموقود وهو الصلاء اذا كسرت
مددت واذا فتحت قصرت وقيل الصلا النار وصلي جمع صال وهو فعول كقعود

والنؤي

جمع قاعد قوله اطربا همزه انكار كانه يقول انت شيخ فان فقد اتى عمرك فقد انقضى اوان
الطرب فكانه طلب منه ان يعمل ذلك ورد على نفسه والمراد استماع غيره او استخفه
الى فطرب فراجع واشتي اراد ابطرب طربا في حال كونك شيخا وفي حال زونك دوران
الزمان وانت ترى دار الاحبة خربة خالية تحت خلا مجتمع الابل وموضع خباء الاحباء
والرعاة والصاليات والضمير المجرور في من بعده كانه راجع الى الانسان والكرسي موضع
القدمين اي يرى بعد موته موضع قدميه وان الاعراب وانت قنسري الجملة
حال من الضمير في الطرف فكما نصب الظرف المصدر فكذا عمل في الحال والدهر
مبتداء ودواري خبره وياء النسب لمبالغة الوصف وقالوا ايضا حاجي على هذا
والصواب حاج لان ياء النسب في الصفات يتوقف على النقل وكما لا يقال في ضار
ضاري فكذا حاجي في الحاج عبارة المستنصر بين قوله قدما يجوز ان يكون ظرفا لترى
اي ترى زمانا قديما وترى ما بعده اما مستانف او صفة لمتقدم او خبرا وحال على
حسب ويجوز ان يكون قدما نصبا على الحال وترى متقدما وتكون صاحب الحال
الكرسي والعامل فيه ايضا ترى وترى هذا منقول عن رايت بمعنى الابصار قام مفعول له
مقام الفاعل قوله من بعده ظرف زمان لترى قوله محرنجم بالرفع يكون خبر مبتداء
محذوف او محرنجم والنؤي معطوف عليه قال النابغة كان مجر الرامسات
ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع المعنى كان مجر الرامسات او اثرها او مكانها
والموجب لهذا الاضمار انه شبه منازل القوم بعد مرور اثار الرياح عليها بالرق
المنقش بالكتابة قال في شامل اللغة المجر الجر لمجر الرياح والرامس الرياح التي تثير
التراب ودفن الاثار والقضيم الجلد الابيض يكتب فيه وهو الرق ويقال نمق
الكتاب ينمقه بالضم على حد طلبه اي كتبه ونمقه تنميقا زينه بالكتابة قوله
ذيولها اي ذيول الرامسات قوله عليه اي مجر الرامسات والصوانع جمع صانعة
وهي الحاذقة او الماهرة في صناعتها وعلى الثاني المعنى حرث الرياح على منازل الاحباء

مباحث الفعل

خربتها ولم يبق منها الا اثر واثارها كالنقوش على القضيم نقشه ماهرات النساء جودةً
ولطافه دقه ولباقه **الاعراب** اعترض في المجر امران متنا قضان ان جعل
مكانا لم يصح تشبيهه بالقضيم فيا باه نصب الذيول وان جعل مصدرا فيا باه تشبيهه
بالحشة واختلفت الاجوبه فقيل المكان مقدر مع المجر والمجر مصدر وصح العمل واشتد التشبيه
وقيل الذيول منصوب بمجر اخر مصدرا وانذفع التناقض وهذا ضعيف لان المكان كيف
دل على الحدث وقيل المجر مصدر وفي القضيم يقدر حذف تقديره تشبه قضيم او لون
او لون قضيم او هيئه قضيم والمختار عندي ان يكون على لغه المهملين اسم المكان
كقولهم تراتبه بملاحسن ابتراد انها وتقدمم واذا عمل تراقا السطر ادلى لان السفر
محل الصرور وعند هذا انتهى اعراب ابيات قسم الاسماء بتوفيق الله وهدايته
وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين ○ **وهذا اعراب ابيات قسم الافعال في شرحها** قال
فابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر السنجاوي ودى
وابت الى فهم ولم اك ايبا ولا شاهد على الرواية قال المرزوقي وجدت الروايه
الاولى في اصل نسخته والمعنى رجعت الى قبيله فهم وكدت اؤوبه لاني شاهدت
التلف ويجوز ان يريد وما كدت ايبا في ظنهم وتقديرهم قوله وكم مثلها اي كم مثل
هذه الخطه فارقتها بالخروج منها وهي مغلوبه تصفر اسفا على فواتي وانا الغالب
وصفر الطائر صوته **الاعراب** ابت فعل وفاعل والمتعلق تعلق المكان قوله
وما كدت واو حال والتاء اسم كاد وايبا خبره ومن انشده ولم اك ايبا فانها حال
قوله وكم واو استئناف ويجوز ان يكون واو قسم حذف المقسم به للضروره وكم
مبتدا خبريه وفارقتها هي الخبر قوله وهي تصفر واو حال وانما قيل ان اصل خبر كاد
الاسم المفرد لطفا سهما لكن ترك استعمال اسم الفاعل هنا فلم يقل كاد زيد قايما في
اختيار الكلام لاجل ان كاد موضوع للتقريب من الحال بخلاف اسم الفاعل فانه لا يختص
صيغته بالحال دون الماضي الا ترى انك تقول مررت برجل قايم امس وزيد ضارب الان او غدا

الناصب

فلما كان اسم الفاعل غير موضوع للحال كما وضع يفعل له خصصوا خبر كاد به لكونه
ادل على معنى كاد اذ قيل كاد زيد قايما جاز ان يظن انه في المستقبل المتراخي او فيما مضى
من الزمان واذا كان الامر على ما وصفناه لك لم يكن رفع الفعل في قولك كاد زيد يقوم
الا لوقوعه موقع الاسم هكذا قاله عبد القاهر **قال** امرؤ القيس
بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا ه فقلت له لا تبك عينك
انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا قد كان امرؤ القيس لما قتل بنو اسد اباه توجه
الى ملك الروم ليستنجده ملك ابيه وصحبه عمرو بن قميئة اليشكري في سفره
ولم يعلمه امرؤ القيس لمراده الى اين يقصد فلما وصل الى الدرب وهو احد الدروب
التي بين ديار بكر وبلاد الروم اعترتهما الشدائد من السفر والبرد واشرفا على
الهلاك فبكى صاحبه من ذلك فاخبر امرؤ القيس بما هو مقصوده ومقصده وقال
له من يسعى في طلب الملك لم يستعظم ان نزل به مثل هذه المهالك فانه ان اصاب
بغيته فلها سعى وان مات عذر في سفره ونفر به لانه لم يكن سفره الا ليحصل له
الملك ولم يكن ارادته شيئا من المال قال ابو الحسن ويروى فنعذرا بكسر الذال اي نبلغ
العذر **الاعراب** قلت فعل وفاعل وله متعلق به ولا تبك مفعول القول ولا ناهيه
جازمه وعينك فاعله **تنبيه** كل ما كان في الجسد اثنان منه فهو مؤنث الا الخد
والحاجبين وعلته انهما ازدوجا ازدواج الذكر والانثى شابها ما يؤنث به فانث احدهما
فلما لم يكن تعيين تانيث احدهما بعينه الحكمه توجب تانيثه بانفراده انثوا
الاخر ازدواجا له وما كانا مذكرين كالخدين فعلى الاصل فان قيل كيف ذكرت العرب
وانثت ما ليس مذكرا ولا مؤنثا معنى قيل لما كان الذوات الحيوانيه لا تخلو من التذكير
والتانيث حملوا الجمادات عليها في التذكير والتانيث قوله وانما مكفوفه لاجل
وقوع الفعل بعدها وادعى الاموي جعله للتقليل او التحقير كانما الله اله واحد
وانما انت كوسب بريد تحقير كاسب وملكا مفعول لحاول ونموت منصوب بان مضمره
تقديره الا ان نموت وقدر ان مع الفعل لانه مستثنى والمستثنى لا يكون الا اسما

تقديره تحاول ملكا في كل اوقات عمرك الا وقت الموت فهو استثناء من عام مقدر
مقدر ان مع ما بعده نصبًا على الاستثناء ومنهم من يقدره الى غاية وعلى هذا
وجب اضمار ان لان المجرور لا يكون الا اسما كانه قال لا ازال احاول لين الملك الى زمان
الموت والكوفيون جعلوا او ناصبًا بنفسه بمعنى ان يصير تقديره احاول ملكا
ان يموت فيفسد المعنى ليصير المحاولة سببا للملك قال

ولا تمش في الحرب الضراء ولا تطع ذوي الضغن عند المأزق المتحفل
ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته فانك ان تفعل تسفه وتجهل

الضراء ان يستتر الرجل بالشجر والمأزق مضيق الحرب وموضع اشتدادها المتحفل الذي يجتمع فيه
الناس والمولى ابن العم والحليف يقول لا تكن خفيا في الحرب تتوارى وتستتر بل
اشهر نفسك بالمبارزة والقتال حتى تذكر وتعرف ولا تكن خاملا ولا تطع ذوي
الضغن الذين يستترون للانهزام والروغان ولا تشتم بني عمك وحلفائك فان
فعلت نسبت الى السفه ووجدت جاهلا تقول اجهل الرجل اذا وجد جاهلا
واختلفوا في قائله فقيل انه لجندب الهكالي وقيل انه لحطيم العكلي الاعراب
قوله ولا الواو للعطف على ما قبله او واو استيناف على مذهب المستأنفين ولا ناهية
جازمة وعلامة الجزم سقوط الياء في تمش وتشتم فعل لازم الا اذا ضمن معنى التعدي
فيتعدى كما جوزه في نصب الضراء على احد الاقوال وفي الحرب متعلق به تعلق ظرف
المكان والضراء يجوز جره على ان يكون بدلا من الحرب اي في مكان الحرب مكان الضراء
ويجوز رفعه على ان يجعل خبر المبتدا محذوف اي الحرب هي مكان الضراء ويجوز
نصبه اما بدلا من موضع الجار والمجرور او نصبا على الحال اي لا مختفيا ويجوز نصبه
على انه مفعول به على معنى التضمين اي لا تسع في الحرب الضراء قوله ولا تطع معطوف
على ما تقدم عطف جملة على جملة وذوي مفعول به والعامل في عند اما تطع او الضغن
لانه مصدر ويجوز ان يكون حالا منه او من لا تطع قوله ولا ناهية ايضا وتشتم مجزوم
به والفاعل مضمر فيه والمولى مفعول به وتبلغ معطوف على تشتم واذاته مفعول

والهاء في موضع جر باضافة الاذاة اليه قوله فانك الفاء جواب شرط مقدر كانه
لما نهاه فشرط عليه فقال ان لم تقبل قولي فانك تسفه والكاف اسم ان وان شرطية
والجملة الاولى شرطية والثانية جزاء والمجموع الخبر قال ربيعة بن جشم
بضم الجيم والشين المعجمة مفتوحة غير منصرف فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت
ان ينادي داعيان قال في الحواشي ان حالا للصوت ونوعا له هو اندى ما دام داعيين
قال الجوهري الندى بعد الصوت وقال ابو حاتم هذا البيت وقع في قصيدة سبع
ثلاثة عشر بيتا لدثار بن سنان النمري والهاجين هجا الحطيئة زبرقان بن بدر وحبسه
عمر رضي الله عنه بعارض الحطيئة ومدح الزبرقان قال الاعشى البيت المصنوع
مولد وكان هذا الشاعر ضمن البيت في قصيدته ولم يكن منها بدليل ادعي التي لامر
المؤنث وروى الاصمعي هذا البيت مجزوما وانشد فقلت ادع وادع فان اندى فاسقط
الواو علامة للجزم فالاولى بالمصنف ان يذكر البيت على رواية الاصمعي فان النصب ليس
بلازم فيكون من صور هذا الفصل الاعراب قلت فعل وفاعل وادعي امر مؤنث
الياء فاعل عند سيبويه وعند الاخفش علامة تانيث والفاعل مضمر فيه وعلامة
البناء سقوط النون والمجموع محكي القول وادعو لما تقدمه مبني وهو معرب مضارع
ولم يكن عطف المعرب عليه عطفا ظاهرا الى عطف مقدر وصار ادعي اوله لكن
منك دعاء فلما صار مصدرا مقدرا والواو عاطفة والفعل لا يعطف على المصدر
الا بتقدير ان قدر ان ناصبا حتى لا يخلو الكلام من عطف تقديري ولفظي ولا يصح ظهور
ان هنا لانه يصير اسما صريحا والمتقدم صار اسما مقدرا وهو صورة فعل فكيف
يعطف صريح على ما قبل ولا يظهر ان المصدرية مع الاول لانه يصير معربا فلا يفسد
والعطف يستدعي الاستقلال فان اندى كلام مستانف تفسير للدعاء ولصوت
متعلق باندى يتعلق العلة وان ينادي خبره وداعيان فاعل ينادي قال كعب
الغنوي وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول
معنى البيت لا ينفعني ويغضب اي ما انا بقؤول للكلام الذي اجتمع فيه عدم نفعي

وغضب صاحبي وقد اختلف في قائل هذا البيت فقال سيبويه سمعنا من ينشد هذا البيت
من العرب لكعب الغنوي وقال بعضهم للطفيل والصحيح الاول الاعراب
قال المصنف ما هنا حجازية لان الباء دخلت في خبرها وهو يقول لا عند التميمي خبر مبتدا
والباء لا تزاد في خبر المبتدا وابن برهان نص على انه يدخل في التميمية ايضا وانشد
قول الفرزدق وهو تميمي اللغة لعمرك ما معن بتارك حقه ولا منسئ عمرو ولا متيسر على
قول جار الله اما اسم ما ونحو لخبره والباء زائدة واللام متعلق بنحو ولا تعلق للمفعول
والذي صفة الشيء وليس نافي صلته اسمه مستتر ونافع خبره تنبيه قول مجوز وارد
امتناع ما زيد بمنطلق في لغتهم امتناع زيد بمنطلق فلما لم يجز في الاثبات لم يجز في النفي
واعترض عليه بانه يجوز ما جاءني من رجل ولا يجوز جاءني من رجل وكما جاز نفيا وامتنع اثباتا
فكذا يجوز ما زيد بمنطلق ولا يجوز زيد بمنطلق بل يجوز ايضا زيد بمنطلق فقد جوز الاخفش
في قوله تعالى وجزاء سيئة بمثلها زيادة الباء ويكون تقديره جزاء سيئة سيئة مثلها واذا
جاز في القران العظيم ففي غيره اجوز قال ابو سعيد الاجود رفع يغضب ويكون في صلة
الذي عطفا على موضع خبر ليس تقديره الذي لا ينفعني ويغضب صاحبي وعطفه على
موضع لا بهذا وجه ظاهر صحيح للمعنى والنصب متناول ومعناه على ظاهره غير صحيح لانا
اذا نصبناه قدرناه معطوفا على الشيء وليس الشيء مصدرا ظاهرا فيسهل عطفه عليه
فاذا عطفناه صار في موضع خفض باللام واللام في صلة قول فيصير التقدير ما انا
لغضب صاحبي بقؤول قال ابو محمد الرفع في يغضب اظهر من وجهين الاول ان
نافع اسم ويغضب فعل وعطف الفعل على اسم غير مصدر ضعيف الثاني انه لا بد في نصب
يغضب من تقدير بخلاف الرفع لانه اذ ذاك عطف جملة مثبتة فيكون داخله في
صلة الذي على ما ذكره ابو سعيد ولذلك احتيج بها الى ضمير يرجع منها الى الذي
قال العنبري غير انا لم تاتنا بيقين فنرجي ونكثر التاميلا التقدير فنحن
نرجي لانه رفع موقع الخبر والرجاء بالمد الامل قالوا له ولا يحتمل الا الرفع لان المعنى
على ان الاولى لم يات يقين نحن نرجوا خلاف ما اتى به لا سماء اليقين عما اتى به

120

ولا يفيد هذا المعنى الا الرفع الاعراب غير متعلق بما قبله صفة كان او استثناء
يحتمل الاعراب والبناء وان مع اسمها وخبرها في موضع جر به ويقين متعلق بتاتنا تعلق
المفعول به او بها حال اي لم تاتنا ومعه يقين قوله فنرجي مستانف اي خبر مبتدا
مبتدا محذوف اي فنحن نرجي على كل حال ونكثر التاميل معطوف عليه والالف للاطلاق
فان قيل الفاء على ماذا عطف في قوله فنحن نرجي وليس قبله جملة اسمية يعطف عليه
وسيبويه لا يجوز زيادة الفاء ولا شرط مقدم يكون هذا جوابه وقد منع العطف
ايضا قيل اجود ما يقال فيه انه قد شرط مقدر كانه شك من صدر البيت ان لم
تاتنا فنحن نرجي قال جميل الم تسال الربع القواء فينطق وهل تخبرنك
اليوم بيداء سملق وتختلف الارواح بين سويقة فاحدب كادت بعد عهدك تعلق
الربع هو المنزل في الربيع في الاصل ثم عم مجازا قوله فهل تخبرنك استفهام مدلوله
الانكار اي هو ينطق على كل حال اذ النطق من الجماد لا يحصل دون وهو من
باب الاسناد المجازي والقواء المكان القفر والبيداء الصحراء الواسعة والسملق
التي لا شيء بها من نبت وغيره وهي جرداء مستوية وسويقة موضع بعينه واحدب
مكان بعينه ايضا وتختلف الارواح الموضع الذي تهب فيه الرياح من كل وجه قوله
كادت معناه كادت هذه المنازل تخلق بعد ان عهدتها عامرة ومستهل القصيدة
فيه من اقسام البديع وهو صنيعة تجاهل العارف ومصراع الثاني اعتراض الاول الاعراب
المقرر لان الهمزة شك والشك قريب من النفي ونفي النفي ايجاب فكانه قال
سالت فهو ينطق على كل حال فلا حاجة الى سؤالك ويجوز ان يكون انكار السؤال له
وليس المجزوم بلم علة العمل اختصاصه بالفعل وتعين الجزم انه لما اختص
بالفعل عمل عملا لا يكون الا فيه ولانه لما نقله الى المضي ناسب عمل ان
يكون مناسبا للمبني لان الجزم سكون والسكون لا يكون للاسماء فناسب البناء
الذي لا يفيد معنى وقبل لم ولما ولام الامر محمولات على ان في الجزم لانهن
شابهتها من حيث ان كل واحد منهما ناقل ومخرج فالنقل من الاشتراك وجعل

الفعل خاصا للاستقبال واما اخراجها فانها جعلت الجملة مفردة حكما وكذا المؤول
مخرج النقل لان لكن جعلتها للمضي لاخراج ان الجملة مثبتة فصارت هنا
سفينة وكذا اخواتها فان لما امضى الجملتين خفف معمولاه بحذف حركتهما
والفاء صفة الربع قوله فنطق قطعه من العطف الجزئي لانه ما جعل السؤال
سببا للنطق بل اراد اثبات الناطقة له مطلقا ونطق الربع مجاز وهو طهور زخرا به
فصار لسان النطق وحركة نون اكدت مخففة والكاف مفعول به واليوم ظرف فيه
وبداء فاعل تخبرك واختلف في اشتقاق البداء فقيل فعلاء من باد يبيد اذا
هلك لان الربع الخراب محل الاهلاك وقيل فيعال من بدا يبدو لبروزه وجه الارض
اصله بيداو وهمز الواو كما في كساء فعلى الاول يمتنع صرفه للتانيث ولزومه وعلى
الثاني يجب صرفه قال عمرو بن احمر اراثا لا نزال لنا حميم كداء البطن سلا
او صفارا يعالج عاقرا اعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا وانما قال كذلك
لانه ذم قريبا له فيقول هو كداء البطن سلا او صفارا الذي لا دواء له اما سل واما
ماء اصفر ولا يدري كيف يحه له وانما مثله مثل من يعالج امرا ممتنعا صعبا
لا يمكن معالجته كمن يريد ان يلقح عاقرا لا يلد ليلد حوارا وهذا لا يكون ثم حمقه
فقال ابو دعفاء ولد هذه العاقر قفارا اي ولد لا راس له ولا ذنب وكل هذا سبه
ضربه مثلا لهذا القريب الاحمق ويقال بل اراد اخرج ولدها من فقارها وابو دعفاء
كنية الاحمق قال الازهري اذا ولى الرجل ناقة ماخضا ونتاجها حتى تضع
قيل نتجها نتجا وقد نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله اذا ولدت والنتاج اسم يجمع
وضع الغنم والبهائم ويقال نتجت الناقة انتجها اذا ولدت نتاجها وانا ناتج وهي
منتوجة فنتجها بفتح التاء وكسر التاء اي ياخذ منها نتاجها والحوار بالحاء المهملة
المضمومة ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل عن امه فسمي فصيلا قال
في الحواشي نتاج الحوار من العاقر محال ولكنه اخرج الكلام على حسب
ما يعتقده صاحبه من العدم على معاداته التي شبهها بالعاقر استهزاء واستخفافا

له وهذا مثل ضربه لمن حاول امرا لا يمكن وقوعه كمن طلب النتاج من العاقر
يقول هذا الرجل حاول مضرته واذلاله فحمله في طلب ذلك واعجازه اياه كمن
حاول ان يلقح عاقرا وينتجها والقاحها الحمل عليها حتى يلقح وروي عاصت واعتاصت
اي امتنعت فلا تجيء بسهله الاعراب في يعالج ضمير الحميم فاعله وعاقرا مفعول
به واعيت عليه صفته والعاقر ان جعل مشتقا من العقر تحمل ضمير اجاز تقدير
قد في اعيت فيكون حالا منه قوله ليلقحها فيه ضمير يرجع الى الحميم فاعله وها
مفعول له والفعل منصوب باضمار ان واللام جار على بابه في الجر به وعند الكوفي
اللام بمعنى ان خرج من الجر الى نصب الفعل وردوا على اصحابنا بانه لو جاز اضمار
ان مع اللام الجار حيث يخرج فيخرج اي بخروجك وفرق البصريون بينهما
بان اللام للعلة وطلبه للمصدر طلب قوي فناسب تقدير الفعل معه مصدرا واما حتى
ان لم يناسب هذا المعنى وهو العلية وان للعلة خلاف غيره عبنه من حروف الجر واستثنائه
فينتجها كانه قال فهو ينتجها فالهاء مفعول وحوارا بدل منه بدل كل من كل او ضمن ينتج معنى
التوليد كما تقول ولدت الجارية بنتا وان نصب على الحال جاز ايضا قال عروة
العذري وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى ما اكاد اجيب كان عروة
سال عمه ان يزوجه بنته عفراء فلم يجبه الى خطبته وزوجها من ابن عم اخر لها
فبينما عروة سائر في بعض البوادي اذ الجارية تسير مع ركب في محمل فقال والله
كانها شمائل عفراء فلما علم انها عفراء تحير ووقف قائما وانشد البيت وهذا من تحير
العشاق وقال ابو الطيب ما منع الكلام الالسنا الاعراب الواو عاطف
على ما تقدم وهو مبتدا راجع الى امر مقدر عاد اليه علما وليس ضمير شان لان مفسره
المفرد لا يفسر ضمير الشان وعند الكوفي جاز ان يكون ضمير الشان وان كان مفسره
المفرد وان اراها خبره كانه قال ما الامر الا رؤيتها وها مفعول وفجاءة حال اي مفاجئا
حال الفاعل او حال المفعول تنبيه المصدر قد يقع بلفظه على الاسم والجماعة
فلا يسد ان يكون فجاءة حالا منها كانه قال مفاجئين كما تقول لقيته راكبين ركوبا قوله فابهت

منصوب باضمار ان فهو عطف على ارآها والفآء للتعقيب الفوري وكانه قال تعقب رؤيتي لها تحيري وهو مصيري كالمبهوت وان رفع فعلى الانقطاع كانه قال فانا ابهت اخبر عن نفسه مستقلا من الاولى الرؤية لها والثاني التحير بعد الرؤية فهو عطف جملة على جملة حكما اعتبارا للجملية فان قيل اما الفرق بينهما قيل النصب مشعر بان الرؤية المتقدمة سبب البهت وانه بهت بعدها من غير تخلل زمان واما الرفع فاخبار بقضيتين مستقلتين قوله حتى ما يحمل ما هنا وجهين احدهما ان يكون نافية وحتى مستانفة نحو تخبر بالثاني الثالث داخل في ضمن الماني عدم الاجابة بعد البهت اذ البهت من لوازم عدم الاجابة والثاني ان يكون ما مصدرية وحتى حرف جر على بابه فاخبر ان بهته مستمر الى مقاربة اجابته واكاد اما مضمر اسمه واجيب خبره والجملة بعد حتى عندا بي علي لا موضع لها من الاعراب مع ان المعنى على الغاية والزجاج طرح المعنى وقال الجملة في موضع جر بحتى وقد تقدم الكلام منها قال ابو اللحام التغلبي على الحكم المأتي يوما اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد

عزا ابو سعيد هذا البيت الى عبد الرحمن بن ام الحكم قال سيبويه كانه قال عليه غير الجور وهو يقصد او هو قاصد فابتداء ولم يحمل الكلام على ان كما تقول عليه ان لا يجور وينبغي له كذا وكذا فالابتداء في هذا اسبق واعرف قوله على الحكم اي الرضي بحكمه والماني المقصود الله ويقصد اي يعدل في حكمه ولا يجوز ان يعطف يقصد على يجور لو كانت القافية منصوبة من جهة المعنى لانه قوله عليه ان لا يجور معناه عليه ترك الجور ولا يجوز ان تقول عليه ترك القصد والصافه معنى الامر وكانه قال وليقصد في حكمه ونظيره مما جاء على الخبر ومعناه الامر قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين اي ليرضعن اولادهن وينبغي لهن ان يرضعن والمالم بكسر النون ومثل قوله الا يجور فرقا بين ان المخففة من الثقيلة والناصبة وحذفه هنا اولى لعمله في الفعل بعده فلو ان ادل على العامل وكتابه بصف النون بين الهمزة والالف للعلامة ودفع الاشتباه كذا ذكره ابن درستويه في كتاب الكتاب

الاعراب ان لا يجور مبتدا وعلى الحكم خبر مقدم او مرفوع بالظرف او منويه على الابين ومن قال عليه زيدا فيجوز ان يكون على الحكم اغراء وان مع ما بعده منصوب

مفعول به كانه قال ليلزم الحكم ترك الجور ويوما ظرف الماني كانه قال على الحكم الماني يوما اذا قضى ان لا يجور فاذا ابدل من يوم بدل الكل من الكل قضيته مفعول به لا مطلق ويقصد مستانف على ما مر قال الاخطل وقال رائدهم ارسوا نزاولها وكل حتف امرئ يجري بمقدار

قال الجوهري الرائد الذي يرسل في طلب الكلاء وفي المثل الرائد لا يكذب اهله ولا يبز قش قوله والمزاولة معالجة الاشياء وتقول رسا الشيء يرسو بمعنى ثبت قوله ارسوا بفتح الهمزة صيغة امر للجمع ولهذا يكتب الالف بعد الواو ولانه من ارسيت السفينة اذا حبستها بالمرساة عن الجري في دوابه وقال سيبويه وذلك لانهم لما راوا السفينة طمعوا في اخذها فامر امير القوم الملاحين بارساء السفينة كان في البلد والشك بعده وانما نموت كراما او نفوز بها فواحد الدهر من كر واسفار وقال بعض شارحي المفصل قوله ارسوا اي اقيموا واصله من ارسى الملاح وهو ان يلقي المرساة لانه اذا ارسى ما ثقيم وهو من باب اطلاق السبب على المسبب ثم استعمل في كل اقامة والضمير في نزاولها للحرب او للكتيبة وقال يوسف بن سليمان وصف شربا قدموا احدا يرتاد لهم وظفر بها فقال لهم ارسوا اي انزلوا واثبتوا كانه قال نغتنم اللذات اذ لا بد من الموت فينبغي ان نبادر بالعاق والمال فيها وفي نحوها من اللذات الاعراب

رائدهم فاعل قال وارسوا محكي القول ورفع نزاولها على انه حال وحينئذ يحتاج الى تقدير ضمير نزاولها معكم والاجود ان يكون مستانفا لعدم الواو والرابط ولم يجعل الارساء للمزاولة ولو كان كذلك لوجب جزمه بل اراد الاخبار عن المزاولة لا لتسبب الارساء ووزن ارسوا افعوا ولام الكلمة محذوفة اصله ارسيوا كاكرموا نقلت ضمة الياء الى السين بعد حذف الكسرة فالتقى ساكنان فحذف الياء او سكن وحذف ثم ضم السين اتباعا للواو ونزاولها لا يجوز ان يكون حالا اذ الغرض تعليل الارساء كل حتف امرئ مبتدا ويجري بمقدار خبره اي بمقدار معين وبمقدار متعلق بيجري اي ما يتعلق الا له او يتلو مفعول والاول اولى لانك اذا قلت جرت بزيد فزيد مجرى به وهذا المقدار اجرى الحتف لا الحتف المقدار والمقدار في الاصل آلة التقدير ثم جعل كناية على التقدير

الا ان في الجملة مستانفة او معطوفة على ترا ولها على ضعف قال الاخطل ايضا
كروا الى حرتيكم تعمرونهما كما تكر الى اوطانها البقر الحرة الارض ذات الحجارة
وكروا اى ارجعوا الى الحجاز الى مواضعكم والجزاير التي لكم كانت فلستن الجزيرة وما
قرب منها دارا لكم لانا لا ندعكم منها وهو على تقدير كروا عامرين وليستوا
بعامرين وقت خروجهم الى ديارهم ومعناه كروا مقدرين لعمارتها ومثله
قوله تعالى ادخلوها خالدين اى مقدرين الخلود وهي حال مقدرة وقيل يقول هذا
لبني سليم في هجاية بعض بني سليم منهم وحرة بني سليم معروفة وشاة حرة اخرى
تجاورها وقوله كما تكر يريد كما ترجع نفر الوحش الى اوطانها اذا خافت فيجوز ان يريد
البقر الانسية اى ارجعوا الى مواضعكم التي لستم فيها كما ترجع البقر التي حرثت
الى مواضعها التي تاوي اليها وقال في كتاب شرح الاخطل كروا على ما لم يسم
فاعله تقول ردوا الى حرتكم منهم من البلاد كم سوقا كما تسوق الساقة البقر ويجوز
ان يكون كروا على الامر الاعراب كروا فعل امر والواو فاعله والى حرتيكم
تتعلق به تعلق ظرف المكان وتعمرونهما ان كان حالا من الفاعل فتقديره كروا الى حرتيكم
عامرين لهما وان كان من المفعول فتقديره كروا الى حرتيكم معمورتين تقديرا فيكون حالا
مقدرة كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام آمنين اى مقدرين الامن ولا يجوز ان يكون هما
حالا من الفاعل والمفعول اما الامر انهما معنى اذا احدهما معمور والاخر عامر والا لا
حكما اذ حال الفاعل حال بنفسه وحال المفعول حال مقدرة ومجيء الحالين من الفاعل والمفعول
لا بد من الاتحاد لفظا وحكما قوله كما تكر ما مصدرية حرف عند عمرو بن عثمن
اسم عند سعيد بن مسعدة دليل سيبويه عدم عائد يرجع اليه ودليل سعيد انه بمعنى
الذي والذي اشارة الى شيء يجب ان يكون اسما ونقدر عائدا ضمير المصدر والكاف ان
كان اسما فهو نفسه صفة مصدر محذوف وان كان حرفا يتعلق باستقرار وكان
الاستقرار منصوبا صفة لمصدر محذوف ونقل الضمير الى الكاف ومذهب سيبويه
ان الكاف لا يكون اسما الا في ضرورة الشعر والى متعلق بتكر تعلق ظرف المكان

والبقر فاعل تكر قال الحطيئة متى تاتنا تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها
خير موقد قال ابو الحسن يمدح بذلك بغيض بن شماس وهو من بني سعد بن مناة
وهو الموقد في البيت وتعشو تنظر نظر ضعيف يريد انما ابتدأ بالنظر الى النار
على بعد فقصدها بذلك النظر حتى قرب منها فاضاءت له قوله تجد خير نار
اي تجد نارا معدة للضيف والطارق وقد روى ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لما انشد هذا البيت قال كذبت خير النار نار موسى وخير الموقد الله الاعراب
متى هنا شرطية ظرف زمان انتصب بتاتنا اصالة وتاتنا جزم به نيابة عن ان
وان مقدرة فيها ونا مفعول به ضمير الفاعل مستكن فيه وتعشو حال من ضمير
الفاعل في تاتنا اي عاشيا والى متعلق به تعلق الظرف وتجد جواب الشرط بمعنى
المصادفة وخير نار مفعول به وعندها خبر موقد مبتدا وخبرا ومرفوع بالظرف
والجملة صفة نار المجرور او صفة خير وانث الضمير الراجع اليه لان خير
لما اضافه الى النار اكتسى منه التانيث فانث ضميره او حال من الضمير في خير
وانث ايضا او من خير لتخصصه بالاضافة ويجوز ان يكون حذف واو الحال اي
وعندها خير موقد كما يضمر العاطف كقوله تعالى صم بكم عمي قال عبيد الله
بن الحر الجعفي متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا
ومربط افراس ومنزل فتية وخبزا حواريا ولحما ملهوجا الجزل ما غلظ من
الحطب يريد به انهم يوقدون الجزل من الحطب ليقوى نارهم فينظر اليها الضيفان
على بعد فيقصدونها وتلمم اي تنزل والالمام في الاصل النزول ساعة وتاجج
اي اشتعل ويروى متى تاتني في منزل قد نزلته ولا شاهد في هذه الرواية والحوارى
من كل شيء خالصه اراد خبزا خالصا والملهوج اللحم لم ينضج بعد وانما خصه
لانه اكثر فائدة من غيره اذ قوة اللحمية موجودة فيه الاعراب انشده
سيبويه على الابدال من فعل الشرط فتاتنا شرط مجزوم بمتى وتلمم بدل منه
لان الالمام نوع من الاتيان ولا يجوز متى تاتنا نضرب على الابدال لان الضرب

يبس من الاتيان في شيء ويجوز رفع ملمم على الحال من الفاعل وبنا متعلق به تعلق المفعول
به وبدنا رنا تعلق ظرف المكان ويجوز ان تكون الباء في بنا بمعنى في اى منى ملمم فبنا وفي
دنا رنا بدل منه بدل الاشتمال ويجد جواب الشرط وحطبا مفعوله وجزلا صفته ونارا معطوف
على حطبا وذكر ضمير تاججا وان كان يعود الى النار لانه يريد شيئا بها وقيل الالف للتثنيه
يرجع الى الحطب والنار وذكر لتغليب المذكر وقيل يرجع الى الحطب اطلاقا لاسم المحل على
الحال لان التاجج اتقاد النار لا الحطب وقيل نا رنا تاججن فقلبت النون الخفيفة الفا مثل
قوله تعالى لنسفعن وقيل ان الشاعر اجرى المؤنث غير الحقيقي مع تاخر الفعل مجراه الى
تقدم كقوله اتى رجل منهم اسيف كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا **قال** عمرو بن
معدي كرب دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا يعني اتركني لاذهب الى
جانب فاقاتل الاعداء وادفع عنك شرهم فلا تحتاج الى ان تمشي الى جانب اخر لقتلهم
الاعراب دعني فعل وفاعل ومفعول واذهب منصوب باضمار ان وجانبا منصوب
على الظرف المكاني واراد الى جانب فحذف حرف الجر ضرورة او ضمن الذهاب الاتيان
فعداه او جانبا بعيدا نصب على الحال ويوما ظرفه وكان قياسه واكفك لكنه جزمه اما
لان الفاء لو سقط لجزم اذهب جوابا للامر او عطفه على موضع الفاء مع ما بعده لانه
يقع جوابا للشرط والامر **قال** زهير بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق
شيئا اذا كان جائيا قال يوسف بن الحسن البيت في الكتاب منسوب الى صرمة الانصاري
وهو ينسب الى زهير بن ابي سلمى وبدا لي ظهر لي باني لست مدرك ما فاتني وبدا فيه ضرب
من العلم لانه تبين امر لم يكن قد تبين ولذلك اوقع بعدها ان المشدده
كما يقع بعد علمت يعني انه ظهر له العلم بانه لا يدرك ما فاته من الاشياء الماضيه ولا
يفوته ما قدر عليه من الاشياء الجائيه وقال يوسف بن سليمان معناه اعتبرت
حال الزمان وتقلبي فيه فبدا لي اني لا ادرك ما فات منه ولا اسبق ما لم يجئ بعد فيه
قبل وقته ويروى لا سابق ولا سابقا ولا شاهد في الروايتين **الاعراب**
بدا فعل ماض لازم ولي متعلق به تعلق المفعول به وان مع ما اتصل به في موضع رفع

فاعل بدا والياء اسم ان ومدرك خبره وجر سابقا اما على اضمار الباء وان قل اضمار الجار
او توهم دخول الباء في الاول ففي البيت الاول قدر الموجود معدوما وهو الفاء وفي الثاني
قدر المعدوم موجودا وهو الباء والجامع بينهما نفس التوهم وشيئا مفعول به واذا معمول
سابق وجائيا خبر كان والجمله في موضع جر باضافه اذا اليه وان قدر التنوين فيه كما يقول
ابن الحاجب فلا اضافه **قال** الحرث بن حلزة اليشكري بكسر الحاء المهمله وكسر
اللام مشددا والزاء المعجمه من حلزه ان نبشتم ما بين ملحه فالصافات فيه الاموات
والاحياء او نقشتم فالنقش فيه ما تسالون فمن حدثتموه له علينا العلاء البيت من السبع الطول
يقول ان بحثتم عن الحرب التي كانت بيننا في هذين الموضعين وجدتم قتلى لم يسال بها
فسمى الذين لم يسال بها امواتا والذين يسال بها احياء لانهم لما قتل بهم من اعدائهم
كانهم عادوا احياء اذ لم يذهب دماؤهم هدرا وقوله او نقشتم اى ان نقشتم ما تسالون كم
من المهادنه فمن الذي حدثتم عنه انه عزنا وعلانا اى في اى يوم اخبرتم عنهم انهم
فضلونا اى لا قوم اشرف منا ولا يعجز عن مقابلتكم بمثل صنيعكم **الاعراب** ما تسالون
او نقشتم والعائد محذوف اى ما تسالون عنه والجمله تمام وقوله فمن حدثتموه جواب
او نقشتم لانه معطوف على شرط متقدم وهو ان ومن استفهاميه والهاء عائد
اليه فالتاء كان مفعولا اول من مفاعيل ثلثه قام مقام الفاعل فالهاء ثان والجملة
ثالث قال ابن الخباز وما وجد هذا الباب متعديا الى ثلثه مفاعيل صريح بل انما
جاء على انبا وبل كنبئت اخوالي بني يزيد وارد عليهم قوله تعالى وكذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات اى يعلمهم وقد نصب الثلثه الصريح ولا يكون من الابصار وحسرات
حال لان الاعمال الاعراض المنقضية لا ترى يوم القيامة وقال بعضهم بل
ترى لان الله تعالى قادر على ايجاد الازمنة المنقضية وغيرها والعلاء مبتداء
وله خبر مقدم وعلينا وعلينا متعلق به او حال من الضمير فيه ولا يكون معمول
العلاء لان المصدر لا يتقدم عليه معموله **وقال** الكميت اجهالا تقول بني لؤي
لعمر ابيك ام متجاهلينا وفي شعره اتوا ابني لؤي لعمر ابيك ام متنا ومينا

مباحث
افعال القلوب

عن الرامي الكنانة لم يردها ولكن كاد مكائدتنا قال عبد المجيد كاطب اهل اليمن
وبنو لوي هم بنو لوي بن غالب بن مالك بن النضر وهم قريش لان اكثرها في
النسب الى لوي بن غالب وهو ابو قريش كلها وهذا البيت من قصيدة يفخر فيها على اليمن
ويذكر فضل مضر عليهم يريد ان قريشا تغفل عن هجاء شعراء نزار لانهم اذا
هجوا شعراء مضر والقبائل التي منها هؤلاء الشعراء فقد تعرضوا لسب قريش
فهم بمنزلة الذي يرمي رجلا فقيل له لم رميته فقال انما رميت كنانة ولم ارمه وكان غرضه
ان يصيب الرجل فيقول من هجا بني كنانة وبني اسد ومن قرب نسبه من قريش
يحرض عليهم الخلفاء قوله ولكن كاد يعني هو لم يرده في الظاهر ولكن مكر به على
الحقيقة لان السهم ربما اخطئ عن الكنانة ويصيب صاحبه قوله غير مكايد بنا
هذا حال عن الرامي يعني مكر ونقول انا غير ماكر وحقه ان تقول غير مكايد لانه مفرد
وحال المفرد يكون مفردا ولكن جمعه هنا للشعراء لانه اراد بالاول جماعة في
المعنى الاعراب الهمزة في التقدير داخلة على يقول ويقول بمعنى يظن ولما كان
القول اللساني لا بد له من مستند تصوره النفس ثم يقول باللسان وان معتقده الظن
اعمل عمله فلم يرد قول اللسان واراد اعتقاد القلب قرينة والقرينة الهمزة وما
تضمنته كمتى وعلته انه انما يستفهم عن شكوك فينا سبب ما عزمت معنى الشك
ويشترط ايضا ان يكون مضارعا دالا على الاستقبال ليكون غير واقع فيناسب
معنى الشك ويشترط ايضا ان يكون الفعل للمخاطب ويشترط ايضا عدم الفصل
بين الهمزة والفعل بشيء اجنبي ليقوى مقتضيات الظن الا الظرف كما تقول اليوم
زيد منطلق قوله بني لوي مفعول اول وجهالا ثان لان بني لوي معرفة وهو داخل
على المبتدا والخبر في هذا المكان والفعل توسط اراد تقول بني لوي جهالا طبعه ام
متجاهلين يظهرون الجهل مع كونهم علماء فام هي المتصلة لان معناها ايهما ولعمر
ابيك تسمي اي تمنيني قال عمر بن ابي ربيعة قال الخليط غدا تصدعنا
او تشيعه فمتى توددنا ان صاحبه عمر لما حجت ارسل اليها عمر فواعدته ان

تزوره فاعطى الرسول الذي بشره مائة دينار ثم لما اتته التمست منه ان يشيعها اذا
صدر الناس ففعل ذلك فقال فيها وقد شيعها القصيدة التي هذا البيت فيها وهو
من قولها فجاءها وعفوا الدار البصرة وقال ابو محمد كانها قالت نرحل غدا او بعد
غد ثم قالت بل نرحل غدا وغد قبل بعد غد تريد ان تعرف حالة من بعدها وحزنه على
فقدها والخليط الجيران والتصدع التفرق وشيع الشيء ما يتلوه يعني قبل بعد غد يحصل
فرقة بيننا وبين من نحب فمتى تظن اجتماعنا في موضع بعد هذا الاعراب
الخليط فاعل قال وتصدعنا مبتدا او مرفوع بالظرف والمصدر اضيف الى فاعله
والمجموع محكي القول قوله او شيعه معطوف على تصدعنا تقديره او شيعه غدا
قوله فمتى الفاء اما جواب شرط مقدر كانه قال ان عزمت على الفراق فمتى تودعنا
او زائد على مذهب الاخفش ومتى نصب على الظرف عامل تودع ولا يضاف الا ما بعد
فاعل ومفعول واما اذا كان لتفصيل الكلام المجمل يلتزم تكراره واما في صدر الكتب
فلا يكون الا مفردا والرحيل مبتدا ودون بعد غد خبره والفاء جواب اما والعامل
في دون الاستقرار المقدر قوله فمتى الفاء كما تقدم ونقول هنا بنصب المفعولين
الدار اوله ومجمعنا ثان ومتى معمول القول ويروى برفع الدار على انه مبتدا ومجمعنا
خبره ويكون الجملة محكية القول ولا يكون من قبيل ما نحن فيه قال
ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور قيل الرجز
ضرب من الشعر وقيل ليس هو شعرا بعينه بانه متشاعر لا يخفى والاراجيز
جمع ارجوزة وهي القطعة من الشعر يعني تفخر علي بانشاء الاراجيز وانما الا انشى الاراجيز
لاني اظنها اللوم وهي الخسة لان الرجز اقصر الاوزان من البحور فكان الشاعرية قليل
مادة الشعر لئيم الطبع ضعيف الفكرة واختلفت في قائله فقال ابن درستويه
مع جماعة ان قائله جرير وزعم ابو محمد الاعرابي ان العين المنقري هجا بهذه
الابيات روبة بن العجاج وانها لامية وهي اني انا ابن جلا ان كنت تعرفني يا روب
والحية الصماء في الجبل ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز بنت اللوم والفشل

ما فى الدوار فى رحلى من عقل عند الرهان لا الوى من العقل ولا شاهد على هذه
الرواية مع اختلاف القافيتين والظاهر هذه الابيات لامية والاول لجرير وروى بنى
مالك بن سعد وبنو مالك بن سعد وبنو مالك بنو العقيلى لان ام مالك كانت صاحبها
يسمّيها العقيلى **الاعراب** ان روى ابا بالالف وفتح الباء فهو منادى مضاف
يجوز ان يكون كنية عليه ويجوز ان يكون اضافة اليه لملابسته لها اى يا ملازم الاراجيز
عبر عن الملازمة بالابوة كقولهم ابو المثوى للمضيف اى ملازم مكان الغرى وان روى
بكسر الباء فهو حرف جر دخل على الاراجيز متعلق بتوعدنى كانه قال اتوعدنى
بالقصائد الصغار فالهمزة للانكار دخل على الجار والمجرور والمراد به الفعل ويا ابن اللوم
منادى مضاف وفى اللوم والخور مبتدأن وفى الاراجيز خبر مقدم وخلت قد الغى
لتوسطه وجاز الغاء افعال الشك لبقاء الجملة على اصل الابتداء والخبر لان
معناه اللوم والخور فى الاراجيز فى ظنى فهو بمنزلة ظرف ملغى ولا يجوز زيدا اعطيت
درهم لفساد المعنى اذ سعى زيد درهم فى عطاى وقيل انها افعال ضعيفة غير مؤثرة
فجاز الغاؤها **قال** جران العود لقد كان لى عن ضرتين عدمتنى وعما الاقى منهما
متزحزح قال الجوهرى جران البعير بكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره
والجمع جرن وكذلك من الفرس والعود بفتح العين المهملة واسكان الواو المسن من الابل
وهو الذى جاوز فى السن البازل والمخلف والضرة المراة امراة زوجها لانها تضرها
صاحبها وتقول زحزح عن كذا اى باعده تريد لقد كان لى عن ضرتين وعما الاقى منهما
بعد وعدمتنى حشو متوسط على سبيل الدعاء وجران العود لقب شاعر من نمير واسمه
المستورد وانما لقب بذلك لقوله امراته فى هذه القصيدة خذا حذرا يا جارتى فاننى
رايت جران العود قد كان يصلح يعنى انه كان يتخذ من جلد البعير سوطا ليضرب
الضرتين وكان جلدا طريا فوضعه فى الشمس ليجف فراه بعد ايام وقد جف فاخبر
امراته بذلك وخوفهما به وجاز هنا عدمتنى ولم يجز ضربتنى لاتحاد الفاعل
والمفعول معنى ويجب تغايرهما وجاز هنا عدمتنى اما حملا على وجدتنى الذى هو نقيضه

او لان المعنى عدمنى غيرى لان الانسان لا يعدم نفسه **الاعراب** اللام جواب
قسم مقدر ولذا او كان ناقصة ومتزحزح اسمه ولى خبر مقدم وعن ضرتين اما متعلق
بلى او بكان او بفعل دل عليه متزحزح ولا يتعلق بمتزحزح وان كان المعنى عليه لانه مصدر
ومعموله لا يتقدم عليه او اسم مكان ولا يعمل وعما معطوف على الجار المتقدم ومنهما
متعلق بالاقى تعلق المفعول به **قال** القطامى قفى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

مباحث الافعال الناقصة

قال فى البيت رواية اخرى جارية على القياس وهى ولا يك موقفى بالاضافة الى ياء المتكلم
والقطامى بضم القاف عمرو بن شبيم لقب بالقطامى لبيت قاله فى صغره وضباعة اسم
بنت ممدوحه ورخمها ويجوز ان يقف عليها بالهاء ثم ابدل الالف من الهاء ولا يكون فيه ترخيم
فى قول بعضهم ومنه سيبويه ويجوز ان يكون راغبا ومستعطفا ويجوز ان يكون داعيا اى
لا جعل الله ذلك الموقف منك اخر موقف وطلب منها ايضا نظرة يتزود بها حين
اراد الرحيل عن ابيها ممدح به زفر بن الحارث الكلابى وقد كان مدا سره فمن عليه واعطاه
مائة ابل ورد عليه ماله فمدحه القطامى بهذه القصيدة قال فى الحواشى انه دعاء بان لا يكون
الوداع فى موقف **الاعراب** قفى فعل امر الياء فاعل عند سيبويه حرف عند الاخفش
كما تقدم وقبل ظرف زمان لقفى وضباع مرخم فلما رخم اطلق الفتحة فصار ضباعا
قوله ولا يك معطوف على الامر اما باعتبار الجملة او باعتبار معنى الطلب فيهما قوله موقف
منك الوداعا منك من انتقاى موقفك وقيل منك صفة لموقف فتخصص به وصلح
الكلام فى يجوز اسم كان نكرة وقيل كان تامة وموقف فاعله وخصص بمنك ونصب
الوداع على الحال اى لا يحدث وقوفك لاجل الوداع او اراد قفى وقفة الوداع فهو
مفعول مطلق لقفى وروى ولا يك موقفا منك الوداع اى قفى موقفا لا يكن ذلك الموقف
الوداع واسم كان مضمر فيه يعود الى الموقف لانه منوى به التقديم **قال** حسان
ابن ثابت كان سلافة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء على انيابها
اوطعم غض من التفاح هصره اجتناء السلافة اول ما يسيل من ماء
العنب وهو ارق ما فيه واشتقاقها من سلق الشىء اذا تقدم قوله بيت راس

قيل موضع بالاردن وقيل قرية بالشام وقيل رأس جبل والبيت مضاف اليه
وقيل اراد الرئيس وشراب الملوك اطيب من شراب غيره ويروى كان خبيئة وهي
الخمر المصونة المضنون بها ويروى سبيئة وهي الخمر المشتراة للشرب وهصر
امالة والاجتناء اخذ الثمر من الشجر شبه طعم ريقها بطعم الخمر وقد مزجت بعسل
وماء او بطعم غض قد اجتني والمصدر بمعنى اسم الفاعل اي المجتنى كان حسان
رضي الله عنه يهجو بقصيدة كان فيها هذا البيت اباسفيان بن حرب وكان قد هجا
النبي صلى الله عليه وسلم واوله عفت ذات الاصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء
ويروى انه رضي الله عنه انشدها النبي صلى الله عليه وسلم فقال جزاك الله الجنة فلما
انشد قوله اتهجوه ولست له بند فشركما لخيركما الفداء قال من حضر
هذا انصف بيت قالته العرب الاعراب خبر كان اول البيت الثاني
وهو على انها متعلق باستقرار محذوف وسلافة اسمها ومن بيت رأس متعلق
باستقرار محذوف صفة سلافة اي سلافة حاصلة منها قوله يكون مزاجها فيه روايات
الاول المشهور جعل الاسم نكرة والخبر معرفة اما لضرورة الشعر او لان عسل وماء
جنسان قريب نكرتهما من معرفتهما ان قيل لو كان الامر كذلك لجاز ان يوصف
النكرة بالمعرفة وبالعكس يجاب عنه بان الشيء اذا قرب من الشيء لا يعطاه جميع احكامه
والا لكان هو هو لا قريبا منه الرواية الثانية برفع المزاج ونصب العسل ورفع الماء
فكانه قال هناك ماء او خالطه ماء الرواية الثالثة رفع المجموع والرواية في يكون
بالياء المنقوطة من تحت على تحمل ضمير الشان والمجموع الخبر ويكون مع اسمه وخبره
صفة ثانية لسلافة او حال منه لتخصيصه بالصفة او حال من الضمير المستكن في الجار
والمجرور والرواية الرابعة يكون بالتاء المنقوطة من فوق على تحمل ضمير الخمر ومزاجها
بدل اشتمال والمجموع الوصف ثم عدنا الى الرواية الاولى ظرف مكان اي في مزاجها
عسل وماء فعلى هذا لا ضرورة وفيه نظر لان نصب المزاج على الظرف خروج
من قاعدة النحو والاجاز هذا الامر مزاجك اي في مزاجك وقيل المزاج مصدر

[illegible]

[illegible]

بمعنى الفاعل وحينئذ لا تتعرف بالاضافة اي مازجها عسل وماء وحينئذ تتجه
فيه اعرابان احدهما ان يكون خبرا مقدما ولا كلام الثاني ان يضمر في يكون ضمير
السلافة وعسل وماء فاعل اسم الفاعل اي هذه الخمرة مازجها عسل وماء وينبغي
ان يكون بالتاء لان الخمرة مؤنثة وقيل انما قلب الكلام لانه لا يلتبس ان المعنى على هذا
من حيث ان هذا صفة خمر يحكم عليها بان مزاجها موصوف بالحلاوة والهناءة
كالعسل والماء وليس من صفة العسل والماء حتى يخبر بانهما على مزاج الخمر فلما
كان المعنى على هذا وهو مما لا تلتبس قلبه اعتمادا على فهم السامع كما يقول ادخلت
القلنسوة في رأسي والخاتم في اصبعي والشوء بالعصبة بمفلخه فقلبت فيه على فهم السامع
قوله او طعم غض منصوب معطوف على اسم كان المشدده قال مروان بن
فزاره بن عبد يغوث فانك لا تبالي بعد حول اظبي كان امك ام حمار
فقد لحق الاسافل بالاعالي وماج اللوم واختلط النجار وفي شعره اظبي كان مالك ام حمار
وقبل البيت لخداش بن زهير اراد بالاسافل اصحاب الدناءة والسوقة وبالاعالي
الاشراف والنجار الاصل وماج اللوم معناه كثر اهله وخالطوا الناس وصاروا
اكثر من الاجواد وتغيرت اخلاق الناس فصاروا لا يرجع كل قوم الى نجابتهم واصلهم
وما كان عليه اوائلهم واكتسبوا اخلاق اللئام وذهب السودد حتى انهم
نفوا سنة على هذا الوصف لا تبالي منهم انسان الهجين كان ام غيره هجين ولا
تفكر من ولده من الناس قال في الحواشي الظبي مثل في الضعف والحمار مثل
في القوة فقال انهما كانت امك فلا ابالي بك ويجوز ان يكون الظبي كناية عن الام
الكريمة والحمار عن اللئيمة الخسيسة كانه قال انهما كان فلا ابالي بك لخاطب

زجلاً ويقول اذا مضى حول على حملك ولدتك امك لا ابالى ان امك الشريفة ام اللئيمة
يقول لا ابالى بعد قيامك بنفسك واستغنائك عن ابويك من انتسبت اليه من شريف
او وضيع وضرب المثال بالظبي والحمار وجعلهما انثيين وهما ذكران لانه مثل
لا حقيقة او قصد قصد الخسيسين ولم يحقق ابوه وذكر الحول لذكر الظبي والحمار
لانهما استغنيان بانفسهما بعد الحول ضرب للمثل بذكر الانسان لما اراد من
استغنائه بنفسه **الاعراب** انشده سيبويه ايضا على جعل الاسم نكرة
والخبر معرفة وقال قوم من اصحابه لا دليل في البيت اذ كان ضمير نكرة وضمير
النكرة معرفة فلا نقض قيل انما كان هذا البيت من صور النقض لان الاستفهام
الواقع بعده ظبي يقدر بالفعل لان الاستفهام انما يدخل على الفعل وانما تعين كان
للاضمار لدلالة ما بعده عليه وقال الاخرون ضمير النكرة نكرة فخرجوا عن قانون النحو
لان النحوي يعني بتعريف ضمير النكرة انه متعين العود الى نكرة متعينة فلا ينفي التعريف
الا بهذا وقال الاخرون ظبي مبتداء والجملة خبره ولا دليل في البيت وقال الشيخ ابو علي
ظبي اسم كان مقدرة اخرى والثانية مفسرتها كانه قال اكان ظبي امك وخبره ام المذكور
وخبر الثاني محذوف وفيه ضعف لان المفسر ما لم يتم لا تفسر وذهب ابو منصور
الاهوازي الى ان خبر الاول محذوف لانه اذا تم التفسير فسر غيره فهذا مراد
سيبويه وقال قوم ان كان هذا مقلوبا كان من الكتبة الكفالة قال الازهري
يقال كان اذا كفل فعلى هذا خرج عن الاستدلال وقد قيل انما جاز ذلك لان كان
فعل مثل ضرب في التصرف وضرب قد يرفع النكرة وينصب المعرفة فشبهت
بها عند الضرورة والكاف اسم ان ولا ابالي فلا يكون خبرا ثانيا لانه ظرف زمان وظرف

الزمان لا يكون خبرا عن الجثة بدون الوصف **قال** جياد بني ابي بكر تسامى على
كان المسومة العراب كان في البيت زائد والمراد على المسومة العراب كان
ذلك الكون قال ابو سعيد ومثل هذا قولنا زيد ظننت منطلق فالغيت ظننت ولم
تعملها ومع ذلك فقد اخرجت الكلام من اليقين الى الظن فكانك قلت زيد منطلق
في ظني فكذلك قولك زيد منطلق كان فانك وان لم تعمل كان في اللفظ فقد اوجب
ان المعنى زمان ماض وروى سراة بني ابي بكر تساموا قال في الشامل السرو سخاء
في مروة والسري من سرو وجمع السري على سراة على غير قياس لان جمع فعيل
على فعلة لا يعرف في غيره ويحتمل ان يكون جمع الساري من سرى السرو اذا
صار سيدا فهو سار واصله سروة كضارب وضربة قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والسمو الارتفاع والعلو وتساموا ايضا تباروا وتقول سوم
الرجل اغار على القوم فعاث فيهم والخيل المسومة المرعية وقيل المرسلة
وعليها ركبانها وقيل المعلمة والعراب من الخيل والابل خلاف البحاتي والبراذين
والمعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين فعلى رواية سراة معناه سادات
هذه القبيلة يركبون العراب من الخيل وعلى رواية الجياد معناه والخيل
الجياد التي لهذه القبيلة لم يفضل على عراب غيرهم من القبائل **الاعراب**
جياد مبتداء وتسامى خبره على متعلق بتسامى وكان زائدة فصل بين الجار والمجرور
واختلف ابو سعيد وابو علي فذهب السيرافي الى ان كان الزائدة لها فاعل وهو الكون
وذهب الفارسي الى ان الزائدة لا يكون له فاعل ونصر ابن الخشاب ابا علي بادلة الاول
ان الجمل لا تزاد الثاني انه يؤدي الى الفصل بين الجار والمجرور بجملة الثالث

ثم يصير كان التامة لا الزائدة لان كان الزائدة قسيمتها الرابع ان اسناد الفعل الى مصدره
كما ان الموت وجن الجنون من باب المبالغة والاطناب والتاكيد والزيادة من باب الالغاء
والطرح فلا يختصمان قال ابن احمر تبيتها قفرو المطي كانها قطا الحزن قد كانت
فراخا بيوضها قال ابو محمد انما جعلها ذات فرخ لانه اسرع لها وقال صاحب
المحصل الدماجي شبه المطي الاعات في السير ويرى القطا رابا ه ويحتمل الماطش فيها بالفراخ
بعد ان كانت بيوضها تاقوية فبل ذلك كالدجاج البيوض باضافة الفراخ الى ذلك فالبيوض
بفتح الياء مفرد امبالغة بانض فالمعنيان مختلفان ففي الاول يصف ناقته بالسرعة والقوة
وفي الثاني يصفها بالصنولة والمطي فعيل من المطو وهو المد الاعراب الباء يتعلق
بما تقدم وتبيتها لا ينصرف للتانيث ولزومه وكذا حماه وقفر صفة تيها ء وفي الحقيقة موصوفها
محذوف اي برية تيهاء قفر قوله والمطي واو حال والعامل فيه عامل حرف الجر ولهذا الواو
اشامي واو ابتداء لان الجملة بالنظر اليها واستقلالها بالاصالة كانها ابتدئت وواو استينا
ايضا بهذا التفسير وواو التوقيت لمناسبة الحال الظرف وواو اذ ومنهم من تسمية
واو الظرف قال عبد القاهر في حاشية الايضاح اذا قلت جاء زيد والشمس طالعة
فكانك قلت جاء زيد وقت طلوع الشمس فمدلول الحال هنا بيان الوقت لا بيان الهيئة ولهذا
خلا من عائد ولما انث العرب لمصادر جامده احوالا واختلفها من الصمائر
نبه ذلك على وقوع الجملة حالا من غير عائد قوله كانها قطا الحزن الجملة خبر المطي قد كانت
فراخا بيوضها الجملة حال من قطا الحزن والعامل فيه ما في كان من معنى الفعل ولا يكون
حالا من اسم كان في الجملة لا يوصف بفراخ بيوضها قال عبد الواسع بن اسامة
وبن فعلاني بني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها قوله اضحى جليدها

اي دخل جليدها في وقت الضحوة وهذا يحتمل معنيين احدهما انه شبه الليلة في استنارتها
ببياض الجليد بالضحوة واجراها على المجاز والثاني انه وصف الليلة بالاشهاب لوقوع الجليد
فيها ووصف الجليد بالمكث الى ارتفاع الشمس في النهار يقول قريب الضيف فرى مثل قلته
قلي وقراءة اذا احسنت اليه اذا اكثرت القاف فضربت واذا فتحت مددت والشهبة
في الالوان البياض الذي غلب على السواد ويقال لليوم ذي الريح الباردة والصقيع اشهب
والليلة شهباء والجليد ندى يسقط من السماء فيجمد على وجه الارض تقول منه
جلدت الارض فهي مجلودة وانما خص قرى الاضياف بمثل هذه الليلة لان الجدب
عند سكان البادية يكون في الشتاء لفقد المراعي فيه وقلة الحبوب ونضوب الدر وانقطاع
الركبان من يحمل الميره اليهم وصف نفسه بكونه مضيافا وبالغ في ذلك حتى ان القحط
والشتاء لا يمنعه ذلك ويستمر في ذلك على الاوقات كلها الاعراب الفعلان جمع فعلة
اسم وحرك فرقا بين الاسم والصفة وقد يسكن لضرورة الشعر الجار متعلق باستقرار خبر
وان الا اخره مبتداء ومن خبره مقدم او مرفوع بالظرف على راى الاخفش والعامل في اذ
ما في الحسن من معنى الفعل ويجوز ان يكون العامل فيه القرى او من القرى او حال من الضمير في الجار
والمجرور او متعلق به او خبر حسن القرى وهو خبر بعد خبر اه اذا خبر ومن معموله والليلة
الشهباء فاعل فعل محذوف واضحى جليدها مفسره قال عدي ثم بعد الفلاح والملك
والامه وارتهم هناك القبور ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور
الضمير في اضحوا يعود الى ملوك تقدم ذكرهم منهم شابور وانوشروان ونعمان بن
المنذر وملك الحصن وساسان لما صاروا كانهم ورق لا تستقيم اعتبار الوقت
لانهم على هذه الصفة في هذا الوقت وغيره ولبين غرض الشاعر انهم في الضحى على

حال
صح

على هذه الحالة لانه لا معنى لتخصيصه به دون غيره من الاوقات يقال جف الورق وغيره
اذا زال ما فيه من الرطوبة ويبس والوت به اى ذهبت به ريح الصبا وريح الدبور يقال الوت
به عنقاء مغرب اى ذهبت عنقاء ذات اغراب وهو الابعاد **الاعراب** الواو اسم
اضحى ان قيل فلم عدلت في الاشهر الى انه اسم اضحى دون ان يقال فاعل وان كان قد قيل ايضا قيل
لان باب الفاعل مغاير لباب المفعول لفظا ومعنى محال اتحاد الضارب والمضروب
ولما كان خبر اضحى هو اسمه معنى لم يقل انه فاعل بل قيل اسم وخبر وكما في الحروف قوله كانهم
ورق خبره وجف صفة ورق وقوله فالوت به جملة مستانفة والفاء زائدة على مذهب
الاخفش والجملة صفة ورق او صفة معطوفة على جف والباء في به متعلق بالوت يتعلق المفعول
به ولا يجوز ان يكون زائدا لان الوى لا يتعدى بنفسه **قال** ذو الرمة

حراجيج لا تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا

الحرجوج الضامر من الابل وقيل الناقة الطويلة الظهر وهو من الحرج فعلول منه والخسف عبارة
عن القهر والجور والخسف بضم الخاء مثله وقيل الخسف سوء الحال وقيل بل هو اسوء
الاحوال يصف سوء حالهن لانهن بين امرين مهلكين اناخة على سوء الحال وقرب الهلاك
او الرمي في بلد قفر لا نبات به مع السير المدمن **الاعراب** حراجيج خبر مبتدا
محذوف والجملة اخرها صفة له واختلف اوايل اهل العربية في هذا البيت
الاول قاله الاصمعي ان ذا الرمة قد اخطا فيما قاله لانه لما توسطت بين الاسم والخبر
صار التقدير حراجيج تنفك مناخة وهو ممتنع فاسد كقولك زال زيد منطلقا لان معنى
البيت انه تثبت على مناخها او على السير لا انه ينفصل عن مناخها الثاني قاله
عبد المجيد ان قوله ما تنفك هاهنا ليس بمعنى لا تزال بل هي بمعنى لا تزول فان قولنا

زال اذا كانت من اخوات كان الناقصة ولها خبر كان مستقبله من الجمل ذلك وقولنا من ماله
خير وشر ما لا خبر لها وهذا الحكم الذي اعتبرناه لازم للذي لها خبر وهي الناقصة وكذلك
حال لا ينفك لانها اذا كانت ناقصة ولها خبر كان حكمها حكم لا تزال اذا كانت تامة
ليس لها خبر وكانت في حكم لا تزول ومعناها لا تفارق ولا تنفصل وقول ذي الرمة لا
تنفك هاهنا تامة بمعنى لا تنفصل عن السير ولا تفارقه وكانه قال لا تنفك عن السير
والاناخة على الخسف اى في حال اناختها فمناخة منصوب على الحال وليس خبرا لقوله
لا تنفك الثالث نقله عبد الباقي ان لا تنفك ناقصة ولها خبر وهو قوله على الخسف
ومناخة حال من الضمير في لا تنفك والمعنى لا تنفك الا في حال اناختها على الخسف
اى لا تنفك على الخسف ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الظرف على راي الاخفش
وانما الممتنع في هذا ان يكون داخلة على ما كان خبرا لقولك لا تنفك ولا تزال فلو قلت
دام زيد الا ضاحكا حليما جاز لان التقدير دام زيد حليما الا في حال ضحكه واختار هذا
القول ابو البركات وقال على الخسف هو الخبر وتقديره ما تنفك على الخسف الا ان تناخ
فانها حينئذ تستريح الرابع قاله في الحواشي انه يريد لا تنفك عن اوطانها اى لا تنفصل عنها
الا ولها بعد الانفصال احدى حالتين اما الاناخة على الخسف في المناخ او السير
في البلد القفر ويريد بالانفصال ما ينفصل من موضع الى موضع وليس المراد بالانفكاك الزوال
الخامس الرواية الآل ومد الهمزة اى لا تنفك ضعيفا كالسراب الممدود في الصحراء تناخ
لضعفها ابدا السادس ان الا زائدة كانه قال ما تنفك مناخة اى تناخ على الهوان اذا بلغت
تنبيه ما حصوا معنى البيت معان مختلفة ونادرة الاول انها لا تنفك
على الخسف الا في حال الاناخة فانها تستريح وعلى هذا الخبر متعلق باستقرار محذوف

ومناخة حال من الضمير في الظرف الثاني ان تقديره ما تنفك وما تزول عن السير الا حال
الاناخة فانها تستريح يريد انها لا تزال سائرة متعبة الا اذا انيخت فانها تنفك عن السير
وعلى هذا فيتعلق لمناخة بتعلق المفعول به ولها الخبر الثالث لا تنفك ضميفه كالسابق
فالاخير ومناخة صفته وعلى متعلق به ايضا تعلق المفعول به الرابع انها لا تنفك مناخة
وما تنفك باعتبار المعنى كانه قال اذا سارت عن اوطانها اما ان يحبسها على الخسف او
نرمي بها بلدا قفرا اجود من هذا ان تقدر ان مع نرمي كانه قال ان نرمي فيصير تقديره ما
تنفك على الخسف او نرمي بلدا قفرا فيكون معطوفا على الخسف عطف مصدر ونرمي بها
اي نرمي بها الى بلد قفر فالباء زائدة وحرف الجر مقدر في بلد قفر قالت امراة سالم بن قحفان

تزال حبال مبرمات اعدها لها ما مشى يوما على خفه جمل
اي لا تزال فالمبرم والبريم
الحبل الذي جمع بين مفتولين فتلا حبلا واحدا ومنه ابرمت الشيء اي احكمته اعدها
اهيئها للابل التي تعطيها السائلين قال ابو محمد قحفان بضم القاف وسكون الحاء المهملة
وفتح الفاء والضمير في لها يعود الى الابل وقصة هذا الشعر ان سائلا اتى زوج هذه المراة
فاعطاه بعيرا وقال لزوجته هاتي حبلا آخر ليربط هذا البعير فجاءت بحبل آخر ثم اعطاه
بعيرا آخر وقال هاتي حبلا آخر ليربط به هذا البعير فقالت ما بقي عندي فقال لها زوجها
علي الجمال وعليك الحبال فرمت خمارها الى السائل وقالت اجعله حبلا واربط به بعيرك
ثم انشأت وقالت خلفت بنا يا ابن قحفان بالذي تكفل بالارزاق في السهل والجبل
تزال البيت الاعراب تزال من اخوات كان من باب فعل يفعل تقول زلت تزال وهنا ثلاثة
تراكيب زال الشيء يزول لازم وزلت الشيء ازيله اذا نحيته من ذوات الياء متعد مثل بعت
ابيع وزلت ازال ناقص من اخوات كان اختلف في اصله وتمامه فقيل من زال يزول لقولهم

ما يزول لان ع حدثه ونقل الى باب فعل يفعل لاستمرار ما يدخل عليه منفيا واستفهاما لا
وقيل هو من ذوات الياء ومنقول من زلت ازيل وقيل هكذا وضع وهو الصحيح عندي
تنبيه قد ارتكبت العرب في هذا الفصل حكمين مختلفين احدهما مراعاة صورة النفي
والآخر مراعاة معناه فجوزوا وقوعه جوابا للقسم واسقاط لا منه كما تقول والله تقوم
زيد تريد لا تقوم كذلك جوزوا والله تزال زيد قائما تريدون لا تزال وعلم ذلك بالدلالة
الاستقرائية ان تزال واخواتها لا تستعمل الا منفيا اعني الناقصة لان النفي اثبات الحكم الثاني
انهم جوزوا ما زال زيد الا قائما لانه قد عاد اثباتا واذا عاد اثباتا فيصدر الثاني يوجب
اثباته ونقيضه الا يوجب نفيه فبينا فصان وجاز لهم هذان النظران لاختلاف
الصورة والمعنى فلم يجوهما مختلفين مراعاة مرة للصورة ومرة للمعنى والذي غر عندي
من ادخل الا في قوله ما تنفك الا مناخة انه راعى صورة النفي فتوهمه منفيا كما وقع
جوابا للقسم فبني على هذا التوهم وادخل الا والجملة جواب القسم في البيت قبله قوله
حبال اسمه ومبرمات صفته واعدها الخبر ولها علة اعداد وما مشى ما مصدرية نصب
على الظرف وعامله اعدها ويوما نصب على الظرف وعامله مشى وعلى اما متعلق بمشى
تعلق ظرف المكان او صفة جمل تقدم صار حالا كما نصبت العرب المصدر هنا نصب
الظروف كذلك نصبت الظرف نصب المصدر في قوله انشده ابو علي لا تغتمض عيناك
ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا هو لا يريد انه لا تغتمض في ليلة ارمد بل يريد لم تغتمض
عيناك اغتماض ليلة ارمد فنصب الليلة على المصدر قال امرؤ القيس فقلت لها والله ابرح قاعدا
ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
وروي فقلت يمين الله اي لا ابرح والاوصال جمع
وصل بكسر الواو وهو المفصل والقصة انه لما وصل الى المراة التي هي معشوقته وهي

بنتُ قيصرَ زجرتهُ ومنعتهُ من الاقامة في دارها فقال والله لا ابرح حتى اتاك الحاجني ولو
قتلتني وقطعتني اربا اربا لما ذهبت **الاعراب** الفاء عطف على ما تقدم وقلت
فعل وفاعل ووزنه قلت والعين قد سقط واصله قول نقل الى قولَ ثم نقل الضمة من الواو
الى القاف فيسقط الواو لالتقاء الساكنين وقال ابن الحاجب لا ينقل الى قولَ بل الى قال
وحذف الالف ثم ضم القاف تنبيها على الواو وانما قيل ان اصل الواو بدليل المصدر و الضمة
التي وجدت على القاف لان العرب تكلمت بقولا وقول وكذلك بعت من ذوات الياء
وجاز ان تعدى فعل باعتبار اصله واما رحبتك الدار فاراد رحبت بك جاء شاذا وهو
من قول نصر بن سيار والي خراسان من قبل بني مروان قد خالط العجم وذهبت فصاحته
والقسم مع جوابه محكي بالقول واراد لا ابرح فحذف النافي لانه لو كان اثباتا لم يخل من اللام
المؤكدة ونون التاكيد او من احدهما على ضعف واسم ابرح مستتر والخبر قاعدا ومن روى
يمين فهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره يمين الله قسمي ولو قطعوا الجملة اما حال
من الضمير في قلت وابرح ان قلنا ان الفعل الناقص ينصب الحال ولو حرف لامتناع الشيء
لامتناع غيره فكانه هنا بمعنى ان ولا جواب له لتاخره ويجوز ان يكون له جواب وما تقدم
نعني عنه كانه قال ان قطعوا راسي لا برحت من عندك ولديك ظرف مكان **قال**
تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه ۞ والمرء قد يرجو الرجاء مؤملا والموت دونه
وروي ترجو الرجاء مغنيا وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يكثر من انشاد هذين البيتين
وفي معناهما ما انشده ابو العالية يقال فلان مات في كل ساعة ويوشك يوما ان يكون
فلانا قوله ترجو اي يرجو الحيوة والغنى وغيرهما مما تشتهيه النفس ودونه اي اماما
سولا دون الشهر قال اي قبله **الاعراب** اراد لا تنفك جواب قسم مقدر والمعنى قد

بهم وفيه ضمير اسم تنفك وتسمع خبره وما ظرف للسماع مصدرية بنصب انتصاب
الظرف قوله بهالك على تقدير حذف مضاف كما تقول تسمع عمر زيد اي تسمع خبره
هالك والباء زائدة والمضاف ايضا مقدر قال الفارسي سمعت تتعدى الى مفعولين فان
اقتصر على احدهما وجب ان يكون مسموعا فلا تقول سمعت زيدا وتسكت بل سمعت
كلام زيد وقوله تعالى يسمعونكم اراد هل يسمعون دعاءكم اوندائكم وذهب
المازني الى ان سمعت يتعدى الى واحد فاذا قلت سمعت زيدا يقول فيقول في موضع
نصب على الحال لا مفعول ثان كما ذكره الفارسي ولهذا يقول سمعت زيدا وهو
يتكلم فيدخل الواو وقوله حتى تكونه حتى هنا ناصبة باضمار ان وكان الاختيار حتى تكون
اياه كما ذكرنا في ان الاختيار في خبر كان الضمير المنفصل اما لضعفه او على تشبيها
على انه خبر مبتدأ في الاصل وتقديره الى ان يكون اياه او يكون مثله فالى متعلق بتسمع
كما تقول سمعت احواله الى ان وصل الي تتعلق به تعلق ظرف المكان قوله المرء مبتدأ
وقد يرجو الجملة خبره ومفعوله محذوف والرجاء مصدره او مفعول به مجاز بمعنى
المرجو ومؤملا نصب على الحال والمؤمل هو الراجي فيكون حالا مؤكدة والجملة ايضا
حال اما من الضمير في مؤمل او حال بعد اخرى اذا جوزوا ومنع فان من الناس من منع
مجيء الحالين كما منع مجيء ظرفين من زمان ومن جوز نظر الى ان الحال صفة في المعنى او زيادة
خبر فيجوز التعدد كما فيهما ومن لم يجوز جعل الثاني بدلا من الاول او حالا من الضمير
فيه **قال** فابت الى فهم وما كدت آيبا قدم البيت في اول قسم الفعل
قال طربت وانت احيانا طروب فكيف وقد تغشاك المشيب ثم قال
بعد ابيات تو وفي اكناف بني نمير فقلبي منه [illegible] كئيب فقلت له هداك الله
جهلا وخبرا لقول ذو الفتح المصيب عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب فيامن خائف ويفك عان ويأتي اهله النائي الغريب الفتح من القول
ما ينتفع به وروي ذو اللب المصيب قائل البيت هدبة بن خشرم كان فصيحا
مقدما من بادية الحجاز خاطب ابن عمه ابا نمير وكان زميله في السجن ولهذا قيل يجوز ضم

مباحث افعال المقاربة

الثاء من امشبيث وفتحها الضم له والفتح لابن عمه وكان هدبه قد قتل ابن عمه زيادة بن
زيد الحارثي فحمل الى معوية فادعى قتل اخيه فقال له معوية ما تقول يا هدبة فقال
تريد الجواب شعرا ام نثرا فقال شعرا فانه انفع فقال هدبة مرتجلا القصيدة التي اولها
الا يا لقومي للنوائب والدهر وللمرء يردي نفسه وهو لا يدري فلا ذا جلال هبنه لجلاله
ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر وقال بعده وان كنت اموالنا لنا لا نفتنيك سادرا وان
صبر فصبر للصبر فقال معوية يا هدبة ارى انك قد اقررت فقال هو ذاك فطلب
منه عبد الرحمن ان يقيد به فكره معوية قتل هدبة ووجهه الى المدينة ليسجن بها
حتى يبلغ ابن زيادة اشده طلب القود وكان الى المدينة اذ ذاك سعيد بن العاص فسجنه
عشر دينات فابى القود فدفعه اليه فقتله صبرا فقال المسيب هدبة اول مصبور
قتل بالمدينة بعد النبي عليه السلم الاعراب الكرب اسم عسى وهو ناقص ولما في طمعه
توهمه واقعا فاسقط ان من خبره تشبيها بكاد وعسى لما كان فيه طمع مبالغة تجمد لان
الشيء اذا خرج عن اصله لا ينصرف فيهما وحملا على لعل وقد يعمل المصباه في مصدر
والذي صفة الكرب واسيت فيه صلته والهاء عائد ويكون هو الخبر والنحوي لا يجوز ان
يحمل عسى ضمير الشان لو وقع خبره مفردا مع ان وان شبه بكاد ايضا لان ذلك عارض
لا يلتفت اليه ويجوز في كاد بشرط ان لا يدخل ان في خبره وان دخل لم يدخل وراء ظرف
يكون ان كان تاما وخبر كان ان كان ناقصا وفرج اسمه وقريب صفة فرج والراجع الى
اسم عسى الضمير المجرور في وراءه قال رسم عفا من بعد ما قد امحى قد كاد من طول البلى
ان يمصحا هذا البيت يروى انه لرؤبة ولم يوجد في ديوان شعره يصف ربعا والمعنى
انه درست اثاره لبعد عهده بساكنه يقال مصح الشيء بالصاد والحاء المهملتين اي ذهب
قال الجوهري مصح الشيء مصوحا ذهب وانقطع الاعراب رسم اما خبر مبتداء
محذوف وما بعده صفته وقد كاد خبره ومن زائد على مذهب الاخفش وبعد ظرف
عفا وما مصدرية مجرور باضافة بعد اليه قوله قد كاد فيه ضمير الرسم وان يمصحا
خبره من طول البلى متعلق بكاد تعلق العلة لا بيمصح لانه في الصلة حينئذ وان مع

ما بعدها في موضع نصب منزله ان بعد عسى قال الحصني لا يجوز ان يكون خبر الكاد ولا
بعسى لانها مصدر مع صلتها والحدث لا يكون خبرا عن الشخص لا يقال عسى زيد القيام
ولا يكون خبرا عنه اتساعا الا في موضع المبالغة كقولهم انما انت اكل وشرب
وزيد صوم وفطر ولا يقع ان وصلتها خبرا عن الشخص في مثله هذا الا في قولهم
لعل الذي قاد النوى ان يردها فزادان في الشعر في خبر لعل قال ذو الرمة
اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح المعنى لم تقرب
من البراح فما له يبرح وغير من قولهم غيرت الشيء فتغير المحبين بفتح النون على صفة
الجمع قال الازهري يروى عن النخعي انه قال اني لاسمع الحديث فاحدث به الخادم
اريسه في نفسي قال الاصمعي الرس ابتداء الشيء ومنه رس الحمى ورسيسها وذلك
حين تبداء فاراد ابرهيم بقوله ارسه في نفسي اي ابتدي بذكر الحديث ودرسه في نفسي
والمعنى اذا غير هجران العاشقين هوى الحبيب لم يقرب من البراح اول الهوى هذه المراة
فانها في اولى بامتناع البراح ومية اسم محبوبته ويبرح يزول ومنه لا ابرح افعل
ذلك اي لا ازال افعله وقيل الرسيس الثابت اللازم لمكانه قال في شامل اللغة رس
الحب ورسيسه اثره ونفسه يقول ان الهوى من رسوسه في القلب وثبوته فيه
وعلسه على طباعه بحيث لا يتوهم عليه البراح وان ذلك لا يقارب فيه ان يكون فضلا
من ان يكون البراح كما يقول اذا تملا المحبون وفتروا في محبتهم لم يقع لي فتور ولم يجر مني
على بال على انه لا يجوز على ما اشبه السلو وما يرد الفترة فضلا عن ان يوجد ذلك
عني قال روى ان عنبسة قال قدم ذو الرمة الكوفة فوقف ينشد الناس بالكناسة قصيدة
الحاسة التي منها هي البرء والاسقام والهم والمنى وموت الهوى والقلب منى المبرح
وكان الهوى بالنأي يمحى فيمحي وحبك عندي يستجد ويربح اذا غير البيت فلما
بلغت ناداه ابن شبرمة يا غيلان اراه قد ابرح فشنق راحلته وجعل يتاخر بها فنه
ويفكر ثم قال اذا غير النأي المحبين لم اجد رسيس الهوى البيت قال عنبسة
فلما انصرفت حدثت ابي بذلك فقال اخطاء ابن شبرمة حيث انكر على ذي الرمة

خطات

ما انشده وتعسف غيلان حيث غير شعره بقول ابن شبرمة وقال اصابت روسنه وا
روايته لان النغ بلوك الشعر تحبه لا عن مطمر كالتسليم الطبع الذي لا يعرف الاوزان
من الشعر وتعرف الموزون ولم يتطرف سمعه احكام العروض ولم يخطر بباله التطويل
وركض الخيل وانما هذا كقوله تعالى ظلمات بعضها فوق بعض لم يكد يراها الا انه نفى
قرب الروية فكيف الروية الاعراب اذا شرطية هنا ولم يكد جوابه
والهجر فاعل غير والمحبين مفعوله واختلف في الرواية فاو لا انشد لم يكد فقيل له معنى لم
يكد عرفا الاثبات فيؤدي الى البراح المنشق فهم هذا من قرائن الاستعمال ومن انه قوله تعالى
فذبحوها وما كادوا يفعلون انه وقع الذبح والكد ووده والصحيح ان النافي اذا دخل على فعل
نفى مقتضى ذلك الفعل ومعناه فاذا قلت قام زيد فلفظ قام موضوع لاثبات القيام
فاذا قلت ما قام زيد نفى قيام زيد واذا قلت قارب ان يفعل فمدلول قارب اثبات
القرب لا الاثبات المطلق فاذا قلت ما قارب ان يقوم فمعنى نفى قرب الوقوع فضلا عن
الوقوع واذا ثبت هذا فما كاد جاء الباقي ونفى القرب ومن انتفاء القرب انتفاء الفعل
مبالغة فما كاد نفى القرب لا اثبات الفعل ولو اثبت لزم امران متناقضان احدهما ان
يكون نفي مقاربة وجود الفعل يوجب نفي وجود الفعل فبانتفاء المقاربة ينتفي الوجود وباثبات
الوجود يثبت المقاربة والوجود ايضا فيؤدي الى اثبات الشيء ونفيه دفعة واحدة
الثاني انه يلزم اذا قلت ما قارب زيد ان يقوم انه يكون قد قام وغيرت مدلول النفي اذ مدلوله
نفي المقاربة وان جعلت مدلوله الوجود واما الذبح فهم لا يمد لول كاد بل من القصة
الواقعة والذبح المذكور ورسيس الهوى اسم لم يكد ويبرح خبره وهو العامل
في اذا ومن حال من الرسيس ومن الهوى لي رسيسا كائنا من حب مية والهوى حاصلا
من حب مية او على البراح قال امية بن ابي الصلت يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس والمرء ذائقها
يوشك معناها المقاربة وهو ماخوذ من قولهم اوشك فلان يوشك ايشاكا اذا
اسرع قال الجوهري يوشك ان يكون بكسر الشين والعامة يقول بفتح الشين وهي لغة

رديئة يعني يقرب من هرب من موته يوافقها في بعض غراته اي في بعض الاحوال التي هو بها
غافل عن الموت يقع فيه قوله من لم يمت عبطة اي هو شاب صحيح يقال اعبط البعير
بالعين المهملة نحره من غير علة ويقال ايضا اعتبط فلان اذا مات صحيحا جلدا او شابا
يقول من لم يمت وهو شاب مات وهو هرم والموت لا بد ان يقع الاعراب
يوشك من اخوات كاد ترفع اسما وتنصب خبرا فمن اسمه اما بمعنى الذي وفر صلته
ومن متعلق او نكرة موصوفة وفر صفته اي يوشك انسان فار من منيته ويوافقها خبره
وفي ظرف للموافقة ومن ظرفية ويمت مجزوم بلم ولم مع الفعل في موضع جزم بمن وكذا
ان لم يكرمني اكرمك وجاز للم ان يكون مع ما بعده مجزوما لان لم اقم في معنى
تركت القيام فلما كان في معنى تركت وكما تقول ان تركت كذا ان لم اقم صح ولان لم
كالجزء من الفعل ولهذا لا يجوز ان لما يفعل لانه ليس بجزء من الفعل وعبطة نصب على
الحال اي طريا شابا وكانه مصدر وقع حالا وجاز وقوع المصدر حالا لان المصدر اصل
المشتقات وقيام الاصل مقام الفرع من المجاز القوي وايضا ما فيه من المبالغة حسن
او جاء زيد ركضا كانك جعلته نفس الركض مجازا مبالغة في ركضته ويمت هرما
جواب الشرط وهرما حال ولولا الحال لم يكن في الشرط والجزاء فائدة اذا قلت من
لم يمت يمت لم يكن فيه فائدة فهذه حالة عرضت الحال اوجبت ذكرها ووجه ذلك
عندي ان الحال خبر في المعنى والاخبار يجب ذكرها او صفة والصفات قد تلزم كايها الرجل
قوله الموت كاس هذه الجملة تفسير للجملة الاولى لانه لما ادعى تلازم الموت
لكل احد فسره بجعل الموت كاسا والمرء ذائقها فكما انه لا بد لكل كاس من ذائق
وكذا كل شخص من موت والجملة المفسرة لا موضع لها من الاعراب قال
فقد لبني قيس على ما اصاب الناس من شر وضر ما اقلت قدم ناعلها نعم
الساعون في الامر المبر يقال اقللت الشيء رفعته اي نعم الساعون في الامر الغالب
الذي عجز الناس عن دفعه مدة اقلال قدم ناعلها اي لابس النعل يعني سائر القدم النعل
او نعم الساعون دعاء الاعراب فقد مبتدأ واللام خبره وجاز الابتداء بالنكرة

كثيرنا

مباحث فعلا المدح والذم

لانه في معنى الدعاء كسلام عليك وقيل متعلق به ولا خبر له لانه في معنى الفعل والفعل
لا يخبر عنه وعلى ان جعل اللام خبرًا يمتنع تعلقه بفداء لاجل الفصل بين المصدر ومعموله
بالاجنبي فيتعلق بالظرف وما دل عليه الفداء وان جعل اللام متعلقا بفداء فعلى ايضًا
متعلق به كتعلق اللام كما تقول فديت لزيد على كثرة كلاهما مفعول به او على حال كانه قال
فديت زيدا كثيرا او على بمعنى في اي فديت زيدا في وقت كبره يكون ظرف زمان والمعنى
الذي واصاب صلته والناس مفعول به قوله من سر وضر متعلق باصاب تعلق التمييز
لقوله جيئت من طلل بعادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم واجود من هذا ان يكون
ما مصدرية ومن زائد على ما اصاب الناس سر وضر وجاز زيادة من في الايجاب
اما على مذهب الاخفش او تشبيهًا لما المصدرية بالنافية ويجوز ان يكون من زائدًا
وسر وضر بدل من ما وقوله وضر وسر بواحد لانه لما وقف في القافية المقيدة
على الحرف المشدد خففه على الصبر في مثلهما كما خفف الشاعر في قوله رمط
من جوم ورهط ابن المعل يريد المعلى فلما حذف الالف حذف معها فتحها فبقي المعل
فقعل ما فعل بضر قوله ما اقلت ما ايضًا زمانية مصدرية والعامل فيه اصاب
او مدة اول نعم الساعون كانه قال انعم الساعون في الامر المبر مدة اقلال القدم
الفاعل ولا يتعلق بنعم لجموده ولا يتعلق به حرف الجر ايضًا ولا ينصب الظرف
ولو جوز تعلقه به لم يكن بعيدًا هذا اذا جعل نعم بمعنى نعم للمدح فالساعون
فاعله والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم الساعون هم وفي متعلق بساعون
وان جعل نعم بمعنى نعم بنعم فالساعون فاعل محض وفي متعلق بنعم ظرف مكان
وما اقلت ظرف زمان والمخصوص محذوف قال في الحواشي اللام في فاعل نعم مثل
اللام في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني ليس لتعريف العهد ولا لتعريف الجنس
قال تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا هذا تسمى
من الشعر ما عدت لفظه وقصر معناه كما قال الاخر فلما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هو ماسح اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق

المطي الاباطح ه التزود اخذ الزاد والمراد ههنا تحصيل المكارم الاخلاق والافعال
يعني ان اباك قد استعمل الاخلاق الحسنة فاحتذ حذوه الاعراب استشهد
به قوم من النحويين على جواز نعم الرجل رجلا زيد يجمعون بين المفسر والمفسر
على سبيل التاكيد لانه جمع بين المرفوع وهو الزاد وبين المنصوب وهو زادا قوله زاد
ابيك هو المخصوص بالمدح كانه قال فنعم الزاد زادا زاد ابيك وقال بعضهم زاد بدل من
قوله مثل زاد ابيك او تمييز من المثل لابهامه وقال ايضًا اراد تزود زادا مثل زاد
ابيك فمثل صفة نكرة تقدم صار حالا وزادا مفعول به كما تقول تزودنا الطعام
قوله فينا متعلق بتزود او حال من ابيك اي كائنا فينا قوله فنعم جواب لقوله تزود
لما في الامر من معنى الشرط قال ذو الرمة اجنة عيطل نجا مجفرة
دعايم الزور نعمت زورق البلد وصف ناقة والمعنى وناقة حرة والحرة من الابل كريمها
والعيطل بالعين المهملة الطويلة العنق من الابل والنساء ونجا عظيمة النج بالكتاب
بثلث نقطة والباء بنقطة من تحت مفتوحتين والجيم ما بين الكاهل الى الظهر ويقال
نج كل شيء وسطه ومجفرة بالجفر عظيم الجفر وهو الوسط والزور اعلى الصدر ودعايم
الزور اي عظامه والزورق ضرب من السفن وهنا اراد بالبلد الارض يقال هذه بلدتنا
اي ارضنا كما يقال هذه حرثنا اي ارضنا استشهد به على انه انث نعمت مع ان فاعلها
مذكر ولكنه مؤنث في المعنى لان معنى الزورق السفينة الاعراب اوجنة معطوف
على ما قبله وعيطل ونجاء ومجفرة صفات لها ودعايم ان نصب فعلى الحال او على المدح
وان رفع فعلى البدل او صفة او خبر مبتدا محذوف وزورق البلد فاعل نعم والمخصوص
بالمدح محذوف اي هي او دعايم تقدم كما تقول زيد نعم الرجل تنبيه فاعل نعم ينبغي
ان يكون شيئا يستحق به المدح كنعم الرجل زيد ونعم الراكب عمرو اذ الرجولية والركوب
يوجبان المدح وكذا بئس الزاني زيدا ذا الزنا يوجب الذم فلهذا لا تقول نعم زيد عمرو
او هذا او هو لانه ليس في الظاهر ما يمدح به او يلوم قال فقلت اقتلوها عنكم
بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل الهاء في اقتلوها ومزاجها يرجع الى الخمر قال الازهري

نعم

الناقة المقتلة المذللة للعمل وقد رُيضت وذُللت وعودت ومن ذلك قيل للخمر
مقتولة اذا امزجت بالماء حتى ذهب شدتها فصار رياضة لها فكانها قتلت سَورتها
قال حسّان ان التي ناولتني فرددتها قتلت فقلت فهاتها لم تقتل اى فقلت امزجوا
الخمر بالماء وحبّ الخمر ممزوجة حين تمزج فالشاعر عنده محمود ومحبوب الممزوج
بخلاف حسّان قال حسّان ان التي ناولتني فرددتها قتلت فعلت فهاتها لم تقتل
اى فقلت امزجوا الخمر بالماء وحبّ الخمر ممزوجة حين تمزج فالشاعر عنده محمود
ومحبوب الممزوج بخلاف حسّان قال في المحصّل قال عبد القاهر حبّ الى بمنزلة
بعض الى وعليه قول الشاعر فقلت اقتلوها البيت اصله حبيب مقتولة على ان يكون
مثل كرم رجلا زيد في كونه فعل يفيد التعجب والمدح ثم زيد الباء كما قالوا كفى بالله
واذا جئت بالباء صار ضمير المرفوع المستكن في حبيب مجرورًا واذا صار مجرورًا
خرج من ان يكون مستكنا وانتقل عن كونه في تقدير هي مستكنه اليها فتقول حسب
بها كما تقول زيد كفى رجلا بزيد كفى هو فاذا اردت ادخال الباء قلت كفى به رجلا فزال
الاضمار عن الفعل وظهر على صورة المجرور لزيادة الباء فيه ثم نقل الضمة من العين
الى الفاء فبقي احبّ اى صار محبوبًا الاعراب الفاء للعطف على ما تقدم
والتاء فاعل قلت واقتلوها محكي القول وعنكم متعلق بمعنى فعل متضمنه القتل
كانه قال ادفعوا سَورتها عنكم وهذا البيت يسمى تضمينا ويجوز ان يكون عنكم حالا من
ها اى امزجوها مدفوعة او حال من الواو اى اقتلوها تدفعون عنكم سَورتها او
حال من المزاج على قول من جوز تقدم حال المجرور عليه كانه قال اقتلوها بمزاجها
دافعا عنكم اى الماء يدفع سَورتها وبالمزاج متعلق باقتلوها تعلق الاسماء
والمزاج مصدر هنا مضاف الى المفعول والفاعل محذوف اى بان تمزجوها قوله بها
قام مقام الفاعل كالخصه عند عبد القاهر ومفعوله نصب على الحال والجملة حال
اما من الهاء في مزاجها والعامل المصدر او من الهاء في مزاجها والعامل المصدر
او من الهاء في اقتلوها والعامل الفعل وحين نصب على الظرف والعامل فيه

مباحث باب التفعل

حبّ والجملة في موضع جرّ باضافة الظرف قال حاتم الطائي تحلّم عن الأدنين واستبق
وُدّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما قوله تحلّم اى استعمل الحلم واحمل نفسك عليه
حتى تخلّق به فان تفعّل انما يقول لمن ادخل نفسه في الشيء وان لم يكن من اهله كما
قالوا تعرّب وتقيّس قوله استبق ودّهم معناه اجعل ودّهم باقيا ولا تودّهم ان
صدرت منهم عثرة وذنب قوله ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما يعني مبدأ كل
شيء يكون بالتكليف ثم يصير ذلك الشيء طبعًا والأدنَين بفتح النون على صيغة
الجمع وإحدِه الادنى في النسب الاعراب تحلّم فعل امر وعن متعلق به واستبق
معطوف عليه وودّهم مفعول به وهو مصدر مضاف الى الفاعل اى ودّهم اياك والى
المفعول وان عود كلهم ولن ناصبة للفعل والجملة حال ولا يكون واو عطف لان الفعل
المضارع المنصوب لا يعطف على الامر المبني او جملة مستانفة ولا موضع لها من
الاعراب او تفسير لما تقدم لانه لما امره بالتحلم واستبقاء الود فسّر ذلك بانه لا يكون
حتى يتكلف مدة ثم يصير طباعا لك كم من سفيه انقلب حليما بتجرع الغصص
قوله حتى تحلّما منصوب بان مضمرة غاية الاستطاعة قال اذا ما تحازرت وما بي من

مباحث باب التفاعل

خزر ثم كسرت الطرف من غير عور ألفيتني ألوى بعيد المستمر أحمل ما حملت من
خير وشر ذا صولة في المصمئلات الكبر وصف جفنه بالخزر مع اسعانه عنه
حقيقة ويقال التحازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحدّد النظر فكان النور يجتمع فيه لضيق
الاجفان قال ابو محمد البيت لعمرو بن العاص في يوم صفين ويروى للعجاج في شيء
ويروى لغيرهما قوله ثم كسرت الطرف من غير عور تفسير التحازر يريد بالكسر هنا
غض احدى العينين والنظر بالاخرى كانه اعور قال الازهري رجل الوى شديد الخصومة
يلتوي على خصمه بالحجة ولا يقر على شيء واحد والالوى شديد الالتواء وهو الذي يقال له
بالفارسية بيجابيج بعيد المستمر اى يمر في الخصومة الى مقام لا يمر اليه غيره والمصمئلات
الدواهي الواحدة مصمئلة ويقال صمل الشيء يصمل صمولا اذا صلب واشتد والكبر
يوصف به الحبل والجمل والمصمئل الشديد والكبر جمع الكبرى كالفضل والفضلى الاعرا

مباحث باب الحروف

اذا هنا شرطية وبحار زرت في موضع جر به ولا تجزم به الا في الشعر وما نافية والجملة
حال اي ما في خزر مرفوع بالظرف او مبتداء وفي خبر مقدم فان قيل في بحار زرت ما يدل على
انه ليس فيه خزر اذ دل داب الفاعل كما تقول تمارض اذ اظهر المرض فاي فائدة في قوله
وما في من خزر قيل اما على سبيل التوكيد او نفي استمرار الحرب او توهم من توهم انه
اظهر التخازر محبة او اراد الدوام منه قوله ثم كسرت معطوف على بحار زرت ومن معلق
بكسرت قوله العجبي جواب اذا وعامله قوله الوي وصيد حال الان من الماء والثاني بدل
من الاول قوله ذا صولة ايضا حال وفي متعلق بالصولة او صفة صولة والكبر صفة المصملات
كمل ابيات قسم الفعل بعون الواحد العدل اعراب ابيات قسم الحرف وشرحها
قال امرؤ القيس ويحر كغلان الانيعم بالغ ديار العدو ذي زهاء واركان مطوت بهم حتى يكل
غزاتهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان الشاهد فيه جعل حتى الماسه غير عامله وذكرها
بعد حتى الناصبه غير مكرره لانها غيرها قال يوسف بن الحسن المجر الجيش الكثير
والغلان جمع غال بتشديد اللام هو الوادي المطمئن الكثير الشجر واصله من غل يغل بالضم
اذا شان لانه اخذ شيئا في خفاء والانيعم اسم مكان قوله بالغ ديار العدو يعني انه لا يمكن
رده عن الموضع الذي يسير لكثرته وغزره وانه لا انقاومه جيش ويروى بالغ بالعين المهمله
اي اكل اي مجر بها قوله ذي زهاء اي حزر حزرا فاما مقدار عدده فلا يمكن ضبطه يقول
الذي يراه مقداره كذا وتقال هم زهاء كذا اذا كانوا مقدار الف والاركان النواحي والمجز
مخصوص برب ويروى سرت بهم اي سرت بهم ليلا والمطو المداية مطوتهم
في السير والكلال الاعياء والغزاة بالغين والزاء المعجمتين جمع غاز ويروى غزيهم
بفتح الغين والزاء المكسوره معجمتين جمع غاز مثل ناد وندي وناج ونجي للقوم يتناجون
ويروى عزاهم بضم العين المهمله وفتح الزاي المهمله قال الازهري العزاء السادات
الذين يعتصم بهم الضعفي ويعيشون بعزهم شبهوا بعزي الشجر العاصمه الماشية
في الجدب قال المصنف في اساسه يقال لقادة الجيش العزي والصحابة رضوان الله
عليهم عزي الاسلام واصله من عروة الجوالق التي يحفظ العكم ويروى سراتهم

قوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان يعني ان الخيل كلت وطرحت ارسانها على اعناقها وتركت
تسير ولم يحتاجوا الى قودها لانها قد ذهب نشاطها ومرحها فهي اذا خليت لم تذهب
يمينا وشمالا وسارت معهم وفيه وجه اخر وهو ان الخيل كلت في غاية الكلال
بمنزلة انهن لا يقدن بارسان يعني لا يقدر اصحابها قودهن بالرسن فهي يقف في
المكان كالجماد والمراد بالرسن الحبل الذي يكون مع العنان ويجوز ان يكون ما في قوله
ما يقدن زائدة ومعناه خلاف المعنى الثاني   مطوت بهم فعل وفاعله وبهم الباء
هنا للصيرورة ومعديه كما في قولك ذهبت بهم واختلف البصريون والكوفيون في
انشاده فانشد اهل البصرة حتى يكل بالنصب باضمار ان وانشد الفراء برفع يكل وهو
الصحيح عندي كقولهم مرض حتى لا يرجونه قوله وحتى الجياد فيه دليل الزجاج على
ان الابتدائية ايضا جارة كالمفرده لانه لما عطف الجملة بعد حتى على المجرور
المفرده دل على تساوي حاليهما اذ لا تعطف جملة على مفرد وابو علي عقبه وقال
حرف الجر لا يتعلق ولا يجر الجمل واهمل البيت ولم يتفكر فيه والجياد مبتداء
وما يقدن خبره والباء متعلق به تعلق الاستعانه فان قيل اذا كان حتى غاية معنى
في جميع اقسامها فمع اتحاد المعنى كيف اختلف حكمها فمره جر مفردا ومرة عطف
مفردا ومرة استونف بعدها الجمل قيل على توزيع معنى الغاية فيهن ولما كانت
الغاية متنوعه تنوعت الاحكام فكان التخصيص والتمهيد فيه ان حتى لغاية
مقصودة تابعة لما قبلها وذلك قد حصل في الانواع الثلثه اذ المجرور تابع لما قبله
وكذا المعطوف وكذا الجمل الغائية وقال عبد القاهر وانما دخلت الواو على حتى
لانها ليست حرف عطف ولو جاز ان يكون حرف عطف لوجب ان يمتنع دخول
حرف عطف اخر عليها لان الجمع بين حرفي عطف لا يجوز الا ترى لا تقول ضربت
القوم فعمرا فقوله وحتى الجياد بمنزلة قولك واما الجياد في كون ما بعدها
مبتداء وخبرا والعاطفة بهذه المنزلة في الدخول على الجمل فاذا قلت ضربت
القوم حتى ضربت عمرا جاز ان يكون حتى عاطفه لانك تقول ضربت القوم

تكلى نخ

وضربت زيدًا فان ادخلت الواو على حتى لم يمكن ان يكون عاطفه قال تكلى الحرائر
لا ربات اخمرة سود المحاجر لا يقران بالسور قال الازهري الثكل فقدان الحبيب واكثر
ما تستعمل في فقدان المراة زوجها او ولدها اراد هن ثكل الحراير معناه ان الحرائر
فقدتهن اي لا يستحق الحرائر معاشرتهن يصف بذلك سوء حالهن ورثتها ومحاجر
جمع محجر العين وهو ما يبدو من النقاب وقيل سود محاجرهن من الدخان والسور
جمع سورة وهي كل منزلة من البناء ومنه سورة القران لانها منزله بعد منزلة مقطوعة
عن الاخرى والجمع سور بفتح الواو واراد لا يقران السور وقال بعضهم البيت للكميت وقبله
صلى على عزة الرحمن وابنتها ليلى وصلى على جاراتها الاخر تلك الحرائر لا ربات
اخمرة البيت يصف بانها من البدويات لا من الحضريات ولا يتعلمن القران لان الحرائر انما هي لا على الحرب
فالبيت على هذه الروايه اي تلك التي من اسماء الاشاره مدح لهن خلاف الاولى
الاعراب ثكل خبر مبتدا محذوف اراد هن ثكل الحرائر ووزنه فعائل جمع
فعيله وحق فعلة ومعله لا يجمع على فعائل ووجهه عندي ان الحرة بمعنى المحرورة فكانه
في معنى حريره اي اعتقت من اخلاق الاماء فجمع باعتبار المعنى قوله لا ربات لا عاطفه
كما تقول هذه حرة لا امة قوله سود المحاجر خبر بعد خبر قوله لا يقران بالسور خبر ثالث
والباء زايدة لا تتعلق بشي لعدم المقتضي وعلى هذا اذا وقع فاعلا نحو غير المغضوب عليهم
ومر بزيد قال امرؤ القيس الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرء القيس بن تملك بيقرا
المعنى الا هل اتى المحبوبة ان امراء القيس بن اقهد بيقر قيل تملك علم لامه لان اسم ابيه
حجر وقيل لقب ابيه وحجرا اسمه والاول اشهر وقيل براد امرء القيس الاخر اي الا هل اتاها
بيقرة امرء القيس قال الازهري بيقر الرجل هلك واقام راعيا وهاجر من ارض الى
ارض واسرع في مشيه وخرج من الشام الى العراق واقام بالحضر ونزل قومه بالبادية
الاعراب الا حرف تنبيه وهل استفهام او بمعنى قد وها مفعول والباء زايد
وان فاعل اتاها والجملة اعتراض مشدد مؤكد لا محل لها من الاعراب او حال من اتاها
وابن تملك صفة امرء وتملك لا ينصرف للتانيث والعلمية ان كان اسم امة او اسم

احتال نخ

قبيلته وان كان اسم ابيه فللتعريف ووزن الفعل ويقر خبر ان قال الاعشى
رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال الرفد اللبن واصله من قولهم
ملاء رفده ومرفده وهو قدح ضخم يحلب الناقه فيه وكانه من باب اطلاق اسم
المحل على الحال وناقه رفود تملوه في حلبه وفي البيت كناية عن القتيل واقيال جمع
قيل وهو ملك من ملوك حمير واصله قيول اي مقبول القول ثم قيل بالتشديد ونحوه
ميت وسيد ثم ميت وسيد المعنى رب رفد ضمنته في ذلك اليوم الى اسرى
قال ابو محمد وجدت في ديوان الاعشى هرقته بفتح التاء كانه خاطب ممدوحه
والمعنى رب سيد قتلته وهرقت آنيته التي كان يشرب فيها ويسقي الناس فكنت
بقتلك اياه كانك هرقت قدحه وقال المصنف في اساسه هريق رفد فلان اذا قيل
كما يقال صفرت وطابه وكفيت جفنته قال يا جفنه كانا الحوض قد كفئت ومنطقا مثل
وشي اليمنة الحسن ويقال في هذا انه يروى رب رفد على انها الاعطاء والافضال
اي رب صاحب رفد ونائل هرقته ابطلته بقتل صاحبه وروى اقتال بالتاء المنقوطه
بنقطتين من فوق جمع قتل وهو العدو قال اعرابي من عامر بن لوي في بلاد كثيره
الاقتال الاعراب رب رفد جار ومجرور او مبتدا على مذهب الاخفش والجملة
خبره او زائد على راي الجرمي لان عامل رب منعقد بنفسه كقولك رب رجل ظريف
صادقت وما يتعلق به رب هنا محذوف اي رب رفد هرقته ملكت وقال
ابو علي في الشيرازيات يتصرف في رب بالحذف والزيادة بالتانيث لمشابهته
بالاسم من حيث كان على خلاف كم وكم اسم وذهب ابو الحسن الى انها اسم واما قول
الاعشى البيت فالجار فيه وهو من متعلق بمحذوف لا باسرى لانك اذا علقته باسرى
اخليت المعطوف من الصفة واخلاء المعطوف ههنا منها لا يصح كما لا يصح ذلك
في المعطوف عليه ومثل لزوم الصفة لمعمول رب يا ايها الرجل والجماء الغفير
فعلى هذا من صفة له اي كائنين من معشر اقتال وجوز الصقلي المغربي في حاشية
الايضاح بان يكون من متعلقا باسرى استغني بالصلة عن الصفة او يجوز في المعطوف

ما لا يجوز في المعطوف عليه والمعطوف وصف تقديرا اراد معشرا سرى فلما كان الموصوف
مقدرا جاز كالملفوظ به او من معشر حال من الضمير في اسرى واستغنى بالحال عن الصفة
لان الحال صفة في المعنى وذلك اليوم ظرف زمان لطرقته **قال** ربما الجامل المؤبل فيهم
وعناجيج بينهن المهار الجامل ما لك الجمال قال الجوهري الجامل القطيع من الابل
مع رعاتها واربابها تقول ابل الرجل اقتنى ابلا يكون للنتاج واتنها ولا يكون للاعتمال
والمؤبل بكسر الباء والتشديد الذي ملك جماعة من الابل والعناجيج جياد الخيل
واحدها عنجوج والمهار جمع مهر وهو ولد الفرس ومعنى البيت ان هولاء ذوو ابل
كثيرة منو الدة وليسوا فقراء **الاعراب** ربما مكفوفة عن العمل لانها
لتقليل المفرد الموصوف والصفة نسبة في المعنى فلما ارادوا تقليل النسبة الخبرية
تشبيها لها بالنسبة الافرادية اتوا بما كافة ومانعة من الجر فهيأته للدخول على الجمل
واكثر ما تلي الجمل الفعلية لانها تدخل في الاسم مفردا وهولاء تدخل على الفعل
السه وكان ذلك لم يعد الكف على الفعل اولى من دخوله على الجمل الاسمية وقيل ربما
في المفرد للتقليل او التكثير بمفرد موصوف بفعل او معناه وفي تقليل الموصوف
تقليل الصفة فاذا دخل على الجمل مكفوفا وكانه من باب اقامة الصفة مقام الموصوف
والجامل مبتدا والمؤبل صفته وفيهم الخبر والعناجيج معطوف على الجامل والمهار
مرفوع بالظرف لاعتماده على الوصف او مبتدا وبينهن خبر مقدم والعامل فيه
الاستقرار المحذوف على ان المهار مبتدا ومن روى عناجيج نكرة وهو الاكثر
فالجملة وصف ومن رواه بالالف واللام فهو حال لكن الحال لا تنشو من المبتدا
لان الابتدا لا يعمل في الحال وسعى الجملة منتظمة فقيل اللام في العناجيج
لام الجنسية والعموم فحينئذ يعتقد فيه التنكير فتصفه بالجملة كما روي عن
العرب اني لامر بالرجل من اهل البصرة فيحمل الجار وصفا للرجل لفساد المعنى
ان جعل حالا فان اعتقد التعريف فوجهه ان تجعل الجملة حالا والعامل فيه
اعني مقدرا كما نبه عليه معرب القصيدة الدريدية وقال اذا تقدم صفة

صفة على نكرة مبتدا كقوله لمية موحشا طلل قديم والعامل فيه اعني مقدرا
لامتناع ان يعمل الابتدا في الحال وسيبويه لا يرى الرفع بالظرف حتى ينصبه به
ولا يكون حالا الا من الضمير في الظرف لانه يبطل التمثيل في انه صفة نكرة تقدمت
قال اذلك ام كدرية ظل فرخها لقى بشرورى كاليتيم المعيل
غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض ببيداء مجهل
قال الحصري قائله مزاحم بن الحرث العقيلي شاعر اسلامي قوله اذلك اي ما رايته
من الجمل اجمل هو ام كدرية يعني في السرعة يشبه ذلك الجمل هذا الطائر تم
وصف القطاة واستنادها الظمء وهو للابل خاصة ويروى تم خمسها يريد غدت
القطاة عن فرخها طالبة للورد بعد تمام الخمس وهو ان تبقى عن الماء ثلثا بعد يوم
الورد ثم ترد اليوم الخامس المورد قوله تصل بالصاد المهملة اي تصوت من
شدة العطش جوفه وهو في الاصل صوت الشيء اليابس من الصلال والصلصال
وهو كل شيء جاف يصوت اذا قرع كالفخار وقيل هو اراد صوت جناحها في طيرانها
والاول اشبه بمعنى تصل والقيض بالقاف والضاد المعجمة القشر الاعلى من
البيض قوله ببيداء يريد القفر الذي يبيد من دخله وقيل سمي بذلك لسكنى
البيد فيه وهي الوحوش ويروى بزيزاء وهي اما فعلال كزلزال فيكون مصروفا
وهي المفازة ومجهل نعت له واما على وزن فعلاء كتقدير الاول لكنه غير مصروف
للتعريف وتانيث البقعة ومجهل بدل منه والكدرية نوع من القطا ولونها يضرب
الى السواد ولقى اي ملقى بمعنى مطروح مهمل وشرورى اسم موضع والمعيل
المفتقر من عال يعيل عيلة وقيل من التعييل وهو تقليل الغذاء وشبه الفرخ
باليتيم حين اوردته القطاة وهي لا تتخذ عشا من شجرة وانما تتخذ في الارض
مفاحيص وتفر ولذلك قال لقى بشرورى وقيل للاصمعي كيف قال غدت من
عليه والقطاة تذهب للماء ليلا فقال لم يرد الغدو الحقيقي وانما ذكره
مثلا للتعجيل والعرب تقول بكر الى العشية ومعنى من عليه من فوقه وقال

من عنده وهو قول ابي عبيده وقد شرح المعنى لانها بعد خروج الفرخ من البيض
اسلمت العوقه الى العند به فصارت عنده لا عليه وقيل اراد بالفرخ هنا الفرخ الذي
في البيض ولم يخرج منه بعد يعني غدت هذه القطاه من فوق ذلك الموضع ومن
فرخها تقصد الماء وتصوت حوبها من العطش فاذا ذهبت من عند فرخها الى الماء
تشرع ما به السرعه لترجع الى فرخها المضيع بذلك الموضع **الاعراب** اذ لك
مبتداء والخبر محذوف كانه قال اذ للحمل وام كدر به معطوف عليه قوله والكدريه
فيه نظر لانه نسبه الى الكدر كالحمر لغلبه الكدوره على الوان القطا فالوجه
فيه ان يكون منسوبا الى الكدره كما تقول في الصفره صفري او تجعله من باب النسب
كبردي وكرسي قوله فرخها اسم ظل ويلغى خبره والجمله صفه الكدريه قوله لشروري
الباء متعلق بلغى لانه في تاويل للتشوف قوله كالبيم لا يجوز الكاف ان يكون وصفا للغى
لانه امتنع اعماله في لشروري لان اسم الفاعل اذا وصف لا يعمل لبعده عن الفعل هذا
هو الظاهر ولو تقدم امتنع اعمال لغى في الباء جزما ولا يجوز ان يكون الكاف متعلقا بلغى
ايضا لان المعنى لا يبين عليه فوجهه ان يجعل حالا من الضمير في لغى او حالا من الفرخ
فالعامل في الاول يغش لغى وفي الثاني ظل ويجوز ان يجعل كلاهما صفتين للغى او احديهما
صفه والاخر حالا من الضمير فيه قوله غدت من عليه جمله اخرى صفه للكدريه
غدت ان جعل بمعنى صارت ففيه ضمير اسمه والجار والمجرور خبره وتصل خبر اخر
او خبر ومن متعلق به او بغدت وان جعل تاما فمن لابتداء الغايه داخل على طرف
المكان وبعدا ان يجعل من خبرا فهو العامل فيه وان جعل تاما فغدت العامل فيه وما مصدريه
وتم ظموها صلته وتصل ان جعل غدت ناقصه فهو خبر اخر او حال وان جعل تاما
فحال قوله وعن قيض معطوف على قوله من عليه كانها غدت من جهه العوق ومن
القيض قوله بيداء صفه قيض وبمجهل صفه بيداء وبيداء فعلاء من باد يبيد لا للتصغير
للتانيث ولزومه وصفه بالمذكر لان تانيثه غير حقيقي وكان المجهل في الاصل مصدرا
وصف به او فيما ل من بداء بيد وعلى هذا الوجه صرف ان جعل علما على بريه معلومه

140

فيكون مجهلا بدلا منه او قومه فعلاء فلم يصرفه كما قال الكسائي في اشياء كانه افعال
كانوا توهموا من العرب فيه التانيث ولزومه فلم يصرفوه قال العجاج بيض
ثلث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم يقال جا واحما عقرا ولجما العقر
اي حماعنهم قال الجوهري تهمي المرض اذابني وانهم السحم والبرد ذاب يعني او لباب
السوء يضحكن عن اسنان كالبرد الذاب لطافه ونطافه **الاعراب** قوله بيض
خبر مبتداء محذوف اي هن بيض او صفه لنساء متقدمات او مبتداء نكره
موصوفه والخبر محذوف اي منهن بيض بلث او بيض مبتداء وثلث صفته وكذلك الكاف
ويضحكن خبره وعن متعلق بيضحكن او حال وتقديره بيضحكن باسمات عن بردو منهم
صفته وان جعل عن زايدا والكاف صار تقديره يضحكن بردا منهما يصير حالا لا كما قال
ابو الطيب بدت قمرا ومالت خوط بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا اي بدت
منيرة ومالت لينه الى اخره ويجوز ان يكون الكاف غير ما ذكرناه لان ما ذكرناه توهيم
زياده الكاف ايضا فاذا لم يجعل زايدا وزيد عن فالكاف حال او صفه مصدر محذوف
تنبيه سيبويه لا يرى وقوع الكاف اسما الا في ضروره الشعر فالغالب عليه الحرفيه
عنده والاخفش جوز في اختيار الكلام ووضعه وضع الحرف اصاله قال صاحب الادوات
وانما جعل اسما في بعض المواضع تشبيها بمثل لما كان في معناه ونظيره عن حرف
اصلا ولهذا بني في حال الاسميه طردا للحكم وانما تغلب اسما لمناسبه معناه معنى
الناحيه والجهة لانها بمعنى المجازه والناحيه كذلك لانه موضع ينحى عن الاخر وكذا
على العلو والعلو جهه فوق فتناسبا لخرج اليه قال العجاج نحى الذابات شمالا كثبا
وام اوعال كها او اقربا ذات اليمين غير ما ان ينكبا الذنابات بالذال المعجمه مفتوحه
ثم النون بعدها ثم الباء بنقطه ثم التاء بنقطتين اسم مكان بعينه وام اوعال اسم هضبة
بعينها وهو الجبل المنبسط على وجه الارض والكثب القريب وتنكب يجوز ويميل و
نحى ضمير يعود الى الحمار وحشى ذكره ومعنى نحى الذنابات انه مضى في عدوه ناحيه
من الذنابات وكانه نحاها عن طريقه وهي عن شماله في الموضع الذي عدا فيه كها اي

جم ج

الخوط بالطاء الغصن

كالذبابات منه او اقرب اليه منها والضمير الداخل عليه الكاف هو ضمير الذبابات
والهضبة التي هي ام اوعال هي عن يمينه مثل الذبابات عن شماله قوله غير ما ان ينكبا
يقول هما عن يمين طريقه وشماله ومقدار ما بين كل واحد من الموضعين وبين طريقه
متقارب اي النحو زوميل في عدوه مصير الذبابات مال اليها في العدو واقرب من
ام اوعال صار اقرب اليه من الذبابات **الاعراب** في نحو ضمير فاعله والذبابات
مفعول به اي ينحى عنها ويباعدها ولا يجوز ان يكون منصوبا بانه ظرف مكان لانه موضع
معين وان نصب على المكانية فوجهه ان لا يجعله مكانا مخصوصا فيجعله كظرف وامكنه
وشمال ظرف مكان ان يجعل الذبابات مفعولا به وان يجعل الذبابات ظرفا فشمالا بدل
من الذبابات او حال من الذبابات اي الذبابات كائنة من جهة اليسار وكنت صفة
شمال اي شمالا قريبا وام اوعال مثلها قال يوسف بن الحسن وام اوعال مرفوع مبتدا وكها
خبره والجملة حال واو اقرب معطوف على الضمير المجرور وادخل الكاف على الضمير وهو
مستضعف عند سيبويه لعلل الاول ان الكاف بمعنى مثل فاستغنى بمثله ومثلها عن كه وكها
الثاني ان الكاف وضع على حرف واحد والضمير يرد الشيء الى اصله والمثل هو الاصل ورد
اليه الثالث انه لو قيل كه لزم ان يقال كك وكي وهو مستثقل فهو منه وايضا لم تسفر
احد كلام العرب كما استقراه سيبويه ولم يجده فصيحا مستعملا فلهذا استضعفه
قوله ذات اليمين يكون بدلا من شمال او صفة له على توهم العموم في اليمين كما تقدم
والاجود البدل قوله غير ما ان ينكبا حال من ذات اليمين وما زائدة اي غير المنكوب اي في
حال ان ذات اليمين ليس ناكبا **قال** حاشا ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم
تقول ضننت بالكسر اذا بخلت به وضننت بالفتح لغة والملحاة الملامة مصدر ميمي
ومعناه ادم والوم هولاء الا ابا ثوبان فاني اضن به ان الحاه وان لا اشتمه وروى بعض
ان ولكسرها وقال مولانا جمال الدين الادب النحاري رحمه الله في البيت حلط والصحيح
ما روي في المفضليات حاشا ابي ثوبان ان ابا ثوبان ليس بلمه فذم عمرو بن عبد الله ان
به ضنا من الملحاة والشتم والبيت للجميح وهو منقذ بن الطماح الاسدي وكانه تقدم هذا

البيت ذم ابي ثوبان وذم غيره مرهه من ذلك بعال هو قدم من الفدامة وهي البلادة
والعي **الاعراب** اعرب البيت على ما اورده المصنف لانا متبعوا كلا به قوله
حاشا من ادوات الاستثناء بالاجماع وفرق من جهة المعنى بينه وبين الا لانك
اذا قلت قام القوم حاشا زيد او زيدا فقد نزهته عن القيام اي لا يليق القيام به فيجوز
ان يكون قد قام ولم يعتد به فيا مه منزهته منه ويجوز ان يكون ما قام على اصل الباب
ثم اختلفوا في حكمه فسيبويه جزم بانه حرف جر وما حكي فيه الفعلية وفيه دليل على
ان الا زيدا منصوب بقام كما ان حاشا متعلق به اذ لا يمكن تقديره فعل اخر مع حاشا
لانه يفسد المعنى ولا يقع في غير الموجب فلا تقول ما جاءني احد حاشا زيد لامتناع
البدل في حرف الجر ودل حرف جر مفو يجوز للشاعر اسقاطه ضرورة كما قال تمرون
الديار ولم تعوجوا ولا يجوز حاشا ان تقول قام القوم زيدا وتسقطه ضرورة فان قيل
حاشا مع ما بعده في موضع نصب احكم على المجموع بالمفعولية او بالتشبيه قيل ينبغي
ان يكون مفعولا به اذا الجار والمجرور واصله ذلك ولان المشبه لا يكون جارا ومجرورا مع انه
قد قيل في المستثنى انه مفعول صريح كالواو في باب المصاحبة فان قيل الاحرف مفو
داخل على الاسم فلم لم يجر به قيل لدخوله على الفعل والاسم واما حاشا فلما اختص بالاسم
جر او جاء منبهه على الاصل وعلى مذهب سيبويه هذا الجار والمجرور له خواص الاولى
ان لا يقوم مقام الفاعل فلا تقول قيم حاشا زيد كما يمتنع ذلك في المستثنى الصريح
الثانية لا يتقدم على العامل فلا تقول حاشا زيد قام القوم لان الخصوص لا يسبق العموم
الثالثة يجوز زيدا مررت به ولا تقول عمرا قام القوم حاشاه فتنصب بمحذوف
لان المستثنى لا يكون تفسيرا له الرابعة الجار والمجرور قد يحذف ويراد ولا يجوز حذف هذا
الجار والمجرور وارادته لوقوع اللبس واما غير سيبويه فكلهم اجازوا فيه الحرفية والفعلية
وقد صرح بها صاحب الدرة في قصيدته وقال عند سيبويه حاشا الحصر ومن سواه
الجر لا تعرض فالمبرد من يجعله حرف جر ومرة فعلا والفراء يقول فعل لا فاعل
له لانه صار كالادوات ومنهم من يجعله بمعنى المصدر ومنهم من ينونه ويأتي باللام

تمامه كلامكم علي اذن حرام

وجوزوا تقديم الخصوص في باب الا لقوتها واصالتها

الجاره بعده ودليل تسويه من ثلثه اوجه اولها عدم دخول ما المصدريه كما دخلت
في عدا وخلا والثاني عدم دخول نون العماد كما قال حاشاي اني مسلم معذور والثالث
ثبوت الجر ور بعده بلا جار اخر واضمار لعدم دليله كالبيت الذي نحن بصدده والاسميه
مسلو به بالاتفاق فوجب ان يكون حرفا ولانه لا امال ومن قال انه فعل فله دليلان الاول
تصرفه كحاشي يحاشي متشق من الحشا الجانبه والثانيه لدخول الجار اي لحمه بعده كقولك
حاشا لزيد وقيل وجه اخر وهو حذف الالف كقوله تعالى حاش لله الجواب عن الاول
انهم ياخذون الفعل من الحرف والاسم كما اخذ لفظ نعمت من نعم وحولق الرجل من لا حول ولا قوه الا بالله
وعن الثاني ان الجار متعلق بمحذوف لا بحاشي لان التقدير حاشا مفارقتهم لزيد ومعنى
الايه حاشا يوسف الصديق الفاحشه خوفا من الله تعالى ويجوز ان يكون الجار متعلقا كلا
اما لك وزيد لكم وعن الثالث ان هذا الحرف لا يدخل على الافعال لانها على وزن فاعل
فلا يحذف لام الفعل منه ويحذف عن الحرف للخفه نحو رب ورب قوله انه الرزي
بالكسر فالكلام حاشي وعامله ما تقدم او شي يدل عليه كانه قال انتم ذممتم المجموع
وانا انزه ابا ثوبان عن هذا الذم فان مساعه اعرابا متعلقه بما قبلها معنى كانه قيل
لم نزهته عن الذم فاجاب وعلل بانه نفر من هذا ولا يسمح بذم عرضه وان روي بالنصب
فوجهه انه مبتدا وحاشا المتقدم خبره متعلق باستقرار محذوف كانه قال حسبه بالملحاه
والشتم مستقر له او بدل من ابي ثوبان بدل اشتمال لان المفتوحه مصدريه ويجوز ان
يكون عله التنزيه اي لان وهو متعلق بعامل حاشا او ما فيه من معنى التنزيه وقوله عن بالملحاه متعلق
بضنا لانه مصدر قال الفرزدق ومنا الذي اختير الرجال سماحه وجودا اذا
هب الرياح الزعازع اراد اختير من الرجال وهو بعض التبعيض اذ الاختيار ليس الا
بعد الاخذ البعض من الكل وان من للتبعيضيه محذوفه من الكلام والزعازع بالراس
المعجمتين والعينين المهملتين جمع زعزع وهو الريح الشديده والزعزعه تحريك الشي
يقال زعزعته فتزعزع وريح زعزع وزعزاع اي تزعزع الاشياء والمعنى انه مدح
اهله وقبيلته بالسماحه والجود في فصل الشتاء الذي يضن فيه اهل البوادي لان

المره ينقطع عنهم فيه وبعز الاقوات ويعدم المرعى فمن كان جوادا في مثل هذا الوقت
فما ظنك بجوده وكرمه في غيره قالوا عني به غالب بن صعصعه وكان جوادا وقد فاق
اهل زمانه بالكرم وهو الذي عاقر سحيم بن وثيل الرياحي فعقر وبعده بيت ثان
وهو ومنا الذي قاد الجياد على الوجى بنجران حتى صبحتها النزائع قالوا عني بالذي قاد
الجياد على الوجى عمرو بن جرير من بني نهشل وقيل بل هو الاضبط بن قريع من بني سعد
وقيل بل هو الاقرع بن حابس وهذا اشبه بالشعر يريد انه ابعد في الغزاه حتى
حفيت خيله الى ان اتى نجران وعني بالنزائع الخيل الكرام التي انتزعت من ايدي الاعداء
وقيل هي التي تنزع الى اوطانها الاعراب الذي مبتدا ومنا خبر مقدم او مرفوع
بالظرف على راي الاخفش وفي اختير ضمير عايد الى الموصول واراد من الرجال فحذف
من تخفيفا وسماحه وجودا مفعولتان اي اختير من الرجال لاجل السماحه والجود
او حالان اي سامحا وجوادا فان قيل لا يجوز ان يكون العامل في اذا هب لانه في
موضع جر ولا يجوز ان يكون اختير العامل وان كان ناصبا مستمرا كانه قيل اختير
ويختار ويجوز ان يجعل اذا منونا على راي الحاجبي فينصبه ما بعده ويجوز ان يجعل
اذا معمول السماحه او الجود كانه قال تسمح وتجود في وقت زعازع الشتاء ويجوز
ان يكون صفه للمصدر اي سماحه وجودا كاينين عند هبوب الرياح الزعازع
فالعامل محذوف تنبيه اذا جعل معمول سماحه فالعطف يابى الفصل بين
المصدر ومعموله فوجهه ان يكون تبيينا كما قال تعالى وكانوا فيه من الزاهدين المعنى زهدوا
فيه ولم يردوه فهذا هو المعنى والاعراب يابى ذلك لان الزاهد موصول وصلة
ومعمول الصله لا يتقدم ولبس المعنى على تعلقه بكان ولا بالجار والمجرور كما ذكره ابو علي
لانه لم يرد انهم كانوا فيه من الزاهدين فصار تقديره كانوا زاهدين فيه من الزاهدين
قال عمرو بن معدي كرب فقال لي قول ذي راي ومقدرة مجرب عاقل نزه عن الريب
امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب عجز المصراع يدل على حذف
الباء من صدره اذ لا يخفى على احد ان الاستعمال في امرتك مشتهر بالباء وقال بعضهم

اي لم يملكوه

فقد سوغ الحذف والنصب هنا لان الخبر اتم فعل يحسن ان وما عمل فيه في موضعه وان يحذف
معها حرف الجر كثيرا تقول امرتك ان تفعل يريد بان تفعل فيحسن الحذف من هذا لطول الاسم
وبالتر واذا وقع موقع ان اسم فعل شبه بها يحسن الحذف فان قلت امرتك زيدا لم يجز لما ذكرنا
والثرة اصل الثرى وهو البعيد في هذا ككتف وكتف وحذر وحذر والرب الافعال التي
ربا بعضها اي يستغني قوله ذا مال اي ذا ابل وماشية ولا يجوز ان يكون المال الصامت
هنا لانه عطف قوله ذا نشب عليه والنشب العين والورق والمتاع قال المصنف
انشاسه هو المال الاصيل ويقول الكرم نشب وما الكرم نشب ما اسم الاخشب ومن اختلف
في هذا البيت فقيل هو خفاف بن ندبة وقيل عباس بن مرداس **الاعراب**
امرتك الخير فعل وفاعل ومفعول اول فاصل جواب الجملة كما تقول امرتك بكذا فاسمع كذا وحاصله
انه اشتم منه رائحة شرط فاجيب بالفاء وكانه قال ان امرتك بالخير فافعل ما امرت به فما
موصوله مفعول افعل وامرت به صلته ولو حذف الباء لقبل ما امرته فقد تركتك يجوز
ان يكون الفاء زائدا على مذهب الاخفش ويجوز ان يكون معطوفا على امرتك اي امرتك وتركتك
فعل وفاعل ومفعول به وذا مال من الكاف **تنبيه** ان جاء في الشعر تركت زيدا اخاك
فوجهه ما سه عليه عبد القاهر في تعليقه على ديوان ابي الطيب متضمن الترك معنى الصير وعدّاه
الى مفعولين كانه قال صيرت زيدا اخاك وكذا معنى البيت اي صيرتك صاحب مال
ولا اصيرتك في حال انكشف ذا مال هذا كلام عبد القاهر **قال** تريد تركاء العكلي
أتتني تميم من اناس لتركبن على دوني هضب غول مقادم نحلل وعالج ذات نفسك وانظرن
ابا جعل لعلما انت حالم تريد انهم حلفوا اليغرنه قوله لتركبن على اي على قصد مكروهي
وفي تركبن ضمير يعود الى اناس والهضب جمع هضبة ومقادم جمع مقتدم كمغتسل
ومغاسل حذف الياء ويقي الميم لاختصاصه وتصدره كذا ذكره القاضي المعري رحمه الله
وقيل المقادم جمع مقدم بكسر الدال على وزن ملزم وهو الشجاع وغول بالغين المعجمة موضع بعينه
ويجوز ان يروى ليركبن على ما سمي فاعله ويكون المقادم فاعله ويكون جمع مقدام ودوني خبر هضب
يعني بلغني ان ناسا تبايعوا ليحملوا على مكروها وجبال هذا الموضع مقادم دوني يعني الى

اعوان كل واحد منهم متقدم كالجبل وكيف يصل الى اعدائي ويمكن ان يظهر حصانة موضعه
وان العدو لا يمكنه الوصول اليه قوله نحلل بالحاء المهملة يريد استثن من يمينك التي حلفت
بها لتغزونا وعالج ذات نفسك يريد وعالج نفسك وذات نفسك بمنزلة نفسك تقول
قد اضطرب عقلك وبادر نفسك بالعلاج وابا جعل منادى والحالم الذي يرى شيئا في
نومه تقول هو الذي في نفسك من غزونا وقصدنا هو بمنزلة الاحلام يعني لا يقدر
علي قال ابو محمد بن ابراهيم بفتح العين غير منصرف لما فيه من تركيب التانيث المستحكم
بالعلم لان كراع اسم امه واليمين مونث باعتباسما غيا والعلمي يتممه ممنا انهم كانوا
يمسحون ايمانهم باصابهم عند الحلف كما يحلف المسلم الان ويمسح يمينه على الكتاب
العزيز فلما كانت تلك الجارحة تستعمل عند القسم سمي نفس القسم باسم الجارحة تنزيلا
للالة منزلة ذلك الفعل وهو نوع من المجاز وايضا اليمين في اللغة القوة فقد قال في قوله
تعالى بالله لا كيدن اصنامكم ثم سمي هذا يمينا لانه اراد تقويه فعل ذلك **الاعراب**
يمين فاعل ابيناوالياء مفعوله والنون وقايه وانما اتى الوقايه بالنون دون غيرها من الحروف
لوجهين احدهما انه قد يكون ضميرا اي في قولك النساء ضربن فقوي الضمير بما يكون ضميرا
الثاني ان يكون مقوى الشي يكون مناسبا والنون تشبه حروف المد واللين قوله من اناس يجوز ان
يكون للابتداء للابانة فيتعلق باتتني ويجوز ان يتعلق باستقرار محذوف ليكون صفة ليمين اي
يمين كاينه من اناس والاناس فعال من الانس لان هذا الجنس يستأنس به قوله لتركبن جواب
القسم المضمر في يمين والنون مخففه وفي تركبن ضمير فاعل راجع الى اناس وافرده باعتبار اللفظ
وهذا الوجه على راي من روى بفتح الياء المنقوطه من تحت معروفا قوله ودوني واو
حال اما من الياء وقد حضر العائد والواو واما من ضمير اناس وقد حضر الواو ودوني ظرف
مقدم متعلق باستقرار محذوف وهضب غول مبتداء ومقادم صفة هضب والجملة
للحال على ما تقدم والعامل اما اتتني او لتركبن قوله نحلل فعل وفاعل وعالج معطوف
عليه فان قيل فاعلاهما مستتر لفظه وبما لا يظهر ان ختي يلفظ بهما كيف سميتنه
لفظه قيل قولنا اللفظ في حد الكلمه يريد به ملفوظا بالفعل ومرة بالقوة وههنا وان لم يكن ملفوظا

ظاهراً فهي ملفوظة قوة اذ تخلل جملة طلبية ولا بد له من فاعل وفاعله ضمير المخاطب فان لم
يكن ملفوظاً ظاهراً ولكن ملفوظ قوة كذا قاله فخر المشايخ تلميذ المصنف وذات نفسك
مفعول عالج وما بطن معطوف عليه ايضاً واما حمل منادى مضاف فيجوز ان يكون لقب
بذلك كتسميتهم بالكليب والكلب ويجوز ان يكون تنبيه به وروى عالج داء نفسك قوله
لعلما انت قيل ما مصدرية ولا عائد اليها والخبر محذوف كما يحذف خبر ليت اذا وقعت
ان وما عملت فيه اسمها على الخلاف بين سيبويه والاخفش اي لعل حلمك واقع وقيل ما بمعنى
الذي وانت خبر مبتدأ محذوف وذلك المبتدأ هو العائد وحالم خبر لعل والحق ان تكتب
ما منفصلة ولا يجوز ان تكون ما زائدة لانه كان يجب ان يقال لعلما اياك حالم لانه لا يعدل
عن المتصل فان ثبت ما زائدة جاز ان يقول لعلما اياك حالم لان الفصل بما الزائدة
يمنع الاتصال ويجوز ان يكون اراده الشاعر على تقدير حذف ضمير الشان اي لعله انت
وحذفه لضرورة الشعر وانت مبتدأ وحالم خبره والجملة خبر ضمير الشان فهذه
ثلاثة اوجه فيه ولا اجل اتقاء لعل على اعمالها هكذا ذكره ابن الدهان الموصلي تنبيه قال
صاحب الادوات لا يتصل ضمير الشان بلعل وليت ابداً لانه للتفخيم والتفخيم قريب من
التاكيد ومعنى لعل وليت ينافيه واما انه لكن فيأتي في ضرورة الشعر فقط وكذا في قوله فان
وربما ازرشا اخلبه واللف ايضاً جائز كما ذكر في المتن فان قلت ان تأكيد واستئناف
فاذا دخل ما الغلب حصل كما هو مذهب الاصوليين وسيبويه حمله للتعليل والتحقير
كما تقول انما انت عبيد فقد دلت ما على فائدة جديدة مع ان ولعل للترجي والاشفاق
فما فائدة دخول ما عليه قيل لما فائدته على لعل من جهتين احدهما تحقيق الترجي
كانه ثبت ووقع والاخر اصلاح لفظه لدخوله على غير موضعه فلما كان لعل لا يليه فعل واراد
ادخاله عليه اتوا بما الكافة ولا فائدة له سوى الكف قال الفرزدق
اعد نظراً يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا قال الجوهري اضاءت
لازم ومتعد قيل يهجوه ويرميه بانه ياتي الاتن وانهم يقيدون الاتن ليأتوها
فيقول اعد النظر لعل النار قد كشفت لك الحمار الذي قيدته قالوا وهذا من

افحش الهجاء وقيل بل المعنى انهم اهل ذلة وضعف لا يأمنون من يطرقهم ليلاً فيقيدوا الحمار
ويقللوا لهب النار لضعف النار قال اعد نظراً يا عبد قيس فقد وصفهم بالجبن فيقيدون
حمارهم ليلاً يشرف ولو كانوا اهل صولة لما اقدم السارق عليهم واما البخل فباضعاف
لهب النار ليلاً يعلو فيراه الضيف فيقصد وعكس هذا البيت قول الاخر وكل اناس قاربوا
قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب يريد انهم لم يخافوا سارقاً فيقيدوا فحلهم
لئلا يشرف الاعراب اعد وزنه افعل واصله اعود نقلت حركة الواو الى العين فصار
ياء لكسرة ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ونظراً مفعول به وقيل القيس في
اللغة الشدة كما يقال انما انت قيس على الاعداء كانك قلت امرؤ شدة قال عبد القاهر
ان هذه الاضافة لفظية اذ لا معنى لقيس هنا كانهم قصدوا بهذه الاضافة التي لا معنى
لها شدة امتزاج المضافين وكانهما كلمة واحدة قوله لعلما المشهور ان ما كافة ولهذا اولى بعلا
ولا يجوز ان يكون ما موصولة لان القوافي منصوبة واضاء فعل متعد هنا فالنار فاعل اضاءت
وانث اضاءت لان النار مؤنث سماعي ولهذا تقول في تصغيرها نويرة وعلته في عود
التاء ان نارا لما وضع مؤنثاً سماعياً واستغنى بذلك عن تاء التانيث ولما
صغر زالت تلك العلامة اذ يجوز ان يكون تصغير نار نور ونوير فلما وقع الاشتباه
عند التصغير اعيد التاء المزيلة للبس والكاف متعلق باضاءت تعلق العلة والحمار المقيدا
مفعوله وقيل ما بمعنى الذي والعائد من الصلة محذوف اراد اضاءته والحمار بدل
من العائد وخبر لعل محذوف وحمل ذلك على لغة من ينصب الاسم والخبر بهن اي في
ليت فقد نقله الفراء واستحسنه ابن جني وجعل ذلك من شجاعة العربية واما في غيره
فقد جاء في ان قال لا تنكحن ابداً عجوزاً ان العجوز خبة او وزناً واما في كان فانشد العماني
كان اذنيه اذا تشوفا قادمة او قلما محرفا قال النابغة واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت
الى حمام سراع وارد الثمد قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد
فعد فكملت مائة فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد قال عبد المجيد قوله احكم
اي كن حكيما تعال منه حكم الرجل يحكم حكما اذا صار حكيما مثل ظرف يظرف فهو ظريف

ولتشريد احكم حكم الفتاة وانما مقصوده تثبت في امري وافعل فيه ما تفعله
الحكماء حتى تقف على صحة ما ذكره انا وما يذكره الذي سعى بك الملك خاطب الشاعر ممدوحه
النعمان بن المنذر حين قرف الوشاة او ذمه وفتاة الحي هي الزرقاء التي كانت باليمامة واسم
المدينة جو سميت المدينة اليمامة باسم الزرقاء واضافها اليها لشرفها وتعظيمها لانه
كان مرجع اهل اليمامة اليها في قضايا ناسهم ومعناه واسم والثمد الماء القليل قوله الى حمام سراع
اي مع حمام سراع وقد بمعنى حسب تقال قدي من كذا اي حسبي والحمام كل ذي طوق عند العرب
وكانت الزرقاء فيما زعموا نظرت الى قطا يطير بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه الى
حمامتيه ونصفه قديه تم الحمام مايه فاتبع القطا الى ان ورد الماء فعدها فاذا هي ست
وستون فاذا كان ستا وستين وضم اليه نصفه بلغ تسعا وتسعين ثم اذا ضم اليه حمامه
اخرى بلغ مائة يقول النابغة للنعمان اصبر وتامل في امري حتى تقف على صحة ما ذكره كما
اصابت هذه الجارية **الاعراب** احكم فعل وفاعل والكاف صفة مصدر محذوف
اي حكما مثل حكم فتاة الحي **تنبيه** ان جعل الكاف حرف جر فالمصدر مقدر
اعني الموصوف والجار صفته على تقدير استقرار محذوف وفيه ضمير مرفوع به حكم
الظرف الواقع صفة وصلة وخبرا وحالا وان كان الكاف نفسه الاسم فهو اسم جامد وقع
نفسه صفة لا تحمل ضميرا كمثل وغير ونحو صفتان لا تحملان ضميرا فلو قلت
مررت برجل مثل له ابوه خرجت عن كلام العرب لا باولا ردا بل ربما نقوله الاخفش والمصدر
مضاف الى الفاعل اي كن حكيما كما حكمت فتاة الحي قوله اذ نظرت فيه نظر لان اذ ظرف
ماض واحكم فعل مستقبل ولا نصب الماضي بوجه في الاعراب ان تحمل اذ بحال من
الحكم والعامل فيه ما في الكاف من معنى التشبيه اي احكم فتاة الحي كائنا وقت نظرها الى الحمام
او متعلق بنفس الحكم وجعله حكاية ماضية والمتعلق بنظرت والجملة في موضع جر
باضافة اذ اليها ان قيل جوز ابن الحاجب في اذا ان تقدر فيه تنوين وتنصبه بما بعده ولا
يكون مضافا فهل يجوز ان يحكم في اذ ذلك قيل لا يجوز لان اذا لما كان للاستقبال وفيه معنى
الشرط شابه متى الشرطية فجاز تقدير التنوين فيه وانتصابه بما بعده واذ لما كان مجردا

منه لم يجز ذلك فيه قوله الا ليتما قال ابن الدهان يروى بنصب الحمام ورفعه لانه لما لم يعرف
اعتنا رعملها والغاها بهذا لانه مبني على اعتبار ذلك في صفة او عطف بيان قال
العيني ما وجعله زائدا بهذا في موضع نصب اسم ليت والحمام صفة او عطف
البيان ولنا متعلق بمحذوف في موضع الخبر او ما بمعنى الذي والحمام خبر مبتدا محذوف
تقديره ليت الذي هو الحمام لنا فالذي اسم ليت وهو والحمام صلته ولنا الخبر وهو
المحذوف العائد ويجوز ان يكون ما كافة وهذا مبتدا والحمام صفته ولنا الخبر ولا عمل لليت حينئذ
لليت على هذا قوله الى حمامتنا اي اذا جعلت ليت عاملا وما زائدا فالى حمامتنا حال
اي مضموما الى حمامتنا وفي عامله وصاحبه اختلاف قيل يجوز ان يكون حالا من هذا
والعامل فيه ليت الثاني ان يكون حالا من الحمام والعامل فيه ايضا ليت الثالث ان يكون
حالا من الحمام والعامل فيه اسم الاشارة او ها والمجموع الرابع ان يكون حالا من الضمير
المستكن في لنا والعامل الظرف وعلى هذا اجيب آخر الحمام على الاول لانها وقت في المقدم
والماخبر فان قلت ليت بمعنى العامل احد بلفظه اشبه معنى التنبيه معنى الاشارة
الظرف المذكور ولا يجوز ان يكون ليت لانه قد بطل عمله الاصلي فكيف يعمل في الفرع
قوله ونصفه تابع للحمام رفعا ونصبا قوله فقد اي حسبي مبتدا وخبر محذوف
اي حسبي ذلك والفاء على ما تقدم اما ان يكون زائدا على مذهب الاخفش او جواب
شرط مقدر كانه قال ان حصل لي هذا المتمنى فحسبي ذلك وكان المعنى على هذا **قال**
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم قدم البيت في الظروف
لكن كررنا مطارحته لراي عن لنا **الاعراب** كنت ناقصة حدثها التاء وجعل بمنزلة
امس وفائدته اقتران مضمون الجملة بالزمان الماضي وتخصيصه انك اذا قلت زيد
قائم فمضمون الجملة الاخبار عن قيام زيد من غير تعيين زمن وان كان اصله الحال
لان اصل الخبر ان يكون مطابقا لما في الوجود ولكن ليس ذلك دلالة لفظية
بل عارضة للخبر فاذا اريد الاقتران بزمان معين فان اردت المضي اتيت بكان والاستقبال
بيكون واما الحال ففيه نظر اذ لفظ الخبر يدل عليه ويكون الظاهر انه للمستقبل فقط

فلما كان الحاجة داعية الى تعيين زمان مضمون الجمل اخذ كان التامة فنزع حدثها وجعل
عبارة عن الزمن المجرد وجعل ناقصا للكون خبرها عوضا عن حدثها فاذا الفعل دوحدث
من نفسه او غيره ولم يجز الاكتفاء بالمرفوع مجردا لانك لو قلت كان زيد منزوعا عنه الحدث
فسد لعلل الاول ان كان بمنزلة امس وكما ان امس زيد كلام باطل فكذا مرادفه اذ الجثث
لا تقيد مع الازمنة الثاني انك ما نزعت الحدث الا لتعيين زمن مضمون الجمل واذا حذفت
شطرها تناقض غرضك اذ المفرد لا مضمون له الثالث انه كان يلتبس بالاصل التام وكان
لا يعرف بين التام والناقص فان قيل فما معنى قولك لا مصدر له قيل من الناس من يقول لم تضع
العرب له مصدرا وهو ضعيف لدخال الاشتقاق فعل متصرف من معدوم بخلاف ليس وعسى
فانهما جامدان مع انه قد قيل لهما ايضا مصدران مع انه قد قيل انهما حرفان ومنهم من
يقول معناه انك لا تقول كان زيد قائما كونا واما عدم الوضع فلا وهو الصواب في احلف في
قول العرب عجبت من كونك قائما فقيل بالتمام وقائما نصب على الحال وضعفه لزوم قائم
والحال لا يلزم ورده ايضا جواز اعتقاب التعريف والتنكير هنا في المظهر والمضمر بل اللفظ
فيه عدم الاعراب قال ابن جني في كتاب سماه بالدمشقيات قال سالت ابا علي عنه فقال
نزع الحدث عنه وجعل لمجرد الزمان واصاب لانه تخبر عن قيام مضى فالقيام مفهوم من قائم
والزمن من كونك اي كنت وحينئذ لا حدث هنا هذه مسئلة عرضت في البيت فالتاء اسم
كان وان ي بمعنى اظن ذا مفعولين فزيدا اول وشبيدا ثان تقديره كنت اظن زيدا شبيدا كما قيل
والكاف صفة مصدر محذوف اي ظنا مثل ما قيل والجملة خبر كان قوله اذا انه هذه اذا
المكانية للمفاجاة فمن فتح ان فالمفتوحة مع اسمها وخبرها مبتداء واذا خبر مقدم لان
اذا المفاجاة تقع خبرا للجثث والاحداث ولا يضاف لانها في تقدير هناك او ثم ومن قال
ان اذا المفاجاة حرف بمعنى الفاء جعل المفتوحة مبتداء ايضا ويضمر خبرا قيل تقديره
هناك زيد العبودية وهو ضعيف لان اذا المفاجاة مدلولها هناك وثم ومذهب الزجاج
انها زمانية ايضا خبر وفي قولك خرجت فاذا زيد اي في ذلك الوقت حضور زيد بحذف
المضاف وفيه ضعف لانه لو جاز ذلك لجاز اليوم زيد فالصحيح انها مكانية خبر اسم

والمختار في المفصل انها بمنزلة الفاء وعزاه للسيرافي ولهذا قال خرجت فاذا السبع انه مبتداء
والخبر محذوف والصحيح ما ذكرنا ومن كسر ان فانه جعل اذا حرفا فلا عمل له ووجب جعله مكانا
او زمانا اضمر عامله ودل عليه سياق الكلام قال ولكنني من حبها لعميد قال المصنف
في اساس البلاغة واجهل ذلك في عمود قلبك اي في وسطه ويقال فلان عميد اي شديد
المرض لا يقدر على القعود حتى يعمد بالوسائد ثم اتسع حتى قيل قلب عميد وهو الذي قطع
عموده فهو معمود وعميد الاعراب الياء اسم لكن وعميد خبره ومن حبها متعلق
بعميد يتعلق الصلة وجاز تقدمه عليه مع وجود لام الابتداء لان اللام ينوى به اول اصله
دخول على صدر الجمل هذا قول الفراء ورده اصحابنا بان اللام تقطع والاستدراك يوصل
فهما تتناقضان بل اراد لكن اني فخفف ونفى لكنني فلا يجوز ان يكون من حبها الخبر لنقصان
المعنى قال ابو زبيد الطائي ارعى واروى وادناني واظهرني على العدو بنصر غير تقصير
ان امرؤ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور يمدح بهذا الشعر الوليد بن عقبة
بن ابي معيط وكانت بنو تغلب اخذت ابلا لابي زبيد فاخذ له الوليد حقه من بني تغلب
وارتجع ابله وردها اليه يقول خصني بمودته واخذ لي حقي ولم يكن بيننا ما يوجب ذلك
ارعى اي جعل ابلي ما ترعاه واروى اي اروها من الماء واظهرني يعني جعلني ظاهرا عليهم
قاهرا لهم والتقصير ان يفعل الشيء غير مبالغ فيه فيقول انه نصرني نصرا بالغ فيه ولم يقصر
والتنائي البعد وغير مكفور اي لا يكفر انعامه علي ويروى بنصر غير تعذير اي تقصير الاعراب
امرؤ اسم ان وخصني الجملة صفته وعمدا حال اي عامدا او لي مفعول اول ومودته ثان
اي خصني مودته ويجوز ان يكون مودته منصوبا بعمدا اي عمد مودته لي وان رفع فاعل
خصني قوله على التنائي حال اي خصني عامدا مودته نائيا ويجوز ان يكون حالا من فاعل
العامد ان عمدي نائيا بطل لاجل الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي قوله على التنائي حال
اي خصني عامدا مودته نائيا ويجوز ان يكون حالا من فاعل العامد ان عمدي نائيا بطل لاجل
الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي قوله على التنائي يجوز ان يكون حالا من الهاء في مودته
وعامله المصدر اي ودني نائيا فاذا في هذه الحال عوامل خصني عمدا مودته يعني الاول خصني

باسا معنى البائس عهد مودتي يا سا معنى المالك احسن ياسا ولا يكون حالا من المجموع لاختلاف
العوامل وغير مكفور خبره وعندي متعلق به وجاز عمل المضاف اليه فيما قبله لان معنى غير
معنى لا لانه قال عندي لا مكفور ولاجل هذا اتفق العلماء على جواز انا زيدا غير ضارب لما
ذكرنا ومنعوا انا زيدا مثل ضارب وخالفهم ابن السراج فقال كلا التركيبين ممتنع وفي عدم
العمل بل زيدا مع غير منصوب بفعل آخر ورد عليه بان مسره ما بعد غير والمفسر انما عمل
اذا جاز ان يعمل ولا عمل فلا مفسر ولهذا لا يجوز زيدا اضربته كما لا يجوز زيدا اضرب

قال جرير ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة اطهار ∴ جمع طاهر كانصار
جمع ناصر اي ان فيهم هذه المحامد الاعراب الخلافة اسم ان والنبوة معطوف عليه وفيهم
الخبر والمكرمات معطوف على اسم ان واختلف في هذا العطف قال ابن الخشاب قال الزجاجي
انه معطوف على موضع ان وحده ورد عليه الحرف لا يكون له موضع من الاعراب وقال غيره معطوف
على موضع اسم ان ورد عليه ايضا بان الاسم المعرب لا يكون له موضع من الاعراب وقيل معطوف
على المجموع وهو ايضا ضعيف كما في المفرد ولا يرد الجار والمجرور لان الجار كالجزء من المجرور وصار
طبيعته طبيعته ولا يرد لا رجل لانه جواب عن الجار والمجرور بخلاف الناصب والمنصوب فانه
فضله منفصل فالصواب انه مبتدا وخبره محذوف دل عليه خبر الاول كما يقول زيد قائم
وعمرو ولا يعاق الكلامين في الاثبات ويجوز ان يكون عطفا على الضمير المستكن في فيهم كما تقول
زيد في الدار هو وعمرو ولم يوكد لضرورة الشعر قال المبرد الى استبعد تركه قد مر البيت في
آخر المجزوم من فعل المستقبل قال بشر بن ابي خازم اذا جزت نواصي آل بدر فادوها واسرى
في الوثاق والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق سبب هذا الشعر ان قوما من آل
بدر الفزار بن جاوا من بني لام من حلفاء بني اسد فغضب بنو اسد لاجل ما صنعوا البدريين فقال
بشر هذه القصيدة يذكر فيها ما صنعوا ببني بدر ويقول للطاسس فاذا جززتم نواصيهم
فاحملوها الينا واطلقوا من اسرتم منهم فان لم تفعلوا فاعلموا انا نبغيكم وتبغونا
فان اصبنا منكم احدا طالبتمونا به فصار كل واحد منا يبغي صاحبه في الشقاق العداوة بسول
نبقى ابدا معاندين قال المصنف رحمه الله في امثاله يقال بغى علينا فلان خرج علينا طالبا

اذا انا وظلمنا وهي الفئة الباغية وهم البغاة اهل البغي والفساد وقد تبايعوا الى سطا ملوا
الاعراب اذا هنا شرطية ولهذا اجيب بالفاء فان جعل جازما على لغة الشعراء
فالعامل نفس ما بعده وكذا ان جعل منونا على راي الحاجي وان جعل مضافا فالعامل الجواب
على الخلاف المذكور والنواصي مرفوع قام مقام الفاعل وال بدر مجرور بالاضافة وكذا بدر وقيل
جر المضاف اليه بالمعنى وهو مردود عند الشيخين اذ لا يعمل المعنى عند سيبويه الا الابتداء
ورافع المضارع وعند الاخفش التبعية في المتحد نحو حقيقة صفة عطف بيان تاكيد وبدل
العامل عنى به ان الاضافة يدل على المضاف وحرف الجر الاصل المقدر وهما عاملان فالمعنى
الدال على المدلول قوله فادوها جملة امرية الفاعل الواو وها مفعول به واسرى معطوف
على الضمير المنصوب وفي الوثاق لما صفة لاسرى او حال من الضمير فيه او متعلق به يتعلق
الظرف قوله والا فاعلموا الواو للعطف وتقديره ان لا تفعلوا ذلك فيه فلانا فيه وان
شرطية حذف الشرط والنفي بالجواب كما حذف الجواب ويكتفى بالشرط وفاعلموا
جواب الشرط وانا الى آخره سد مسد مفعولي علمنا ومصدريته والثاني محذوف
كقول الاخفش او علمت يتعدى الى واحد هنا لتمام المعنى به هذا قول ابي علي واعلم ان الاقوال
الثلثة ضعيفة اما قول سيبويه فقد جعل المفتوحة مستقلة ولا تستقل المفتوحة ايضا
لو كان يسد مسد الجمل لبطل وقوعه فاعلا ولبطل لولا انه قائم اذ خبر المبتدا بعد لولا حذف
لسد الجواب مسده وطول الكلام ينوب عن الخبر فاني يجتمعان واما قول الاخفش فلعدم
ظهور هذا المحذوف ولانه لا دليل عليه واما قول ابي علي فلانه اخرج العلم عن موضوعه
اللغوي لانه ذو مفعولين وضعا فكيف يتعدى الى واحد بل الصواب عندي احد القولين
اما جعل علمت بمعنى عرفت هنا او جعل علمت على بابه واراد المكسورة حمله فتح
لاصلاح اللفظ كما قال الواحدي كان زيدا قائم قوله وانتم مبتدا وبغاة خبر ان الاولى بغاة
وانتم كذلك فان قلت فما فائدة تقديم انتم على خبر ان هنا لان اخراج الشيء عن موضعه
المستحق له وتقديمه عليه لا يكون الا لحكمة وفائدة قلت فائدته التنبيه على ان المخاطبين
اوغل في الوصف بالبغاة من قومه حيث عامل يذكرهم قبل الخبر الذي هو بغاة للدلالة

قومه في البغي قبلهم مع كونهم اوغل فيه منهم واثبت قدما وكذلك قوله تعالى والصابئين
في الآية التي ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن قدمهم تنبيها
على ان الصابئين يتاب عليهم ان صح منهم الايمان والعمل الصالح فما الظن بغيرهم
وكذلك ان الصابئين اشد هؤلاء المعدودين غيا لانهم صبأوا عن الاديان كلها اي
خرجوا ويجوز ان يكون بغاة الخبر الثاني وخبر الاول محذوف قوله ما بقينا مصدرية زمانية
والعامل البقاء وفي شقاق متعلق ببقينا او معمول بغاة او حال من نا او خبر بعد خبر او حال
من الضمير في بغاة **قال** فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق
قال ابو محمد سألتني وفراقك على التذكير بفتح الكاف والتاء ثم اخبرني مستملي بغداد وعشرين
سنة انهما بالكسر كذا نقله ابن الانباري عن الفراء وقال انشده في باب تذكير المؤنث
يصف نفسه بالسخاء والجود حتى لو سأله الحبيب الفراق مع فرط حبه لاجابه الى ذلك
وان كان في يوم الدعة والراحة كراهة رد السائل وانما خص يوم الرخاء لان الانسان
ربما فارق الاحباب في يوم الشدة وعليه قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه الى الآية اراد يوم القيامة وقيل معناه احبك وصالك حبا شديدا ومع ذلك
لو سألتني فراقك لاعطيتك اياه ذكر هذا مبالغة في ارضائه اياها ومثله في المعنى
قول كعب بن زهير في قصيدة مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم تسعى الوشاة جنبيها وقولهم
بانك يا ابن ابي سلمى لمقتول **الاعراب** انك عندهم من ضرورات الشعر لوجهين احدهما
الاصل التثقيل والتخفيف فرع والمضمر فرع لا يجمعون بينهما وهذا علة قولهم ان الضمير
يرد الشيء الى اصله تقول اعطيتكم والاصل كمو بحرفين بعد الكاف لكن حذف الواو تخفيفا
والضمة فاذا اتصل به ضمير رد الى الاصل فقيل اعطيتكموه وكذا الاصل في لام الجر
الفتح كسر مع المظهر للفرق بينه وبين لام التاكيد فاذا اتصل بالضمير فتح كلكم
وله رد الى الاصل ولي كسر اتباعا للياء وان كان قد نقل لهم ولكم كسر اللام مع المضمر
وفتحه مع المظهر وهذا الاخير اولى وقيل الضمير الطف وضعف فلم يقدر على امساك
الفرع وقيل رد الى الاصل منبهة على الاصل ذكر الصفي كل هذه التعاليل في حاشية

وقيل انما ضعف فلو انك لان المخففة المفتوحة يقدر فيها ضمير شأن ابدا واذا كان اسمها
مقدرا فكيف يعمل في آخر وسألتني هو الخبر وفي ظرفه ولا تعلق بان لضعف معنى الفعلية
فيه وفراقك مفعول ثان ولم ابخل جواب الشرط والجملة الاسمية بعده حال من الضمير
في ابخل والواو ربط ولا تكون حالا من فاعل سألت لاجل الفصل بين الحال وصاحبها بجواب
لو التي هي جملة اجنبية فان قيل صديق فعيل بمعنى فاعل فهلا قال صديقة قيل انما لانه
اراد انت انسان صديق كقول سيبويه في حائض وطامث او شبه فعيلا بمعنى فاعل بفعيل
بمعنى مفعول وموضع ان المفتوحة فاعل فعل عند المبرد ومبتدأ عند سيبويه وزائد عند
قوم حكاه الاهوازي كانه قال فلو سألتني فراقك **قال** بالله ربك ان قتلت لمسلما
وجبت عليك عقوبة المتعمد الشاهد فيه على مذهب اهل الكوفة انه ادخل المكسورة بعد
المخففة على فعل ماض وهو قتلت وليس هو من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر لشد
ابو سعيد شلت يمينك ان قتلت لمسلما كانه قال انك قتلت مسلما فلذلك وجبت
عليك عقوبة المتعمد قال ابو عمرو محمد وجه مذهب الكوفيين تقدير الضمير في هذا وامثاله
وتنزيل الجملة الفعلية الخبرية بن الحاجب منزلة الجملة الاسمية كما اجروا ما قام زيد مجرى ما زيد
قام وكذا اجروا علمت ما قام زيد مجرى علمت ما زيد قائم ولا بعد في مثل هذا وقال اهل
البصرة والتقدير ان لمسلما قاتل واجب عليك عقوبة المتعمد وهو بمنزلة قولهم ان
زيدا لطعامك اكل قلت ما نقله البصري غير مستقيم لانه جعل مسلما اسم ان وجعل
قتلت خبره فقدم الخبر غير الظرف وذلك غير جائز **الاعراب** بالله هذا قسم
على سبيل الاستعطاف كانه قال اسالك بالله واقسم عليك بالله ربك ان جر فتبع
لفظه وان فتح فموضعي وان مخففة من الثقيلة اراد انك قتلت ومسلما مفعوله وقتلت
جزاء قول وجبت جواب القسم وعليك متعلق به تعلق الظرف او حال من وجبت بتقديره
واجبة عليك وصاحب الحال العقوبة ولا تعلق بالعقوبة لانه مصدر ولا بالمتعمد
لانه مضاف اليه ولان اللام بمعنى الذي **قال** وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو
مشل شلول شلشل شول في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل ١٢

قال يوسف بن الحسن الحانوت بيت الخمار الشاوي الشواء ومشل مسيحت وقيل المشرح السيوف
وقيل الذي يشيل اللحم من السفود والشلول مثله والشلشل الخفيف فيما اخذ فيه من عمل
والشول مثله وقيل شول عادته ذلك وقيل الذي يشيل اللحم من القدر ويروى نشول وهو
الذي ياخذ اللحم من القدر يقال منه نشل ينشل بهذا انشدنا الاعشى واما بلبلة الشعا لبى
فقوله واذا البلابل افصحت بلغاتها فانف البلابل لاحتساء بلابل قال الازهري الاول
جمع البلبل وهو العندليب وقيل الكعيت والثاني جمع البلبال وهو وسواس الهموم في الصدر
والثالث جمع بلبلة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء واراد هنا الجام واما
قلقله المتنبي فقوله تقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا قلاقل عيس كلهن قلاقل اي تحركت
بالهم الذي حرك الحشا قلاقل عيس جمع قلقل وهي الناقة الخفيفة وكلهن قلاقل جمع قلقلة وهي
الحركة عذرا الى ما الحن بصدده ومعناه يريد انه عدا الى بيت الخمار ومعه غلام تشوى بطبخ
تولية فيه يريد مع فتية كالسيوف لمضائهم في الامر ويحتمل ان يكون معناه انهم صباح الوجوه
تبرق كالسيوف قد علموا ان هالك يريد انه هالك كل انسان من حي هو الفقير ومن يتمول هو
الغني يريد قد علم هولاء الفتيان ان الهلاك يعم الناس غنيهم وفقيرهم فهم يبادرون الى اللذات
قبل ان يحال بينهم وبينها **الاعراب** في فتية ظرف عدوت وكالسيوف الهند صفة
فتية ان كان الكاف اسما فمعنى الوصف جامد لا يتحمل ضميرا كمثل وان كان حرفا تعلق
باستقرار محذوف ويتحمل ضميرا قوله قد علموا فيه تفصيل ان كان الكاف اسما محضا فقد
علموا صفة اخرى او حال من فتية لتخصصه بالوصف وان كان الكاف حرفا فيجوز فيه اوجه
صفة اخرى حال من فتية حال من الضمير في الجار والمجرور ويضعف ان يكون تقديره
في فتية قد علموا كالسيوف الهند فيكون الكاف متعلقا بعلموا لان الكاف قد وقع في موضع
الصفة فلا ينوى به التاخير وهذا سر قول سيبويه في قوله فكيف اذا مررت بدار قوم
وجيران لنا كانوا كرام ان لنا صفة وكان زائد والمبرد يجعل الواو اسم كان ولنا خبرا مقدما
ورد عليه بانه في موضعه فلا ينوى به التاخير فان قيل اما هذا الواو مع كان الزائدة
قيل اراد كان هم فهم تاكيد للضمير المرفوع في لنا او وقع المنفصل موقع المتصل كذا حكاه

الشيخ الفارسي وقيل الواو مبتدا باعتبار ان اصله كانوا هم لنا ولنا خبر مقدم وانه يريد
جيران لنا فيما مضى كرام فاتى بكان ليصحح المضي فراعى سيبويه المعنى وحكم بزيادته
والمبرد نظر الى ان الاصل ان لا يزاد والظاهر ان سيبويه اراد بالزيادة ان معناه وجيران
كرام كما قال الله تعالى وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم ابدا فالمعنى كان
زائد والمعنى هو الذي حكم به والاعراب على ما يكون لكان من رفع الاسم ونصب الخبر
وحينئذ توافقا وانما اسهبنا التحقيق على المسالة الاطراده لئلا يستكشف هذا البحث
الدقيق قوله ان هالك ان مخففة من الثقيلة وضمير الشان ههنا مقدر وكل مبتدا وهالك
خبر مقدم والجملة خبر ان وانما قدر النحوي ضمير الشان معه لانهم لما لم يروا العرب
اعملت المخففة المفتوحة في مظهر ما مع انه اقوى من المكسورة لانها تقتضي ما بعدها
اقتضاء بين اقتضاء العامل المعمول واقتضاء الموصول الصلة حكموا بتقدير ضمير الشان
ليرتبط الصلة بالموصول ويبقى للمفتوحة معناها ومن نكرة موصوفة اي كل انسان
حي وهو مجرور باضافة كل وحي وصف صفة لمن اي محيف ومتعمل **قال**
بكرت العواذل في الصبوح يلمنني والومهنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
العواذل جمع عاذلة لا عاذل لان فاعلا صفة لا يجمع على فواعل الا في فوارس ونواكس وهوالك
واما هالك فجرى مجرى الاسماء وانه اي نعم وانما زيدت الهاء لبيان فتحة النون
كراهة ان تسكن فتسقط لانهم لم يقفوا على متحرك وانما جاز ذلك في ان لانها لما كانت
تحقق معنى الكلام الذي يتكلم به السائل كانت للبيان اجدر يريد صدقن قد كبرت وقد علاني
الشيب واصل معنى قوله انه في هذا البيت كان ما تقلن كما تقلن اي صدقن كما
ما تقلن وانا الان في هذه الحال **الاعراب** العواذل فاعل بكرن وفي الصبوح يجوز
ان يتعلق بالعواذل اي يعذلنني في شرب الصبوح فان الصبوح نفس المشروب وفي الفعل
الاصطباح وكذا الغبوق والاغتباق ويجوز ان يتعلق بيلمنني اي يلمنني في شرب الصبوح
واذا تعلق بالعواذل وقع يلمنني مكررا فالاولى التعلق بيلمنني لان معنى البيت على هذا
ويجوز ان يتعلق ببكرن اي بكرن في شرب الصبوح اي في وقته الاتيان ويلمنني حال من العواذل

او من الضمير فيه او خبر بكر حملا على عدا كما جوز في عدا الذي بكر والوجهه معطوف على
بالمعنى كذا وبعلن في شيب مبتداء وقد علال خبره وجاز الابتداء بالنكره لانها اراد شيب
اي شيب او شيب مقدر او شيب خبر مبتداء محذوف اي هذا شيب وقد علال صفته
او خبر بعد خبر والجملة محكيه القول وقد كبرت الجملة حال من الكاف في علاك قوله فقلت
معطوف عليه وانه محكي القول عند ابي بكر خبره محذوف اي انه كذلك والهاء كانه اما عن
المقول او عن الكبر والشيب او هاء سكت وانه بمعنى نعم وجاز خروج العامله الى معنى
نعم لتقارب معنيهما اذ نعم موجب ومثبت لذلك العامله ولما تقاربا جاز الخروج
كذا ذكره عبد القاهر قال صاحب الادوات وجه الخروج انه حرف يثبت كلام المتكلم
فجاز ان يخرج الى اثبات كلام السائل معول الاية عند ل معول في جوابه نعم انه يثبت كلامه
كما كنت تثبت كلامك في ان زيدا قائم قال ونحر مشرق اللون كان ثديايه حقان
بصف نحر امراة وبريقه وتلالؤه وثدياه اراد تدلي النحر والمعنى كان ثدي صاحبه حقان وروي
وصدر مشرق اللون الاعراب ونحر ان كان ما قبله مجرورا فالواو عطف وان كان مصدرا
فواو رب ومشرق اللون صفته قوله كان فيه ضمير الشان اعتبارا لفخها لفظا اسم كان وثدياه
مبتداء وحقان خبره واراد حقان فهو من باب خضبان في البنان او اراد حقه وحق فلما ذكرناه
في خضبان وثنى على معنى الجنس والجملة اما صفه اخرى لنحر او حال من الضمير في مشرف
وان انشد كان ثديه فاسم وخبر قال وريده رشاء اخلب الرشاء بكسر الراء المهمله
والمد حبل البير وقد يستعمل في غيره وروي رشاء خلب على الافراد والخلب بضم الخاء
المعجمه واللام جميعا الليف وكذلك الخلب بالسكون وحبل الوريد يزعم العرب
انه من الوتين وهما وريدان مكتنفان صفحتي العنق مما يلي مقدمه غليظان والمعنى انه لشبه
وريدي المذكور برشائين من الليف لغلظهما وقال الجوهري كان وريداه رشاء اخلب
على ترك الاعمال في افراد الرشاء وقال بعمده ويروى وريديه على اعمال كان وترك الاضا
بصف فرسا بطول العنق واعراب المصراع ظاهر قال عليها ابن اروم السلمي
ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى ناضر السلم ويوما تريد مالنا مع مالها فان لم ننلها

لم تنمنا ولم تنم ونبيت كما الثبت لابن صريم اليشكري وقال عبد المجيد خفف كان وحذف اسمها
وهو ضمير يعود الى المراءه التي تقدم ذكرها وتقديره كانها ظبيه والمقسم الوجه الحسن
والقسام الحسن وفلان قسيم ومقسم الوجه واصله من القسمات وهي مجاري الدموع
واعالي الوجه وتعطو اي تمد ناصر السلم ونقل الجوهري الى وارد والسلم اي تمد يدها الى
اغصان الشجر فتميلها لتاكل منها والوارف الذي فيه ورق والنضر والناضر الطري
والمعنى انه يستمتع بحسنها يوما وتشغله يوما اخر بطلب ماله فان منعها اذا ته
وكلمته بكلام منعه من النوم الاعراب يوما ظرف توافينا او منصوب
باذكر مضمرا فيكون مفعولا به وتوافينا فعل وفاعل ومفعول وبوجه طرفه او حال اي توافينا
او منصوب باذكر مضمرا فيكون مفعولا به وتوافينا فعل وفاعل ومفعول وبوجه طرفه
او حال اي توافينا مليحه قوله كان ظبيه ان نصب فاسم كان تشبيها لها بالفعل اذا
حذف بعض حروفه عمل نحو لم يك زيدا منطلقا والجملة صفته والخبر محذوف اي هذه
المراءه وان رفع ففي كان ضمير شان وظبية مبتداء وتعطو صفته والخبر محذوف
وان جر فان زائده وظبيه مجرور بالكاف وهو حال من الضمير في توافينا قال
يا ليت ايام الصبي رواجعا قد مر البيت في اول قسم الاسم قال لعلك يوما ان تلم ملمة
عليك من اللاي يدعنك اجدعا الم نزل والملمه النازله من نوازل الدنيا والجدع
بالدال المهمله القطع واللاي اشاره الى جماعة مونث غاسات يحتمل ان يريد بها الدواهي
ويحتمل ان يريد بها النساء وروي لعلك يوما بالنصب ومعناه ارجي المام ملمة اي نازله
من الدواهي يتركنك مقطوع الانف او لعلك ينزل عليك من النساء عشق فتصير فضيحا عاجزا
كمن قطعت اذنه وكذا القدر في قولك عسى ان يخرج زيد اي اطمع قرب خروج زيد الاعرا
للعرب في خبر لعل تصرفان احدهما هو الاكثر الافصح وعليه مدار كلامهما ان يجعلوه
مطابقا لاسمه تقولون لعل زيدا قائم كما يقال زيد قائم لانه يدخل على المبتداء والخبر فيكون
هو هو والثاني من ضرورات الشعر ادخال ان في خبره والاخبار عن الجثه بالحدث
كما ليت تقولون لعل زيدا ان يقوم فيصير مرادفا لقولك زيد القيام وهذا بعيد ووجهه

اما من باب المبالغه كقول الخنساء تصف بقره وحشيه ترتع ما رتعت
حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار وكما جاز ذلك في المبتدا الصريح كذا في اسم لعل ولما
كان لعل للطمع والترجي ومحله الاحداث دون الذوات فاذا قلت لعل زيدا يقوم فانما رجيت
قيامه ولما كان المطلوب الحدث المتضمن التفت له اتى به صريحا واراد لعل زيدا صاحب
ان يقوم وحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كما جوز ابو علي في قصر بابه في عسى زيد
ان يقوم ان يكون اراد عسى زيد صاحب القيام وكذا هنا او شبه لعل بعسى كما شبه عسى بلعل
فيقلب ناصبا رافعا بعد ما كان رافعا ناصبا فقال عساك ان تقوم والتشبيه لعل بعسى في ادخال
ان في الخبر اوهن خطبا من تشبيه عسى بلعل في قول العرب عساك ان تفعل اما اقله التغيير
فيه او لا انقلاب عمل الفعل الى عمل الحرف بتقدم المنصوب على المرفوع والفعل هو الاصل
في العمل وايضا التصرف في لعل وقع في خبره وفي عسى نفسه وبعض عمله فان قيل من شبه
عسى بلعل فقال عساك فقياسه عساك تقوم كما تقول لعلك تقوم قيل استبقى بعض احكام
عسى في خبره لينبه على ان هذا عمل جديد فرع متغير عن اصله وللمبرد في عساك ان تقوم
مذهبان مرة يجعل خبر عسى اسما صريحا في لغة من قال عسيت صائما قدم الخبر واضمر
الاسم فيه ويرد عليه جعل الخبر اسما جامدا من غير تضمن حدث فيه ويرد عليه تشتت ان
تقوم اذ قد استوفى عسى اسمه وخبره ومرة تقول ان تقوم الاسم والكاف خبر مقدم ويرد
الاشكال المذكور والاخفش تقول اراد عسيتنا ان تقوم فاوقع ضمير المنصوب موقع المرفوع
مجازا قوله لعلك الكاف اسم لعل وان تلم خبره مرفوع تقديرا او ناصب يوما ما في تلم من
معنى الفعل ولا يكون منتصبا بتلم لان ان حرف موصول ولا يتقدم الصله على الموصول
ومن روى بالرفع جعله مبتدا وخبره محذوف كانه قال لعلك ان تلم ملمه فيه
يوم كذا وكذا والجمله الاسميه معترضه مسدده للقصه وعليك متعلق تلم يتعلق
ظرف المكان قوله من اللاي متعلق ايضا بتلم تعلق المفعول به او بملمه ويدعنك
الى آخره صله اللاي واحدها في قطر لان يدع يتعدى الى واحد وقد نصب به اثنين
ووجهه انه حال من الكاف او ضمنه معنى التصيير فنصب به مفعولين قال ابن عفيف الصدى

وقيل لعبد المسيح بن عساله لانهم ان الحرث بن جبله عدا على قاتله فقتله فاي امر شئ لا فعله
روى زنا على ابيه ثم قتله يقال زنا يزنو اذا ضاق الموضع ومعناه كالحنيفيه ايضا
الاعراب كان دخول لاام هنا لدخوله في شئ يندر وقوعه نحو قول ابن الحريري
اللهم الا ان تقذنا زاجوع فكذا يندر وقوع مثل الحرث في السوء ويجوز ان يكون استثناء
من انه تعالى لما لا بد فيه اداه منه ثم هو مخفف اللهم وفيه اسوله الاول لم طرح يا منه واجيب
بانه حذف احتراما لدخول حرف التنبيه على مستحق ينبه عن ذلك الثاني لم كان زيادا ساقطا
دون غيره قيل لانه المختص بالدخول على هذه اللفظه اذ يتناول القريب والبعيد ولانه
ام الباب الثالث لم عوض عنه قيل لانه لما التزم حذفه وقد ناب عن عامل اخر فلو لم يعوض
كان اجحافا ولم يتقدم اما لانه عوض او لانه ليس من ادوات النداء الرابع لم عوض الميم
قيل لانه قد يزاد من غير عوض كزرقم وسهم فالزياده للعوض اولى الخامس لم شدد الميم
قيل لانهما عوضان من حرفين وهما الياء والالف السادس ما الدليل على ان اللهم منادى
فلم لا يجوز ان يكون مرادفا للفظة الله كالزرقم والسهم في الازرق والاسه قيل الدليل
على انه منادى انه لا يقع فاعلا ولا مفعولا ولا يليه عامل فلا يقال غفر الله اللهم وغير
اللهم ويا ذو اللهم دل على ما ذكرناه ان لا يستعمل هذه اللفظه الا منادى لا يليه عامل لا
لفظي ولا معنوي ولو سميت به رجلا حكيته لانه في تقدير جمله كتابط شرا السابع
انه لا يوصف عند سيبويه كما يوصف بالله قيل لانه بانضمام الميم اليه اشبه الاصوات
فكما لا يوصف صوت كذلك اللهم وايضا كان القياس في المنادى ان لا يوصف لانه
واقع موقع المضمر لكنه لما كان مظهرا في الاصل وصف فاذا ركب مع غيره قوي المانع
المتقدم فرجع الى عدم الوصف والمبرد جوز وصفه بدليل قل اللهم فاطر السموات
وعند سيبويه بانه مقدر في الثاني بالدليل المتقدم والحرث اسم ان وابن جبله صفه له او
عطف بيان وعدا خبر ان وعلى قاتله متعلق به اتعلق الظرف قوله فاي امر ان روي
مرفوعا منصوبا فمن باب زيدا ضربته وان روي فمن ذلك الباب ايضا كزيد ضربته وهذا
الفاء اما زائد على مذهب الاخفش او لعطف جمله على جمله كانه قال عدا ففعل كذا

وكذا فكان نفاسة بكرير الفعل الماضي بعد لا كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى وعلته من وجهين
اما لانه جواب صدق ام صلى واما لانه في الاصل يقتضي العموم فجعل بكرير الفعل عوضا من
عمومه والتمام بكرر هنا اما لضرورة الشعر او حملا على لم او لعموم اي شيء كانه قال اي شيء
واي شيء ما فعله **قال** النابغة للنعمان بن المنذر اعتذارا من قول الوشاة قال
ما عذره ان لم يكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلاد ويروى ها ان ذي يريد بهذه اي
افارق بلدك ما دمت ساخطا عليه رواه ثعلب بن حبيب تقول اعذرت الملك وان قبلت
عذري ورضيت عني والا لزمت القفر ولم آوِ الى الناس والعذر والعذره والمعذره والعذرى
والعذره بكسر العين مثل الركبه والجلسه ضرب من الاعتذار ويروى مشارك البلد
اي لا ابرح منه اراد بالبلد بلد النعمان اي لازم بابك لترضى وهذا المعنى خلاف ما تقدم لانه في
الاول فارق بلده وهنا لازم وتا اشاره الى القصيده **الاعراب** ها حرف تنبيه مع
تجرد النداء خلافا للراغب الاصفهاني فانه جوّزها زيد بجعله من حروف النداء والنحويون رغبوا
عن هذا ومعنى التنبيه ان المتكلم ربما يتوهم اعراض المخاطب عن استماع كلامه فقبل ان يتكلم
بالجمله ينبهه ويرجره عن الاعراض ويقول استعد لسماع كلامي ومفهوم خطابي فان كلامي
حقيقة لا مجاز ولما قوي معنى التنبيه فيه نصب الحال في قولك ها زيدا قائما اخوك وتا اسم ان
وعذره خبر ان قوله ان لم تكن جمله شرطيه وفي يكن اسمها مضمر ونفعت خبره والفاء
الى اخره جواب الشرط كانه يقول ان لم تقبل اعتذاري فانا تاركه جيران في بلدك الى ان ترضى عني
وصاحبها اسم ان وقد تاه خبره وفي البلد ظرف مكان للتيه واللام في البلد اما عوض من الضمير
اي بلدك او لام عهد اي البلد المعهود او لام جنس لجنس البلاد وان كان علما مع اللام نحو
من العلميه والجمله الشرطيه صفه عذره كما تقول مررت برجل ان اكرمته اكرمك **قال**
نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا لها راجع الى المراه قال
ابو محمد انما قدم ها على الواو لان ها حرف تنبيه وحروف التنبيه قد تدخل على الواو
اذا عطفت جمله على اخرى كقولك الا ان زيدا خارج الا وان عمرا مقيم فكما تتقدم على العاطف
في الجمل وكذا مع المفارد مجازا والا فالواجب عليه ان يقول هذا لها وهذا ليا والسر

في دخولها التنبيه على اوائلها ان هذه الاسماء ضعيفة في الدلالة على المشار اليه لاحتياجها
الى الاشاره الحسيه او الوصف او الى المخاطب ليدل على اول الامر ان حكمه كذا **الاعراب**
نحن مبتدا والواضع رأى في نحن اشياء احدها انه لما كان جمع انا وانا مركب من حرف
حلق ونون كذا ركب نحن من حرف حلق ونون وزاد اخرى لانه لما كثر المعنى تكثر اللفظ
وثانيها انه ارتجل للجمع صيغة اخرى اذ قول القائل نحن نفعل كذا فالمتكلم واحد فقط والباقي
خطاب وغيبة فلما تغير معناه تغير لفظه خلاف انت وانتما وانتم اذ الكل مخاطبون
وثالثها انه بناه على الضم ليدل على انه ضمير مرفوع او ليعلم انه من جنس واو الضمير في
الجمعية او لما كثر معناه قواه باقوى الحركات وقال بعض الكوفيين ان اصله نحُن فنقل الضمه
الى النون واقتسمنا خبره والمال مفعول به ونصفين حال من المال اي مقسوما نصفين
او بدل الكل من الكل وبيننا ظرف مكان للاقتسام وقلت لهم معطوف على اقتسمنا واللام
من لهم متعلق بقلت واراد هذا لها وهذا ليا حملان محكيتان للقول وفصل بين الاشاره
والتنبيه بالواو لضرورة الشعر هذا مبتدا ولها خبره وهذا مبتدا اخر ولي خبره
والالف للاطلاق شبه المبني بالمعرب وكتب الالف بعد الياء نحو رايت زيدا **قال**
الشماخ الا يا اسقياني قبل غارة سنجال وقبل منايا قد حضرن واجال وقيل اختلاف
القوم من بين سالف وآخر مسلوب هوى بين ابطال العذير بالخليل اسقياني وسنجال
بكسر السين المهمله والجيم موضع بناحيه اذربيجان وقيل اسم رجل من اهل ارمينيه والشاعر
رثى رجلا من بني ليث بن عبد مناه اصيب باذربيجان وكان مع سعيد بن العاص وقيل
كان مع الاشعث بن قيس الكندي ولم يرد اسقياني قبل مقتل هذا الرجل وانما اراد اسقياني
قبل ان اقتل كما قتل هذا الرجل لان الشماخ انشا هذا الشعر بعد غارة سنجال
وفي رواية ديوانه الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وهي روايه وقبل منايا غاديات اي
يا صاحبي اسقياني الخمر صبوحا قال بعض تلامذه المصنف يصحف اصبحاني ومن
الفداء عليه فقلت اصبحاني فقال هذا كتصحيف ابي حاتم السجستاني في قوله وعزرتني
وزعمت انك لابن بالصيف تامر اي يا مره بالاكل وغيره وقال الاصمعي انه في هذا التصحيف

اشعر من الحطيئة واراد باختلاف القوم انهم اقتتلوا فحمل بعضهم على بعض وهوى يسقط

الاعراب الا حرف تنبيه ويا ايضا حرف تنبيه فتوالى بينهما من ضعف لان

معنى الاستفتاح انه ينبه المخاطب على انه يبتدئ بكلام ويتأمل استماعه وقال الفارسي

ان يا لما كان ينوب عن انادي وادعوا وكما يدخل حرف التنبيه على الجمل فكذا دخل

الا عليه واما المنادى ففيه وجهان احدهما انه محذوف فاراد الا يا صاحبي اسقياني

فحذفه لكونه في الاصل مفعولا به ولدلالة الخطاب عليه او نزع من يا النداء وجعله

لمجرد التنبيه وعكس الحال في الا فنزع عنه التنبيه وجعله لمجرد الاستفتاح

والمفعول الثاني لاسقيا محذوف اراد اسقياني الشراب فالالف فاعل والياء مفعول

به وعلامة البناء سقوط النون وقبل ظرف زمان للسقي وجهل سجال اسم مكان ولهذا

صرفه دون الضرورة فانه على خلاف العباس قوله وقبل منايا معطوف على قبل

المتقدم ومنايا جمع منية فعيلة بمعنى مفعولة من المني وهو التقدير اذ هي مقدرة

لكل واحد واصله منينة من المنة وهي القوة لانها تاخذ قوى الاشياء قلب فرارا

من التضعيف من باب تسريت وتظنيت وقد حضرت صفة منايا اي قبل منايا

حاضرات قوله واجال من باب العي قولها كذبا ومينا لاختلاف اللفظين جمع بين المعنيين

قال ابو صخر الهذلي اما والذي ابكى واضحك والذي اماته احيا والذي امره الامر

وقال ابو علي المرزوقي تكريره الذي ليس تكرير الاقسام لان اليمين يمين واحدة

بدلالة ان لها جوابا واحدا وهو قوله في البيت الذي بعده لقد تركتني احسد

الوحش ان ارى اليفين يوما لا يروعهما الدهر ولو كانت ايمانا مختلفة لوجب

ان يكون لها اجوبة مختلفة وفائدة هذا التكرير التفخيم والتهويل وعلى هذا اذا قال

القائل والله والله والله لقد كان كذا فاليمين واحدة وكذا قوله تعالى والليل اذا يغشى

والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى **الاعراب**

اما حرف تنبيه للقسم الذي بذكره والقسم تاكيد فهو تنبيه للتاكيد والذي

مجرور بواو القسم والفعلان صلته والواو عاطفة في الموصول الثاني ولا يكون

واو قسم لما تقدم ولو قال اما والذي ابكى واضحك ثم الذي او فالذي جاز التركيب

مع انهما ليسا من حروف القسم والكلام في الذي الثالث كما تقدم وجواب في البيت

الذي بعده وهو من عيوب الشعر يسمى تضمينا يتوقف معنى البيت الاول على الثاني

والقسم اخذ من القسامة لان الحالف اذا حلف شاطره صاحب المال وكانه صار

قسيمه ويجوز مثل هذا الاشتقاق عند علماء البيان ولا مدخل لعالمي التصريف فيه

قال وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره

وقلن اي النسوة والفردوس موضع في بلاد العرب والدعاثر جمع دعثور وهو

الحوض المتثلم المنهدم والرواية في البيت الكسر من جير وحسنه يكون دليلا على

دعواه ان الراء مكسورة وقد وقع في بعض النسخ مقيدا بالفتح فيكون حجة على قوله

وهو يفتح ولقائل ان يقول في ايراد المصنف هذا البيت في هذا الموضع نظر فان الجوهري

اورده حجة على ان جير بكسر الراء يمين العرب وان معناها حقا كقولهم جير لا اتيك

بكسر الراء وانشد البيت ويكون معناه في البيت اجل حقا واجل وجير يستعملان

في الخبر الا ان جير اراد في معنى التصديق حتى استعمل في موضع حقا اي تحقق ما اخبرت

به فالاجدر بالمصنف ان ينشد البيت بعد قوله بمعنى حقا **الاعراب** قلن فعل وفاعل

وزنه فعلن والعين ساقط قوله على الفردوس اول مشرب جملة اسمية على راي سيبويه

ظرفية او فعلية على قول الاخفش والجملة محكية بالقول قوله اجل حرف جواب بها الخبر

قوله جير اما جواب اخر تاكيدا او اسم فعل بمعنى اعترف عند قوم حكاه ابو البقاء العكبري

ويمكن ان يتم الكلام عند قوله اجل ثم يجعل جير جوابا لسؤال مقدر كانه قيل له هل اجيب

حقا فقال جير ويمكن جير ان يكون بدلا من اجل وان كانت جملة شرطية تقدم ما يشبه

الجواب بها وكانه قال ان كان قد وقعت الاباحة المذكورة فالامر كذلك وجاز بحرف

الجواب ان يسد مسد جواب الشرطية لدليلين احدهما اغنائه عن الجملة الواقعة

فكذلك السؤال والجواب تنبيه اكثر ما يقتصر على الشرط ويحذف جوابه اذا كان

ماضيا لئلا يظهر على حرف فيه لفظا فيصير كانه عري عامل حتى لا يحتاج الى جواب

ولذا اذا تقدمه قسم نحو والله ان اكرمتني لاكرمنك قال وبعلن شبيب قد مر البيت
انفا قال دريد بن الصمة ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اينق جرب
متبذلا تبدو محاسنه يضع الهنا مواضع النقب كانت الخنساء تهنوا ابلا لها وقد حسرت
عن ساعديها وهي امراة جميلة ممتلئة الذراعين فمر بها دريد بن الصمة وارسل اليها
يخطبها ومدحها بقصيدة فيها هذان البيتان فقالت لجارتها تتبعيه وانظري كيف
يبول فان خد في الارض ففيه بقية من الرجولية وان افترش فقد كبر فلما تبعته وجدت
اذا بال ينبسط على وجه الارض فلم تتزوج به يقال هنا البعير اهنوه اذا طليته
بالقطران وابل مهنوءة وناقة تقديرها فعله بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل
بدنة وبدن وفعله بالتسكين لا تجمع على ذلك وقد جمعت في القلة على انوق ثم استثقلوا
الضمة على الواو مع انها جمع فقدموها فقالوا اونق حكاها يعقوب عن بعض الطائيين
ثم ابدلوا من الواو ياء لان التغيير يونس بالتغيير مع ان الواو ثقيل والجمع ثقيل وكثرة
الاستعمال يعاضدهما فقالوا اينق قال في الحواشي معناه اني لا سمعت هانئا كهاني اليوم
وانما ذكر لفظ هاني واراد امراة هانية لان الاصل في هذا العمل ان يتولاه الرجال
دون النساء كما يقال شاهدني امراة ولا يقال شاهدتني اي الشخص الشاهد امراة
فغلب الذكران فيه على الاناث لغلبة وجود ذلك الفعل منهم كالامارة والقضاء
والتبذل ترك التصاون والنقبة بالضم اول ما يبدو من الجرب قطعا متفرقة وجمعها
نقب وتروى تبدو محاسنها وروي تضع بالتاء على المعنى لان الفاعل هنا مونث واما
محاسنه فعلى اللفظ الاعراب ما نافية وان ايضا نافية على راي الفراء
ترادفا تاكيدا ونقض البصري ذلك بان نفي النفي ايجاب فيعود الكلام الى الايجاب والمعنى
على النفي وقال مولانا تاج الدين الارموي رحمه الله لا يرد على الفراء لانه لا يجعله رافعا
للنفي الاول بل موكدا له كان زيدا لقائم فان قيل على راي الفراء لم تصدر ما وتاخر ان
ولم يعكس قيل ما اقوى من ان لانه يعمل عند اهل الحجاز وان لا تعمله حجازية ومذهب
البصري ان ان زائدة واختلفوا في تعليل ابطال عمل ما في ما ان زيد قائم فقيل لانها عامل

ضعيف وهو حرف ان يبطل عمله وقيل كما لا يقال ليس ان زيد قائما كذا لا يقال ما ان زيد قائما
وقيل كما كف ان لما كف ما بان وقع صورة خطية ولان المشددة قد يخفف ايضا
وقيل بانه لما بلاه بان موكدا بان فيا ايضا بطل تصدرها على الجملة فبطل عمله قوله
ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم اعمل الثاني لانه قال ما سمعت مثل حاله بهذه الطالي
ويجوز ان يكون اعمل الاول والكاف مفعول به ورايت من روية العين وهاني بدل من الكاف
ويجوز ان يكون هاني مفعولا به والكاف صفته تقدم صار حالا ومثل هذه المسئلة
قد مر في منصوبات الاسم واينق اصله انوق فقيل حذف الواو واعتبيضا وزيدا لياء
وزنه ايفل وقد قيل قدم العين فسخي ادوق ابدل الواو ياء فبقي اينق ووزنه اعفل وعلى كلا
القولين لو سميت به رجلا لم ينصرف للتعريف ووزن الفعل وجرب صفة اينق جمع اجرب
كما يقال احمر وحمر يستوي فيه المذكر والمونث فانهما من خط جمع السلامة اذ
لا يقال احمرون ولا احمرات قال العجاج وغبر فيم سحاب الغمر في بير احور سرى
وما شعر بافكه حتى اذا الصبح حسر قال الجوهري الحور بالضم المهلكة قال
ابو عبيدة المعنى في بير حور ولا زيادة وقال في الحواشي حور جمع حاير هالك من حار
هلك ويطيره ما حكاه الهوري فتل في جمع فايل قال الاعشى ابا الاصا الكبر بالو ما قيل
وكذلك بزل جمع بازل وفرح في جمع فارح معناه على هذا الوجه لا يسرو الاسنى بير
هلكى ويجوز ان يكون الحور مصدرا وهو النقصان اي اوقع نفسه في المهلكة وقيل
هي بير لسكنها الجن اي وقع في المهلكة وما علم بها والحسور الانعلاق الاعراب الواو
واو رب وغبر مجرور به اي رب معدرا ويم صفته قوله فحساب معطوف على عامل
رب كانه قال صادفت اولقيت فحساب الغبراي العرس ويجوز ان يكون مستانفا
كانه جواب شرط مقدر كانه قال ان صادفته فيفعل لذا والغمر معمول به وحور مضاف
اليه والمضاف بير وفي متعلق بسرى اي سرى في بير هلاك قال عبد القاهر ان لا في
مثل هذا يدخل في حشو الكلام فيفيد النفي ولا يوثر في اللفظ كقولك مررت برجل لا كريم
ولا عاقل دخلت لا فنفت الكرم والعقل واللفظ على حاله قبل دخولها الا ترى ان

كنا ماحر بانه صفة لرجل وكذلك قولك يبقى بلا مال المال جر بالباء كما يكون اذا سقطت لا فعلت
بمال وكذا قوله في بير لا حور فان حور مجرور باضافة بير اليه كما يكون اذا سقطت لا وقلت
في بير حور وما شعر واو حال وصاحب الحال الضمير في سرى وقد جمع بين الفاء والواو
والمام نقل سرى ما شعر لان ما ام حروف النفي ذات تصدر اصالة وليس زيدا ما ضربت
تركيبا عربيا واما زيدا لا ضربت او لم اضرب ولن اضرب جائز فلما كان ذات تصدر
اتى بالواو رابطا ليوذن ان بعده منفصل عما قبله فان قلت ما نافية حال فكيف اتى الماضي بعدها
قبل حين الوقوع كان حالا والآن اتى به ماضيا حكاية حينئذ تنبيه لازمنة الحال اما مقارن
نحو خرج زيد يتبسم واما مستقبل مقدر نحو لتدخلن المسجد الحرام آمنين اى يقول امركم
اليه واما ماض حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان قيل كيف يقدر
السبك المفرد في وما شعر قيل تقديره سرى غير هلال اى غير عالم بذلك ويونس تقدير فان
قيل اين الاشتقاق الوصفي الذي تعتبره النحوي في الحال وغير اسم جامد قيل الحال نفسه ومع
مشتقا وهو الفعل واما التقدير الغيري فامر يراد به اظهار صورة الافراد فيكتفى بالظاهر
ولا يلتفت الى ذلك المقدر مع ان وجوب الوصفيه فيه مما لا يطرد لوقوع جوامد كثيره
احوالا كهذا خاتمك حديدا وهذا عبد الله زيدا قال وترميني بالطرف اى انت مذنب
وتقليني لكن اياك لا اقلى وترميني على خطاب المراة الواحدة اى تشيرين بطرفك
نظرا شزرا فاستدل بذلك على انك تتهميني بنوع من الاقتراف قوله اى انت
مذنب تفسير لرميها بالطرف قال ابو محمد انما صلحت اى للتفسير لانها حرف تنبيه
وتفسير الشي تنبيه على معناه كانه قال تفسير رميها بالطرف انت مذنب قال الحواشي
وجهه ان يكون الاصل لكنه اياك لا اقلى على ان الضمير للشان ثم حذفه ولو قيل ان الاصل
لكنني اياك ثم حذف اسم لكن وهو ضمير المتكلم مع نون الوقاية واجتزي من الياء
بالكسرة لكان وجها والكاف من اياك حرف خطاب للمونث الاعراب
قوله بالطرف متعلق بترميني تعلق الآلة كما تقول ضربته بالسوط واللام في الطرف
عوض من الضمير اى بطرفها قوله اى تفسير لرمي الطرف اذ لم يبين ما المراد برمي طرفها

حسن في التفسير

ففسر بانها اعترفت بذنبه ولا موضع لهذه الجملة من الاعراب لان التفسير غير المفسر
وما له موضع من الاعراب جزء منه متصل به فتبنا فيا والسر فيه ان الشي انما يفسر اذا لم
الاول واذا كان له موضع من الاعراب يكون تتمته فكيف يفسر نفسه وانى يكن مجردا من عامله
ويجوز ان يكون تقديره لكن انا اياك لا اقلى فيكون مخففة بنقل حركة الهمزة الى نون لكن
وادغم فبقي لكن فهو مبتداء واياك لا اقلى خبره وقدم المفعول به عناية بالمحبوب من
باب اياك نعبد واياك نستعين ويجوز ان يكون لكنك اياك بحذف المؤكد واقام
التوكيد مقامه ويجوز انه اقام المنفصل موقع المتصل ضرورة او اضمر ضمير الشان
كما تقدم واذا جعلت اياك تاكيدا او الاسم مجازا فلا اقلى هو الخبر والعائد محذوف
وتقديره لا اقليك وان جعلت انا مبتداء فضمير المتكلم في اقلى هو العائد قال البارع
وجهه ان يكون الاصل لكنه اياك لا اقلى على ان الضمير ضمير الشان ثم حذف كما حذفه
من قال ان من لام في بني بنت حسان الومه واعصه في الخطوب ولو قيل ان الاصل لكنني
اياك ثم حذف اسم لكن وهو ضمير المتكلم مع نون الوقاية كان متجها وروى بكسر النون
بمعنى ولكني احترازا من الياء بالكسرة لكان وجها سديدا واما لو قلت اجعل الضمير
المنفصل مجرى المتصل واحذف الراجع الى اسم لكن فشي تشفعه رواه الضعيف
قال يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وروى بضم الياء على
البناء للمفعول ويكون ما ذهب للمدة ومحلها نصب على الظرفية وعلى الاول فاعل يسر
الاعراب قال ابن جني في المضاعف اصل الباب في الصحيح وذلك انه فعل تعدى
فعل يفعل بضم العين في المضارع وبكسرها يفعل في قسم السالم وفي المضاعف
بعكسه الغالب على الضم التعدي وعلى الكسر اللزوم وعلته ان التضعيف اعلال
والمعتل فرع على الصحيح وقد ياتي في الفروع ما لا ياتي في الاصول والمرء مفعول به
وما مصدرية فاعل يسر اذا كان البناء للفاعل وما هذه حرف عند سيبويه اسم
عند الاخفش دليل سيبويه عدم عائد اليه والموصول الاسمي لا بد له من عائد وقوله
بما رحبت لا عائد ولا يجوز بما رحبته لان لا تتعدى ودليل الاخفش انه لو كان حرفا

لنصب كان ورد عليه بان ان مختص بالفعل المستقبل وما دخل على الاسم والفعل
المضارع والماضي فلم يعمل لاشتراكه والاخفش يقدر عائدا ضميرا مصدرا فاذا
قلت اعجبني ما ذهب زيد كان تقديره الذهاب الذي ذهبه وعند جعله يقدر ضمير
مصدر يستدل الاسمية ويرد عليه عدم ظهوره في موضع ما وله وكان ذهابهن
له ذهابا جملة مستانفة لا موضع لها من الاعراب وان ادعى انها حال وقد مقدرة ممنوع
واللام من له كانه صفة ذهاب تقدم صار حالا اي ذهابا كائنا له او يتعلق بفعل دل عليه
ذهاب ويجوز الذهاب في هذا الموضع انه بمعنى الاذهاب ويعدى اللام به اي اذهابا
به ثم اذهابا له قال يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لقيتما رشدا
ان تحملا حاجة لي خف محملها وتصنعا نعمة عندي بها ويدا ان تقرآن على اسماء
ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا خاطب صاحبيه قال المصنف اساسه يقال
اقراء سلامي على فلان ولا يقال اقراه مني السلام قوله ان تحملا في موضع نصب بفعل
مضمر دل عليه ما مضى من الدعاء والنداء وتقديره اسالكما وليس المراد بحكما حقيقة
الدعاء عليهما وانما معناه الاستعطاف كالوالدة تدعو على ولدها والاشعار بالاعلام
الاعراب يا صاحبي منادى مضاف اراد يا صاحبين نادى منكرين الى الصاحبين
كان ذريا صاحبان ان اراد مخصوصين فلما اضافه حذف النون والياء في موضع جر
باضافة صاحبين اليه فدت نفسي ماض لفظا مستقبل معنى لانه دعاء ونفسي
فاعله ونفوسكما مفعول به والنفس ها العامل ونقع تاكيدا وكذا العين ومن شان
النفس انك اذا قلت عليك نفسك زيدا فان نصبته مفعولا به قلت عليك نفسك
كما تقول احفظ نفسك فان جعلنا قلت عليك نفسك انت نفسك انت نفسك نفسك
ويجوز عليك نفسك نفسك نعت المجرور المؤكد عوضا من الضمير المرفوع
المؤكد هكذا قاله الوراق قوله قوله وحيثما كنتما يجوز ان يكون ما زائدا وكنتما في موضع
جر باضافة حيث اليه ولقيتما ناصب حيث ويجوز ان يكون ما مسلطة لحيث على الشرط
وحينئذ تنصب بكنتما ولقيتما جواب الشرط ورشدا مفعول لقيت قوله ان تحملا

يجوز ان يكون خبر مبتداء محذوف كانهما قالا له ما الذي تريد منا قال هو ان تحملا
لي حاجة ويجوز ان يكون منصوبا بفعل محذوف كما تقدم ويجوز ان يكون بدلا من الرشد
لان تحمل الحاجة عند الداعي رشد ولي صفة لحاجة او متعلق بتحملا وخف محملها
يجوز ان يكون صفة اخرى او حال من الحاجة لانه تخصص بالوصف او حال من الضمير في
لي وقد مقدر وتصنعا معطوف على ان تحملا ونعمة مفعول به وعندي اما ظرف الصنع
او ظرف نعمة او صفته او متعلق بما في النعمة من معنى الفعل اي تنعما عندي بقضاء
الحاجة بها ان جعلت عندي صفة نعمة لم تعمل بها لان المصدر اذا وصف لا يعمل
وكذا ان علقته بما قبله لاجل الفصل فحينئذ بها متعلق بتصنعا وان جعلت عندي معمول
النعمة فبها متعلق به تعلق العلة او السببية ويدا معطوف على نعمة ويجانس الاختلاف
اللفظين قوله ان تقرآن الخ رفع الفعل بعد ان اوجه قال ابو البقاء البغدادي في حاشيته
المفصل شبه ان بما فاهمه لانه لم تعمل هنا في صورة من الصور وقال غيره شبهها بما المصدرية
وعلى هذا قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع وعلى عكسه اعمل في القران المجيد ما المصدرية
قياسا على ان كقوله كما تكونوا يولى عليكم على وجه التقارض فان قيل لم يرد
على هذا الاعمال في لغات العرب فكيف ورد في افصح الكلام قيل اذا كان المشي وحده من
القياس لا يحتاج الى سماع آخر من اللفظ وفي اعماله دليل الحرفية لانها اذا كان اسما
لا ينصب المضارع فنصبه دليل الحرفية قال غيرهما اراد ان تقرءا فزاد نونا الضرورة
الشعر كيا اميمة ناصب حذف التاء من اميمة ثم الحقها تاءين الميم وحركته ضرورة
تنبيه قال ابو الفتح ان عندنا في هذا البيت مخففة من الثقيلة وايلاء الفعل
من غير عوض ضرورة وقال ثعلب هو مشبه بما المصدرية وان كان باب الاستقبال
وما للحال فعلى هذا ما حكاه المصنف في مفصله هو مذهب ثعلب وهو الصواب
لطفه ان الناصب عليه في قوله ان لا تشعرا احدا فكيف يكون في الاول مخففة من الثقيلة
وفي الثاني ناصبة مع ان في حمل البصري ايضا ضرورة وهو عدم العوض وان
تقرآن بدل من حاجة في محل النصب او تفسير حاجة ولا محل له من الاعراب او

خبر مبتداء محذوف كانه قال ما ذلك المسؤل المحمول فقيل هي ان تغفران او هو على اسماء
متعلق تغفران وجعلها نصب على المصدر والسلام مفعول به ومني متعلق بتغفران
او بفعل دل عليه السلام اي تسلما مني عليه ويجوز ان يكون حالا من السلام اي السلام صادرا
مني قال جرير تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

حرف التحضيض

التقدير لولا تعدون عقر الكمي او لولا تعمرون هكذا قاله عبد القاهر والمعنى تعدون
عقر الابل فضلا ومجدا فهلا تعدون عقر الشجاع المقنع مجدا او المجد في هذا الا في ذلك
قال الجوهري حسبته احسبه بالفتح اذا عددته وتعدون اي تحسبون بالضم على معنى
العد من العدد لا من الحسبان الظن بل من الحساب والحسب وهو العد يقول عقرت
البعير بالسيف اذا ضربت به قوائمه فهو عقير والناب المسنة من النوق والجمع النيب
مثل اسد واسد والضوطرى الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضيطر قال
الحضرمي الضوطرى المراة الحمقاء وقيل هي علم للامة والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه
لانه كمي نفسه اي سترها بالدرع والبيضة ورجل مقنع بالتشديد اي عليه بيضة ومغفر وهو لابس
المغفر وهو ما يستر الراس من نسج الدرع وهو حلق الحديد ومنه المقنعة لانها تستر الراس
والمعنى تعدون عقر النيب الذي هو افضل مجدكم فيكون الصلة مع الموصول صفة العقر
ويجوز ان يكون معناه تعدون العقر افضل مجدكم وافضل بالنصب نعت العقر او بدل منه
قال الحضرمي وزعم بعضهم ان تعدون من باب العلم بمعنى تحسبون المتعدي الى مفعولين وهو
فاسد في اللفظ والمعنى اما اللفظ فلانه ادخل في باب العلم ما ليس منه واما المعنى فانه لا يكون
اخبارا لهم بالشك في كونه افضل مجدكم والمعنى على الحساب والفخر فلجرير يهجو الفرزدق
ويذكر معاقرة الابل التي كانت بين جد الفرزدق وسحيم بن وثيل وكانت في زمن علي رضي الله
عنه عقر سحيم بعض ابله وعقر غالب جميع ابله فتفضل عليه في اللوم لشتم عاسحيما
قومه سو رباح فعقر في كناسة الكوفة ثلثمائة ابل وتركها للناس فمنع علي رضي الله عنه
الناس من اكلها وقال هي مما اهل لغير الله وجرير يحثهم على القتال تعريضا لا تصريحا
استنباطا له ويجوز ان يكون المعنى على حذف حرف من كانه قال من افضل مجدكم كقوله تعالى

واختار موسى قومه اي من قومه ويجوز ان يكون ضمنه معنى تجعلون والتقدير هلا
تجعلون عقر النيب افضل مجدكم عاد بن مجدكم اسند البيت ابو عبيدة الى الاشهب
ابن رميلة في مجاز القران وقيل البيت لعمرك ما كانت حماة مجاشع كراما ولا
حكام ضبة مقنعا الاعراب تعدون فعل وفاعل والعقر مصدر مضاف
الى المفعول به وافضل مجدكم اما حال من العقر او بدل منه وبني منادى مضاف قال
الراغب واحده ابن واصله بني من بنيت لان الاب بانيه وقال غيره اصله بنو
وقد سموا قامت الزيدون وجوزوا قامت البنون لانه دخله التكسير اذ لم
يجمع لا اصلا ولا فرعا فالاصل بنون او بنوون والفرع ابنون فصار كالابناء
وقد مر الكلام فيه قوله لولا الكمي المقنعا اي لولا تعدون عقر الكمي المقنع فنصبه
بفعل محذوف وهو تعدون ولولا للتحضيض قال ازف الترحل غير ان

حرف التقريب

ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اي كان قد زالت بها الان قوله لما تزل يدل عليه
يعني قرب النهوض منا وانتظر ارتحالنا وكان اقدار تحللنا لصحة عزمنا على الارتحال
ويريد بركابنا الابل ومعنى قد زالت ذهبت والازف القرب ويروى افد اي قرب
ومعناهما واحد الاعراب غير ان ركابنا استثناء منقطع كانه قال ازف
ارتحالنا وكان مقدار تحللنا لكن رحالنا بعد لم تزل مع انها عزمت على الانتقال
وركابنا اسم ان ولما تزل حرف قوله برحالنا متعلق بتزل تعلق المفعول به قوله
وكان قد الواو واو حال وكان مخففة وضمير الشان معها مقدر اراد وكان قد
والقصه قد زالت فحذف الفعل بعد قد للعلم به هذا هو الجواب المشهور وجوز
ابو الفتح في الخصائص ان يكون قد بمعنى حسبي اي وكان ذلك حسبي فيكون قد خبر
كان على هذا الوجه وكسر الدال في الوجه المشهور لاجل اجتماع الساكنين يعني
حرف الاطلاق وهو الياء حيث ساكنا اجتمع ساكنان فكسر على الاصل في التقائهما
قال شعر عسى طي من طي بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوانح فطي على وزن

حرف الاستقبال

سيد ابو قبيلة من اليمن وهو طي جرثت سهم وتطفي اي طي الغلة في الاصل عاره

عن حرارة العطش والجوانح الاضلاع التي تحت الترائب وهو مما يلي الصدر كالضلوع مما
يلي الظهر الواحدة جانحة والكلى جمع كلية قال محمد وذلك ان المزاج عند ورود
الهموم والاحزان عليه ينفعل فيسخن واذا سخن المزاج حمي البول واحد ومر البول
على الكلى وكانه قال ستطفي الغلل التي يظهر في اثرها الاعراب عسى بافصة
ونطفي خبره والسين عوض من ان لانهما للاستقبال اي كان الشاعر محتاجا الى ان يقول
ان تطفي لانه خبر عسى فلتمام المكنه الاتيان بان جاء بالسين التي هي نظيرة في الاستقبال
قوله من طي الاول اي عسى طي منتقما من نفسه او على التبعيض اي عسى بعض طي
ينتقم من البعض الاخر وستطفي خبر عسى ويجوز ان يكون اراد عسى طي ستطفي من
طي غلات الكلى والجوانح كانه من طي حاصله من سهم قال ذو الرمة
اعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم كانها بعد احوال مضين
بها بالاشيمين يمان فيه تسهيم قال الجوهري الوسم الاثر ورسم الدار ما كان
من اثارها ملصقا بخلاف الطلل وترسمت الدار تاملت اثارها او نظرت فيها او تفرست
او طلبت والخرقاء بالخاء المعجمة صاحبة ذي الرمة وهي من عامر بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة يقول تجم الدمع اذا سال وسجمت العين دمعها صبت والصبابة رقة الشوق
اي من ان نظرت الى منزل لها مرسوم خرقاء بكيت بكاء يسجم له ماء عينيك والاحوال
السنين والاشيمان جبلان مسا ويمان ويماني وثوب يمني وتسهيم اي نقوش وخطوط
الاعراب اعن ترسمت حرف الجر مقدر معه اي لاجل ان ترسمت لام علة
والعامل فيه مسجوم وانما ابدل الهمزة عينا كراهة اجتماع الهمزتين وانما خص بالعين
لكونهما حرف حلق وماء الصبابة مبتداء ومسجوم خبره وهو ناصب العلة او فعل دل
عليه ومن خرقاء صفة منزلة تقدم صار حالا اي منزلة كائنة من خرقاء او متعلق
بالترسم قال سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح القاع ذي الاكم حرف الاستفهام
يصف شجاعته والياء في يربوع زائد لانه ليس في الكلام فعلول وهو ابو حي من تميم
اراد يربوع بن حنظلة ويربوع ايضا ابو بطن من مرة وهو يربوع بن غيظ وروى بسفح السهم

وبالكسر القوة وسفح الجبل اسفله وهو ايضا اسم موضع بعينه والقاع المستوي من
الارض والاكمة موضع مرتفع من الارض والجمع اكام اي سائلهم عن حربنا
بجانب القاع ذي الروابي اهل راونا متاجنبا وضعفا الاعراب سائل فعل
امر وزنه فاعل ان سمي به مع الضمير حكي وان سمي به مفردا انصرف لانه كراكب وجالس واما سائل
ماضيا فمنصرف ايضا مع قلة فاعل في الاسماء وقد جاء طابق ودانق وخاتم وتابل فان
قيل فقد صار وزنا غالبا فلم صرف وما الفرق بينه وبين احمد وتغلب ويشكر
قيل هناك وقع الغلبة مع وجود حرف زائد من خصائص المضارع اذا كان فعلا
كان جملة واذا كان اسما كان مفردا مع ان الاصل الزيادة في الفعل لانه يتصرف
وبابه الفعل وفي فاعل وان كان غالبا لم يوجد حرف يجذبه الى طرف الفعلية فلما خلا لكن
من هذه القرينة صرف وفارس وفوارس شاذ لانه لا يقال في ضارب ضوارب
فقيل لاختصاص الفرس به بالرجل دون ضارب اذ فارسة لا يقال وقيل لما كثر حذف
موصوفه صار كالاسماء وجاء الفاظ اخرها الك في هوالك وناكس ونواكس قوله
بشدتنا يجوز ان يكون الباء بمعنى عن اي سائلهم عن شدتنا كما اول قوله تعالى سال سائل
بعذاب واقع ويجوز ان يكون للسببية اي بسبب حملتنا وقوتنا سائلهم
قوله اهل راونا معلقة للسؤال عن المفعول الثاني نحو سالت زيدا من ابوه
وراونا من رؤية العين والباء ظرفية اي هل راونا في سفح القاع او قال من باي هل
راونا مقاتلين في سفح القاع قال عمر بن ابي ربيعة لعمرك ما ادري وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان قال يوسف بن الحسن كذا انشاد الكتاب وانشاد كل
مستشهد ورايت في ديوانه بدا لي منها معصم يوم جمرت وكف خضيب زينت ببنان
فلما التقينا بالثنية سلمت ونازعني البغل اللعين عناني فوالله ما ادري واني لحاسب
بسبع رمين الجمر ام بثمان يعني بسبع حصيات رمين ام بثمان حصيات
والجمر جمع جمرة والجمار ثلث جمار وهي معروفة للمنى والمعصم طرف الذراع مما
يلي الكف وجمرت رميت الجمار والثنية عند جمرة العقبة وداريا اي عالما من الدراية

وموضوب من العلم يوخذ بالختل والخداع قوله ونازعني البغل يعني نفر بغلي وشمس ولم
يتركني ان انظر اليها زمانا قوله اني لحاسب اي كنت اعد الجمرات فنسيت من غاية
تعلق قلبي اليها السبع رميت ام ثمان والمعنى على الرواية الاولى انت عند المنى تسوّ
يترمين الجمار فشغلت عن مقدار رميتهن بجمالهن **الاعراب** اللام هنا للابتداء
ولا يكون للقسم لئلا يدخل القسم على قسم وعمرك مبتداء وخبره محذوف وما ادري
جوابه قوله وان كنت داريا واو حال وكثيرا ما يدخل واو الحال على الجملة الشرطية لاشتراكهما
في التقييد والتخصيص قوله بسبع اراد اسبع ودل عليه ام المتصلة ولهذا استوى بينهما
سبعا وثمانيا ويوهم بنصوص النحاة انه من خصايص الشعر عند دلالة ام عليه وقد
اورد جامع العلوم الاصفهاني في جواهره ان قوله تعالى هذا ربي اي اهذا ربي منكرا الاله
متنقيرا وكقوله وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل اي اتلك **قال** زهير بن
ابي سلمى ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم هو الجواد الذي يعطيك
نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم
قوله علاته حالاته المختلفة كانه اخذها من قولهم بنو علات اذا كانت امهاتهم
شتى والاب واحد قال الازهري الحرم المنع وتقديره التقدم كانه قال يقول لا غائب مالي
ان اتاه خليل ويروى يوم مسغبة ويروى حرم وحرم جميعا عن ابي عمرو وقال ابو عبيد
مال حرم اذا كان لا يعطى منه وقال غيره الحرم بكسر الراء بمعنى الحرمان وبالفتح
الممنوع مستعار من حرم الله والفتح هو الرواية والكسر الاصل يمدح بهذا هرم
ابن سنان المزني يريد انه لا يعتل في خليله اذا سال له من ماله بعلة حتى يحرمه يريد
انه لا يقول مالي غائب عني او يقول ليس لي شيء اعطيك منه قوله يوم مسالة يعني يوم
حاجة توجب المسئلة وعلى هذا المعنى يكون معنى الخليل الصديق واصح منه ان يكون
الخليل بمعنى الفقير فكانه اختل امره ودليله قيده بيوم السوال اذ ذاك وقته
وسوال الصديق لا يتقيد بوقت او لاحتياج الصديق الى السوال ومعناه اذا اتاه
الفقير في المحل لم يتعلل له بغيبة المال وبعده في المرعى ولا بالمنع عند حضوره

حرف الشرط

واراد بالمال الابل والغنم **الاعراب** ادخل حرف الشرط على الفعل الماضي صورة
فقلبه مستقبلا مجزوما وخليل فاعله والموصوف محذوف اي رجل فقير **تنبيه**
يجوز حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه وقاس الكوفي الصلة والموصول
على الصفة والموصوف فجوز حذف الموصول واقامة الصلة مقامه في قوله / لا
الفرقدان قالوا وتقديره الا ان يكون الفرقدان وحكى الفراء عن هشام اعجبني
يقوم زيد اي ان يقوم قال ابو منصور الهوازي الصلة لا تكون الا جملة فلا يجوز
ان تقوم مقام الموصول لانه يودي الى جواز اعجبني قام زيد في داره اي الذي قام
زيد في داره والجملة لا تكون فاعلة ولهذا منعوا من ابدال الجملة من المفرد ويرد
عليه قولك اعجبني قول زيد ان عمرا منطلق والجملة بدل من القول الا ان جملة تحكى
القول وقال الشيخ ابو منصور مرة يجوز حذف الصلة لان الموصول مفرد يقوم
مقامه ثم قال مرة اخرى وحذف الصلة قبيح لانها موضحة معرفة والموضح
المعرف كيف يحذف ثم حكى عن الشيخ ابي علي رحمه الله ما يدل على جواز اعجبني يقوم
زيد بخلاف الموصول وهو قول الشاعر وما راعنا الا يسير بشرطه وعهدي بها
فيها تعس بلهم قوله يوم مسالة ظرف الاتيان ولا يكون صفة خليل لانه جثة ولا
حال من الضمير فيه ويقول جواب الشرط رفعه لما لم يظهر الجزم في السابق وقال
قبل هو معرب تنبيها في جزمه فابن الحزم الجولي وقد فاته لفظا وهو معرب
لا موضع له قيل هذا من باب التوهم توهم الشاعر عدم عمل ان لما لم يره تاثيرا
في السابق فصار غير جازم فبهذا التوهم رفعه والعلة عندي انه شبهه ان بلو كما
شبه لو بان فجزم به كما قال لو تشاء طار به ذو ميعة لاحق الاطال نهد ذو
خصل فلما شبهه به لم يعملها وقدر المبتداء والفاء معه والاداة التركيب
في باب المجازاة وعكس البيت لابي الاسود ضرورة الشعر لقوله من يكن لي شبي
كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد وسيره انك ارهفت العامل ثم كللته وكانه
عمل كلا عمل من افعال الصبيان التي لا يعبوا بها واجود من هذا الشرط صيغ الجوا

لا لنفسه فكيف يؤتى بالفرع مجزوما مستقبلا ويأتي بالاصل ماضيا صورة غير مجزوم
ووجه جوازه اما قياس التالي على السابق او لان حرف الشرط تقلبه الى الاستقبال
كما قلبه في ان قمت قمت قوله مبتداء وغائب خبر مقدم والجملة محكية للقول او ما
مرفوع به من غير اعتماد كمذهب الكوفي وعليه بنى المتنبي بيته فمعترف حاز ادراكها
العمر وهذا التركيب لحن عند البصري الا ترى ان جار الله العلامة يقول كذبت
بامتناع قام اخواك لا يكذب الكوفي اعتقادا بل يكذب به نقلا لعدم سماع هذا التركيب

قال كعب بن مالك الانصاري من يفعل الحسنات الله يشكرها

والشر بالشر عند الله مثلان فانما هذه الدنيا ولذاتها كالزاد لا بد يوما انه فان
هكذا رواه صاحب المحصل الدباج وقدم القاضي رحمه الله البيت الاخير على
بيت الاستشهاد والمعنى انه من فعل خيرا شكره الله تعالى وضاعفه ومن فعل
سوءا فعل مثله وهذا من لطف الله تعالى وكرمه ورحمته مستنبطا من قوله
تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وقال في اساس البلاغة ومن المجاز دابة شكور يكفيها قليل العلف وهي تسمن عليه
وناقة وشاة شكورة تعتلف اي علف كان وتصبح ضرعها ملآن وقد شكرت
حلوبتهم وتروى من يفعل الخير فالرحمن يشكره ولا شاهد فيه على هذه الرواية

الاعراب هذا البيت انشده سيبويه على حذف الفاء في ضرورة
الشعر جوابا للشرط ومنعه في اختيار الكلام ويرد عليه قوله تعالى وان اطعتموهم
انكم لمشركون اراد فانكم ولا يصار الى تقدير قسم قبل الشرط لانه يؤدي
الى حذف آلة التوكيد فان القسم دخل في الكلام مؤكدا والمؤكد لا يحذف وان
حذف في موضع فهو على خلاف القياس وايضا فمراعاة الموجود وهو الشرط
اولى من مراعاة المعدوم وهو القسم المقدر وحذف حرف اي الفاء وهذه اولى
من حذف جملة وهو حلفت بالله والمبرد غير البيت وقال فالرحمن يشكره وتبيق
سمع لفظ العرب ولعطهم حجة كان الشعر لهم او لغيرهم قوله من شرطية

160

مبتداء والابتداء لما كان امرا معنويا جاز ان يتقدم على اداة الشرط والواضع في من
وما ابتداء بالميم فيهما وخص العقلاء بالنون وما لا يعقل بالالف وانما خص النون
بالعقلاء لاصالتهم واصالتها والالف في غير العقلاء بالنون وما لا يعقل
بالالف وانما خص النون قياسا على يحن ويفعل مجزوم لمن سابه او بان مقدرا
ومن دال عليه وفي يفعل ضمير من والجملة في موضع رفع خبر المبتداء والحسنات
مفعول به تقديره الاعمال الحسنات واما قوله تعالى مكر السيئات فمكر
لازم فتقديره المكرات السيئات مفعول مطلق وقوله تعالى ولا تذهب نفسك
عليهم حسرات ايضا من هذا النمط اي ذهابات حسرات او تقدير الباء
اي لا تذهب نفسك عليهم بالحسرات مضمن معنى التعليل والله مبتداء ويشكرها
خبره والجملة جواب الشرط بتقدير الفاء والشر مبتداء ومثلان خبره تقديره
الشر في مقابلة الشر مثلان منسا وبان وعند الله العامل فيه مثلان واما الباء
ففي متعلقه نظر لا يكون حالا من الشر لانه مبتداء والمبتداء لا ينشؤ منه الحال
ولا السيئات لانه خبر عنهما فيجب تأخره وكانه متعلق بما في الكلام من معنى الفعل كانه
قال فعل الشر الثاني في مقابلة الشر الاول مجازاة بينا ويان عنده ومعنى التساوي
ان الشر جزاؤه شر واحد واما الحسنة فلا يحصى جزاؤها وتعلق هذا الباء
بما شبه قوله تعالى واساءلهم عن القرية التي كانت لانه لا يحدث له حتى يعمل
في طرف وايضا يؤدي الى تقييد الحال لان كون القرية سوقف على محي الحيتان وكذا
الحاصل لهذا الشر والنحو لا معنى حل فيه ولا يكون حالا منه لانه حشه ولا با سهم
لانه مضاف اليه فبقي مشمرا وعامله شيء مقدر تقديره واساءلهم عن حل القرية
فالعامل في اذ المصدر المقدر وجاز حذفه والموصول لا يحذف لان السؤال لا يقع
عن الذات بل عن الحدث ولا يقال سألت عن شيراز الا على ارادة اهل شيراز وامو الهم

قال فاما ترني اليوم ازجى مطيتي اطوف سيرا في البلاد وافرع فاني من قوم سواكم
وانما رحالي بهم بالحجاز وانجع قيل في البيت عشر روايات وانما وازجى بالزاء

المعجمه والجيم ومن جى وطعيبنى وزكو بنى ومطبنى ومصعد ابنشد بدالعين واصاعد
وشيرا وطورا تقول ارجيت الابل اذا سقتها والريح ترجى السحاب اى
تسوقه وقال في اساسه مرت الظعن والاظعان وهى الجمال عليها الهوادج والظعينه
جمعها الظعان واصعد في الحبال ذهب ايما توجه والاصعاد تقابل الاعذار
وقال في اساسه اى عند الوادى وتعذعت الحدرن ووعت الجبل وفيه تفرعت
صعدت قوله سواكم التفت في خطاب المونث الى جماعة الرجال او نزل
الراوى بثنا او بينين او ابيا تابينهما وهم اسم قبيله وانجع بالشين المعجمه بورن
احمر قبيله من عطفان والصاحب الحصل خاطب امراة لعلما رانه مسفار اففول
حتى نوهن في ذا اليوم مرجيا طعينى وجدتنى المعرفة المفاوز ولا استريح وقال غيره
معناه كانت امراة لامته على ارجاء المطيبه وغيريه فقال جوابا لها وانى كننا ارجو المطنة
لكنني من ساد ذات بين القبيلتين اى ان كان امرى حسبيلنا حقيرا فسيحى وارومتى
من صناديد ذين الحيين الاعراب اما اصليهان ما فما زائده وان سرطيه وترينى
اصله تربيو ومذكره ترى والياء في ترين فاعله والنون الاولى علامه رفعه والثا سه
وقاية والياء مفعول به اول وارجى مفعول ثان وحذف نون الاعراب من ترينى للجزم وجاز اسقاط
الحرف الصحيح المتحرك في الجزم اما حركته فلا تعتد به لانه لالتقاء الساكنين واما صحته
فمرفوعة اما تشبيها بحروف العلة اولانها بدل من حركه تسقط في الجزم فتسقط كسقوط
الاصل واصل ترينى ترايكنى نقل حركه الهمزه الى الراء وحذفت وحذف اللام
ايضا لالتقاء الساكنين هى والفاعل فوزنه الآن تفين لم يبق منه سوى الفاء
قوله ارجى الجمله حال ان كان الرويه ابصارا او مفعول ثان ان كان علما ويكون الطو
نوعا من الارجاء والحاصل انه بدل من الارجاء بدل الجمله من الجمله او يكون
حالا من الحال او من المفعول وشيرا حال اى شائرا وفى البلاد معموله او معمول الطو
او صفة شيرا قال كثير حلفت برب الراقصات الى منى تغول البلاد
نصها وذميلها لئن عادلى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذا لا اقيلها

يقال ليس له امكان ان يفعل كذا اى ليس له قدره قال يوسف بن الحسين الرقص
ضرب من الخبب في العدو حلف برب الابل التى سار عليها الى الحج قوله تغول البلاد
بالغين المعجمه تقطعها وتقال فرس مغول سباق الغايات كانها مغول لاعمال
بها الحبل فيعصر عن شعطها والنص والذميل ضربان من العدو فقوله بمثلها اى بمثل المقاله
التى قالها الى وكان عبد العزيز وعد كثيرا عدة فتاخر عنه فقال لئن عادلى عبد العزيز بعدة
اخرى سارعت اليها ولا اقبلها اى لا اردها ويروى لا اقيلها بالقاف اى لا اقبل في
التاخر عنه والتثبط عن نجز ما وعدنى به وقال يقيل اذا ترك الراى الجيده وقيل ما
لا ينبغى للعقلاء ان يفعلوه وقيل معناه لئن عادلى عبد العزيز الى جريمة مما تقدم وامكننى
المجازاه عليها لا اقيل جرمها اى لا اتجاوز ومعنى امكننى اقدرنى على مجازاته وقيل
بل معناه ان عزة وعدت كثيرا قبلة بسبب شفاعة الممدوح فاحضر ومكنتها
منها فاستقالت فاقالها لمكان عشقه لها ثم ندم كثير فقال هذه المقاله اى ان
مكنت اقيلها والمعنى الاول احسن من الاخيرين لبعد اقاله الممدوح الشاعر لشاعه
قيادة المخدوم وقبحها وهذا الايليق بدار الخلافه الامر بالحرم الاعراب
اللام موطيه للقسم وهو حلفت وهذا اتى بالجواب له دون الشرط وان كان المجموع
من جهة المعنى جواب الشرط ويشترط في هذا الفعل الواقع في جمايه القسم ان
يكون ماضيا لفظا لئلا يظهر اثر حرف الشرط ويتنح الفاء عن الجواب ارهاف
ثم اكلال معامتنا فان فين ماضيا لفظا عاطلا من اثر الجزم فيه ظاهرا
فيحسن الالغاء في الجواب كما حسن ان فمت اكرمك برفعه مع الجوابيه
الصريحه فهذا اولى واللام عله وعبد العزيز فاعله وبمثلها متعلق به تعلق
المفعول به لوقوع العود عليه وامكننى معطوف على عاد وجار ومجرور متعلق به
واذن لغو ولا اقيلها جواب القسم وجاز الغاء اذن وحده لانه فيها استدراك
واشبه لكن لو افعال القلوب والمناسبه بينهما من جهة التعلق والارتباط
قال جميل فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا معناه

عبد العزيز هو ابن مروان والد عمر بن عبد العزيز الخليفة وكان واليا على مصر

انه حكى قول بثينة معشوقته حيث وبخته فقالت انك تغري الناس بمدحك الايم وتريد ان تغري بي ايضا بذلك وتغري على بناء الخطاب للمذكر معروفا وكذلك تخدعا ويقال منحه اذا اعطاه **الاعراب** قالت فعل وفاعل واراد اصبحت ماحالسانك كل الناس في الثناء اسم اصبح وماتحا خبر اصبحت ولسانك وكلا مفعولا المنح لانه قال اتعطي كل الناس لسانك قوله كما ان تغري قيل ان بدل من كما وقيل ما كفت كي عن العمل وان ناصب وقيل جمع بينهما توكيدا وقيل كي حرف جر وما زائدة لا عمر فعلي بجر كل شيء **قال** ذا خليلي وذا بعا تبني يرمي وراي بامسهم وامسله والاصل فيه والسلمه بكسر اللام وهي الحجارة قال الجوهري السلمه واحدة السلم ويروى ذا خليلي وذو يعاتبني والاول رواية الجوهري وقد وقع في كثير من النسخ بامسهم قال القاضي رحمه الله ولكنني وجدت في نسخة المصنف المقروءة عليه على اصل اللام في الخط وتشديد السين ونقله ايضا ابو محمد عن المصنف بتشديد السين **الاعراب** ذا اسم اشارة للحاضر مبتداء وخليلي خبره وكذا ذا يعاتبني ومن روى ذو فهو عطف على خليلي خبر بعد خبر وذو بمعنى الذي ويرمي خبر بعد خبر او حال والعامل ما في الاشارة من معنى الفعل او ذا مبتداء وخليلي بدل منه ويرمي خبره وورائي ظرف مكان للرمي وبالسهم آلة الرمي مفعول به كما تقول ضربت بالسيف **قال** امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال يقول ان المراة التي طرقت عليها كانت تستشعر الخوف من الرقباء الذين يحدثون ويبيتون في السمر المصطلين وكنت او نبهها وامنها من مراقبتهم اي لقد نام الرقباء فلا يتحدثون ولا يصطلون ويريد بحلفة فاجر حلفة كاذب او حلفة فاجر حلفة كاذب او حلفة عاهر اي زان **الاعراب** حلفت فعل وفاعل واللام علة الحلف وحلفة فاجر مطلق اي حلفت حلفا كاذبا كما يحلف الفاجر وبالله بالقسم مفعول به ولناموا جواب القسم واراد لقد ناموا قوله فما ان ان زائدة مبطلة لما عن العمل

كما تقدم ومن ايضا زائد وحديث وصال مبتداآن والخبر محذوف اي ما هنالك حديث ولا صال ويحتمل ان يكون مرفوعا بالظرف ليصح عطفه على ناموا بتقديره لناموا ولثبت عدم حديث وعدم موقد بان الفاء لعطف جملة على جملة ويحتمل ان يكون الفا زائدا على مذهب الاخفش والجملة حال وواو الحال مقدر ولا يبعد ان يكون الفاء بمعنى الواو على مذهب من يبدل الحروف من الحروف ويجوز ان يكون الصالي اسم فاعل كانه لا محدث ولا صال فينوي بالاول الفاعل ويحتمل ان يكون الصالي مصدرا قياسا كالفالج والعافية اي لا حديث ولا صلي وان قيل من اسفار الحديث يعني الصالي فعل اراد ما هنالك حديث منهم ولا من يصطلي نارهم من غيرهم فعلى هذا حسن التعدد **قال** محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اي وبالا وهو سوء عاقبة **الاعراب** هذا البيت اورده الكوفي دليلا على ان اصل قم لتقم فحذف اللام وهو الجازم وحرف المضارعة فلما زال الاعراب ثم بقصون بآخر حكم واصلنست فلم يحذف لانه لا يكثر استعمالها ام اذا كان ذلك الاصل لم لا يظهر في اختيار الكلام بم الجازم اضعف من الجار وكيف يلتزم اضماره في شطر من لغة العرب والجار لم يجي الا في شي او شيئين فليف زاد الضعيف على القوي ولنا اجوبة في هذا البيت الاول ان المبرد انكر البيت واصحابه محمد لا دليل الثاني حذف اللام لضرورة الشعر والضرورة الشعرية لا يبنى عليها الاحكام ولا يقاس عليها المسائل والافصح عند حذف لام الامر رفع الفعل وان كان قصد الطلب واما الثالث اراد تفدي دعا فحذف الياء اجتزاء بالكسرة عنها او نظرا الى ان مثل قولك يغفر الله دعاء باللام فلما توهمه مجزوما حذف الياء ومحمد منادى مفرد معرفة مبني على الضم ونقل الكوفي فتح المنادى المفرد المقصود طلبا للتخفيف كابن وكيف او نوى الابن معه واسع ثم حذف الصفة وابقى الحركة الاتباعية او اراد ما زائدة فنوى الف الندبة وكل نفس فاعله ونفسك مفعول به واذا منصوب به سعد والجملة في موضع باضافة اذا اليه وما زائدة للتوكيد ومن متعلق بخفت

مباحث التنوين

اوصفة نالا تقدم صار حالا او متعلق بما فيه من معنى الفعل ولكنه تقدم فاضمر عامله
لان معمول المصدر لا يتقدم قال جرير اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي
ان اصبت لقد اصابا اراد يا عاذله والمعرب يكثر من ترخيم ما فيه تاء التانيث
اما للتثقل التركيبي او لانه تنقلب هاء في الوقف والانقلاب تغيير والترخيم
تغيير والتغيير يونس بالتغيير وله في ترخيمه مذهب فتح اللام واراده التاء وضمه
والتمام يا مفتوحه كما قال كليني لهم يا اميمة ناصب قال الفارسي حركة الميم بعد الميم
فالخم البابين الميم وحركته وفيه اشكال لانه اذا حال الميم وحركته الحركة نفسه
بعده فان حركه الميم بل تقابل لما الخم فتح طلبا للتخفيف قوله والعتابا معطوف
على اللوم واصله العتاب والنون عوض من مدات الترنم وهذه النون تقع بعد حرف
الروي وتدخل الفعل وجمع الالف واللام وتدخل المبني وهذا الضرب التنوين اللائي
مناب حرف المد واللين في القوافي وقولي معطوف على اقلي وان شرطيه ولقد اصابا
جواب قسم مقدر كانه قال قولي والله ان اصبت لقد اصابن وكان قياسه قولي
لقد اصبت لكنه اسهل من التكلم الى الغيبة وهذا يسمى التفاتا في اقسام البديع.
قال روبة وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن
القاتم الاغبر اراد رب بلد قاتم بعيد العمق خالي الطريق قطعت والاعماق جمع
عمق البعد اي القعر يقال بلد عميق وعمق اي مفازة بعيده اعماقه حذف
الاعماق فانقلب ضمير المجرور مرفوعا فعمّ ثم اضيف للبيان والخاوي الخالي فلان اذا
جعلها طريقا لحاجتك والريح تخترق في الارض يريد ان الطرق في هذا الموضع حالة
لانها لا تسلك والعلم الجبل الطويل والخفق السراب الاعراب الواو بمعنى
رب عند سيبويه الجر برب مضمره والواو عاطفه على كلام متقدم جوابا لسوال
سائل وعند المبرد الواو نائب عن رب والجر به كواو القسم والكلام قد مر وفيه
وخاوي صفة القاتم والمخترق اصله المخترق والقافيه مسكنه فاتى بالتنوين الغالي
ليعلم انه كان مقيدا قال الشيخ النصيبي هذا قسم من اقسام التنوين وهذا

هذا القسم من اقسام التنوين قد اثبته الاخفش دون غيره من اصحابنا ومشتبه
الاعلام ولماع الخفقن صفتان والعامل محذوف اي قطعت وجزت هكذا تقديره متعمدا
خائبا من المفعول به حتى تتعدى الى هذا المجرور قال ابو الاسود فالفيته غير مستعتب
عتابا رفيقا وقولا جميلا فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا سبب
هذا الشعر ان رجلا من بني سليم يقال له نسيب بن حميد كان يغشى ابا الاسود ويحدث
اليه ويظهر له محبته شديده ثم ان نسيبا قال لابي الاسود قد اعجبتني جبة فقال
ابو الاسود ارسل بها الي حتى انظر اليها فارسل بها اليه فاعجبت ابا الاسود فقال
النسيب الست تبيعها بقيمتها فقال لا بل اكسوكها فابى ابو الاسود ان يقبلها الا شري
فقال اريها من يبصرها فاراها ابو الاسود فقومت بثمانين درهما فذكر ذلك النسيب
فابى ان يبيعه فزاده وهو ياتي حتى يبلغ بالثمن مائتين وخمسين درهما فابى نسيب بيعها
فقال هذين البيتين والمعنى ذكرته ما بيننا من المودة فالفيته اي وجدته غير مستعتب
اي غير راجع بالعتاب عن قبح ما فعل قال الفراء اعتب فلان اذا رجع عن امر
كان فيه وقيل الاستعتاب طلب الاعتاب وهو ازالة العتاب والهمزة للسلب
تقول هو غير تائب عن مثل هذه القبائح ولا تائل الكتاب الله الاعراب الالف للمعنى
الوجه لانه يتعدى الى واحد وغير مستعتب حال وان ضمن معنى التصيير فمفعول ثان
واراد ولا ذاكرا فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وبقي لفظة الله منصوبا لاراده
التنوين لان ما حذف لالتقاء الساكنين كانه موجود وفي حذف تنوينه لالتقاء الساكنين
وجهان احدهما ان يشبه بحذف النون الخفيفه اذا لقيها ساكن كقولك اضرب الرجل
تريد اضربن الثاني ليشبه بما حذف تنوينه من الاسماء الاعلام اذا وصف بابن مضاف
الى العلم كقولك انت زيد بن عمرو واحسن ما يكون حذف التنوين للضروره في مثل قولك
هذا زيد الطويل لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد فيشبه المضاف والمضاف
اليه ولو روي بجر الله لجاز قال العاصي وجمع يجوز في ذاكر الجر والنصب فالجر عطفا
على مستعتب ولا زائدة كما كانت زائده في قوله تعالى ولا الضالين ونصبه على

نا وبل ان لا بمعنى غير والاعراب متعذر فيها فوجب ان يكون اعرابها على ما بين تتمتها
وما هو بعدها فلذلك قال ولا اذا كرنا النصب ومثل قولك علام لا جازيه اى عيجازه
قوله الا قليلا صفه مصدر محذوف او زمان محذوف اى لا ادلا قليلا او زمانا
قليلا قال عمرو بن هند ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبى شمالات فتوانا
ربا تهم في ظلال عروه مانوا فى انا اجرى الوصل مجرى الوقف يصف نفسه بالمحام للمهامه
وغزاره المسافره وبقال وفى واوفى اى اشرف والعلم الجبل الطويل وشمالات
جمع شمال والشمال الريح التى تهب من القطب والفتو جمع فتى وربات القوم اذا
كنت لهم طليعه فوق شرف وفى بمعنى على وقيل البيت لجذيمة الابرش ومعناه ربما
اشرفت على جبل اشمال تونى ريح الشمال يريد انه يحفظ اصحابه في راس الجبل
اذا خافوا من عدو وصلوا طليعه لهم والعرب تفخر بهذا لانه دال على شهامة النفس
وحده النظر وكانه انما خص ريح الشمال لانها تهب بشدة فى اكثر احوالها
وحملها ترفع ثوبه لاشراف المرقبة التى ربا فيها لاصحابه وقيل بريد النزول
على المكان المرتفع كما هو عادة الملوك **الاعراب** رب للتقليل في اللذات
ولا تلى الافعال لان حرف الجر لا يدخل على الافعال فاذا اريد التقليل في الجملة الفعليه
اتى بما فكفه عن الجر كما يكف فاما عن الرفع وانما عن النصب في الرفع واوفيت فعل
وفاعل في علم ظرف مكان للايفاء وترفعن حال من التاء في اوفيت اى اشرفت
على جبل في حال رفع ثوبى شمالات قال لا تهين الفقير علك ان تركع يوما
والدهر قد رفعه قوله ان تركع يعنى ان يسقط عن المنصب وتذل ويرفع بعول الاتق
بغناك ولا تتكل عليه ولا تهن الفقير فان الدهر لا يترك الفقير فان الدهر لا يترك
الفقير ولا الغنى على غناه وفقره **الاعراب** لا ناهيه وتهين مفتوح على
اراده نون الخفيفه اى لا تهينن كما يعمل لك وكذا بنى الفعل المستقبل معها كما بنى
خمسه في خمسة عشر والفاعل مضمر فيه اى انت والفقير معمول به وعلك
الكاف اسمه وادخل ان في خبر لعل تشبيها بعسى ادمر باب زجل عدل وصوم اذا اريد

المبالغه ويوما ظرف زمان والعامل فيه تركع والدهر مبتدا وقد رفعه خبره
والواو للحال اماحال من الفقير لوجود العايد او من الضمير في تركع لوجود الواو قال
اذا اتى بما شاء من الشعير والحشيش والماء يا مرحباه بحمار عفرا قربته من القرى
وهو الضيافه وروى قربته من التقريب مرحبا اى اتيت سعه ورحب
به ترحيبا اذا قال له مرحبا وعفرا بالقصر والمد اسم امراه معروفه ورحب
بحمارها تعظيما لها لانها محبوبته وفى الضمير راجع الى الحمار ومثل هذا قول اصحاب
الفرس ايدلوى ديسن كوساله بدوست **الاعراب** اذا هنا شرطيه وقربه
جوابه وعامله وما بمعنى الذى اراد بما شاءه والعايد محذوف لطول الكلام بالصله
كقوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا اى بعثه والباء متعلق بقربه تعلق المفعول
به كما تقول قربته بالسوى قوله من الحشيش متعلق بشاء ويكون حالا من العايد المحذوف
اى بما شاءه كاينا من الحشيش قوله يا مرحباه نادى مرحبا مجازا واتى بالف الندبه وهاء
السكت في الدرج وحركه تشبيها له بها الضمير وهو خلاف جمع البصريين قال الحصنى
تروى فيه حركه الهاء الضم والكسر جميعا وهو منصوب على انه مفعول به او مصدر
والمنادى محذوف اى يا قوم مرحباه وبحمار عفراه متعلق بما في الكلام من معنى الفعل
كانه قال فرحت بمجى حمار عفراء ويجوز ان يكون حالا من مرحبا اذا جعل معرفه وصفه
ان كان نكره وجعل شاء وماء وعفراء مقصوره للشعر وان كان اصلها المد وهذا
لا خلاف بين النحويين الكوفى قال اذا اتى قرينه للسانيه يا مرحبا بحمار ناحيه
اراد بالسانيه الناضحه التى يستقى بها الماء من البير وناحيه اسم معشوقته **الاعراب**
اذا شرطيه وقربته جوابه والسانية متعلق بقربته تعلق المفعول به كانه اراد
من يطرد السانية او الاجرة التى حصلت من السانيه وروى قربه واعراب
البيت الثانى كما تقدم حذو النعل بالنعل شرح ابيات قسم المشترك واعرابها
تحفزها الاوتار والايدى الشعر والنبل ستون كانها الجمر يصف قوسا وها
راجع الى السهام والحفز الدفع وهو بالحاء المهمله والفاء والزاء المعجمه وجعربه

هامش السكت

قال قربته

الوقف

اى ضعفه ورجل اشعر كثير شعر الجسد وقوم شعر والمراد بالايدى الشعر ايدى الرجال
لا ايدى النساء وكانها اى النبل وانما انث الضمير لان القوس والنبل مونثان سماعيان
قوله والنبل ستون اى السهام المعدوده بهذا العدد وهو ستون وذلك ان منتهى
حمل الرماة السهام هذا المقدار وقيل اراد اصطلاح الرامين يقال فلان يرمى من الستين
يعنى يضم اصابعه عند الرمى كما يعقد المحاسب عقد ستين وهذا ابلغ واشد
فى الرمى وحاصل المعنى وفى النبل حصل من عقد ستين والجمر جمع جمرة قطعة من النار
الاعراب يحفزها الاوتار فعل وفاعل ومفعول به والايدى معطوفة على الاوتار
واصل ايدى ايدى قلبت الضمة كسرة محافظة على بقاء الياء والشعر صفة الايدى
والاصل فيه الشعر كالحمر والصفر نقلت حركة الراء الى الهاء واجرى الوصل مجرى الوقف
وقيل حذف حركة الراء لاجل الوقف فاجتمع ساكنان وانه كان الاجتماع جائزا ههنا لكن
حركت العين بحركة مناسبة للام لكى يكون دالا على الحركة المحذوفة وانما احترز
عن الثقل لئلا يقع حركة الاعراب فى حشو الكلام والنبل معطوف عليه
قوله ستون بدل من النبل ولا يكون لتنكيره وتعريف الاول ويجوز ان يكون خبر مبتدا
محذوف اى النبل هى ستون او النبل مبتدا وستون خبره وكانها الجمر خبر بعد خبر
او صفة ستون او خبر وستون بيان قال زياد الاعجم عجبت والدهر كثير عجبه
من عنزى سبنى لم اضربه بنو عنزة قبيلة من ربيعة بن نزار وهى عنزة بن اسد بن
ربيعة وزياد الاعجم من عبد القيس وانما سمى الاعجم للكنة كانت فيه ويروى
غنوى بالغين المعجمة والواو ومعناه كاسفار الصبح لذى عينين الاعراب
عجبت فعل وفاعل والدهر مبتدا وكثير خبره والجملة اما حالية او مستانفة
وعجبه فاعل كثير وخبره مقدم والعجب مبتدا او كثير مبتدا وعجبه فاعله
ولا خبر له لانه فى معنى الفعل ولم يعتمد على شى وجار على قول الكوفى والمجموع خبر الدهر
ومن عنزى متعلق بعجبت تعلق المفعول به وسبنى اما صفة عنزى او حال من الضمير
فيه وقد مصمر ولم اضربه حال اما من الياء فى سبنى او من العنزى السابق والهاء

صفة

راجع الى العنزى وانما نقل حركة الهاء الى الباء من قوله اضربه لسكون الهاء فى الوقف
لان محلها ساكنة بعد ساكن اخفى لها قال ابو النجم فقربن هذا وهذا ازحله
اى نحه عن مكانه اى قرب هذا الشى وبعد هذا الشى الاخر الاعراب قربن فعل امر مؤكد
بالنون الخفيفة فكانه قال قرب قرب ولحق اخير الان للمؤكد متاخر وكان نون
كالتنوين فى الاسم الذى هو علامة التمكن والقوة والتاكيد ايضا قوة فلما اشترك
فى القوة اشترك فى النونية ودليل تقويته الفعل المضارع الى البناء الذى كان
يستحقه فلما قوى رجع الى الاصل ويفهم منه ان المشدده زيد على الخفيفة نون
اذ الاصل الافراد وكلما قل جزء الحرف كان اولى بالحرفية فاذا شددت كثرت
المعنى فاضربن مشددا فى قوة اضرب اضرب اضرب ولا يحمل على ان المخفف مختصر
من المشدد لان الحذف تصرف لا يليق بالحروف ويبعد ايضا اصله المشدده
لدخولها على كل موضع لانه اقوى فى معنى الذى جلب له والاقوى الاصل قوله هذا مفعول
به اراد ذا واما ها فحرف تنبيه قوله وهذا ازحله فى اعرابه وجهان قوى وضعيف
فالقوى ان ينصب باخر لبعد الامر عن مظنة الخبر الموضع المحتمل للصدق والكذب
والضعيف رفعه وما بعده خبره كانه قال هذا مقول فيه ازحله او واجب للكوفى
قول الخبر فى زيدا اضربته او اضرب به ان الهاء ضمير المصدر والمتقدم مفعول به ويضعفه
الزيدان ضربتهما والزيدين ضربتهم قال زهير واراك تفرى ما خلقت وبعض
القوم يخلق ثم لا يفرى الشاهد فيه حذف الياء فى الوقف فى قوله يفر فمن يسكن
الواو ولم يطلق القافية للترنم والاثبات اكثر وحسن لانه فعل لا يدخله التنوين
ولا ياء فى الوصل فيحذف لذلك فى الوقف كقاض وعار ويروى لانت تفرى قال
يوسف بن الحسن الحلوى هذا الموضع تقدير الشى قبل ان تقطع والفرى القطع
وزعم قوم ان الفرى هو القطع على جهة الاصلاح والافراء القطع على جهة
كانت تمدح بهذا هرم بن سنان المرى ويقول لانت اذا قدرت ان تصنع امرا
وهممت به مضيت فيه ولم تتوقف لجراتك وشجاعتك وجودة رايك ولم

قرب

يحبسك عنه جبن ولا هيبة وغيرك اذا قدر امرا الخبر عنه ولا يمضيه لفساد
راى او بلبغ مانع الاعراب ارى فعل وزنه افل والفاعل مضمر فيه والكاف
مفعول به ويعرى ان كان الروية عينيا في موضع نصب على الحال وان كان بمعنى العلم
فمفعول ثان والعائد الضمير في يعرى قوله ما خلفت ان كان بمعنى الذى فمعناه جلعه
والعائد محذوف وان كان مصدريه فلا عائد اى تعرى خلفك اى مفروزك وبعض
القوم مبتداء وتخلو خبره والواو عاطفه ومعنى عطف الجمل على الجمل التنبيه
على تفارت التسبتين وثم لا تعرى معطوف على تخلق قال ان مسل لا يبعد الله اخوانا
تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع من الابعاد ضد التقريب ان روى لا يبعد
بفتح الباء والعين بوزن يعلم من البعد والبعد بمعنى الهلاك جاز قال في تاج المصادر
الهلاك يتعدى في لغة بنى تميم الاعراب لا يبعد صوره نفى يراد بها الدعا والله
فاعله واخوانا مفعوله على كل التقديرين اللذين تقدم ذكرهما وتركتهم الجملة صفه
اخوانا منصوبه وقوله ادر الجملة حال من الضمير المفعول او الفاعل والعائدان
موجودان زاد الضمير في ادر والواو في صنعوا فاعل ثم حذف للقافيه وان
كان العلامه لا تحذف تشبيها لها بحرف العله التى هى لام الكلمه كما مثل في المتن
واعلم ان للفواصل والقوافى في جواز الفواصل بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفا
او قصد التخفيف فيها لتعددها وليس مثل ذلك في غير الفواصل والقوافى وبعد
نصب على الظرف وعامله لم ادر ما صنعوا مفعول لم ادر والجمله صله وان كان
مصدريا فلا عائد وان كان بمعنى الذى فالعائد محذوف اى صنعوه وعلى هذا الجمله
حال من الفاعل وتركت لعدم العائد تنبيه واو العطف قد ينوى في افصح كلام
كقصمت بكم عمى فلا يمتنع ان ينوى في الحال ان اذ تركتهم ولم ادر فحينئذ لا غنى عن العائد
قال ما بال عينى عن كراها قد جفت مسبلة تستن لما عرفت
دارا لسلمى بعد حول قد عفت بل جوز تيهاء كظهر الحجفت جوز كل شىء وسطه بعالة
فلاة تيهاء هى المفازه التى يتاه فيها والحجفة بالحاء قبل الجيم الترس يريد رب جوز تيهاء

مصلمزا الحذف ... البصريين لعيرنا ولا يكن يحذف فعيهما الا بحذف مع غيرها ... قصد تناسب

مسبله من اسبلت السحابه اذا ارخت عثانينها الى الارض واسبل فلان ثيابه
اذا طولها وارسلها الى الارض ويقال استن المطر اى انصب والمعنى سكى عينى اذا
رات دار سلمى بل رب مفازة خالية اذا رانها عينى تبكى لكونها منزلا لسلمى ثم وصف
المفازة اى رب مفازة في صعودها وانحدارها كظهر الترس قطعت الاعراب
ما استفهامية والبال خبره وعن متعلق بحفت تعلق المفعول به والجملة حال
من العين والعامل فيه ما في الاستفهامية من معنى الفعل كانه قال اخبرونى عن
عينى في حال جفاها وانكر ذلك كقوله تعالى فما لكم عن التذكرة معرضين فالعامل
في هذا الحال ما في الاستفهامية من معنى الفعل ومسبلة حال من الضمير في جفت
ولو جر على انه بدل من العين جاز ولو رفع على انه خبر مبتداء محذوف جاز ولو رفع
على انه خبر مبتداء محذوف جاز وتستن ودارا مفعول عرفت واللام اما متعلق
بعرفت او صفه دار وسلمى لا ينصرف للتانيث ولزومه وسلمى وسلمان للبن كغضبان
وغضبى اذ هما جامدان وبعد حول اما متعلق بعرفت او متعلق بسلمى اذا قلنا انه
صفه دار وقد عفت صفه دار او حال منها لانه قد تخصص او حال من الضمير
المستكن في لسلمى اذا قلنا انه صفه دار وجوز مجرور برب مضمرة بالاجماع
وقد حكى عبد القاهر ان من النحويين من يجعل جميع حروف العطف عوضا من رب
والمشهور الواو والفاء وبل وتيهاء لا ينصرف للتانيث ولزومه وكظهر الحجفت
في موضع جر صفة لجوز لان مجرور رب يجب وصفه او يجب اما عوضا من حذف
عامله او تخصيصا لعمومه لان العام كالمخصص كان اوضح قال رؤبه
لقد خشيت ان ارى جدبا في عامنا ذا بعد ما اخصبا ان الدبا فوق المتون دبا وهبت
الريح بمور هبا ترك ما ابقى الدبا سبسبا او كالحريق وافق القصبا والتبن والحلفاء
فالتهبا كانه السيل اذا اسلحبا حتى نرى البويزل الازبا والسدس الضواحى الجبا
من عدم المرعى قد احقلبا الشاهد فيه انه شدد جدبا وهو في موضع نصب وزاد
في اخره حرفين للضروره كما قالوا في القطن القطن وسد دا حصبا وشدد سبسبا

فعل وفاعل

وشدد القصبا وعبرتنا فالتهبا اراد فالتهبا وهذه الالف للاثنين والضمير يعود الى
التبن والحلفاء واسلحب امتد والدبا صغار الجراد والمتون جمع متن وهو المكان الذي
فيه صلابة وارتفاع والموز الضار يقول احتشى ان ارى جدبا في هذا العام وقد كان المطر
جاء في اوله ثم انقطع وجفت الارض ويبست اراد ان الريح هبت فوه والغبار انما يثور اذا
كانت الارض يابسة والسبسب الارض القفر قوله يترك اي تترك الريح المكان الذي الى
فيه شيئا من النبات اجرد لا شيء فيها لانها جففت النبات وقطعته وحملته من مكان
الى مكان والحرون اذا وقع في القصب لم يبق منه شيء وكذلك التبن والحلفاء يعني يلون
الارض خاليه من النبات كما اصابت النار القصب كانه السيل يريد كان صوت التهاب
النار في القصب والحلفاء والتبن صوت السيل وجريه قال الازهري يقال للناقة الكبيرة
الوبر زباء والجمل ازب يعور والبوبزل تصغير بازل وقال اذا التقى البعير للسن التي
بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سديس وقال الضوضاء الصيحة والفصح
وقال احملت الى صرع فامتد على وجه الارض الاعراب لقد جواب قسم وحسبت
فعل وفاعل واري منصوب بان وان مع ما بعده معمول الحسبه وجدبا مفعول ارى وهو
من رؤية العين وفي عامنا متعلق بحسبت يعلق الظرف وذا صفه عامنا وجاز الابدال المضاف
الى الضمير كالضمير قوله بعد ما اخصبا اراد بعد ما اخصب ما مصدريه وبعد مضاف
اي بعد الاخصاب ولا يكون ما زائدا وبعد مضاف الى الفعل لان قبل وبعد لا يضافان
الى الجمل وشدد للوقف ثم اجرى الوصل مجرى الوقف وحكم المشدد ان يكون ما
قبل آخر حرف من الكلمة حرفا من جنسه يدغم فيه ليعلم ان الحرف الاخير كان في
الدرج متحركا لان الساكن لا يدخل فيه لكنه حال الوقف يكون ساكنا لان العرب لا تقف
على متحرك كما لا تبتدئ بساكن قوله ان الدبا الدبا اسم ان وفوق المتون ظرف مكان لدبا
وسعد حمله خبر الا ان المعنى لا يتم الا بدبا اذ لا يريد ان الدبا مستقر فوقه بل يريد ب
فوقه ودبا خبره وقدم ظرف المكان ليستقيم له وزن الشعر هذا الحكم في المعنى
واما الذي يعطيه النحو ففيهما اوجه الاول ان يكون فوق خبرا ودبا فقد مقدر معه حال

من الضمير في الظرف او من الاستقرار او من الضمير في مستقر على رأي ابي سعيد لانه
لا ينتقل الضمير الى الظرف الثاني ان يكونا خبرين الثالث ان يكون دبا خبرا وفوق معموله
ولا يجوز ان يكون فوق حالا من الدبا لان ان لا ينصب الحال ولا الابتداء قوله وهبت
جملة معطوفة على جملة ولا يجوز ان يكون معطوفا على دبا لانه يصير خبرا ابالدبا ولا
ضمير فيه بل عطف جملة او قد مقدر والواو حال ومور حال من الريح وهنا اما مفعول
مطلق او حال من الضمير في مور اي مور ها به ويترك حال اخر وما بمعنى الذي مفعول يترك
والعايد محذوف اراد قوله سبسبا اراد سبسبا نصب على الحال او بدل عن ما الموصول له
او من عايده قوله او كالحريق حال اخر وان رفع موضعها لخبر مبتدا محذوف قوله
وافق القصب حال من المضاف اليه والعامل فيه الكاف من معنى التشبيه وقد مقدر
والشاعر اراد القصب فراد باء ساكنة في الوقف واجرى الوصل مجرى الوقف
واورد بعده الف الاطلاق وحقه ان يقول القضب والتبن معطوف على القصب
وكذا الحلفاء واراد فالتهبا جملة مستانفة والالف للتثنية وشدد كما تقدم
والهاء اسم كان والسيل خبره والجملة حال اخرى والعامل في اذا ما في الكلام من معنى
التشبيه لشد مسده قوله حتى ترى يجوز ان يكون مستانفا معطوفا على ما قبله ويجوز
ان يكون حرف جر وترى منصوب بان مضمرة او بنفس حتى على رأي الكوفي فعلى قولنا متعلق
بما قبله وعلى قولهم ايضا ناصبة ما قبله كذا مذهبهم يجعلون حتى واللام مرادفين لان
المصدرية ناصبين بانفسهما والبوبزل مفعول ترى والازب صفة وكذا السديس
الى اخره ومن متعلق باحملت يعلق العلة واحلب ان كان ترى من رؤية القلب ومعمول
ثان وان كان من رؤية البصر فقد مقدر معه حال من معمول ترى وحاصله ان اكثر هذه
القوافي موقوف بالتشديد اجرى مجرى الوصل ضرورة على قول الاكثرين واحسارا
على من اجاز ذلك في القران وفسر عليه عدة ابيات منها لكنا هو الله ربي ومنها
وان كلاما فيمن شدد لما قال ومن شاني كاسف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن
والاصل انكرني وقد انشد سيبويه للاعشى من قصيدة بيتين متباعدين وجمعهما

في الانشاد لاجل ان في آخر كل واحد منهما شاهدا على ما ذكر من الحذف وقال وقال الاعشى
وما ان ارى الموت صرفه نفادر من شارخ او يفن هل يمنعني ارتياد البلاد من حذري
الموت ان يأتين ومن ثاني البيت اراد بالشارخ الصغير السن الحديث وباليفن
الكبير ونفادر يترك يقول الموت لا يترك صغيرا ولا كبيرا وصرفه تقلبه والارتياد
الذهاب والمجيء والطوف في البلاد يقال منه راد يرود اذا ذهب وجاء وارتاد يرتاد
يقول هل يمنعني تطوفي البلاد وتنقلي من موضع الى موضع من حذري الموت ان يأتيني
الموت اخرجه مخرج الاستفهام ما كان من الفاظ الاستفهام في تقرير وتوبيخ
فانما ياتي بالف الاستفهام وقد استعمله الاعشى بهل وان يأتيني منصوب مفعول يمنعني تقول
هل يمنع مني الموت ان تنزل في طوفي في البلاد ثم قال نعم فلسنا وكم دونه من الارض
من مهمه ذي شزن ومن ساني البيت يمدح قيس بن معدي كرب الكندي يتيمم
اي تقصد يريد راحلته وكم دونه اي كم دون بلاده من مهمه والمهمه الارض القفر
البعيدة الاطراف والشزن الغليظ من الارض يقال ارض شزنة اذا كانت صعبة المسلك
والشاني المبغض يقال منه شني يشنؤا والكاسف المتغير العابس يقال كسف يكسف تعالى
كسف وجهه يكسفه قوله اذا ما انتسبت له انكرن للعداوة التي بينهما اي من اعداء
من اعدائي واظهرت في نسبتي انكرني وتظهر انه لم يعرفني واراد الاعشى بهما وصفه
ان يعد على قيس ما لقي الشدائد والاهوال في طريقه حتى وصل اليه الاعراب من شاني
عطف على كم دونه اراد كم من شاني وفي الوجود حكم مبتداء ومن شاني بيانه وكاسف
صفته ووجهه فاعل كاسف والخبر محذوف واذا الى آخره باعتبار معنى الشرط
صفة اخرى وانكرني هو جواب اذا حذف ياء المتكلم وابقى نون الوقاية دليلا عليه
وجاز حذفه لانه فضلة منصوب لا هو وان كان اسما فيصور بحروف الاعلال
فكما يحذف حذف قال الاعشى ايضا فاياك والميتات لا تقربنها ولا
تعبد الشيطان والله فاعبدا قوله واياك والميتات يريد ان الميتة محرم اكلها
وانما ذكر ما يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان يمدحه بهذه القصيدة

وذكر فيها ما جاءت به الشريعة واراد ان يلحق به ويسلم فمنعه قريش في السنة شعره
فاياك والميتات لا تقربنها ولا تأخذ سهما حديدا لتفصدا وذا النصب المنصوب
لا تنسكنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وكان من عادة بعضهم انه يأخذ سهما
تفصد به الناقة فيشرب دمها وهذا كان يفعل اذا قل اللبن لجدوبة المرعى فحرم
الله تعالى عليهم الدم الا عند الضرورة والنصب حجر نصبوه ويذبحون عنده
لآلهتهم ويقال نسك ينسك اذا ذبح على وجه القربة والمعنى لا تذبح ذبيحة تقرب
بها الى الاصنام فاراد لا تنسكن عنده فعدى الفعل اليه الاعراب فاياك والميتات
من باب اياك والاسد وهم انه عطف مفرد ولو كان كذلك لكان المخاطب والاسد
محذرين من شيء آخر بل تقديره اياك اخص فنحي واياك اعني واحذر من الاسد فالواو
لعطف جملة على جملة وكذا قوله اياك والميتات كانه قال اياك اخص مع احذرك
الميتات ولا تقربنها ولا تعبد الشيطان معطوف على تقربنها والشيطان مفعول
به فيعال على قول من جعله من الشطون وهو البعد من رحمة الله تعالى وفعلان من شاط
يشيط اذا احترق وهذا الاشتقاق اظهر لجمعه على شياطين كسلطان وسلاطين وهو
مصروف نكرة وقد جاء وشيطان قال الهذلي بالله يبقى على الايام مبتقل جون
السراة رباع سنه غرد المعنى لا يبقى واسعل الحمار اذا رعى البقل والجون الاسود
وهو من الاضداد وسراة كل شيء ظهره ووسطه قوله رباع سنه اي الذي له اربع
سنين قال عبد المجيد يقال للذي يلقي رباعيته رباع والغرد بكسر الراء المطرب
في الصوت والغناء يقال غرد الطائر فهو غرد والغريد والتغريد مثله والمعنى
ان الحمار الموصوف بجملة هذه الاوصاف مع ندرته لا يترك الموت ولا
يبقى فكيف بالذي يكثر شبهه الاعراب بالله قسم يتعجب وعامله محذوف
اي احلف بالله فالباء بدل من الواو والواو من التاء فان قيل على هذا تعلق بفعل
القسم هذا الفرع ام اصله قلنا يمكن كلاهما اما وجه الاول فلانه الاصل وكان
هذا ما حصل ووجه الثاني انه لما كان الجر يتولاه هذا والعمل منسوب اليه

لفظا الا ان صار بالنية حرف جر اصاله فتعلق بالعامل تعلق كل حرف جر وقد يجى حروف
جاره لا تتعلق بشى الاول من الزائده فى غير الموجب ما جاءنى من احد اى احد وعند
الكوفى ان من هذا اسم بمعنى بعض اى ما جاءنى بعض الاحد ان او موصوفه مقدر تقديره
ما جاءنى شى من الاحدين فعلى هذا من يتعلق باستقرار محذوف وكلا القولين ضعيف
لان من لا يكون اسما والفاعل لا يحذف فالثانى الباء فى كفى بالله خلافا لابى بكر فانه قال بعده
كفى الاكتفاء بالله وهو لا يجوز لانه يحذف المصدر الفاعل وكيف يعمل فى قول العرب
ورفعهم الاسم بعد سقوط الباء كما قال كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وقال
الله تعالى وكفى الله المومنين القتال الثالث لولا على قول سيبويه فى قوله تعالى حكاية النبى عم
عن ربه لولاك لما خلقت الافلاك فلولا حرف جر والعامل له الرابع لان فى لغه حريه
كما قال المتنبى لانى مصطبر ولانى مقتحم الخامس لعل فى لغه بنى عقيل يقولون لعل
زيد قائم بجر زيد ولا عامل لها هنا قال الشاعر لعل ابى المغوار منك قريب السادس
الا جوز بعض اصحاب المبرد لا اله الا الله جعله حرف جر بمعنى غير ويجوز ان يكون
اسما ولم يعرب به اما لانه راعى الحرفية او لمكان الالف ومن هذا الباب كذا وكان
وكاين اصل هذه الكافات ان يكون متعلقه وهنا لا تتعلق فقوله اراد لا يبقى اذ لو كان
لحا بالحيل من اللام او من النون او منهما اذا العرب لا تقول فى الايجاب مجردا من
رابط فلما خلا هنا من الربط علم انه النفى وايضا الشاعر يتعجب من بقاء الوحوش
الاوابد الحايلات من المهلكات ولا يبقى جواب القسم ومستقل فاعله قوله
جون السراة رباع صفة له وسنه فاعل رباع وغرد صفة ثالثه ولا يكون
سنه مبتدا وغرد خبره اذا السن لا يوصف بالتصويت بل السن يوصف
بالتربيع ونفسه بالغرد والصوت والمخرج قال عبد مناة الهذلى
لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس انشده سيبويه كما ذكر ونسب
ابو سعيد الى امية بن ابى عائذ الهذلى وقال عبد المجيد المنسوب لمالك بن خويلد
الخزاعى من هذيل وفيه خلاف وهو ثابت فى ديوان شعره واوله يا مى ان تفقدى

قوما ولدتهم او تخلسيهم فان الدهر خلاس عمرو وعبد مناف والذى عهدت
ببطن مله ابى الضيم عباس يا مى لا يعجز الايام مشترك فى حومة الموت رزام وفراس
يحمى الصريمة احدان الرجال له صيد ومجترئ بالليل هماس لله تبقى البيت قال
ابو منصور الازهرى فى تهذيبه قال مالك بن خالد الخزاعى يا مى ان سباع الارض
هالكة والعفر والادم والارام والناس والخنس لن يعجز الايام ذو حيد الست
ولا استشهاد على هذه الرواية واراد بذى حيد بكسر الحاء وعلا فى قرنه حيد
وهى انابيب ملتويه والمشمخر الجبل الطويل والاس هنا شجر والاس العسل ايضا
والظيان ياسمين البر وقيل الاس الرماد ومنابت الاس والظيان الجبال وحزون الارض
لما ذكرهما اشاره الى ان الوعل فى خصب فلا يحتاج الى الاسهال فيصاد وخزاعة
قبيله من هذيل والعفر والادم والريم من صفات الظباء والخنس البقر
ويقال فى هذا العود حرود وحيود ويقال حيدا لشبر جبل فيه حيود وحيود القرن
ما التوى منه ثم كلام ابى منصور وقيل وقيل الحيد مواضع تنتوى فى قرنه ويروى ذو جيد
بفتح الجيم اى كثير الجيد اراد المبالغ عن الصايد والكسر اجود عند البصريين وقيل الجيد
القوه وقيل مصدر حاد يحيد وقيل جمع حيده كحيضه وحيض وهى العقده فى
قرنه ويروى ذو حدم وهو الساقط المستند فى قوائمه وقيل الاس هنا نقط من
العسل يقع على الحجاره من النحل فيستدلون بها على مواضع النحل والاس هاهنا المشموم
ايضا ولا يمتنع ارادته والاشتراك الاعتماد والحومه الموضع الذى يدور فيه الموت
ولا يبرح منه والرزام المصوت يقال رزم الاسد يرزم اذا برك على فريسته وصوت
والصريمة رمله فيها شجر حماها اى منع الناس من ان يدخلوها واحدان الرجال
الذين يقول احدهم لا نظير له فى الشجاعه اى يصيد المدلين بالشجاعه وهماس
من الهمس وهو الصوت الخفى يريد انه يخفى صوت وطيه حتى لا يشعر به ومعناه
انه اقسم على ان الموت يدرك كل حى حتى هذا الوعل الجبلى الذى لا يدرك وهو على راس
جبل له ما يرعاه ويشرب منه متعجبا من ذلك واحدان مبتداء وله صيد الجملة خبره ومن

ومن نصب اجدان يحمي اي منع الصريمة اجدان الرجال كان نصبه بمبتداء وقوله اخبره
الجمله حال قوله مختري خبر مبتداء محذوف اى هو مختري الاعراب لله ابيضا
قسم وعامله مقدر وينبغي ايضا منع تقديرا كما تقدم على الامام اى على ممرتها سلق
ينبغي يعلق الظرف وذو جيد فاعله قوله لمشمخر والظبيان فاعله به قال عوبه بن
سلمى الا نادت امامة بارتحال لتحزنني فلا بك ما ابالى : فسيري ما بدا لك او اقيمي فانا ما اتيت
من تعال : السان من الحماسة في باب المراثي يقول اظهرت من نفسها ارتحالا عني لتجلب
على حزنا ونادت بالفراق ثم انصرف عن الاخبار عنها واقبل عليها يخاطبها فقال
لابك ما ابالي وهذه اليمين فيها تهكم وسخرية لان من يخل من قلبه امراة يجعله لا يجعلها
اهلا للاقسام بها وما بدا في موضع الظرف ومعناه سيري مده ظهور السير
في رايك وفاعل بدا مدلول سيري وعن تعال متعلق بفعل مضمر كانه قال اى
الامر بن ابنت ابنت عن تعال مني ويروى باحتمال ومعناهما واحد وما ابالى
ما اكترث التقدير فيك ما ابالى ولا ازاله الاعراب الاحرف تنبيه
واستفتاح سير وتنبه المخاطب استماع كلام المتكلم وامامه فاعل نادت
لا تنصرف للتعريف والتانيث قوله بارتحال متعلق بنادت تعلق المفعول به
اى آذنتني واعلمتني بارتحال ما واللام في لتحزنني لام عله اى نادتني بالرحيل
لاجل ان تحزنني قوله بك فعله محذوف اى حلفت بك وما ابالى جواب به
وقال بعض من لا خبرة له تقديره لا بابيك بحذف الهمزة والباء والياء
فبقي بك قال ابن هرمة بالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب
ليس هذا قسما حقيقيا وانما هو على سبيل الاستعطاف كانه قال بحق
نعمة الله عليك افعل وقل هذا ابن هرمة واقفا بالباب يعني انه لما طلب
من المخاطب ان يخبر المحجوب عنه بانه واقف ببابه اعطاه القسم قال
الجوهري ابن هرمة شاعر وهو بالراء المهملة الساكنة واسمه ابرهيم وهو
قرشي قال الاصمعي هو اخر من يحتج بشعره وكان في الدولة الاموية والعباسية

الاعراب بالله متعلق بحلفت تعلق المفعول به وربك بدل وان دخلت شرط
وفعل جوابه قل له قوله هذا ابن هرمة مبتداء وخبر واقفا حال اما من الباب
ويجوز تقديمه اما لقوة الظرفية لانه في معنى الفعلية ولهذا تقع صلة للذى وبه
تهيأ الذى لدخول الفاء في جوابه تشبيها بالشرط على راى سعيد وعلى راى
سيبويه حال من ابن هرمة تنبيه اتفق الاخفش وسيبويه على امتناع فاما زيد في
الدار وقائما في الدار زيد لان العامل المعنوي لا يتخرج باخر لا ينوى تقديمه واختلفا
في جواز زيد قائما في الدار فمنعه سيبويه نظرا الى تاخر العامل المعنوي لفظا
وجوزه الاخفش نظرا الى تقدمه تقديرا اذ الاصل في خبر المبتداء ان يليه
وكلاهما نظر سديد احدهما الى اللفظ والثاني الى التقدير والتمارح اصحاب
سيبويه بعلل ان عمل المعنى عمل ضعيف فاذا وقع في موضع ما لا ينوى به
التقديم الثانية انه اذا جوز زيد قائما مستقر وزيد مستقر قائما وجوز ذلك
في الظرف تساوى الفرع والاصل الثالثة انهم لم يسمع من العرب مثله ولهذا
ضعفوا قراءة من قرا والسموات مطويات بيمينه بكسر التاء من مطويات
على انه حال من الضمير في بيمينه وقد تقدم وكذا ضعفوا رواية من انشد ان ابن هرمة
واقفا بالباب وعللوا الى هذا لا يكون عاملا في الحال قوله ابن هرمة بدل من هذا
او عطف بيان ولا يكون صفة لان اسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام
او خبر وواقفا حال وبالباب متعلق به او خبر انه والحال من ايهما شئت على الرابع
قال بدينك هل ضممت اليك نعمى وهل قبلت بعد النوم فاها
الشاهد فيه انه حلفت على المخاطب وطلب منه ان يخبره عما سالته وروى قبيل
الصبح او قبلت فاها ونعم بالضم النون على وزن برد وقفل اسم امراة والاصل
فيه ان يكتب بالالف لا بالياء لان حق الاسم المنصرف ان يكتب بالالف
لا بالياء لان حق الاسم المنصرف ان يكتب بالالف حال النصب وليس من باب
حبلى وبشرى فان كان في هذا الاسم اجتمع سببان العلمية والتانيث لكن يكون

[illegible]

[illegible]

الاوسط وضرورة الشعر بعارضا نهما فلذلك صرف وانما خص السؤال عن
ذلك الوقت من الليل لان الافواه تتغير في ذلك الوقت وقال الاخر اذا مصت غبت
الكوبى عود اسحل وفاح علمنا ان مشربه عذب ومعناه اسالك تحق دساك
ان تصدقني وتعرفني الحقيقه الاعراب بدسك تتعلق بتضمين تعلق المفعول
به ونعما منصوبا ثان وهل قبلت معطوف على ما قبله وبعيد طرف قبلت وفاها مفعول
قال ذو الرمه الارب من قلبي له الله ناصح ومن قلبه لي في الظباء السوانح
تقول رب من نصحت له تحق الله وعظمته ورب من وقع قلبه لي في الظباء السوانح
يعني تفالت وتيمنت في الله ونصحت تحلا له وهو يتيمن بالسانح وهذا من عادة الجاهليه
انهم يتيمنون بالسانح وهو ما من اليمين وتتشاءمون بالبارح قال يوسف بن سليمان
السانح من الظباء ما اخذ عن ميامن الرامي فلم يمكنه رميه حتى يحرف فيتشام
به ومن العرب من يتشام به لاخذه عن المياسر فجعله ذو الرمة مستوما وضرب
به المثل في انحراف مبه عنه ومخالفه قلبها وهواها القلبيه وهواه وقيل المعنى اني
احبه حبا خالصا وقلبه نافر عني الاعراب من نكره موصوفه دخل رب
عليه اي رب انسان وهذه نكره يجب صفها لجواز ان يقول مررت بانسان ولا
يجوز مررت بمن لانه مبهم ولهذا قالوا من موصوله وموصوفه ناقصتان والاصل
الموصوله لان نقصانها اصل اذ الموصول وضع ناقصا وضعا واما النكرات لم توضع
نواقص فكم من نكره لا توصف لزوما فلزوم الوصل اصل ولزوم الوصف فرع
واخص من بمن يعقل وما لما لا يعقل وان كانا قد اشتركا في الصدر بالمبهمية لكن
اختلفا بالحرفين الاخيرين انما خص النون بالعقلاء لانه حرف صحيح فهو اولى بالعقلاء
لاصالته والالف فرع فهو اولى بالفروع وقلبي مبتدا وناصح خبره ويكون في هذا
البيت اقوا ان كان من مستهل القصيده على راي من عدا خرا وله هذا المصراع
وهو العروض من القوافي وان لم يكن فلا وعلى راي من لم يعده من القوافي نصا
لم يكن اقواء وله متعلق اخر مصراع الاول من القصيده من القوافي ولهذا يحدرون

تكراره ولا يقولون الابطاء فقوله له على هذا الجر اخبر اي قلبه ملك له ثم وصف
من بالمفرد بعد الجمله كانه قال رب انسان قلبي مملوك له ورب انسان
ناصح وهذه ضعف في المعنى لان الناصح قلبه لا غيره وهذا الوصف بالمفرد بعد
الجمله تشبيه قوله تعالى هذا كتاب انزلناه مبارك هذا مبتدا وكتاب خبره
وانزلناه صفة له ومبارك صفه مفردة بعد جمله قوله ومن قلبه معطوف
على رب من وقلبه مبتدا وفي الظباء السوانح خبره ولي متعلق بالخبر او لي خبره
وفي الظباء السوانح حال او خبر ان وعامل رب محذوف والله منصوب على اضمار
حرف القسم وانتصاب الفعل اليه اي احلف بالله والقسم لما وقع معترضا
خلا من جواب كما تقول زيد والله قائم وكذا زيد قائم والله وان كان مضمون الجملة
يسد مسد الجواب فمن رفعه فهو مبتدا وخبره محذوف تقديره الله قسمي
او يميني ليفيد الجمله الاسميه من القسم ما يفيده الفعليه وذلك ان القسم خبر
من الاخبار ولما كان خبرا والخبر قد يكون جملة فعليه وقد يكون جمله اسميه اتى
هو ايضا على وفق اصله كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله وقد اجاد وان كان
وقوع الفعليه اكثر والسر فيه ان الفعليه يحضر فيه اشياء المقسم وقسمه
وفعل قسمه واله قسمه والمقسم به والمقسم عليه ويتوارد فيه الاصول والفروع
والمظهر والمضمر ويكثر التصريف فيه من حذف فعل القسم واضمار الباء والواو
في اسم خاصه والبدل من الواو وبدل البدل وهو التاء ونصب المقسم به وافضاء
اليه وحذف الجواب كثيرا والنافي في جواب النفي والحلف على سبيل الاستعطاف
والتقدم والتاخر واضماره والاكتفاء بحرف واحد لخبر والجمله الاسميه
تخلو من اكثر هذه الاحكام فلما خلت دلت على النقصان والفرعيه قال
امرؤ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
قد مر البيت في ضم الاصال على روايه اخرى وهي جعلت لها والله ابرح قاعدا
واليمن البركه اي بركه الله الدائم وايضا اليمين في المصطلح من الجارحه اشرف

من النسا فقيل يمين الله اى شرفه وما يؤذن بعظم شانه ويروى ولوصلوا راسى
والوصل المفصل ويروى بالكسر والضم ومعناه فقد ذكر **الاعراب** الفا للعطف
على ما قبله وقلت فعل وفاعل والقسم جوابه مقوله واراد حلفت بيمين الله واراد
لا ابرح فحذف لا للعلم به وقاعدا خبر ابرح قوله ولو قطعوا راسى لانه قال
لا ابرح قاعدا وان حالى انه يقطع راسى فالواو فاعله وراسى مفعول ولذلك اراد
لدالك اى عندك ظرف مكان لتقطع او حال من الراس **قال** اذا ما الخبز تادمه
بلحم فذاك امانة الله الثريد اما امانة اشاره الى ما اودع فى الجبلة الانسانية
من التمسك بالوفاء والعهد واطاعة الشرع وعصيان الشيطان ومعناه كالشمس
لا يخفى بكل مكان **الاعراب** ما زائد والقياس نصب الخبز لان الضمير منصوب كما
تقول اذا زيدا ضربته ضربتك ووجه الرفع الحمل على المعنى كانه قال اذا ائتدم اى اذا
ائتدم الادام يكون مجهولا كما روى ان منفس اهلكته هكذا قال سيبويه فى انه لا
يضاف اذا الى الجملة الاسمية لما فيه من معنى الشرط وعند الاخفش والكوفيين
الخبز مبتداء وتادمه خبره وعلى قول الاول الفعل المفسر لا موضع له وعلى الثانى
موضع رفع والثانى وذاك مبتداء والثريد خبره كانه قال اذا اردت الادام فالثريد
وامانة الله قسم معترض الرفع مبتداء وخبره محذوف والنصب على اضمار
فعل القسم وقد تقدم **قال** الفرزدق ولو علمت لبس قراره امرنا ان سوف
يطمع فى الامارة اشجع ان القيامة قد دنت اشراطها حتى امية عن فزارة تنزع
فارعى فزاره لا هناك المرتع وروى مسلمه البعال عشيه ابن بشر هو عبد الملك بن بشر بن
مروان عزل من البصره وكان اميرها وابن عمرو بن الحارث بن الحكم بن ابى العاص
عزل عن الكوفه وعزل مسلمة من العراق وجعل والى الشام والبصره من العراق وخالد
الفرزدق عمرو بن هبيرة الفزارى وقال بعض الرواة هو محمد بن عمرو بن الوليد
عقبه واخو هراه شبيب بن الحرث بن الحكم يعنى عزل ولاة العراق الا اخا هراه
وهو يتوقع ايضا عزله وبنى الملك فى يدك يا عمرو بن هبيرة فبش ما شئت فانه

ابشر لك معارض قوله ومضت مسلمة البغال اى ركب البغال واستقل من العراق
الى الشام **الاعراب** ابن بشر مفعول ما لم يسم فاعله وانما قال مله ابدلا نال
الواو لا يوجب ترتيبا واخو هراه الواو واو حال اذ يضعف عطف الاسمية
على الفعلية ولا يكون عطفا لانه يصير صرحا فى البرح وقد قال انه متوقع فساقض
كلامه وينوقع خبر اخو هراه واللام متعلق به تعلق المفعول به ومضت معطوف
على برح ومسلمه ما بعده به كما تقول ذهب بزيد او له حال اى ذهبت الركاب ومعها
مسلمه وعشية نصب على الظرف والعامل فيه مضت ومن العرب من يمنعه
الظرف للتعريف والتانيث قوله فارعى انه جواب الجملة على ما تقول ابو سعيد
فى قولك جاء زيد فقم اليه او جواب شرط مقدر كانه قال ان مضت فافعل كذا وكذا
والياء فى ارعى فاعله خاطب الجماعة خطاب المونث او انثه باعتبار ان فزاره
تانيث او اسم امراه وفزاره ان ضم فعلى الاصل وان فتح فترخيم والتاء مفخم كما
تقدم بيانه ولا هناك دعا عليها اى لا هناك المرتع فعل وفاعل ومفعول به همز
مفتوحة ما قبلها فتحة فهو كسال وتخفيفه ان تجعل بين بين ولما قلب الهمزة الفا
صرحا انت شاذا **قال** سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما قالت
ولم تصب ∴ قال ابو سعيد ان هذيلا سالت النبى عليه السلم ان يبيح لهم الزناء
وهذيل حى من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر والرسول فعيل من الرسل
وهو اللين سمى رسولا لتتابع الوحى اليه او لان اللين به قوام العرب فى المعاش الا سوى
وكذا الرسول به قيام الامر الاخروى وكانه صاحب رسل عظيم اى خيرات وقيل
من الرساله وهو المشهور **الاعراب** هذيل سالت ولاهل التصريف فى سالت
قولان احدهما ان اصله سال وهو كما تقدم بيانه والثانى ان اصله سول من سوال
العرب يلما ولان ويكون عين الكلمة على هذا القول من الواو ويقال سلت
اسال كخفت اخاف ومعناهما واحد لكن السحسان بن ثابت رضى الله عنه

وليبتن لعنه سال معتل العين فوجب ان يحمل على تليين الهمزة ورسول الله مفعول
اول وفاحشة ثان وتنكيره للتنجيم اى فاحيشه واى فاحشة قوله ضلت هذيل
دعاء عليهم اى اضلهم الله واجاز ذلك الجملة الثانية ثانيا للاولى ولما اتفقتا لم
تحتاجا الى رابط قوله بما قالت متعلق بضلت وما اما موصوله اى بما قالته
او مصدريه اى ضلت فى قولها اوضلت بسبب قولها ظرف او مفعول به لضلت
ولم يصب عطف باعتبار المعنى اذ يصب مشترك واذا دخل لم عليه نقله الى المضى
كانه قال ضلت وما اصابت قال عبد الرحمن بن حسان فاما ذكرت الخلفاء منكم بح
فهم منعوا وريدك من وداجى ولولاهم لكنت كعظم حوت هوى فى مظلم الغمرا
وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واجى يهجوا عبد الرحمن بن الحكم بن العاص
وكانت بينهما مهاجاة وتقول له ذكرت ان الخلفاء منكم يعنى من قريش ولولا ان
الخلفاء منكم لو دجنك فى حلقك والوريد عرق فى العنق وودجته قطعت وداجه
اى لولاهم من قومك ولولا هيبتهم ونوبك لكنت كعظم سمكه وقع فى البحر لا يشعر
به وكنت مفتوحه الثانية والغمران جمع غمرة وهى قطع الماء التى بعضها فوق بعض
والداجى الاسود والقاع ارض حره طيبة الطين مستوية قوله راسه اى راس ذلك
الوتد والواجى اصله الواجئ وهو الذى يدق وتقال وجات عنقها اذا دققتها
وبكسب الثا فى واجى لا نها فى اصلها الهمزة ولم يحذف بخلاف ماض وداع
والفهر حجر ملا الكف الاعراب وكنت معطوف على ما قبله والتا اسمه
واذل خبره ومن وتد متعلق باذل بعلق المفعول به والبا مع ما بعده متعلق باستقرار
محذوف صفة وتد قوله يشجج راسه اما صفة اخرى او حال منه لانه قد وصف
او حال من الضمير فى قوله بقاع وواج فاعله وراسه مفعول به والبا للاستعانه
متعلق بشجج تعلق المفعول به اراد واجى قال سيبويه القلب شاذ وكذا قال
جميع اصحابنا وخالفهم ابن الحاجب وقال سكن الهمزة لان القافية مقيدة

بهمزة ساكنه قبلها كسره فصار من باب ذئب وبير قال ابا ظبية الوعسا ٦
البيت قدمر فى مباحث المبتداء قال ابو زبيد حزق اذا ما القوم ابدوا
فكاهة تفكر اياه يعنون ام قردا الحزق بالحاء المهملة والزاء المعجمة مضمومين
القصير الغليظ وقال الازهرى هو القصير الزميم والفكاهه المزاح وابدوا اظهروا
يعنى تشبه هذا الرجل بقرد حتى لو وصف القوم هذا الرجل لاشتبه عليك
انهم يعنون بهذا الوصف قردا ام ذلك الرجل لما بينهما من المشابهة
الاعراب حزق خبر مبتداء محذوف وفى رفع القوم قولان تقدم ذكرهما
والعامل فى ما فى حزق من معنى الفعل اى هو قصير غليظ زميم عند ابداء المفاكهه
وتفكر فعل ماض صفة حزق واراد يعنون اياه ام يعنون القردا فقد تساوى فى التسوية
الخلفه فاذا دعى احدهما فقد دعى الاخر وقدم المفعول فاجتمع همزتان فاتى بالف
حاجز بينهما قال عجبت لمولود وليس له اب وذى ولد لم يلده ابوان
قيل فى الابوان والوالدان وقد فى اللغة وهوان الابوين يكون الاب والام فغلب
الثابت كما هو الاصل وفى الوالدان الام والاب فغلب المذكر لان الولادة حقيقة
فى النساء مجاز فى الذكور ان اعتبر انه السبب قالوا بريد بالاول عيسى روح الله
وبالثانى آدم الصفى صلوات الله عليهما فانما قال ذى ولد لان له اولادا
كثيرة الاعراب اللام اما عله اى وقع العجب لاجل المولود او المعنى من كما
تقول عجبت لزيد اى من زيد قوله وليس له اب الجمله حال من الضمير فى مولود
او من مولود لانه معرفة فى المعنى قوله وذى معطوف على مولود ولم يلده ابوان
صفة لذى ولد واصله لم يلده على وزن لم يفعله فبلد ككتف فسكنه فالتقى ساكنا
لام ودال ففتح الدال تخفيفا والهاء مفعول به وابوان فاعله قال
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا نمير وكعب وكلاب من قبايل العرب
عيره بانه نميرى فامره بالاغماض يعنى لا تفخر فانك من قوم دنى ولا تبلغ هاتين
القبيلتين فى الفخر والمنصب لتستحق الفخر فان هاتين القبيلتين عظيمتان فى القدر الاعراب

التقاء الساكنين

استشهد سيبويه على ان غض فعل اتصاله بلام التعريف جاز ضمه اتباعا وفتحه
تخفيفا وكسره على اصل التقاء الساكنين ومع لام التعريف بأنه ساكن اخر فقوى التقاء
الساكنين فيختار الكسر الذي هو الاصل لكن فتح على لغة بني اسد وفي غض
كما في المفتوحة ومن فتح القذع اي غض الطرف لانك من نمير واراد لا بلغت كعبا
فقدم المفعول به اهتماما به والا لا بالمعطوف عليه قال ذم المنازل فقد مر
البيت في مباحث اسماء الاشارة قال قيس بن الخطيم الانصاري
اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين يروى ينث بالثاء من قولك
نثثت الحديث ونثثته اذا اطلعته عليه ويروى بالنون ومعناه ايضا الكشف
تقول نثثت الحديث بالنون اي اظهرته وكشفته تقول وشى به وشاية اذا كذب
عليه ونم وسعى به والقمين الخليق والجدير وقيل المراد بالاثنين الشفتين يعني اذا
نطق الشفتان لسر انتشر وقيل اراد بالاثنين الصاحبين وهو المشهور الاعراب
اذا هنا فيه معنى الشرط ولهذا اجابه بالفاء وجاوز ماض لفظا مستقبل معنى
وقطع همزة الوصل في اثنين لضرورة الشعر وسر فاعل جاوز والهاء في انه
ضمير السر وقمين خبر ان والباء متعلق بقمين تعلق المفعول به قال رادت
جميل بن سعد ازارت روبقه شعثا بعدما هجعوا لدى نواحل في ارساغها الخدم
فقمت للزور مرتاعا وارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم وكان عهدي بها والمشي يبهضها
من القريب ومنها النوم والسام يصف الحال ويقول زار خيال هذه المرأة
قوما غبرا ايضا وبعدما ناموا عند ابل ضوامر بها زمل شدت في ارساغها سيور
القد لشدة سيرها التنفس والرسغ فتمثلت اتفكر بين شيئين احدهما زيارتها
بنفسها والثاني حلم نام اعتادني فاراتيها وصرت اراجع واقول كيف يجيبها
وكنت اعهدها وقطع المسافة القريبة كانت تكلفه تشق النفس وتحمل
الثقل والكد هذا والغالب عليها الملال مما تتعب وان خف وطلب الراحة
بالنوم لتيسير الخطب منها بيان ولو قال قوله والمشي يبهضها خبر كان فيه وكان

عهدي بها الواو للحال من قوله اهي سرت الاعراب فقمت الفاء للعطف
على ما قبله وهو زارت واللام متعلق بقمت تعلق المفعول به وان كان معناه انه
قام لاكرام الضيف فمتعلق بقمت تعلق العلة فعلى الاول لا يجوز ان يقوم مقام
الفاعل وعلى الثاني لا يجوز ومرتاعا نصب على الحال فان كان بمعنى القيام ارتاع حال
محكية وان كان معا فموجود لا محكية والاصل مرتوع مفتعل من الروع قوله
وارقني معطوف على قمت وفاعله ضمير المصدر او ضمير الزور وفعلت ايضا معطوف
عليه والجملة الى اخره محكية القول والهمزة استفهام وهي مبتدأ وسرت خبره
وام منقطعة لوقوع الجملة بعدها ولو قال اهي سرت ام لسر والجد فاعلاهما
وفعلاهما كان متصلا وتقديره بل اعادني حلم اضرب عن الاول واستانف
في الثاني مع كونه متنعما غير مستفهم لما بعده قال ابن الخشاب انما قدم بل على
الهمزة والهمزة لها الصدر لان بل للاضراب وقع في بابه واصله والهمزة
هنا دخيلة بين الموضوع موضعها فاخر ابدا ما حقه موضعها هذا شرح ام
المنقطعة في تقدير همزة لها بل والهمزة قال مروان اذا الامهات قبحن
الوجوه فرجت الظلام بامانكا قيل انشد هذا الشعر في حق مروان بن الحكم
وهو بعيسه القبح اللعن وهو متعد يقال قبح يقبح من باب منع يمنع اي لعن وقوله
تعالى في يوم القيامة هم من المقبوحين اي المبعدين والملعونين والقبح
والقبوح ايضا الابعاد عن الخير قوله الامهات جمع الام اولا على امهات
بزيادة الهاء على التفخيم وجمعها ثانيا على امات بغير هاء على الاصل واسقاطه
صح من الام القصد لانها مقصوده الولد فدل الاشتقاق على زيادة
الهاء وقد ذهب قوم الى ان هذه الهاء انما تراد في جمع الاناسي دون البهائم
لان التفخيم وقع بهم والاول اولى ووزن امهات فعلهات ووزن امات
فعلات والمعنى ان الامهات اذا قبحن وجوه اولادهن لما حكي عنهن من
الفجور والمساوي فان امك وجدا انك لصلاحهن وشهرة عفتهن بالشمس

زيادة الحروف

الاعراب الظلام يوصاه مسا فرهن طهاره افعال وبطافه ادبال وكنى عن العار بالظلام
الامهات اما مبتداء او فاعل فعل محذوف وقد مر حكمه والوجوه مفعول فتحن
ويجوز ان يكون فيحن من القباحه ضد الحسن وان كان لا زما فانه اراد المشدد
مخفف للضروره او ضمنه معنى التعديه اذ لو كان لازما لفسد دخول اللام فيه
ولصار معناه فيحن من وجوههن وهو بعيد قبحن وجوه اولادهن قوله فرجت قال
جواب اذا والظلام مفعول به قوله باما نكا سعلق به نعلق المفعول به
امهى خندف والياس ابي جده خالي ولقيط وعدي وحاتم الطاي وقاب ابمارى
عند تنادي بهم بهاب وهي امجد بوالدته واخواله عندوف المفاحره قال الازهري
الكلاب زجر للخيل وهي اي اقبلي با خيل وخندف بالخاء المعجمه مكسوره امراه الياس
بن مضر واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وهي لبهم وليست الهاء اصلية
الاعراب امهى مبتداء وخندف خبره والياس مبتداء وابي جده وكان
اصله الياس فخففه لضروره الشعر قوله جده حذف حرف العطف واراده
كقوله تعالى صم بكم عمي فهو مبتداء وخالي خبره وعطف لقيط وعدي عليه
واضمر حالي خبرهما قوله وحاتم الطاي مبتداء وخبره وقاب الماي اراد الماس حذف
نون الجمع تخفيفا او لضروره الشعر كقوله الحافظو عوره العشيره واضافه
حاتم من باب مصير الحمراء وانما رال الشاء والطاي من عدوله العباس في النسب
والعامل في عند معقود الجمل المتقدمه اي انا المعروف عند كذا كقوله انا برزه
اذ حد الوهل فالعامل في اذ مضمون الكلام المتقدم وقد مر تقديره انا المشهور
وقت كذا والباء سعلق بالتنادي تعلق المفعول به قال اولئك قومي لم يكونوا اشا
وهل يعظ الضليل الا الالكا تعالى هؤلاء اشابه اي لبسوا من مكان واحد
والجمع الاشاب والاشب المجمع من هاهنا وهاهنا قوله وهل يعظ الضليل
الا الالك يريد انهم ينهون عن الفساد والضليل من ابنيه المبالغه اي الكثير
الضلال والالك اي اولئك الاعراب اولئك مبتداء واولاء اسم والكاف

حرف للخطاب لا موضع له من الاعراب لان ولاء في غايه التعريف فكيف يضاف
ولا ناصب له والكاف ليس من ضمير المرفوع حرفه وقومي خبره ولم يكونوا اشابه
خبر بعد خبرا وقومي نصب على المدح ولم يكونوا خبره قوله وهل الواو عطف
جمله على جمله وهل استفهام معناها الانكار والضليل مفعول به والا الالكا
فاعله او استثناء مفرغ منقطع راد اللام للبعيد قال ضربت صدرها الى وقالت
يا عدي لقد وقتك الاواقي من روى عدي بالرفع والتنوين فهو الذي اختاره
الخليل وسيبويه ومن روى بالنصب فهو اختيار الجرمي مع جماعة وكلاهما كلام
العرب والاواقي جمع واقيه وهي ما يتقى بها ما يضرك وهي الخصلة التي تحفظ الرجل
من الهلاك كالشجاعه والسلاح ويحتمل ان يريد به الحفظة من الملائكه وتقدير البيت
ضربت المحبوبه صدرها لاجلي او ضربت صدرها مشيره الي متعجبة من منازلتي
الابطال في الحرب وبعد القول جواب قسم محذوف في الجمله مقوله القول
والبيت لمهلهل واسمه امرؤ القيس وقيل عدي خال امرئ القيس ولقب
بمهلهل لانه اول من ارق الشعر وقيل بل البيت قاله وذكر فيه هذه الكلمه
والهلهله سخافه النسج وثوب مهلهل رقيق النسج وقال اصله قول اعلت
الواو بعد اسكانها وقلبت الفا فان قيل اذا سكنت الواو وصار مثل القول
الذي هو مصدر وهو لا يعل قيل اذا اسكن الحرف صار ضعيفا فقبل الاعلال
خلاف المصدر لان الواو المتحركه الثقيله ما حصلت فيه اولانه ما سكن
الا لاجل الاعلال فان قلت ابا استعمال العرب قلت اصل قال قول ام باستدلال
تصريفي قلت بل باستدلال تصريفي وهو القول وقلت اي الواو والضمه وكذا الياء
والكسره في باع اذ اصله بيع بمعنى البيع وبعت فان قلت حركه العين لا تكون
ثقيلة على الواو وكان يدعو ولن يرمي ورايت قاضيا وداعيا ولهذا ما سكنوا
نحو جمل لسكون الجيم خلاف لسف وعضد فلم يعلت هنا قلت لم تعل
لكن ربما فعلوا اسه تحصفو بتحريك العين والفاء ولذا قالوا ضربت لسكون

البآء فلان بتركوا سفرجل بفتح الواو وكسر الجيم اولى ثم تعرب هذا الكلام وبيانه
ان قول فيه ثلث فتحات و واو مشابه ضمتين فصار كانه من باب المتحرك بخمس
حركات فاعلوه بالالف هذا هو التعليل المستقيم الذى بنى عليه حذاق اهل
التصريف كابن جنى الموصلى واضرابه فان قلت الالف بمنزله فتحتين فوقعت تمام ثلث
قلت الالف مده ساكنه ميته اصلية فلذا لا يعبا به وكان الفتحتين غير موجودتين
مع ان ما بعد الحرف الساكن الذى لم يمكن تحريكه كالمبتدا به فكانه ما اجتمع الحركات
وانما اطنبنا القول فيه لان الاعلال بتمام المشترك الذى هو اصعب الاقسام و
ادقها ولهذا التجا المصنف بالله فى اوله وهو قوله باعتصام بحبل التوفيق من ربه
برا من الحول والقوة الاعراب فى ضربت ضمير فاعل مونث يعود الى المراة
وصدرها مفعول به قوله الحال الى مشيره الى وصدرا مضموما الى وضمن
ضرب معنى اشار كانه قال اشارت بصدرها الى فعلى هذا يتعلق به على المعبر
به وقالت معطوف على ضربت وعدى علم شخص معين عند الخليل وسيبويه بنى
على علميته اى تعريف علميته لا تعريف ندائه والنداء نقله من الغيبة الى الحضور
اوجاء تعريف ندائى مفوق للعلميه اوازال توهم الاشتراك فيه وعند المبرد
نكره واورد عليه علم لا اشتراك فيه كما يطا شترا وقال ابو بكر تلميذه ويلزم منه الكفر
فى يا الله فيس ما جارى اسنادا ده تنكيره وللمبرد ان يقول الالا العاطفة دلت
على توحيد الله تعالى ولا يجوز ان يونى به التشريك تحت نداء ليس للتنبيه
ولا للاعلام اذ هو عالم بالاسرار والاعلان بل تعبدنا بندايه كما قال تعالى ادعو
ربكم تضرعا وخفيه ولهذا جاز يا الله فجمع بين يا واللام لمحازنة النداء فيه
فهنا يختلف النوع لهذه المواقع وكان المبرد يقول الاعلام قد كثر الشركة
فيها فاذا ناديت واحدا زال ذلك واختص بمعين عن والذلك كانه تنكير له
وتخصيص بهذا النداء الطارى وانما اختار سيبويه فى البنا الضم لان السامع
انما احتاج الى زياده حرف تنبه ولا حاجه له الى تغيير الضم ولا تغير حتى لا يكثر

التغيير وايضا هو فى استمرار الرفع لجانى احمد فاذا نون فقيل احمد فلذا اشباهه
قال شيخنا نظام الدين رحمه الله هذا التنوين قسم آخر من اقسام التنوين
زيدت لضرورة الشعر وعندى ان ضمة النداء لما شابهت ضمة الاعراب
صار كانه حركة اعراب وتنزل منزلة جزء من الجملة يعنى صار المنادى وان
كان مفعولا به فضله كانه فاعل جزء من الجمله ولهذا وقعت الفائده بالفضله
فعلى هذا التوهم تنوين تمكن دخل على مرفوع معرب ولهذا جاز ان يد
العاقل بصفة المبنى المضموم بمعرب مرفوع ومن نصبه رده الى اصله اما لانه
طال بالتنوين او لئلا يخرج التنوين من بابه قوله لقد وفلك حوالب قسم مقدر
والاواقى اصله وواقى جمع واقيه كما تقول ضارب وضوارب فالاول فاء
الكلمه والثانيه مدله من الف فاعل والكاف مفعول به والاواقى فاعله والنداء
مع المنادى يحكى القول قال الصحاح تخندف هامه هذا العالم الهامة الراس
وهامة القوم رئيسهم مدحهم بانهم فى العالم كالهامة من الانسان قال
ابن جنى وجه همز هذا الالف انهم نزلوا فتحة العين المجاورة للالف كانها على
الالف نفسها لانهم يعطون حكم جاره حكمه كما قالوا مقلاة فاما لوا
اللام لان الكسرة لما جاورت القاف صار كانها على القاف ومثله فى اعتبار
الجار قوله لحب المؤقدان الى موسى همز الواو باعتبار ضم الميم فيهما واعرابه
ظاهر قال ا دارى بدكادك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتاق
قال الجوهرى مى اسم امراه وكذلك مية والدكادك جمع دكداك وهو الرمل المتراكم
وقيل ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع والابرق ذو اللونين من الجبال والرمال
وغيرها والجمع برق اذا جعل وصفا وابارق اذا كان اسما وبرق الرمل والحصى
من ذلك الواحده برقه ويروى شقا فقد هيجت منصوب بانه مصدر فعل
مقدر لم يستعمل فعل معه علاف صبرا وهيجت من هاج الشى اذا ثار وهاجه
غيره يتعدى ولا يتعدى والمشتق بكسر الهمزه على البناء للفاعل قال سيبويه

همز الراجز ما ليس بهمزة للضرورة الاعراب يجوز ان يكون ترخيم مية
رخمه لضرورة الشعر ويجوز ان يكون يسميها مرة ميا ومرة مية ودار منادى
مضاف فيجب اعرابه مع وقوعه موقع الضمير للاضافة التي هي المؤذنة بالتمكن
فلم يجتمع مع البناء الفرع اذ الشيء اذا جاء على اصله لا يعلل واصل المنادى النصب
قوله بذكا ذيك اما متعلق بها اي ناديتك بهذا المكان ظرف له او حال من الدار
واختلف الاخفش والمازني في جواز يا زيد قائما فجوزه الاخفش ومنعه المازني
لانه يؤدي الى تقييد النداء ورد عليه بانه قد يدعوه في حال قيامه دون قعوده
ولانه قد جاء في الشعر كقوله يا بؤس للجهل ضرارا لاقوام وقيل لا دليل فيه
بل يكون حالا من الجهل قوله صبرا نصب على المصدر اي اصبري صبرا والمراد
اما صبر نفسها مجازا او صبر ساكنها او صبر المنادي قوله فقد هيجت جواب
الامر الشيء فاعله والشوق مفعول به واصل المشتاق المشتوق فلما احتاج الى
حركة الالف لاقامة الوزن حركها بحركة الاصل كذا ذكر ابن جني في سر الصناعة
ولم لم يرد الى الاصل لان الشاعر اراد ان يعلمك ان الهمزة بدل من الالف والالف
هو المعلم دون الواو ولو اتى بالواو ما اشعر باستمرار الالف فلهذا اتى بالهمزة
دون الواو قال وبلدة قالصة امواؤها ماصحة رادالضحى افياؤها
والبلدة الارض والتراب في العرب يقول هذه بلدتنا اي ارضنا قال في الحواشي
قالصة اي مرتفعة يعني غائرة لانها اذا ارتفعت فكأنها غارت قوله ماصحة بالمهملة
الضاد اي ذاهبة جميعا اي ذاهبة قال في شامل اللغة مصح الظل تقلص وقصر
قوله راد الضحى بالراء المهملة مفتوحة وسكون الهمزة بعدها واهمال الدال ارتفاعه
والافياء جمع فيء قال عبد الحميد الهاشمي الظل ما الرجوع من جانب الى جانب
نصف بريه ويقول ليس فيها ماء يشربه سالكها ولا ظل وقت الضحى يأوي اليه
قاطنها وقد فسر بعضهم البيت بما يخالف هذا المعنى ويضاده فقال معنى قوله
امواؤها اي كثرت لانها لا ترتفع الا لكثرتها والارتفاع في الاول هو الانالة والاذهاب

والافياء من رفع الجواب قوله ماصحة راد الضحى افياؤها يعني انها كثرة الظل
لكثرة اشجارها وانضمام بعضها الى بعض حتى تذهب تلك الافياء راد الضحى
والمعنى تذهب اثر ارتفاعه وهو حين الشمس واثرها وهو على هذا التاويل يكون
راد الضحى منصوبا بانه مفعول به وعلى معنى الاول نصب على الظرف الاعراب
وبلدة واو رب وقد تقدم مباحثه وقالصة صفته وامواؤها فاعل قالصة ولو
رفع على انه خبر و المبتدأ مؤخر والجملة صفة جاز وماصحة يجوز جره بانه صفة
ورفعه خبرا مقدما ونصبه على الحال لان النكرة اذا وصفت تخصصت وجاز
انشاء الحال عنها وراد الضحى ظرف زمان لماصحة او مفعول على ما تقدم وافياؤها
فاعل ماصحة قال اباب بحر ضاحك زهوق الاصل عباب بحر وعباب
الامر اوله ومن البحر كثرته وقال في الحواشي ضاحك اي يضحك بالموج وزهوق اي
مرتفع يقال ضحك البحر اذا هاج من عظمه وقيل الزهوق البعيد وليس في
اعرابه اغراب قال العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع بدر تقضي البازي
اذا البازي كسر ابصر خربان فضاء فانكدر يقال انقض الحائط اي سقط
وانقض الطائر هوى في طيرانه ومنه انقضاض الكوكب ويقال كسر الطائر اذا ضم
جناحيه حتى ينقض مدح العجاج عمر بن معمر التيمي يقول اذا الكرام ابتدروا
فعل المكارم بدرهم عمر واسرع كانقضاض البازي في طيرانه اذ رأى ذكور الحبارى
وذلك اسرع ما يكون من الطيران ويقال لفلان سابقة وباع اي بسط باعه في
الكرم ويبوع في المساعي مد باعه والخرب الذكر من الحبارى وجمعه الخربان يقال
انكدر يعدو اذا اسرع بعض الاسراع ويقال انكدر عليهم القوم اذا جاؤوا
ارسالا حتى انصبوا عليهم قاله الازهري الاعراب الكرام فاعل فعل محذوف
والجملة مفسرة ولا موضع لها من الاعراب او مبتدأ والجملة خبره وقد مضى
الكلام فيه وبدر هو الجواب قوله تقضي البازي صفة مصدر محذوف اي ابتدر
ابتدارا كابتدار تقضي البازي قوله اذا البازي اذا هنا للوقت المجرد من الشرط

كما تقول القتال اذا جاء الامير والعامل فيه المعنى وكسر في موضع جر باضافه
اذا اليه وانصر حال من البارى وقد ستعمل ومن الضمير في كسر وجر بان معمول
به فانكد ومعطوف على انصر قال تزور امرء اما الاله فيتقى واما بفعل
الصالحين فيأتمي الاعراب تزور جمله فعليه والفاعل
مستتر فيه وامرء مفعوله قوله اما الاله اما لتفصيل ما اجمله المدعى تقول
المخبر عندي زيد وتمر فيقول المفصل اما التمر فحلو واما الزيد فناعم واعمل التاء في
على حسب ما تريده وفيه معنى الشرط ودليله التزام الفاء في جوابه والاله عوض
لفه شعريه لانه جمع بين الهمزه واللام فهو جمع بين العوض والمعوض اذ في الله عوض
من الهمزه ولفظه منصوب بيتقى وجاز مع جيلوله الفاء وان كان لا يجوز زيدا
فضربت لان الفاء ينوى به التقدم لان اصله مهما يكن من شيء فهو يتقى الاله تنبيه
قوله تعالى وثمود فما ابقى اذا اهلك ثمود فيما ابقاهم فثمود ليس منصوبا بابقى بالدليل
المتقدم هكذا قاله ابن طباطبا العلوى فاما اذا قلت اما اليوم فزيد قائم فناصب
الظرف اما قائم لان الفاء ينوى به التقدم او ما في اما من معنى الفعل واما قولهم اما
زيدا فضاربك فالناصب ضارب فقط لان المعانى لا تنصب المفعول به فان قلت
اما اليوم فان زيدا قائم فناصب الظرف ان كان اما فلا كلام وان كان قائم منعه
سيبويه لان المكسورة تقطع وجوزه المبرد وهو الصحيح عندي لان ما بعده ينوى
به التقدم قوله بفعل متعلق بيأتمي تعلق المفعول به قال فانها نشد كل منشد
وانصلت بمثل ضوء الفرقد قال ابن جني في سر الصناعه وانشد بعضهم
قام بها ينشد كل منشد قيل يصف بقره وحشيه تطلب ولدها قال الازهري
الفرقدان نجمان في السماء لا تغربان لكنهما تطوفان بالجدى وربما قالت العرب
لهما الفرقدان اتصلت الام بالولد كاتصال ضوء الكوكبين الاعراب الهاء اسم
ان وتنشد خبره وكل منشد نصب على المصدر لان المكان والزمان والمصدر
يجوز هنا او المفعول به قوله وانصلت ارادوا تصلت واصله اوتصلت فقلبا

من الوصل تقلب الواو تاء لتحصن بالادغام ثم قلب التاء تاء قرارا من التضعيف
والباء لا تتعلق بانصلت لانه زائد ومثل منصوب المحل بانه صفه مصدر محذوف
اي انصالا مثل اتصال ضوء الفرقد قال خلف الاحمر ومنهل ليس له
حوازق ولضفادي جمه نقانق الحوازق بالحاء المهمله والزاء المعجمه جمع حازق
وهو الجانب الحزق الحبس والمنع يعني ان هذا المنهل ليس له جوانب تمنع الماء ان
ينبسط حوله وقيل الحوازق الجماعات واحدتها حزيقه جمعها على فاعله كان
واحدتها حازقه لان الجمع ياتي على غير واحده اي هو منهل نقفر لا وارد له ويجوز
ان يكون بذلك ليست حروفه يمنع الوارده لمع بل جوانبه كلها سهله لمن يرده
والنقانق جمع نقنقه وهو الصوت وجمه معظمه وكثرته الاعراب ومنهل
الواو لرب وليس له حوازق الجمله صفته وله خبر مقدم وحوازق اسمه واصل
ليس من باب هاب يهاب اصله ليس بكسر ولا يكون مفتوحا لانه لا يسكن ولا
مضموما لان ذوات الياء لا ياتي مضمومة وكان قياسه لاس لكنه لما جمد ولم
يستعمل منه غير صيغة الماضي امنت انقلابه فشبه بليت ولم يبن منه مضارع
لانه كان يصير مشتركا بين الحال والاستقبال وهو حال وايضا فاستغنى بصورة
ليس عن مضيه وبمعناه الحالي عن مضارعه والصحيح انه لما وضع لنفي الحال فلو بني
منه مضارع توهم ان ليس لنفي الماضي لا للحال وكان يقع اللبس ولذا عسى ونعم
وبئس وفعلا التعجب تنبيه مذهب سيبويه انه متصرف في الماضي وارد
لفظا ودليله انه لنفي الحال فالحال هو الاصل في الافعال فلما استعمل ما هو اصل الفعل
كانه متصرف ولهذا اجاز زيدا لست مثله فنصب زيدا بفعل دل عليه ليس كانه
قال تاقيت زيدا لست مثله او خالفته وجوز فاما ليس زيد ومذهب غيره
انه جامد فلا يتقدم خبره ونقانق مبتداء ولضفادي خبر مقدم اراد ضفادع
فقلب العين ياء ولا مناسبه بينهما وكانه من لغات اللثغ او اراد ضفادع فحذف
العين لضروره الشعر حتى لا يكسر البيت كما قال ذرين الديار ناعم فانا اراد

المنازل وقال الآخر جارية قد وعدتني ان تدهن راسي وتفلي او تا اي تاتي او تمسح فلما حذف
العين انكسر البيت ايضا فاشبع الكسرة فتولد منها ياء وتبقى صفة ذي في الجملة الاخيرة
ايضا صفة قال ابو كاهل اليشكري لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي ووخز
من ارانيها يصف عقابا يقول انها تصيد الثعالب والارانب لفرخها ثم لما اضطر
الشاعر الى اسكان الحرف لاقامة الوزن وهما مما لا يسكن في الاصل ابدل مكانهما
الياء لانها تسكن في حال الرفع والخفض والحكم في امثاله كذلك قال الازهري الوخز
الخطية بعد الخطية والشد البيت اراد القليل من لحوم الارانب يقال خطية يوم
تمر بي لا ارى فيه فلانا ممدود وخطية ليلة تمر بي لا ارى فلانا في اليوم اي قليل يوم
وقليل ليلة الاعراب لها اشارير اما مبتدا وخبر او مرفوع بالظرف والجملة
متعلقة بما قبلها فلينظر فيه قوله من لحم اما صفة اشارير او حال من الضمير فيه
ووخز معطوف على اشارير ومن ارانيها صفته قوله من الثعالي بدل من لحم او صفة
لحم او حال من الضمير في متمرة قال اذا ما غدا اربعة فسال فزوجك خامس وابوك
قال الازهري الفسل الرذل النذل الذي لا مروة له ولا جلد وجمعه فسال بكسر الفاء
وقال ايضا الفسل الرجل الاحمق وقال يقال جاء فلان خامسا وخاميا وسادسا وساديا
وساتا فمن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست
ومن قال ساديا ابدل من السين ياء الاعراب ما زائدة والفاء في جواب
اذا فان كان من لغته من يجزم فالعامل فيه غدا وان كان من لغته من يصف فالعامل
~~ان بنونا على ما يقول ابن الحاجب فالعامل فيه غدا وان كان من لغته من يصف فالعامل~~
الجواب ان كانوا بنوا على ما يقول ابن الحاجب في العامل ايضا غدا واربعة اما فاعل او مشبه
به وفسال صفته وزوجك مبتدا وخامس خبره وابوك سادس كذلك والفاء جواب
اذا فان قيل اذا جعل الجواب عاملا فزوجك خامس لا محل له ولا معناه فما العامل
قيل عامله مفقود الجملة اي يوجد زوجك كذلك او يصادف وما يضاهيها
قال قد مر يومان وهذا الثالث وانت بالهجران لا تبالي اراد الثالث وتقول لبيت هذا

من بالي حال وقد تخصص يومان بالنسبة ومعناه قد مر يومان في الحال وهذا اليوم هو
الثالث او عطف جملة اسمية على فعلية كانه قال مر يومان وجاء الثالث فيكون عطف
فعل على فعل معنى وانت مبتدا ولا تبالي خبره والباء متعلق بتبالي تعلق المفعول به
والجملة ايضا حال او عطف قال رؤبة يا هال ذات المنطق التمتام وكف
المخضب البنام اراد يا هالة اسم امراة فرخم والتمتام الذي فيه تمتمة والذي
تتردد في التاء واراد بالبنام البنان وهو جنس بنانة وهي اطراف الاصابع الاعراب
يا هال يجوز ضمه وفتحه على يا حار ويا حار وذات المنطق صفة مضافة منصوبة وفيه
دليل على فساد قول من يقول ان المرخم لا يوصف تنبيه اذا قلت يا حار الظريف
وضممت الراء فتبع لفظي هذا او للمقدر لانك تنادي حارثا لا حارا واذا كسرت
الراء وضممت الوصف فتبع تقديري فاذا فتحت فتبع موضعي قوله وكف المخضب
انما لم يقل المخضبة وان كان الكف مونثا سماعيا لان المخضب من باب المبالغة
والتكثير واستغنى بمبالغته عن تانيثه والمخضب البنام من باب حسن الوجه وموذ
الخدام مضاف الى ما كان فاعله في الاصل قال فبادرت شاتها عجلى مثابرة حتى استقت
دون محنى جيدها نغما اي فبادرت نغبة بضم النون وسكون الغين المعجمة
الجرعة من اللبن وغيره والمثابرة المداومة على الشيء قوله حتى استقت قال في الحواشي
يريد حلبت ودون معناه تحت والجيد العنق ومحناه بالحاء المهملة موضع
انعطافه والضمير المونث في جيدها يرجع الى المراة اي بادرت حلب شاتها فاذا
حلبت الشاة كان الضرع واقعا تحت جيد الحالبة في تلك الحالة وقال بعضهم خلاف
ما ذكرنا فانه قال تحت الموضع الذي يحني الشاة جيدها وهو محتمل لان الشاة اذا
عطفت عنقها الى الضرع في حالة حلبها وقع الجيد فوق الضرع وقال ابو محمد
حلبت غير محنى جيدها اي لو ذبحتها للضيف لجرى الدم من جيدها فكانت
تلك المراة كانها حلبت جيدها ولكن لم تحلب جيدها اي لم تذبحها ولكن
حلبت غير جيدها وهو الضرع الاعراب فبادرت معطوف على ما قبله والفاعلة

من اشتد واذا بادرت الشيء فكانه بادرك وكذا عاقبت اللص عاقبك باخذ المال وعاقبته
بقطع اليد وكذا سافرت بنى حملك على السفر فكانه سافر معك وسافرت معه وعافاك
الله قدمت ما يوجب لك الدعاء بالوحدة ففي هذه الصور ظاهرة ولكن معانيهن
جاءت على اصل باب المفاعلة كما بين والشاة اصله شوه لقول العرب تشوهت شاة
اذا صدته قلب الواو الفا فبقي شاه فلو قيل شاهه وشاهها ثقل فاسقط الهاء
واتى بالتاء كانه عوض منه تقول شاة اتى وذكر وهذا الباب كانه قسم اخر من اقسام الثلاث
وهو مفعول به ويجئ نصب على الحال من الفاعل وكذا مثابرة تنبيه ذكر ابو منصور
الاهوازي والشيخ ابو علي ان من الناس من منع مجيء حالين من ذي حال كما لا يجتمع ظرفا زمان
لفعل واحد وعليه ان الحال يشبه الزمان بدليل قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وممسين وكما لا ينصب فعل ظرفي زمان فكذا حالين فان اتى احوال متعددة فاما
ابدال او الثاني حال من الضمير في الاول ووجه المجيزين ان الحال زيادة في الخبر او صفة للفعل
في المعنى فاذا قلت قمت ضاحكا فمعناه صدر مني قيام موصوف بالضحك وكما يتعدد
الخبر والصفة فكذا الحال وان كان الخبر في تعدده خلاف اختير في مولي تاج الدين الارموي
ان مذهب المتكلمين انه لا يكون للمبتداء خبران فاذا قلت هذا حلو حامض فكانك
قلت مز واذا قلت زيد قائم متكلم كانك قلت زيد قائم هو متكلم او زيد موصوف بهذين
الوصفين فمثابرة ايضا حال ان جوزنا وان منعنا فحال عن الضمير في يجلي او يجلي
حال من الضمير فيه تقدم عليه وان انشد بفتح الباء فمثابرة مصدر وقع موقع الحال
او مفعول مطلق اي تابرت مثابرة اي مبادرة وحتى هنا حرف ابتداء او عاطف
بمعنى الواو عطف استقت على بادرت وعلى راي الزجاج جارة والعمل في ما و بل
المصدر وحرف الجار لا تعلق يبطل قوله ونصبا مفعول به ودون ظرف مكان
متعلق باستقت قال امرؤ القيس رب رام من بني ثعل متلج كفيه في قتره اراد مولج
قال الجوهري وثعل بضم التاء بثلث نقط ابو حي من طي وهو ثعل بن عمرو وهم الذين
عنا هم امرؤ القيس رب رام من بني ثعل مخرج كفه من ستره وهذه الرواية تخالف

لما نقله المصنف والقتر جمع قترة بالضم وهو ناموس الصائد على انه لغة ولقيد والضمير
المجرور يعود الى الرامي الاعراب رب لام جار ومجرور ومن بني ثعل متعلق بمحذوف
صفة لمجرور رب ومتلج صفة اخرى وبالرفع خبر مبتداء محذوف والجملة صفة او بالنصب
حال من الضمير في من بني ثعل وكفيه مفعول متلج وفي قتره ظرف مكان لمتلج وعامل رب
مقدر كانه قال صادفت او لقيت قال يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن
يربوع شرار الناس غير اعفاء ولا اكيات .. اراد الناس والاكياس الاعراب
قوله يا قاتل الله اما المنادى محذوف اي يا قوم او بالمجرد التنبيه هنا ونزع منه معنى
النداء وقاتل الله دعاء عليهم ماض لفظا مستقبل معنى خرج بلفظ المضي تفؤلا
بالوقوع كذا ذكره ابو بكر السراج وبني مفعول قاتل قوله عمرو بن يربوع بدل
من بني وفيه نظر لانه بدل بعض ولا عائد فيه والجواب عنه كانه قال واحدا
منهم او مشهورهم فاكتفي بالعائد المعنوي او اراد منهم وحذف العائد ومن هذا
الباب قولهم سير عليه يوم الجمعة غدوة فغدوة بدل بعض ولا عائد ولكن
لما كان علما على غداة معينة اكتفي بالتعلق المعنوي وكذا ما جاء في احد الا زيد وابن
يربوع صفة عمرو وان كسر شرار فصفة يربوع لانهم قبيلة وان نصب فصفة
البنين ولا يكون صفة لعمرو لانه شخص واحد وان جعل علما للقبيلة جاز قوله
غير اعفاء بدل لانه نكرة او جر بالجوار على مذهب الكوفي وان نصب فحال وان رفع
فخبر مبتداء محذوف قال وتركن نهدا عيلا ابناؤها وبني كنانة كاللصوص المرد
قال الجوهري هي قبيلة من مضر وبنو كنانة من تغلب بن وائل والمرد جمع مارد
وهو العاتي المتمرد عن الطاعة وفاعل تركن مضمر يرجع الى الخيل وقيل الى السيوف
يعني تركت السيوف الاعداء او الرماح والخيل قبيلة نهد اربابا للفقر حتى صار
السيوف او الخيل سببا لاخذ اموالهم وتركن ايضا بني كنانة كاللصوص المرد
اذا غاروا على قوم فانهم لا يتركون شيئا مما وجدوا الناس اذا نهب اموالهم
كانوا اشد على اغارة اخرين من قوم متربين الاعراب تركن فعل وفاعل ونهدا

منصوب

مفعوله وعُنْلاً حال اوثاً نُ بمعنى التصيير وانباءُ وها فاعله وان رفعا فجمله اسميه
انبا وها مبتداء وعيّل خبرٌ مقدم او عيل مبتداء وانبا وها فاعله سدّ مسدّ الخبر
والنفي بالاعتماد المعنوي وهو مذهب الكوفي وبي كانه معطوف على بَنْدا او كالصوت
حال من بني كانه اي مشابهين للصوص الاشداء قال وانى صواحبها فقلن
هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا يعني اذا الذي اي انى لها شوق صواحب محبوبته
فقلن اي النسوة بمعنى قلن اهذا الذي اعرض عنا واتخذ محبوبه غيرنا وهذا لاعد
لانه بدل من الهمزة لا هاء التنبيه الاعراب في اني ضمير فاعله وصواحبها
مفعول به وفقلن عطف ماض على ماض والنون فاعل قلن وهذا الذي تقدير ه
اذا الذي فابدل همزة الاستفهام هاء لانهما حلقيان وذا مبتداء والذي خبره
ومنح المودة الى آخره صله الذي والمعرف علم المخاطب بالصله او الضمير فيها او اللام
في الذي الكل قد قيل والمختار الاول والمودة مفعول اول لمنح وغيرنا ثان لانه بمعنى اعطى
وجفانا معطوف على منح والمجموع محكي القول قال فد وردت من امكنه من ههنا ومن هنه
ان لم تروها فمه قال ابن جني قوله فمه فالهاء فيه تحتمل تاويلين احدهما انه اراد
فما اي ان لم ترو هذه الابل الواردة من هنا ومن هنا فما اي فما تصنع منكرا
على نفسه او لا ترويها بحذف الفعل الناصب لما التي للاستفهام والوجه الاخر ان يكون
اراد ان لم ترووها فمه اي اكفف عني فلست بشيء تنتفع به وكان التفسير الاول اقوى الاعراب
قد وردت فعل وفاعل والفاعل ضمير مستتر يرجع الى الابل التي تقدم ذكرها قوله
من امكنه من لابتداء الغاية وامكنه جمع مكان وفيه دليل على ان وزنه فعال كقذال واقذلة
وقذال واقذله ولا يكون مفعلا من الكون لان المفعل لا يجمع على افعله ويمكن ان يقال
لما اعل مكون فصار مكانا توهمت العرب انه فعال فجمعته على هذا التوهم ونظيره
المصير وهي المعا اصله مصير لانه موضع صيرورة الطعام ثم جمعته العرب على مصران
كقفيز وقفزان على توهم انه فعيل بعد الاعلال ومن هذا الباب تمدرع وتمسكن والمكان
منتصب ظرفا وان كان موضعها معلوما لابهامه ووقوعه على الاماكن كلها قوله من ههنا

ومن هنه بدل من امكنه لان البدل باب طويل الذيل يدخل في المعارف والنكرات
والمفردات والجمل والظروف وغير ذلك وهنا ظرف مكان وهنا بتشديد النون للمكان
البعيد لاجل الزياده قوله هنه اراد هنا فقلب الالف هاء او حذف الالف والحق
بها السكت قوله ان لم تروها شرط جوابه ما تقدم سد مسد جواب الشرط كانه قال
ان لم تردها شرط جوابه قوله فمه اراد فما تصنع فما مفعول به للفعل المحذوف قوله
فما مصنع الاجود ان يكون جوابا للشرط ويجوز ان يكون بتقديره ان يرفها فاذهب بها او
اهلكها ثم قال فما تصنع بعد هذا قال امرؤ القيس وقد رابني قولها يا هناه
ويحك الحقت شرا بشر قال عبد المجيد قولهم يا هناه مما اختص به النداء ولم
يستعمل في غيره ويا هناه معناه يا انسان ورابني اوقعني في الريب وهو الشك الاعراب
كانه قال والله قد رابني فالقسم مقدر وقد جوابه والياء في رابني مفعول به والقول
فاعله وهو مصدر مضاف الى الفاعل ويا هناه المنادى محكي القول او ما بعده او المجموع
وقيل اصل هناه هناو والهاء بدل من الهمزة التي اصلها واو وهو هناو وقيل اصله هناو
اذا اصل هن هنو لانه يجمع على هنوات فالهاء بدل من الواو وقيل قلب الواو الفا و
الهاء بدل منه وهو قول ابن جني وقيل اصله هنو وقيل اصله هنو وقيل هنه لقولهم
هنيهه في التصغير وهذه الهاء في هناه ليست كهاء يا اماه لان تلك هاء الوقف
ولا تحرك الا في ضروره الشعر وقيل هاء سكت اجرى الوصل مجرى الوقف وهذا
القول معزو الى اهل الكوفه وانما زاد الالف هنا لان باب النداء مبناه على التغيير
ولذلك بنوا الاسم المعرب المفرد نحو يا زيد ثم التغيير على ثلثه اضرب
تغيير نقصان وتغيير صفه شيء وتغيير زياده على شيء نحو يا فسق عدل عن فاسق
وفساق عن فاسقه واما تغيير نقصان نحو يا فل ويا حار في فلان وحارث واما
التغيير بزياده فنحو يا نومان ويا هناه بالهاء مسكنة وانما زادوا في يوم لانهم نظروا
في ضده وهو يقظان لان الضد يعتبر بالضد نحو لولا الكفر ما عرف الايمان
وانما زادوا في هناه لانه في الاصل منقوص وكان التغيير بالزياده عليه اولى لانهم

لو غيّر وأما النقصان عنه لا يحمّوا به ولنفي حرف واحد إذ أصله هن قوله ويحك نصب على المصدر
كأنه قال اسعطافك وتحتمل قوله الحمت شر اشتر انتصابا بحكي القول والباء متعلق به يتعلق
المفعول به كما تقول الحمت زيدا بعمرو قال النابغة الذبياني يا دار مية بالعلياء
فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد وقفت فيها أصيلا لا أسائلها عيّت جوابا وما بالربع
إلا الأواري لأيا ما أبينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد وروي وقفت فيها أصيلا
كي أسائلها وروي طويلا أسائلها ولا شاهد على هاتين الروايتين والهاء من فيها
راجعة إلى الدار التي للمحبوبة يعني أسأل الدار عن حال المحبوبة وأين ذهبت عيّت أي ما
قدرت على الجواب وما بالربع من أحد من زائدة أي لم يكن في ذلك المنزل أحد الأواري
نصب على الاستثناء المنقطع لأن الأواري ليست من جنس الأحدين وهي جمع آري وآريه
وهي الآخية المثبتة تحت الأرض لشد الدابة في عروتها الظاهرة فلا ينقلها لثباتها
في الأرض والنؤي الحاجز حول البيت من تراب شبه داخل الحاجز بالحوض المستوي بالمظلومة
يعني أرضا مرّوا بها في برية فتحوّضوا حوضا سقوا فيه إبلهم وليست بموضع تحويض
والمظلومة الأرض التي لم يتصل المطر هكذا قاله الأزهري في معنى البيت والجلد الصلب
ولأيا حال وما أبينها فاعل لأيا أي لأيا بيّنها الإعراب وقفت فعل وفاعل وأصيلا
نصب على الظرف أي عشيات وحكى ابن برهان الأسدي عن أبي علي أنه كان يسمّيه المسألة
الحمقا إذ أصيلال أصله أصيلان مكبره أصلان جمع أصيل كرغفان في رغيف وجمع الكثرة
لا يحقّر على لفظه وإن جعل أصلانا مفردا كالغفران فليس من المصادر حتى يأتي على فعلان
وثعبان نادر وإن جعل أصيلالا مفردا أصله إصلان فقياسه أصيبيل كقريطيس وقرطاس
فإذا تحققت المسألة وقال عبد الوارث فيه شذوذ إذ أحدهما هذا الإبدال والثاني
أن أصلانا من عقود الكثرة فيجب الرد إلى الواحد وكأنهم خصوا هذا الإبدال بحال التصغير
ليكون لفظ الجمع قد تغيّر ألا ترى أنه لا يقال أصيلان وإذا تغير صيغة الجمع ولم يكن قد
اجتمع علم القلة الذي هو التصغير وعلم جمع التكثير فلا يكون بمنزلة أن يكون رغفان وحمران سيان
مثلا في البعد من القياس قوله أسائلها جملة فعلية في موضع الحال من الفاعل وهو تاء

وقفت ومن ضمير الدار وإن أراد ذاته تساهل في أصيلال وظرف الحال يتقدم عليه قوله عيّت
حال من مفعول أسائلها وقد مقدرة ويجوز أن يكون واو العطف معه مقدرا معه كما نقل عن
العرب أكلت لحما تمرا خبزا وكذا قوله تعالى صمّ بكم عمي ذكره جامع العلوم في
الجواهر ويجوز أن يكون جملة معترضة لا موضع لها من الإعراب وجوابا نصب على التمييز
من عياء الفرس تجيما أي لم يجب وقيل حال من الضمير في عيت أي مجيبة وقيل
مصدر لأن معنى عيت ما أبانت وإنما أكد بالمصدر وإن كان المنفي من الفعل لم يؤكد
لأنه بصورة الإثبات وقيل أراد عيت بجواب فنصب لفقدان الخافض قوله وما بالربع
من أحد جملة في موضع الحال من فاعل وقفت أو من فاعل أسائلها أو من فاعل عيت
أراد وما بها أحد فمن زائدة وأوقع الظاهر موقع المضمر ولاحتياج هذه الحال إلى الضمير
لكونها جملة بالواو وكقولك ضربت زيدا وعمرو في الدار قال الأخفش لو سميت
أصيلالا باللام لكان غير منصرف كما لو سميت بأصلان بالنون ولذلك لم يصرف
اليربوع في نحو صحراء وحمراء لما أبدلوا الهمزة من ألف التأنيث قال يا رب أبّاز من
العفر صدع تقبض الذئب إليه واجتمع لما رأى أن لا دعة ولا شبع مال
مال إلى أرطاة حقف فالطجع أصله اضطجع أبدل من الضاد لاما والأرطى شجر من أشجار الرمل
قال الجوهري هو أفعل من وجه وفعلى من وجه لأنهم يقولون أديم مأروط إذا دبغ بورقه
ويقولون مرطي والواحدة أرطاة والحقف المعوج من الرمل واحقوقف الرمل اعوج
قال الأزهري الأبوز القفاز من كل حيوان وقد أبز يأبز أبزا فهو أبوز
والأبّاز القفاز والعفر البياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه لون الأرض
ومنه قيل للظباء عفرا إذا كان ألوانها كذلك قال الصدع الوعل بين الوعلين ليس بالعظيم
ولا بالشخت وكذلك هو من الظباء وقيل هو الفتي من الأوعال يصف ظبيا تقبض جمع
براثنه ليثب على الظبي لما رأى أن لا دعة يعني الذئب أنه لا يشبع الظبي ولا يدركه وقد وقع
في طلبه مال إلى أرطاة فاضطجع عندها الإعراب يا ... القولان المتقدمان تنبيه
مجرّدا والمنادى محذوف وأبّاز مجرور بربّ وكذا صدع لأنه صفة له وبلا دس العفر

صفة اخرى ولو رفع صدع بدلا من الضمير في الجار جاز او خبر مبتداء محذوف ولو نصب
حالا من الضمير فيه جاز والصدع وان كان جثة فمعنى الحال متوسطا وربا والذئب فاعل
تقبض واليه تعلق به تعلق المفعول به او الى جهته تعلق الظرف في الجملة صفة اخرى او
حال وما اجتمع معطوف على تقبض ولما هنا اه انحرفا ما سفل وصار طرفا يضاف الى ما بعد
ويستدعي جوابا بعده كقولك لما جئت ولا يضاف الا غير الماضي قوله ان لا دعة
ان مخففة من الثقيلة ضمير الشان مقدر معه اسمه واراد لا دعة فدعة اسم
لا والخبر محذوف اي لا دعة لي والمجموع خبر ان وان مع اسمه وخبره لسد مسد مفعولي
راى وقف على دعة جاريا الوصل مجرى الوقف قوله ما لهو نا صب لما الان راى الى اخره
في موضع جر به قوله الى ارطاة حقف متعلق به تعلق المفعول به او الظرف فاضطجع معطوف
على ما ل قال يزيد بن الطثريه فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا
اي اجتز والشيح نبت عرني طيب الريح قوله لا تحبسانا على التثنية سايع فان العرب
قد خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال الاخر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني
احم عرضا ممنعا قال الجوهري اجدز بمعنى اجتز من جز الصوف اجزه جزا اي قطعته
يقول لصاحبيه لا تحبسانا بان ننزع اصول الكلاء واقطع شيحا ودع اصوله في الارض لئلا
يطول المكث هنا اي اسرع في الامر ولا تثنا قل الاعراب خاطب الواحد نداء
ثم لما وصل الى ما بعد المنادى خاطبه خطاب الاثنين ووجهه ان اقل الرفقه الثلثه
فخوطب على ذلك الاصل واللام متعلق بقلت تعلق المفعول به ولا تحبسانا فعل وفاعل
ومفعول حذف نون الاعراب لاجل الجزم والنون الباقيه نون الضمير كما تقول لا تضربنا
والجملة محكية القول قوله بنزع اصوله متعلق بالحبس تعلق العله اي بسبب نزع الاصل
قوله واجدز عطف على النهي باعتبار المعنى كانه قال اتركا واقطع الشيح قال
خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج تقلع بالود
وبالصيصج يصف كرم خاليه وهما عويف وابو علي العشي والبرني والصيصي لكن ابا
خفية فتزداد خفاء بالسكون للوقف فابدلوا مكانها الجيم لانها من مخرجها وهي بين

منها والكتل جمع كتلة وهي القطعة الملتصقة من تمر او غيره والبرني نوع من التمر والود
بالفتح الوتد لغة اهل نجد كانهم اسكنوا التاء وادغموها في الدال بعد ابدال التاء دالا
ومنهم من قال اصل الود الوتد باسكان التاء والصيصية قرن الثور يصف تمرا
لطيفا يابسا ملتصقا بعضها الى بعض بحيث لا يقلع باليد بل بالوتد والقرن
ويروى فلق البرني جمع فلقه وهي القطعة الاعراب خالي مبتداء وعويف خبره
وابو علج عطف على عويف قوله المطعمان صفة لهما وبالعشي ظرف الاطعام وكذا بالغداة
وكتل مفعول به للاطعام قوله يقلع حال من الكتل ولا يكون من البرني لان الحال للمضاف
اليه قليل ولهذا اختلف في عامل هذه الحال في قولك مررت بغلام هند ضاحكة
وبالود متعلق بيقلع تعلق الالة الجيمات مبدلات من الياء اه قال مولانا تاج الدين
الارموي هذه لغات الملثغ من العرب كلثغ العجم ليس له فيما نحن في التصريف
لعدم مناسبة بينهما والدليل على انه لغة اللثغ ان القافيه كلها جيم مشدد ة
مبدلة من الياء ولو لم يكن مبدلا لجاز ان يكون جيما اصليا غير مبدل فلما كان
كله مبدلا علم ان الشاعر اراد الياء لكن لسانه ما قدر على منطقه قال
كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل الاصل قرون الايل بالضم
والكسر بمعنى الذكر من الوعول سمي بذلك لانه يؤول الى الجبال والشايل بلا هاء هي
الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا اي ترفع ذنبها لذلك والجمع الشول
مثل راكع وركع والعبس ما تعلق باذناب الابل من ابوالها وابعارها فيجف عليها وقوله
في الابل الاجل يصف بعيرا ملتصقا ابعاره به مثل قرون الابل الاعراب كان حرف
تشبيه ابتدي بكاف التشبيه في صدره اهتماما بالتشبيه ففتح لفظا احترازا مما
لحرف الجر وكسر تقديرا ولهذا تم الكلام باسمه وخبره وكانه الغي لما ركب والجار مع
جوزه يوم حكاه خبره والشول صفه للاذناب وقد قيل ان الشول صفة لهن لانه
جره على الجوار لان الضمير لا يوصف وهو مذهب حسن وقيل بدل ظاهر من الضمير
اذ يقال ناقة شايل ولا يقال ذنب شايل قوله من عبس اما متعلق بكان او بالظرف

الحبس له او حال من الضمير فيه وبرون الاجل اسمه قال لاهم ان كنت قبلت حجتج
فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج والاصل وروى الشاحج بالشين
المعجمه والحاء المهمله قبل الجيم الحمار والجمل والاقمر الابيض وحمار نهات اى نهاق
اى كثير الصوت وكثرة التصويت يكون من غاية القوه وينزي من نزا ينزو على زنه غزا
يغزو والتنزي التوثب والتسرع والمراد منه التحرك والوفرة ما بين الاذنين
من الشعر وقيل هو الشعر الى شحمه الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهي التي الممت بالمنكبين
وفروه الراس جلدته لشعرها ويقال للراس فروه ويروى شاحج اى حمار رفع راسه
عند شم بول الاخر يعني ان قبلت حجتي يحصل الى توفيق لان آتي الحج مرارا كثيره راكبا على حمار
ذي قوة يحركني حتى تتحرك شعر راسي الاعراب لاهم قد تقدم البحث فيه قوله
ان كنت ان شرطية والتاء اسم كان وقبلت حجتي خبر كان جملة فعلية وجاز لاجل الشرط
الناقل الى الاستقبال والا كان زيد قام تركيب ضعيف اذ المعنى يفهم من كان فلا حاجة الى
مضي الخبر فيضيع فان قلت كان زيد قد قام اسند لقربه من الحال بعد قوله فلا يزال جواب
الشرط ومذهب سيبويه ان فاء الجواب لا تدخل الا في الجمله الاسميه لعدم انجزامها
محتاج الى رابط فيقدر مبتدا محذوف مع الافعال فهو لا يزال ومذهب غيره ان كل
ما امتنع تاثير حرف الشرط فيه يحتاج الى الفاء كالدعاء والامر والنهي والتمني والسين
وسوف واما الماضي فان كان صريحا احتاج الى الفاء نحو ان كلمتني فقد كلمتك امس
لان ان لا تقلبه مع صراحته وان لم يكن صريحا لا احتاج نحو ان قمت قمت قوله
شاحج اسم يزال ويأتيك في خبره والمجموع في موضع جزم ولهذا ابطع عليه جزما
يقول ان اكرمتني فسوف اكرمك واحسن اليك جزما على توهم الجزم في الاول
واقمر صفة شاحج ونهات صفة بعد صفة وينزي حال او صفة اخرى قال
حتى اذا ما استحجت واستحجا اراد استحيت ابدل من التاء الحقيقيه المتحركة جيما
ووجهه ان الشاعر اراد حتى اذا ما استحيت واستحيا لان الالف في استحى مبدلة من
ياء هي لام الفعل والالف ساكنة فاذا قال استحيت حذف الالف لسكونها وسكون التاء

تعلقه

الحقيه

بعدها لكن لما احتاج الى تحريك التاء ولم يكن الى ذلك سبيل لانها اذا تحركت وانفتح ما قبلها
انقلبت الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ابدل منها حرفا من مخرجها حتى لا تسقط لالتقاء
الساكنين ولا تنقلب اذا تحركت وهو مع ذلك شاذ والالف في واستحجا للاطلاق قال ابن جني
هذا الحد مما يدل على ان ما ندعيه من ان اصل رميت رميت وغزوت غزوت الا ترى
انه لما ابدل التاء من استحيت صار الجيم حرفا صحيحا يحتمل الحركات ولا يلحقه الاعتلال
الذي يلحق الياء والواو وصحتهما كما ثبتت في الجيم فدل استحجت على ان اصل استحيت استحييت
ولذلك قال استحجا ايضا فدل ذلك على ان اصل استحى استحيَ وان اصل رمى رمي ودعا
دعو فبهذا ونحوه ما استدل اهل التصريف على اصول الاشياء المغيرة كما استدلوا
بقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان على ان اصل استقام استقوم واصل استباع استبيع
ولولا ما ظهر من هذا ونحوه لما اقدموا على القضاء باصول هذه الاشياء ولما جاز ادعاؤهم
اياها واعترابه ظاهر قال ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا
والقلى ان كثرت قصرت وان فتحت مددت وهو البغض والرواية ذي بمعنى صاحب وفي
وفي بعض النسخ ذا بالالف على انه اسم الاشاره ومتين حال من الفاعل او المفعول على الحالا
الروايتين والصرم القطع والمزدرا بمعنى المصدر وهو موضع الرجوع وقيل خلاف
الورود وقال ابو محمد ترك ذي الهوى جملة مستانفة وقعت موقع التعليل لقوله
دع ذي الهوى ومعنى البيت اترك وفارق من تحبه قبل ان يظهر بينكما بغض
فان تركه في حالة كون الهوى قويا باقيا بينكما خير من القطع في الرجوع ومفارقه كل
واحد منكما صاحبه عن عداوة وحقد الاعراب دع فعل امر من يدع رفض
ودع وادع مودوع والودع المصدر استغني بتصرف ترك عن تصرفه واستعمل يدع
لانه للحال والاستقبال ولو استعمل ودع لكان لزمان واحد ذو زمانين اولى وايضا لما اريد
اشتقاق الامر منه استخال الاستغناء بالماضي فغلط قوله ذا الهوى اي هذا الهوى مفعول
به والهوى صفة ذا ويجوز ان يكون بمعنى صاحب دليله روايه من روى ترك ذي الهوى
جعل ذي بمعنى صاحب فعلى هذا ذا مفعول به والهوى في موضع جر باضافة ذا اليه وقبل

الفاني ظرفه والترك مبتدأ وخير خبره ومتبن القوى حال من ذي الهوى او من الامر
او من الصنم متعلق بخير تعلق المفعول به ومزدرا نصب على التمييز قال
تسائل بابن احمر من راه اعارت عينه ام لم تعارا والرواية بابن بالباء معطية
من بخن والمعنى تسائل عن ابن احمر لان الباء تستعمل بمعنى عن وتسائل خطاب للواحد
المذكر ويروى وسائله بظهر الغيب عني وارادلم تعارن فوقف بالالف قال
الازهري يقال عار الدمع يعير عيرا اذا سال وانشد ورب سائل عني حفي اعارت
عينه ام لم تعارا اي دمعت عينه وقال ايضا العائر غمصة تمض العين كانها تحرق
كانها قد وقع فيها قذى وهو العوار اي الرمص الذي تحدقه وعين عائرة ذات عوار
ولا يقال في هذا المعنى عارت وانما يقال اعارت العين تعار عورا اذا عورت وانشد
اعارت عينه ام لم تعارا ام كلام الى منصور يعني تسائل من راى ابن احمر عن حاله هل
صارت عينه عوراء او لم تصر والهاء المنصوب في راه راجع الى ابن احمر
الاعراب تسائل من المسائلة مفاعلة من السوال تقع في اسنى عالنا وهنا
يدل على انه صدر من واحد لانه قال من راه تسائل عنه واذا امعن النظر فالمسائلة
على بابه من اثنين اذا تسائل المخاطب حملهم على السوال وكانه ساءل عنهم وساءلوا
عنه واحمر لا ينصرف للصفة ووزن الفعل وعلما للعلمية ووزن الفعل ونكرة
بعد العلمية للوزن وسبق الوهم الى الوصفية لان كل من سمع احمر نكرة سبق
وهمه الى الصفة واما عند الاخفش فالمشهور انه يصرفه ونقل ابن خروف
المغربي في شرح الجمل للزجاجي انه لا يصرفه قال نص عليه في الاوسط قال ولو
لو وضع العلم على رجل احمر ثم نكر فالقول قول الصاحب ولو وضع على غيره
فالقول قول سعيد فقوله من راه حمله على لفظه ولو حمل على المعنى جاز من راوه
وجاز من راباه وراته وراناه وراينه ومن هنا موصولة وراه صلته لا موضع
له من الاعراب ويجوز ان تكون نكرة موصوفة اي انسانا راه من رؤية العين
والمسائلة معلقة واصل عارت عورت واصل عوراء عوراء عورا واعوار وكان

القياس عدم الاعلال لانه قد سكن ما قبله في اعور فلما كان في معنى ما يجب تصحيحه
صحح كاجتوروا على تجاوروا ومن اعل نظر الى صورة اللفظ ولم يلتفت الى الاصل
المقدر وتعارا بكسر التاء لغة من يقول في تحتسب تحتسب بكسر حرف المضارعة
تنبيها على الكسر المقدر في العين نظرا الى الاصل في عوروا اراد لم تعارن ادخل
نون التاكيد في النفي لتشبيهها بالنهي لاشتراكهما في النفي قال علقمة بن عبدة
حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم القياس مغيم يصف
نعاما والرذاذ المطر الضعيف والدجن الباس الغيم السماء قال الازهري
غامت السماء واغامت وتغيمت بمعنى واحد قال في تاج المصادر غام لازم
واغيم الى اصابهم غيم وكان الشاعر اجرى الثلاثي مجرى المنشعبة وقال مغيوم
يعني تسعى ذلك الظليم في طلب الماء او العلف حتى تذكر بيضات وهيجه يوم
المطر على الرجوع الى البيضات الاعراب حتى هنا عاطفة مشتنا نقه
كما تقدم والضمير في تذكر يعود الى نعام تقدم ذكره وبيضات مفعول به والاسكان
هو الافصح والتحريك لغة هذيل ولا يقلبون لعروض الحركة وحركوه وفاقا بين الاسم
والصفة كما في جفنات وهيجه معطوف على تذكر والهاء مفعول به ويوم فاعله
واضاف اليوم الى الرذاذ لملابسته فيه فقوله عليه الدجن مغيوم الدجن مبتدأ في
ومغيوم خبره وعليه متعلق بمغيوم تعلق الظرف والجملة صفة يوم وفيه
اوجه اخر محتملة عليه خبر مقدم ومغيوم خبر اخر خبران قدم احدهما
واخر الاخر والدجن مرفوع بعليه ومغيوم بدل منه كما قال ابن جني في اللمع
لو قلت مررت بزيد ظريف على الوصف لم يجز يعني يجوز على البدل ويجوز
ان يكون عليه خبرا مقدما ومغيوم بدلا من الضمير فيه ويجوز ان يكون مغيوم خبر
مبتدأ محذوف اي عليه الدجن وهو مغيوم بدل من الضمير فيه ويجوز ان
يكون مغيوم خبر مبتدأ محذوف اي عليه الدجن وهو مغيوم والجملة حال
او خبر بعد خبر ويجوز ان لو كانت القافية منصوبة تقول عليه الدجن مغيوما

جاز ان يكون حالا كما تقول زيد في الدار قائما ويجوز ان يكون مجموع خبرا وعليه حال
من الضمير فيه تقدم عليه لانه نعت كالفعل قال ابو جندب الهذلي
وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري
ولا تحسبني جاري لدى ظل مرخة ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر
ولكنني جمر الغضا من ورائه يخفرني سيفي اذا لم اخفر
المضوفة همّ ينزل بالانسان او امر شديد يقول اذا نزل بجاري امر يخافه شمرت ازاري
حتى يبلغ نصف ساقي وسعيت في معونته والمرخة شجرة صغيرة لا تمنع من لاذ بها
ولا يستره ظلها والفقع ضرب من الكماة رديء والقاع مستو من الارض حر
الطين والقرقر صلب يكون فيه الفقع يقول لا تحسبن جاري ذليلا لا يمتنع من احد رومه
كما لا يمتنع الفقع ممن اراد اخذه ولا من يكون جارا لمن يكون في ظل المرخة ولكنني
انحرق من ورائه غضبا له كانني جمر غضا والغضا شجر معروف يقال له بالفارسية
ناحت والمضوفة مفعلة من ضفت الرجل اذا نزلت به وصرت له ضيفا ويقال هو من
ضاف يضيف مال والتجاء واضافه الجاه قال الازهري اضاف الرجل من الامر اذا
اشفق وانشد البيت وقال يعني الامر يشفق منه الرجل وقال المصنف في اساسه
اضاف اليه الامر اذا اسنده اليه واستكفاه ويضيف بضم الصاد وقال ابو محمد الله
تروى على ثلث لغات المضوفة والمضيفة والمضافة وتقال حفرت فلانا وخفرت به
اجرته قال الازهري معناه ان يكون له خفيرا يمنعه اراد يمنعني سيفي
اذا لم امنع الاعراب الثاء اسم كان واذا الى اخره خبر كان باعتبار الجملة الشرطية
لان اذا فيه معنى الشرط ولا جزم به عند البصريين الا في ضرورة الشعر لانه للوقت
المعين ولهذا اذا قال اذا لم اطلقك فانت طالق وسكت وقد دخل زمان الاستقبال
طلقت ولو قال ان لا يقع الا قبيل الموت بيسير لانه للابهام واما عند الكوفيين
فيستوي فيه الامران فيه الجزم وعدمه ورد عليهم بانه لو كان كذلك لنقل في
اختيار الكلام الجزم جاري فاعل دعا والمفعول الصريح محذوف اي كنت اذا
جاري دعاني الى مضوفة او دعا الناس او دعانا واللام بمعنى الى فيتعلق بالى تعلق

المفعول به كما تقول دعوته الى كذا ويجوز ان يكون لام علة فعلى هذا تعلق المفعول له
ودخال اللام لاحد لفوات احد الشروط وهو المصدرية ويجوز ان يكون اللام للوقت كما
في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي وقت دلوك الشمس وعند دلوكها
فيتعلق به تعلق الظرف قوله اشمر جواب اذا والمجموع خبر كان قوله ينصف منصوب
عند جميع البصريين بان مضمرة وحتى عوض عنه لا يظهر ان معه للعوضية اولانه
اصل مرفوض كذا ذكره في اللمع اولانه في الاصل عاطف فروعي ذلك الاصل وعند
الكوفيين منصوب بحتى نفسه وهو حرف مصدري بمعنى ان ونصب تقديره اشمر
ان ينصف فيحتاج الى حرف جر وهو الى فيودي الى اجتماع حرفي غاية وذلك ضعيف
والساق مفعول به ومئزري فاعله والمئزر مفعل من الازر وهو القوة لان العرب كانوا
يتحرمون به ولم يكونوا يعرفون السراويلات قال عدي بن زيد قد حان لو قد
صحوت ان تقصر وقد اتى لما عهدت عصر عن مبرقات بالبرين وتبدو بالاكف
اللامعات سور يقول اقصر تقصر بمعنى يفيق عن لهو النساء واللعب معهن
اذا ترك قوله عن مبرقات من صلة تقصر يريد قد حان ان تقصر عن طلب النساء
مبرقات بالبرين والعصر بمعنى العصر وهو الدهر يقول قد اتى لما عهدت من
افعالك في شانك عصر يقول قد مضى دهر بعد شبابك وقد حان ان تصرف
عما كنت تفعله والبرين الخلاخيل وهو شبيه بالحلق التي تجعل في انوف الابل
ويكون من صفر وهو جمع بالواو والنون علما لا يعقل كارزون وحرون وانما
جار لغير العقلاء باعتبار حذف التاء من واحده وباعتبار الاعلال في اوز وكان
الواو والنون جبر الاعلال والحذف والمبرقات جمع مبرقة وهي التي تظهر حليتها
وتلوح حتى تنظر اليها الرجال فيميلوا اليها قوله وتبدو بالاكف اللامعات يريد
باذرع اكف اللامعات لان السوار انما يكون في الذراع ولا يكون في الاكف حذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقيل اراد بالاكف المعاصم فسماها
باسم ما لقربها منها وسور جمع سوار مثل حمار وحمر ويقال سوار بالضم وقد

جاء اشوار في هذا المعنى الشاهد فيه تحريك الواو من شورا بالضم على الاصل انشدها
للمعتل بالصحيح عند الضرورة اي يظهرن حليهن لبراه الرجال الاعراب قد حرف
بقرب وجاز فعل ماض بمعنى آن اي قرب واراد قد جاز ان يعصر لو قد يصحون
فان مصدريه مع ما بعده فاعل جاز ولو وقع معترضا كانه قال لو يصحون قد جاز
ان يقصر ولكن ما يصحون فما جاز فالجمله المعترضه بها شدّ مسد جواب لو وقوله
وقد اني معطوف على قد جاز وعصر فاعل اني ولما عهدن لام تعليل للاتيان وما مصدرية
او بمعنى الذي والعايد محذوف قوله عن مبرقات من عيون الشعر وهو الموقوف
كانه قال هل يصحون عن خب المبرقات عن متعلق بيصحون واي في بيت اخر قوله بالبرين
الباء بمعنى اللام اي لاجل البرين وضع الابراق وبها حال اي ابرقن ومنهن البرين فان
قيل ابو الواو في وتبدو لانه اذا كان واو حال فواو الحال لا يدخل على المضارع المثبت
وان كان زايدا فالواو لا يزاد عند البصريين وليس للعطف اذ ليس قبل مضارع يعطف
عليه قيل له وجهان احدهما ان مبرقات تكون في معنى يبرقن فعطف المضارع على معناه
عطف الماضي على ما تقدم في قوله تعالى والعاديات ضبحا الى فاثرن اي اللاتي عدون فاثرن
والثاني ان يقدر مبتدا كانه قال والامر يبدو والاكف وشورا فاعل يبدو وبالاكف ظرف
شورا وحال قال تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها
المراد بالقماءة القصر ومعنى تبين ظهر والطول محمود في الورى قال المتنبي
متحر الطويل النجاد طويل العماد طويل القناة طويل اللسان والشعرا عربها وعجمها
لشبهون قد ودحيو بانهم بالبان والعرعر وقد روى عن صدر النبوه طوال امتي
خيارها وقصار امتي شرارها الاعراب لي عله للتبين والقماءة اسم ان وذلة خبر
وان المصدريه مع ما بعده فاعل تبين قوله وان روى بالواو جاز الكسر والفتح
على تبين الامرين ذل القصر وعز الطول والكسر على الاستيناف اذعى اولا ذلة
القصر وحقارته واستانف ثانيا عز الطول وفائدته وان روى بالفاء وجب ان
تفتح لانه اولا ذلة القماءة ثم بعده عز الطول وان كسر فاستيناف بعقب

قال جندل الطهوي غرك ان تقاربت اباعري وان رات الدهر ذا الدواير
حتى عظامي واراه ثاغري وكحل العينين بالعواور وفي نسخه وكاحلا عينين بالعواور
خاطب جندل امراته فقال لها غرك حين احترت علي خالص اي قد كبرت وتقاربت
اباعري يريد انه ترك السفر والرحلة الى الملوك فابله مجتمعه ولا تفارق بعضها
بعضا وقيل معناه تقاربت آجال اباعري باني وهبتهن او ذبحتهن وقيل تقاربت
هنا بمعنى قلت واخذ ماله يقارب قاله في الاساس وهو الصحيح هنا وحنى اعوج
عظامي يدفن اباعري اي يدفن اباي واعمامي وغيرهم من اقاربي يعني ضعفت من مرارة
ذوق مصيبتهم سمى كل واحد من الاقارب باعرا لانه تهرم بموتهم وتسقط
اسنانه بالتهرم الذي يحصل له من موتهم وكحل اي جعل الدهر في عيني العوار
والعوار جمع عوار وهو وجع العين وقيل الرمص الذي في الحدقه يريد ان
مرور الزمان افسد بصره وحنى عظامه ووارى الثاغر من باب ذكر المسبب
واراده السبب الاعراب غرك فعل ومفعول به وان تقاربت فاعله والاباعر
جمع بعير جمع على ابعر ثم على اباعر جمع الجمع وان رات معطوف على الفاعل
ايضا والدهر مفعول به وذا الدواير صفته قوله حنى عظامي ان كان الروية بمعنى العلم
فمفعول ثان وان كان بمعنى الاعتقاد او الروية فحال وقد مقدر وعظامي حنى وواراه
ثاغري فاعله وكحل معطوف على حنى والعينين مفعول به وبالعوار متعلق به
تعلق الآله واراد عوا وير جمع عوار بحذف الباء واراده ولهذا ما همز
قال حكيم بن معيه الربعي من تميم يصف قناة نبتت في موضع محفوف
بالجبال والشجر حفت باطواد جبال وسمر في اشب الغيطان ملتف الحظر فيه عاسل
اسود ونمر يريد حف موضع القناة الذي نبتت فيه باطواد الجبال الواحد طود
والسمر جنس سمره وهي شجرة عظيمه من اشجار الباديه والاشب الموضع
الملتف الشب الذي تداخل حتى لا يمكن ان يدخل فيه الاشدة والغيطان جمع
غايط وهو المنخفض من الارض والحظر الموضع الذي حوله الشجر مثل الحظيرة
مفعول
جمع

فيه اى في هذا الموضع اسود تعيل اى تذهب وتجئ فيه وتجره وفي شعره اسود محروره باضافة عباسل اليه ويروى فيها عباسل اى في اشب الغيطان انه لقطعت بعض اصابعه **الاعراب** فاعل خفت ضمير القناه التي تقدم ذكرها وباطراد متعلق به تعلق المفعول به وسمر معطوف على حبال قوله في اشب صفة سمر قوله ملتف الخطران روى جرا صفة اشب وان نصب حال واسم الفاعل في الاول يكون ماضيا لبنوف وفي الثاني حالا او الحال في كليهما ويكون بدلا في الجر او اراد اشب غيطانه فيكون الاضافة غير محضة قوله فيه حال من اشب الغيطان او من القناه وعباسل مبتدا وفيه خبر مقدم او مرفوع بالظرف واسود ان روى مرفوعا فبدل من عباسل ونمر معطوف عليه **قال**
الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا سلامها **الاعراب** اراد طرقتها الاحرف استفتاح وطرقتنا فعل وفاعل ومفعول به ومية ولم يكتب الف الوصل في ابنة لوقوعها بين علمين فاعله والا لغو في الاعراب مفيد فائدة الحصر في المعنى كانه قال لم يكن سبب لارق النيام الا سلامها **قال** عامر بن الطفيل
واني وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب فما سودتني عامر عن وراثة
ابى الله ان اسمو بام ولا اب ان اعتقد هذا الشاعر ان اباه لم يسود لم يكن مدحا بل ذما فما مدح شخص ذم ابوه وسئل عالم عن قول الشاعر لولا جرير هلكت بجيلة نعم الفتى وبئست القبيلة امدح جريرا ام ذم قال ذم فكيف بمدح رجل يذم قبيلته وحليلته جرير وان اعتقد ان اباه كانت ساده وكذلك الامهات ولم يحتج الى الوراثة عنهم من غير استحقاق ولهاتك استحق ذلك بعض الفضائل فيه فاجتمع عنده اسباب السياده والكنتها حتى استغنى عن الوراثة تكون مدحا واراد بالعامر القبيلة تقول وان كنت كريم الطرفين حسيب الابوين لا التفت اليهما وقوله ابى الله بيان لعدم التسويد بالوراثة كانه قال انما لم يكن كذلك لان الله كره تشرفي بالاباء بدون الامهات تفضلا واكراما منه وقبل بل شرفني الله بنفسي لا بالابوين تفضلا واكراما منه

الاعراب الجار مع فاعل تسود بت وانما انث لانه اراد القبيلة والباء متعلق به وعن متعلق بتسود بتعلق المفعول به فوله ان اسمو مفعول ابى في قياسه ان اسمو مسكنه لضرورة الشعر وبام متعلق باسمو تعلق الآله ولا اب لا زائده للتوكيد او لاقامة وزن الشعر **تنبيه** اذا قلت ما جاءني زيد وعمرو كان نصا في عدم مجيء شخص دفعة واحدة واحتمل اتيانهما منفردين فلما اراد النفي المطلق في ذلك اكده وقال ما جاءني زيد ولا عمرو ولا زائده افاد نفي الافتراق والاجتماع فلما كان في الآباء معنى النفي اتى بلا موكدا **قال** الاعشى فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا اى اقسمت لا ارق لها من كلاله ولها اى للناقة ونقول حفى قدمها او حافره من كثرة المشي اى رقت هو حفى بين الحفا معصور واخفاه غيره واراد بمحمد نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد مرت حكاية الاعشى في الوقف **الاعراب** للمقسم به محذوف اى اليت بالله والفاء للعطف على ما قبله ولا ارثي جواب القسم واللام متعلق بارثي تعلق المفعول به كما تقول رحمت لزيد لا من اجل البلاء فالاول تعلق المفعول به والثاني تعلق العلة ولا من حفى لا ايضا زائده وحفى معطوف على كلالة وحتى تلاقي صاسه تحركات الياء ولكنه سكن لضرورة الشعر وتلاقي لفظ الغيبة للمانث ومن قال الصلة تلاقين فقد اعل من الغيبة الى الخطاب للالتفات محمدا ليس من امثلة هذا الباب بل منصوب باضمار ان علامة النصب سقوط النون ومحمد اسم مفعول من التحميد اى كل الاشياء حمدوه وقيل ان الله تعالى سماه محمدا واحمد واراد بمحمد ان الله حمده كثيرا واثنى عليه احسن ما اثنى على احد من خلقه فهو محمد من قبل المحمود لان كل الانبياء نفوا عن انفسهم الجنون وغيره بنفسهم وقولهم ونفاه تعالى بقوله ما انت بنعمة ربك بمجنون وسما احمد باعتبار آخر كانه قال كل الانبياء حمدوني وانت احمدهم لي من بينهم فوهب له الفضيلتين **قال** يا دار مية عفت الا اثافيها بين الطوى وصارات فوادبها الا نافى الحالة التي تنصب عليها العدد

وقد تر نفشزه والطوى وصارات مواضع وروى يا دار هند يعني درست معالمها
ولم يبق منها الا الاثافي والضمير في وادنها ضمير صارات يعني دار هند من الطوى
ومن وادي صارات **الاعراب** داري منادى مضاف وقد تقدم الكلام في
وعفت جمله مستانفة اذ ليست دارمى مقتده تعقابل هي دارها عفت آثارها
او لم نعف واراد الا اثا فيها فسكنه لضرورة الشعر واصله الاثافي مشددا جمعه وعلى
ما نقول الفرا ان الفعل اذا كان منفيا اعلت عن موجب نقول في الشيء الا امله نكون معنى الست
فنيت الدار الا اثافيها فيكون بدلا فان كان الاثافي ايضا قد اندرست فهو مذهب لا عسد
اللغوى ان الا تكون بمعنى الواو العاطفه فيكون تقديره عفت الديار واثافيها كما قال في قوله
تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الا الذين ظلموا اي والذين ظلموا لا حجه
لهم وكذلك تقول في قول الشاعر وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان
اي والفرقدان ايضا سيفترقان قوله من الطوى ظرف لعفت او حال من الاثافي والعامل
فيه الاستقرار المقدر وقوله فوادنها قد مر الكلام في هذا الفاء مستوفى **قال**
يا باري القوس بريا لست تحسنه افسدت قوسك اعط القوس باريها روى لست
تحكمه لا تفسد القوس قوله اعط القوس باريها استعن على عملك باهل الخبرة والحذق فيه
الاعراب باري القوس منادى مضاف وبريا مفعول مطلق ولست تحسنه الجمله
صفه له ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الباري او من الباري على قول من جوز الحال
من المنادى والعامل حرف النداء او الفعل المقدر وقوله افسدت قوسك فعل وفاعل
ومفعول به والجمله مستانفه لا موضع لها من الاعراب قوله اعط القوس جواب
للجمله كانه قال ان افسدت فاعط القوس باريها واراد اعط باريها القوس فقدم
ليعود الضمير اليه وسكن لضرورة الشعر قال المبرد وهذا من احسن الضرورات
لان حرف العله وان قبل الفتح لكن السكون به اولى وقد جوز بعضهم في اختيار الكلام
قال قد كاد ذهب بالدنيا ولذتها موالي ككباش العوس سحاح ما منهم واحد
الا يحزنه لبانه من علاج الفتن مصاح قال الازهري الموالي ورثة الرجل وبنو اعمامه

والناصرون وقيل المولى الولي الذي يلي عليك امرك وقيل الموالي الاولياء قال في
الحواشي العوس بضم العين مكان او قبيله وكبش عوسي منسوب الى ذلك وقال
الازهري والعوس الكباش البيض ويقال غنم سحاح اي سمينه كانها تسح الودك سحا
قوله لبانه مفتاح من علاج الفتن اي من صنعه الحداد **الاعراب** كاد ذكره في المفصل
انه للوقوع والحصول وقد حشاه بعضهم وقال فيه مسامحه صوابه مقاربه
الوقوع والحصول ويجاب عنه بجوابين الاول ان يكون على حذف المضاف كالآ
المشهوره والثاني ان هذا المقارب تخيل قربه وحصوله فيكون حصولا ووقوعا
بالقوه دون الفعل وهذا كثير في كلام الناس واسمها لا نهم فاعل كاد ضمير الشان
والقصة ولا يكون على اضمار الضمير في كاد ويذهب من باب قام وقعد زيد لاشباء
الاول ان حمل على المعنى قال كادوا وعلى اللفظ كادت كما تقول قاموا وقعد الرجال
او قامت وقعد الرجال الثاني ان كاد يبقى بلا خبر لانه اذا توجها الى موالي فلم يكن للثالث
موضع من الاعراب وبقي كاد بلا عمل الثالث ان المشهور انه لا يشرط العاطف
في التنازع ولا عاطف فان قيل لم لا يكون الموالي اسم كاد ويذهب خبره وقد تقدم
الخبر قيل ان روى بالتاء اذ يذهب جاز ذلك وبالياء لا يجوز ذلك والمعرب في كاد دلت
اسمها الاول كاد زيد يقوم يأتي بالمضارع ويراد به الحال او المستقبل القريب
الثاني كاد موافقه لمعنى كاد الثاني كدت ذاهبا كما قال وما كدت آيبا يأتي باسم الفاعل بمعنى
المضارع **سبه** من اتى باسم الفاعل قصدا للدوام والثبات كانه قال لا اؤوب
ابدا من هذه المهلكه ومن غيرها بعد ان قارب عدم العود ولو اتى بالمضارع ما فهم
منه هذا الاستمداد الثالث كاد زيد ان يقوم وهذا قليل المنافاة ان للاستقبال الموضوع
كاد وبالدنيا يتعلق بيذهب تعلق المفعول وموالي بالرفع والترم الثقل الناشي من اسكان
الضمه على الياء وككباش العوس صفه له وسحاح صفه ثانيه **قال** جرير
فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول وتغولت الانسان واغوله
اذا ذهبت به واهلكته يعني يجارين هو المحب يعني اهلاكهن الا المحب اي حرمت

تواصين وشرتهن منفرد اراد النساء وغولا اى هلاكا وخدعا لان الغول يهلك ويخدع
قال في الحواشي معناه حارين المحب هوى غير ماض اى لا يمضي منهن الى غير
المحب قال ابو العباس كان ابو عثمان ينشده فيوما توافقين الهوى لبين ماضيا وعلى
هذه الرواية لا يكون خارجا عن العباس وروى ترى على صيغة المعروف الاعراب
حارين فعل وفاعل والهوى مفعول به ويوما ظرف لحارين ولا يكون ظرفا للهوى لانه
مصدر لا يتقدم معموله قوله غير ماض يجوز ان يكون حالا من الهوى اى هوى نافذا
لا ناما ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف اى جرا غير ماض يريد جراء نافذا وانما
عد من الشذوذ ما مضى لانه استثقل الجمع بين كسرات في حال الجر فان الياء اخت الجر
والجر عليها وكسرة ما قبلها على ان الياء في حكم الكسرتين فصير من هذه الجهة
جمعا بين اربع كسرات وهذا مثال مرفوض في الظاهر كجعفر بتحريك العين والفاء
في التقدير لونك وقد مر القول فيه مشبعا وكذا في حال الرفع لانه استثقل الجمع بين
الكسرات والضمة قوله ويوما ترى معطوف على حارين وغولا مفعول ترى ومن
ابتداء غاية الروية معموله او صفة غول تقدم صار حالا او تقول صفة اخرى قال
قيس بن الرقيات لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب الغواني النسا
والشواب وبعالهن اللاتى غنين بحسنهن عن التزين وقيل اللاتى غنين بالازواج
والمطلب بتشديد الطاء الطلب يريد انهن يطلبن من يواصلنه ابدا فانهن لا يثبتن
لمودتهن فهن سريعات التغير الاعراب في الغواني ظرف مكان لبارك وليس
لا هنا بمعنى لم حتى يكرر بل هو دعاء قوله هل يصبحن يجوز ان يكون بمعنى قد اى قد
يصبحن كثيرا مطلوبات وقد يكون نافيا على قول بعضهم اى ما يصبحن الا ولهن
مطلب ويجوز ان يكون استفهاما على بابه وبمعنى المصدر مطلب مبتدا ولهن خبر مقدم
والجملة استثناء في المعنى كانه قال ما يصبحن في زمن من الازمان الا طلبا لهن
في ذلك الزمان قال ما ان رايت ولا ارى في مدتي كجوارى يلعبن في الصحراء
معناه ظاهر الاعراب ما نافية وان زائدة ورايت من روية العين وهو موجه الى

الكاف اى مثل جوارى يريد مثل جوارى ويلعبن صفة جوار وفي الصحراء ظرف
مكانه ومفعول ارى محذوف اى ولا ارى ذلك هذا على اعمال الاول فان كان على
اعمال الثاني فمفعول الاول محذوف وفي مدتي ظرف زمان لا ارى او لرايت قال
اراد مده عمرى فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
يهجون زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع اراد لم تترك
وزبان بالزاء المعجمة والباء سفله من تحت اسم رجل وان قيل كيف قال يهجون
وما يهجون يجمع بين النقيضين قيل قصد معنى اخر فيه تعظيم المهجو وحقارة الهاجي
كما تقول تكلمت ولم تتكلم لانه لما تكلم ولم يعتد بكلامه صار كانه ما تكلم فكذا هنا
لما هجا هجوا غير جيد اذ المهجو مستحق المدح لا الهجاء وكانه ما هجا وقريب من هذا
المحوى ما ذكر في القران المجيد والفرقان الحميد في قوله تعالى وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى الله اجزاء التراب في عيونهم باسرهم معجزة الهية فقوله
ما رميت اثبت له نفي الرمي ثم قال اذ رميت فاثبت نفس الرمي وظاهر
كما ترى ووجهه ان يحمل ما رميت اى ما اصبت عيون الكفار حين رميت وترمى
التراب كان منك والاصابه كان منى فلا يتوهم نسبة الاصابه اليك فاما مثال
ذلك ليس من قدرة احد سواى وقيل بل معناه اذا هجوته كنت لا تترك واذا جئت
معتذرا كنت كانك لم تهجه الاعراب يهجون فعل وفاعل وزبان مفعول له
قوله ثم جئت فيه دليل على تراخي اعتذاره او كما تقول بعضهم ان ثم اذا دخل
على الجمل عاطفا كان بمعنى الواو ومعتذرا حال من الياء ومن متعلق به ولم تهجو
حال ولم تدع معطوف والياء التي بعد الجيم ملفوظة في بدع للاطلاق قال حداد
قيس بن زهير الم ياتيك ... لبون بني زياد ومحبسها على القرشي تشرى بادراع واسياف
المعنى الم ياتيك خبر لبون بني زياد بما لاقت والباء زائدة لانه فاعل وحسن دخولها
في ما لانها مبهمة مثله كالحرف فادخل عليها حرف الجر اشعارا بانها ابهم والبدر
لم ياتيك ما لاقت كما ذكر في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا قال ابن جني انما زاد الباء

والانباء تنمي
بما لاقت م

ن

لان المعنى الم تسمع بما لاقت وبنو زياد الربيع بن زياد العبسي واخوته وعنى باللبو
ههنا جماعة النوق التي لها لبن لا المفرد والقرشي عبد الله بن جدعان التيمي
قوله قوله تشرى تباع وتوخذ ثمنها دروع وشيوف وسبب هذا الشعر ان
لربيع بن زياد العبسي واخوته وعنى باللبون ههنا جماعة النوق التي لها لبن لا
المفرد والقرشي عبد الله بن جدعان التيمي قوله تشرى تباع وتوخذ ثمنها دروع
وسيوف وسبب هذا الشعر ان الربيع بن زياد طلب من قيس بن زهير درعا
فبينا هو يخاطبه والدرع مع قيس اذ اخذها الربيع من يده وذهب بها فلقي
قيس ام الربيع وهي فاطمة بنت الخرشب الانمارية فاسرها ليرهنها حتى يرد الربيع
عليه درعه فقالت له يا قيس بن زهير عزب عقلك اترى بني زياد مصالحوك
ابدا وقد اخذت امهم فذهبت بها وقد قال الناس ما قالوا ويكفيك من شر سماعه
وذهبت كلمتها مثلا فخلى بها واغار على ابل الربيع فاخذها وساقها الى مكه فاشترى
بها من عبد الله بن جدعان سلاحا والانباء الاخبار وتنمي اي تزداد وتشتهر
معناه ههنا واصله من نمى ينمي اذا ارتفع وهي جملة معترض بها لا موضع لها من
الاعراب ومحبسها معطوف على موضع بما وفيه دليل على انه فاعل وضمير الصله
محذوف والمعنى لاقته الاعراب همزة الاستفهام اذا دخلت على النافي ايت
اثباتا لان الاستفهام شك في المسؤول عنه والشك قريب من النفي ونفي النفي ايجاب
وكذا نفي قريبه وكان في ياتيه الم ياتك فقيل اشبع الكسرة فتولد منها ياء وقيل
اذا قلت ياتيك على الياء ضمة مقدرة بدليل انه مضارع معرب مرفوع واذا
جزم اكتفي باسقاط الضمة المقدرة وقيل هو على لغة من يضم الياء ويقول ياتيك
الشعراء كما يقولون القاضي والقاضي فلما جزم حذف الحركة وكذا الفاعل في لم
نجوج في القدة والكاف مفعول به والباء زائدة في بما والجملة اعتراض
موكد ويبعد جعلها حالا لانه يصير تقديره الانباء تنمي في حال اتيان ما لاقت لبون
بني زياد والانباء تنمي مطلقا وتنقص اي تقوى او لم ياتك قال وتضحك مني شيخه

عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا قائله عبد يغوث بن الحارث بن وقاص
وقبله الا لا تلوماني كفى اليوم ما بيا فما لكما باللوم خير ولا ليا
الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من شماليا فيا راكبا اما عرضت فبلغن
نداماي من نجران ان لا تلاقيا وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا
ويروى كان لم ترى على خطاب المونث واصله ترين وحينئذ لا يكون من قبيل
ما نحن فيه والقصه ان عبد يغوث اسر يوم كلاب اسرته تيم اللات وكانوا
يطلبون بدم رجل منهم فعرض عليهم في فدايه الف ناقه فابوا الا قتله وكانوا
شدوا لسانه لئلا يهجوهم فرغب ان يحلوه لينوح على نفسه ويلوم اصحابه وعقد
لهم ان لا يهجوهم فحلوه فقال هذه القصيدة الاعراب مني يتعلق بتضحك
تعلق المفعول به ويجوز ان يكون حالا اي متعجبة مني وشيخه قيل من باب رابعه
من يقول رجل ورجله وهي لغه قوم انقرضوا وقال في تاج المصادر الشيخ
بالتحريك والشيخوخه والمشيخه بمعنى والنعت شيخ وقيل اصل شيخ شيخ
كميت وميت وهي فاعل تضحك وعبشمية صفه لشيخه وهي مخترعه من عبد شمس
لغة من يقول في عبد قيس عبقسي تاتي ببعض حروف المركبين ايذانا بانه منسوب
الى المركب قوله كان لم ترى فيه روايتان احدهما على الغيبة واثبات الالف
فقيل اشباع وقيل رد الى الاصل واكتفا بحذف الحركه المقدره وقيل اصله
كان لم تراى بوزن تسعى فحذف الالف للجزم ونقل حركه الهمزة الى الراء فصلها
الفا فبقي ترى كما ترى فعل هذا الالف عين الكلمه وهذا اجود الاقوال عندي
وحق هذه الالف ان يكتب هنا بالالف لا بالياء ايذانا بانها الف اشباع
او مبدله من الهمزة غير منقلبة من الياء او وفاقا للرواسين ومن روى كان لم
ترى اسهل من الغيبة الى الحضور اراد كان لم ترين فحذف النون للجزم
واسيرا مفعول ترى ويمانيا صفته واصله يمني فحذف الياء الاولى فبقي يمني فاتي بالالف
عوضا عنه لانه اعلال اعتباطي فبقي يماني والالف الاخير للاشباع او بدل من النون

معني ٢
ا

واجرى الوصل مجرى الوقف وفيه لغة اخرى اليمانى بجمع بين العوض والمعوض وفيه
السمى على الاصل ايضا قوله كان محمه من البعيله وضمير الشان والقصه معها مقدر
والجمله التى بعدها خبرها قال ما السر لا انساك اخر عيشى ما لاح بالمعزاء
ربع سراب قال الجوهرى الامعز المكان الصلب الكثير الحصباء والارض
المعزاء بينه المعز والربع بالفتح الاصل الزياده والفضل وربع السراب وربعانه
اضطرابه ويقال بربع السراب جاء وذهب وصل ربع السراب اوله معناه
ان اسى كل شى لا انسى المحبوب مادام يلوح السراب على وجه الارض الاعراب
ما شرطيه وانسى فعل الشرط ولا انس جوابه واتى بالالف على ما تقدم واخر عيشى
ظرف زمان للنسيان وقوله ما لاح ايضا ظرف زمان فان قلت الفعل الواحد لا ينصب
ظرفى زمان والبدل ممتنع ايضا لان مدة لوح السراب بالابتداء ازمنه طويله
عامه واخر عيشى زمن قصير فيودى الى ابدال العام من الخاص قلت وجهه اذا ازيل
به التقديم كانه قال اى شى انسى اخر عيشى ما انسى محبوبى المده المذكوره وحاصل
هذا القول انه وجه الفعلين الى الظرفين المختلفين فاخر عيشى للشرط وما لاح
للجواب ونوى بالعام الخصوص كما تقول لا اكلمك ابد الدهر اى مده حيوتى واجود
من هذا كله ان يكون حالا من المعايشه او متعلقا به او متعلقا باخر فان قيل تابيد عدم
النسيان لا يجوز واللوح مويد فكيف الجمع بينهما قيل هذا على مبالغه العرب كقولك
لا اكلمك ما طار طاير ويجوز ان يكون يريد ما لاح ربع سراب في مدة عمرى ويجوز
ان يريد لا انساه حيا وميتا على المبالغات الكاذبه للشعراء وعلى هذا اسند التابيد
بالمعزاء ظرف مكان للوح وربع سراب فاعله قال اذا العجوز كبرت فطلق ولا ترضها
ولا تملق القياس لا ترضها باسقاط الالف لاجل النهى والمعنى لا تطلب رضاها
والتملق التودد قال الازهرى العرب تقول لامراة الرجل وان كانت شابه هى عجوز
الزوج اراد اذا كبرت الشابه فطلقها وكانه على طريق التغزل كالتسليم والقافلة او
التسميه باسم ما يوول اليه كقوله عز من قائل انى ارانى اعصر خمرا وان اجرى العجوز

على ظاهره فايضا جايز ووجهه ان اتصاف المراه بهذا السن له اول ووسط
ومنتهى فصار بتقدير البنت اذا المراه الداخله فى هذا السن طال عمرها وصارت
عجوزا بالغه حد الكمال او الوسط فطلقها لان صحبتها مضيعة ومعناه اذا
فارقت ان تدخل فى سن العجايز واشرفت عليه فطلقها قبل شيبها الشابه
والكهله وروى اذا العجوز غضبت فطلق ومعناه على هذه الروايه ظاهر
ويشبهه المثل السائر احشفا وسوء كيله يعنى سن العجايز ودلال الشواب
الاعراب فى ارتفاع العجوز الوجهان المتقدمان واذا هنا شرطيه الفا جوابه قوله
ولا ترضها اما جمله مستانفه او معطوف على مقدر مثله كانه قال لا تمسكها ولا
ترضها او عطف جملة استعلالا او النظر الى ان النهى امر فى المعنى اعتبارا للبعضا
كانه قال طلقها واغضبها واشبع الالف على ما تقدم ورد اللام قال
لا صبر حتى تلحقى بعنس اهل الرباط البيض والقلنس قوله لا صبر خاطب ناقته
وقد مضها طول السير والسرى وعنس بالنون قبيله من اليمن قال الجوهرى الربطه
الملاءه اذا كانت قطعة واحده والجمع ربط ورباط قال الشاعر وكذلك كل ثوب
رقيق ابيض فانه يسمى ايضا ربطه قال المازنى انشدنى الاصمعى هذا البيت وقال
انشدنيه عيسى بن عمر ولا صبر معناه لا اصبر حتى تلحقى ايتها الناقه بهذه القبيله
وهم اهل الرباط البيض والقلانس الاعراب لا نافيه للجنس واختلف علماء
الادباء فى فتحته فقيل فتحة بناء واختلف فقيل ان لا لما تهيا للعمل نصب الصبر
فعرض له البناء وهو تضمن من او عموم اللام او موجب التركيب ففى الفتحة حالها
متمسكه وهذا قول ابى بكر وقيل لما تهيا للعمل عرض البناء فبنى على الفتح وقيل
حركة اعراب سقط التنوين لضعف العامل ولهذا لا يرتفع الخبر عند سيبويه وقيل حركه
اعراب لشبه البناء وقيل بالعكس وخبر لا محذوف اى لا صبر لى وقوله حتى تلحقى
حتى هنا حرف جر وان مضمره وعلامه النصب حذف النون وفى عامل حتى نظر
لان البصريين نصبوا على ان الاسم العامل عمل الفعل اذا ركب مع لا ابعد من شبه

الحشف التمر الردى
ابيع حشفا و
سوء كيله

للصبر او بفعل
الفعل ولا يعمل فلو عمل التنوين فوجهه ان يتعلق يلي بالمعدر او يكون صفة للصبر او بفعل
دل عليه وهو من باب التنين او خبر لصبر واهل الرباط صفه عنس او بدل منه ولو رفع
على خبر المبتداء او نصب على المدح جاز قال وقد علمت عرسي مليكه انني
انا الليث معديا عليه وعاديا اراد معدوًا وهو من عدا يعدو وقلب معدوا الى
معدي استثقالا للضمة والواو وتشبيها بما يلزم قلبه من الجمع لاجتماع ثقله وثقل
الضمه والواو في عات وعتي وهو من عتا يعتو وعرسه زوجته والمعنى علمت
زوجتي والليث الاسد قوله معديا عليه يريد تارة اني اكون مغلوبا وتارة غالبا وقد
تقدم تمام الابيات آنفا وسبب انشاده الاعراب لقد علمت جواب قسم مقدر
وعرسي فاعل علمت ومليكه عطف بيان لا ينصرف للتعريف والتانيث واني مع اسمها
وخبرها سدت مسد المعمولين وانا اما فصل والليث خبران ومبتداء والليث خبره
والجملة خبران او تاكيد والليث خبر ولو اراد الابدال من الماء لقال انني اياي وكذا
ان انك انت تاكيد واياك بدل لا تقول العرب رايتك انت اياك لا يجمعون بين التاكيد والبدل
لان التاكيد من باب العنايه والبدل من باب التنحيه فلا يجتمعان ومعديا عليه وعاديا
حال مؤكده كانه قال انا الليث شجاعا فمذهب الجمهور ان العامل فيه فعل مقدر
ومذهب الزجاج انه حال من الليث والعامل فيه ما فيه من معنى الفعل كانه قال انا الشديد
معديا عليه وعاديا قال عبيد عيوا بامرهم كما عيت ببيضها الحمامه
وضعت لها عودين من ضعة وعودا من ثمامه يريد انهم لم يتوجهوا للخلاص
مما وقعوا فيه يقول عبيد هذا لقومه بني اسد ولسال بعض الملوك في امرهم ان
يصفح عنهم وينعم عليهم ويروى الحمامه وانما جعلهم كالحمامه وهي الفاختة
لان عشها اخرق وهي قليلة الحيله وفي الامثال هو اخرق من الحمامه وذلك انها
تبيض في شر المواضع واخوفها على البيض فان اشتدت الريح وتحركت الشجره سقط
بيضها والضعة ضرب من الشجر والثمام نبت ضعيف يريد انها جمعت
عيدانا من هذه الشجرة وجعلتها عشا وباضت فوقها ولم تمكن ويروى ترمت

بنو اسد كما برمت ببيضتها الحمامه ولا شاهد فيه على هذا الوجه قال الازهري
اليمامه ضرب من الحمام بري واما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري
والفاخته والدبسي قال يقال برمت بكذا وكذا اي تضجرت به برما الاعراب عيوا
فعل وفاعل وكما صفة مصدر محذوف وما مصدريه وعيت صلتها والباء تتعلق
بعيت تعلق المفعول به واليمامه فاعل عيت قوله وضعت لها الهاء راجع الى
البيضه ووضعت اما حال وقد مقدرا او مستانف وعودين مفعول به والجملة
صفه عودين وعودا من ثمامة معطوف عليه قال مزاحم العقيلي
فذرذا ولكن هتعين متيما على ضوء برق آخر الليل ناصب التناصب ذو النصب
على معنى النصب والمتيم الذي تيمه الحب اي استعبده قوله فذر ذا اي اترك هذا
الحديث والامر الذي ذكره ولكن هل تعين عاشقا ويريد بالمتيم المتكلم نفسه
ومعونته له ان يسهر معه ويحادثه ويسليه ليخف ما يجده من الوجد بمن يهواه لان
ذلك البرق لمع من الجهه التي فيها من يحبه فتذكره وارق وهاج حزنه الاعراب
ذر من باب دع اهمل وذر ووادز وذا مفعول به اسم اشاره ولكن مخففة لا يعمل
قال ابو علي في الحجه لم يعملوه مخففا تنبيها على ان الاصل في الحروف الخمسه اذا
خففت ان لا يعمل قوله هتعين اصله هل تعين فعلت كسرة الواو الى العين
حملا على اعان واعان على عاز لان المجرد هو الاصل ومن قال ان الحركه مع سكون
ما قبلها نقلت على الواو فصير مصوبه فبسبب نقل الحركه انقلبت ياء فصار تعين
ثم ادغم اللام في التاء من تعين ثم ادغم اللام في التاء من تعين بعد ان قلبها تاء
لانهما متقاربان في المخرج لانهما من حروف اللسان واعماله في النطق اشد
من اعمال سايره والاجتياح الى الادغام في غيرها ومتيما مفعول به وعلى يتعلق
به تعلق المفعول به قوله آخر الليل اما ظرف الاعانه او متعلق بسار اي برق
آخر ليله او متعلق بالضوء لانه مصدر او صفه بارق او صفه ضوء كل هذه
الوجوه محتمله وناصب صفه ضوء اي بارق على حسب المعنى قال طريف بن ربيعه

العنبري تقول اذا اهلكت مالا للذة فكيهة هشي بكفيك لائق فقلت لها ان الملامة نفعها
قليل وليست تستطاع الخلائق ويروى اذا استهلكت شيئا للذة اي ابلغ اراد
هل شيء فكيهة اسم زوجته واللائق اللازم واللازق من قولهم لا يليق كفه درهما ولا
يليق بلغة درهم ما اليق اي كفاك كف لا يليق درهما جودا واخرى تعطي بالسيف دما
دما ومنه قولهم لا يليق هذا الامر بكذا اي لا يصلح ولا يلبس به والخلائق الطبائع تقول
ان امرأته تلامه على انفاق ماله في اللذات وقالت هل شيء من المال باق في كفيك
قوله فقلت لها ان الملامة نفعها قليل يعني ان ملامتها لا ينتفع بها لانه لا يقبل
منها ما تقول ولا يترك انفاق ماله للذاته قوله وليست تستطاع الخلائق يريد
وليس يمكن تغيير الطباع يقول انه كان من طبعه الجود والانفاق ولم يمكن تغيير خلقه
والمعنى ليس يستطاع تغيير الخلائق فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه الاعراب
اذا بمعنى الوقت المجرد والعامل فيه تقول والجملة في موضع جر باضافة اذا اليها
الباء فاعله ومالا مفعول به واللام متعلق به تعلق العلة او صفة مالا اي مالا منفقا
للذة او متلفا او نالفا او اللام توقيت اي عند لذة او في وقت لذة كما يقع في علة قال
صاحب المغرب في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع تقع علة كانه قال اضربوهن
بسبب هجرانهن المضاجع معكم ثم هجر المضاجعة بسبب السادس وقد يقعان
على المعنيين المختلفين والتبس فيه تعاقب معنى العلة والوقت وذلك لان الوقت
سبب الحوادث كما ان العلة سبب وفكيهة فاعل تقول وهشي اصله هل شيء ادغم
اللام في الشين بعد تصيير وزنه شينا لاتساع مخرج الشين وتفشيها وابتنائها وان
كانت من وسط اللسان الى طرفه واختلاطها بحروفه واللام بعض حروف طرف اللسان
فادغمت فيها لذلك واظهارهما جائز لانهما من كلمتين مع انفصالهما في
المخرج وشيء مبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة المحضة اما على ان الباء صفته اي
هل شيء كائن بكفيك ولائق خبره واما الباء متعلق بلائق وصار تقديره هل شيء
ما قليلا ام كثيرا مختصا بهذا التقييد والجملة محكية بالقول قال زهير

اقول في هذا الكلام نظر لانه اذا كان بكفيك صفة للنكرة تكون غير محضة ٥

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم قد مر اول البيت
في قسم الحروف قال عبد المجيد يمدح بذلك هرم بن سنان المري يقول هو
يعطي ماله عفوا بسهولة ولا يمن عليه ولا يمطل سائله ولا يعطي نزرا ويظلم احيانا
فيطلب منه في غير موضع طلب فيتحمل ذلك لما سألوه ولا يرد من استجداه
في جميع الاوقات التي مثلها لا يطلب فيها وقيل معناه انه يسأل منه فوق
طاقته ويطلب منه ما لا يقدر عليه قال الازهري قال الاصمعي ويظلم
احيانا فيظطلم بالنون قلت هو من باب المطاوعة كقولك كسرته فانكسر اي
يطلب منه في غير موضع الطلب فيقبل ذلك وقال ايضا يقال ظلمت فلان فاظطلم معناه
انه احتمل الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وقال غيره والاظلام
الاستسلام اي يطيعهم فيما طلبوا الاعراب هو الجواد مبتدأ وخبر
والذي صفة الخبر ويعطيك نائله صلته وعفوا اما حال او صفة مصدر محذوف
اي يعطيك عطاء ذا عفو ويظلم احيانا معطوف على يعطيك واحيانا
ظرف زمان للظلم قوله فيظلم اراد فيظطلم اي يقبل الظلم فقلب التاء طاء
وادغم الظاء في الطاء ولا يجوز يتظلم بالتاء لذهاب الاستطالة التي في الظاء
ولا يدغم الاقوى في الاضعف وسر القلب في باب افتعل من الظلم وهو يظتلم
ان التاء مهموسة والظاء مجهورة وكلاهما على طرفي نقيض وعندهم للمشاكلة
محبوبة والمجاورة مرضية فابدلوا التاء بالطاء لقرب مخرجهما ولمجانستهما
الظاء في الجهر والاستعلاء والخط فلما حصلت المشابهة القوية بينهما
آثروا الادغام فقلبوا الطاء ظاء ترجيحا للاصلي على الزائد وادغموا قال
ابو حكاك تنحي على الشوك جرازا مقضبا والهرم تذريه اذراء عجبا قال
انحى عليه باللوائم اذا اقبل عليه وانحيت على حلقه بالسكين اي عرضت قال
الازهري يقال انحى وانتحى ونحا اعتمد على الشيء ويقال انتحى له بسهم وانحى عليه
بشفرته ونحا له بسهم وقال صاحب المحصل يقول تجوب غصون الشجرة اذا قطعتها ... تحت

غيري على قطعها وهذا حاصل كلام الازهري لان من قصد شيئا بالشفرة استاصله
وقال مولانا جمال الدين البخاري الاديب رحمه الله اي جعل السن الذي كالجراز قاطعا
للشوك والجراز بالجيم المضمومة والراء المهملة والزاي المعجمة بعد الالف هو القاطع يقال
سيف جراز اي قطاع يريد به اسنانها والمقضب صفة الجراز وهو آلة القطع يقال
ادركت الشيء اي القنية كالقايك الجب للزرع ويقال طعنه فاذراه عن ظهر دابته
والادراء افتعال من الذري وهو السقوط ويذريه الضمير المنصوب يعود الى الهرم اي
يلقيه تقول ان هذه الناقة تعمل اسنانها في الشوك فتقطعه وتسقط هذا النبات
وقيل الضمير في تنحي يرجع الى الجارية يعني تعرض بتلك الجارية المنجل والسكين على الشوك
يعني تقطع الشوك وهذا النبت وتلقيه القاء عجبا والمعنى الاول اظهر الاعراب تنحي فعل
وفاعل وعلى الشوك متعلق به تعلق المفعول به وجرازا مفعول ثان صريح او اراد تنحي جرازا
مقضبا على الشوك اي موضوعا على الشوك فيكون حالا تقدم قوله والهرم من باب
زيدا ضربته ان نصب وان رفع فمبتدا ويذريه خبره واذدراء مفعول
مطلق وعجبا صفته والبحث في الاذدراء كالبحث في بقطلم لان الدال المجهورة والتاء
مهموسة ففعل به ما فعل بذلك حذو النعل بالنعل قال علقمة بن عبدة
وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب اي خبطت لكل حي
نعمة فليس لمن خبط لهم الشجرة وشاس كان اخا علقمة بن عبدة ومدح بهذه القصيدة
الحرث بن ابي شمر الغساني وكان شاس في يديه اسيرا لان الحارث اوقع ببني تميم
واسر منهم تسعين رجلا منهم شاس بن عبدة وبعد هذا البيت فلا تحرمني نائلا
عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب والجنابة الغربة فمدحه الحارث
من العطاء الجزل وسن اطلاق اسارى بني تميم فقيل الاسرى والذنوب النصيب وقيل
هو الدلو الملأى ماء والندى الجود والسخاء اي استحق شاس ان يفضل عليه كما عمت
الاحياء بفضلك فقال الحارث لما سمع فحق لشاس من نداك ذنوب نعم واذنبة
وضربت مثلا في القسم والحظ قوله خبط اصله خبطت نعمة واصله الطالب والمجد

والهرم اسم لنبت اي حشيش

وما اشبههما لخبط المواضع التي يسر فيها الى من يرجوه ويامل معروفه ثم قيل لكل طالب
خابط ومختبط ويجوز ان يكون من قولهم خبطت الشجرة اذا جمعت اغصانها ثم ضربتها
لتسقط ورقها فتعلفه الابل ثم قيل لكل طالب معروف خابط وهذا الوجه اجود
ومثله قال زهير وليس مانع ذي قربى ولا رحم يوما ولا معدما من خابط ورقا
وليس ثمة خبط ورق وانما يريد انه لا يمنع معروفه من التمسه الاعراب في كل حي متعلق
بخبطت تعلق الظرف اي ايمنت في كل حي بنعمة ونعمة متعلق ايضا بخبطت تعلق
المفعول به او حال اي منعما وحق معطوف على خبطت باعتبار المقصين ولشاس متعلق
تعلق المفعول به وعن نداك صفة ذنوب تقدم صار حالا او اللام ايضا حال ومن
حال مقدمة او الثاني حال من الضمير في الاول او احدهما متعلق بالاخر والمادة نا
مكتفيك بما تقدم عن فحص خبط قال ابو زبيد الطائي فباتوا يدلجون وبات يسري
بصير بالدجى هاد غموس سوى ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس
ويروى حسسن ولا شاهد على هذه الرواية قال العبد الثاني يصف قوما يسرون
في الفلاة والاسد يطلب فرايسته منهم والعتاق بكسر العين النجاب عن الابل
قوله غموس بالغين المعجمة هو القوي الشديد واصله من قولهم وقعوا في امر
غموس اي شديد غمسهم في البلاء ومنه اليمين الغموس لشدتها قوله شوس
هو جمع اشوس وشوساء وهو الذي ينظر بموخر عينه وكن بتلك العلة شوسا
خوفا من الاسد الاعراب بات يستعمل تاما بمعنى نام ليلا ويستعمل ناقصا كان
زيد نائما اي عن الليل عليه نائما وانقضى نامها قالوا واسم بات ويدلجون هو المواوقد
مقدر في الثاني ويكون حالا وبصيرا اسم بات الثاني وبالدجى ظرف بصير او بصير
وكذا يتعلق به تعلق المفعول به وهاد صفة بصير على طريق او بدل عن الضمير فيه
او خبر مبتدا محذوف ولو نصب كان حالا او مدحا وغموس صفة اخرى قوله
سوى ان العتاق جر خلف الاحمر الا زيدا قام القوم ومنه اخرون لان الاستثناء
تخصيص والمستثنى منه عام والخاص لا يقدم على العام او لان الاداة تقع صفة والصفة

لا يتقدم على الموصوف ودليل خلف هذا البيت يعتقدان بعد بره احسن البيه سوى ان
العتاق من المطايا او رفع الاحسان به من سوى العتاق واصحابنا جعلوا سوى مبتدا
بالبيت المتقدم اى يدخلون سوى العتاق او يسرى وكانه استثناء منقطع وسوى مضاف
الى ان بعده والعتاق اسم ان ومن المطايا متعلق او حال من المضمر في العتاق وبه
متعلق باحسن يعلو المفعول به واحسن خبر ان وحذف منه التبيين لانه لا يمكن الادغام
والملفظ بحرفين من مخرج واحد يعسر واقيم الحذف مقام الادغام لوجود التخفيف بهما
في اى موضع كان احدهما وهن مبتدا ونسوس خبره واليه متعلق به اى هن مايلات
اليه والفاء لعطفه جملة اسمية على فعلية او زايدا وجواب الجملة او جواب الشرط
المقدر على ما تقدم مرارا قال غداه طفقت علما بكر بن وايل وعاجت صدور الخيل
شطر تميم قال الحضرمى ان هذه الكلمة بذل في معرض المدح والمعنى انهم علوا
في المنزلة والفخر بحيث لا يعلوهم احد كما ان المسه يطفو الماء ويعلو عليه وربما وقع
في بعض النسخ طفقت بالعين المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالفاء وعاجت معناه انبلت
وتوجهت ويجوز في صدور الرفع والنصب لان عاج قد جاء متعديا ولازما ويروى
نحو تميم والمعنى واحد قال الجوهرى يقول قصدت شطره اى نحوه وقال صاحب التحصيل
يعنى قبلوا الى هولاء وقصدوا الى هولاء الاعراب غداه ظرف ما تقدم اضافة الى
الجملة الفعلية ولا انصراف غدوه لانه علم معرفة وطفقت فعل وبكر فاعله اسم فسله الهذا
انث ولو اراد الحى او الاب لقال طفا وعلماء اراد على الماء اجتمع المثلان ولو امكن الادغام
لتحرك الاول واسكان الثانى وانما يدغم الساكن في المتحرك لا العكس فاكثر العرب لا تحذف
اللام الاول لعروض المقاربين وبعضهم يحذف فرارا من اجتماع المثلين في هو لغة الشعراء
والماء اصله موه وليس في الماء الجمع بين اعلالين لان ابدال الهمزة من حرف صحيح لا
يسمى اعلالا لان حد الاعلال النقل والابدال وكذا شاء قوله ابن وايل ذكر بعد
ان انث اعتبارا بالاصل المتقدم وهو الاب وابن وايل صفة بكر وعاجت معطوف
على طفقت والصدور فاعله ونحو تميم او شطر تميم اما ظرف مكان او مفعول به على حذف

الى او ضمن عاج معنى قصد فعلى هذا مفعول به صريح قال مولف هذه النكات
وجامعها ابو المعالى احمد بن احمد بن عطا البخارى ما جمعت في هذا الكتاب من معنى
لفظ او نحوى بيت او من الاعراب وغيرها الا سمعت من الثقات او نقلت عن
كتب الاثبات ارجو للناظر في هذا الكتاب والباحث لفظه والاعراب ان
لا ينسانى في الاوقات المرجوه والايام المتبركة المدعوه يا ناظرا فيه سل
بالله مرحمة على المصنف واستغفر لصاحبه واطلب لنفسك من خير تريد بها
من بعد ذلك غفرانا لكاتبه قال مولانا ومن هو اولانا الامام العالم النحرير الحسن
بن عبد المجيد المعروف بعز الدين المراغى النحوى اطال الله بقاءه ولا حرمنا لقاءه
ما لالا الامور وتلالا النور هذا اخر ما امليته من خاطرى وعن ظهر قلبى في مطارحة
ابيات المفصل على جلال البخارى وهو المقترح والوسيلة لهذا وقد ادنت ابا النصر في
الزياده والنقصان وهو المخصوص بمعانيها وشرح لغاتها والله المستعان وعليه
التكلان وكان اختتامها في سلخ ذى القعده سنه خمس وسبعين وستمائة ثم قال
المولف حدثنا الشيخ الفاضل الحسن بن عبد المجيد وروى الادب الشريف
النحو والتصريف بهذا الاسناد متصلا الى على بن ابى طالب كرم الله وجهه
قال حدثنا المشايخ الثلثه تقى الدين الحسن النصيبى ونظام الدين ابو الفتح
الواسطى ومحى الدين محمد الحصنى قالوا اخبرنا اخ محب الدين ابو البقاء عبد الله
ابن الحسين بن عبد الله البغدادى ومصدق الكبير قال انا احمد بن احمد
الخشاب البغدادى انا ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد الجواليقى ثنا ابو زكريا
التبريزى انا محمد بن نصر العصانى ثنا ابن برهان الاسدى ثنا ابو الفتح عثمان
ابن جنى الموصلى انا الشيخ المحقق احمد بن عبد الغفار المعروف بابى على المشهور بابن جنى
الفارسى ثنا ابرهيم بن السرى المكنى بابى بكر بن السراج وابو اسحق ابرهيم
بن السرى بن سهل الزجاج وعلى بن سليمان الاخفش رووا عن ابى العباس
محمد بن يزيد الثمالى المعروف بالمبرد عن بكر بن محمد بن بقية المعروف بابى عثمان

المازني عن ابي سعيد مسعدة المجاشعي المعروف بالاخفش عن ابي بشر عمرو بن عثمان
ابن قنبر الحارثي المدعو بسيبويه عن الاستاد الخليل بن احمد الفراهيدي
عن عيسى بن عمر الثقفي عن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي عن ابي عبد الله
ابن ميمون الاقرن عن عنبسة بن معدان النهدي الذي يقال له عنبسة الفيل
عن ابي الاسود الدولي عن يعسوب الدين ووصي رب العالمين امير المومنين علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عن الائمة الماضين ورحمهم اجمعين وقد روي
عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه فان الله
يحب ان يعرب اي القرآن وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه امر
بتعلم العربية عند قراءة رجل قوله تعالى ان الله بري من المشركين ورسوله
بجر الرسول والحمد لله على تمام هذا الدفتر بعون الله الواحد الاكبر ثم الصلوة
على الشفيع في المحشر وعلى اله وصحبه عدد من بر وفجر وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه الطاهرين اجمعين

٥ ٥ ٥

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وقف عبده ١٢٧٥

1410